بسم الله الرحمن الرحيم

شمس العلوم

ودواء كلام العرب من الكلوم

الجزء الخامس

شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم/ تأليف نشوان بن سعيدالحميري اليماني؛ تحقيق حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، يوسف محمد بن عبد الله. - دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩ . - ١٢ج؛ ٢٥سم. الجزء ١٢ عبارة عن فهارس عامة.

١- ٤١٣,١٢١ ن ش و ش ٢-العنوان ٣- نشوان الحميري

٤- العمري ٥- الإرياني ٦- عبد الله

مكتبة الأسد

ع: ١١٧٨ / ٧ / ١٩٩٩

تحقيق

أ. د. حسين بن عبد الله العمري

أ. مطهر بن علي الإرياني

أ. د. يوسف محمد عبد الله

شمس العلوم

الجزء الخامس

ودواء كلام العرب من الكلوم

لمؤلفه اللغوي الإخباري القاضي العلامة

نشوان بن سعيد الحميري

المتوفى سنة ٥٧٣ هـ/١١٧٨م

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

الرقم الاصطلاحي : ١٢٧٢,٠١١
الرقم الدولي : ISBN: 1-57547-638-x
الرقم الموضوعي : ٤٣٠
الموضوع : لغة عربية (معاجم)
العنوان : شمس العلوم
ودواء كلام العرب من الكلوم
التأليف : نشوان بن سعيد الحميري اليماني
التحقيق : أ. د. حسين بن عبد الله العمري
أ. مطهر بن علي الإرياني
أ. د. يوسف محمد عبد الله
الصف التصويري : دار الفكر - دمشق
التنفيذ الطباعي : المطبعة العلمية - دمشق
التجليد الفني : علي الحمصي وشركاه - بيروت
عدد الصفحات : ٥٨٦ ص - الجزء الخامس
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم
عدد النسخ : ٣٠٠٠ نسخة

جميع الحقوق محفوظة
يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من

دار الفكر بدمشق
برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد
ص.ب: (٩٦٢) دمشق - سورية
برقياً: فكر
فاكس ٢٢٣٩٧١٦
هاتف ٢٢٣٩٧١٧، ٢٢١١١٦٦
http://www.fikr.com/
E-mail: info @fikr.com

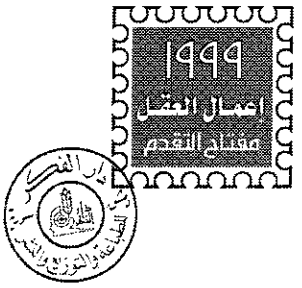

الطبعة الأولى
١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م

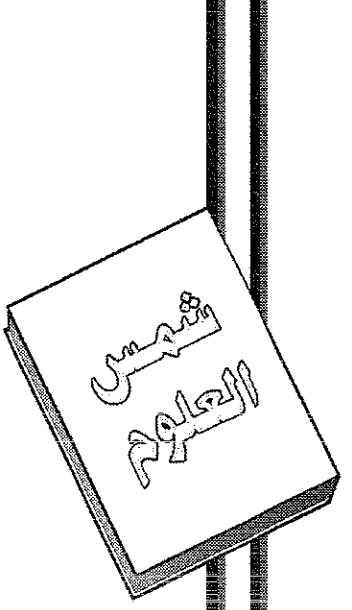

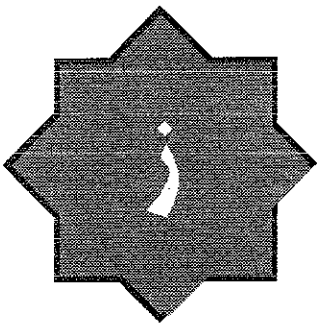

حرف الزاي

باب الزاي وما بعدها من الحروف، في المضاعف

الأسماء

فَعْلة، بفتح الفاء

خ

[الزَّخَّة] بالخاء معجمة: الحقد والغيظ، قال الهذلي[1]:

فلا تَقعُدَنَّ على زَخَّة ... وتضمر في القلب وَجْداً وخِيفاً

ل

[الزَّلَّةُ]: الخطأ.

والزَّلَّة: الصنيع. يقال: اتخذت عنده زَلَّة: أي صنيعاً.

ن

[الزَّنَّةُ]: أبو زَنَّة: كُنية القرد.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ب

[الزُّبُّ]: الذَّكَرُ.

والزُّبُّ: اللحية[2].

والزُّبُّ: جمع أَزَبّ، وهو كثير الشعر.

ج

[الزُّجُّ]: الحديدة التي في أسفل الرمح. والجمع: زِجَاجٌ و زِججةٌ.

والزُّجُّ: طرف المرفق.

ط

[الزُّطُّ]: جيلٌ من السودان من السِّنْد[3].

---

(١) هو صخر الغي الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/ ٧٤) واللسان (زخخ).

(٢) في (ت): «الحيَّة» تصحيف. وانظر اللسان ومعجم الألفاظ اليمنية (زبب). والزُّب: اللحية بلغة اليمن: (ديوان الأدب: ٣/ ١٧).

(٣) الزط: شعب هندي أنزلهم الساسانيون جنوب العراق (تاريخ الشعوب الإسلامية: ٢٠٨) [ط ٥٠].

ل

[الزُّلُّ]: الرُّسْحُ، جمع: زلأء وهي قليلة لحم العجز والفخذين، قال ذو الرُّمة[1].

ترى الزُّلَّ يكرهْنَ الرياحَ إذا جرت
ومِيٌّ بها لولا التحرجُ تفرحُ
إذا حركتها الريحُ في المِرط أشرفت
روادفها وانضمَّ منها الموشَّحُ

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

ر

[الزِّرُّ]: واحد أزرار القميص.

والزَّرُّ: عظم تحت القلب.

ويقال للرجل الحسن الرِّعْيَة للإبل: إنه لَزِرٌّ من أزرارها.

وزِرُّ بن حَبيش[2]: رجل من قراء التابعين.

ف

[زِفٌّ] الطائر: صغارُ ريشه.

ق

[الزِّقُّ]: معروف[3].

ي

[الزِّيُّ]: الهيئةُ من اللباس.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ل

[الزَّلَلُ]: الزَّلَّةُ.

م

[الزَّمَمُ]: يقال: أمر بني فلان زَمَمٌ، كما يقال: أمم. أي قصد. ويقولون: لا والذي وجهي زمُّ بيته، أي: تجاهه.

---

(١) ديوانه – الملحق – (١٨٥٤)، ونظام الغريب: (٢٣).

(٢) هو: زِرّ بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدي، توفي بالكوفة: (٨٣ هـ / ٧٠٢م).

(٣) وهو: سقاء من الجلد.

ن

[الزَّنَنُ]: ماء زَنَنٌ: أي قليل.

* * *

الزِّيادة

مفْعَلةٌ، بفتح الميم والعين

خ

[مَـزَخَّـةُ]، الرجلِ: امـرأتُه، بالخـاء معجـمـة، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه[1]:

طوبى لمن كانت له مَزخَّـهْ
يزخّهـا ثم يَنَـامُ الفَخَّـهْ

* * *

و [مَفْعِلة]، بكسر العين

ل

[المَزِلَّة]: المكان الدُحْضُ[2].

* * *

مِفعَل، بكسر الميم وفتح العين

ج

[المِزَجُّ]: رمح قصير في أسفله زُجٌّ.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ف[3]

[المِزَفَّة]: المِحَفَّة[3].

* * *

(١) ديوانه كرم الله وجهه وفي اللسان (زخخ) قال: «وروي عن علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث أنه قال» وأورد البيت. والفَخَّة: أن ينام فينفخ في نومه.؛ العين: (٤/ ١٣٦).

(٢) الدَّحْضُ: المكان الذي تنزلق فيه القدم، وفي اللهجات اليمنية يقال: الدَّحْض بالصاد المهملة، وتُصَحَّفُ في لهجات يمنية إلى: الطَّحْس، انتقل تفخيم الصاد إلى الدال فصار طاءً، ورُقِّق الصاد فصار سيناً ولهذا عدد من الأمثال في اللهجات اليمنية.

(٣) جاء الحرف الذي بعد الزاي في الأصل (س) وفي (ت، بر٢، ك): (ق) وجاءت الكلمة: «المِزَقَّةُ» بالقاف، والصحيح في الحرف (ف) بالموحدة، وفي الكلمة: «المِزَفَّة» وهي المحفة التي تزف بها العروس؛ والتصحيح من (م، د) وانظر اللسان والتاج (زفف).

فَعال، بفتح الفاء

ب

[الزَّباب]: جمع زَبابَة بالهاء، وهي فأرة صمّاء يضرب بها المثل فيقال: «أسرق من زَبابة»(١) قال [اليَشْكُرِيّ](٢):

وهُمُ زَبَاب حَائرٌ
لا تسمَعُ الآذانُ رَعْدا

ج

[الزَّجَاج]: جمع: زُجَاجة لغة في الزُّجاج.

* * *

و [فُعال]، بضم الفاء

ج

[الزُّجَاج](٣): جمع زُجاجة، وقد يكسر ويفتح، وهو حار في الدرجة الأولى يقلع الحزاز والهبرية من الرأس ويُسَبِّطُ الشعر، وإذا شرب الزُّجَاج مع خل فتت الحصى في المثانة.

ق

[الزُّقَاق]: بالقاف، معروف(٤).

ل

[الزُّلَال]: الماء الزُّلَال: العذب.

* * *

(١) المثل رقم (١٨٩٠) في مجمع الأمثال (١/٣٥٣).

(٢) في الأصل (س) وفي (ت): «قال الشنفرى» تصحيف، وفي بقية النسخ: «قال اليَشْكُري» وأثبتنا ما في النسخ فالبيت للحارث بن حلزة اليشكري كما في الأغاني: (١١/٥٠).

(٣) في هامش (ت) وفي (د) متن: «معروف».

(٤) وهو: الطريق الضيق دون السكّة، نافذاً أو غير نافذ.

و [فُعَالة]، بالهاء

ج

[الزُّجَاجَة]: واحدة الزُّجاج[1].

ر

[زُرَارة]: من أسماء الرجال.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ج

[الزِّجاج]: جمع: زَجّ، وزِجاج الفحلِ: أنيابه.

والزِّجاج: لغة في الزُّجاج.

ف

[الزِّفاف]: الاسم من زُفَّت العروس.

ق

[الزِّقَاق]: جمع زِقّ.

م

[الزِّمام]: زمام البعير وزِمَام البغل: معروفان، وفي حديث[2] النبي عليه السلام: «لا زمام ولا خزامَ في الإسلام» يعني: ما كانت عبَّاد بني إسرائيل تفعَلُ من زمِّ أنوفهم وخزمها في كنائسهم.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

ج

[الزِّجاجة]: لغة في الزُّجاجة.

* * *

فَعيل

ب

[الزَّبيب]: معروف.

* * *

(١) في هامش (ت): «قال الله تعالى: ﴿المصباح في زجاجة﴾.» وهذه العبارة متن في (م، د).

(٢) الحديث بلفظه أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، رقم (٥٧٢) وانظر الفائق: (٢/ ١٢٢)؛ وبقيته: «.. ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة في الإسلام».

و [فَعيلة]، بالهاء

ب

[الزَّبيبة]: الحية ذو الزبيْبَتَيْن: هما النكتتان السوداوان فوق عينيه[1].

ويقال: **الزبيبتان**: الزَّبَدَتان تكونان في شدقي الإنسان إذا غضب وأكثر الكلام.

والزَّبيبة: قرحة تخرج في اليد.

* * *

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ح

[الزَّحْزَح]: يقال: هو بزَحْزَحٍ من ذلك، بالحاء: أي ببُعْدٍ.

ع

[الزَّعْزَع]: سيرٌ زَعْزَع: فيه حركة واضطراب، قال ابن أبي عائذ[2]:

وتَرْمَدٌ هَمْلجةٌ زَعْزعا
كما انخرطَ الحَبْلُ فوق المحَال

وريح زعزع: شديدة تحركُ كل شيء، قال أبو ذؤيب[3]:

ويعود بالأَرْطَى متى ما شَفَّهُ
قطرٌ وراحَتْهُ بَليلٌ زَعْزَعُ

ف

[الزَّفْزَفُ]: الريح الشديدة الصوت.

م

[زَمْزَم]: بئر بمكة معروفة.

* * *

(١) الأصح أن يقال فوق عينها، وربما قصد المؤلف أيضاً الأقرع بالمعنى نفسه. انظر اللسان (زبب).

(٢) هو: أمية بن أبي عائذ الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/ ١٧٥) وتَرْمَدٌ: تُسْرِع، والهَمْلَجَةُ: حسن السير مع السرعة، والمحالُ: البَكْرَةُ. وهو: أمية بن أبي عائذ العَمْري أحد بني عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، أدرك الجاهلية، وعاش في الإسلام إلى عهد بني أمية، ومدح بني مروان، ورحل إلى مصر ومدح واليها عبد العزيز بن مروان، ثم تشوق إلى البادية فرحل، وتوفي سنة (٧٥ هـ= ٦٩٥ م). انظر ديوان الهذليين: (٢/ ١٧٢)، والأغاني: (٢٤/ ٤-٧)، وأعلام الزركلي: (٢/ ٢٢).

(٣) ديوان الهذليين: (١/ ١١)، وروايته: «إذا ما»، والأَرْطَى: نبات من نباتات الرمل، وراحَتْه الريح: أصابته.

و [فِعْلِل]، بكسر الفاء واللام

م

[الزِّمْزِمُ][1]: الجَلَّة[2] من الإبل. والزِّمْزِيم بزيادة ياء أيضاً.

* * *

و [فِعْلِلة]، بالهاء

م

[الزِّمْزِمَةُ]: الجماعة من الناس، قال أبو زيد: هي الخمسون ونحوها.

* * *

فَعَلِل، بفتح الفاء والعين وكسر اللام

ل

[الزَّلَزِل]: الأثاث والمتاع.

* * *

فَعْلاَل، بفتح الفاء

ل

[الزَّلْزَال]: واحد الزلازل، وهي الشدائد.

* * *

و [فَعْلاَلة]، بالهاء

ف

[الزَّفْزَافة]: الريح الشديدة، لها زَفْزَفة: أي حنين.

* * *

فُعَالِل، بضم الفاء وكسر اللام

ك

[الزُّكازِك]: الذليل الذميم، قال[3]:

ولَستُ إذا جرَّت يميني جريرةً
أُقادُ كما قِيدَ الخروفُ الزُّكازِكُ

* * *

(١) قبلها في (د، م): «قال الشيباني» وهي في (ت) على الهامش.
(٢) الجَلَّة من الإبل: المُسِنَّة.
(٣) لم نجده.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

ت

[زَتَتَ]: قال بعضهم: زتتُّ العروسِ: تزيينها، بالتاء معجمة بنقطتين.

ج

[زَجَجَ]: زججتُه: طعنته بالزُّج.

والزَّجُ: الرمي.

ويقال للظليم إذا عدا: زَجَّ برجليه.

ح

[زَحَحَ]: يقال: الزَحُّ: جذبُ الشيءِ.

خ

[الزَّخُّ]: الدفع، وفي حديث[1] أبي موسى الأشعري: «من نبذ القرآن وراء ظهره زُخَّ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم».

وزَخُّ المرأة: نَكْحُها.

وزَخَّ ببوله: إذا مَدَّهُ مثل: شخ.

والزَّخُّ: الغيظ.

ر

[زَرَرَ]: زَرَرت القميصَ: شددتَ أزراره عليك، وفي الحديث[2]: «زُرَّه ولو بشوكة». يعني القميص في الصلاة.

وزررت الرجلَ: شددت عليه أزراره.

والزَّر: الشلُ والطردُ، يقال: هو يزُرُّ الكتائب بالسيف: أي يطردها.

والزَّرُّ: العضُّ، يقال: حمار مزرار.

ويقال: الزَّرُّ: الطعن أيضاً.

---

(١) هو من حديثه في غريب الحديث لأبي عبيد: (٢/٢٦٧).

(٢) من حديث سلمة بن الأكوع، أخرجه البخاري معلقاً في الصلاة في الثياب، باب: وجوب الصلاة في الثياب وقال «في إسناده نظر» انظر فتح الباري (١/٣٦٥) وأخرجه أبو داود في الصلاة، باب: الرجل يصلي في قميص واحد، رقم (٦٣٢) وأحمد في مسنده (٤/٤٩و٥٤).

ف

[زَفَفَ]: زُفَّتِ العروسُ إلى زوجها زفّاً.

ق

[زَقَقَ]: زَقَّ الطائرُ فرخَه: أي أطعمه بفيه.

م

[زَمَمَ]: زَمَمت البعير بالزمام: أي خطمته.

وزَمَمْتُ النعل: جعلت لها زماماً.

ويقال: أخذ الذئبُ السخلةَ فذهب بها زامّاً رأسَهُ: أي رافعاً.

وزَمَّ زَمّاً: أي تقدم في السيرِ.

وزَمَّ بأنفه: أي تكبر.

ن

[زَنَنَ]: فلان يُزَنُّ بريبة: أي يُتَّهَم.

* * *

فعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

خ

[زَخَخَ]: الزَّخيخ بالخاء معجمة: شدةُ بريق جمر النار والحر، قال[1]:

فعند ذاك يطلعُ المرِّيخُ
في الصبح يحكي لونَهُ زَخيخ
كشعلةٍ ساعدها النفيخُ

ر

[زَرَرَ]: زَرَّت عينه زَريراً: أي توقدت.

ف

[زَفَفَ]: زَفَّ الطائر زفيفاً: أي أسرع.

وزَفَّ القوم في مشيهم: أي أسرعوا.

(١) الرجز في اللسان (زخخ) دون عزو. وقال: الزخيخ: النار، يمانية. والثاني والثالث في التكملة (نفخ)، والزخيخ: صوت يصدر عن تأجج النار لهجة يمنية (معجم PIAMENTA).

قال الله تعالى: ﴿فأقبلوا، إليه يزفون﴾[1].

ويقال للطائش حِلْمُهُ: قد زَفَّ رأله[2].

وزَفَت الريحُ: هبت.

ل

[زَلَلَ]: زَلّ عن المكان زليلاً: أي زال عنه.

وزَلَّت قدمُه: زَلِقَتْ.

وزَلَّ في منطقه زَلَّة وزَلَلاً: أي أخطأ.

وقوله تعالى: ﴿فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات﴾[3]: أي عصيتم.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل بالفتح

ب

[زَبَبَ]: الزَبَبُ: طول الشعر وكثرته، ومنه اشتقاق الزباء الملكة بنت عمرو بن ظرب بن حسان بن أذينة بن السميدع الملك الذي قتله يوشع بن نون وهو السميدع بن هوثر بن عريب بن مازن بن لأي بن عميلة بن هوثر بن عملق[4] بن السميدع بن الصوار من العمالقة الآخرة ملوك الشام، من العرب لا من العماليق الأولى ملوك العجم.

والزَّباء: التي قتلت جذيمة الأبرش ولهما حديث[5].

(١) سورة الصافات: (٣٧) من الآية (٩٤).

(٢) الرأل: ولد النعامة.

(٣) سورة البقرة: (٢) من الآية (٢٠٩) ﴿فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم﴾.

(٤) في (ت، المخطوطات، ومص، واكس): «ابن العمالق» وفي شرح النشوانية: (١٧٣) «ابن عمليق» وجاء نسبها في الأغاني: (١٥/٣١٦): «الزباء بنت عمرو بن الظَّرِب بن حسان بن أذينة بن السميدع بن هوبر العاملي، من عاملة العماليق» وانظر أعلام الزركلي: (٣/٤١). وتعرف بالمصادر الحديثة باسم زنوبيا: (ت ٢٧٢ م).

(٥) انظر في حديثهما حواشي النسب الكبير لابن الكلبي: (١/١٦١-١٦٧، ٢/١٩٩-٢٠٥) وشرح النشوانية: (١٧٢) وانظر بهذا الصدد الإكليل: (٢/١٠٤-١٠٦). وانظر في هذا حديثاً طويلاً في (نشوة الطرب في تاريخ العرب لابن سعيد المغربي) تحقيق نصرت عبد الرحمن عمان (١٩٨٢).

ويقال: رجل أَزَبٌ وبعير أَزَبٌ وعام أَزَبٌ: أي خصيب كثير النبات. شبه بالأزبّ كثير الشعر.

ج

[زَجِجَ]: الزَّجَجُ: دقة الحاجبين وطولُهما وحسنُهما، يقال: رجل أزج الحاجبين. وفي صفة[1] النبي عليه السلام: «أزج الحواجب سَوابغ في غير قَرَنٍ بينها عِرق يُدرُّه الغضب».

وظليم أزج: لأن فوق عينيه بياضاً.

ف

[زَفِفَ]: ظليم أزف: أي ذو زَفٍّ ملتفٍّ وهو صغار ريشه.

ل

[زَلِلَ]: زَلَّ يَزَلُّ: لغة في زَلَّ يَزِلُّ[2].

والمرأة الزَّلَّاء: الرَّسْحاءُ، ومن ذلك السِّمْعُ الأَزَلُّ: أي الأرسح[3]. قال ابن السكيت: سمي الذئب أَزَلَّ. من قولهم: زَلَّ زليلاً: إذا عدا.

والسِّمْعُ الأَزَلُ: ولد الضَّبُع من الذئب.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإِزْبَابُ]: أَزَبَّتِ الشمسُ: أي دنت للغروب.

ج

[الإِزْجَاجُ]: أَزْجَجْتُ الرمحَ: أي جعلت فيه الزُّجَّ.

(١) النهاية: (٢/٢٩٦).

(٢) أي: زَلَق.

(٣) والرَّسَح: قلة لحم المؤخرة. والسِّمْع: من السباع بين الضبع والذئب. (اللسان).

ر

[**الإزْرَارُ**]: أَزْرَرْتُ القميصَ: جعلت له زِراراً.

ف

[**الإزْفافُ**]: يقال أَزْفَفْتُ العروس: لغة في زَفَفْتُ.

وأَزفَّه فزفَّ: أي حمله على الزفيف وهو الإسراع في السير، وقرأ حمزة ﴿فاقبلوا إليه يُزفون﴾[1] بضم الياء، والباقون بفتحها. قال أبو حاتم: لا أعرف هذه اللغة. وعن الفراء: إنها جائزة. ومعنى (يُزفون): أي يصيرون إلى الزفيف، وأنشد[2]:

فأمسى حصينٌ قد أَذَلَّ وأَقْهرا

بفتح الهمزة أي صاروا إلى ذلك.

ل

[**الإزْلالُ**]: أزلّه: فزلَّ، قال الله تعالى: ﴿فأزلهما الشيطان عنها﴾[3].

وأزللت إلى فلانٍ نعمةً: أي أسديت، وفي الحديث[4] عنه عليه السلام: «من أُزلَّت إليه نعمةٌ فليشكرها» قال كثير[5]:

وإني وإنْ صَدَّتْ لَمُثْنٍ وصادقٌ

عليها بما كانت إلينا أَزَلَّتِ

ويقال: **أَزَلَّ** إليه من حقه شيئاً: أي أعطاه.

---

(١) سورة الصافات: (٣٧/ ٩٤) وقد تقدمت وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤/ ٣٩٠) وفيه أن قراءة الجمهور ﴿يَزِفُّونَ﴾ بفتح الياء.

(٢) البيت للمخبل السعدي كما في اللسان والتاج (قهر)، وصدره:

تمنَّى حصين أن يسود جذاعُهُ

وجذاعه: قومه المعروفون بالجذاع. والرواية فيهما: «أُذِلَّ وأُقْهِر» على ما لم يسم فاعله، ويُروى الفعلان في البيت بالفتح على البناء للمعلوم كما ذكر المؤلف.

(٣) سورة البقرة: (٢) من الآية (٣٦) ﴿فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه...﴾

(٤) أخرجه أبو عبيد من طريق يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عنه ﷺ غريب الحديث: (١/ ٢٠)؛ وهو بلفظه – أيضاً – في الفائق: (٢/ ١١٩)، النهاية: (٢/ ٣١٠).

(٥) اللسان (زلل).

ن

[الإزْنَان]: أَزَننت فلاناً بشيء: إذا اتهمته. وأنشد بعضهم لرجل من العرب ورث إبلاً من أخيه فقال له رجل: إنه فرح بموت أخيه[1].

إن كنت أزننتني بها كذباً
جَزْءُ، فلاقيت مثلها عجلا
أفرح أن أرزأ الكرام وأن
أورث ذوداً شصائصاً نَبَلا

أي: لا أفرح بذلك.

* * *

التفعيل

ب

[التَزْبيب]: تكلم الرجل حتى زَبَبَ فوه: أي أزبد.

وزَبَّبَ العنب: من الزبيب.

ج

[التَّزْجيج]: يقال: زَجَّجتِ المرأة حاجبيها[2].

ق

[التزقيق] في السَّلخ، بالقاف: أن يُجعل من قبل العنق[3].

م

[التَّزْميم]: زَمَّمَ الجمالَ: أي زمها.

* * *

(١) هو: حضرمي بن عامر، كما في اللسان (زنن)، وليس فيه هنا إلا البيت الأول، والبيت الثاني في (شصص، نبل) وهي في التاج (شصص) ثلاثة أبيات، أولها:

يقول جَزْءٌ ولم يقل حَدَلا إني تزوجت ناعماً جَذلا

قيل: فلم تمض إلا أيام حتى نزل سبعة أخوة له في بئر يحفرونها فانهارت عليهم، فقال حضرمي: إنّا لله، كلمة وافقت قدراً. ويروى «ولم يقل جللا»، والحدَل: الحور، والشصائص: قليلة اللبن، والنَّبَل: العطية، والنبل أيضاً: صغار الإبل وكبارها من الأضداد.

٢) أي: رققت خَطَّيْهما، وقوستهما.

٣) وذلك ليجعل من الجلد زِقًّا، والأكثر أن تُعَلَّق الذبيحة من ظُلفها وتُسلَخ من قبل ساقيها.

المفاعلة

ر

[المُزَارَّة]: زارَّه: أي عاضَّه.

* * *

الافتعال

ف

[الازْدِفَافُ]: ازدفَّ العروسَ: أي زفَّها.

م

[الازْدِمَام]: ازدمَّ الذئبُ السخلةَ: إذا ذهب بها رافعاً رأسه، وأصل أزدفّ وأزدمّ أزتف وأزتم، بالتاء فأبدلت دالاً.

* * *

الاستفعال

[الاستزلال]: استزله الشيطانُ: أي أزله. قال الله تعالى: ﴿إنما استزلهم الشيطان﴾[1].

* * *

التَّفَعُّل

ت

[التَّزَتُّت]: قال بعضهم: تزتَّت العروس: تزينت، بالتاء معجمة بنقطتين.

* * *

الفَعْلَلة

ح

[الزَّحْزَحَةُ]: المباعدة. قال الله تعالى: ﴿فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز﴾[2].

---

(١) سورة آل عمران: (٣) من الآية، وهي بتمامها (١٥٥) ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم﴾.

(٢) سورة آل عمران: ٣/١٨٥.

ع

[الزَّعْزَعَةُ]: تحريك الشيء، كتحريك الريحِ الشجرةَ ونحوها، قالت امرأة من أهل المدينة كان زوجها غائباً[1]:

فو الله لولا اللهُ لا شيءَ غيرُه
لَزُعْزِعَ من هذا السرير جوانبُه

غ

[الزَّغْزَغَةُ]: السخرية، يقال: زغزغت بالرجل: إذا سخرت منه.

والزَّغْزَغَةُ: كتمان الشيء.

ف

[الزَّفْزَفَةُ]: حنين الريح.

ق

[الزَّقْزَقَةُ]: ترقيص الصبي.

ل

[الزَّلْزَلَةُ]: التحريك، يقال: زلزل الله تعالى الأرض فتزلزلت، قال الله تعالى: ﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾[2].

م

[الزَّمْزَمَةُ]: صوت العُلوج عند الأكل. قال قتيبة بن مسلم: «حول الصِّلِّيَانِ الزمزمة»[3].

الصِّلِّيَان: شجر. والزمزمة: الأصوات. قيل: أراد أن الصليان تحش للخيل التي لا تفارق الحي خوف الغارة والأصوات حوله.

---

(١) كذا جاء في الأصل (س) والنسخ: «قالت امرأة من أهل المدينة وكان زوجها غائباً» وجاء في اللسان: «قال» بصيغة التذكير، وجاء في التاج: «قالت أم الحجاج بن يوسف» وفي روايتهما «لا ربَّ غيره» ورواية المؤلف له كرواية كتاب العين (١/٧٧) ولم يُنْسب، وقبله في اللسان والتاج (زعزع) بيت آخر هو:

تطاول هذا الليل وازور جانبه ... وأرقني ألاّ خليلٌ أداعبه

(٢) سورة الزلزلة: (٩٩) الآية (١).

(٣) المثل رقم (١٠٩١) في مجمع الأمثال (١/٠٦)، والصليان: من أفضل المراعي ويضرب لمن يحوم حول الشيء ولا يظهر مرامه، ويُروَى المثلُ في المرجع المذكور: «حول الصُّلْبان الزمزمة».

و

[الزَازَاة]: زَازَاه عنه الخوفُ: أي جَبَّنَهُ.

وزَازَاه: أي طرده زوزاةً، وأصلها: زَوْزَوَةً فأبدلت من الواو الأخيرة ألف.

وزازا: إذا جمع ويقال بالهمز: زأزأه أيضاً.

* * *

التَّفَعْلل

ح

[التَّزَحْزُحُ]: تزحزح عن المكان، بالحاء: تنحى عنه.

ع

[التَّزَعْزُعُ]: تزعزع الشيءُ: إذا اهتز واضطرب، قال جعال النَّهْمِيُّ[1]:

وأنا قَبِيلٌ في عصانا صَلابَةٌ
إذا زُعزعت أحلامُنا لم تزعزعِ

ل

[التَّزَلْزُلُ]: الاضطراب.

و

[التَّزازُؤ]: تزازا عنه: أي هابه، ويقال بالهمز.

* * *

(١) هو جعال بن عبد النَّهْمِيُّ، وقد سبقت ترجمته في بناء (فُعال) من باب الجيم مع العين وما بعدهما، والبيت من مقطوعة له في الإكليل: (٢/٨٦) وشعر همدان وأخبارها: (٢٤٣).

باب الزاي والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الزَّبْرُ]: يقال: ماله زَبْرٌ: أي عقل يمنعه.

ويقال: هو مصدر من زَبْرُ البئرِ: وهو طَيّهُا.

والزُّبير، بالتصغير: من أسماء الرجال.

والزُّبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب: من أصحاب النبي عليه السلام، ومن العشرة المبشرين بالجنة، ومن أصحاب الشورى[1].

* * *

و [فُعْلٌ]، بضم الفاء

د

[زُبْدُ] اللبن: معروف. وهو في طبعه قريب من طبع السمن إلا أنه أقلُّ حرارة وأكثر ليناً منه.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

د

[الزُّبْدَة]: أخص من الزُّبْد.

---

(١) ولد في عام (٢٨ ق.هـ / ٥٩٤ م) وقتل يوم الجمل عام (٣٦ هـ / ٦٥٦ م) انظر أعلام الزركلي: (٣/٤٣).

ر

[الزُّبْرَة]: القطعة من الحديد تكسر بها الحجارة[1].

وزُبْرَةُ الأسد: مجتمع شعره في صدره.

والزُّبْرَة: منزل من منازل القمر من برج الأسد.

ي

[الزُّبْيَة]: حفرة تحفر للأسد فيصاد فيها.

والزُّبْيَة أيضاً: حفرة يكمن فيها الصائد للصيد.

والزُّبْيَةُ: الرابية التي لا يعلوها الماء. والجمع: زبىً. يقال في المثل[2]: «قد بلغ السيل الزبى»: أي انتهى الأمر في الشدة كما انتهى السيل إلى الرابية التي لا يكاد يعلوها. وكتب عثمان بن عفان إلى علي بن أبي طالب يستنجده أيام حصاره: أما بعد فقد بلغ السيل الزبى والحزام الطبيين.

فإن كنتُ مأكولاً فكن أنت آكلي
وإلا فأدركني ولمّا أمزق[3]

* * *

(١) الزُّبْرة باللهجات اليمنية، هي: الصاقور، أي المطرقة العظيمة التي يستعملها الحَجَّارون في تقطيع الصخور المتوسطة والصغيرة إلى حجارة صالحة للبناء، و جمعها: زُبَر، ولم تنص المعاجم العربية على هذه الدلالة، وكذلك كتب التفسير عند الوقوف على آية سورة الكهف: (٩٦)، بل إن هذه المراجع تميل إلى جعل الزبرة قطعة بحجم حجارة البناء، وأنها تستعمل في البناء كما تستعمل الحجارة، والقرآن الكريم بتعبيره الموجز البليغ لم يعن إلا الإتيان بهذه الأدوات لاستعمالها في تكسير الحجارة لبناء الردم أو السد، ولعل نشوان هو اللغوي الوحيد الذي ذكر هذه الدلالة للزُبرة، وانظر المعجم اليمني (ص٣٧٨).

(٢) المثل رقم (٤٣٦) في مجمع الأمثال (١/ ٩١) وروايته: «بلغ السيل الزُّبى» بدون (قد) في أوله.

(٣) البيت للممزق العبدي، وبه لقب، واسمه: شاس بن نَهَار بن أسود، من بني عبد القيس، شاعر جاهلي قديم، والبيت في اللسان (مزق) وفي النسب الكبير: (١/ ٤٧) وفي ترجمته في أعلام الزركلي: (٣/ ١٥٢)، ويروى: «خير آكل» كما في اللسان وأعلام الزركلي، و «كن لي آكلاً» كما في النسب الكبير. وانظر الحور العين: (٣٧٠).

فِعْل، بكسر الفاء

ر

[الزِّبْرُ]: الكتاب.

ل

[الزِّبْلُ]: السّرجين، والجمع: زُبول.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

د

[الزَّبَدُ]: زبد الماء واللبن ونحوهما، قال الله تعالى: ﴿فأما الزَّبَدُ فيذهب جفاءً﴾[1]. وهي الزَّبَدَة بالهاء أيضاً.

وزُبَيْدٌ، بالتصغير: اسم حي من اليمن من مذحج من ولد زُبَيْد وهو منبه بن صعب بن سعد العشيرة، منهم عمرو بن معدي كرب. وزُبَيْد أيضاً: [بطنٌ][2] من خولان من ولد زبيد بن الخيار بن الفاحش بن حرب بن الفاحش بن سعد ابن خولان. قاله الأشعري في بابه.

* * *

و [فُعُل]، بالضم

ر

[الزُّبُرُ]: الكتب، قال الله تعالى: ﴿بالبينات والزُّبُر﴾[3]. قرأ ابن عامر ﴿وبالزبر﴾ بإثبات الباء والباقون: يحذفونها.

---

(١) سورة الرعد: (١٣) من الآية (١٧).

(٢) ساقطة من الأصل (س) وأضيفت من بقية النسخ، وزُبيد مذحج لها بقية في عَنْس، وزُبيد خولان معروفة في خولان قضاعة من أعمال صعدة - انظر مجموع الحجري (ذمار، زُبَيْد)، وراجع الاشتقاق: (٢ / ٤١١؛ ٤١٣).

(٣) سورة آل عمران: (٣) من الآية (١٨٤) ﴿فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤوا بالبينات والزبر والكتاب المنير﴾، سورة النحل: (١٦) من الآية (٤٤) ﴿وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون. بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر...﴾.

الزيادة

و

أُفعول، بضم الهمزة

ي

[الأُزْبِيُّ]: الشر، يقال: لقيت منه لأزابي، واحدها: أُزْبِيٌّ.

والأُزْبِيُّ: السرعة والنشاط.

والأُزْبِيُّ: الصوت، قال الهذلي[1]:

كأنَّ أُزبيَّها إذا رُدِمَتْ
هزمُ بغاةٍ في إثْرِ ما فقدوا

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ل

[المَزْبَلَةُ]: موضع الزِّبْل.

* * *

و [مَفْعُلة]، بضم العين

ل

[المَزْبُلَةُ]: لغة في المَزْبَلَة.

* * *

فَاْعُولة

ق

[الزَّابُوقَةُ][2]: اعوجاج فيه زوايا.

ولم يأت في هذا الباب فاء.

* * *

مُثَقَّل العين

فَعُّولة، بفتح الفاء وضم العين

ن

[الزَّبُّونَةُ]: رجل ذو زَبُّونَةٍ: أي منيع يزبن الناس عنه: أي يدفعهم.

(١) هو صخر الغي الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/ ٦٠)، وروايته «إرنانَها» وهو برواية «أُزْبِيُّها» في اللسان (زبى، ردم)، ورُدِمت: صَوَّتت بالإنباض، والهزم: الصوت، والبُغاة: الطالبون للمفقود. والبيت في وصف القوس.

(٢) قال في اللسان (زبق): «والزابوقة: شبه دِغل في بيت يكون له زوايا معوجة».

وقال بعضهم: يقال: فيه زَبُونة: أي كِبر.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء

د

[الزُّبَّاد]: نبت.

وزُبَّادة اللبن: زُبْده، يقال: اخلط الخاثر بالزُّبَّاد.

* * *

فُعَّالَى، بزيادة ألف

د

[الزُّبَّادى]: نبت.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء، مخفف

ل

[الزِّبَال]: ما تحمله النملة بفيها. يقال: ما رَزَأْته زِبالاً: أي ما نقصته شيئاً، وأصله: ما حملته النملة بفيها.

* * *

و [فِعالة]، بالهاء

ل

[الزِّبَالَةُ]: يقال: ما في الإناء زِبالةٌ: أي شيء.

* * *

فَعَالِية، بفتح الفاء وكسر اللام

ن

[الزَّبَانِية]: الشُّرَطُ، وقيل: سموا بذلك لزبنهم أهلَ النار إليها: أي دفعهم، قال الله تعالى: ﴿سندعو الزبانية﴾[1] واختلفوا في واحد الزبانية، فقال أبو عبيدة: واحدهم: زِبنية، بكسر الزاي، وهو كل متمرد من الجن والإنس. يقال: زبنية عِفْرِيَة. وقال الأخفش:

(١) سورة العلق: ٩٦/ ١٨، وانظر في شرح الزبانية فتح القدير: (٥/ ٤٥٧) والكشاف: (٤/ ٢٧٢).

سمعت عيسى بن عمر يقول: واحدهم زابن. قال الأخفش: وقيل: واحدهم زبانيّ وزبانية. وقال الكسائي: واحدهم: زُبْنيٌّ.

* * *

فُعَالَى، بضم الفاء

ن

[زُبَانى] العقرب: قَرناها.

* * *

فَعُول

ر

[الزَّبُور](١): كتاب داود عليه السلام، قال الله تعالى: ﴿وآتينا داود زبوراً﴾(٢). وقرأ حمزة: ﴿زُبوراً﴾ بضم الزاي.

والزَّبُور في جميع القرآن: كأنه جمع. وكلُّ كتاب زبور، وهو فَعُول بمعنى مفعول، مثل حلوب وركوب، والجميع: زُبُرٌ، قال الله تعالى: ﴿فعلوه في الزُّبُر﴾(٣): أي الكتب.

ن

[الزَّبون]: ناقة زَبون تزبن حالبَها. وكذلك: حرب زَبون.

* * *

(١) الزبور: كتابة معلومة بخط سريع مشتق من خط المسند ويكتب على عُسُب النخل وغيرها من العيدان الخشبية.

وقد عثر على كثير من هذه الكتابات في السنوات الأخيرة وخاصة في خرائب الجوف باليمن (نقوش خشبية قديمة من اليمن. لوفان الجديدة: ١٩٩٤ س ٥-١١).

(٢) سورة الإسراء: ١٧ / ٥٥ ﴿ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبوراً﴾ وانظر قراءة ﴿الزُّبور﴾ بالضمِّ في تفسير الإمام الشوكاني للآية (١٠٥) في سورة الأنبياء (٢١).

(٣) سورة القمر: (٥٤ / ٥٢ ﴿وكل شيء فعلوه في الزبر﴾.

فَعِيل

د

[زَبِيد][1]: اسم مدينة باليمن من تهامة.

ر

[الزَّبِير]: الداهية، قال[2]:

يحملن عنقاء وعنقفيرا
والدلو والدَّيْلَم والزبيرا

وعبد الله بن الزَّبِير الأسدي[3].

ل

[الزَّبِيل]: الزَّنْبِيل.

* * *

فِعِلٌّ، بكسر الفاء والعين وتشديد اللام

ر

[الزِّبِرُّ]: الشديد، قال[4]:

أكون ثمَّ أسداً زِبِرَّا

* * *

الرُّباعي والملحق به

فَوْعَلٌ، بالفتح

ر

[الزَّوْبَر]: يقال: أخذ الشيءَ بزوبره أي كله.

* * *

(١) وهي مدينة تاريخية تقع على وادي زبيد فنسبت إليه وتقع اليوم ضمن محافظة الحديدة اختطها ابن زياد في مطلع القرن الثالث الهجري، وأقرب السواحل إلى زبيد الفازة على ساحل البحر الأحمر. اشتهرت زبيد بمدارسها وعلمائها وحسن عماراتها وما تزال عامرة.

(٢) الشاهد يُنسب إلى الميدان الفقعسي، وإلى الكميت بن معروف وإلى أبيه معروف، انظر اللسان (دلم).

(٣) عبد الله بن الزَّبِير بن الأَشْيَم الأسدي، شاعر من العصر الأموي، توفي نحو (٧٥ هـ).

(٤) نسب الرجز في اللسان والتاج (زبر) إلى أبي محمد الفقعسي، وقال الصغاني في التكملة (زبر): «والرواية: «هيجت مني أسداً زبرًا» والرجز للمرار الفقعسي» وفي حاشيته: «وكنية المرار بن سعيد الفقعسي أبو حسان».

و [فَوْعَلَةٌ]، بالهاء

ع

[الزَّوْبَعَةُ]: الإعصار، وهي ريح تعتصر وترتفع بين السماء والأرض.

وزَوْبَعة: اسم شيطان.

* * *

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام.

رج

[الزِّبْرِجُ]: السحاب الرقيق، قال العجاج[1]:

سفرَ الشمال الزِّبرج المزبرجا

وزِبْرِجُ الدنيا: زخرفها من نقش أو وشي أو جوهر ونحو ذلك.

[والزِّبْرِجُ]: الذهب، وأصله من الأول، قال[2]:

يغلي الدماغُ به كغلي الزِّبْرِج

قيل: يعني الذهب.

* * *

و [فِعَلٌّ]، بفتح العين وسكون اللام

طر

[الزِّبَطْرُ]: يقال: أسد زِبَطْرٌ سبطر: أي يسبطرُّ[3] عند الوثبة.

* * *

و [فِعَلَّةٌ]، بالهاء

طر

[زِبَطْرَةُ]: ثغرة من ثغور الروم[4].

* * *

(١) ديوانه: (١٠)، واللسان (زبرج، وسفر)، ولاحظ في حاشية اللسان تصحيف روايته في اللسان (سفر) إلى «سَفَرَ الشمالُ» مما أخل بالوزن، ولم يشر إلى صحة روايته في (زبرج).

(٢) الشاهد في اللسان (زبرج) دون عزو.

(٣) أي: يمتد.

(٤) قال ياقوت في معجمه: (٣/ ١٣٠-١٣١): «مدينة بين ملطية وسُمَيْساط والحدث، في طرف بلد الروم».

فِعَلْلَى، بألف

عـر

[الزِّبَعْرى]: يقال: رجل زِبَعْرَى: أي شَكِسٌ. والأنثى: زبعراة، بالهاء. ومن ذلك سمي الرجل الزِّبَعْرى.

* * *

فِنْعَال، بكسر الفاء

ع

[الزِّنْبَاع]: رَوْح بن زِنْباع: من رؤساء جذام، والنون فيه زائدة.

* * *

فِنْعِيل، بكسر الفاء

ل

[الزِّنْبِيلُ]: الزَّبِيْل(١).

* * *

فِعْلِلان، بكسر الفاء واللام

رق

[الزِّبْرِقان]: القمر.

والزِّبْرِقان: لقب الحصين بن بدر التميمي. ويقال: إنما سمي الزِّبْرِقان لصفرة عمامته. وكان تصفير العمائم للسادة.

* * *

الخماسي

فَعَلَّلٌ، بالفتح

زجـد

[الزَّبَرْجَدُ]: الزُّمرد.

* * *

(١) الزِّنْبيل والزَّبِيْلُ: الجراب المعروف الذي يحمل فيه، انظر اللسان (زبل، زنبل).

الأفعال

فَعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

د

[زَبَدَ]: زَبَدْته: أي أطعمته الزُّبْدَ.

ر

[زَبَرَ]: الزَّبْرُ: الكتابة.

والزَّبْرُ: طي البئر بالحجارة، وبئر زبورة.

وحكى بعضهم: يقال: زَبَرْتُ الرجلَ زَبْراً: أي انتهرته.

* * *

فَعَل، بالفتح، يفعِل، بالكسر

د

[زَبَدَ]: يقال: زبده زِبدة: أي أعطاه ووهب له، وفي الحديث(١): «نهى رسول الله عن زَبْدِ المشركين».

والزَّبْرُ: الكتابة(٢).

ق

[زَبَقَ] شَعْرَهُ: أي نتفه.

وزَبَقَهُ: أي حبسه. وقال بعضهم: إنما هو رَبَقَه بالراء.

(١) هو من حديث عياض بن حِمَار التميمي (ت ٥٠ هـ بالبصرة) الذي أهْدَى النبيَ ﷺ ناقة أو هدية، فسأله ﷺ: أسْلَمتَ؟ فقال: لا! فقال ﷺ الحديث .. أخرجه أبو داود في الخراج والإمارة، باب: في الإمام يقبل هدايا المشركين، رقم (٣٠٥٧) والترمذي في السير، باب: ماجاء في كراهية هدايا المشركين، رقم (١٥٧٧) وأحمد في مسنده (٤/١٦٢) وقال الترمذي «حديث صحيح حسن» وقال أيضاً: «إنه ﷺ كان يَقْبل من المشركين هداياهم، وذكر في هذا الحديث الكراهية واحتمل أن يكون هذا بعدما كان يَقْبل منهم، ثم نَهى عن هداياهم»؛ وأخرجه الحاكم من حديث حكيم بن حزام، وأنه ﷺ قال لعياض: «إنّا لا نقبل من المشركين شيئاً، ولكن إن شئت أخذناها بالثمن..» (المستدرك: ٣/٤٨٥)؛ وانظر: غريب الحديث لأبي عبيد: (١/٣٩٦) الفائق للزمخشري: (٢/١٠٢) وذكر أن الحسن (البصري) سُئل عن «الزبد» فقال: رفدهم؛ النهاية: (٢/٢٩٣).

(٢) وردت هذه العبارة في الأصل وسائر النسخ، وقد تقدمت قبل قليل في موضعها فهي هنا تكرار وفي غير موضعها.

ن

[زَبَنَ]: الزَّبْنُ: الدفع، يقال: زَبَنَتِ الناقةُ حالبها: إذا ضربته برجلها ودفعته. والحرب زبون: تَزْبِنُ الناسَ.

ي

[زَبَى]: يقال: زَبَيْتُ الشيء زَبْياً: إذا سقته.

ويقال: الزَّبْيُ: الحَمْل. قال[1]:

فإنها بعضُ ما تَزْبِيْ لك الرَّقِمُ

* * *

الزيادة

الإفعال

[الإزْبَادُ]: أَزْبَدَ الشرابُ: أي ارتفع زَبَدُهُ.

وأَزْبَد البحرُ وأزبد اللبنُ: حان خروج زَبَده.

* * *

التَّفْعِيل

د

[التَّزْبِيد]: قال ابن السِّكيت: زَبَّدَت المرأة سقاءها: إذا مخضته حتى يخرج زُبده.

ر

[التَّزْبِير]: زَبَّرَ الكتاب: إذا كتبه.

* * *

المفاعلة

ن

[المزابنة]: المدافعة.

والمزابنة: بيع التمر في رؤوس النخل بالتمر كيلاً أو وزناً، وبيع العنب على الكرم بالزبيب كيلاً أو وزناً. وفي

(١) البيت في اللسان (زبي) وهو فيه شاهد على السوق، وصدره:

تلك اسْتَفِدْها، وأَعْطِ الحُكمَ واليَها

والرَّقِم: الداهية.

الحديث[1]: «نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة». وسمي مزابنة من الزبن وهو الدفع، لأن المتبايعين إذا وقفا فيه على الغبن أراد المغبون فسخ البيع وأراد الغابن إمضاءَهُ فتزابنا: أي تدافعا.

وعن مالك: كُلُّ بيعٍ فيه غرر أو مخاطرة: مزابنة.

* * *

الافتعال

ي

[**الأزْدِباء**]: ازدباه: أي احتمله.

* * *

الانفعال

ق

[**الانزباق**]: انْزَبَقَ: أي دخل.

* * *

التَّفَعُّل

ع

[**التَّزَبُّعُ**]: **تَزَبَّعَ**: أي تهيأ للشر.

ويقال للرجل إذا كان فاحشاً سيِّئ الخُلُق: متزبع، قال متمم بن نويرة يرثي أخاه[2]:

وإنْ تلْقَهُ في الشَّرْبِ لا تلقَ فاحشاً
على القومِ ذا قاذورةٍ متزبِّعا

وعن الأصمعي: **التَّزَبُّعُ**: العَرْبَدَةُ، والمُتَزَبِّعُ: المعرْبِد.

(١) في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري أنه ﷺ «نهى عن المحاقلة والمزابنة» البخاري: في البيوع، باب: بيع المزابنة..، رقم (٢٠٧٤) ومسلم في البيوع، باب: كراء الأرض، رقم (١٥٤٦)، وانظر أيضاً الحُورَ العينَ (٣٤٣).

(٢) البيت من عينيته المشهورة، وهي في شرح المفضليات (٣/ ١١٧٠)، وفي روايته: «على الكأس» بدل «على القوم»، والبيت في اللسان (زبع)، وروايته:

وإن تلقَهُ في الشُّرب لا تلقَ فاحشاً ... على الكأسِ ذا قازوزة متربِّع

ولعل «قازوزة» من تحريفات النسّاخ أو المطابع.

ي

[التَّزَبِّي]: تَزَبَّى زُبيةً: أي اتخذها، قال[1]:

كالَّلذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فاصطيدا

أراد: كالذي.

* * *

الفَعْلَلة

رج

[الزَّبْرجَةُ]: يُقال: زِبْرَجٌ مُزَبْرَجٌ: أي مزين.

وسحابٌ مزبرجٌ: مُنَمَّرٌ.

رق

[الزَّبْرقَةَ]: زبرقت الشيءَ: أي صفرته من الزِّبْرقان وهو القمر.

* * *

الافْعِلْلَال

ار

[الازْبئْرارُ]: ازْبَأَرَّ الشعرُ، مهموز: أي تَنَفَّشَ، قال عمرو بن معدي كرب[2]:

وجوه كلابٍ هارشَتْ فازْبَأَرَّتِ

* * *

(١) الشاهد في اللسان (زبى) دون عزو، وقبله:

فكان والأمرَ الذي قد كِيْدا

(٢) ديوانه وحماسة أبي تمام: (١/٤٤)، وصدره:

لحا اللهُ جَرْماً كلَّما ذَرَّ شارق

باب الزاي والجيم وما بعدهما

الأسماء

فعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الزَّجْرُ]، قال الخليل: الزَّجْرُ[1]: ضرب من السمك عظام والجميع: الزُّجور.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

م

[الزَّجْمَةُ]: الصوت الضعيف.

يقال: ما تكلم بزَجْمَةٍ: أي بكلمة.

ويقال: ما يعطي فلان فلاناً زجمةً: أي شيئاً.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

ل

[الزُّجْلَةُ]: الجماعة من الناس وجمعها: زُجَلٌ.

* * *

الزِّيادة

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

و

[المُزْجَى]: القليل، وقوله تعالى: ﴿وجئنا ببضاعة مزجاة﴾[2]: أي قليلة تبلغ قَدْرَ الحاجة، قال الراعي[3]:

ومرسلٍ ورسولٍ غيرِ متهمٍ
وحاجةٍ غيرِ مزجاةٍ من الحاجِ

* * *

---

(١) وانظر ديوان الأدب: (١/١٠٧) ويضيف: صغار الحراشف. وفي اللسان يضيف: يتكلم به أهل العراق، قال ابن دريد: ولا أحسبه عربياً والله أعلم (مادة زجر).

(٢) سورة يوسف: ١٢/٨٨ ﴿فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل...﴾ وجاء في فتح القدير: (٣/٤٧) «والمعنى أنها بضاعة تُدفَع ولا يقبلها التجار...».

(٣) وعجزه فقط في اللسان (زجا).

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ل

[المِزْجَل]: المزراق[1].

* * *

فاعل

ل

[الزَّاجل]: حَلْقة أو عود يكون في طرف الحبل يشد به المتاع.

والزَّاجل: ماء الظليم، قال ابن أحمر[2]:

وما بيضاتُ ذي لِبَدٍ هِجَفٍّ
سُقين بزاجل حتى روينا

وقيل: إن الزاجل في هذا البيت: مُخّ البيضة.

* * *

فَعُول

ر

[الزَّجُور]: قال بعضهم: الزَّجُور من الإبل: التي تعرف بعينها وتنكر بأنفها[3].

م

[الزَّجُوم]: القوس التي ليست شديدة الإرنان.

* * *

الرُّبَاعي

فِنْعِيل، بكسر الفاء والعين

ل

[الزِّنْجِيل]: الرجل الضعيف، والنون زائدة.

* * *

(١) المزراق: الرمح القصير.

(٢) ديوانه ط. مجمع اللغة بدمشق: (١٥٨)، واللسان (زجل)؛ ذي لبد: ذي ريش، والهِجَفّ: ذكر النعام المسن الجافي.

(٣) أي: ترى الصغير فتعطف عليه، فإذا شمته زجرته ومنعته درًّها.

الملحق بالخماسي

فَنْعَلِيل، بفتح الفاء والعين وكسر اللام

بل

[الزَّنْجَبِيل]: عِرق شجرة معروف، قال الله تعالى: ﴿ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً﴾[1]. وقال المسيب بن علس[2]:

وكأنَّ طعمَ الزنجبيل به
إذْ ذُقته وسلافةَ الخمر

وهو حارٌّ في الدرجة الثالثة رطب في الأولى هاضم للطعام معين على الجماع محلل للرياح الغليظة في المعدة والأمعاء مفتح لسدد الكبد. وإن شرب منه وزن درهمين مع مثله سُكَّراً أسهل بلغماً لَزِجاً.

* * *

(١) سورة الإنسان: ٧٦/١٧.

(٢) من قصيدة له في الشعر والشعراء: (٨٣-٨٤) وهو: المسيب بن علس بن مالك، من بني بكر بن وائل، شاعر جاهلي مقل مجيد، وهو خال الأعشى ميمون، وروايته كما هنا.

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يَفْعُل، بالضم

ز

[زَجَرَ]: زَجَرْتُ البعيرَ وغيره زَجْراً: أي حثثته حتى مضى.

وزَجَرْتُ عاملَ السوء عن عمله فانزجر: أي نهيته فانتهى قال سابق[1]:

وليس يزجركم ما توعظون به
والبَهْمُ يزجره الراعي فينزجرُ

وزَجَرَ الطائرَ: أي عافه[2].

ل

[زَجَلَ]: الزَّجْلُ: الرمي بالشيء، يقال: لعن الله أُمّاً زَجَلَت به.

و

[زَجَا]: يقال: زجا الخراجُ زَجاءً: إذا تيسرت جبايته.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ل

[زَجِلَ]: الزَّجَلُ: رفع الصوت الطَّرِب[3]، يقال: حادٍ زَجِلٌ ومُغَنٍّ زَجِلٌ.

* * *

(١) المراد: سابق بن عبد الله البربري، شاعر زاهد، كان عمر بن عبد العزيز يستنشده في الوعظ، تُوفي نحو سنة (١٠٠ هـ).

(٢) من العيافة والتكهن.

(٣) «الطَّرِب» بفتح الطاء وكسر الراء في الأصل (س) وفي (ت، مص) وجاء في (بر٢، اكس): «في الطَّرَب» وفي (المخطوطات): «للطَّرَب» واللسان موافق لما في (س، ت، مص) قال: «والزَّجَلُ: رفع الصوتِ الطَّرِبِ».

الزِّيادة

الإفعال

و

[الإزْجاء]: أزجى الإبلَ: أي ساقها رافقاً بها، قال[1]:

ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلة
بجنب الغضا أزجي القلاص النواجيا

والله تعالى يزجي السحابَ: أي يسوقه سوقاً رفيقاً، قال سبحانه: ﴿يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه﴾[2].

* * *

التَّفْعِيل

و

[التزجيء]: زَجَّى الشيءَ تزجية: أي ساقه ودفعه كما تُزَجِّي البقرةُ ولدَها: أي تسوقه.

* * *

الافتعال

ز

[الازْدجار]: زَجَرَه فازدجر: أي نهاه فانتهى، قال الله تعالى: ﴿ما فيه مزدجر﴾[3] أي ازدجار.

وازدجره أيضاً: أي زَجَرَه، قال الله تعالى: ﴿وازدجر فدعا ربه أني مغلوب

(١) البيت من قصيدة مالك بن الريب في رثاء نفسه حينما أحس بدنو أجله، انظر الشعر والشعراء: (٢٠٥-٢٠٦)، والأغاني: (٢٢/٢٨٥) في ترجمته.

(٢) سورة النور: ٢٤/٤٣ ﴿ألم تر أن الله يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً...﴾.

(٣) سورة القمر: ٥٤/٤ ﴿ولقد جاءهم من الأنْبَاء ما فيه مزدجر﴾، وانظر في تفسيرها في فتح القدير (٥/١١٨).

فانتصر﴾[1]: أي زَجَروه عن أن يدعوهم إلى الله تعالى.

و

[الازدجاء]: **ازدجاه** وزَجَّاه بمعنى: أي دفعه كما تزجِّي البقرةُ ولدها: أي تسوقه، قال[2]:

وصاحبٍ ذي غَمرة داجيته
زجَّيْته بالقول وازدجيته

* * *

الانفعال

ر

[**الانزجار**]: انزجر مثل ازدجر: أي انتهى.

* * *

التَّفَعُّل

و

التَّزَجِّي: التمنع برفق، قال[3]:

تَزَجَّ من دنياك بالبَلاغِ
وباكر المعدة بالدباغ
بكِسْرَةٍ لينة المَصاغ
بالملح أو ما خفَّ من صباغ

* * *

(١) سورة القمر: ٥٤/٩، ١٠ ﴿... فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازْدُجِر. فدعا ربه إني مغلوب فانتصر﴾.

(٢) البيت في اللسان والتكملة (زجا) دون عزو.

(٣) الرجز: بأبياته الأربعة في التاج (بلغ) وبحذف البيت الثالث في اللسان (صبغ) والأول والثاني في اللسان (بلغ) والأخير في التاج (صبغ) وهو فيها دون عزو. والصباغ: جمع صِبغ، وهو: الإدام، والكلمة في القرآن الكريم آية سورة المؤمنون: ٢٣ / ٢٠ ﴿... تنبت بالدهن وصِبغٍ للآكلين﴾ وفي الحديث الشريف «الصِّبْغ الخَلّ»، وفي اللهجات اليمنية إلى اليوم.

باب الزاي والحاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[زَحْرٌ]: من أسماء الرجال، وقيس بن زَحْر[1]: من أشراف مذحج وفرسانها وهو من جُعف.

ف

[الزَّحْفُ]: الجيش يزحفون إلى العدو.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

م

[الزَّحْمَةُ]: الزِّحام.

* * *

فُعَل، بضم الفاء وفتح العين

ل

[زُحَل]: نجم من الكواكب العُلوية في الفلك السابع من الخُنَّسِ يقطع الفلك لثلاثين سنة، وهو نحسٌ ذكرٌ نهاري يدل على الشقاء والتعسير والزراعة وعمارة الأرض والآباء والأجداد والأشياء القديمة، له من الألوان السواد ومن الطعوم البشعة ومن الطبائع البرودة

(١) كذا في النسخ «قيس بن زحر» ولعله سبق قلم من المؤلف والمراد «زحر بن قيس» فزحر بن قيس بن مالك ابن معاوية الجعفي هو المذكور في المراجع التاريخية، ذكره الهمداني في الإكليل: (٢/ ٢٤٠) من رجالات عبد الملك بن مروان، وعلق القاضي محمد بن علي الأكوع، فقال: كان شريفاً فارساً، وكان مع علي، فإذا نظر إليه قال: من سره أن ينظر إلى الشهيد الحي فلينظر إلى هذا، واستعمله علي على المدائن، وكان له أربعة أبناء لم يُذكر بينهم ولد له اسمه قيس، وانظر المزيد من أخباره في النسب الكبير: (١/ ٢٩٥) وتعليقات محققه محمود فردوس العظم.

واليبوسة، ومن الأيام يوم السبت، ومن الليالي ليلة الأربعاء.

* * *

الزِّيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ف

[مَزْحَف] الحية: مَدَبُّها.

ل

[المَزْحَلُ]: الموضع يُزْحل إليه.

* * *

فاعل

ف

[الزاحف]: السهم يقع دون الغرض.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ف

[الزَّاحفة]: البعير المُعْيي وجمعها زواحف، قال[1]:

على زواحفَ تُزجَى مخُّها رِيرُ

* * *

فَعول

ف

[الزَّحُوف] مِنَ النوق: التي تزحف في سيرها.

ل

[الزَّحُول]: ناقة زَحول: متأخرة في السير.

* * *

(١) انظر ديوان الفرزدق (١/٢١٣)، وجاء في اللسان: بعير زاحف من إبل زواحف، والواحدة: زاحفة.

الرُّباعي

فُعْلولة، بضم الفاء

لف

[الزُّحلوفة]: مكان أملسُ ينزلق عليه الصبيان.

لق

[الزُّحْلوقة]: لغة في الزُّحْلوفة.

لك

[الزُّحْلوكة]: لغة في الزُّحْلوقة.

* * *

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ر

[زَحَرَ]: الزحير: التنفس بشدة، يقال: زَحَرَتِ المرأة عند الولادة زحيراً وزُحَاراً.

والزَّحير: تقطيع البطن[1].

* * *

فَعَل، يَفْعَلُ، بالفتح

ف

[زَحَفَ]: الصبي على الأرض قبل أن يمشي.

وزَحَفَ إليه زَحْفاً: أي مشى قليلاً قليلاً، قال الله تعالى: ﴿إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار﴾[2].

عن ابن عباس أن الفرار من الزحف على العموم محكوم به في كل مسلم لاقى عدواً، وهو قول مالك والشافعي ومن وافقهم وعن الحسن وقتادة والضحاك أن ذلك خاص في أهل بدر، وهو قول أبي حنيفة.

ومنه زَحَفَ البعير: إذا أعيا، وإبلٌ زواحف.

وزَحَفَ الدَّبَا[3]: مشى قُدُماً.

ك

[زَحَكَ] عنه: إذا تَنَحَّى[4].

---

(١) وهو وجع يُمَشِّي البطن دما، ويُطلق الزُّحار اليوم على الحِقْوَة أي الدوسنطاريا.

(٢) سورة الأنفال: ٨/١٥، وانظر في حكمها فتح القدير: (٢/٢٨٠).

(٣) الدَّبا: صغار الجراد، ولا تزال الكلمة مستعملة في اللهجات اليمنية.

(٤) يقال: زحك عنه، بمعنى زَحَل، وذلك إذا تنحّى (الفارابي: ديوان الأدب: (٢/٢١٨)، وانظر المعجم اليمني (٣٨٣-٣٨٤).

ل

[زَحَلَ] عن مكانه زحلاً: أي تَنَحَّى عنه، قال لبيد[1]:

لو يقوم الفيلُ أو فيَّالُه
زلَّ عن مثلِ مقامي وزَحَل

وزَحَلَتِ الناقة في سيرها: إذا تأخرت عن الإبل.

م

[زَحَمَ]: القوم بعضُهم بعضاً زحماً.

ن

[زَحَنَ] زَحْناً: إذا أبطأ.

* * *

الزِّيادة

الإفعال

ف

[**الإزحاف**]: أَزْحَف: أي أعيا، لغة في زَحَفَ.

* * *

المفاعلة

ف

[**المُزاحفة**]: **الزِّحَاف**: من علل العروض يختص بالأسباب دون الأوتاد، وأقوى ما يكون بين وتدين، كقوله[2]:

أشيم مصابَ المزن أيسن مصابُه
ولا شيء أشفى منك يا بنة عفزرا

فالزِّحاف في هذا البيت: سقوط نون (فعولن) منه.

(١) ديوانه: (١٤٧) واللسان (زحل).

(٢) امرؤ القيس، ديوانه: (٥٠)، وروايته: «نشيم بروق المزن..» وجاء في التكملة والتاج (عفزر) وروايته: «أشيم مصاب..» كما هو عند المؤلف، وكما جاء في حاشية الديوان حيث قال: ويروى «أشيم مصاب».

م

[المزاحمة]: زَاحمهُ مُزاحمة وزِحاماً.

* * *

الافتعال

م

[الازدحام]: ازدحم الناسُ: أي زحم بعضُهم بعضاً.

* * *

التَّفَعُّل

ر

[التَّزَحُّرُ]: تزحَّرتِ المرأة عند الولادة.

وفلان يتزحَّرُ عند المسألة بخلاً.

ف

[التَّزَحُّفُ]: تَزَحَّفَ: أي تمشَّى.

ن

[التَّزَحُّنُ]: يقال: التَّزَحُّنُ: الإبطاء.

وقيل: التَّزَحُّنُ: أن يعملَ الإنسان عملاً لا يشتهيه.

* * *

التَّفَاعُل

م

[التَّزَاحُمُ]: تزاحموا عليه: أي ازدحموا.

* * *

التَّفَعْلُلُ

لف

[التَّزَحْلُفُ]: تَزَحْلَف: أي تنحّى، قال العجاج[1]:

والشمس قد كادت تكون دنفا
أدفعها بالكف كي تزحلفا

* * *

(١) ديوانه: (١/٢٢٧-٢٢٨)، واللسان والتاج (زحلف) والرواية: «بالراح» بدل «بالكف».

باب الزاي والخاء وما بعدهما

الأسماء

الزّيادة

فُعَال، بضم الفاء

منسوب

ر

[زُخـاريٌّ] النبـات: زهرُهُ، قـال ابن مقبل[1]:

زُخـارِيٌّ النباتِ كـأنَّ فيـه
جيـادُ العبقريـةِ والقطوعِ

* * *

الرُّباعي

فِعْلِل، بالكسر

رطـ

[الزِّخْرِطُ]: مُخاط النعجة.

* * *

فُعْلُل، بضم الفاء واللام

زف

[زُخْرُفُ] الدنيـا: زينتـهـا، قـال الله تعالى: ﴿وزُخرفاً وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا﴾[2]. وقال تعالى: ﴿حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازَّيَّنت﴾:[3] أي طلع فيـها ألوان الزهر. وقـال تعـالى:

(١) ديوانه: (١٦١)، واللسان والتاج (زخر) والمقاييس: (٣/٥٠).

(٢) سورة الزخرف: (٤٣/٣٥) ﴿ولبيوتهم أبواباً وسرراً عليها يتكئون. وزُخرفاً وإن كل ذلك...﴾

(٣) سورة يونس: (١٠/٢٤) ﴿.. حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً...﴾.

﴿زخرف القول غروراً﴾[1]: أي كلاماً مزيناً.

ويقال: إن **الزخرف** الذهب، ثم يشبه به كل مُزَوَّقٍ مُمَوَّه.

وفي الحديث[2]: «لم يدخل النبي عليه السلام الكعبة يوم الفتح حتى أمر بالزخرف فَمُحي»: يعني النقوش والتصاوير.

* * *

و [فُعْلُلٌ] بتشديد اللام مكرر الفاء

رب

[**الزُّخْرُبُّ**]: فصيل زُخْرُبٌّ: عظيم جسيم، وهذا البناء قليل.

* * *

(١) سورة الأنعام: (٦/١١٢) ﴿وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً..﴾ وجاء في النسخ «زخرفاً من القول غروراً» وأثبتناها على صحتها من المصحف الكريم.

(٢) الخبر في الفائق للزمخشري: (٢/١٠٦) والنهاية لابن الأثير: (٢/٢٩٩).

الأفعال

فَعَل، يفعَل، بالفتح

ر

[زَخَرَ] البحر زَخْراً وزُخوراً: إذا جاش بأمواجه، يقال: بحر زاخر.

وزَخَرَ القومُ: إذا جاشوا لحرب.

وزخرت الحرب كذلك، قال[1]:

إذا زَخَرت حربٌ ليومٍ عظيمةٍ
رأيْتَ بحوراً من نُحُورهم تطموا

* * *

وزَخَرَتِ القدرُ: إذا غلت.

وزَخَرَ الوادي: إذا امتلأ جداً.

وزَخَرَ النبتُ: إذا طال.

* * *

[ومن الرباعي][2]

الفَعْلَلة

رف

[الزَّخْرَفَةُ]: زَخْرَفَ الشيءَ: إذا زيَّنَهُ.

ونبتٌ مُزَخْرَف.

* * *

(١) البيت في اللسان والتاج (زخر) دون عزو.

(٢) مابين معقوفتين ليس في الأصل (س) أخذ من (ت).

باب الزاي والدال وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ر

[الأَزْدَر]: يقال: جاء يضرب أَزْدَرَيه: أي جاء فارغاً. قال ابن الأعرابي: أي يضرب بيديه على جنبيه. وعنه أنهما منكباه وعِطْفاه.

* * *

مِفْعَلة، بكسر الميم

غ

[المِزْدَغَةُ]: لغة في المِصْدَغة[1].

و

[المِزْرَاة]: الحفرة التي يُرْمَى فيها بالجوز.

* * *

(١) وهي: المخدة التي توضع تحت الصدغ، ويقال: مسدغة أيضاً.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

و

[زَدَوَ]: الزَّدْو: لغة في السَّدْو، وهو ركوب الرأس في السير.

وزدا الصبي بالجوز: أي لعب[1].

* * *

(١) ديوان الأدب الفارابي: (٤/ ٧٣).

باب الزاي والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[الزَّرْبُ]: حظيرة الغنمَ. والعامة يجعلون الزَّرْبَ ما وُقيَ به الحائطُ من شوك[1] أو حطب أو حشيش، والجمع: أزرابٌ وزروب، قال جرير[2]:

قال ابن صانعة الزروبِ لقومه
لا أستطيع رواسي الأعلام

وزَرْبُ الصائدِ: قَتْرته.

ع

[الزَّرْعُ]: نبات البُرِّ والشعير وسائر الحبوب، وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «الزرع للزارع وإن كان غاصباً». عند الشافعي: الزرع للغاصب وعليه كِرا الأرض ولا يلزمه أن يتصدق بما فضل عن نفقته، وعند أبي حنيفة: لا كِرا عليه ويلزمه أن يتصدق بما فضل عن نفقته.

* * *

(١) هذه إشارة إلى الدلالة الخاصة لهذه الكلمة في اللهجات اليمنية، فالزَّرب فيها هو: فروع الشجر الشائك تُقطع ويُضرب بها نطاق حول المكان الذي يراد حمايته أو تحريزه، واحدته: زربة، يقال زَرّب فلان على مزرعته أو حظيرة غنمه يزَرِّب تزريباً، أي: ضرب حولها نطاقاً من الزَّرب ويسمى ذلك مِزْراب (انظر المعجم اليمني؛ ومعجم PIAMENTA مادة زرب).

(٢) ديوانه (٤٢٨).

(٣) الحديث بهذا اللفظ وبقريب منه في البحر الزخار (كتاب الغصب): (٤/ ١٨١-١٨٢) وفيه مختلف الأقوال؛ وانظر الأم: (٣/ ٢٥١).

و [فُعْلة]، بضم الفاء بالهاء

ع

[زُرْعَة]: من أسماء الرجال(١).

* * *

ومن المنسوب

ب

[زُرْبيَّة]: قال الفراء: الزُّرْبيَّة: واحد الزَّرابّي، وهي من الطنافس التي لها خمل كثير.

ويقال: هي البُسُط، قال الله تعالى: ﴿وزرابي مبثوثة﴾(٢).

وقيل: الزرابيُّ: الوسائد.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[الزِّرْبُ]: لغة في الزَّرْبِ، وهو حظيرة الغنم.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

د

[الزَّرَدُ]: المَزْرود، وهو المسرود، وجمعه: زُرُود.

* * *

الزِّيادة

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ع

[المَزْرَعَةُ]: موضع الزَّرع.

* * *

(١) كزُرْعَة بن ذي يَزَن - مثلاً -: (الإكليل: ٨/ ٣٤) وزُرْعَة بن الصَّعِق: (الاشتقاق: ٢٧٧).

(٢) سورة الغاشية: (٨٨/ ١٥-١٦) ﴿ونمارق مصفوفة. وزرابي مبثوثة﴾.

و [مَفْعُلَةٌ]، بضم العين

ع

[المَزْرُعَةُ]: لغة في المَزْرَعَة.

* * *

مِفْعَال

ق

[المِزْرَاق]: ما يُزْرَقُ به[1].

* * *

مُفْتَعِل، بفتح العين

ع

[المُزْدَرَعُ]: موضع الزرع.

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ق

[الزُّرَّقُ]، بالقاف: طائر يصطاد به[2]. والجمع: زرارق.

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

د

[الزَّرَّادُ]: صاحب الدُّرُوع.

ع

[الزَّرَّاعُ]: واحد الزُّرَّاع.

* * *

(١) أي: يُطعن أو يُرمى به رشقاً.

(٢) من فصيلة العقاب النسرية ومن رتبة الصقريات قسم الطيور (معجم المصطلحات العلمية مادة زرق).

فَعَالة، بفتح الفاء مخفف

ف

[الزَّرَافةُ]: الجماعة[1] من الناس، والجميع: زَرافات، قال[2]:

قومٌ إذا الشرُّ أبدى ناجذَيْه لهم
طاروا إليه زَرافات و وُحدانا

وقال القُنَّانيُّ: هي زَرَافَّة[3]، بتشديد الفاء.

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

ط

[الزِّرَاطُ]: لغة في السِّراط.

* * *

فَعُول

د

[زَرُود]: اسم موضع[4].

ق

[الزَّروق]: الناقة الطويلة الرجلين الواسعة الخطو.

* * *

فَعِيلة

ب

[الزَّرِيْبَةُ]: الزُّبْيَةُ[5].

والزَّرِيْبَةُ: قُتْرة الصائد.

وزَرِيْبَةُ السبع: موضعه الذي يَنْزَرِب به.

وزَرِيْبَةُ الغنمِ: حظيرة من خشب.

* * *

(١) في الأصل (س) وفي (برّ٢، مـ): «الزرافة: الجماعات...» وفي (ت): «الزرافة: الجماعة...»، واخترنا ما في (ت) لتوافقه مع قوله «والجمع زرافات» ولموافقته ما في اللسان (زرف).

(٢) هو: قُرَيْط بن أُنَيْف العنبري، حماسة أبي تمام: (١/٤)، والتاج (زرف).

(٣) ذكر ذلك صاحب ديوان الأدب: (١/٤٧٦) وفي الهامش عرف به في حاشية الأصل قائلاً: [أي القناني]: أستاذ الفراء، وهو منسوب إلى ذي قنان.

(٤) رمال بين الثعلبية والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة وانظر الصّفة: (٢٦٨، ٢٨٧).

(٥) وهي: الحفرة التي يحفرها الصياد يكمن فيها للصيد، والحفرة يحتفرها للأسد، وحفيرة يشتوى فيها ويُخْتبز.

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ق

[الزَّرْقَاء]، بالقاف: اسم امرأة، وهي زرقاء اليمامة.

والزُّرَيْقَاء، بالتصغير: ثريدة تصنع بلبن وزيت أو سَمْن.

* * *

الرُّباعي والملحق به

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

نب

[الزَّرْنَبُ]: ضرب من الطيب، قال[1]:

يا بأبي أنت وفوك الأشنبُ
كأنَّما ذُرَّ عليه زَرْنَبُ

وهو حار يابس في الدرجة الأولى مُحَلِّل قابض وخاصته أنه يعقل البطنَ.

* * *

و [فَعْلَلة]، بالهاء

دم

[الزَّرْدَمَةُ]: موضع الازدرام[2].

* * *

فَوْعل، بالفتح

ق

[الزَّوْرَقُ]، بالقاف: ضرب من السفن.

* * *

فَعْوَل، بفتح الفاء والواو

ح

[الزَّرْوَحُ]: الرابيةُ الصغيرة من الرمل وغيره، والجميع: الزَّراوح.

* * *

(١) وفي ديوانه الأدب: (٢ / ٢٢) «والزّرنب: لحم ظاهر الفَرْج» والبيت في اللسان (زرنب) دون عزو، ورواية صدره:

وا بأبي ثغرك ذاك الأشنبُ

(٢) الازْدِرامُ: الابتلاع.

فُعْلُم، بضم الفاء واللام

ق

[الزُّرْقُمُ]: الشديد الزَّرَق، والميم زائدة.

* * *

فُعْلُول، بضم الفاء

نق

[الزُّرْنُوق]: الزُّرْنُوقان، بالنون والقاف، منارتان تُبنيان على رأس البئر(١).

* * *

و [فَعَلُول]، بفتح الفاء والعين

جن

[الزَّرَجُون]: الكَرْمُ. ويقال: الخَمْرُ. وأصله فارسي(٢).

* * *

فِعْليل، بكسر الفاء

نخ

[الزِّرنيخُ]، بالنون والخاء معجمة(٣): معروف. وهو حار في الدرجة الرابعة، إذا خُلط بدهن الورد نفع من البواسير ومن البَثر، وإذا سحق الزِّرنيخ الأحمر وذر على الإبط بعد نتف شعره قلَّ نباته.

* * *

(١) ديوان الأدب: (٢/٦٥).

(٢) وحول أصل الكلمة والخلاف في بنائها راجع اللسان، (زرجن) وديوان الأدب: (٢/٧٨) وفي هامشه كلام مفيد.

(٣) أعجمية (اللسان / زرنخ) وهو عنصر شبيه بالفلزات له بريق الصَلب ولونه... ومركباته سامة تستخدم في الطب وفي قتل الحشرات (معجم المصطلحات العلمية / زرنخ).

الأفعال

فعَل بالفتح، يفعُل بالضم

ب

[زَرَبَ]: زَرْبُ الغنمِ: إدخالها الزريبة.

ت

[زَرَتَ]: زَرَتَهُ: إذا خنقه.

ق

[زرق]: زَرَقَهُ بالمِزْرَاق: أى رماه به.

وزَرَقَ الطائرُ وذَرَقَ: بمعنى[1].

* * *

فعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

ب

[زَرَبَ]: زَرْبُ الغنمِ: إدخالها الزريبة.

د

[زَرَد]: زَرَدَهُ: إذا خنقه.

ق

[زَرَق]: زَرْقُ الطائر: ذَرْقُه.

ي

[زَرَى] عليه فعله زراية: أي عابه.

* * *

فعَل، يفعَل بالفتح

ع

[زَرَعَ]: الزرع: الإنبات، يقال: زرع

(١) زَرَق و ذَرَق بمعنى: سلح وهذه بفتح وضم في المضارع.

الله تعالى الحرث: أي أنبته، قال الله تعالى: ﴿أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾[1].

والزرع: التنمية، يقال: زرع الله تعالى الطفل: أي أنبته وأنماه.

وزرع الزَّرَّاعُ: أي حرث.

والزرع: طرح البذر في الأرض.

* * *

فَعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

د

[زَرِدَ]: اللقمةَ زرْداً: إذا ابتلعها.

ف

[زَرِف] الجرح: إذا انتقض بعد البُرء.

ق

[زَرِقَ]: زَرَقُ العين وغيرها: معروف.

ورجل أزرق وامرأة زرقاء. ويروى أن رجلاً من فزارة كان في يده خاتم فضة أزرق، فخلعه وألقاه إلى رجل من ضبَّة يريد بذلك هجاءه بقول الشاعر[2]:

لقد زرِقت عيناك يابنَ مُعَيْكرٍ
كما كلُّ ضبِّيٍّ من اللؤمِ أزرقُ

فقبض الضبي الخاتم وفهم مراد الفزاري وشدَّ في الخاتم سَيْراً مجيباً له بقول الشاعر[3]:

لا تأمننَّ فزارياً خَلَوْتَ به
على قلوصِكَ واكتبْها بأسيارِ

والزرقاء: امرأة من طسم كانت- فيما يقال - تنظر على مسيرة ثلاثة أيام، وكان اسمها: اليمامة فسميت بها اليمامة، وكان اسم اليمامة جَوًّا ولها حديث[4]:

وسِنان أَزْرَق: لونه لون العين الزرقاء.

وسيف أزرق: أبيض.

(١) سورة الواقعة: ٥٦ / ٦٤ ﴿أفرأيتم ما تحرثون. أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون﴾.

(٢) البيت دون عزو في اللسان (زرق).

(٣) البيت دون عزو في اللسان (كتب).

(٤) انظر في حديثها كتاب التيجان: وقصيدة نشوان: (١٤٢).

والزُّرَق: العمى، وعليه يُفسر قوله تعالى: ﴿ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً﴾[1]: أي عمياً، وقيل: متغيرة ألوانهم.

قال ابن السكيت: سيف أزرق بيِّنُ الزَّرَق: إذا كان شديد الصفاء، وكذلك النصل.

ويقال: ماء أزرق: أي صاف.

م

[زَرِم] الدمعُ والبول زَرَماً: إذا انقطعا، وكذلك كل شيء.

والزَّرِمُ: البخيل.

وزَرِمَ الكلب: إذا يبس نَجْوُهُ في دُبُره.

* * *

الزيادة

الإفعال

ف

[الإزْرَاف]: أَزْرَفَ في المشي: أي أسرع[2]، هذا قول الخليل. وغيرُهُ يقول: بتقديم الراء.

م

[الإزْرَام]: أَزْرَمَ بولَهُ: إذا قطعه، وفي الحديث[3]: «بال الحسن بن علي في حجر النبي عليه السلام، فأُخِذَ منه فقال: لا تزرموا ابني» أي لا تقطعوا عليه بوله.

(١) سورة طه: ٢٠/١٠٢: ﴿يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زُرقاً﴾ وانظر فتح القدير: (٣/٣٧٣).

(٢) ديوان الأدب: (٢/٣١٥).

(٣) هو من حديث أنس أخرجه مسلم في الطهارة، باب: وجوب غسل البول..، رقم (٢٨٤) والنسائي في الطهارة، باب: ترك التوقيت في الماء (١/٤٨) وأحمد في مسنده (٣/١٩١ و ٢٣٦) أن أعرابياً بال في المسجد فوثب عليه بعض القوم فقال (ﷺ): «لا تُزْرِمُوه»؛ والحديث في النهاية: (٢/٣٠١)؛ وهو بلفظه في غريب الحديث: (١/٧٠) والفائق: (٢/١٠٧).

ي

[الإزراء]: التهاون بالشيء، يقال: أزرى به: أي صغَّر به.

* * *

المُفَاعلة

ع

[المُزارَعَةُ]: معروفة، وهي المخابرة[1].

* * *

الافْتِعَال

د

[الازْدِرادُ]: الابتلاع.

ع

[الازْدِرَاعُ]: ازْدَرَعَ: أي احترث.

م

[الازْدِرَامُ]: ازدرم الشيءَ: أي ابتلعه.

ي

[الازْدِرَاءُ]: ازدراه: أي احتقره، قال الله تعالى: ﴿ولا أقول للذين تزدري أعينكم﴾[2] وقال[3]:

ترى الرجُل الدميم فتزدريه
وتحت ثيابه أسدٌ هَصُور

* * *

(١) والمخابرة: المزارعة على نصيب معين (الحور العين/ ٣٤٢).

(٢) سورة هود: ١١/ ٣١ ﴿... ولا أقول إني مَلَك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً...﴾.

(٣) هو: عباس بن مرداس السلمي، والبيت أول تسعة أبيات له في حماسة أبي تمام (٢/ ٢١-٢٢)، وروايته فيها:

ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي أثوابه أسد مَزِيرُ

وفي هذه الأبيات ما يُنْسَبُ إلى المتلمس، وإلى معاوية بن مالك - معوِّد الحكماء -. وانظر اللسان (طرر).

الانفعال

ب

[الانْزِرَابُ]: انزرب الصائدُ: إذا دخل زريبته، قال ذو الرمة[1]:

رَذْلُ الثياب خفيُّ الشخصِ مُنْزرِبُ

* * *

الافْعِلال

ق

[الازْرِقَاقُ]: ازرقّتْ عينه: أي زَرِقَتْ.

* * *

الافعيلال

ق

[الازْرِيقَاقُ]: ازراقّت عينه بمعنى ازْرَقَّت.

* * *

الفَعْلَلة

دم

[الزَّرْدَمَةُ]: الابتلاع.

* * *

الافْعِلاَّل

أم

[الازْرِئْمَامُ]: ازْرَأَمَّ الرجلُ، مهموز: إذا غضب.

* * *

(٤) ديوانه: (١/٦٤) واللسان (زرب)، وصدره:

وبالشمائل من جِلاَّن مقتنصٌ

وهو في الخزانة (٥/١٨٥)، وتخريجه في الديوان.

باب الزاي والعين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ل

[زَعْلٌ]: اسم رجل.

* * *

و[فُعْل]، بضم الفاء

م

[الزُّعْمُ]: لغة في الزَّعْم، يقال: هي لغة بني أسد، وقرأ الكسائي: ﴿قالوا هَذَا للهِ بزُعْمِهم﴾[1] بضم الزاي وما أشبهه في جميع القرآن. والباقون يفتحونها. والفتح لغة أهل الحجاز.

* * *

و[فِعْل]، بكسر الفاء

م

[الزِّعْمُ]: لغة في الزَّعْم[2]. حكاها الكسائي والفراء، قالا: وهي لغة قيس وتميم، وأنكرها أبو حاتم.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بفتح الهمزة والعين

ب

[الأَزْعَبُ]: ضرب من الأوتاد، قال

---

(١) سورة الأنعام: ٦/١٣٦ ﴿وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا...﴾. وانظر فتح القدير: (٢/١٥٧).

(٢) أدب الكاتب: (٤٦٢).

عمرو بن الإطنابة[1]:

كـــمـــا طُنِّب الأزعبُ المحـــصـــدُ

* * *

ومن المنسوب

ك

[الأزْعَكيُّ]: الرجل اللئيم القصير، قال ذو الرمة[2]:

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أزعكيٍّ ويافع

من اللُّؤمِ سربال جديدُ البنائقِ

* * *

مِفْعال

ج

[المِزْعَاج]: المرأة التي لا تستقر في مكان.

* * *

فاعل

ب

[الزّاعِبُ]: يقال: الزاعب السيَّاح في الأرض، قال[3]:

يكاد يَهلِكُ فيها الزَّاعِب الهادي

* * *

(١) عمرو بن عامر بن زيد مناة الخزرجي: شاعر فارس جاهلي، كان أشرف الخزرج، وفي الرواة من يعده ملكاً من ملوك العرب في الجاهلية، اشتهر بنسبته إلى أمه: إطنابة بنت شهاب، وهو صاحب الأبيات المشهورة:

أبت لي عفتي وأبى بلائي ... وأخذي الحمدَ بالثمن الربيح

وإجشامي على المكروه نفسي ... وضربي هامة البطل المشيح

وقولي كلما جشأت وجاشت ... مكانك تحمدي أو تستريحي

لأدفع عن مآثر صالحاتٍ ... وأحمي بعدُ عن عرض صحيح

(٢) ديوانه: (١/ ٢٦٢) واللسان (زعك)، والبنائق: العُرى التي تدخل فيها الأزرار، وقيل: ما يُوصل بالقميص ونحوه ليوسعه.

(٣) عجز بيت نسب في اللسان (زعب) والمقاييس: (٣/ ١١) إلى ابن هرمة وانظر (العين ١/ ٣٦٢)، ونفى ذلك الصغاني في التكملة (زعب) ولم يصحح نسبته.

ومن المنسوب

ب

[الزَّاعِبي]: الرمح إذا هُزَّ تَدَافع. شبهوه بَزَعْبِ الماء في الوادي وهو تَدَافُعُه. قال الخليل: الرماح الزاعبية منسوبة إلى زاعب. ولم يظهر علم زاعب أرجل هو أم بلد إلا أن يولِّدَه مولِّد. وقال بعضهم: زاعب بن عبد الله: رجل تنسب إليه الرماح الزاعبية، قال[1]:

والزاعبية ينهلون صدورها
حتى ترفَّض في الأكُفِّ حطامها

تَرَفَّض بمعنى تفرق.

* * *

فَعالة، بفتح الفاء

م

[الزَّعامة]: حظ السيد من المغنم. وقيل: الزَّعامة: أفضل المال من الميراث ونحوه.

* * *

فُعال، بضم الفاء

ف

[الزُّعاف]: سُمٌّ زُعاف: لغة في ذعاف[2].

ق

[الزُّعاق]: الماء الزُّعاق: المِلْحُ الشديدُ الملوحة، يقال: ماء مِلْح وأمواه مِلْح وبئر مِلْح، قال علي بن أبي طالب[3]:

دونكها مترعةً دهاقاً
كأساً زعافاً مزجت زُعاقا

* * *

(١) لم نهتد إلى القائل وجاء في العين صدره دون نسبته: (١/٣٦٢).

(٢) أي: قاتل سريع.

(٣) اللسان (زعق). والشاهد في العين بنسبته، ولفظ زعاق مكررة (١/١٣٣).

فَعُول

م

[الزَّعُوم]: الجزور يشك في سمنها فتلمس بالأيدي، قال[1]:

زجرْتُ فيها عيهلاً رسوماً
مخلصة الأنقاء أو زَعوما

* * *

فَعِيل

م

[الزَّعيم]: الكفيل. قال الله تعالى: ﴿وأنا به زعيم﴾[2] أي كفيل. وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «الزَّعِيمُ غَارِمٌ».

وزعيم القوم: سيدهم.

* * *

فَعَالَّة، بفتح الفاء وتشديد اللام

ر

[الزَّعَارَّةُ]: شراسة خُلُق الرجل فلا يكاد ينقاد ولا يلين، يقال: في خُلُقه زعارَّةٌ[4].

* * *

الرباعي

فَعْلَلٌ، بفتح الفاء واللام

بل

[الزَّعْبَلُ]: الذي لا ينجع فيه العذل.

* * *

(١) وقبلهما في اللسان (زعم): «وبلدة تُجَهِّمُ الجَهُومَا» والمشطور الثالث في التكملة والتاج (خلص). والرجز فيها دون عزو. والصدر في العين (١/ ٣٦٥) دون عَزْوٍ.

(٢) سورة يوسف: ١٢/ ٧٢ ﴿قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم﴾.

(٣) هو من حديث أبي أمامة الباهلي عند أبي داود في البيوع، باب: تضمين العارية، رقم (٣٥٦٥) والترمذي في البيوع، باب: ما جاء أن العارية مؤداة، رقم (١٢٦٥) ولفظه: «العَارِيةُ مؤدَاةٌ، والزعيم غَارِمٌ، والدَّيْنُ مقضِيٌّ» وقد حسَّنه وذكر أنه روي عن أبي أمامة من غير وجه.

(٤) ولعل منه: الأزعر في اللهجات الشامية، والأزعر فيها: القوي الشرير عكس القبضاي. والزعارّة، الراء شديدة.. (العين ١/ ٣٥٢).

و[فِعْلِل]، بالكسر

بح

[الزِّعْبِجُ]: السحاب الرقيق. هذا قول الفراء. قال أبو عبيد: وأنا أنكر أن يكون الزِّعْبِجُ من كلام العرب، والفراء عندي ثقة[1].

* * *

و[فِعْلِلة]، بالهاء

نف

[الزِّعْنِفَةُ]: اللئيمُ القصيرُ، وجمعه: زعانف. وأصل الزعانف: أطراف الأديم وأكارعه[2].

* * *

فُعْلول، بضم الفاء مكرر اللام

ب

[الزُّعْبُوبُ]: القصيرُ من الرجال.

ر

[الزُّعْرُور]: السَّيِّئ الخُلُق.

والزُّعْرُور: ثمر شجرة له نوى كنوى النبق في الصلابة والشدة والاستدارة.

ك

[الزُّعْكُوكُ]: الرجل اللئيم القصير.

ويقال: الزعاكيك من الإبل: السِّمان. واحدها: زُعْكوك.

* * *

و[فُعْلولة]، بالهاء

ر

[الزُّعْرُورة]: واحدة الزُّعْرور.

(١) عبر المؤلف بحسم وإيجاز عن ثقته بالفراء. وتقدم له رأي صريح في الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة ومعه الكسائي.

(٢) الأكارع: جمع كراع، وهو: ما دون الرسغ من قوائم الحيوان.

ق

[الزُّعْقُوقة]، بالقاف: فرخ القَبْج والجمع: زعاقيق، قال[1]:

كأنَّ الزّعاقيقَ والحَيْقُطان
يبادرْنَ بالمنزل الضَّيْوَنا

والحيقطان: ذكر الدَّرَاج. والضَّيْوَن: السِّنَّوْر.

* * *

فَعْلَان، بالفتح

فر

[الزَّعْفَرانُ]: معروف[2]، وهو حار في الدرجة الثانية، يابس في الدرجة الأولى، يقوي المعدة ويهضم الطعام ويفتح سَدَدَ العروق والكبد ويدر البول، وينفع من الشَّوْصَة، ويحرك شهوة الجماع إلا أن يكثر منه، فإن أُكثر أفسد شهوة الجماع. وإذا اكْتُحِل به مع لبن أُمٍّ جارية قطع سيلان المواد من العين وقَوَّى حدقتها. وإن صب ماء طبيخه على الرأس نفع من السهر الحادث من البلغم.

* * *

(١) البيت في اللسان والتاج والتكملة (زعق) دون عزو. وانظر المادة والبيت دون نسبة في العين (١/١٣٣) والقَبْج: الحجل وهو فارسي معرب، ديوان الأدب (١/٩٩) وأضاف: والقاف لا تجتمع مع الجيم في كلمة واحدة من كلام العرب.

(٢) الزعفران: نبات يستخرج منه صبغ معروف تصبغ به الثياب، وهو من الطيوب، ويصنف من النباتات البصلية الفصلية السوسنية، ومنه نوع طبي.

الأفعال

فَعَل بالفتح، يفعُل بالضم

م

[زَعَم]: الزَّعْمُ: القول عن غير صحة، قال الله تعالى: ﴿زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا﴾[1] قال بعض أهل اللغة: وقد يكون الزعم: القول، زعم فلان: أي قال. والزَّعْمُ: الظن. يقال: زعمتني كما يقال ظننتني، قال[2]:

زَعَمَتْني شيخاً ولَسْتُ بشيخٍ
إنما الشيخُ مَنْ يَدِبُّ دبيبا

والزعامة: الكفالة.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ب

[زَعَبَ]: الزَّعْبُ: الدفع، يقال: زَعَب له من ماله زعبة: أي أعطاه منه قطعة. وفي حديث[3] النبي عليه السلام أنه قال لعمرو بن العاص: «إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنِّمكَ وأزعب لك زعبة من المال».

والزعب: الملء، يقال: جاء سيل يزعَبُ الوادي أي: يملؤه.

---

(١) سورة التغابن: ٦٤/ ٧ ﴿زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبَّؤن بما عملتم وذلك على الله يسير﴾ وانظر: كتاب الأفعال (زعم) (٣/ ٤٥٢-٤٥٣).

(٢) البيت لأبي أمية الحنفي كما في أوضح المسالك: (١/ ٣٠١) وشرح شواهد المغني (٢/ ٩٢٢)، وبعده:

إنما الشيخ من يُسَتْره الحيُّ ... ويمشي في بيته محجوبا

والشاهد في اللسان (١/ ٣٦٦).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (٤/ ١٩٧ و ٢٠٢) بلفظ: «..... وأرغب لك في المال رغبة» بالراء والغين، الحديث في غريب الحديث: (١/ ٦٤-٦٥)؛ الفائق: (٢/ ١١٠)؛ النهاية: (٢/ ٣٠٢).

وزَعْبُ السيلِ[1]: تدافعه. ومر البعير يزعب بِحمْله: أي يتدافع به.

والرجل يزعَب المرأة: أي يجامعها، وأصله الملء.

وزَعَبْتُ القِربة: إذا ملأتها.

وقيل: زَعْبُ القربةِ: حمْلُها وهي مملوءة.

ف

[زَعَفَ]: زَعَفَهُ: أي قتله سريعاً.

ق

[زعق] القِدرَ: إذا أكثر ملحها، وطعام مزعوق: إذا كثر ملحه.

وزعقت به: أي صحت.

ومر فلان يَزْعَقُ دابته: إذا طردها طرداً شديداً، قال[2]:

يا ربَّ مُهرٍ مزعوقْ
مقيَّلٍ أو مغبوقْ

ويقال: الزَّعْقُ: الإفزاع، يقال: زعقته فانزعق. قال[3]:

تعَلَّمي أن عليك سائقاً
لا مبطئاً ولا عنيفاً زاعقا

* * *

فعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

ر

[زَعِرَ]: الزَّعَرُ: قلة الشعر، رجل زَعِرٌ وأَزْعَرُ وامرأة زعراء. ومنه لُقِّب أبو

(١) والذَّعب بالذال المعجمة في نقوش المسند، هو: السيل المتدفق، انظر النقوش (جام/ ٥٦١، ٦٧١، ٧٣٥) والمعجم السبئي (٣٧). وزَعَب: جرُّ الماء من البئر يمانية دارجة معجم (PIAMENTA).

(٢) الشاهد في اللسان (زعق) وأورد من الرجز سبعة مشاطير غير معزوة.

(٣) الشاهد في كتاب الأفعال: (٣٦٧٩)، وتهذيب اللغة (١/ ١٨٤) عن أبي عثمان، وفي اللسان (زَعق) دون عزو، وروايته:

إنّ عليها فاعلمنّ سائقا
لَبّاً بأعجاز المطيّ لاحقا
لا مُتعِباً ولا عنيفاً زاعقا

الزعراء الفقيه الكندي واسمه عبد الله بن هانئ[1].

والزَّعَرُ: قلة الريش، قال علقمة بن عبدة[2]:

كأنها خاضب زُعْرٌ قوادمُه
أجنى له باللوى آءٌ وتَنُّوم

والخاضب: الظليم الذي أكل الربيعَ فاحمر ظنبوباه[3].

ومكان أزعر: قليل النبات.

ق

[زَعِقَ]: الزَّعَقُ، بالقاف: النشاط، والزِّعِق: النشيط الذي يفزع نشاطاً.

ل

[زَعِلَ]: الزَّعَلُ: النشاط، والزَّعِلُ: النشيط، قال طرفة:[4]

ومكانٍ زَعِلٍ ظِلمانُه
كمخاضِ النِّيبِ في اليوم الخَدِرْ

والزِّعِلُ: المتضوِّر جوعاً أو وجعاً.

---

(١) عبد الله بن هانئ الحضرمي، وعداده في كندة، روى عن علي وعبد الله بن مسعود، وكان ثقة. - طبقات ابن سعد -.

(٢) جاء البيت في اللسان والتاج (زعر) منسوباً إلى ذي الرمة، وهو في ملحقات ديوانه (٣/ ١٩١٠) وفي روايته: «شَرْي» مكان «آء».

والآء: شجر من مراتع النعام. والشاهد في العين (١/ ٣٥٢) (صدر البيت فقط) وروايته: قوادمُها وذكر في الهامش أن رواية الديوان: شَرْيٌ وتَنُّوم وجاءت: قوائمه بدلاً من قوادمه.

(٣) الظنبوبان: حرفا الساق من الأمام.

(٤) ديوانه (٥٥) وروايته:

ومجودٍ زعلٍ ظلمانه
كالمَخاض الجُرب في اليوم الخَدِرْ

ومثله في التكملة والتاج (خدر) وجاء في اللسان (خدر): «وبلادٍ». والمَجُوْد: المكان الذي جاده المطر؛ والنِّيْبُ: النوق المسنة؛ واليوم الخدر: الندي البارد. وفي العين (١/ ٣٥٥): (في مكانٍ) و(كالمخاض الجرب).

م

[زَعِمَ]: **الزَّعَمُ**: الطمع، يقال: زَعَمٌ غيرُ مَزْعَم: أي طمع في غير مطمعٍ، قال عنترة[1]:

عُلِّقتها عَرَضاً وأقتُل قومها
زَعَماً لعمر أبيك ليسَ بمزعَم

* * *

فَعُل، يفعُل، بالضم

م

[زَعُمَ]: الزَّعامة: السيادة، مصدر الزعيم، وهو السيد.

* * *

الزيادة

الإفعال

ج

[**الإزْعَاجُ**]: الإقلاق، أزعجت فلاناً فشخص. قال الخليل[2]: ولا يقولون أزعجته فَزَعِجَ.

ف

[**الإزْعَافُ**]: أَزْعَفَهُ: أي قتله مكانه.

ق

[**الإزْعَاق**]: قال الأصمعي: أزعقه: أي أفزعه فهو مزعوق على غير قياس. وقال غيره: زعقه، بغير همز فهو مزعوق.

---

(١) ديوانه (١٦)، وضبَط زعماً بسكون العين ثم شرحها بأن الزعم: الطمع ولم يضبطها. وكذلك جاء في اللسان (زعم) حيث قال: الزَّعَم بالتحريك: الطمع، ثم جاءت زعماً مضبوطة بسكون العين، وجاء في اللسان: «ورب البيت» بدل «لعمر أبيك».

(٢) العين: (١/٢١٧) وعبارته: «أزعجته من بلاده فشَخَص، ولا يقال: فَزَعَجَ».

ل

[**الإزْعَال**]: أزعله المرعى فزعِل: أي أنشطه فنشط، قال أبو ذؤيب[1]:

أكل الجَميمَ وطاوَعَتْه سَمْحَجٌ
مثل القناةِ وأَزْعَلَتْهُ الأَمْرُعُ

م

[**الإزعام**]: أزعمه فزعِمَ: أي أطمعه فطمع.

* * *

الافتعال

ج

[**الازدعاج**]: قال الخليل[2]: يجوز أن يقال: أزعجه فازدعج.

* * *

الانفعال

ج

[**الانزعاج**]: أزعجه عن مكانه فانزعج للسير.

ق

[**الانزعاق**]: أزعقه فانزعق: أي أفزعه ففزع.

* * *

التفعُّل

م

[**التَّزَعُّم**]: الكذب، قال[3]:

يا أيّها الزاعم ما تَزَعَّما

* * *

(١) ديوان الهذليين (١/٤)، واللسان (زعل، مرع)، والعين (١/٣٥٥) والنسبة إلى أبي ذؤيب أيضاً، والجميم: النبت الكثيف يكون بارضاً ثم جميماً؛ والسمحج: الأتان الطويلة الظهر؛ والأمرع، قيل: جمع مَريع، وقيل: جمع مَرَع، بمعنى: الخصيب.

(٢) العين: (١/٢١٧): ولو قيل: انزعج وازدَعَجَ لكان صواباً وقياساً.

(٣) الشاهد في اللسان (زعم) دون عزو، وروايته: «أيها» ولا يستقيم به وزن مشطور من الرجز. والشاهد نفسه في العين (١/٣٦٥) دون عزو ولم يهتدِ إليه محقق الكتاب.

الافعيلال

ر

[الازعيرار]: ازعارَّ ازعيراراً: أي قلَّ شعره.

* * *

الفَعْلَلة

فر

[الزَّعْفَرَةُ]: زعفرتُ الثوبَ وغيره: إذا صبغته بالزعفران.

والمزعفر: الأسد لِلَونه.

فق

[الزَّعْفَقَةُ]، بتقديم الفاء على القاف: سوء الخُلُق.

* * *

باب الزاي والغين وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ بفتح الفاء وسكون العين

ف

[الزَّغْفُ]: جمع، زَغْفَة[1].

* * *

و[فُعْلة]، بضم الفاء

ب

[زُغْبَة]: من أسماء الرجال.

ل

[الزُّغْلَةُ]: الدفعة من البول وغيره.

والزُّغْلَةُ: الجُرعة من الإرضاع، قال ابن أحمر[2]:

فـأَزْغَلَتْ فـي حَلْقــهِ زُغْلةً
لم تخطئ الجيدَ ولم تَشْفَتِرّ

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ب

[الزَّغَبُ]: أول ماينبت من الريش.

ف

[الزَّغَفُ]: الدروع، جمع: زَغْفَة، بالهاء.

* * *

الزيادة

مِفعَل، بكسر الميم وفتح العين

ف

[المِزْغَفُ]: رجل مِزْغَفٌ: نهمٌ كثير الأكل.

* * *

---

(١) الزَّغْفُ والزغْفَة: الدرع المحكمة.

(٢) ديوانه (٦٨)، واللسان (زغل)، وتَشْفَتِرُّ: تتفرق.

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

دب

[الزَّغْدَبُ]: الهدير الشديد.

رب

[الزَّغْرَبُ]: الماء الكثير. ويقال: الزَّغْرَبُ: البئر يخرج ماؤها من عَرْضِ جرابها.

ورجل زَغْرَبٌ: كثير المعروف.

* * *

فُعْلول، بضم الفاء

ل

[الزُّغْلُول]: الخفيف من الرجال.

* * *

الأفعال

فعَلَ، يفعَل، بالفتح

د

[زَغَد]: الزَّغْدُ: الهدير الشديد.

وقال بعضهم: زَغَد عُكَّته[1]: عصرها ليخرجَ سَمْنُها.

ر

[زَغَرَ] الماءُ: مثل زخر[2].

ف

[زَغَفَ]: قال الأصمعي: زَغَفَ في حديثه: إذا زاد.

ل

[زَغَلَ]: الزَّغْلُ: رَضاعٌ في عجلة.

ويقال: إن الزَّغْل: الصبُّ، يقال: زَغَلَ المزادةَ: أي صب ماءها من عزلائها[3].

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإزغاب]: حكى بعضهم يقال: أزغب الكَرْمُ بعدما جرى الماءُ فيه.

ل

[الإزغال]: أزغل الطائرُ فرخه: إذا زَقَّهُ، قال ابن أحمر[4]:

فأزْغَلَتْ في حَلْقه زَغْلةً
لم تخطئ الجيد ولم تَشْفَترّ

---

(١) العُكَّة: وعاء من جلد أصغر من القربة، والجمع: عُكَك وعِكَاك.

(٢) زخر الماء: طَمَى وتملأ.

(٣) عزلاء القربة: مصب الماء في جانب من جوانب فمها، وتسمى في اللهجات اليمنية: المَسْرُب لأن الماء يَنْسَرِب منها.

(٤) سبق البيت قبل قليل في الصفحة: ٢٨٠٣.

ويقال: أَزْغِلْ لي زَغلة من سقائك: أي صب لي شيئاً من لبن.

قال بعضهم: ويقال **أزغلت** الناقة ببولها إذا رمت به رمياً متقطعاً، وذلك إذا ضربها الفحل.

* * *

الافتعال

ف

[**الازْدِغاف**]: ازدغف الشيءَ: أي أخذه اختلاساً.

* * *

التفعُّل

م

[**التَّزَغُّم**]: التَّغَضُّب[1] مع كلام.

وقيل: أصله ترجيع البعير رُغاءه، يقال: تَزَغَّمَ الفصيل.

* * *

(١) العين ٤ / ٣٨٥-٣٨٦: التغضُّب وتَرَمْرُم الشَّفة في بَرْطمة.

باب الزاي والفاء وما بعدهما

الأسماء

فُعْلة، بضم الفاء وسكون العين

ر

[الزُّفْرَةُ]: يقال للفرس: إنه لعظيم الزُّفْرَةِ: أي الجوف.

وزُفْرَةُ كلِّ شيء: وسطه.

* * *

فِعلٌ، بكسر الفاء

ت

[الزِّفْتُ]، بالتاء بنقطتين: شيء تطلى به الأوعية[1]، قال طفيل:

وسَفْعٍ صُلينَ النار حتى كأنّما
طُلين بقارٍ أو بزفت مُلَمَّع

ر

[الزِّفْرُ]: الحِمْلُ، والجمع: أزفار.

والزِّفْرُ: السقاء الذي يُحمل فيه الماء، ومنه قيل للإماء اللاتي تحملن القِرب: زَوَافر.

* * *

فُعَل، بضم الفاء وفتح العين

ر

[الزُّفَرُ]: السيد، قال الأعشى[2]:

يأبى الظُّلامةَ منه النَّوْفلُ الزُّفَرُ[3]

---

(١) وهو: مادّة سوداء لزجة تتخلف من استخراج القطران، وتجف فتكون صلبة وتذيبها السخونة. (معجم المصطلحات العلمية).

(٢) البيت لأعشى باهلة عامر بن الحارث كما في اللسان والتاج (زفر) وصدره:

أخو رغائب يعطيها ويسألها

وكان يلزم تقييد الأعشى لأن إطلاقه يعني الأعشى الكبير ميمون بن قيس. وسبقت ترجمتهما.

(٣) والزُّفَر: البحر كما في التاج. والزُّفر: السَّيِّد. ديوان الأدب: (١/٢٥٣) وفيه: «يخشى» بدلاً من «يأبى».

والزُّفَرُ: النهر.

وزُفَر: من أسماء الرجال.

وزُفَر: الفقيه صاحب الرأي بن الهذيل ابن قشير من بني العنبر(١).

* * *

الزيادة

أَفْعَلة، بفتح الهمزة والعين

ل

[الأَزْفَلَةُ]: الجماعة من الناس، يقال: جاؤوني بأَزْفَلتهم: أي جماعتِهم.

* * *

فاعلة

ر

[زافرة] الرجل: عشيرته. وحكى بعضهم: يقال(٢): زافرتنا عند السلطان: أي الذين يقومون بأمرنا.

وزافرة السهم: مادون الريش.

وزافِرَةُ الرمح: نحو الثلث منه.

والزوافر: الإماء تحمل القرب، الواحدة: زافرة، قال الكميت في المنازل(٣):

تمشي بها رُبْدُ النَّعا
م تَماشِيَ الآم الزَّوَافِرْ

الآم: جمع أمة.

* * *

فَعَلان، بفتح الفاء والعين

ي

[الزَّفَيان]: الخفيف السريع.

* * *

(١) فقيه كبير من أصحاب الإمام أبي حنيفة وأعلمهم بفقهه، ولي قضاء البصرة وتوفي بها (١٥٨هـ / ٧٧٥م)، وكان من أهل الحديث فَغَلب عليه «الرأي» ويقول: نحن لا نأخذ بالرأي مادام أثرٌ، وإذا جاء الأثر تركنا الرأي. الاشتقاق: (٢١٤).

(٢) في ديوان الأدب: (١/ ٣٦٥) «هم زافرتهم عند السلطان..».

(٣) اللسان (أمو).

الأفعال

فعَلَ بالفتح يفعِل بالكسر

ر

[زَفَرَ]: الزفير: تردد النفس بشدة. والزفير: أول صوت الحمار، والشهيق آخره، قال الله تعالى: ﴿لهم فيها زفيرٌ وشهيق﴾[1].

ويقال: الزفير من الصدر والشهيق من الحلق.

والزفير: أنين الحزين. قال أبو إسحاق: الزفير: الأنين الشديد القبيح. والشهيق: الأنين المرتفع.

وزَفْرُ الحِمل: حملُهُ، وبذلك سمي الرجل زُفَر لأنه يزفِر الأثقال: أي يحملها.

ن

[زَفَنَ]: الزَّفْنُ: الرقص، وفي حديث[2] عبد الله بن عمرو بن العاص: «إن الله تعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل واللعبَ والزَّفْنَ والزمارات والمزاهر».

ي

[زَفَى]: زَفتِ الريحُ الترابَ: إذا جلته عن وجه الأرض. والزَّفَيان: شدة هبوب الريح.

ويقال زفَى[3] الظليمُ زَفْياً: إذا نشر جناحيه.

* * *

(١) سورة هود: ١١/١٠٦ ﴿فأما الذين شَقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق﴾.

(٢) أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث: (٢/٣٢٦) والزمخشري في الفائق: (٢/١١٢)؛ وابن الأثير في النهاية: (٢/٣٠٥).

(٣) وزَفَاه: أي زهاه ديوان الأدب: (٤/٨٥) بمعنى رَفَعه.

الزيادة

التفعيل

ت

[التَّـزْفـيتُ]: جَـرَّةٌ مُـزَفّـتَـةٌ: مطليـةٌ بالزفت.

* * *

الافتعال

ر

[الازدفار]: ازْدَفَرَ الشيءَ: أي حَمَلَهُ.

* * *

باب الزاي والقاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الزَّقْرُ]: لغة في الصقر.

* * *

و[فَعَلٌ]، بفتح العين

ب

[الزَّقَبُ]: طريق زَقَبٌ: أي ضيق، قال أبو ذؤيب[1]:

ومَتْلَفٍ مِثلِ فَرْقِ الرأس تَخْلِجهُ
مطـاربٌ زقَبٌ أميالهـا فِيـحُ

مَتْلف: مَهْلَكٌ. مثل فَرْق الرأس: مثل وسط الرأس. وتخلجه: تجذبه. مطارب: جمع: مَطْرَبة، وهي الطرق الضيقة. والأميال: جمع ميل وهو المسافة. وفِيْحُ: أي واسعة.

* * *

فَعُّول، بفتح الفاء وضم العين مشددة

م

[الزَّقُّومُ]: شجرة في قول الله تعالى: ﴿إنَّ شجرةَ الزقومِ طعامُ الأثيم﴾[2].

* * *

(١) ديوان الهذليين: (١/ ١١٠)، واللسان (زقب)، وجمع الزَّقَبِ: زُقُبٌ.

(٢) سورة الدخان: ٤٤/ ٤٣-٤٤.

الأفعال

فعَل بالفتح، يفعُل بالضم

ب

[زَقَبَ] الجُرَذُ في جحره: أي دخل. وزقبته في جحره: أدخلته، يتعدى ولا يتعدى.

و

[زَقَا] الديك زُقاءً: إذا صاح. وقال بعضهم: وكل صائح: زاق. والعرب تقول: «أثقل من الزّواقي»[1] يعنون الديكة. لأنهم كانوا يسمرون فإذا صاحت الديكة تفرقوا.

* * *

فعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

ن

[زَقَنَ]: حكى بعضهم: زَقَنْتُ الحملَ: إذا حملته.

ي

[زَقَى]: الديكُ وغيرهُ زُقاء وزُقيا: أي صاح.

* * *

فعَل، يفعَل بالفتح

ع

[زَقَع]: الزَّقْعُ: أشد ضراط الحمار، زَقَعَ زَقْعاً وزُقاعاً.

* * *

(١) المثل رقم (٨٠١) في مجمع الأمثال (١/١٥٦).

الزيادة

الإفعال

م

[**الإزْقَامُ**]: أَزْقَمْتُه الشيءَ فازدقمه: أي أبلعته إياه.

ن

[**الإزْقَانُ**]: يقال: أزقنت فلاناً على الحِمل: أعنته.

و ي

[**الإزْقَاءُ**]: **أزقيته** فزقا: أي حملته على الزُّقاء، قال[1]:

فقد أزقيْتُ بالمَرْوينِ هاما

* * *

الافتعال

م

[**الازْدِقَامُ**]: الابتلاع.

* * *

الانفعال

ب

[**الانْزِقَابُ**]: انزقب في جحره: أي دخل فيه.

* * *

التَّفَعُّل

م

[**التَّزقُّم**]: التَّلَقُّم.

قال ابن دريد[2]: **وتزقم** فلان اللبن: إذا أفرط في شربه.

* * *

(١) البيت في اللسان (زقا) دون عزو، وصدره:

فإن تك هامَةٌ بهراة تزقو

(٢) الجمهرة: (٣/ ١٤) وعبارته: «شُرب اللبن والإفراط فيه».

باب الزاي والكاف وما بعدهما

الأسماء

فُعْلة، بضم الفاء وسكون العين

ز

[الزُّكْـرَة]: وعـاء من أدم للشـراب وغيره.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

و

[زَكاً]: الشَّـفْعُ، نقيض خسـاً: وهو الفرد[1].

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

و

[الزَّكاة]: زكاة المال، وسميت زكاةً لأنها تزكي المال: أي تطهره، قال الله تعالى: ﴿خيراً منه زكاة وأقرب رحماً﴾[2] وقيل: سميت زكاة لأن المال يزكو بها وينمو: أي يكثر. وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «مانع الزكاة وآكل الربا حرباي في الدنيا والآخرة».

* * *

(١) جاء في اللسان (خسا) أن اللاّعبين يلعبان فيقول أحدهما للآخر: خسا أو زكا؟ أي: فرد أم زوج؟، وذكر في (زكا) أن العرب تقول للفرد: خساً، وللزوجين اثنين: زكاً.

(٢) سورة الكهف: ١٨ / ٨١ ﴿فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً﴾.

(٣) لم نجده بهذا اللفظ؛ وقد وردت أحاديث كثيرة تبين إثم مانع الزكاة؛ وراجع الأم: (٢ / ٣)؛ البحر الزخار: (٢ / ١٣٧).

ومن المنسوب

ر

[زَكَريّ]: من أسماء الرجال، يقال: زكريّا بزيادة ألف. وزكرياء بالمد أيضاً.

* * *

فُعَلَة، بضم الفاء

همزة

[الزُكَأة] رجل زُكَأة، مهموز: أي حاضر النقد. وقال الأصمعي: هو المُوسِرُ.

* * *

الزيادة

فُعال، بضم الفاء

م

[الزُكام]: معروف.

* * *

فَعِيل

و

[الزَّكي]: رجل زكيٌّ: أي تقي، قال الله تعالى: ﴿غلاماً زكيّاً﴾(١). وقوم أزكياء.

* * *

(٤) سورة مريم: ١٩/ ١٩ ﴿قال إنما أنا رسول ربكِ لأهب لك غلاماً زكياً﴾.

الأفعال

فعَل، بالفتح يفعُل بالضم

م

[زَكَمَ]: إذا أصابه الزكام.

و

[زَكَا]: زَكَاء المال والزرع: زيادته ونماؤه. وكل شيءٍ يزيد وينمي فهو يزكو زكاء، قال:

وما أخرت[1] من دنياك نقصٌ
وإن قدَّمْتَ كان لك الزَّكاءُ

وزَكَا: إذا طهُر، قال الله تعالى: ﴿أقتلت نفساً زاكية﴾[2] قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بالألف، وهو رأي أبي عبيد، والباقون «زكيَّة» بتشديد الياء بغير ألف. قال الكسائي والفراء: الزكية والزاكية بمعنى. وقال ثعلب: الزكية أشد مبالغة من الزاكية. وقال أبو عبيد: الزاكية في البدن والزكية في الدين. وقال أبو عمرو: الزاكية التي لم تذنب. والزكية التي أذنبت ثم تابت. وقال أكثر أهل التفسير: الزاكية الزائدة النامية ويقال: هي الطاهرة. ويقال: هي التي لم تذنب.

ويقال: هذا أمر لا **يزكو** بفلان: أي لا يليق به.

* * *

فَعَل يفعَل، بالفتح همزة

[زَكَأ]: في كتاب الخليل: زَكَأت الناقةُ بولدها زَكاءً مهموز: إذا رمت به بين رجليها.

قال ابن السكيت: **زَكَأه**: إذا عجل نقده.

ويقال: **زَكَأَهُ** مِئَةَ سَوْطٍ: أي ضربه.

* * *

(١) «أخرت» في الأصل (س) وبقية النسخ إلا أنه كتب بإزائها في حاشية (ت): «أحرزت».

(٢) سورة الكهف: ١٨ / ٧٤، وأثبت الشوكاني في فتح القدير قراءة ﴿زاكية﴾ تفضيلاً لقراءة نافع.

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ن

[زَكِنَ]: زَكِنْتُ منه كذا: أي علمته، قال[1]:

ولن يراجعَ قلبي وُدَّهم أبداً
زَكِنْتُ منهم على مثل الذي زَكِنوا

* * *

الزيادة

الإفعال

م

[الإزكام]: أزكمه الله تعالى فهو مزكوم، على غير قياس.

ن

[الإزكان]: أزكنته كذا: أي أعلمته إياه. وعن الخليل: أزكنت الشيءَ: مثل زكِنته: أي علمته. وأنكر بعضهم هذا وقالوا: لا يجوز أن يقال: أزكنت[2].

وقيل: أزكنته: أي ظننته.

و

[الإزكاء]: أزكى الله تعالى الزرعَ فزكا.

* * *

(١) البيت في اللسان (زكن) لقَعْنَب بن أم صاحب، واسم أبيه ضمرة من غطفان، وقَعْنَب شاعر إسلامي كان في أيام الوليد بن عبد الملك، وأورد له صاحب الحماسة (٢/١٨٧):

إن يَسْمَعُوا رِيبةً طاروا بها فرحاً ... منّي وما سَمِعوا من صالحٍ دَفَنوا
صمٌّ إذا سمعوا خيراً ذُكِرْتُ به ... وإن ذُكِرتُ بشرٍّ عندهم أَذِنوا
جهلاً علينا وجبناً عن عدوِّهِمِ ... لَبِئْسَتِ الخلَّتانِ الجهلُ والجبن

وانظر شرح شواهد المغني (٢/٩٦٥).

(٢) ورد هذا التفريق في ديوان الأدب: ٢/٣٣٣.

التفعيل

ت

[التزكيت]: زَكَّتَ الإناء، بالتاء معجمة بنقطتين: أي ملأه.

و

[التزكيء]: زَكَّى المال: إذا أدّى زكاته. وزَكَّاه: إذا أخذ زكاته. والتزكية: التطهير، قال الله تعالى: ﴿قد أفلح من زكاها﴾(١). أي: أفلح من طهَّر نفسه من الذنوب. ومن ذلك تزكية القاضي للشهود، وهي تعديلهم وقبول شهادتهم.

وزَكَّى نفسه: أي مدحها قال الله تعالى: ﴿فلا تزكوا أنفسكم﴾(٢).

* * *

التَّفَعُّل

ر

[التَّزكُّر]: يقال تَزَكَّر بطنُ الصبي: إذا امتلأ.

و

[التزكّي]: تزكَّى: إذا تصدق، قال الله تعالى: ﴿يؤتي ماله يتزكى﴾(٣).

والتزكّي: التطهر، قال الله تعالى: ﴿هل لك إلى أن تزكّى﴾(٤): أي تطهرُ بالإيمان، قرأ ابن كثير ونافع بتشديد الزاي. والباقون بتخفيفها، وهو اختيار أبي عبيد. وروي أن أبا عمرو أنكر القراءة الأولى، وقال: إنما «تزكّى» بتخفيف الزاي: أي تدخل في الإسلام.

---

(١) سورة الشمس: ٩١/٩ ﴿.... وقد خاب من دساها﴾.

(٢) سورة النجم: ٥٣/٣٢ ﴿.... فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى﴾.

(٣) سورة الليل: ٩٢/١٨ ﴿وسيُجَنَّبُها الأتقى. الذي يؤتي ماله يتزكى﴾.

(٤) سورة النازعات: ٧٩/١٨ ﴿فقل هل لك إلى أن تزكّى﴾ وجاء في فتح القدير (٥/٣٦٥) أن الجمهور قرأ بتخفيف الزاي، وأثبت قراءة نافع وابن كثير بالتضعيف.

وتزَّكى، بالتشديد: يعطي الزكاة. وقال غيره: لا معنى لما قاله ولا يعرف الفرق بينهما وهما بمعنى، إلا أن «تزكى» بالتشديد مدغم. «وتزكى» مخفف منه، والأصل فيهما: تتزكى بتاءين، ولا يجوز أن يكون تزكى بالتخفيف ماضياً لأنه خطاب لحاضر.

* * *

باب الزاي واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

خ

[الزَّلْخ]: يقال: مكان زَلْخٌ، بالخاء معجمة، ويقال: هو بالجيم: أي زَلَقٌ.

* * *

و[فَعْلَةٌ]، بالهاء

م

[الزَّلْمَةُ]: يقال: هو العبد زَلْمةً: أي قَدُّه قَدُّ العبد[1].

* * *

و[فُعْلَة]، بضم الفاء

خ

[الزُّلْخَةُ]، بالخاء معجمة: داء في الظهر[2].

ف

[الزُّلْفَةُ]: الطائفة من الليل، قال الله تعالى: ﴿وزلفاً من الليل﴾[3].

والزُّلْفَةُ: المنزلة والدرجة.

م

[الزُّلْمَةُ]: يقال: هو العبد زُلْمةً: أي قَدُّه قَدُّ العبد.

* * *

(١) جاء في اللسان «ويقال للرجل إذا كان خفيف الهيئة.. رجل مُزَلَّم وامرأة مزلَّمة» - انظر المعجم اليمني (٤٠٠-٤٠١) «وقالوا: هو العَبْدُ زُلْماً وزُلْمَةً وزُلَمَةً وزَلَمَةً، أي: قدُّه قدّ العبد وحَذْوُهُ حذوه، وقيل: معناه: كأنه يشبه العبد حتى كأنه هو» وستأتي الصيغ الأخرى.

(٢) وهو من الزَّلْخ، أي الزَّلَق، وألمه شديد لا يتحرك الإنسان من شدته، كما في اللسان (زلخ).

(٣) سورة هود: ١١/ ١١٤ ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزُلَفاً من الليل...﴾.

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ف

[الزَّلَفُ]: المَصانع[1]، وهي الحياض الممتلئة.

ق

[الزَّلَقُ]: يقال: مكان زَلَق: أي دَحْض. وأصله مصدر، وقوله تعالى: ﴿فتصبح صعيداً زلقاً﴾[2]: أي أرضاً بيضاء لا ينبت فيها نبات.

م

[الزَّلَمُ]: قال أبو عبيدة والأخفش: الزَّلَمُ والزُّلَمُ: واحد الأزلام، وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها، قال الله تعالى: ﴿وأن تستقسموا بالأزلام﴾[3].

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ف

[الزَّلَفَةُ]: المَصنعة، وهي الحوض الممتلئ.

والزَّلَفَةُ: الصحفة بلغة بعض أهل اليمن[4]، وفي حديث[5] النبي عليه السلام في ذكر يأجوج ومأجوج: «ثم يرسل الله عليهم مطراً فيغسل الأرض حتى تتركها كالزلفة».

---

(١) ديوان الأدب: (١/ ٢٢٠).

(٢) سورة الكهف: ١٨/ ٤٠ ﴿فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً﴾.

(٣) سورة المائدة: ٥/ ٣ ﴿... وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق...﴾.

(٤) لعل النص: بلغة بعض أهل اليمن كما في المنتخبات(٤٦).

(٥) هو من حديث طويل في ذكر الدجال وصفته عند مسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب: ذكر الدجال وصفته وما معه، رقم (٢٩٣٧) وابن ماجه في الفتن، باب: فتنة الدجال...، رقم (٤٠٧٥) وأحمد في مسنده (٤/ ١٨٢).

م

[الزَّلَمَةُ]: يقال هو العبد زَلَمةً: أي قَدُّه قَدُّ العبد(١).

والزَّلَمَةُ للعنز ونحوها: المتدلية في حلقها، وهما زلمتان، فإن كانت في الأذن فهي: زنمة بالنون. ويقال: هما باللام والنون بمعنى.

* * *

فُعَل، بضم الفاء وفتح العين

ف

[الزُّلَفُ]: جمع: زُلْفَة، وهي الدرجة والمنزلة.

والزُّلَفُ: جمع زَلْفَة، وهي الطائفة من الليل، قال الله تعالى: ﴿وزلفاً من الليل﴾(٢) قال الحسن: يعني صلاة المغرب والعشاء الآخرة. وقال ابن عباس: يعني صلاة العشاء.

قال العجاج:(٣)

طيَّ الليالي زُلَفاً فَزُلَفا

م

[الزُّلَمُ]: واحد الأزلام، وهي السهام.

* * *

و[فُعَلَة]، بالهاء

م

[الزُّلَمَةُ]: يقال: هو العبد زُلَمةً: أي قَدُّه قَدُّ العبد.

* * *

(١) انظر ماسبق في هذا المعنى.

(٢) سورة هود: ١١/ ١١٤ وتقدمت قبل قليل.

(٣) ديوانه (٢/ ٢٣٢)، وسياقه:

تاجٍ طواهُ مِمَّا أوجفا
طيَّ الليالي زُلَفاً فَزُلَفا
سماوَةَ الهلال حتى احْقَوْقَفا

الزيادة

أفعَل، بالفتح

م

[الأَزْلَمُ] الجَذَعُ: الدَّهر، قال[1]:

يا قوم بيضتكم لا تفضحُنَّ بها
إني أخاف عليها الأزلمَ الجذعا

يعني: الدهر. وقيل يعني الملك كسرى شبهه بالدهر.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

ق

[المَزْلَقُ]: الموضع الذي لا تثبت عليه قدم.

* * *

و[مَفْعَلة]، بالهاء

ف

[المَزْلَفَةُ]: المزالف: جمع مَزْلَفة، وهي بلاد بين الريف والبر.

ق

[المزلقة]: المَزْلَق.

* * *

مِفعَال

ج

[المِزْلاَجُ]: المغلاق.

والمزلاج: المرأة الرَّسْحاء.

ق

[المِزْلاَقُ]، بالقاف: لغة في المزلاج الذي يغلق به الباب.

وفرس مِزْلاق: كثير الإزلاق[2].

* * *

(١) البيت للقيط بن يَعْمَر الإيادي ينذر قومه إياداً بما أعد كسرى لحربهم، انظر الشعر والشعراء (٩٨) والقصيدة وخبرها في الأغاني (٢٢ / ٣٥٤-٣٥٩).

(٢) قال في اللسان (زلق): «أزلقت الفرس أو الناقة: أسقطت. وفرس مزلاق: كثير الإزلاق».

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ج

[المُزَلَّجُ]: الملزق بالقوم ليس منهم.

م

[المُزَلَّمُ]: رجل مُزَلَّمٌ[1]: أي قصير.

ويقال: هو النحيف.

ويقال: المُزَلَّمُ من الإبل وغيرِها: الذي يُقطع من أذنه شيء فيترك معلقاً. يفعل به ذلك لكرمه.

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ق

[الزَّلاَّقُ]: المَزلقة من الأرض وهي الزلاقة بالهاء أيضاً.

* * *

فُعَّيل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ق

[الزُّلَّيْقُ][2]، بالقاف: ضرب من الخوخ[3].

* * *

فِعَال، بكسر الفاء مخفف

ج

[الزِّلاج]: المِزلاج.

* * *

فَعول

خ

[الزَّلُوخ]: بئر زَلُوخ، بالخاء معجمة: أعلاها مَزْلَقَة، يزلَق من قام عليها.

---

(١) والمُزَلَّم في اللهجات اليمنية: الخفيف السريع؛ والمسافر المزلَّم هو من كان كذلك وراحلته جيدة وحمولته تكفيه زاده ولاتثقل عليه، ولهذا كان يقال في صنعاء: «الحاج المُزَلَّمْ. يرجع في عاشر محرَّم» – انظر المعجم اليمني (٤٠٠-٤٠١).

(٢) قال في اللسان: الزُّلَّيق ضرب من الخوخ أملس.

(٣) ديوان الأدب: (١/ ٣٣٨).

ق

[الزَّلوق]: ناقة زَلوق: سريعة.

عَقَبَة زلوق: تزلق فيها الأقدام.

* * *

فَعِيل

ق

[الزَّليق]، بالقاف: السِّقط.

م

[الزَّليم]: يقال: قِدْح زليم: أي جيد القد.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

ف

[الزُّلْفَى]: القربى، قال الله تعالى: ﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾[1]. وقرأ أبو عمرو بفتح اللام، وكذلك قوله: ﴿إلا ليقربونا إلى الله زلفى﴾[2]. وما شاكله في القرآن.

* * *

فَيْعل، بالفتح

ع

[الزَّيْلَعُ]: خرز[3].

والزَّيْلَعُ[4]: جنس من السودان.

* * *

(١) سورة ص: ٣٨/ ٢٥ ﴿فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾، وص: ٣٨/ ٤٠ ﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾.

(٢) سورة الزمر: ٣٩/ ٣ ﴿... والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى...﴾.

(٣) وهو: ضرب من الودع الصغار، وقيل: خرز معروف تلبسه النساء، اللسان (زلع).

(٤) وزيلع في الأصل اسم جزيرة في البحر الأحمر بين اليمن وأرض الحبشة ينسب إليها جماعة من العلماء منهم الفقيه أحمد بن عمر الزيلعي صاحب بيت الفقيه – مجموع الحجري (٤٠٠)، وانظر معجم ياقوت (٣/ ١٦٤–١٦٥) وذكرها الهمداني في الصفة (٦٧–٦٨). وهي اليوم على ساحل الصومال: (راجع الموسوعة اليمنية): (١/ ٤٩٩).

الملحق بالخماسي

فَعَلْعَلَة، بالفتح

ح

[**الزَّلَحْلَحَةُ**]: قال الأصمعي: قصعة زَلَحْلَحَةٌ، بالحاء: لا قعر لها.

* * *

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعِل بالكسر

ج

[زَلَجَ]: يقال: مَرَّ يَزْلِجُ زَليجاً وزَلَجاً: إذا أسرع، وكل سريع زالجٌ، قال في الناقة[1]:

وكم هجعَتْ وما أطلقت عنها
وكم زَلَجَتْ وظلَّ الليل داني

وزَلَجَ السهمُ: إذا وقع على الأرض دون الهدف.

ق

[زَلَقَ]: الزَّلْقُ: الحلق، زلَقَ رأسه: أي حلقه.

وزَلَقَهُ ببصره: إذا أحدَّ النظر إليه، وقرأ نافع: ﴿وإن يكاد الذين كفروا لَيَزْلِقونك بأبصارهم﴾[2].

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح

ح

[زَلَحَ] جلده بالنار: لغة يمانية[3] في زَلَعَ.

خ

[زَلَخَ]: في كتاب الخليل[4]: الزَّلْخُ: رفع اليد في الرمي بالسهم أقصى ماتقدر عليه تريد به بُعْدَ [الغَلْوَة][5].

---

(١) البيت في اللسان (زلج) دون عزو.

(٢) سورة القلم: ٦٨ / ٥١ ﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون﴾ وذكر في فتح القدير (٥ / ٢٦٩) قراءة الجمهور بضم الياء، وقراءة نافع وأهل المدينة بفتحها، وأثبت قراءة نافع.

(٣) لم نهتد إليها في اللهجات اليمنية اليوم.

(٤) انظر العين: (٤ / ٢٠٨).

(٥) جاء في الأصل (س) وفي (بر٢، ك): «العَلْو» وفي (مـ): «الغَلْو» وفي (ب): «الغلوق» والصحيح: «الغَلْوَة» كما في نسخة (د) ومنها صححناها، وجاء في اللسان (زلخ): «الزَّلْخُ: رفع يدك في رَمي السهم إلى أقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغَلْوَة». والنص نفسه تقريباً في العين (٤ / ٢٠٨).

والزَّلْخُ: العَرَجان بلغة بعض اليمانيين[1].

ع

[زَلَعَ] [2] جلدَه بالنار: أي أحرقه.

وزَلَعه: إذا ختله. عن الخليل[3].

* * *

فَعِل بالكسر؛ يفعَل بالفتح

ب

[زَلِبَ]: حكى بعضهم: زلبَ الصبي بأمِّه زَلَباً: إذا لزمها ولم يفارقها كأنه قَلْبُ «لَزِبَ».

ز

[زَلِزَ]: الزَّلَزُ: القلق.

ع

[زَلَعَ]: الزَّلَعُ: تَفَطُّر الجلد، قال الخليل[4]: الزَّلَعُ: تشقّقُ ظاهر الكف. وإن كان في الباطن فهو: كَلَعٌ.

ق

[زَلَقَ]: الزَّلَقُ: معروف، يقال: زَلِقت قدمه.

* * *

(١) ذكرها (الصلوي/ ألفاظ) ولم يستشهد بغير نص نشوان.

(٢) لم يذكر زَلَعَ بمعنى قطع مع أنها في اللهجات اليمنية إلى اليوم، وذُكرت في المعاجم، قال في اللسان: «زَلَعْتُ له من مالي زَلْعَة، أي: قطعت له منه قطعة»، وفي اللهجات اليمنية يقال: زَلَع السيل الجربةَ، أي: أخذ منها قطعة كبيرة، ويقال: فلان يزلِّع ويرجُم، أي يلقي بالكلام على عواهنه، أو يشتم بكلمات كبيرة وقاسية (وانظر أيضاً معجم PIAMENTA)، والمعجم اليمني (٣٩٩).

(٣) العين (١/ ٣٥٦).

(٤) المصدر نفسه: (١/ ٣٥٦).

الزيادة

الإفعال

ج

[الإزْلاَجُ]: أَزْلَجَ البابَ: أي أغلقه.

وأزلجْت السهمَ: إذا رميت به فوقع في الأرض ولم يقصد الرميَّة.

ف

[الإزْلاَفُ]: أَزْلَفه: أي قربه، قال الله تعالى: ﴿وأزلفت الجنة للمتقين﴾(١). وقوله تعالى: ﴿وأزلفنا ثم الآخرين﴾(٢) قال قتادة: أي قربناهم من البحر فأغرقناهم. وقال أبو عبيدة: أي جمعناهم للهلاك. ومنه سميت المزدلفة.

ق

[الإزْلاَقُ]: أزلقه فزلق: أي أدحضه.

أزلقت الحاملُ ولدَها: أي أسقطته، فهي مُزْلِق.

وأزلقه ببصره: أي أحدَّ النظر إليه، قال الله تعالى: ﴿لَيُزْلِقونَك بأَبْصَارِهم﴾(٣) أي لَيُدْحضونك من شدة البغضاء من النظر إليك بأبصارهم.

وأزلق رأسه: أي حلقه. لغة في زَلَقَ(٤).

م

[الإزْلاَم]: أزلمت الحوضَ: ملأته.

* * *

(١) سورة الشعراء: ٢٦/ ٩٠.

(٢) سورة الشعراء: ٢٦/ ٦٤ وانظر غريب الحديث لأبي عبيد: (١/ ٢٣٧).

(٣) سورة القلم: ٦٨/ ٥١ وتقدمت قبل قليل.

(٤) ديوان الأدب: (٢/ ٣١٧-٣١٨).

التَّفْعيل

ج

[التَّزْليجُ]: المزلَّجُ من العيش: المدافَع بالبلغة، قال ذو الرمة[1]:

كأنها بكرةٌ أدماء زيَّنها
عتقُ النجارِ وعَيْش غيرُ تزليج

ق

[التزليق]: قال ابن الأعرابي: زَلَّق رأسه: أي حلقه.

م

[التَّزْليمُ]: يقال: قِدح مزلّم: أي جيد الصنعة.

وزلّمه: أي أحسن قده.

ويقال: المزلّم: السيِّئ الغذاء.

* * *

الافتعال

ف

[الازدلاف]: ازدلف الرجل: أي تقدم.

وازدلف القومُ: أي تقاربوا، ومنه المزدلفة لقربها من مكة. قال الشافعي[2] في أحد قوليه: المبيت بالمزدلفة عشية عرفة واجب فمن تركه لزمه دم. وقوله الآخر: الدم مستحب. وقال أبو حنيفة: من ترك المبيت بها لم يلزمه دم، فإن لم يحصل بها بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس من غير عذر فعليه دم.

* * *

(١) ديوانه: (٢/٩٨٢).

(٢) انظر الأم: (كتاب الحج): (٢/١١٩).

التَّفَعُّل

ج

[التَّزَلُّجُ]: تَزَلَّج: أي زلج على مهله.

ع

[التَّزَلُّعُ]: تَزَلَّعَت يده: أي تشققت، وفي الحديث[1]: «سأل أبا ذر قومٌ مُحْرِمون قد تزلَّعت أيديهم وأرجلهم بم يُداوونها؟ فقال: بالدُّهن».

ق

[التَّزَلُّقُ]: تَزَلَّقَ من الزَّلَق.

* * *

الافْعِلاَّل

غب

[الازْلِغْبَابُ]: ازلغَبَّ الشَّعرُ، بالغين معجمة: إذا نبت بعد الحلق، وازْلَغَبَّ الفرخُ: إذا طلع ريشه، وازْلَغَبَّ الريش.

م

[الازْلِئْمَامُ]: ازْلأَمَّ القومُ، مهموز: أي اجتمعوا، وقيل: ازلأموا: أي ولَّوا سراعاً.

وازلأم النهارُ: ارتفع ضحاؤه.

* * *

التَّفَعْلُلُ

حف

[التَّزَلحُفُ]: تزلحف: أي تنحّى، مثل تزحلف، وهما لغتان مثل جذب وجبذ، وفي حديث[2] سعيد بن جبير: «ما ازلحفَّ ناكح الأمة من الزنا إلا قليلاً لأن الله عز وجل يقول: ﴿وأن تصبروا خير لكم﴾»[3].

ازَّلْحف أصله تزلحف فأدغم.

* * *

(١) الخبر في غريب الحديث: (٢/١٨٣)؛ و الفائق للزمخشري: (٢/١٢١)؛ والنهاية لابن الأثير: (٢/٣٠٩).

(٢) قول سعيد بن جبير الأسدي (ت ٩٥هـ) في غريب الحديث: (٢/٤٤٦)؛ و الفائق للزمخشري: (٢/١٢١) و النهاية لابن الأثير: (٢/٣٠٨).

(٣) سورة النساء: ٤/٢٥.

باب الزاي والميم وما بعدهما

الأسماء

فُعْلة، بضم الفاء وسكون العين

ر

[الزُّمْرَة]: الجماعة من الناس.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ع

[الزَّمَعُ]: جمع: زَمْعة، بالهاء وهي الزيادة التي تتعلق بأظلاف البقر من خلفها، شبهَ أظلاف الغنم في الرسغ في كل قائمة زمعتان، قال دريد في فرسه[1]:

أقود وطفاءَ الزَّمَع
كأنها شاة صَدَع

وطفاء: طويلة شعر مؤخر الرسغ وطوله محمود. وشاة: يعني الوعل. وصَدَع: متوسط في خَلْقه.

والزَّمَعُ: رذال الناس، شبه بزَمَعِ

(١) هو: دريد بن الصمة بن معاوية الجشمي، شاعر جاهلي فارس شجاع كان سيد قومه، توفي (سنة ٨هـ) ولم يسلم، ترجم له في الأغاني (١٠/٣-٤٠)، وفي أعلام الزركلي (٢/٣٣٩)، والشاهد في الأغاني (ص٣١)، واللسان (وضع) والتاج (صدع)، وقبله:

يا ليتني فيها جذع أخبّ فيها وأضع

الأظلاف. والجميع: الأزماع، قال الأفوه الأودي[1]:

ولقد كنتم حديثاً زَمَعَا
وذنابى حيث يحتل الصُّفار

الصفار: دويبة مثل القراد، تكون في أصل المناسم وفي أعلاها.

ن

[**الزَّمَنُ**]: الزمان، وهو الحين قليله وكثيره، وجمعه: أزمان.

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ع

[**الزَّمَعَةُ**]: واحدة الزَّمَع.

[**وزَمَعة**: أبو سودة بن زَمَعَة، قال أمية ابن أبي الصلت:

يا عين بكّي أبا العاص
ولا تدخري على زَمَعَة][2]

* * *

(١) البيت له في اللسان والتاج (صفر)، والأفوه الأودي، هو: صلاءة بن عمرو بن عوف - وقيل بن مالك - الأودي المذحجي، شاعر يماني جاهلي قديم، كان من فحول الشعراء وحكمائهم المعدودين، وكان سيداً لقومه، ومن أشهر شعره الرائية التي منها الشاهد، قال في الشعر والشعراء (١١٠-١١١): «وهذه القصيدة من جيد شعر العرب أولها:

إن ترى راسيَ فيه نَزَعٌ ... وشَوايَ خَلَّةٌ فيها دُوارُ»

ومن أشهر شعره قصيدته الدالية التي يقول فيها:

لا يصلحُ القومُ فوضى لا سَراةَ لهمْ ... ولا سَراةَ إذا جُهّالُهمْ سادوا

(٢) مابين المعقوفين جاء في الأصل (س) في أولها رمز ناسخها (جمهـ) وليس في آخرها (صح)، وجاء في (ت) متناً، وليس في بقية النسخ. وأبو سوده بن زمعة لم نجده وبيت أمية لم نجده وهو هنا مختل الوزن.

و[فُعَل] بضم الفاء

ر

[الزُّمَر]: الجماعات من الناس، جمع: زمرة، قال الله تعالى: ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً...﴾[1].

* * *

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

ل

[الأزمل]: الصوت[2].

ويقال: أخذ الشيء بأزمله: أي كله.

* * *

أُفْعُولة، بضم الهمزة والعين

ل

[الأُزْمُولة]: المصوت من الوعول وغيرها.

* * *

إفْعِيل، بكسر الهمزة والعين

ل

[الإزْميل]: الشفرة.

* * *

مِفْعال

ر

[المِزْمَار]: معروف.

* * *

(١) سورة الزمر: ٣٩/ ٧٣.

(٢) ولعل منه (الزّامِل) في اللهجات اليمنية وهو: ضرب من الأهازيج الشعبية الرجالية ذات الطابع الحربي والتي تؤدى بأصوات عالية. وفي ديوان الأدب (١/ ٢٧٦): الأزمولة المصوّت من الوعول وغيرها كما ذكر الأزمل بمعنى الصوت (١/ ٢٧٠).

مثقل العين

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين

ج

[الزُّمَّجُ]: طائر دون العقاب، يقال: إنه إذا عجز عن صيده أعانه زُمَّجٌ آخر على أخذه.

ح

[الرُّمَّحُ]: الرجل القصير.

ويقال: **الرُّمَّحُ**: اللئيم. وكذلك الرُّمَّحِيُّ منسوب أيضاً اللئيم، قال أبو طالب[1].

لا رُمَّحِيِّين إذا جئتهم ... وفي هِياج الحربِ كالأشبُل

ل

[الزُّمَّلُ]: الضعيف، قال أبو كبير الهذلي[2]:

وإذا يهُبُّ من المنامِ رأيته ... كَرُتُوبِ كعب الساقِ ليس بزمَّلِ

رُتوب الكعب: نتوؤه وانتصابه.

* * *

فُعَّيْل، بزيادة ياء

ل

[الزُّمَّيْلُ]: الجبان الضعيف، قالت أم تأبط شراً تبكيه: واابْناه، واابْنَ الليل[3]، ليس بُزَّمَيْلْ، شروب للقَيْل.

القَيْل: شربة نصف النهار. أي ليس

(١) له ستة أبيات على هذا الوزن والروي في المعثور عليه من سيرة ابن إسحاق (١٤٨) وليس البيت فيها.

(٢) ديوان الهذليين (٢ / ٩٤)، وحماسة أبي تمام (١ / ٢٠)، واللسان (رتب).

(٣) انظر اللسان (زمل)، والشاهد سجع تتمته «.... يضرب بالذيل، كَمُقْرِبِ الخيل».

بضعيف لا يصبر عن الماء، قال أحيحة[1].

ولا وأبيك مايغني غنائي
من الفتيان زُمَّيْل كسولُ

وكذلك **الزميلة** بالهاء، قال الهذلي[2]:

ولا زُمَّيْلةٌ رِعدِيْـ
ـدَةٌ رَعِشٌ إذ ركبوا

* * *

و[فِعِّيل]، بكسر الفاء والعين

ت

[**الزِّمِّيت**]، بالتاء بنقطتين: الرجل الساكت.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء

ل

[**الزُّمَّال**]: الضعيف.

* * *

فاعلة

ل

[**الزَّاملة**]: بعيرٌ يحمل الرجلُ عليه طعامه ومتاعه، قال[3]:

زواملُ للأخبارِ لا علمَ عندهم
بجيِّدها إلاَّ كعلمِ الأباعرِ

* * *

(١) البيت له في اللسان (زمل) وروايته كما هنا، وهو في الأغاني (١٥ / ٥٠) وروايته:

لعمر أبيك مايُغني مقامي من الفتيان رائحة جهول

وترجمته هناك ص(٣٧-٥٣). وهو: أحيحة بن الجُلاَح بن الحَريش، شاعر جاهلي قديم من دهاة العرب وشجعانهم، وكان سيد يثرب في زمنه، توفي نحو سنة (١٣٠ ق هـ = ٤٩٧م).

(٢) هو أبو العيال الهذلي، ديوان الهذليين (٢ / ٢٤١)، واللسان (رعد).

(٣) هو لمروان بن أبي حفصة، والشاهد في اللسان (زمل)، وروايته مع بيت بعده:

زوامل للأشعار، لا علم عندهم بجيِّدها إلا كعلم الأباعر
لعَمْرُكَ مايدري البعير إذا غدا بأوساقه أو راح، مافي الغرائر

قال في اللسان: «قال ابن بري: وهجا مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة قوماً من رواة الشعر فقال» -وأورد البيتين-. وترجم له في الشعر والشعراء (٤٨١-٤٨٢)، وفي الأغاني (٢٣ / ٢٠٥-٢٦٥). وقال الزركلي في ترجمته - الأعلام (٧ / ٢٠٨) -: «وجمع معاصرنا قحطان بن رشيد التميمي ما وجد من شعره في دراسة نشرتها مجلة المورد (٣: ٢: ٢٣٣).

فَعَال، بفتح الفاء

ع

[الزَّماع]: الإقدام على الأمر، وهو الاسم من الزَّميع.

ن

[الزَّمان]: الحين قليلهُ وكثيرهُ.

* * *

فَعُول

ع

[الزَّموع]: من صفات الأرنب، قال الشَّمّاخ[1]:

فما ينفكُّ بين عويرضاتٍ
يجرُّ برأسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعِ

العِكْرشة: الأنثى من الأرانب.

ويقال: الزَّموع: ذات الزَّمَعَات.

ويقال: بل الزَّموع: السريعة تزمَع زَمَعَاناً.

* * *

فَعِيل

ت

[الزَّميت]: الرجل الساكت.

ع

[الزَّميع]: الرجل الشجاع المقدم على الأمور، إذا هَمَّ بأمر مضى فيه مزمعاً لا يثنيه شيء. والجميع: الزُّمَعَاء.

والزَّميع: السريع، قال الكسائي: رجل زميع الرأي: جيّدُه.

ل

[الزَّميل]: الرديف.

* * *

(١) ديوانه (٢٣١)، وروايته فيه وفي اللسان والتاج (زمع): «تنفك» و«تجر» وهو الصواب لأن الضمير يعود على مؤنث في بيت قبله وهي «طالبة لموع» يريد عُقَاباً طالبة للصيد.

فِعِلَّى، بكسر الفاء والعين وتشديد اللام.

ج

[الزِّمِجَّى][1]: أصل ذنب الطائر. عن الأصمعي.

ك

[الزِّمِكَّى]: مثل الزِّمِجَّى.

* * *

الرُّباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

خر

[الزَّمْخَرُ]، بالخاء معجمة: النُّشَّاب، قال ابن أبي الصلت الثقفي[2]:

يرمون عن عَتَلٍ كأنها غُبُطٌ
بِزَمْخرٍ يُعْجِلُ المرميَّ إعْجالاً

العَتَل: القسي الفارسية.

والزَّمْخَرُ: الأجوف الناعم من الري[3]، والزمخري منسوب: أيضاً.

---

(١) ديوان الأدب (٢/٤).

(٢) ديوانه (٥٢)، وهو له في اللسان (زمخر) والتاج (غبط) ونسبه في اللسان (غبط) والتاج (زمخر) إلى أبي الصلت الثقفي، وهو من قصيدته في مدح سيف بن ذي يزن، وأورد منها الهمداني في الإكليل (٨/٥٢) خمسة أبيات، وأكملها محققه محمد بن علي الأكوع فجاء البيت فيها برواية:

يرمون عن شُدُفٍ .....

وهو في سيرة ابن هشام تحقيق إبراهيم الإبياري وآخرين (١/٦٩) بهذه الرواية، قال المعلق عليها: «أراد بالشدف القسي، ويروى في مكانه: يرمون عن عَتَلٍ»، أما روايته في التيجان (٣١٨) فجاءت:

يرمون عن شَدَفٍ كأنَّه عطب في جحفل جعل الأموات أسجالا

(٣) قال في التاج (زمخر): «الأجوف الناعم رياً».

قال يصف الظليم[1]:

على حتٍّ البُراية زمخري السَّ

واعـد ظـلَّ في شَـرْيٍ طوالِ

حت: أي سريع.

والزَّمْخَرُ: النبات الكثير الملتف.

والزَّمْخَرُ: المزمار، والزَّمْخَرة، بالهاء: أيضاً.

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ح

[الزَّوْمَحُ]، بالحاء: القصير الأسود القبيح.

* * *

فُعَلِل، بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام

لق

[الزُّمَلِقُ]، بالقاف: الذي يريق ماءه قبل أن يخالط المرأة.

ويقال: زُمَّلِق، بتشديد الميم أيضاً ويقال هو الخفيف الطياش.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء وكسر اللام

لق

[الزُّمالِقُ]: مثل الزُّمَلِقُ.

* * *

(١) هو الأعلم الهذلي، ديوان الهذليين (٢ / ٨٤)، واللسان (حتت، زمخر، برى، شرى) والحَتُّ: السريع، يقال: فرس حَتٌّ. أي أنه ظليم سريع عند بري السفر له، والشّرى: الحنظل.
وأراد أن عظام سواعده جوف كالقصب.

الملحق بالخماسي

فُعَلَّل، بضم الفاء وفتح العين واللام الأولى مشددة

رد

[الزُّمَرَّد]: معروف(١).

* * *

و[فُعُلُّل]، بضم العين واللام

رذ

[الزُّمُرُّذ]، بالذال معجمة: الزبرجد، وهو معرب. [عن الجوهري](٢).

* * *

فَعْلَليل، بفتح الفاء واللام

هر

[الزَّمْهرير]: البرد الشديد، قال الله تعالى: ﴿لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً﴾(٣).

* * *

(١) وهو: حجر كريم أخضر اللون، وهو الزُّمرُّذ - بالذال - والزبرجد الآتيتان، وكلها معربة عن الفارسية.

(٢) مابين القوسين جاء في الأصل (س) حاشية وفي (ت) وليس في بقية النسخ.

(٣) سورة الإنسان: ٧٦/١٣ ﴿متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً﴾.

الأفعال

فعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

ر

[زَمَرَ]: هو الزَّمر بالمزمار.

* * *

فعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

ر

[زَمَرَ]: الزَّمر: معروف.

والزِّمار: صوت النعامة.

ق

[زَمَقَ]: حكى بعضهم: زَمَقَ شعرَهُ: مثل زبقه، إذا نتفه، وهو من الإبدال.

* * *

فعَل يفعَل بالفتح

خ

[زَمَخَ]: بأنفه، بالخاء معجمة: مثل شَمَخَ: إذا تكبر. والزامخ: الشامخ.

ع

[زَمَعَ]: زمعت الأرنب زَمَعاناً: إذا أسرعت.

وقال ابن السكيت: الزَّمَعان: المشي البطيء، وقيل هو بالراء.

* * *

فعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

ر

[زَمِرَ]: الزَّمَرُ: قلة الشعر، والزَّمِرُ: القليل الشعر. ويقال: الزَّمِر: القليل المروءة أيضاً، شبه بالأول.

ن

[زَمِنَ]: الزَّمَانة: مصدر قولك: رجل زَمِنٌ: أي مبتلىً.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم

ت

[زَمُت]: رجل زَميت: أي ساكت وقور.

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

[الإزْماع]: أزمع: إذا عزم، وفي الحديث[1] أن عثمان قال: «من أزمع مُقام أربع أتمّ». يعني المسافر إذا عزم على مُقام أربعة أيام أتم صلاته، وصلى صلاة المقيم. وهو قول مالك والشافعي: أنه يتم إذا نوى إقامة أربعة أيام دون يوم الدخول والخروج. وعند أبي حنيفة: إن نوى خمسة عشر يوماً أتمّ. وروي عن علي: إن أزمع أن يقيم عشراً أتمّ، وهو قول الحسن بن صالح[2].

ويقال: **أزمع** السير وأزمع على السير: أي عزم عليه، قال الأعشى[3]:

أأزمعْتَ من آل ليلى ابتكاراً
وشطَّتْ على ذي هوىً أنْ تُزارا

وأزمعت الأرانب: أي عدت.

وفي كتاب الخليل: **أزمع** النبت: إذا كان قطعاً متفرقة وبعضه أفضل من بعض.

ن

[الإزمان]: أزمن الشيءُ: طال عليه الزمان.

* * *

(١) انظر الخبر عن عثمان ومثله بلفظ آخر قريب منه لابن عباس، وغير ذلك من حكم النية في الإقامة أو التردد غير القاطع في الإقامة ومقدار ذلك في الموطأ لمالك (١/١٤٧-١٤٩) والأم للشافعي: (١/٢٠٧) ومابعدها؛ والبحر الزخار: (٢/٤١).

(٢) الحسن بن صالح بن حي الهمداني الكوفي، من زعماء الفرقة «البترية» من الزيدية، فقيه مجتهد متكلم، من كتبه «التوحيد» و«إمامة ولد علي من فاطمة»، وكان يرى الخروج بالسيف على أئمة الجور؛ (١٠٠-١٦٨هـ / ٧١٨-٧٨٥م).

(٣) ديوانه: (١٣٨)، واللسان والتاج (زمع).

التفعيل

ر

[التَّزمير]: زَمَّرَ بالمزمار.

ل

[التَّزميل]: زَمَّلَهُ في ثوبه: أي لفه.

قال امرؤ القيس[1]:

كأنَّ ثبيراً في عرانين وَبْلِه
كبيرُ أناسٍ في بجادٍ مُزَمَّلِ

* * *

المفاعلة

ل

[المزاملة]: المعادلة على البعير.

ن

[المزامنة]: يقال: عامله مزامنة: أي زماناً.

* * *

الافتعال

ل

[الازْدِمال]: ازدمله: أي احتمله.

* * *

التفعُّل

ت

[التَّزَمُّتُ]: السكوت.

ل

[التَّزَمُّلُ]: تزمَّل الرجلُ في ثيابه: أي تلفف بها، قال الله تعالى: ﴿يا أيها

(١) ديوانه: (١٠٥)، وروايته، ورواية اللسان (زمل):
كأن أبَاناً في أفانين ودقه .....
وأورد في الحاشية هذه الرواية.

المزمّل﴾[1] أصله: المتزمِّل فأدغمت التاء في الزاي. وقال أبو النجم:

لم يقطعِ الشتوةَ بالتزمُّلِ
يُحْسَبُ عرياناً مِنَ التَّبَذُّلِ

* * *

الفَعْلَلَةُ

خر

[**الزَّمْخَرَةُ**]، بالخاء معجمة: الصوت الشديد من الجوف كصوت الأسد والنمر والمِزْمار.

* * *

هر

[**الزَّمْهَرَةُ**]: زَمْهَرَتْ عينُه: إذا اشتدت حمرتها وغضب.

* * *

التَّفَعْلُل

خر

[**التَّزَمْخُر**]، بالخاء معجمة: صوت الأسد والنمر.

* * *

الافْعِلَّال

خر

[**الازْمِخْرار**]: ازْمَخَرَّ الصوت، بالخاء معجمة: أي اشتد.

هرّ

[**الازْمِهْرار**]: ازْمَهَرَّت عيناه من الغضب: إذا احمرتا.

وازْمَهَرَّت الكواكب: إذا لمحت[2]

ءك

[**الازْمِئْكاكُ**]: ازْمَأَكَّ، مهموز لغة في اصْمَأَنَّ: إذا عرفت فيه الغضبَ.

* * *

(١) سورة المزمل: ٧٣/ ١.

(٢) لَمَحَ البرق والنجم يلْمَح لَمْحاً ولَمَحَاناً: لمع.

باب الزاي والنون وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ج

[الزَّنْجُ]: جنس من السودان معروف.

د

[الزَّنْدُ]: الذي تُقدح به النار وهو الأعلى والأسفل، زَنْدَةٌ بالهاء.

والزَّندان: طرفا عظم الساعدين حيث ينحسر عنهما اللحم مما يلي الكف. وفي صفة النبي عليه السلام: «كان طويل الزندين». وفي الحديث[1] عن علي رضي الله عنه قال: «كُسر أحد زَنديَّ مع رسول الله ﷺ فَجُبِّر، فقلت يارسول الله كيف أصنع بالوضوء؟ قال: امسح على الجبائر. قلت فالجنابة؟ قال: كذلك فافعل».

* * *

و[فَعْلة]، بالهاء

د

[الزَّنْدَةُ]: العود الأسفل الذي يقدح به.

م

[الزَّنْمَةُ]: لغة في الزَّنَمَة[2].

ي

[الزَّنْيَةُ]: يقال: هو لِزَنْيَةٍ لغة في زِنْيَة: إذا كان لغير رِشْدَةٍ.

* * *

(١) أخرجه الإمام زيد بن علي من حديثه، عن أبيه عن جدّه (المسند: ٧٤-٧٥)؛ ومن طريقه عند ابن ماجه في الطهارة باب المسح على الجبائر رقم (٦٥٧)؛ وعنه أيضاً من طريق الدّبري عن عبد الرزاق الصنعاني بنحوه.

(٢) للزنمة معان عديدة، انظر (زنم) في اللسان وغيره، وسيأتي بعضها.

و[فُعْلة]، بضم الفاء

م

[الزُّنْمَةُ]: لغة في الزَّنَمَة.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ج

[الزِّنْجُ]: لغة في الزَّنْج.

* * *

و[فِعْلة]، بالهاء

ي

[الزِّنْيَة]: يقال: هو لِزِنْية: نقيض قولك لِرِشْدَةٍ.

* * *

فَعَلة، بفتح الفاء والعين

م

[الزَّنَمَةُ]: المتدلية في أذن العنز.

والزَّلَمَةُ، باللام: التي في الحلق[1].

ويقال: إن الزَّنَمة قد تقال لهما جميعاً.

وزنمتا فُوْقِ[2] السهمِ: جانباه.

* * *

و[فُعَلة]، بضم الفاء

م

[الزُّنَمَةُ]: يقال: هو العبد زُنَمَةٌ مثل زُلَمَة: أي قده قد العبد[3].

* * *

(١) أي في حلق العنز ونحوها، كما سبق.

(٢) فُوْقُ السهم: موضع الوتر فيه.

(٣) سبقت قبل قليل.

الزيادة

أفعل، بالفتح

م

[أَزْنَم]: بطن من بني يربوع[1].

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

د

[المُزَنَّدُ]: البخيل اللئيم.

وثوب مُزَنَّد: قليل العرض ضيق. ومنه قيل: رجل مُزَنَّد: أي ضيق الخُلُق.

م

[المُزَنَّمُ]: يقال: المُزَنّم من الإبل: مثل المُزَلَّم، باللام. ويقال: المُزَنَّمُ: صغار الإبل.

والمُزَنَّمُ: الدعيُّ.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء وتشديد العين

ر

[الزُّنَّار]: معروف[2]. وجمعه: زنانير.

* * *

فَعال، بفتح الفاء مخفف

همزة

[الزَّنَاء]: الضيق، قال[3]:

وإذا قُذِفْتَ إلى زناء قعرها
غبراءَ مظلمةٍ من الأحفارِ

وفي الحديث[4]: «نهى النبي عليه السلام أن يصلي الرجل وهو زَنَاء»، قال الكسائي: هو الحاقن بولَهُ.

والزَّناء: الرجل القصير، وكذلك الظل وغيره.

* * *

(١) وهم: بنو أزنم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع – معجم قبائل العرب لكحالة –(١/١٨).

(٢) وهو: ما يُلْبَس مشدوداً على الخصر.

(٣) الأخطل يذكر حفرة القبر، ديوانه: (٨١) واللسان (زنأ). وهو يصف القبر.

(٤) هو في غريب الحديث: (١/٩٤–٩٥) وشاهد الشعر فيه؛ وقال أبو عبيد: فكأنه إنما سمى الحاقن زناء لأن البول يجتمع فيضيِّق عليه»؛ الفائق للزمخشري: (٢/١٢٤).

و[فِعال]، بكسر الفاء

ي

[الزِّناء]: لغة في الزِّنى. ويمكن أن يكون هذا من المفاعلة لأنه بين اثنين، قال[1]:

كانت فريضة ما فعلت كما
كان الزِّناء فريضة الرَّجم

أي: كان الرجمُ فريضة الزِّناء.

* * *

فَعِيل

م

[الزَّنيم]: الدَّعيُّ. مشبه بزنمة العنز وهي التي تتعلق بأذنها، قال الخطيم التميمي[2]:

زنيمٌ تداعتْهُ الرجال زيادةً
كما زِيدَ في عَرْضِ الأديمِ الأكارعُ

قال الله تعالى: ﴿عتل بعد ذلك زنيم﴾[3].

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

بق

[الزَّنْبَقُ]، بالقاف: الياسمين[4].

* * *

فُعلول، بضم الفاء

بر

[الزُّنْبور]: واحد الزنابير[5].

* * *

(١) البيت للنابغة الجعدي، كما في اللسان (زنى)، وروايته «ماتقول»، بدل «ما فعلت».

(٢) البيت للخطيم التميمي كما في اللسان (زنم). وصدره فيه: «زنيم تداعاه الرجال زيادة».

(٣) سورة القلم: ٦٨/ ١٣.

(٤) فارسية وتطلق على السَّوسن وزهر الياسمين وعلى نباتات مختلفة من الفصائل الزنبقية والنرجسية والسوسنية.

(٥) وهي الحشرات الطائرة التي تلسع، ويقال لها: دبابير واحدتها دبُّور.

فِعْلِيل، بكسر الفاء واللام

ق

[الزِّنْدِيق]، بالقاف: العالم من الفلاسفة. يقال: معناه: زِن ودَقِّق[1].

* * *

الخماسي

فَعْلَليل، بفتح الفاء واللام

جبل

[الزَّنْجَبيل]: معروف[2]، قال الله تعالى: ﴿كان مزاجها زنجبيلاً﴾[3] قيل: إنما ذكره على عادة العرب لأنهم كانوا يستطيبونه ويمزجون به أشربتهم.

* * *

(١) وهي معربة من الفارسية زَنْدِكراي، ربما من الأصل مزدكي نسبة إلى مزدك الذي كان من المنشقين عن الديانة الفارسية (تراجع دائرة المعارف الإسلامية) والزندقة أن لا يؤمن بالآخرة والربوبية. وللفظ عدة معان كما سيأتي بعد قليل في (الزندقة).

(٢) من نباتات المناطق الاستوائية، وأصوله هي المستعملة في الطهي والطب وإعطاء الأشربة نكهة.

(٣) سورة الإنسان ٧٦/١٧ ﴿ ويُسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلا ﴾.

الأفعال

فَعَل، بالفتح يفعِل، بالكسر

ي

[زَنى]: هو الزِّنى والزِّناء، يقصر ويمد، قال الله تعالى: ﴿ولا تقربوا الزِّنى﴾[1] وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «العينان يزنيان واليدان يزنيان»[3] قال مالك ومن وافقه إذا نظر الصائم فأمنى فسد صومه. وقال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي: لا يفسد.

* * *

فَعَل يَفْعَل، بالفتح

همزة

[زنأ] في الجبل، مهموز زنْأً وزنوءاً: إذا صعِد، قال[4]:

وارق إلى الخيرات زَنْأً في الجبلْ

وزنأتُ إليه: أي لجأت.

وزنأ للخمسين: أي دنا.

وزنأ الظلُّ: أي: قلص

وزنأ بولُه زنوءاً: أي احتقن.

* * *

(١) سورة الإسراء: ١٧/ ٣٢ ﴿ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً﴾.

(٢) الحديث بهذا اللفظ وبلفظ «تزنيان» بالتاء أخرجه أحمد في مسنده: (٢/ ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٧٢، ٤١١، ٥٢٨، ٥٣٥ - ٥٣٦).

(٣) في (م) وحدها (تَزْنِيان) بالتاء.

(٤) نسبة في اللسان (زنأ) إلى قيس بن عاصم المنقري يُرَقِّص صَبيّاً له من زوجه منفوسة بنت زيد الفوارس، ونسبه في (هلف، عمل، وكل) إلى امرأة من العرب، وهو أربعة أبيات:

اشبه أبا أمك أو أشبه عملَ ... ولا تكونن كَهِلْوٍ وَكَلْ

يصبح في مضجعه قد انجدل ... وارق إلى الخيرات زنأً في الجبل

فَعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

خ

[زَنِخَ] الطعامُ، بالخاء معجمة: لغة في سَنِخَ الطعام: أي أنتن.

* * *

الزيادة

الإفْعَال

همزة

[الإزْنَاء]: أَزْنَأْتُه إليه، مهموز: أي ألجأته.

وأزنأ الرجل بولَهُ: أي حقنه.

* * *

التفعيل

ي

[التزنيء]: زَنَّاه: إذا رماه بالزِّنا.

* * *

المفاعلة

ي

[المزاناة]: يقال: خرجت المرأة تزاني. من الزِّناء.

* * *

التفعُّل

ح

[التَّزنح]، بالحاء: التعظم بالكلام ورفع الرجل نفسَه فوق قدره، قال[1]:

تَزَنَّحُ بالكلامِ عليَّ جهلاً
كأنكَ ماجدٌ من آلِ بدرِ

د

[التَّزند]: قال ابن الأعرابي: تَزَنَّدَ

(١) نَسَبه في اللسان (زنح) إلى أبي الغريب.

فلان: إذ غضب وضاق بالجواب في قول عدي بن زيد[1].

وقل مثل ماقالوا ولا تتزند

ويروى: تتزيد، بالياء.

* * *

الفَعْلَلَةُ

جر

[الزنجرة]: زنجر له: إذا جعل ظفر إبهامه على ظفر سبابته ثم قرع بينهما.

دق

[الزَّنْدَقة][2]: التعطيل، وكانت دينَ أكثر قريشٍ في الجاهلية.

* * *

(١) البيت له في اللسان (زند) وصدره:

إذا أنت فاكَهْتَ الرجال فلا تَلَعْ

ووَلَعَ: كذب. وفيها يقول:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تَصْحَب الأردى فتردى مع الردي

(٢) للّفظ لغة واصطلاحاً معان عديدة (انظر دائرة المعارف الإسلامية مادة: زندقة).

باب الزاي والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

د

[الزَّهْدُ]: يقال: خذ زَهْدَ ما يكفيك: أي قدر ما يكفيك.

ر

[الزَّهْرُ]: تخفيف الزَّهَر. وزهير، بالتصغير: من أسماء الرجال.

و

[الزَّهْو]: الملوّن من البُسر.

والزَّهْو: المنظر الحسن.

* * *

و[فَعْلة]، بالهاء

ر

[زَهْرَةُ] الدنيا: زينتها، قال الله تعالى: ﴿زهرة الحياة الدنيا﴾[1] كلهم قرأ بسكون الهاء غير يعقوب في رواية عنه ففتحها.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

د

[الزُّهْدُ]: الاسم من الزَّهَادة، وفي حديث[2] الزهري في الزهد في الدنيا: «أن لا يَغْلِبَ الحَلالُ شُكرَهُ ولا الحرامُ صَبْرَهُ» أي يشكر على الحلال ويصبر عن الحرام.

---

(١) سورة طه: ٢٠/ ٣١ ﴿ولا تَمُدَّنَّ عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا...﴾.

(٢) هو في غريب الحديث: (٢/ ٤٤٨)؛ والزهري: هو محمد بن مسلم، أبو بكر، القرشي الزهري المدني (٥٨هـ - ١٢٤هـ = ٦٧٨ - ٧٤٢م)، تابعي ثقة، كان أحد أكابر الحفاظ والفقهاء، نزل الشام واستقر بها ومات في شَغْب، الحد بين الحجاز وفلسطين (تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٤٥).

م

[الزُّهْمُ]: الشحم، قال أبو النجم[1]:

يذكر زُهْمَ الكَفَلِ المشروحا

وقيل: الزُّهْمُ: شحم الوحش خاصة.

و

[الزُّهْو]: لغة أهل الحجاز في الزَّهْو.

* * *

و[فُعْلة]، بالهاء

ر

[الزُّهْرَةُ]: البياض. يقال: أزهر بيِّنُ الزُّهَرَة.

والزُّهْرَةُ: نجم، تخفيف الزُّهَرَة.

وزُهْرَة: قبيلة من قريش وهم أخوال النبي عليه السلام من ولد زهرة بن كلاب، منهم سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة[2]، ومحمد بن مُسْلم الزهري.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ر

[الزَّهَرُ]: نَوْرُ كُلِّ نبات.

ق

[الزَّهَقُ]: قال بعضهم: الزَّهَقُ،

(١) اللسان (زهم)، وقبله:

لاقَتْ تميماً سامعاً لموحا صاحب أقناص بها مشبوحا

والزَّهَمُ في اللهجات اليمنية: رائحة الشحم، ورائحة الإنسان السمين إذا تعرق.

(٢) هو سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي، ولد (سنة ٢٣ ق / ٦٠٠م) وتوفي (سنة ٥٥هـ / ٦٧٥م) صحابي جليل، وأمير حرب فتح العراق ومدائن كسرى، وأحد من عينهم عمر للخلافة، وأحد العشرة المبشرين بالجنة.

بالقاف: المطمئن من الأرض في قوله[1]:

كأن أيديهنَّ بالقاع الزَّهَق

* * *

و[فَعِل]، بكسر العين

م

[الزَّهِمُ]: الكثير الشحم.

* * *

فُعَلة، بضم الفاء وفتح العين

ر

[الزُّهَرَةُ]: نجم، وهي أحد الكواكب السفلية الخُنَّس[2].

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بفتح الهمزة والعين

ر

[الأَزْهَرُ]: النَّيِّر، يقال للقمر: الأزهر.

والأَزْهَرُ: الأبيض المشرق. وفي صفة النبي عليه السلام[3] «أزهر اللون واسع الجبين». والليالي الزهر: الليالي البيض.

* * *

(١) الشاهد في اللسان (زهق) دون عزو، وروايته:

كأن أيديهنّ تَهْوِي في الزَّهَقْ أيدي جوارٍ يتعاطين الوَرَق

(٢) الكواكب الخُنَّس هي: زحل، والمشتري، والمريخ، والزهرة، وعطارد، وخنوسها لأنها تخنس أحياناً في مجراها حتى تختفي تحت ضوء الشمس فلا ترى في النهار. وقيل في هذا غير ذلك.

(٣) جاء في الصحيحين وغيرهما في صفته (ﷺ) من حديث أنس أنه «كان ربعة من القوم.. أزهر اللون، ليس بأبيضَ أمهق ولا آدم..» أخرجه البخاري في المناقب، باب: صفة النبي ﷺ رقم (٣٣٥٤) ومسلم في الفضائل، باب: في صفة النبي ﷺ، رقم (٢٣٤٧) و أحمد في مسنده: (١/ ٨٩، ١٠١؛ ٣/ ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٧٠) وانظر فتح الباري: (٦/ ٥٦٣ - ٥٧٩).

مِفْعَل، بكسر الميم وفتح العين

ر

[المِزْهَرُ]: العود الذي يُضرب به، قال الأعشى[1]:

قاعداً عنده الندامى فما يَنْـ
ـفَكّ يؤتى بِمِزْهَرٍ محذوف

أي: مقطوع.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

د

[الزَّهَادُ]: أرض زَهَاد: لا تسيل إلا عن مطر كثير.

* * *

و[فُعال]، بضم الفاء

ق

[الزُّهَاق]: يقال: هم زُهاق مئة، بالقاف كما يقال: زُهاء مئة.

و

[الزُّهَاء]: القدر في العدد، يقال: هم زهاء مئة: أي قدر مئة.

وفي حديث[2] النبي عليه السلام: «إذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أولي زهاء يَعْجب الناس من زيهم فقد أظلت الساعة».

أولي زُهَاء: أي عدد كبير. قال

---

(١) ديوانه: (٢١٤)، وروايته:

قاعداً حوله الندامى فما ينـ ـفكّ يؤتى بِمُوْكَرٍ مَجْدُوْفِ

وهذه روايته في اللسان والتاج (حذف) وآخره «محذوف»؛ وروايته فيهما (جدف): «عنده» بدل «حوله» وآخره «مجدوف»، وقالا: إن آخره يروى «مجذوف» أيضاً. وشرحا المُوْكَر بأنه: المملوء؛ والمحذوف والمجدوف والمجذوف: المقطوع ويطلق على الزق، وكذلك جاء شرح المُوْكَر في الديوان، ولم يقل عن المجدوف أنه الزق، بل يفهم من كلامه أنه الكأس.

(٢) الحديث بهذا اللفظ في النهاية لابن الأثير: (٢/٣٢٣).

ابن أحمر[1].

تقلدْتَ إبريقاً وعُلِّقْتَ جَعْبةً
لتهلكَ حيّاً ذا زُهَاءٍ وجـاملِ

إبريق: سيف، وقيل: قوس فيها لمع.

* * *

و[فِعال]، بكسر الفاء

و

[الزِّهَاءُ]: يقال: هم زِهَاءِ مئة: لغة في قولك: زُهاء مئة.

* * *

فَعول

ق

[الزَّهُوق]: الزاهق، قال الله تعالى: ﴿إنَّ الباطلَ كان زهوقاً﴾[2].

والزَّهوق: البئر البعيدة القعر.

* * *

فَعِيل

د

[الزَّهيد]: القليل.

قال بعضهم: رجل زهيد: أي ضيق الخُلُق. وقيل: هو القليل[3] الطُّعم.

* * *

الرُّباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

دم

[الزَّهْدَمُ]: يقال: الزَّهْدَمُ فرخ البازي[4].

(١) ديوانه: (١٣٧)، والجَعْبَة: كنانة النُّشَّاب؛ والجامل: القطيع من الإبل معها رعيانُها وأربابُها. والبيت في اللسان (برق، زها)، وروايته في الديوان واللسان (زها): «عَلَّقْتَ» وفي اللسان (برق): «تَعَلَّق» و«أظهر» و«ليهلك».

(٢) سورة الإسراء: ١٧ / ٨١ ﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً﴾.

(٣) في (ت) وحدها «قليل».

(٤) بإزائها في الأصل (س) وفوقها في (ت): «ح. الحبارى» وفي (ب): «البازي» وفي بقية النسخ: «الحبارى». وفي اللسان: «الزَّهْدَم وزَهْدَم: الصقر، وقيل: فرخ البازي».

وزَهْدَم: من أسماء الرِّجال.

وزَهْدَم: اسم فرس، قال[1]:

ألم تعلموا أنـي ابنُ فـارسِ زَهْـدَمِ

* * *

و[فِعْلِل]، بكسر الفاء واللام

لق

[الزِّهْلِقُ]: قال الأصمعي: يقال للحمُر إذا استوت متونها من الشحم: حمر زهالق، واحدها: زِهْلِق، بالقاف.

* * *

فُعْلول، بضم الفاء

لق

[الزُّهْلوق]، بالقاف: الخفيف.

ل

[الزُّهْلول]: الأملس، قال الشنفرى[2]:

ولي دونكم أهلون سِيدٌ عَمَلَّسٌ
وأرقطُ زُهْلولٌ وعِرفاءُ جيألِ

وزُهْلول: اسم جبل[3].

* * *

---

(١) نسب في اللسان والتاج (يسر) إلى سحيم بن وثيل اليربوعي، وفي اللسان (زهدم) إلى ابنه جابر، وصدره:

أقول لهم بالشِّعب إذ يَيْسِرُونَني

وكان وقع على سحيم بن وثيل سباء فضربوا عليه بالسهام ليَيْسِروه من الميسر أي ليقتسموه.

(٢) البيت من لاميته المشهورة – لامية العرب – انظر شرحها (أعجب العجب) للزمخشري. والسِّيْدُ: الذئب. والعَمَلَّس: القَوِيُّ على السير السريع. والزهلول: الأملس والمراد بالأرقط الزهلول: النمر. وعرفاء: ذات عرف، والجيأل: الضبع.

والشنفرى هو: عمرو بن مالك الأزدي، من قحطان، شاعر جاهلي، من فحول الطبقة الثانية، كان من الفتاك العدّائين، يقال في الأمثال «أعدى من الشنفرى» – توفي نحو (٧٠ ق هـ/نحو ٥٢٥م).

(٣) وهو للضباب بن كلاب بنجد.

الأفعال

فَعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

و

[زَهَا] البُسرُ: أي احمر واصفر، وفي الحديث[1]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع التمر قبل أن يزهو» وهو مثل نهيه عن بيع الثمرة قبل بُدُوِّ صلاحها.

وزهاه: إذا استخفه ورفعه.

وقال بعضهم: **زَهَت الإبل**: أي سارت بعد الورد في طلب المرعى، وزَهَوْتها أنا: يتعدى ولا يتعدى.

وزُهِيَ الرجلُ زَهْواً فهو مزهو: أي تكبر وأعجب بنفسه.

ولا يقال: زَهَا ولا زاه.

والزَّهو: الكذب والباطل في قوله[2]:

لم يترك الشيب لي زهواً ولا الكِبَرُ.

والزَّهوُ: الفخر، قال[3]:

متى ما أَشَا غَيْرَ زَهْوِ الملو

ك أجعلْكِ رَهْطاً على حائِض

وحكي عن بعضهم: **زهت** الشاة: إذا أضرعت ودنا ولادها.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

د

[زَهَدَ] في الشيء زُهداً، وزَهادة، قال

(١) هذا الحديث ونهيه (ﷺ) في الحديث الآخر، عن أنس وابن عمر في الصحيحين وغيرهما: فقد أخرجه البخاري في الزكاة، باب: من باع ثماره أو نخله..، رقم (١٤١٧) ومسلم في المساقاة، باب: وضع الجوائح، رقم (١٥٥٥)، وراجع (فتح الباري): (٤/٣٩٣-٣٩٨)؛ وغريب الحديث: (٢/٤٦)، والفائق: (٢/١٣٧).

(٢) هو ابن أحمر، ديوانه: (١٠٨)، وروايته مع صدره:

ولا تقولنَّ زهواً ماتخبرني ... لم يترك الشيب لي زهواً ولا العَوَر

وروايته في اللسان (زها): «ما تخبِّرني» وفي التاج: «ما يخبرنا».

(٣) هو أبو المثَلَّم الهذلي، شرح أشعار الهذليين (٣٠٦) واللسان والتاج (زها، رهط). والرهط: إزَارٌ من جلد يشقق من أسفل ويلبسه الصغار والحُيَّض.

الخليل: الزَّهادة في الدنيا والزُّهد في الدين.

قال الشيباني: **زهدْتُ** الطعام والنخل: خرصتُه.

قال نشوان بن سعيد رحمه الله تعالى: وهي لغة يمانية(١).

ز

[**زَهَرَ**] السراجُ: أضاء. ويقال: زهرت النارُ أيضاً: أضاءت. وزهر السراج زُهوراً.

والزاهر: الأبيض الساطع النور.

ق

[**زَهَقَ**]: زهقت نفسه زُهوقاً: خرجت، قال الله تعالى: ﴿وتزهق أنفسهم﴾(٢)، وقال [التميمي](٣):

ألمت فحيت ثم قامت فودعت

فلما تولت كادت النفسُ تزهَقُ

وَزَهقَ الباطلُ: أي اضمحلّ. وكل شيء بطل فقد زَهَقَ قال الله تعالى: ﴿وزهق الباطل﴾(٤).

وَزَهَقَ العظمُ: أي امَّخَّ(٥)

---

(١) تذكر المصادر المعنى ولكن دون الإشارة إلى أن اللفظة يمانية (المقاييس، الصحاح) والكلمة بهذا المعنى في لغة النقوش اليمنية وفي اللهجات المحلية (الصلوي/ألفاظ) وتتفاوت ظلال معانيها بين نَظر ولاحظ وأدرك وقدَّر... إلخ، وانظر المعجم اليمني (٤٠٧).

(٢) سورة التوبة: ٩/٥٥﴿... إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون﴾، والتوبة: ٩/٨٥﴿... إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون﴾.

(٣) في الأصل (س) حاشية وفي (ت) متن: «التميمي» وهو خطأ، وفي بقية النسخ: «قال» دون عزو، والبيت لجعفر بن عُلْبَة الحارثي، من بني الحارث بن كعب أهل نجران، من مذحج، وهو ثالث ستة أبيات له في حماسة أبي تمام (١/١١) يقول فيها:

هوايَ مع الرَّكب اليمانينَ مُصْعِدٌ ... جَنيْبٌ وجثماني بمكَّةَ موثقُ

عجبتُ لمسراها وأنَّى تَخَلَّصَتْ ... إليَّ وبابُ السجن دونيَ مغلق

ألَمَّتْ فحَيَّت ..... إلخ

(٤) سورة الإسراء: ١٧/٨١﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً﴾.

(٥) أي: اكتنز مخه.

والزَّاهقُ من الدواب: السمين.

يقال: زهق الفرسُ أمام الخيل: إذا تقدمها.

وزَهَقَ السهمُ: إذا جاوز الهدف، وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى «أن حابياً خيرٌ من زاهق وإن جرعة شروب أنفعُ من عذب مُوْبٍ».

الحابي: السهم الذي يزحف إلى الهدف، أراد أن الضعيف ينال الحق أو بعضه خير من قوي يتعداه. وإن الدون النافع خير من الأعلى الضار. وقوله: موب: من الوباء، مهموز فخففه.

ك

[زَهَكَ]، قال ابن دريد[1]: زهكت الريح: مثل سهكت.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

د

[زَهِدَ] في الشيء وعن الشيء زُهْداً: لغة في زَهَدَ.

ق

[زَهِقَ] زُهوقاً: لغة في زَهَقَ.

م

[زَهِمَ]: الزُّهومة والزَّهم: الدسمُ. يقال: زَهِمَتْ يده. والزَّهِمُ: السمين.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[الإزهاد]: أزهد الرجلُ: إذا افتقر لأنه يُزْهد فيما معه، قال الأعشى[2]:

(١) الجمهرة: (٣/١٧).

(٢) ديوانه: (١٢٨)، وروايته: «.. ولن يسلموها..» بدل «ولن يتركوها» وكذا الفائق (٢/١٣٧)؛ واللسان (زهد) وروايته: «.. ولن تتركوها..».

فلن يطلبـوا سِرّهـا للغنى
ولن يتركـوها لإزهادهـا

أي لا يطلبون نكاحها للغنى، ولكن لشرفها وجمالها. وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «أفضل الناس مؤمن مُزْهِد».

ر

[**الإزهار**]: أزهرّ النبتُ: إذا أتى بالزهر.

وأزهرَ السراجَ: أي نوَّرَه، يقال: أَزْهِرْ سراجَك.

ف

[**الإزهاف**]: أزهفه بما طلب: مثل أسعفه. حكي عن الشيباني.

ق

[**الإزهاق**]: أزهق الرامي السهمَ: إذا جاوز به فَوق الهدف.

وأزهق فرسه: أي قدمه.

وأزهق الباطلَ: أي أبطله.

ويقال: **أزهق إناءه**: أي ملأه.

و

[**الإزهاء**]: أزهى البُسْرُ: أي صار زَهواً[2].

* * *

التفعيل

د

[**التَّزْهيد**]: زَهَّدَه في الشيء: نقيض رغَّبه.

* * *

(١) هو بلفظه في غريب الحديث: (١/١٤٤)؛ الفائق للزمخشري: (٢/١٣٧)؛ النهاية لابن الأثير: (٢/٣٢١). وذكره المتقي الهندي في كنز العمال رقم (٦٠٩٤).

(٢) أي: اصفرَّ واحمرَّ.

المفاعلة

م

[المزاهمة]: القرب، يقال: زاهم الخمسين: أي دنا لها.

* * *

الافتعال

ر

[الازدهار]: الاحتفاظ، وفي الحديث[1]: «أنه عليه السلام أوصى أبا قتادة بالإناء الذي توضأ فيه فقال: ازدهر بهذا».

ف

[الازدهاف]: ازْدُهِفَ الشيءُ: أي ذُهِب به. وازْدَهَفَهُ الموتُ.

والازدهاف: الاستعجال والاستخفاف. ازدهفه: استخفَّه.

و

[الازدهاء]: ازدهيْتُ فلاناً: إذا تهاونت به.

* * *

التَّفَعُّل

د

[التَّزَهُّدُ]: تَزَهَّد، من الزهد.

* * *

الفَعْلَلة

زق

[الزَّهْزَقَةُ]: زَهْزَق، بالزاي والقاف: إذا ضحك ضحكاً شديداً.

ويقال: إن الزَّهْزَقَة أيضاً: ترقيص الأم ولدها.

* * *

(١) هو من حديث أخرجه أحمد في مسنده: (٥/٢٩٨) وبقيته «.. فإنّ له شأناً»؛ وهو في غريب الحديث: (١/٩٨).

باب الزاي والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ج

[الـزَّوْجُ]: زوج المـرأة، والمـرأة: زوج بعلهـا، قـال الله تعـالى ﴿ اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾(١).

وزوج الحـمـام: الفـرد يقـال: لفـلان زوجان من الحمام: أي ذكر وأنثى.

ويقـال لكل اثنين مقـترنين: زوجـان، وكل واحـد منهـمـا: زوج، مـثل الرجل والمرأة والنعلين والخُفين، قـال الله تعـالى: ﴿ احمل فيها من كل زوجين اثنين ﴾(٢) أي احمل فيها من كل صنف من الحيوان ذكراً وأنثى. كلهم قرأ بإضافة «كل» إلى «زوجين» غـيـر حـفص عن عـاصـم فـقـرأ بتنوين «كل».

وقـوله تعـالى: ﴿ فيـهـا من كل فـاكـهـة زوجـان ﴾(٣) أي صنفـان. وقـوله تعـالى: ﴿ وكنتم أزواجاً ثلاثة ﴾(٤) أي أصنافاً.

وقوله تعالى: ﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم ﴾(٥) أي أشـبـاههـم، عن ابن عـباس عن عـمـر بن الخطاب قـال: يحشر الزاني مع الزاني والسـارق مع السـارق وشـارب الخـمـر مع شـارب الخـمـر. وهـذا قول أهل التفسير.

والزَّوْج من النبـات: اللون، قـال الله

(١) سورة البقرة: ٢ / ٣٥ ﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً.. ﴾، والأعراف: ٧ / ١٩ ﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما... ﴾.

(٢) سورة هود: ١١ / ٤٠ ﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلَكَ إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ﴾.

(٣) سورة الرحمن: ٥٥ / ٥٢.

(٤) سورة الواقعة: ٥٦ / ٧.

(٥) سورة الصافات: ٣٧ / ٢٢ ﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ﴾.

تعالى: ﴿من كل زوج بهيج﴾[1].

وقيل **الزوج** الديباج.

ويقال: هو النمط يطرح على الهودج، قال لبيد يصف الهودج[2]:

من كل محفوف يُظل عِصيَّهُ
زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرَامُهَا

عِصيَّه: عيدانه.

ر

[**الزَّوْر**]: أعلى الصدر.

والزَّوْر: جماعة الزُّوار. ويقال للواحد والاثنين أيضاً، والمذكر والمؤنث فيه سواء، قال[3]:

ومشيُهنَّ بالخَبِيْب مُوْر
كما تهادى الفتياتُ الزَّوْر

والزَّوْر: القوي الشديد.

وقال بعضهم: **والزُّوَيْرُ**[4]، بالتصغير: رئيس القوم، وأنشد[5]:

بأيدي رجالاً لا هوادة بينهم
يسوقون للموتِ الزُّوَيْر اليَلَنْددا

اليَلَنْدد: الكثير اللحم.

ف

[**الزَّوْفُ**]: بنو زَوْف: بطن من مراد[6].

---

(١) سورة الحج: ٢٢/٥ ﴿... فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج﴾ وسورة ق: ٥٠/٧ ﴿والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج﴾.

(٢) ديوانه (١٦٦) وهو من معلقته و البيت في الجمهرة (٢/٩٢)، واللسان (زوج، قرم) والقِرام: سِتْر فيه رقم ونقوش.

(٣) البيت في الجمهرة (٢٠/٨٧) وفي اللسان والتاج (زور) دون عزو، وفيها «بالكثيب» بدل «بالخبيب»، والخبيب: ضرب من السير.

(٤) ويقال أيضاً: زَوِيْر مثل كبير – انظر اللسان (زور).

(٥) البيت في اللسان والتاج (زور) والمقاييس (٣/٣٦) دون عزو.

(٦) وهم: بنو زوف بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد بن مالك – وهو مذحج – ومنازل مراد: مشارق صنعاء في مأرب وحريب. انظر مجموع الحجري (٧٠٢) ومابعدها، والنسب الكبير (١/٣٦٢).

ل

[الزَّوْلُ]: الرجل الخفيف الظريف.

والجميع: أزوال، والمرأة: زَوْلة بالهاء.

والزَّوْل: العجب.

* * *

و[فَعْلة]، بالهاء

ج

[الزَّوْجَةُ]: لغة في زوج الرجل، قال الفرزدق(١):

فإن الذي يسعى يحرِّشُ زوجتي
كساعٍ إلى أُسْد الشَّرى يستنيلها

وقال الأصمعي: لا تكاد العرب تقول زوجة.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ر

[الزُّور]: الكذب، قال الله تعالى: ﴿واجتنبوا قول الزور﴾(٢).

والزُّور: كل شيء يعبد من دون الله تعالى.

ماله زُور ولا صَيُّوْر(٣): أي رأي يُرجع إليه.

والزُّور: جمع: أزور.

ن

[الزُّون]: مثل الزُّور، وهو كل شيء يعبد من دون الله تعالى من الأصنام.

* * *

(١) ديوانه (٢ / ٦١) وروايته:

فإنّ امْرَأً يسعى يُخَبِّبُ زوجتي كساعٍ إلى أُسْدِ الشّرى يستبيلها

وفي اللسان (زوع): «يستبيلها»، أي: يطلب بولها.

وفيه (بول): «يفسد» بدل «يحرش» و «تستبيلها» أيضاً.

(٢) سورة الحج: ٢٢ / ٣٠ ﴿... فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾.

(٣) قال في اللسان (زور): «ماله زَوْرٌ وزُوْرٌ ولا صَيُّوْر... الضم عن يعقوب والفتح عن أبي عبيد».

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ج

[الزَّاج]: معروف[1]، وهو معرب، وهو حار يابس. في الدرجة الرابعة، ينفع الأضراس المتآكلة ويقطع الرعاف والدم السائل من الجراحات، ويجفف القروح الخبيثة في اللثة والنغانغ[2] ويحل ورمها، وإذا أحرق وسحق واكتحل به مع العسل نقّى العيون ونفع من خشونة الجفون وثقلها، وإذا خلط بماء الكراث قطع الرعاف ونزف دم الرحم.

د

[الزَّاد]: معروف، قال الله تعالى: ﴿فإن خير الزاد التقوى﴾[3].

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ز

[الزَّارة]: الأجمة.

* * *

الزيادة

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

د

[المزاد]: جمع مزادة، وهي[4] معروفة، قال[5]:

مشي الرذايا بالمزاد الأثقل

* * *

(١) قال في اللسان (زوج): «الزاج؛ يقال له: الشب اليماني، من الأدوية، وهو من أخلاط الحِبْر» وفي المعجم الوسيط: «الزاج الأبيض: كبريتات الخرصين. والزاج الأزرق: كبريتات النحاس. والزاج الأخضر: كبريتات الحديد» وانظر الموسوعة العربية (٢/٩١٦).

(٢) النغانغُ: لحماتٌ تكون في الحلق عند اللهاة، ولعلها ما يسمى اليوم: اللوزتان.

(٣) سورة البقرة ٢/١٩٧ ﴿... وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقونِ يا أولي الألباب﴾.

(٤) والمزاده هي: الراوية، تتزود فيها الماء – انظر اللسان (زود، زيد).

(٥) تقدم الشاهد في (رذى).

و[مِفْعَل]، بكسر الميم

د

[المِزْوَدُ]: الوعاء يجعل للزاد، وتلقب العجم: رقابَ المزاود[1].

* * *

فاعلة

ل

[الزائلة]: قال بعضهم: الزائلة: كل شيء يتحرك، وأنشد[2]:

كنت امرأً أرمي الزوائل مرة
فأصبحت قد وُدِّعتُ رَمْيَ الزوائل
وعطَّلْتُ قوسَ الجهلِ عن شِرعاتها
وعادتْ سهامي بين رثٍّ وناصِل

الشرعات: جمع شِرعة[3].

والناصل[4]: الذي سقط نصله. يريد أنه كان يصيد النساء ويختلُهنَّ فترك ذلك في حال المشيخ والكِبَر.

* * *

ومن اللفيف

ي

[زاوية] البيت: سميت لأنها منزوية عن البيت: أي مجتمعه.

* * *

فاعول

ق

[الزاووق] بالقاف: الزيبق[5]، وهو يشبه الفضة الذائبة، وهو حار رطب في الدرجة الرابعة، إذا خلط بخل وتُطُلِّيَ به نفع من الجَرَب والحكَّة، وهو مع الخل

(١) ذكره صاحب اللسان / (زود).
(٢) البيتان في اللسان (زول) دون عزو.
(٣) وهي: الوتر الرقيق، وقيل: الوتر مادام مشدوداً على القوس.
(٤) والنَّاصِل بهذا المعنى في اللهجات اليمنية اليوم، انظر المعجم اليمني (٨٦٧).
(٥) ديوان الأدب: (٣/ ٣٦٦).

يقتل القمل والصيبان والقردان لإفراط حرارته. ودخانه يورث الأسقام والعلل، وترابه يقتل الفأر إذا ألقي لها في طعام.

* * *

فُعال، بضم الفاء

ن

[الزُّؤَان][1]: الأخلاط في الطعام من الحَنْذَرَةِ[2] وغيرها، يهمز ولا يهمز.

* * *

و[فِعَال]، بكسر الفاء

ر

[الزِّوار]: حبل يجعل بين التصدير والحَقَب.

ن

[الزِّوان] من الطعام: لغة في الزُّؤَان.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ر

[الزَّوْراء]: اسم مال كان لأحيحة بن الجلاح.

والزَّوْراء: مثل القدح يشرب به، قال النابغة[3]:

وتسقي إذا ماشئْتَ غير مصرَّدٍ
بزوراء في حافاتها المسكُ كارعُ

أي شارب.

وبئر زوراء: في خَلْقها عوج.

* * *

(١) وهو: نبات ينمو مع الزرع، وإذا اختلطت حبوبه بحبوب الزرع كان ضاراً يسكر. انظر اللسان (زأن)

(٢) الحَنْذَرَةُ: اسم للزؤان أو لأسوأ أنواعه في اللهجات اليمنية اليوم وليست في المعاجم، ومما يتردد على ألسنة الناس، بيت ينسب إلى الحكيم علي بن زايد، ويضرب مثلاً في أن الإنسان يحصد مايزرع إن خيراً فخير وإن شراً فشر، ويقول البيت:

يَامَنْ تَلَمْ بِرّ جابِرْ ومَنْ تَلَمْ حَنْذَرَهْ جات

وتَلَمَ: يَذَرَ. أي: من بذر بُرّاً جاءه بُرٌّ - في الحصاد - ومن بذر حَنْذَرة جاءته حَنْذَرة، فالبرُّ: الخير، والحنذرةُ: الشرُّ.

(٣) ديوانه (١٢٨)، ورواية آخره: «كانع» وكذلك في اللسان والتاج (زور، كنع) وفي اللسان (كرع): «كارع».

فَعَنَّل، بالفتح وتشديد النون

ك

[الزَّوَنَّكُ]: القصير، والنون فيه زائدة، وهو من زاك في مشيته زَوَكاناً. هذا القول عن يعقوب بن السكيت. وقال غيره: النون أصلية والواو زائدة ومثاله: فَوَعَّل، قال[1]:

ولستَ بوكواك ولا بزَوَنَّكٍ
مكانك حتى يبعث الخلقَ باعثهْ

* * *

(١) البيت في اللسان (زنك) دون عزو، قال: «ويروى: ولا بِزُوَنْزَكٍ»، والوكواك: الذي يسير كأنه يتدحرج.

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح يفعُل، بالضم

ح

[زاح] عن مكانه زوحاً، بالحاء: أي تَنَحَّى.

ر

[زار]: زاره زوراً وزيارة.

ع

[زاع]: **الزَّوْعُ**: جذب البعير بالزمام وتحريكه ليزداد في سيره، قال ذو الرُّمَّة[1]:

وخافق الرأس فوق الرَّحْل قلتُ له
زُعْ بالزمام وجوزُ الليلِ مركوم

ف

[زاف] زوفاً: إذا وثب من مكان إلى مكان.

ك

[زاك]: الزَّوْكُ: مشية الغراب.

ل

[زال] الشيءُ زوالاً: نقيض ثبت ودام، قال الله تعالى: ﴿وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال﴾[2] قرأ الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع الثانية، ويروى أنها قراءة عمر وعلي. والباقون بكسر اللام الأولى ونصب الثانية. فمعنى القراءة الأولى: وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال استعظاماً لكفرهم كقوله تعالى: ﴿تكاد السموات يتفطرن منه﴾[3]. ومعنى القراءة الثانية: قال

(١) ديوانه ط. مجمع اللغة العربية بدمشق (١/ ٤٢٠)، وروايته: «مثل السيف» بدل «فوق الرحل»، وكذلك في اللسان والتاج (زوع)، وفي الصحاح: «فوق الرحل».

(٢) سورة إبراهيم ١٤/ ٤٦ ﴿وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال﴾ وانظر في قراءتها بفتح القدير (٣/ ١١١)، والقراءة بكسر لام ﴿لِتَزول﴾ قراءة الجمهور.

(٣) سورة مريم: ١٩/ ٩٠ ﴿تكاد السماوات يتفطّرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً﴾.

ابن عباس والحسن: أي وما كان مكرهم لتزول منه الجبال احتقاراً لهم.

* * *

فَعَلَ، بالفتح يفعِل، بالكسر

ي

[زَوَى]: زويْت الشيءَ زَيّاً: جمعته وقبضته، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «زُويت لي الأرض فأُريت مشارقها ومغاربها، وسيبلغ ملك أمتي مازُوي لي منها».

وزوى الرجل مابين عينيه: إذا جمعه، قال الأعشى[2]:

يزيد يغضُّ الطرفَ عني كأنما
زَوى بين عينيه عليَّ المحاجمُ

وزوى المالَ عن وارثه زَيّاً: أي جمعه لغيره.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

ر

[زَوِرَ]: الزَّوَرُ: ميل الصدر، والنعت: أزور.

والأزور: المائل. والجميع: زُورٌ.

* * *

الزيادة

الإفعال

ر

[الإزوار]: أزاره إياه: أي حمله على زيارته.

(١) صدر حديث طويل لثوبان مولى النبي (ﷺ) أخرجه مسلم في الفتن، باب: هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض، رقم (٢٨٨٩) وابن ماجه في الفتن، باب: ما يكون في الفتن، رقم (٣٩٥٢)؛ أحمد في مسنده: (٤/١٢٣، ٢٧٨، ٢٨٤).

(٢) ديوانه (٣٤١)، وهو في هجاء يزيد بن مسهر الشيباني، وروايته: «دوني» بدل «عني» وروايته في اللسان (زوى): «عندي».

ل

[الإزوال]: أزلته عن مكانه فزال، وقرأ حمزة ﴿فأزالهما الشيطان عنها﴾(١).

* * *

التفعيل

ج

[التزويج]: زَوَّجه امرأة وزوّجه بامرأة، وهي لغة أزد شنوءة. وقد جاء القرآن باللغتين جميعاً. قال تعالى: ﴿فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها﴾(٢). وقال تعالى: ﴿وزوجناهم بحور عين﴾(٣) وقيل: «زوجناهم بحور» أي: قرنّاهم، يقال: زَوّجت الشيء بالشيء: قرنته. وهو أصل تزويج الرجل بالمرأة. يقال: زوجت الإبل صغيرَها وكبيرها: أي قرنت صغيرها مع كبيرها، قال الله تعالى: ﴿أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً﴾(٤) أي نقرن لهم ذكراناً وإناثاً، كما قال تعالى: ﴿والقمر قدرناه منازل﴾(٥) أي قدرنا له منازل. وقال الشاعر(٦):

زوجْتُ خيلهمُ بخيلٍ مجاشعٍ
يومَ الشَّرَيْفِ فما استقامتْ عامرُ

وقوله تعالى: ﴿وإذا النفوس زوجت﴾(٧) قال عمر: يحشر الصالح مع الصالح والطالح مع الطالح. وعن الشعبي قال: تقرن الأرواح بأجسامها. وقيل: يقرن المؤمنون بالحور، والكافرون بالشياطين.

(١) سورة البقرة: ٢/٣٦ ﴿فأزلّهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه..﴾ وانظر فتح القدير (١/٥٤)، وقراءة ﴿فأزلّهما﴾ هي قراءة الجمهور.

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣/٣٧.

(٣) سورة الدخان ٤٤/٥٤ ﴿كذلك وزوجناهم بحورٍ عين﴾.

(٤) سورة الشورى٤٢/٥٠ ﴿أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً إنه عليم قدير﴾.

(٥) سورة يس: ٣٦/٣٩ ﴿والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم﴾.

(٦) لم نجده.

(٧) سورة التكوير: ٨١/٧.

د

[التَّزْويد]: زَوَّده شيئاً، قال طرفة[1]:

ستبدي لكَ الأيامُ ما كُنْتَ جاهلاً
ويأتيكَ بالأخبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّد

ر

[التَّزْوير]: يقال: زَوَّر الشيء في نفسه: إذا هَيَّأه، ومنه قول عمر[2]: «قد كنت زوَّرت في نفسي مقالة أقوم بها بين يدي أبي بكر فما ترك أبو بكر شيئاً مما كنت زورته إلاَّ تَكَلَّمَ به». يعني يوم السقيفة.

والتَّزْوير: إكرام الزائر.

وزَوَّر كلامه: أي زخرفه.

وزَوَّرَهُ: أي نسبه إلى الزُّور، وهو الكذب.

والمُزَوَّر: الذي فيه زَوَرٌ: أي ميل.

ق

[التزويق]: زوَّق الشيء: طلاه بالزاووق[3].

وزَوَّق البيت: إذا زيَّنه.

وزوَّق كلامَه: زخرفه بالباطل.

وأصلهما من الأول.

ل

[التزويل]: زَوَّلْتُه عن المكان: أي أزلته.

* * *

المفاعَلة

ج

[المزاوجة]: الهديل يزاوج الحمامة من الزوج.

---

(١) ديوانه (٤٨)، وشرح المعلقات العشر (٤٧).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١/٥٥) وانظر مقالة عمر في تاريخ الطبري (٣/٢١٩)؛ وهو بهذا اللفظ في غريب الحديث: (٢/٢٢).

(٣) والزاووق، هو: الزئبق كما سبق. في بناء (فاعول) من باب الزاي والواو وما بعدهما.

ل

[المزاولة]: المعالجة.

* * *

الانفعال

ل

[الانزيال]: انزال عنه: أي زال.

* * *

ومن اللفيف

ي

[الانزواء]: زواه فانزوى

وانزوى الجلد: إذا تَقَبَّض، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «إن المسجد لينزوي عن النخامة كما تنزوي الجلدة عن النار». أي تنقبض وتجتمع.

قال الأعشى[2].

فلا ينبسطْ من بين عينيك ما انزوى
ولا تلقني إلاّ وأنفُكَ راغمُ

* * *

الاستفعال

ر

[الاستزوار]: استزاره: سأله أن يزورَه.

* * *

التفعُّل

ج

[التزوُّج]: تزوَّج الرجلُ المرأةَ وتزوج بالمرأة، وفي الحديث[3] عن علي رضي الله عنه: «أن رجلاً أتاه فقال: إن عبدي تزوج بغير إذني، فقال: فرق بينهما، فقال السيد طلقها يا عدو الله. فقال علي: أجزت النكاح فإن شئت أيها

(١) الحديث بلفظه في غريب الحديث: (١/١٤)؛ والفائق للزمخشري: (٢/١٢٨)؛ والنهاية لابن الأثير: (٢/٣٢٠) وذكره العجلوني في كشف الخفاء رقم (٧٧٧) وقال القاري: «لم يوجد».

(٢) ديوانه: (٣٤١)، وورد في اللسان (زوى) مع البيت الذي قبله، وقد تقدم: «يَزِيْد يغض الطرف..» إلخ.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ في الطلاق، باب: ما جاء في طلاق العبد (٢/٥٧٤) وهو بنصه من طريق الإمام زيد بن علي في مسنده عن أبيه عن جده عنه كرم الله وجهه (المسند: ٢٧٤) وانظر الأم: (٢٨٩) والبحر الزخار: (٣/١٢٤).

العبد فطلق وإن شئت فأمسك». قال أبو حنيفة: النكاح الموقوف جائز، وهو قول زيد بن علي ومن وافقه. وقال مالك والشافعي: لا يقف النكاح على الإجازة.

د

[التَّزَوُّدُ]: تزود فلان للسفر: أي اتخذ الزاد، قال الله تعالى: ﴿وتزوَّدوا فإن خير الزاد التقوى﴾[1].

ع

[التَّزَوُّع]: تزوَّع لحمُه: أي زال عن العصب.

وتزوَّعَ الرجلُ عن موضعه: أي شخص.

ي

[التَّزَوِّي]: تزوَّى في زاوية البيت: أي صار فيها.

* * *

التفاعل

ج

[التزاوج]: الازدواج.

ر

[التزاور]: تزاور القوم: أي زار بعضُهم بعضاً.

وتزاور عن الشيء: أي مال، قال الله تعالى: ﴿تزاور عن كهفهم ذات اليمين﴾[2] قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتشديد الزاي، والباقون يخففونها.

ل

[التزاول]: التعالج.

* * *

(١) سورة البقرة: ٢/١٩٧ ﴿... وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقوني ياأولي الألباب﴾.

(٢) سورة الكهف: ١٨/١٧ ﴿وترى الشمس إذا طلعت تَزاوَر عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال...﴾ وانظر في قراءتها وتفسيرها فتح القدير (٣/٢٦٤-٢٦٥).

الافعِلاَل

ر

[الازورار]: ازورَّ عن الشيء ازوراراً: إذا مال عنه، وفي رسالة أم سلمة[1] إلى عثمان: «يا بنيّ مالي أرى رعيتك عنك مزورّين وعن جَنابِكَ نافرين». وقرأ ابن عامر ويعقوب ﴿تَزْوَرُّ عن كهفهم ذات اليمين﴾[2].

* * *

الافعيلال

ر

[الازويرار]: لغة في الازورار

* * *

الفَعللة

ز ك

[الزَّوْزَكَةُ]: زوزكت المرأةُ، بالزاي: إذا حركت أليتيها وجنبيها عند المشي.

زو

[الزَّوْزَوَةُ]: زوزى زوزاةً بتكرير الزاي: إذا نصب ظهره وقارب الخطو مسرعاً.

وزوزى بالرجل: إذا طرده.

* * *

(١) الخبر بلفظه في الفائق للزمخشري: (٢/١٣٢) وبقيته: «...، لا تُعَفَّ سبيلاً كان رسول الله ﷺ لَحَبَها، ولا تقدح بزَنْدٍ كان أكْبَاها، تَوَخَّ حيث تَوَخَّى صاحباك، فإنهما ثَكِمَا الأمرَ ثَكَماً، ولم يَظْلماه». والعبارة الأولى منه في النهاية لابن الأثير: (٢/٣١٨).

(٢) سورة الكهف: ١٨/١٧ وتقدمت قبل قليل.

باب الزاي والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[الزَّيْتُ]: عصارة الزيتون، وهو بارد.

د

[الزَّيْدُ]: الزيادة، يقال: هؤلاء قوم زيدٌ على كذا: أي يزيدون، قال[1]:

وأنتم معشرٌ زَيْدٌ على مِئةٍ
فأجمعوا أمركم كُلاًّ وكيدوني

ويروى: زِيْدٌ، بكسر الزاي.

وزَيْد: من أسماء الرجال.

ف

[الزَّيْفُ]: درهم زيف: أي زائف.

ن

[الزَّيْنُ]: يقال: الزَّيْنُ: عُرْفُ الديك.

* * *

و[فِعْل]، بكسر الفاء

ج

[الزِّيْجُ] في الحساب: معروف[2].

د

[الزِّيْدُ]: الزيادة.

---

(١) هو ذو الإصبع العدواني، من نونيته المشهورة، ومطلعها:

يامَن لقلب شديد الهم محزونِ أمْسَى تَذَكَّر ريّا أم هارونِ

والقصيدة في الأغاني (٣/ ١٠٤-١٠٦)، ومنها أبيات في الشعر والشعراء (٤٤٥)، ورواية الشاهد في الأغاني «فأجمعوا أمركم شَتَّى»، وفي اللسان (زيد): «فأجمعوا أمركم طُرّاً».

(٢) وهو: الجداول الفلكية، وأشهر الزيجات العربية (زيج الصابي) للبتاني، و(الزيج الكبير الحاكمي) لابن يونس، و(الزيج الشاهي) للطوسي، و(زيج الخوارزمي) و(الزيج الشامل) لأبي الوفاء. وغيرها - انظر الموسوعة العربية (٢/ ٩٣٧). وللهمداني زيج كان عليه اعتماد أهل اليمن.

ر

[الزِّيْرُ]: الرجل يحب محادثة النساء، قال[1]:

من يكن في السواد والدَّدِ والإغـ
رام زيـراً فإننـي غيـر زيـر

ن

[الزَّيْنُ]: قال بعضهم: الزِّين: عرف الديك. ويقال: هو الزَّيْنُ بالفتح.

ي

[الزِّيُّ]: الزينةُ والهيئة من اللباس، ورُوي أن ابن عباس قرأ: ﴿أحسن أثاثاً وزيّاً﴾ بالزاي.

* * *

و[فِعْلة]، بالهاء

ن

[الزِّينة]: الاسم من تزين يتزين، قال الله تعالى: ﴿إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب﴾[2] كلهم قرأ بإضافة «زينة» إلى الكواكب، وهو رأي أبي عبيد، غير عاصم وحمزة فقرأا بتنوين «زينة». وحمزة وحفص عن عاصم يخفضان «الكواكب» على بدل المعرفة من النكرة. وقرأ أبو بكر عن عاصم بالنصب، وكذلك عن الأعمش وأبي عمرو. فالنصب على معنى: بأن زينا الكواكب كقوله تعالى: ﴿أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة﴾[3]. وقال أبو إسحاق: النصب على أن تكون «الكواكب» بدلاً من موضع «زينة» وقال أبو حاتم: النصب على معنى: أعني الكواكب.

* * *

(١) وهو في المعاجم من باب الزاي والواو. ولم نجد البيت.

(٢) سورة الصافات: ٦/٣٧ وفي فتح القدير (٤/٣٧٥) أن القراءة بإضافة زينة إلى الكواكب هي قراءة الجمهور، وأورد القراءات الأخرى.

(٣) سورة البلد: ٩٠/١٤-١٥.

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ي

[الزَّاي]: هذا الحرف.

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ر

[الزَّارة]: الأجمة الكثيرة الشجر.

غ

[الزَّاغة]: قوم زاغةٌ عن الشيء: زائغون.

* * *

فِعَل، بكسر الفاء وفتح العين

م

[الزِّيَم]: لَحْمٌ زِيَمٌ: أي مكتنز.

وزِيَمٌ: اسم فرس، قال[1]:

هذا أوان الشدِّ فاشتدي زِيَمْ

* * *

و[فِعَلة]، بالهاء

ر

[الزِّيَرة]: جمع زِير.

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

ب

[الأَزْيَبُ]: من أسماء الجنوب[2].

---

(١) الرجز الذي منه هذا البيت، ينسب إلى أبي زغبة الخزرجي، وإلى الحُطم القيسي، وإلى رشيد بن رميض العنزي، كما في اللسان (وضم). وهو سبعة أبيات في الأغاني (١٥/٢٥٥) مع قصة إنشاده منسوباً إلى رشيد بن رميض يقوله في الحطم.

(٢) أي: ريح الجنوب، ولا يزال هذا هو اسمها في اللهجات التهامية اليمنية، ويطلقونها أيضاً على هيجان البحر بسبب الرياح. وانظر تفصيل ذلك في (الصلوي/الناظر).

والأزْيَبُ: النشاط، يقال: مَرَّ فلان وله أزيب: إذا مَرَّ وأسرع.

والأزْيَبُ: الرجل الدعيّ. ويقال: هو الذليل الحقير.

وقال بعضهم: **الأزيب**: العداوة.

ويقال: إن **الأزيب**: الأمر المنكر، قال[1]:

وهي تُبِيْت زوجَها في أزيب

ويقال: **الأزيبَ**: الفزع. يقال: أخذني منه أزيب: أي فزع.

والأزيب: الماء الكثير. عن الشيباني.

ويقال: هو بالذال.

* * *

مِفعَل، بكسر الميم

ل

[**المِزْيَلُ**]: يقال: رجل مِخْلطُ الأمر مِزْيَلٌ: يخالط الأمور ويزايلها، قال[2]:

يجدني ابن عمي مِخْلَط الأمر مِزْيَلا

* * *

فِعَال بكسر الفاء

د

[**زياد**]: من أسماء الرجال.

ر

[**الزِّيار**]: ما يُزَيِّر به البيطارُ الدَّابَّة[3].

(١) البيت في التكملة (زيب) دون عزو.

(٢) الشاهد لأوس بن حجر، ديوانه (٧٢)، والمقاييس (٢/٢٠٩)، وصدره:

وإن قال لي: ماذا ترى؟ يستشيرني

ويروى: «يجدني ابن عمٍّ» والبيت من أبيات مستحسنة له، انظر فيها ترجمته في الشعر والشعراء (٩٩-١٠٢).

(٣) وهو: حبل يشد به البيطار جحفلة الدابة - مِشفرها - إذا استصعبت لتذل.

و[فِعالة]، بالهاء

د

[الزِّيادة]: الزَّيْد، قال الله تعالى: ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾[1] أي: وزيادة من الكرامة.

وزِيادة الكبد: قطعة صغيرة زائدة منها.

* * *

فِعْلاء، بكسر الفاء ممدود

ز

[الزِّيزاء]، بالزاي: جمع: زِيزاة بالهاء وهي ما غلظ من الأرض وتجمع على الزيازي. وأصلها الواو

* * *

فَعْلُون، بفتح الفاء

ن

[الزَّيتون]: شجرة الزيت، قال الله تعالى: ﴿والتين والزيتون﴾[2].

وحكى بعضهم: أرض زتنة، فإن صحَّ ذلك فهو: فَيْعُول.

* * *

(١) سورة يونس: ١٠/ ٢٦ وتمامها ﴿... ولا يَرهق وجوههم قتر ولاذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون﴾.

(٢) سورة التين: ٩٥/ ١ ﴿والتين والزيتون. وطور سينين وهذا البلد الأمين...﴾.

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح يفعِل، بالكسر

ت

[زات] الطعامَ: أي عمله بالزيت، قال[1]:

جاؤوا بعِيْرٍ لم تكن يمنيةً
ولاحنطة الشامِ المزيتَ خميرُها

وزاتهم: أطعمهم بالزيت.

وزاته: إذا دهَنَهُ بالزيت.

ح

[زاح] زيحاً، بالحاء: إذا بَعُد.

د

[زاد] الشيءُ زيادة فهو زائد: نقيض نقص. وزاده الله تعالى خيراً، قال الله تعالى: ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾[2].

غ

[زاغ] الزَّيْغُ: الميل، قال الله تعالى: ﴿ومن يزغ منهم عن أمرنا﴾[3]. وقال تعالى: ﴿من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم﴾[4] قرأ حفص عن عاصم وحمزة بالياء على تذكير الجمع كقوله تعالى: ﴿وقال نسوة في المدينة﴾[5]

(١) البيت للفرزدق، ديوانه: (١/٣٦٧)، وروايته فيه:

أَتَتْهُمْ بِعِيْرٍ لم تكنْ هجَرِيَّةً ولا حِنْطَةَ الشامِ المَزِيْتَ خَمِيْرُها

ورواية اللسان في مادة (زيت) كرواية المؤلف، وفي البيت الخَرْمُ وهو حذف الواو من أوله.

(٢) سورة إبراهيم: ١٤/٧.

(٣) سورة سبأ: ٣٤/١٢ ﴿... ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه عذاب السعير﴾.

(٤) سورة التوبة: ٩/١١٧ ﴿لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ماكاد يزيغ قلوب فريق منهم...﴾ واختار الشوكاني في فتح القدير (٣/٣٩٣-٣٩٤) قراءة ﴿تَزيغ﴾ بالتاء.

(٥) سورة يوسف: ١٢/٣٠ ﴿وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إنا لنراها في ضلال مبين﴾.

والباقون بالتاء. قال سيبويه: يجوز أن ترفع «القلوب» بتزيغ، وتضمر في «كاد» الحديث، وإن شئت رفعتها بكاد. قال أبو حاتم: من قرأ «يزيغ» بالياء فلا يجوز له أن يرفع «القلوب» بكاد.

ف

[زاف] البعيرُ: أي تبختر في سيره وأسرع.

وزافت المرأة في مِشيتها.

وزافت الحمامة: إذا استدارت.

وزافت الشمسُ: إذا مالت.

وزاف عليه الدرهم فهو: زائف، وفي حديث[1] عمر: «مَنْ زافت عليه دراهمه فليأت السوق فليقل: من يبيعني بها سَحْقَ ثوب أو كذا وكذا، ولا يحالف الناس عليها أنها جياد».

ل

[زال]: الزَّيْلُ: الفرق، يقال: زال الشيءَ عن الشيء: أي فرق بينهما.

ن

[زان]: الزَّيْنُ: نقيض الشَّيْنِ.

* * *

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ل

[زال]: يقال: إن الزَّيَلَ: تباعدُ مابين الفخذين كالفحج. ورجل أزيل الفخذين.

* * *

الزِّيادة

الإفعال

ح

[الإزياح]: أزحت الشيءَ فزاح.

(١) قول عمر بلفظه في الفائق للزمخشري: (٢/ ١٦٠) و النهاية لابن الأثير: (٢/ ٣٤٧) والسّحْقُ: الثوب الخَلَق، سمي بذلك لأنه الذي سحقه مرّ الزمان سحقاً حتى رقّ وبَلِيَ.

غ

[**الإزياغ**]: أزغت الشيءَ فزاغ: أي أملته فمال ،قال الله تعالى: ﴿ فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم ﴾[1]: أي فلما مالوا عن الحق أمال الله قلوبهم بحكمه بما علم من زيغها.

* * *

التفعيل

ت

[**التزييت**]: زَيَّتَهُ: أي زَوَّده بالزيت.

ف

[**التزييف**]: زَيَّفْتُ دراهمه فزافت.

ل

[**التزييل**]: زَيَّلْتُ بينهم: أي فرقت، قال الله تعالى: ﴿ فزيَّلنا بينهم ﴾[2].

ن

[**التزيين**]: زَيَّنت الشيءَ: من الزينة، قال الله تعالى: ﴿ زيّن لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ﴾[3] وقرأ الحسن «زُين» بضم الزاي ورفع «قتل» وإضافته إلى «أولادهم» ورفع «شركائهم». «قتل»: اسم مالم يسم فاعله، و«شركاؤهم»: بإضمار فعل دلَّ عليه «زُين» أي زينه شركاؤهم. وحكى أبو عبيد عن ابن عامر: ضم الزاي ورفع اللام ونصب «أولادهم» وخفض «شركائهم» وأنكر العلماء هذه القراءة.

---

(١) سورة الصف: ٦١/٥.

(٢) سورة يونس: ١٠/٢٨ ﴿ ... ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم... ﴾.

(٣) سورة الأنعام: ٦/١٣٧ ﴿ وكذلك زيّن لكثير من المشركين قتلَ أولادِهم شركاؤهم ليُرْدُوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ﴾ وللشوكاني في فتح القدير (٢/١٥٧) مناقشة لهذه القراءات ، وهو يرى عدم جواز الفصل بين المضاف والمضاف إليه في القرآن ويرى عدم جواز الاستشهاد بالشواهد الشعرية التي يذكرونها لأن هذا «الفصل بالمفعول به في الشعر بعيد وهو في القرآن أبعد».

وحكى غيره: «قتلُ أولادهم شركائهم» برفع «قتل» وخفض «أولادهم» و«شركائهم» على بدل «شركائهم» من «أولادهم».

وقوله تعالى: «﴿زينا لهم أعمالهم﴾[1] أي حسَّناها بالإنظار وترك المعالجة بالعقوبة عليها.

ي

[**التزييئ**]: زَيّاه: أي زينه.

* * *

المفاعَلة

ل

[**المزايلة**]: المفارقة.

* * *

الافتعال

ت

[**الازديات**]: **ازدات**: أي ادّهن بالزيت.

د

[**الازدياد**]: ازداد الشيءَ: أي زاده، قال الله تعالى: ﴿إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً﴾[2]: أي كان عاقبة إملائهم ازديادهم في الإثم.

ن

[**الازديان**]: ازدانت الأرض بنبتها: أي تزينت.

* * *

الاستفعال

ت

[**الاستزيات**]: استزاته: أي سأله أن يهب له الزيت.

د

[**الاستزياد**]: استزاده: سأله أن يزيده.

* * *

(١) سورة النمل: ٢٧ / ٤ ﴿إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون﴾.

(٢) سورة آل عمران: ٣ / ١٧٨ ﴿... إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين﴾.

التفعُّل

د

[التزيُّد]: تزيَّد الأسدُ في زئيره وصوته: إذا زاد.

وتزيَّد الرجل في حديثه.

ويقال: تزيَّد البعير في مِشيته: إذا تكلف فوق ما ينبغي.

غ

[التزيُّغ]: قال أبو زيد: تزيَّغت المرأةُ: أي تزينت، بالغين معجمة.

ل

[التزيُّل]: التفرق، قال الله تعالى: ﴿لو تزيَّلوا﴾(١).

م

[التزيُّم]: تزيَّم اللحم: إذا صار زِيَماً(٢).

ن

[التَّزَيُّن]: التحسن، قال الله تعالى: ﴿وازَّينت﴾(٣). أصله: تزينت فأدغم.

ي

[التزيُّؤ]: تزيًّا: أي تزين.

* * *

التفاعل

غ

[التزايغ]، بالغين معجمة: التمايل في الأسنان.

ل

[التزايل]: التباين.

* * *

(١) سورة الفتح: ٤٨ / ٢٥ ﴿... لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً﴾.

(٢) أي: صار متفرقاً ليس مجتمعاً في مكان فيَبْدُن.

(٣) سورة يونس: ١٠ / ٢٤ ﴿... حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا...﴾.

باب الزاي والهمزة وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[الزَّأر]: الزئير.

* * *

و[فَعْلة]، بالهاء

م

[الزَّأْمَةُ]: الصوت.

يقال: ما قال زأمةً: أي كلمَة.

* * *

الزيادة

فُعال، بضم الفاء

ف

[الزُّؤاف]: موت زُؤاف: سريع.

م

[الزُّؤام]: موت زؤام: سريع.

ن

[الزُّؤان]: حَبٌّ يخالط البُرَّ، يهمز ولا يهمز.

* * *

الرباعي

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

بر

[زِئْبِرُ] الثَّوْبِ: معروف[1].

* * *

(١) الزِّئْبِر، بالكسر مهموز: ما يعلو الثوب الجديد مثل مايعلو الخز، اللسان (زأبر). وزِئْبِر الثوب: ما يظهر من دَرْزِه.

الأفعال

فعَلَ، بالفتح يفعِل بالكسر

ر

[زَأَرَ] الأسدُ زَأْراً وزئيراً: أي صاح.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح

ب

[زَأَب]: الزَّأْبُ: الحَمْلُ، زأب حِمْلَه: أي حمله.

د

[زَأَدَ]: زُئِدَ فهو مزؤود: أي: أُفزع، قال أبو كبير الهذلي[1]:

حملت به في ليله مزؤودة
كَرهاً وعَقْدُ نطاقِها لم يُحلَلِ

ر

[زَأَرَ] الأسد زئيراً: أي صاح.

م

[زَأَمَ]: قال بعضهم: يقال: زأم فلان زأمة: إذا طرح كلمةً لا يُدْرى أحق هي أم كذب.

ويقال: الزَّأْمُ: شدةُ الأكل.

* * *

فعِل، بالكسر يفعَل بالفتح

م

[زَئِمَ] به: أي صاح.

وزَئِمَ: أي فزِع. ورجل زَئِمٌ.

* * *

(١) ديوان الهذليين: ٢/٩٢، واختار أبو تمام من هذه القصيدة اثني عشر بيتاً في حماسته (١/١٩-٢١) ومنها هذا البيت.

الزيادة

الإفعال

م

[الإزآم]: أَزْأَمَهُ: أي أفزعه.

ويقال: أزأمته على الشيء: أي أكرهته.

* * *

الافتعال

ب

[الازْدِئاب]: ازدأبت الحِمل: أي حملته.

* * *

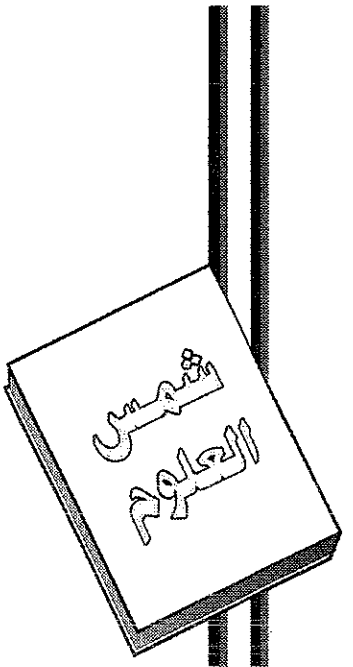

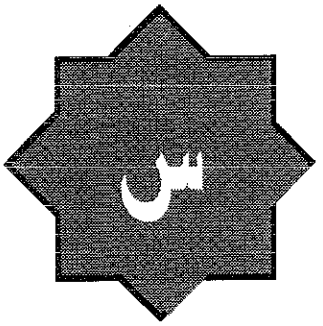

حرف السين

باب السين وما بعدها من الحروف، في المضاعف

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

د

[السَّدُّ]: الحاجز بين الشيئين.

السَّدُّ: الجبل، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿حتى إذا بلغ بين السدين﴾(١) بفتح السين: أي الجبلين، وهو رأي أبي عبيد. وقرأ الباقون بالضم.

والسَّدُّ: السُّد قال الله تعالى: ﴿على أن تجعلَ بيننا وبينهم سدّاً﴾(٢) قرأ نافع وابن عامر ويعقوب بالضم والباقون بالفتح. وهو اختيار أبي عبيد في الحرفين جميعاً.

قال الكسائي: السُّدّ والسَّدُّ، بالضم والفتح لغتان بمعنى. وقال أبو عمرو بن العلاء: السَّد بالفتح: الحاجز بين الشيئين. والسُّدُّ بالضم: من غشاوة العين. وقال ابن أبي إسحاق: السَّدُّ بالفتح كل من لا يُرى، والسُّدُّ بالضم: ما يُرى(٣)، وقيل: والسُّدُّ، بالضم: ما كان من خَلْق الله تعالى. والسَّدُّ، بالفتح: ما كان من عمل بني آدم. وقال محمد بن يزيد: السَّدُّ، بالفتح: المصدر، والسُّدُّ، بالضم: الاسم، وهو قول الخليل وسيبويه. وقرأ حمزة

(١) سورة الكهف: ١٨/ ٩٣ ﴿حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً﴾ وأثبت الشوكاني في فتح القدير: (٣/ ٣١١) القراءة بضم السين؛ وقال إن القراءة بالفتح هي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص وابن محيصن ويحيى اليزيدي وأبي زيد عن المفضل، وإن القراءة بالضم هي قراءة الباقين.

(٢) سورة الكهف: ١٨/ ٩٤ ﴿... فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سدّاً﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٣/ ٣١١,٣١٢)، وأثبت الإمام الشوكاني قراءة ضم السين.

(٣) جاءت كلمة «يرى» في الأصل (س) دون نقط للياء في آخرها وكذلك في (ت، م) أما (ل٢) فرسمها «يُرَا» وفي بقية النسخ «يُري» بنقط الياء في آخرها وصيغة المبني للمجهول.

والكسائي: ﴿وجعلنا من بين أيديهم سَدّاً ومن خلفهم سَدّاً﴾[1] بالفتح والباقون بالضم، واختلف عن عاصم في هذه الأربعة في «الكهف» و «يس» فكان أبو بكر يروي بالضم فيهن جميعاً، وكان حفص يفتحهن جميعاً.

السَّدُّ: سلة من قضبان، والجميع: سِداد وسُدود.

ر

[السَّرُّ]: يقال: رجل بَرٌّ سَرٌّ: أي يَبَرُّ ويَسُرُّ.

ك

[السَّكُّ]: المسمار، قال:

ومشدودةُ السَّكِّ مثلُ الأضاة
لَبُوْسيَ في كلِّ يومٍ عبوس

م

[السَّمُّ]: الثقب، يفتح ويضم، قال الله تعالى: ﴿حتى يلج الجمل في سَمِّ الخياط﴾[2] يقرأ بالفتح والضم.

والسُّمُّ: الشق، والجمع: سُموم.

والسَّمُّ: القاتل يفتح ويضم والجمع: سِمام.

ويقال: ماله سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرك: أي ماله همٌّ غيرك.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ب

[السَّبَّةُ]: مضت سَبَّةٌ من الدهر: مثل سَنْبَةٌ. [وما رأيته منذ سَبَّة من الدهر: أي منذ زمن.

(١) سورة يس: ٣٦/٩، وتمامها ﴿... فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾ وأثبت الشوكاني في فتح القدير: (٤/٣٥٩) القراءة بضم السين، وقال: «والسد بضم السين وفتحها لغتان.».

(٢) سورة الأعراف: ٧/٤٠ ﴿... ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين﴾ وذكر الشوكاني في فتح القدير: (٢/٢٠٤,٢٠٥) قراءة ثالثة بكسر السين في ﴿سم﴾، وأثبت القراءة بالفتح.

والسَّبَّةُ: الاست. عن الجوهري. ومن كلامه كرم الله وجهه: والله لو بايعني بيمينه لغدر بسبته. يعني مروان بن الحكم، لما أتى مستشفعاً بالحسنين سلام الله عليهما، عارضاً للبيعة آخر يوم الجمل.

ومن كلام الأسد الرهيص الطائي حين سأله النعمان بن المنذر: كيف قتلَ عنترةَ العبسي؟ فقال: ألحقته في الكُبَّة فطعنته في السَّبَّة فأخرجتها من اللَّبة.

الكبة: ازدحام جماعة الفرسان في شدة حملة الحرب](1).

ل

[السَّلَّة]: واحدة السِّلال.

والسَّلَّة: السرقة.

فرس شديد السَّلَّة: وهي دفعته عند السباق وإبرازه على الخيل.

يقال: أتيناهم عند السَّلَّة: أي عند استلال السيوف.

* * *

ومن خفيفه

[السَّه]: الاسْت، وأصله السَّتَه، بفتح السين والتاء، من بابها وقد ذكرت هناك، وإنما كتبت ههنا للفظ تخفيفاً.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

د

[السُّدُّ]: ما يُسدُّ به بين الجبلين، مثل سُدِّ يأجوج ومأجوج الذي سده ذو القرنين تبع الأقرن بن شمر يرعش، من

(1) ما بين المعقوفين جاء في الأصل (س) حاشية ليس في أولها رمز الناسخ (جمهـ) وليس في آخرها (صح)، وجاء في (ت، ب) متنا؛ وليس في بقية النسخ.

ملوك حمير[1]، وقرأ عاصم: ﴿أن نجعل بيننا وبينهم سُدّاً﴾[2] قال فيه النعمان ابن بشير[3].

ونحن بَنَيْنا سُدَّ يأجوجَ فاستوى
بأيماننا هل يهدم السُّدَّ هادمُ
فمن ذا يفاخرنا من الناسِ معشرٌ
كرامٌ فذو القرنين منا وحاتمُ

السُّدُّ: الجراد يسد الأفق من كثرته، قال العجاج[4]:

سيل الجراد السُّدِّ يرتاد الخُضَرْ

السُّدُّ: السحاب الكثير الذي يسد الأفق، قال[5]:

قعدتُ له وشيعني رجالٌ
وقد كَثُر المَخايلُ والسُّدودُ

السُّدُّ: الجبل، ومنه قوله تعالى: ﴿وجعلنا من بين أيديهم سُدّاً ومن خلفهم سُدّاً﴾[6] أي حلنا بينهم وبين ما أرادوا وأعميناهم حتى كأن بينهم وبينه جبلاً، لأنه يروى في الحديث أنهم

(١) هو عند الهمداني في الإكليل: (٢/٦٩) وما بعدهما: تُبَّعٌ الأقرنُ بن شَمَرِيُرْعِش بن إفْرِيْقيس بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش بن إلي شدّد بن الملطاط بن عمرو بن ذي أَبْيَن بن ذي يقدُم بن الصَّوَّار بن عبد شمس.
ويخالفه نشوان في هذا النسب عند (إلي شَدَد)، فنشوان يرى أنه: إلي شدد بن قيس بن صَيْفيّ بن حِمْيَر الأصغر.
قال في شرح النشوانية: (٦١): «هذا نسبه الصحيح، وقد نسبه الهمداني في الإكليل إلى وَلَدِ الصَّوَّار».
وبعد أن ذكر عدداً من التبابعة الذين نسبهم الهمداني إلى الصَّوار بن عبد شمس، تجنب القسوة في النقد فذكر في شرح قصيدته أنَّ الهمداني قال في الإكليل أيضاً: «وقد قال بعض العلماء إنَّ الرائش من ولد قيس بن صيفيّ».
وبإيراد هذه العبارة من كلام الهمداني وفق نشوان بين رأيه ورأي الهمداني. مع الرجحان لرأي نشوان وإعذار الهمداني عما كتبه وهو في مَسْوَر بني المُنْتاب وهم ينتمون إلى الصّوار.

(٢) سورة الكهف: ١٨/٩٤.

(٣) انظر الإكليل: (٢/٢٠٣-٢٠٥) والأغاني: (١٦/٤٥-٤٧).

(٤) ديوانه: (١/٨١).

(٥) البيت دون عزو في اللسان (سدد).

(٦) سورة يس: ٣٦/٩.

أرادوا النبي عليه السلام، قال[1]:

ومن الحوادث، لا أبالك أنني
ضُربت عليَّ الأرضُ بالأسداد

والسُّدُّ: واحد الأسداد والأسِدَّةِ. وهي أودية تسد فيبقى فيها الماء زماناً تُسقى به النخيلُ والكروم و الزروع، قال أسعد تبع[2]:

على الروضةِ الخضراء من أرض يحصب
ثمانون سُدّاً تقذف الماء سائلاً

ر

[السُّرُّ]: ما تقطعه القابلة من سُرة الصبي. يقال: تعلمت العلم من قبل أن يقطع سُرُّكِ. وجمعُه: أَسِرَّة.

ك

[السُّكُّ]: طيب يتخذ من مسك ورامك.

وبئر سُكٌّ: أي ضيقة. ودرع سُكٌّ: أي ضيقة الحَلَق.

ويقال: إن السُّكَّ جحر العقرب والعنكبوت.

م

[السُّمُّ]: سُمُّ الخياط: لغة في السَّمِّ.

والسُّمُّ القاتل: لغة في السَّمِّ، قال الفراء يقال: ماله سُمٌّ ولا حُمٌّ غيرك[3].

* * *

(١) البيت للأسود بن يعفر النهشلي، وكان أعمى ولهذا قال هذا البيت من قصيدة له، انظر الشعر والشعراء (١٣٤)، والأغاني: (١٣/١٥) وما بعدها.

(٢) البيتُ من قصيدةٍ له أصلها في كتاب التيجان: (٤٥٣-٤٥٤) وعنه جاء في الإكليل: (٨/١٨٧) وشرح النشوانية: (١٢٤). وقد أجرت هيئة الآثار في اليمن عملية إحصاءٍ للسُّدودِ في منطقة يحصب، فزادت قليلاً عن ثمانين سداً، وهذا ينفي عن البيت شبهةَ المبالغة.

(٣) أي ماله همٌّ غيرك.

و [فُعْلة]، بالهاء

ب

[السُّبَّةُ]: العار الذي يُسَبُّ به، يقال: صار عليه ذلك الأمر سُبَّةً.

ورجل سُبَّةٌ: تسبه الناس.

د

[السُّدَّة]: الباب، ومنه قول أبي الدرداء وقد أتى باب معاوية فلم يأذن له: «من يأت سُدد السلطان يقم ويقعد، ومن يجد باباً مغلقاً يجد إلى جنبه باباً فُتُحاً» أي واسعاً، يعني باب الطلب إلى الله تعالى. وفي الحديث: «الشُعْث الرؤوس الذين لا تفتَّح لهم السدد». قال:

ترى الملوكَ قياماً عند سُدَّتِه
يغشون بابَ مزُورٍ غير زَوَّار

يقال: السُّدَّة: كالفِناء حول البيت.

يقال: إن[1] السُّدَّة السقيفةُ فوق باب الدار.

السُّدَّة: داء يأخذ في الأنف يمنع من نسيم الريح.

ر

[السُّرَّة]: مايبقى في البطن بعد القطع.

سُرَّة الوادي: وسطه وأفضله.

ن

[السُّنَّة]: سُنَّةُ الوجه: صورته.

والسُّنَّة في الدين وغيره: معروفة.

والسُّنَّةُ: السيرة والطريقة، قال الله تعالى: ﴿وقد خلت سنة الأولين﴾،[2] قال الهذلي[3]:

(١) «إن» ليست في (م، د).

(٢) سورة الحجر: ١٥/١٣ ﴿لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين﴾.

(٣) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين (١/١٥٧).

فلا تجزعَنْ من سنَّةٍ أنت سِرْتَها
فأوّلُ راضٍ سنة من يسيرها

ويُروى: من سيرةٍ.

* * *

ومن المنسوب

د

[السُّدِّي]: المنسوب إلى السُّد وإلى السُّدَّة أيضاً.

وإسماعيل السُّدِّيَ[1]: من المفسرين وسمي السُّدي لأنه كان تاجراً يبيع في سُدَّةِ مسجد الكوفة.

* * *

و [فُعْلِيَّة]، بالهاء

ر

[السُّرِّيَّة]: سُرِّيَّة الرجل: أَمَتُهُ التي اتخذها للوطء. والجمع: سراري. وهي في[2] قول الفراء منسوبة إلى السِّر وهو النكاح فضموا أوله كما قيل: رجل دهري أتى عليه الدهر.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[السِّبُّ]: الكثير السِّباب. ويقال: فلان سِبُّ فلان: أي الذي يسابُّه. كما يقال: فلان قِرن فلان، قال الشاعر[3]:

لا تَسُبَّنَّني فلستُ بِسِبِّي
إنَّ سِبِّي من الرجالِ الكريمُ

والسِّبُّ: الخِمار. وجمعه: سُبوب.

والسِّبُّ: العِمامة في قوله[4]:

(١) وهو: إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي، صاحب التفسير والمغازي والسير، توفي سنة: (١٢٨هـ / ٧٤٥م).

(٢) في (ت) و (ب) «من قول» وهو تحريف بسبب قراءة خاطئة للحرف «في» في (س) لأن الناسخ كما يبدو كان قد نسيها ثم استدركها فكتب بين الكلمتين قبلها وبعدها فبدت في الرسم مثل «من»؛ وهي في بقية النسخ «في».

(٣) هو عبد الرحمن بن حسان، يهجو مسكيناً الدارمي، ديوانه واللسان (سبب).

(٤) هو المخبل السعدي، كما في اللسان (سبب، حج)، والبيت في هجاء الزبرقان بن بدر، والحلول: الأحياء المجتمعة: ويحجون إلى الشيء: يختلفون إليه لينظروه، ويقال: إنه عَنَى بِسِبِّهِ: استه.

وأشهَدُ من عَوْفٍ حُلُولاً كثيرة
يحجُّون سِبَّ الزِّبرقان المُزَعْفَرا

أي: المصبوغ بالزعفران. وكانت ساداتهم يصفرون عمائمهم.

والسِّبُّ: واحد السُّبوب، وهي شقاق الكتان.

والسِّبُّ: الحَبل في قول أبي ذؤيب الهذلي(١):

تدلَّى عليها بين سِبٍّ وخيطةٍ
بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

الخيطة: الوتِد، والوكف: النِّطْع.

ت

[السِّت]: يقال: سِتة رجال، وسِت نسوة، وأصله سِدس، لأن تصغيره سُدَيْس.

[السِّرُّ]: خلاف الجهر، قال الله تعالى ﴿يعلم سركم وجهركم﴾(٢) وفي الحديث(٣) «نهى النبي عليه السلام عن نكاح السر».

والسِّر: النكاح، قال الله تعالى: ﴿ولكن لا تواعدوهن سراً﴾(٤) [أي لا يصف لها نفسه بكثرة النكاح ترغيباً لها في نكاحه](٥)، وقال امرؤ القيس(٦):

ألا زعمتْ بَسْبَاسَةُ اليوم أنني
كَبِرْتُ وأن لا يُحسِنُ السرَّ أمثالي

والسِّرُّ: واحد الأسرار، وهي خطوط الراحة.

(١) ديوان الهذليين: (١/٩٧)، يعني صاحب العسل والجرداء: الصخرة، ويكبو أراد: يزل.

(٢) سورة الأنعام: ٦/٣ ﴿وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون﴾.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٩٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٨٥) وعزاه للطبراني في الأوسط.

(٤) سورة البقرة: ٢/٢٣٥ ﴿ولا جناح عليكم فيما عرَّضتم به من خطبة النساء أو أكنَنْتُم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تَواعِدوهنَّ سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً...﴾.

(٥) في الأصل (س) وفي (ت، ب): «أي لا يصف نفسه بكثرة النكاح ترغيباً في نكاحه» إلا أنه في (ت) كتب «لها» تحت السطر بعد «يصف» وكتب «لها» فوقٌ «له». واخترنا ما في بقية النسخ.

(٦) ديوانه: (٢٨)، وروايته «لا يحسن اللهو» وذكر شارحه أنه يروى «يحسن السِّر».

وسِرُّ الوادي: أفضله.

وسِرُّ النسب: أفضله.

ويقال: فلان في سِرِّ قومه، قال ذو الإصبع[1]:

وهم من ولَدُوا أَشْبَوْا
بِسِرِّ النسبُ المحض

وسِرُّ كلِّ شيء: أفضله.

ل

[السِّلُّ]: مرض، قال:

بي السِّلُّ أو داءُ الهيامِ أصابني
فإياكَ عني لا يكن بك ما بيا

ن

[السِّنُّ]: واحدة الأسنان، وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «في السِّنِّ خمسٌ من الإبل».

قال الأصمعي: أسنان الإنسان من فوق ثنيتان ورباعيتان، بالتخفيف، ونابان، وضاحكان، وست أرحاء، من كل جانبٍ ثلاث، وناجذان، وله مثل ذلك من أسفل [صحت الأسنان: اثنتان وثلاثون سنّاً، ست عشرة من فوق، وست عشرة من أسفل][3] قال أبو زيد: ولكل ذي ظلف ثنيتان من أسفل فقط، ولذات الحافر والسباع كلها أربع ثنايا، وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربع قوارح، وأربعة أنياب، وثمانية أضراس.

والسُّنَّ: من أسنان المشط والمنجل ونحوهما، وفي حديث[4] النبي عليه السلام: «الناس سواء كأسنان المشط».

(١) البيت له من ضاديته المشهورة:

عَذِيرَ الحيِّ من عدوا ن، كانوا حية الأرض

والبيت في اللسان (شبا) وفي الأغاني: (٣/٩٢)، وروايته فيهما «سر الحسب»، وأَشْبَوا بمعنى: أنجبوا أولاداً كيِّسين أذكياء.

(٢) أخرجه أبو داود في الديات، باب: ديات الأعضاء رقم (٤٥٦٤) والحديث حسن.

(٣) ما بين معقوفتين جاء في (س، ت) على الهامش، وأوله في كليهما (جمه) رمز ناسخ (س) وليس في آخره (صح)، والعبارة ليست في بقية النسخ.

(٤) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٧/٥٧) وابن عدي في الكامل في الضعفاء (٥/١٠٩٩).

والسِّنُّ من الثوم: حبةٌ من رأسه.

وسنُّ الرَّجُل: لداتُه، ومنه قيل في تأويل بعض الرؤيا: أسنان الرجل لِداتُه فما حدث بها من حدث وقع في لِداته من الناس؛ وفي كتاب عمر إلى عامله: «وإذا وجب على الرجل سِنٌّ لم يجدها في إبله فلا تأخذ إلا تلك السن من شَرْوى إبله، أو قيمة عَدْل».

الشروَى: المثل.

ويقال: إن **السنَّ** أيضاً قطعة من العشب متفرقة في الأرض.

ي

[السَّيُّ]: الفضاء من الأرض، ويقال: هو أرضٌ للعرب سميت سيّاً لاستوائه.

والسِّيُّ: المِثْل في قولهم: «هما سيّان»، وكذلك قولهم: «لا سيما» أي: لا مثل ما. ولا يجوز طرح (لا) في (لا سيما)، ويجوز تخفيفه، قال الحطيئة[1]:

فإياكم وحيةَ بطنِ وادٍ
هموزِ الناب ليس لكم بسيٍّ

وقال امرؤ القيس[2]:

ألا رُبَّ يومٍ صالح لك منهما
ولا سيما يوم بدارة جُلْجُلِ

أي: ولا مثل يومٍ، بالخفض و (ما) زائدة كزيادتها في قوله تعالى: ﴿فبما رحمة﴾[3]. وقال بعضهم: يجوز: ولا سيما يومٌ بالرفع، على إضمار (هو).

وأصل السيِّ من السين والواو فكتب ههنا للفظ، وهما سِيّان: أصله سِوْيان أي: هما سواء.

* * *

(١) عجزه في اللسان (سوا)، وروايته في خزانة الأدب (٥/٩٦): «حديدِ الناب..».

(٢) ديوانه: (١٠)، وروايته: «ألا رب يومٍ لك منهن صالح» وكذلك في شرح المعلقات العشر للزوزني وآخرين، وهي الرواية المشهورة، ويروى: «ألا رب يوم لي من البيض صالح».

(٣) سورة آل عمران: ٣/١٥٩ ﴿فبما رحمةٍ من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك...﴾.

و [فِعْلة]، بالهاء

ت

[السِّتة] من العدد: معروف

ك

[السِّكَّة]: حديدةٌ فيها كتاب تضرب عليها الدراهم.

والسِّكَّة: الحديدة التي يحرث بها.

والسِّكَّة من النخل: الطريقة المصْطفَّة.

والسِّكَّة: واحدة السِّكك، وهي أوسع من الزُّقاق.

ن

[السِّنَّة] من الحديد: يحرث بها.

والسِّنَّة أيضاً: الفأس يُحفر بها.

* * *

ومن المنسوب

ك

[السِّكّيُّ]: النجار.

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

[السَّبَبُ]: الحبل، وكل شيء يُتوصل به سببٌ، وقوله تعالى: ﴿فليرتقوا في الأسباب﴾[1] قيل: الأسباب: الحبالُ، أي: فليرتقوا إلى السماء حتى يأتوا بآية، وقيل: الأسباب: أبواب السماوات، قال زهير[2]:

ولو نال أسباب السماء بسُلَّمٍ

(١) سورة ص: ٣٨ / ١٠ ﴿أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب﴾.

(٢) ديوانه: (٣٥)، وروايته: «وإنْ يرقَ»، وفي شرح المعلقات العشر: «ولو رام»، وصدره:

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه

وقوله تعالى: ﴿لعلي أبلغ الأسباب﴾[1]: أي الأبواب.

وقوله تعالى: ﴿آتيناه من كل شيءٍ سبباً فأتبع سبباً﴾[2] أي: آتيناه من كل شيء علماً يتسبب به إلى ما يريد. قال أسعد تُبَّعُ في ذي القرنين[3]:

نال المشارق والمغارب يبتغي
أسباب أمرٍ من حكيمٍ مُرْشِدِ

﴿فأتْبَعَ سَبَباً﴾ أي: طُرُق الأرض ومعالمها التي يُتوصل بها إلى ما يريد.

والسبب: اسم رجلٍ من حمير، وهو السبب بن شُرَحبيل بن الحارث بن مالك ابن زيد بن سدد بن حمير الأصغر.

والسَّبَبُ في أجزاء العَروض: سببان: خفيف وثقيل، فالخفيف: حرف متحرك بعده ساكن مثل (لُن) من (فَعولن)، والثقيل: حرفان متحركان مثل (عِلُ) من (متفاعل).

د

[**السَّدَد**]: يقال: قال سَدَداً من القول: أي صواباً، قال:

وما قالوا لنا سَدَداً ولكن
تفاحَشَ قولهم وأتوا بِنُكْرِ

وسَدَدٌ: اسم قَيْلٍ من حمير، وهو سَدَد ابن حِمْيَرَ الأصغر[4].

---

(١) سورة غافر: ٤٠/ ٣٦ ﴿وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لعلي أبلغ الأسباب﴾.

(٢) سورة الكهف: ١٨/ ٨٤، ٨٥ ﴿إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سبباً. فأتبع سبباً﴾.

(٣) أورد الهمداني لأسعد قصيدة على هذا الوزن والروي، وأقرب ما فيها إلى هذا البيت قوله في ذي القرنين:

طاف المشارق والمغارب عالماً ... يبغي علوماً من كريم مرشد

(٤) وهو عند الهمداني في الإكليل: (٢/ ٣١-١١٩): سدد بن زرعة وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر بن كعب بن سهل بن زيد الجَمَهْوَر بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن الغوث بن حيدان بن قطن ابن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ.

ر

[السَّرَرُ]: سَرَرُ الصبي: لغة في سِرَرِه.

وسَرَرُ الشهرِ: سِراره[1].

ن

[السَّنَن]: يقال: امض على سَنَنِك: أي على وجهك.

وسَنَنُ الطريق: وَسَطُه.

والسَّنِن: الاسم من الاستنان.

ويقال: تنحَّ عن سَنَنِ الخيل والإبل.

* * *

و [فُعَل]، بضم الفاء

ن

[السُّنَن]: يقال: تَنَحَّ عن سُنَن الطريق: لغة في سَنَن.

* * *

و [فُعَلَة]، بالهاء

ب

[السُّبَبَة]: يقال: رَجُلٌ سُبَبَة: يسبُّ الناس.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ر

[السِّرَر]: سِرَر الصبي: ما تقطعه القابلة من السُّرة.

والسِّرَرُ، أيضاً: واحد أسرار الراحة والجبهة، وهي خطوطها، والأسارير: جمع الجمع.

ويقال: إن السِّرَر: ما على الكمأة من القشور والتراب أيضاً.

* * *

(١) سَرَرُ الشهر وسِراره وسَراره: الليلة الأخيرة التي يختفي فيها الهلال، قيل: قد يستسر الهلال ليلتين.

فُعُل، بضم الفاء والعين

ر

[السُّرُر]: جمع: سرير، قال الله تعالى: ﴿على سُرُرٍ متقابلين﴾[1]، وبعضهم يجمعه على سُرَر، بفتح العين استخفافاً، لئلا يجمع بين ضمتين مع التضعيف فتردّ الثانية منهما إلى الفتح لخفته، وكذلك ما أشبهه من الجمع، والصحيح المعول عليه أنَّ جمعه بضم الفاء والعين.

ن

[السُّنُن] يقال: تنحَّ عن سُنُنِ الطريق: لغة في سَنَن.

* * *

الزيادة

أُفْعولة، بالضم

ب

[الأُسْبُوْبة]: يقال: للقوم أسبوبةٌ يتسابُّون بها.

* * *

[مَفْعَل]، بفتح الميم والعين

د

[المَسَدُ]: موضعٌ[2] في قول أبي ذؤيب الهذلي[3]:

ألفيتُ أغلبَ من أُسْد المَسَدِّ حديـ
ـدَ النـاب أَخْذَتـه عَفْـرٌ وتطريـح

العَفْر: التمريغ بالعَفَر، وهو التراب.

* * *

(١) سورة الحجر: ١٥/٤٧ ﴿ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين﴾، والصافات: ٣٧/٤٤ ﴿في جنات النعيم، على سرر متقابلين﴾.

(٢) وهو عند ملتقى نخلة اليمانية ونخلة الشامية، انظر شرح البيت في ديوان الهذليين، وانظر معجم ياقوت (المسد): (٥/١٢٥) و (نخلة الشامية) و (نخلة اليمانية): (٥/٢٧٧) و (بستان بن عامر) و (بستان ابن معمر): (١/٤١٤).

(٣) ديوان الهذليين: (١/١١٠)، واللسان (سدد) وروايته في اللسان «عَقْرٌ».

و [مَفْعَلة]، بالهاء

ر

[المَسَرَّة]: السرور.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ب

[المِسَبُّ]: رجلٌ مِسبٌّ: أي كثير السباب.

ح

[المِسحّ]: فرسٌ مِسَحّ، أي سريع يُشَبَّه عَدْوُه بسَحِّ المطر، قال امرؤ القيس(١):

مِسَح إذا ما السابقات على الونى
أثرن الغبار بالكديد المركَّلِ

ن

[المِسَنُّ]: الحجر الذي يُسَنُّ عليه الحديد.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ج

[المِسَجَّة]، بالجيم: الخشبة التي يطين بها الحائط.

ل

[المِسَلَّة]: معروفة(٢).

* * *

مِفعال

ح

[المِسْحاح]: فرس مِسْحاح: يسحُّ الجَرْيَ سَحّاً كما تسحُّ السحابةُ المطرَ سَحّاً، قال جميل(٣):

على كل مِسْحاح إذا ابتلَّ لبدُها
تهافت منها قائد متغضف

متغضف: يعني الجري.

* * *

(١) ديوانه: (٢٠) وشرح المعلقات العشر: (٢٣) والرواية فيهما: «إذا ما السابحات» وكذلك في اللسان (كدد، ركل).

(٢) وهي: الإبرة الكبيرة، أو: المِخْيَط الضخم.

(٣) ديوانه: ط. دار الفكر العربي (١٢٤).

مُفَعَّلة، بفتح العين مشددة

ب

[مُسَبَّبَة]: قال بعضهم: يقال: الإبل مُسَبَّبَة أي: كما يقال لها: قاتلها الله[1]. وقيل: لما جرى على ألسنة العرب من ذم الفراق ومطاياه التي يحمل عليها.

* * *

فَعَّالة، بفتح الفاء وتشديد العين

ب

[السَّبّابة] من الأصابع: المُهَلِّلة، وتسمى المُسَبِّحة أيضاً.

* * *

فُعّال، بضم الفاء

ح

[السُّحَّاح]: يقال: لحمٌ سُحّاحٌ: أي سمين يَسُحُّ بالوَدَك: أي يصبه.

* * *

فاعل

ت

[السّاتُّ]: يقال: جاء ساتّاً: أي سادساً.

ل

[السّالّ]: المسيل الضيق الغامض، وجمعت: سُلاّن.

* * *

(١) قال في اللسان: «إبل مُسَبَّبَةٌ أي: خِيار؛ لأنه يقال لها عند الإعجاب بها: قاتلها الله.

و [فاعلة]، بالهاء

م

[السَّامَّة]: الخاصة. يقال: كيف السَّامّة والعامَّة.

* * *

فَعَال: بفتح الفاء

ج

[السَّجَاج]: اللبن يكثر ماؤه حتى يرقّ، قال[1]:

وتشربه محضاً وتسقي عيالها
سَجَاجاً كأقراب الثعالب أورقا

خ

[السّخاخ]، بالخاء معجمةً: الأرض اللينة الحُرَّة.

د

[السَّداد]: الاستقامة، والصواب من القول، والقصد، ويقال: فيه سَدادٌ من عَوَز، لغة في قولهم: سِداد من عَوَز.

ر

[السَّرار]: هو سَرار الشهر[2].

م

[السَّمام]: طير، جمع: سَمامة.

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

[سَرارة] الوادي: أَجْوَدُه، يقال: إذا غرست فاغرس في سَرارة الوادي.

والسَّرارة: مصدر السِّر في النسب، وهو أفضله.

---

(١) البيت في اللسان (سجج، ورق) وروايته بضمير المذكر:

[و] يشربه محضاً ويسقي عياله سجاجاً كأقراب الثعالب أورقا

وأقراب الثعالب: خواصرها، وهي ورقاء اللون، أي لونها لون الرماد.

(٢) وهو: ليلة اختفاء هلاله في آخره، وستأتي بعد قليل.

م

[السَّمامة]: واحدة السَّمام من الطير.

* * *

فُعال، بضم الفاء

د

[السُّداد]: داء يأخذ في الأنف.

ك

[السُّكاك]: الهواء بين الأرض والسماء.

ل

[السُّلال]: السِّل.

* * *

و [فُعَالة]، بالهاء

ك

[السُّكاكة]: الهواء.

ل

[السُّلالة]: ما انسلَّ من الشيء، قال الله تعالى: ﴿ثم جعل نسله من سلالة من ماءٍ مهين﴾[1].

* * *

فِعَال، بكسر الفاء

د

[السِّداد]: كل شيء سددت به شيئاً فهو سِداد مثل سِداد الثلمة، وسِداد الثغر، قال العرجي[2]:

أضاعوني وأيَّ فتىً أضاعوا
ليوم كريهةٍ وسِداد ثَغْر

(١) سورة السجدة: ٣٢/٨.

(٢) البيت له في اللسان والتاج (سدد، ضيع) والشعر والشعراء: (٣٦٥)، والأغاني: (١/٤١٣) وهو من أبيات قالها في حبسه الذي عُذّب فيه وظل حتى مات، والعرجي هو: عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ابن عفان، شاعر غزل مطبوع ينحو منحى عمر بن أبي ربيعة، قال في الشعر والشعراء: إنه أشعر بني أمية، توفي نحو سنة: (١٢٠ هـ = ٧٣٨م).

ويقال: فيه **سِدادٌ** من عَوَز: أي ما يَسُدُّ الخَلَّة.

ر

[**السِّرار**]: حين يَسْتَسِرُّ الهلال فيكون خلف الشمس فلا يُرى ليلةً أو ليلتين؛ لغةٌ في السَّرار.

والسِّرار: الذي في الراحة والوجه من الخطوط. يقال: برقت أَسِرَّة وجهه، وأسارير وجهه، قال أبو كبير الهذلي[1]:

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه

بَرَقَتْ كبرق العارض المتهلل

ويقال: إن الخطوط في كل شيء أَسِرَّة.

م

[**السِّمام**]: جمع: السَّم القاتل، وسمّ الخياط.

* * *

ن

[**السِّنان**]: سِنان الرمح معروف، وجمعه: أسنة.

والسِّنان: المسنُّ الذي يُسَنُّ عليه الحديد.

* * *

فَعول

ف

[**السَّفُوف**]: ما يُسَفُّ من دواء وغيره.

ك

[**السَّكُوك**]: بئرٌ سَكوك: ضَيِّقة.

ل

[**سَلُول**]: اسم امرأة نُسب ولدها إليها، وهي: سلول بنت ذهل بن شيبان، وولدها: مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، قال السموءل بن عادياء

(١) ديوان الهذليين: (٢/ ٩٤)، وحماسة أبي تمام: (١/ ٣١).

الغساني[1]:

ونحن أناسٌ لا نرى الموتَ سُبَّةً

إذا ما رأتْـه عـامرٌ وسَـلُولُ

م

[السَّموم]: شدة الحر، قال الله تعالى: ﴿في سمومٍ وحميم﴾[2].

والسَّموم: الريح الحارة، قال[3]:

اليـوم يـومٌ بـاردٌ سَـمُـومُـهُ

أي دائم.

ن

[السَّنُون]: ما يستاك به[4].

* * *

فَعِيل

ب

[السَّبِيب]: شَعْر الناصية والذنب.

يقـولون في مـدح الفـرس: طويل السبيب، قصير العسيب.

العـسـيب: العظم الذي ينبت عليه شعر الذيل.

د

[السَّديد]: يقال: قال قولاً سديداً: أي صواباً، قال الله تعالى: ﴿فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً﴾[5].

ويقال: رمحٌ سديد، وسهمٌ سديد، وهو الذي يَقْصِدُ الرَّمِيَّة.

(١) البيت له من قصيدته المشهورة، انظر حماسة أبي تمام: (١/٢٩)، والبيت في اللسان (سلل).

(٢) سورة الواقعة: ٥٦/٤٢.

(٣) الشاهد في اللسان (برد)، وبعده:

من جـزع اليـوم فـلا ألومـه

(٤) قال في اللسان (سنن): دواء مؤلَّف لتقوية الأسنان وتطريتها.

(٥) سورة النساء: ٤/٩.

ر

[**السرير**]: معروف، وجمعه: أسِرَّة وسُرُر.

وسرير الرأس: مستقره في عنقه، قال[1]:

ضرباً يُزيل الهامَ عن سريره

ويقال: **السَّرير**: الدعة، وخفض العيش ويقال: **السرير**: أصل كل شيء يستقر عليه؛ وعليهما يفسَّر قول الشاعر[2]:

وفارقَ منها عيشةً دغْفَليَّة
ولم يخشَ يوماً أن يزول سريرها

ويروى قول الأعشى[3]:

كبردية الغَيْل وَسْطَ الغريف
إذا خالطَ الماءُ منها السريرا

أي: أصلها.

ف

[**السَّفيف**]: حِزام الرَّحْل.

ل

[**السَّليل**]: الولد، قال ذو الرمة في بيضة الطائر[4]:

إذا نُتجت ماتت وحيَّ سليلُها

أي: تنكسر ويحيا فرخها.

والسَّليل: الوادي الواسع، وجمعه: سُلاّن.

والسَّليل: الماء الصافي كأنه سُلَّ حتى

---

(١) الشاهد في اللسان والتاج (سرر)، والمقاييس: (٣/٦٩) دون عزو، وبعده:

إزالةَ السنبلِ عن شعيرِه

(٢) البيت في اللسان والتاج (سرر) دون عزو، وروايته: «عيشة غَيْدقيَّة» وفي المقاييس: (٣/٦٩).

(٣) ديوانه: (١٥٨)، وروايته كما هنا، وفي اللسان (سرر): «.... الغريف قد خالط.». إلخ.

(٤) ديوانه: (٢/٩٢٤)، وروايته: «وعاش سليلها»، وذكر في تخريجه رواية «وحيّ»، وصدره:

نَتُوْجٍ ولم تُقْرِف لما يُمْتَنَى لـه

ولم تقرف، أي: لم تدان، والمقارفة المداناة؛ والمنية: انتظار اللقح. يصف البيضة أنها منتجة ولم يضر بها فحل.

خلص، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سليل الجنة».

ن

[السَّنين] الذي يقع بين الحجرين إذا حُكَّ أحدهما بالآخر.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ب

[السَّبيبة]: الشُّقة[2].

والسبيبة: الخصلة من الشَّعْر.

ر

[السَّريرة]: واحدة السرائر، قال الله تعالى: ﴿يوم تبلى السرائر﴾[3].

ف

[السَّفِيفة]: سفيفة الخوص معروفة[4].

والسفيفة: حزام الرَّحْل.

ل

[السَّليلة] من الشَّعر: ما انسلَّ منه.

ن

[السَّنينة]: واحدة السنائن، وهي رمال مرتفعة تستطيل على وجه الأرض.

والسنينة: الريح، ويقال: جاءت الخيل سنائن: إذا جاءت على طريقة واحدة، وكذلك غيرها.

* * *

(١) أخرجه بنحوه أحمد في مسنده (٦/٢٩٩و٣٠٢).

(٢) الشقة: الرقيق من ثياب الكتان.

(٣) سورة الطارق: ٨٦/٩ ﴿إنه على رجعه لقادر. يوم تبلى السرائر﴾.

(٤) السفيفة من الخوص: نسيجة منه، وهي من سففته وأسففته بمعنى: نسجته.

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

ح

[السَّحَّاء]: غارة سَحّاء: أي منصبة بسرعة، ومنه قول أبي بكر[1] لأسامة حين أنفذ جيشه إلى الشام: «أغر عليها غارةً سحاء لا تتلاقى عليك جموع الروم» ويروى «مسحاء» بالميم، وهي (فَعْلاء) من المسح: أي سريعة خفيفة.

ر

[السَّرَّاء]: الخير.

ك

[السَّكّاء]: بئرٌ سكّاء: ضيقة الرأس.

* * *

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

ب

[السَّبْسَب]: المفازة المستوية.

ج

[السَّجْسَج]: الهواء المعتدل. يقال: يومٌ سَجْسَجٌ: أي لا حَرَّ يودي، ولا بَرْدَ يؤذي، كغدَوات الصيف، وفي الحديث[2]: «الجنة سَجْسَجٌ».

ويقال: الأرض السَّجْسَج: التي ليست بصلبة ولا سهلة.

ح

[السَّحْسَح]: الساحة.

ك

[السَّكْسك]: سكسك بن الأشرس ابن كندة[3]: حيٌّ من اليمن، وولده السَّكاسك، والنسبة إليهم سَكْسَكي.

---

(١) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٢) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٣) وكندة هو: ثور بن مرتع بن معاوية بن كندي بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. انظر الإكليل: (١٠/ ٣٠-٣٢)؛ ويقال للسَّكْسَكِ السكاسك، ويقال: إن السكاسك: هم جُمّاع ولد السكسك.

ل

[السَّلْسَل]: ماء سلسل: سهل الدخول في الحلق، قال أبو كبير الهذلي[1]:

أم لا سبيلَ إلى الشباب وذكرُه
أشهى إليَّ من الرحيق السَّلْسَلِ

م

[السَّمْسَم]: الثعلب.

وسَمْسَم: اسم موضع، قال العجاج[2]:

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي
بسَمْسَمٍ وعن يمين سَمْسَم

* * *

و [فَعْلَلَة]، بالهاء

ح

[السَّحْسَحَة]: الساحة.

* * *

فِعْلِل، بكسر الفاء واللام

م

[السِّمْسِم]: حبُّ الحَلِّ[3]، وهو الجُلْجُلان[4].

(١) ديوان الهذليين: (٢/٨٩)، واللسان (سلسل).

(٢) ديوانه: تحقيق السطلي – جامعة حلب (١/٤٤٢). واللسان (سمم)، والبيت في معجم ياقوت: (٣/٢٥٠)، وقال في تعريفه: «سمسم بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه: اسم موضع، قال ابن السكيت: هي رملة معروفة. وقال الحفصي: سمسم نقاً بين القصيبة وبين البحر بالبحرين». والبحرين: اسم لإقليم يمتد على ساحل الجزيرة العربية من البصرة إلى عمان إلى اليمامة – انظر معجم ياقوت: (١/٣٤٦-٣٤٩) –.

(٣) قال في اللسان (حلل): «والحَلُّ: الشَّيْرَجُ، قال الجوهري: والحلّ: دهن السمسم».

(٤) الجلجلان هو الاسم الذي لا يزال شائعاً للسمسم في اللهجات اليمنية، ويتخفف البعض فيقول: الجلجل، وينطق بضم الجيمين، وتميل لهجات بعض المناطق إلى الكسر، وكان يكثر في اليمن إلى عهد قريب قال في اللسان (جلل): «السمسم: الجُلجُلان. قال أبو حنيفة: هو بالسراة واليمن كثير».

ن

[السِّنْسِن]: واحد السناسِن، وهي حروف فقار الظهر.

* * *

و [فِعْلِلَة]، بالهاء

ل

[السِّلْسِلَة]: معروفة، قال تعالى: ﴿سلاسلا وأغلالاً وسعيراً﴾[1] قرأ نافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم ﴿سلاسلاً﴾ بالتنوين في الوصل، وإثبات الألف في الوقف، وهو رأي أبي عبيد، والباقون بغير تنوين في الوصل، فأما في الوقف فقرأ ابن كثير وحمزة ويعقوب بغير ألف، وقرأ أبو عمرو وحفص عن عاصم بألف في الوقف لأنه لا ينصرف، وعن ابن عامر ويعقوب روايتان، وحكى الكسائي عن العرب الوقوف بالألف على ما لا ينصرف لبيان الفتحة، فأما القراءة بالتنوين فحكى الكسائي والفراء أن العرب تصرف كل ما لا ينصرف إلا «أفعل منك» وقال بعض النحويين: كل ما جاز في الشعر جاز في الكلام، لأن الشعر أصل كلام العرب، فكيف تنطق في أشعارها بما هو لحن في كلامها؟ وقيل: إنما نُوِّن ليشاكل ما جاوره من رؤوس الآي.

وسِلْسِلَة البرق: ما استطال منه في عرض السحاب، قال:

تربَّعَتْ والدهر عنها غافلُ
آثارَ أحوى بَرْقُه سلاسلُ

وسلاسل الرمل: ما تعقَّد منه واستطال، وفي حديث عبد الله بن عمرو ابن العاص في ذكر الأرضين السبع فقال في الخامسة: فيها حَيّاتٌ كسلاسل الرمل، وكالخطائط بين الشقائق.

(١) سورة الإنسان: ٧٦/ ٤ ﴿إنا أعتدنا للكافرين سلاسلاً وأغلالاً وسعيراً﴾ وانظر فتح القدير: (٥/ ٣٤٥-٣٤٦).

والخطائط: كالخطوط بين شقائق الرمل.

وبنو سِلسلة: بطن من طيّئ[1].

* * *

فَعْلال، بفتح الفاء

ف

[السَّفْسَاف]: الأمر الحقير.

السَّفْسَاف من كل شيء: أردؤه، وفي الحديث[2]: «إن الله تعالى يحب معالي الأمور ويبغض سَفْسَافها».

والسَّفْسَافُ: ما دَقَّ من التراب.

ل

[السَّلْسال]: ماء سلسال: مثل سلسل، وهو السهل الدخول في الحلق، وكذلك شراب سَلْسَل وسلسال، قال امرؤ القيس[3]:

قليلة جرس الصوت إلا وساوسا
وتبسم عن عذب المذاقة سلسالِ

م

[السَّمْسَام]: الرجل الخفيف.

* * *

فُعْلول، بضم الفاء

ر

[السُّرْسُوْر]: العالم الفطن من الرجال.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء وكسر اللام

ل

[السُّلاسل]: رمل ينعقد بعضه على بعض.

---

(١) وهم كما في معجم قبائل العرب لكحالة: (٢/٥٣٣): «سلسلة بن غَنْم، بطن من طيّئ من القحطانية». وأوردها مسلسلاً إلى طي بن أدد. وانظر النسب الكبير لابن الكلبي: (١/٢٠٥).

(٢) أخرجه الحاكم في مستدركه (١/٤٨) والطبراني في الكبير (٥٩٢٨) وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٥٥ و ٨/١٣٣).

(٣) ديوانه: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (٣٧٩)، وروايته: «... جَرْسِ الليل..».

وماء سُلاسل: أي عذب، ويقال: أي بارد ويقال: السُّلاسل: مثل السلسل والسلسال.

* * *

فُعْلُلاني، بضم الفاء واللام،

منسوب

م

[السُّمْسُمانيّ]: رجل سُمْسُماني: أي خفيف.

* * *

الأفعال

فَعَل، بالفتح يَفْعُل بالضَّمِّ

ب

[سَبَ]: السَّبُّ: الشتم، قال الله تعالى: ﴿ولا تَسُبُّوا الذين يدعون من دون الله فَيَسُبُّوا الله﴾[1]، وفي الحديث[2]: «لا تَسُبُّوا الإبلِ، فإن فيها رقوء الدم».

والسَّبُّ: العقر. سببت الناقةَ: إذا عقرتها وقيل: إن أصل السب القطع، ثم صار الشَّتم، قال أبو الخِرق الطهوي[3]:

فما كان ذنب بني مالك
بأن سُبَّ منهم غلامٌ فَسَبّ

سُبّ: أي شُتم. فَسَبَّ: أي عقر. [والسَّبُّ: الطعن في السَّبَّة. عن الجوهري][4].

ج

[سَجَّ] سَجَّ الحائطَ: إذا طَيَّنه، ويقال: سَجَّ سجّاً، مثل سك سكاً: إذا رَقَّ غائطه.

ح

[سح]: السَّحُّ: الصَّبُّ.

وسَحُّ الماءِ: سيلانه.

وسَحَابةٌ سَحُوح، ومطرٌ سَحّاح يقال: سَحَّ الماءُ: أي انصبَّ. وسححته أنا:

(١) سورة الأنعام: ٦/١٠٨ ﴿ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عَدْواً بغير علم...﴾.

(٢) سبق تخريجه في حرف الراء.

(٣) في الأصل (س) وفي (ت، ل): «قال أبو الخرق الطهوي» وفي بقية النسخ: «قال» دون عزو، والبيت لشاعر غير مشهور من بني طهية من تميم ولقبه: ذو الخِرَق، واسمه قُرْط، ولقب بذي الخرق لقوله:

لما رأت إبلي هزلى حمولتها ... جاءت عجافا عليها الريش والخِرَق

والبيت الشاهد له في اللسان والتكملة (سبب) والمقاييس: (٣/٦٣)، وانظر اللسان (خرق) في لقبه واسمه.

(٤) ما بين المعقوفتين جاء على الهامش في (س، ت) وأوله رمز ناسخ (س) وهو (جمهـ) وآخره (صح)، وليس في بقية النسخ. والسبَّةُ: الإست، ولا يُطعن في السبة إلا مدبر.

صببته، يتعدى ولا يتعدى، قال امرؤ القيس[1]:

فأضحى يسُحُّ الماء حول كُتَيْفَةٍ
يكبُّ على الأذقان دوحَ الكَنَهْبَلِ

وسَحَّ الغارة: أي صَبَّها.

د

[سدَّ]: سددت الشيءَ سَدّاً.

ر

[سَرَّ]: السُّرور: نقيض الحزن.

وسَرَرْتُ الصبيَّ: قطعت سِررهُ، وهو ما يقطع من السرة.

ويقال: سررت الزند سَرّاً: إذا أصلحته، وجعلت في جوفه عوداً ليُقدح به. يقال: سُرَّ زَنْدُك: فإنه أسر: أي أصلحه فإنه أجوف.

ف

[سَفَّ] الحوضَ: سحَّه.

ك

[سكَّ]: السَّكُّ: أن تضبِّبَ البابَ بالحديد.

وسكَّ سَكّاً: إذا رَقَّ ما يخرج منه من الغائط.

وعن ابن دريد: سَكَّه سَكاً: إذا اصطلم أذنيه.

ل

[سَلَّ]: سَلَلت السيف سَلاًّ.

وسُلَّ الرجلُ فهو مَسْلول: من السِّل.

م

[سَمَّ]: السَّمُّ: الإصلاح بين الناس، يقال: سممت بينهم.

وسممتُ الشيءَ: أي سددته.

(١) ديوانه: (٢٤) وروايته فيه وفي اللسان (كهبل): «عن كلِّ فيقة» وذكر في حاشية الديوان رواية: «حول كُتَيفة»، وفي شرح المعلقات العشر: (٢٦): «حول كُتَيْفَة». وكتيفة: اسم موضع ذكره ياقوت في معجمه وهو: جبل بأعلى مُبْهِل، ومبهل: وادٍ لعبد الله بن غطفان، والفيقة في رواية من روى البيت بها: ما بين الجبلين؛ والكَنَهْبَل: شجر عظام من العِضاه وهو صنف من الطلح.

وسمَّه: أي سقاه السَّم.

وسمَّ الطعامَ: أي جعل فيه السّم.

ونبات مَسْموم: أصابته السَّموم.

وسمّت النعمة فهي سامّة: أي خاصة قال العجاج[1]:

هو الذي أنعم نعمى عَمَّتِ
على الذين أسلموا وسمَّتِ

وسمَّه: أي خصَّه.

وسَمَمْتُ سمَّهُ: أي قصدت قصده.

ن

[سَنَّ] الحديدَ سَنّاً: أي حَدَّه.

وسَنَّ سُنَّةً في الدِّين وغيره.

وسَنَّه: أي صوره، ومنه سُنَّةُ الوجه.

وسَنَّ الماءَ على وجهه: أي صَبَّه صبّاً سهلاً.

وسنَّ عليه الدِّرعَ: أي صَبَّها.

وقوله تعالى: ﴿من حمأ مسنون﴾[2]: أي متغير مُنْتِنٌ. هذا قول ابن عباس، وقال أبو عمرو بن العلاء: المسنون: المصبوب من قولهم: سننتُ الماءَ: أي صَبَبْتُه.

وقال الفراء: المسنون: الذي يحك بعضه بعضاً، من قولهم: سَنَّ الحديدة.

وقيل: المسنون: المصور.

وسَنَّ الناقةَ: إذا سَيَّرها سيراً شديداً.

وسَنَّ الراعي الماشيةَ: إذا حَسَّن رِعيتها.

ورجلٌ مسنون الوجه: أي طويل الوجه. وقيل: كأن اللحم سُنَّ على وجهه: أي صُبَّ.

* * *

فَعَل، بالفتح، يَفْعِل، بالكسر

ح

[سَحَّ]: سَحَّت الشاة سحوحة، فهي

(١) ديوانه برواية الأصمعي وتحقيق عبد الحفيظ السطلي (١/٤١٢).

(٢) سورة الحجر: ١٥/٢٦ ﴿ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون﴾ والحجر: ١٥/٢٨، ٣٣.

ساحّ، بالحاء: إذا سمنت، ولا يقال: ساحّة.

د

[سَدَّ]: سدَّ قولُهُ سداداً: أي صار سديداً.

ف

[سَفَّ]: الطائرُ على وجه الأرض سفيفاً: أي مَرَّ.

* * *

فَعِل، بالكسر، يَفْعَل، بالفتح

ر

[سَرِرَ]: بعيرٌ أَسَرُّ: أخذه داء في سُرَّته.

وَزَنْدٌ أسرُّ: أي أجوف. وقناة سَرّاء: أي جوفاء.

ف

[سفِفَ]: سَفَفْتُ الدواءَ والسويق سَفّاً: أي شربت.

ك

[سَكَّ]: **السَّكك**: صغر الأذن. وأذنٌ سَكّاء: أي صغيرة، وصاحبها: أسكّ، قال رجل من العرب: أكلته البراغيث[1]:

ليلة حَكٍّ ليس فيها شَكّ
أَحُكُّ حتى ساعدي مُنْفَكّ
أرقني الأُسَيِّد الأسكُّ

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[**الإسْداد**]: أسَدَّ: إذا أتى بالسَّداد.

وأسدَّ في القول: إذا قال قولاً سديداً.

(١) الشاهد في اللسان (سكك) دون عزو، والرواية فيه: «أسهرني الأُسَيْوِدُ الأسك».

ر

[**الإسْرار**]: أسرَّ إليه حديثاً، قال الله تعالى: ﴿ أسَرَّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً ﴾.(١)

وأسرَّ الشيءَ: أي أخفاه. قال الله تعالى: ﴿ وأسِرُّوا قولكم أو اجهروا به ﴾(٢)، وقال: ﴿ ثم إني أعلنتُ لهم وأسررتُ لهم إسراراً ﴾(٣) وقرأ الأعمش والكوفيون غير أبي بكر: ﴿ واللهُ يعلم إسرارهم ﴾(٤) بكسر الهمزة، والباقون بفتحها.

ويقال: **أسررتُ** الشيءَ: أي أعلنته أيضاً، عن أبي عبيدة، وهذا من الأضداد، ويفسر(٥) قوله تعالى: ﴿ وأسروا الندامة لما رأوا العذاب ﴾(٦) على الوجهين جميعاً، وكذلك قول امرئ القيس(٧):

تجاوزت أحراساً إليها ومعشراً
عليَّ حراصاً لو يسرون مقتلي

ف

[**الإسفاف**]: أسففت الخوصَ: جعلته سفائف، لغةٌ في سَفَفْتُ(٨).

(١) سورة التحريم: ٦٦/٣ ﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض... ﴾.

(٢) سورة الملك: ٦٧/١٣، وتمامها ﴿ ... إنه عليم بذات الصدور ﴾.

(٣) سورة نوح: ٧١/٩.

(٤) سورة محمد: ٤٧/٢٦ ﴿ ... سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم ﴾ وفي فتح القدير: (٥/٣٩) إن القراءة بفتح الهمزة هي قراءة الجمهور. وأشار إلى قراءة من قرؤوا بالكسر.

(٥) في (ت) وحدها: «ففسر».

(٦) سورة يونس: ١٠/٥٤ ﴿ ... وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾. وسورة سبأ: ٣٤/٣٣ ﴿ ... وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا... ﴾.

(٧) ديوانه: قسم تحقيق رواية الديوان (٣٧٠).

(٨) سبقت في (ص ٢٩٢٥) – بناء فعيلة: سفيفة الخوص –.

وأَسَفُّ الطائرُ: دنا من الأرض، وكذلك السحابة، قال يصف سحاباً[1]:

دانٍ مسفٌّ فويق الأرض هَيْدَبُه
يكاد يدفَعُه من قام بالراحِ

ويقال: أسفَّ الرجل إلى مداقّ الأمور: أي دنا[2].

وأسفَّ جَسَدَه: إذا ذَرَّ عليه الشيءَ، قال[3]:

تجلو بقادمتيْ حمامةِ أيكةٍ
برداً أُسِفَّ لِثاتُه بدمامِ

وفي الحديث[4]: «أُتي النبي عليه السلام برجلٍ قد سرق ليقطعه، فكأنما أُسِفَّ وجه النبي عليه السلام»: أي كأنه ذر عليه شيء فغيَّره.

وأسَفَّ النظرَ: أي أدامه.

ل

[الإِسْلال]: السرقة، وفي حديث[5] النبي عليه السلام: «لا إغلال ولا إسلال».

ويقال: أسله الله عز وجل: أي ابتلاه بالسُّلِّ، فهو مسلول، على غير قياس.

م

[الإِسْمام]: أسمَّ اليوم، من السَّموم[6].

(١) ينسب البيت إلى عَبِيد بن الأبرص، وهو في ديوانه: (٥٣)، وينسب إلى أوس بن حَجَر، وهو في ديوانه: (١٥)، وانظر اللسان والتاج (سفف) والمقاييس: (٣/٥٨).

(٢) قال في اللسان: «أسفَّ إلى مداق الأمور وألائمها: دنا» أي إن دَنَا هنا هي من التدني إلى الأدنى الذي هو الأخس.

(٣) تقدم البيت في باب الدال والميم وما بعدهما، بناء (فِعَال – دِمام).

(٤) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٩٢) والمتقي الهندي في كنز العمال رقم (١١٠٥٣ و ١١٠٨٧).

(٦) وهي: الريح الحارة، وقيل: الباردة.

ن

[**الإسنان**]: أسنَّ الرجلُ: إذا كبر.

وأسنَّ سديسُ الناقة: أي نبت. قال الأعشى[1]:

لِحِقَّتِها رُبِطَتْ في اللَّجِيـ
ـنِ حتى السديس لها قد أسنّ

اللَّجِين: الورق المضروب.

* * *

التفعيل

ب

[**التسبيب**]: سَبَّبَ للأمر[2]: أي جعل له سبباً.

ورجلٌ **مُسَبَّبٌ**: يسبُّه الناسُ كثيراً، قال الشماخ في حمر الوحش[3]:

مسببةٌ قُبُّ البطونِ كأنها
رماحٌ نحاها وِجْهة الريحِ راكزُ

ليس يريد حقيقة السب[4]، وإنما يريد قولهم: «قاتلها الله» ونحوه.

د

[**التسديد**]: يقال: سَدَّده الله: أي وفقهُ للسداد من القول والفعل.

ن

[**التسنين**]: **سنَّن**: إذا نبتت أسنانه،

(١) ديوانه: (٣٦١)، وروايته: «بِحِقَّتِها حبست»، واللسان (سنن)، وروايته: «بِحِقّتها ربطت» والمعنى أن ناقته حبست لِحِقَّتها أي لعام كامل تُعلف اللَّجين أي أوراق الشجر المضروب حتى كبر صغيرها وأسن – وذلك تأهباً لزيارة الممدوح –.

(٢) في الأصل (س) وفي (ب): «سبب للأمر» وفي بقية النسخ «سبب الأمر».

(٣) ديوانه: (٢٠١)، وروايته: «وظلَّت تَفَالَى في اليَفَاع كأنَّها..». إلخ وذكر في تخريجه روايات أخرى لصدره منها هذه الرواية: «مسببة قب البطون كأنها»، وهي أيضاً رواية اللسان والتاج (سبب) قال في اللسان: «يقول – البيت –: من نظر إليها سبها – لسمنها وجودتها – وقال لها: قاتلها الله ما أجودها». والبيت من قصيدة هي من أجود شعر الشماخ أوردتها بعض كتب الأدب كاملة تقريباً.

(٤) جاء في (ت، ل): «السبب» وهي قراءة خاطئة من ناسخ (ت) للكلمة في الأصل (س). وعنه أخذ ناسخ (ل).

وفي حديث ابن عمر: «يُتَّقى من الضحايا والبُدْن التي لم تُسنِّن، والتي نَقُص من خَلْقِها».

* * *

المفاعلة

ب

[المسابة]: سابَّه: أي شاقَّه.

ر

[المسارة]: سارَّه: من السر.

ن

[المسانة]: سانَّ البعيرُ الناقةَ سِناناً ومسانَّةً: إذا أراد ضرابها فطردها حتى تبرك.

* * *

الافتعال

ب

[الاستباب]: استبّوا: أي سَبَّ بعضهم بعضاً.

د

[الاستداد]: استدَّ الشيءُ: صار ذا سَداد.

ف

[الاستفاف]: استفَّ السفوفَ.

ك

[الاستكاك]: يقال في الدعاء: اسْتَكَّت مسامعُه أي صمت، قال النابغة[1]:

أتاني، أبيت اللعنَ، أنك لُمْتَني
وتلك التي تَسْتكُّ فيها المسامع

واستكّت الرياض: إذا التفَّت، قال الطرماح[2]:

(١) ديوانه: (١٢٣)، واللسان (سكك).

(٢) ديوانه: (٢٧٠)، واللسان والتاج (صنتع، سكك). وصُنْتُعُ الحاجبين: ناتئهما. وخرَّطه البقل البدي: مشَّى بطنه. واستكاك الرياض: التفافها بالنبات؛ والبيت في وصف الحمار الوحشي الذي شبه ناقته به.

صُنْتُع الحاجبين خَرَّطهُ البقـ

ـلُ بَدِيّاً قبلَ استكاكِ الرياض

ل

[الاستلال]: استلَّه: أي سَلَّه.

ن

[الاستنان]: استنَّ به، من السنة.

واستنَّ الفرسُ: أي مرح من النشاط، وكذلك البعير، يقال في المثل[1]: «استنت الفصال حتى القرعاء»، وفي حديث[2] أبي هريرة: «أن فرس المجاهد لَيَسْتَنُّ في طِوَلِه فتكتب له حسنات» طِوَلُه: حَبْلُه.

واستنَّ السرابُ: اضطرب. واستنَّ التراب على وجه الأرض: إذا حركته الريح فاضطرب.

واستنَّ: من السَّنون، وهو السواك.

* * *

الانفعال

د

[الانسداد]: سَدَّه فانسدَّ.

ل

[الانْسِلال]: انسَلَّ من بينهم: أي خرج.

* * *

الاستفعال

ر

[الاستسرار]: استسرَّ القمرُ: أي خفي ليلة السِّرارِ وكل شيء استخفى فقد استسرَّ.

وفي حديث عائشة وقد ذكرت[3]

(١) المثل رقم (١٧٨٥) في مجمع الأمثال (١/ ٣٣٣).

(٢) أخرجه البخاري في الجهاد، باب: فضل الجهاد والسير، رقم (٢٦٣٣) ومسلم في الإمارة، باب: فضل الشهادة في سبيل الله تعالى، رقم (١٨٧٨).

(٣) في الأصل (س، ب): «ذُكِرت» وفي بقية النسخ: «ذُكِر» أي ذكر لها نكاح المتعة. وحرف التاء في الأصل (س) يبدو ملحقاً.

لها المُتعة: ما نجد في كتاب الله إلا النكاح والاستسرار، ثم تلت: ﴿والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم﴾[1] الآية؛ أرادت: اتخاذ السُّرِّية.

* * *

التَّفَعُّل

ل

[**التَّسَلُّل**]: الانطلاق في استخفاء، قال الله تعالى: ﴿يتسللون منكم لِواذاً﴾[2].

* * *

التفاعل

ب

[**التسابب**]: تسابّوا: أي تشاتموا.

ر

[**التسارر**]: تَسَارُّوا: أي تناجوا.

* * *

الفَعْلَلَة

ح

[**السَّحْسَحَةُ**]، بالحاء: السيلان.

ع

[**السَّعْسَعَةُ**]: الكبر والهرم.

والسَّعْسَعة: دعاء المِعْزى سع سع، قال ابن دريد: وقد تُزجرُ به الإبل، قال[3]:

لم تسمعي يوماً له بالوعوعه ولا بقول حأيَ أو بالسعسعة

(١) سورة المؤمنون: ٢٣/ ٥، ٦ ﴿والذين هم لفروجهم حافظون. إلاّ على أزواجهم أوما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين﴾.

(٢) سورة النور: ٢٤/ ٦٣ ﴿... قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذاً فليحذر الذين يخالفون عن أمره...﴾.

(٣) البيتان في التاج (سعع) دون عزو، وروايته: «من وعوعه» و «ولا بقول حاءِ».

غ

[السَّغسَغَه] سَغْسَغ رأسَهُ بالدهن: أي روّاه وداخله بين الشعر؛ وفي الحديث: «سئل ابن عباس عن الطيب عند الإحرام فقال: أما أنا فأسغسغه في رأسي ثم أحب بقاءه».

وسَغْسَغَ طعامَه بالسمن: كذلك.

وسغسغ الشيءَ في التراب: أي دَسَّه فيه.

ف

[السَّفْسَفَة]: نخل الدقيق ونحوه.

والمسَفْسِفُ: القليل العطية الذي يعطي السفساف من العطايا.

ويقال: المسَفْسِفَةُ: الريح التي تجري فوق الأرض وتُجيل السَّفْسَاف: وهو التراب الدقيق.

ل

[السَّلْسَلة]: يقال: سلسلت الماء في حلقه: أي صَبَبْتُ.

وقيل: إن السَّلْسَلة: اتصالُ الشيء بالشيء، ومنه سِلْسِلة الحديد.

م

[السَّمْسَمة]: يقال: إن السَّمْسَمة ضربٌ من مشي الثعلب.

همزة

[السأسأة]: سأسأ بالحمار، مهموز: إذا زجره ليقف فقال: سأسأ.

* * *

التفعلُل

ح

[التَّسَحْسُح]: تسحسح الماء، بالحاء: أي سال.

ع

[التَّسَعْسُع]: تسعسع الرجلُ من الكبر: إذا ولّى واضطرب، قال[1]:

يا هند ما أسرع ما تسعسعا
من بعد ما كان فتى سرعرعا

السرعرع: الشاب القوي.

وتسعسع الشهر: ذهب أكثره، وفي الحديث: سافر عمر في شهر رمضان فقال: إن الشهر قد تسعسع فلو صُمنا بقيته.

غ

[التَّسغسغ]: يقال: تسغسغت ثنيته: إذا تحركت.

ل

[التَّسَلْسُل]: تسلسل الماءُ: إذا جرى، قال الأخطل[2]:

إذا خاف من نجمٍ عليها ظماءة
أمال عليها جدولاً يتسلسل

* * *

(١) الرجز لرؤبة بن العجاج ديوانه: (٨٨) وروايته:

ياهندُ ما أسرعَ ما تَسَعْسعا ولو رجا تَبْعَ الصُّبا تَتَبَّعا

أما البيت الثاني فهو متقدم في الديوان، وروايته:

وقد تراني لِبُناً سرعرعا

وانظر اللسان والتاج (سعع) وروايتهما كرواية المؤلف.

(٢) شعر الأخطل تحقيق فخر الدين قباوة ط. دار الفكر (٧٤).

باب السين والباء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[السَّبْتُ]: من الأيام معروف، والجمع: أَسْبُت وسُبوت، وسمي سَبْتاً لانقطاع الأيام عنه وقيل: سمي سبتاً لأن اليهود يسبتون فيه أي يقطعون الأعمال.

وقيل: هو مأخوذ من السبت، وهو الهدوء والسكون في راحة، ومن ذلك قيل للنائم مسبوت؛ وأكثر العرب يقولون: اليومَ السبت وكذلك اليومَ الجمعة، ينصبون اليوم، ويجعلونه ظرفاً، لأن العمل فيهما، ويقولون في سائر الأيام بالرفع: اليومُ الاثنان.

والسَّبْت: الدهر، قال لبيد[1]:

وغَنِيتُ سَبْتاً قبل مجرى داحِسٍ
لو كان للنفسِ اللجوجِ خلودُ

ط

[السَّبْط]: شعرٌ سَبْط: أي سبط مسترسل.

ع

[السَّبْعُ]: عدد المؤنث، يقال: سبع نسوة.

قال الفراء: وأهل نجد يقولون السَّبْع: تخفيف السَّبُع.

* * *

و [فَعْلَةٌ]، بالهاء

ر

[السَّبْرَةُ]: الغداة الباردة، وفي

(١) ديوانه: (٤٦)، واللسان (سبت).

الحديث[1] عن علي رضي الله عنه: أفضل الأعمال إسباغ الوضوء في السَّبَرات.

ع

[السَّبْعَة]: عدد المذكر، يقال: سبعة رجال، ويقال في المثل: «أخذه أخذَ سبعة»[2]: إذا أخذه بقوة، يقال: هو اسم رجلٍ كان قوياً. وقيل: يعني أخذه أخذ سبعة رجال. وقيل: هو تخفيف سَبُعة، على لغة من يخفف السَّبُع، يراد بها اللبوة، لأنها أضرى من الأسد.

* * *

و [فُعْلَة]، بضم الفاء

ج

[السُّبْجة]: كساء أسود.

ح

[السُّبْحَةُ]: الصلاة، يقال: قضيت سُبحتي؛ وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «من حافظ على سُبْحة الضحى غفر له ذنوبه».

والسَّبْحَة: الخرزات التي يُسبَّح بها، وجمعها: سُبَحٌ.

وجاء في الحديث[4]: «سُبُحاتُ وجه ربنا» قيل: أي جلاله وعظمته.

* * *

(١) لم نجده بهذا اللفظ وقد أخرج نحوه مسلم في فضل إسباغ الوضوء في كتاب الطهارة، باب: الذكر المستحب عقب الوضوء، رقم (٢٣٤).

(٢) المثل رقم (٨٦) في مجمع الأمثال (١/٢٦).

(٣) بهذا اللفظ ذكره السيوطي في الدر المنثور (٥/٢٩٩) والقرطبي في تفسيره (١٥/١٦٠) وقد أخرجه الترمذي بلفظ «الشفعة» بدل «السبحة» في الصلاة، باب: ماجاء في صلاة الضحى، رقم (٤٧٦) بسند ضعيف.

(٤) لم نعثر عليه بهذا اللفظ وفي اللسان (سبح) عدة أمثلة لسُبحات.

فِعْل، بكسر الفاء

ت

[السِّبْت]: جلود مدبوغة بالقرظ خاصة، عن الأصمعي، وقال أبو عمرو: كل جلد مدبوغ بالقرظ وغيره سِبْتٌ. وقال أبو زيد: السِّبتُ: المدبوغ من جلود البقر خاصة، ولا يقال لغيرها: سبت، ويقال: إن الجلد لايسمى سِبْتاً حتى يصير حذاءً، قال عنترة[1]:

بطلٌ كأن ثيابَهُ في سَرْحةٍ
يُحذَى نعالَ السِّبت ليس بتوأم

وفي حديث[2] عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال بمكة: «لو شئت لأخذت سِبْتيَّ فمشيت فيهما، ثم لم أَمْذَحْ حتى أطأ على المكان الذي تخرج منه الراية» يعني: أنه قريب لا يصطك فخذاه في مشيه إليه.

وجمع السِّبْتِ: أَسْبات وسُبوت.

د

[السِّبْد]: الداهية من الرجال، يقال: إنه لَسِبْدُ أسباد.

ر

[السِّبْر]: الهيئة والجمال والبهاء؛ وفي الحديث[3]: ذهب حِبْرُهُ وسِبْرُهُ.

ط

[السِّبْط]: الرهط، والقبيلة، والجمع: أسباط. قال الله تعالى: ﴿وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً﴾[4].

ع

[السِّبْع]: الظِّمء من أظماء الإبل، وهو

(١) ديوانه: (٢٧)، وشرح المعلقات العشر: (١١٠)، والسرحة: الشجرة العظيمة. وليس بتوأم: لم تحمل أمه معه غيره فيكون ضعيفاً.

(٢) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٣) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٤) سورة الأعراف: ٧/ ١٦٠.

أن تُحبس عن الماء ستَّ ليالٍ وخمسة أيام، ثم تورد في اليوم السادس، وهو اليوم السابع من الورد الأول.

* * *

ومن المنسوب

[فِعْلَةٌ]، بالهاء

ب

[السِّبْتِيَّة]: النعل المدبوغة بالقرظ.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ج

[السبَج]: خرزٌ أسود.

د

[السَّبَد]: الشعر في قولهم: «ماله سَبدٌ ولا لِبد» أي ماله مالٌ ذو شعرٍ ولا صوف ولا وبر يتلبد، قال الراعي[1]:

أما الفقير الذي كانت حلوبته
وفقَ العيالِ فلم يُتْرك له سَبَدُ

ط

[السَّبَط]: شعر سَبَطٌ وسَبِطٌ: أي مسترسل.

والسَّبَط: شجر معروف[2].

ق

[السَّبَق]: الخطر الذي يوضع بين المتسابقين.

ل

[السَّبَل]: المطرُ الجَوْد، قال[3]:

راسخُ الدِّمن على أعضادِه
ثلمتْهُ كلُّ ريحٍ وسَبَلْ

وسَبَلُ الزَّرْع: سنبله.

(١) البيت له في اللسان (وفق).

(٢) وهو من نبات الرمل تمتد عيدانه دقاقاً في السماء.

(٣) البيت للبيد، ديوانه (١٤٣)، واللسان (عضد، دس).

ي

[سبا][1]: اسم رجل يجمع قبائل اليمن، وهو سبا بنُ يشجب بن يعرب ابن قحطان بن هود النبي عليه السلام؛ وسمي سبا لأنه أول من سبا من ملوك العرب وأدخل اليمن السبايا. قال فيه علقمة بن ذي جدن.

ومنا الذي لم يُسْبَ قبل سِبائه

سِباءٌ ومَنْ دانَ الملوكَ مراراً

فهذا الأصل فيه، ثم هُمز للفرق بين الاسم والفعل الماضي، قال الله تعالى: ﴿لقد كان لسبأٍ في مساكنهم آية جنتان عن يمين وشمال﴾[2]. وعن عبد الله بن كثير: القراءة بغير همز على أصله، والباقون بالهمز، وأبو عمرو يقرأ بفتح الهمزة، وهو رأي أبي عبيد والباقون بتنوينها وخفضها. من لم يصرفه جعله اسماً للقبيلة، ومن صرفه جعله اسماً للحي. قال سيبويه: والصرف أَوْلى، لأنه لما وقع له التذكير والتأنيث كان التذكير أولى لأنه الأصل.

وأنشد أبو عمرو لنابغة بني جعدة[3]:

أو سبأ الحاضرين مأربَ إذ

يبنون من دون سيلها العرما

رواه بفتح الهمزة، وروي «سبأِ» بالخفض، وأصله أو سبأً بالتنوين فحذف لالتقاء الساكنين.

ويقال للقوم: «ذهبوا أيديَ سبأ»: أي متفرقين كما تفرق ولد سبأ.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

خ

[السَّبَخَةُ]، بالخاء معجمة: واحد السباخ من الأرض.

(١) انظر الموسوعة اليمنية (سبأ).

(٢) سورة سبأ ٣٤/ ١٥، وانظر فتح القدير (٤/ ٣١٩-٣٢٠).

(٣) البيت له في الشعر والشعراء.

ط

[سَبَطَة]: من أسماء الرجال.

ل

[السَّبَلة]: شعر الشفة.

* * *

ومن المنسوب

ن

[السَّبَنِيَّةُ]: ضربٌ من الثياب[1].

* * *

فَعُلٌ، بضم العين

ع

[السَّبُع]: واحد السباع التي تفرس بأنيابها، قال الله تعالى: ﴿وما أكل السَّبُعُ﴾[2].

* * *

[فُعَل]، مقلوبه

د

[السُّبَد]: طائر لين الريش إذا قَطَر عليه الماء جَرَى[3] يُشَبَّه به الفرس إذا عرق، قال في وصف فرس[4]:

كأنه سُبَدٌ بالماء مغسُولُ

* * *

(١) قال في اللسان: «وتتخذ من مُشَاقة الكتان أغلظ ما يكون. وقيل: منسوبة إلى موضع بناحية المغرب يقال له: سَبَن.

(٢) سورة المائدة: ٥/٣ ﴿حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم..﴾.

(٣) روى في اللسان (سبد) عن الأصمعي، أن السبد هو: الخُطَّاف، وقال أبو نصر، هو: مثل الخطاف إذا أصابه الماء جَرَى عنه سريعاً، أي الماء.

(٤) عجز بيت لطفيل الغنوي، كما في اللسان (سبد)، وصدره:

تَقْرِيْبُهُ المَرَطى، والجَوْزُ مُعْتَدِلٌ

و [فُعُل]، بضم العين

ع

[السُّبُع] سُبُع الشيء: معروف، وقد يخفف.

ل

[السُّبُل]: جمع: سبيل، قال الله تعالى: ﴿لنهدينهم سبلنا﴾(١) قرأ أبو عمرو بالتخفيف، وكذلك قوله: ﴿هدانا سُبُلَنا﴾(٢).

* * *

الزيادة

أفْعُول، بضم الهمزة

ع

[الأسبوع]: يقال: طاف بالبيت أسبوعاً: أي سبع مرات.

* * *

و [أُفعولة]، بالهاء

ي

[الأُسْبِيَّة]: واحدة أسابِيِّ الدم، وهي طرائقه. وأصلها أُسْبُوْيَة، فادّغمت.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

همزة

[المَسْبَأ]، مهموز: الطريق في الجبل. ووجد في سيف ذي رعين، من ملوك حمير: أنا ابن ذي رُعين بن سبأ ذي المَسْبأين: أي ذي الطريقين في الغَزْو.

* * *

(١) سورة العنكبوت: ٢٩/٦٩ ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله مع المحسنين﴾.

(٢) سورة إبراهيم: ١٤/١٢ ﴿ومالنا ألاّ نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا..﴾.

و[مَفْعَلة]، بالهاء

ع

[المَسْبَعَة]: يقال: أرض مَسْبَعة: أي ذات سِباع، قال[1]:

يا عُمَرَ الخيرِ الكثيرِ من سعهْ
إليك جاوزنا بلاداً مَسْبَعهْ

* * *

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

ل

[المُسْبَل]: اسم سادس القداح، وله ستة أنصباء.

* * *

مفعول

ت

[المسبوت]: الميت.

والمسبوت: النائم.

هـ

[المَسْبُوه]: الذاهب العقل.

* * *

و[مفعولة]، بالهاء

ع

[المَسْبوعة]: البقرة التي سُبِع[2] ولدُها.

* * *

(١) البيت للبيد، ديوانه: (٩٣)، وروايته فيه:

ياواهبَ المالَ الجزيلَ من سِعَهْ إليكَ جاوزْنا بِلاداً مُسْبِعَهْ

وعجزه في اللسان والتاج (سبع)، وروايتهما: «مَسْبَعَهْ».

(٢) سُبِع: أكله السبع.

مِفْعال

ر

[المِسْبار]: الحديدة التي تسبر بها الجراحة ليُنظر قعرها.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

هـ

[المُسَبَّه]: ذاهب العقل.

* * *

و [مُفَعِّلة] بكسر العين، بالهاء

ح

[المُسَبِّحَةُ]: الإصبع التي تلي الإبهام.

* * *

فَعُّول، بفتح الفاء وضم العين مشددة

ح

[السَّبُّوح]: قال سيبويه: سَبُّوح من أسماء الله عز وجل. وقال غيره: هو بضم السين.

* * *

فاعل

غ

[السَّابغ]: يقال: شيء سابغ، بالغين معجمةً: أي كامل. ذيل سابغ: أي وافٍ.

ل

[السابل]: يقال: سبيل سابل: أي واضح. وسَبَلٌ سابل: كما يقال: مطر ماطر.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

غ

[السَّابغة]، بالغين معجمة: الدرع الواسعة، قال[1]:

عليهم كل سابغة دِلاص
وفي أيديهم اليلبُ المُدَارُ

ق

[السابقة]: يقال: له سابقة في هذا الأمر: أي سَبْق

ل

[السابلة]: أبناء السبيل.

* * *

ومن المنسوب

ر

[السابريّ]: ضربٌ من الثياب[2].

ويقال في المثل: عِرْضٌ سابِرِيٌّ[3]: أي مدنَّس، قال:

ولا تكن سابري العِرض محتشماً
من القليل فلستَ الدهرَ محتفلا

* * *

فاعال

ط

[الساباط]: سقيفة تتصل بين حائطين، والجمع: سوابيط.

---

(١) البيت في اللسان (يلب) دون عزو.

(٢) قال في اللسان: «السابِريّ من الثياب الرقاق .... وكل رقيق عندهم سابري، والأصل فيه الدروع السابرية منسوبة إلى سابور».

(٣) في اللسان: «عرض سابِريٌّ: دقيق ليس بمحقَّقٍ» وذكر أنه مثل يقوله: «من يُعْرَضْ عليه الشيء عرضاً لا يُبالغ فيه لأن السابريّ من أجود الثياب يُرغَب فيه بأدنى عرض فالعَرض عنده في هذا المثل هي بفتح العين من عرض الشيء عرضاً. وعندما يقال المثل في العِرض – بكسر العين – فإن المراد هو أن العِرض رقيق ضعيف لا يثبت للذم».

فاعول

ر

[سابور]: اسم ملك من ملوك الفرس، وهو سابور ذو الأكتاف بن أردشير[1].

* * *

فاعِلاء، بكسر العين، ممدود

ي

[السابياء]: الذي يخرج مع الولد. قال أبو زيد: يقال: لفلانٍ سابياء كثيرة: إذا كان كثير الماشية.

وقال بعضهم: السابياء: النتاج، وفي حديث[2] النبي عليه السلام: «تسعة أَعْشِراء الرزق في التجارة، والجزء الباقي في السابياء».

* * *

فُعال، بضم الفاء

ت

[السُّبات]: النوم، وأصله: الراحة والتمدد والسكون، قال الله تعالى: ﴿وجعلنا نومكم سُباتاً﴾[3]: أي راحة.

ط

[سُباط]: اسم شهر بالرومية[4].

* * *

(١) سابور ذو الأكتاف كما في الطبري: (٢/٥٥) هو ابن هرمز وينتهي نسبه إلى سابور أردشير، وسابور بن هرمز هو الذي غزا عرب المناطق الشرقية من الجزيرة العربية بلاده واستولوا على مناطق واسعة منها وكان طفلاً فلما شب طردهم وغزا بلادهم وانتقم منهم، وهو في قوائم ملوك الفرس (سابور الثاني بن هرمز الثاني حكم بين أعوام (٣٠٩-٣٧٩م). وانظر الموسوعة العربية (شابور): (٣/١٠٦١).

(٢) ذكره صاحب المطالب العالية برقم (١٣٦٨) والسيوطي في الدر المنثور (٢/١٤٤) والمتقي الهندي في كنز العمال، رقم (٩٣٤٢).

(٣) سورة النَّبَأ: ٧٨/٩.

(٤) المراد: شباط المعروف بالشين؛ وهو بالسين المهملة في المعاجم، قال في اللسان (سبط): «وسُباط: اسم شهر بالرومية، وهو الشهر الذي بين الشتاء والربيع» وفي التهذيب: إنه في فصل الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذي تدور كسوره في السنين، والصحيح: أن الاسم من السريانية، وهو الشهر الثاني من السنة حسب التوقيت الجريجوري.

و [فُعالة]، بالهاء

ط

[السُّباطة]: الكُناسة.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

خ

[السِّباخ]: جمع: سبخة، وهي الأرض الملحة التي لا ينبت فيها النبات.

ر

[السِّبار]: فتيلةٌ تجعل في الجرح.

ط

[السِّباط]: جمع: سَبْط.

ع

[السِّباع]: جمع: سَبُع، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «نهى عن أكل كل ذي نابٍ من السِّباع». قال دريد[2]:

إذا نُسبوا لم يعرفوا غير ثعلب
أبيهم ومن شرِّ السِّباعِ الثعالب

ووادي السباع: اسم موضع[3].

ق

[السِّباق]: سِباقا الجارحِ من الطير: قَيداه من سيور ونحوها.

ل

[السِّبال]: جمع: سَبَلة، قال الراجز في إبل[4]:

ظلت تلوذ أمس بالصريم
وصلِّيان كسبال الروم
ترشح إلا موضع الوُسوم

(١) أخرجه مسلم في الصيد، باب: تحريم أكل كل ذي ناب من السباع، رقم (١٩٣٤) وأبو داود في الأطعمة، باب: النهي عن أكل السباع، رقم (٣٨٠٣ و ٣٨٠٥).

(٢) لم نجده.

(٣) ذكر ياقوت في معجمه: (٥/٣٤٣) أنه بين البصرة ومكة بينه وبين البصرة خمسة أيام، وفيه قتل الزبير بن العوام.

(٤) الرجز في اللسان (وسم) دون عزو.

الصـــريم: قطعـــة من الرمل تنبت الشجر. والصليان: شجر. وشبَّهه بسبال الروم لأن فيها صهوبة. وقوله: إلا موضع الوسوم: يقال: إن موضع الوسم بالنار لا يَعرق.

* * *

فَعُولة

ل

[السَّبولة]: السنبلة من الزرع.

* * *

فَعِيل

ج

[السـبيج]، [بالجيم][1]: البقيرة، وهـي قـميص لـه جـيب وليس له كُمّان.

خ

[السبيخ]، بالخاء معجمةً: ما سقط من ريش الطائر.

والسبيخ: ما سقط من القطن عند الندف، والجميع: سبائخ، قال الأخطل يصف كلاب صائد[2]:

فأرسلوهن يذرين التراب كما
يُذري سبائخ قطنٍ ندفُ أوتار

ع

[السَّبِيع]: السَّبُع.

والسَّبِيع: بطنٌ من هَمْدان من اليمن، وهم وَلَدُ السَّبيع بن السَّبْع[3]

(١) «بالجيم» زيادة من (ت، م) وليست في الأصل (س) وبقية النسخ.

(٢) البيت ليس في شعره تحقيق د. قباوة ط. دار الفكر، وهو له في اللسان (سبخ).

(٣) والسبْع هو: ابن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد – الإكليل: (١٠/٥٨-٥٩).

منهم سعيد بن قيس[1].

والسَّبيع: موضع باليمن. سمي بالسَّبيْع[2] هذا.

ل

[السَّبيل]: الطريق، يذكَّر ويؤنث، والتأنيث أكثر، قال الله تعالى: ﴿ولتستبين سبيل المجرمين﴾[3] قرأ عاصم وحمزة والكسائي بالياء، على تذكير السبيل، وقرأ الباقون بالتاء، على تأنيث السبيل، وكلهم قرأ برفع السبيل إلا نافعاً فقرأ بالنصب ﴿ولتستبين سبيلَ المجرمين﴾ على الخطاب.

ي

[السَّبيّ]: الأسرى المحمولون من بلدٍ إلى بلد.

* * *

و [فعيلة]، بالهاء

ج

[السَّبيجة]: قميص له جيب، وليس له كُمّان.

(١) سعيد بن قيس الهمداني: أحد فرسان العرب المعدودين، وأحد الدهاة الخمسة، وهم معاوية وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة وقيس بن سعد الهمداني وسعد بن عبادة الأنصاري، وكان صاحب أمر همدان بالعراق، ومن خلصاء الإمام علي بن أبي طالب؛ وهو سعيد بن قيس بن زيد بن مرب بن معدي كرب بن سيف بن سَبْع بن السَّبيْع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد. انظر الإكليل: (١٠/٥٨-٥٩) والنسب الكبير: (٢/٢٥١). توفي نحو سنة: (٥٠ هـ / ٦٧٠م) - انظر أعلام الزركلي: (٣/١٠٠).

(٢) وهو في بني قيس من حاشد، والسبيع: هم أيضاً رهط أبي إسحاق السبيعي الهمداني وهو عمرو بن عبد الله من بني ذي يحمد بن السبيع، شيخ الكوفة في عصره، من أعلام الثقات، قيل: إنه روى عن سبعين أو ثمانين شيخاً لم يرو عنهم غيره، وبلغت مشيخته نحواً من أربع مئة شيخ، وكان من الغزاة المشاركين في الفتوح، ولد سنة (٣٣ هـ= ٦٥٣ م) وتوفي سنة: (١٢٧ هـ / ٧٤٥ م) - انظر أعلام الزركلي: (٥/٨١). والثلث والربع والخميس والسديس والسبيع والثمين والتسيع: هي من التقسيمات القبلية.

(٣) سورة الأنعام: ٦/٥٥ ﴿وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين﴾ وانظر فتح القدير: (٢/١٢٠-١٢١).

خ

[السَّبيخَة]، بالخاء معجمةً: قطنة توضع على الدواء وتوضع على الجرح، وجمعها: سبائخ.

ك

[السَّبيكة]: الفضة المذابة.

همزة

[السَّبيئة]، مهموز: الخمر التي اشتريت، قال حسان[1]:

كأن سبيئة من بيت راسٍ
يكون مزاجَها عسلٌ وماءُ

* * *

فُعلان، بضم الفاء

ح

[سُبحان]: يقال: سُبحان الله، وهو تنزيهه عن كل سوء، وفي الحديث[2]: «سئل النبي عليه السلام: ما معنى سبحان الله؟ فقال: تنزيهه عن كل سوء». قال الفراء: وهو منصوب على المصدر، كأنك قلت: سَبَّحْتُ اللهَ تسبيحاً، فجعلت (سبحان) موضع التسبيح، كما تقول: كفّرت عن يميني تكفيراً، ثم تجعل في موضع التكفير كفراناً، وهكذا قال الخليل وسيبويه، فإذا أُفرد نُصب بغير تنوين.

(١) ديوانه: (١٨)، واللسان (سبأ).

(٢) أخرجه البزار وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٩٥) وقال: «وهوضعيف».

وهو معرفة، وحكى سيبويه تنكيره وتنوينه، قال الشاعر[1]:

سبحان ذي العرش سبحاناً يدوم له
ربُّ البريـــة فرد واحـــدٌ صمـــدُ
سبحانـــه ثم سبحانـاً يـدوم لـه
وقبلنا سبَّـــح الجـــوديُّ والجمـــد

قيل: معنى سبحان الله أي: تبعيداً له من كل ما نسب إليه المشركون، ويقال: سبحان من كذا: أي ما أبعده. قال الأعشى[2]:

أقول لما جاءني فخره
سبحان من علقمة الفاخر

قال سيبويه: معنى قوله: سبحان من علقمة أي عجباً له إذ يفخر، وعلى ذلك فسَّر الكلبي ومقاتل قوله تعالى: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده﴾[3] أي: عجباً من الذي أسرى بعبده.

* * *

(١) البيتان لأمية بن أبي الصلت، وفي الأصل (س) وفي (ت) حاشية تشير إلى أنهما له مع بيت ثالث سبق في بناء (حدد)، والبيت الثاني في اللسان (سبح) وروايته «يعود له». والجودي الجبل المشهور، وهو من أعمال الموصل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة، والجودي: أيضاً: جبل في نجد انظر فيهما معجم ياقوت: (٢/١٧٩-١٨٠) والجُمُدُ: جبل لبني نصر في نجد ذكره ياقوت أيضاً في معجمه: (٢/١٦١-١٦٢)، ثم أورد عشرة أبيات نسبها إلى زيد بن عمرو العدوي، أو إلى ورقة بن نوفل، وأولها:

نسبح لله تسبيحاً نجود به وقبلنا سبّح الجودي والجُمُدُ

ورواية البيت الرابع:

سبحان ذي العرش سبحاناً يدوم له وقبلنا سبح الجودي والجُمُدُ

فكرر الشطر الثاني من البيت الأول، وليس في الأبيات «رب البرية فرد واحد صمد».

(٢) ديوانه: (١٨١)، واللسان (سبح).

(٣) سورة الإسراء: ١٧/١ ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير﴾.

و [فَعْلان]، بفتح الفاء وضم العين

ع

[السَّبُعان]: اسم موضع، قال ابن مقبل[1].

ألا يا ديار الحي بالسَّبُعان
أملّ عليها بالبِلى المَلَوانِ

* * *

الرباعي والملحق به

فُنْعُل، بالضم

ل

[السُّنْبُل]: سُنْبُلُ الزرعِ سَبَلُه. يقال: إن نونه زائدة قال الله تعالى: ﴿فما حصدتم فذروه في سنبله﴾[2] وفي الحديث[3]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع السنبل حتى يبيضَّ ويأمن العاهة».

والسُّنْبُل[4]: ضربٌ من الطيب، حار في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، ينفع من أوجاع الكُلْيَةِ والكبد والمعدة والخفقان الحادث من البرودة، وهو يجلو البهق، وإذا اكتحل به جفف رطوبة العين، وإذا شُرب نفع من لسع الهوام، وسكَّنَ الغثيان. وطبيخه يدرُّ البول والطمث، وينفع من اليرقان، ويجفف الرطوبات المجتمعة في الرأس، وينقي قصبة الرئة من البلغم، وإذا تُدُخِّن به أو

(١) «ابن مقبل» في الأصل (س) وفي (ب) وليست في بقية النسخ، والبيت لابن مقبل، ديوانه: (٣٣٥)، واللسان والتاج (سبع)، وفي معجم ياقوت (سبعان): (٣/١٨٥) جاء قوله: «قال ابن مقبل، وقيل ابن أحمر» وروى ثلاثة أبيات أولها الشاهد، والأبيات في ملحق ديوان ابن أحمر (وينسب إليه وإلى غيره» (ص ١٨٨)، قال محققه: «قال ابن أحمر والصحيح أن الأبيات لتميم بن مقبل».

(٢) سورة يوسف: ١٢/٤٧ ﴿قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلاّ قليلاً مما تأكلون﴾.

(٣) أخرجه مسلم في البيوع، باب: النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها، رقم (١٥٣٥).

(٤) جاء في الموسوعة العربية: (٢/١٨). ما خلاصته: سنبل الطيب: اسم لنباتاتٍ ورد في الإنجيل أنها مرهم عطري... وتستعمل جذوره العطرية في الطب.

طُبخ وجُلِسَ في مائه حلل أورام الأرحام، وفتح سَدَدَها، وإذا شرب مع رب العنب هيج الجماع وزاد في المني.

* * *

و [فُنْعُلة]، بالهاء

ل

[السُّنْبُلة]: واحدة السنبل، قال الله تعالى: ﴿في كل سنبلة مئة حبة﴾[1].

والسُّنبلة: أحد البروج الاثني عشر من النجوم.

* * *

فِعَلْلٌ، بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام

طر

[السِّبَطْر]: يقال: أسدٌ سِبَطْرٌ ماضٍ: أي يسبطرُّ عند الوثبة.

ويقال: **السِّبَطْر**: السَّبِط الممتد.

ويقال: **السِّبَطْر**[2]: الجسيم.

حل

[السِّبَحْل]، بالحاء: الضخم. يقال: ضبٌّ سِبَحْلٌ، وجَمَلٌ سِبَحْلٌ، وسِقاءٌ سِبَحْلٌ: أي ضخم.

* * *

و [فِعَلْلَة]، بالهاء

حل

[السِّبَحْلَةُ]، من النساء: الضخمة.

طر

[السِّبَطْرَة]: يقال: امرأةٌ سِبَطْرَةٌ: أي جسيمة.

* * *

(١) سورة البقرة: ٢/ ٢٦١ ﴿... كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة...﴾.

(٢) في (ت): «إنّ السَّبَطْر».

فُعلول، بضم الفاء

رت

[السُّبْروت]، من الأرض، بالتاء بنقطتين: القفر التي لا ينبت فيها شيء.

والسُّبْروت: الفقير، واشتقاقه من الأول.

ويقال: السبروت: الغلام الأمرد أيضاً.

* * *

فِعْليل، بكسر الفاء

رت

[السِّبْريت]: لغةٌ في السُّبْروت.

* * *

الخماسي

فَعَلَّل، بفتح الفاء والعين واللام

هل

[السَّبَهْلل]: الفارغ. يقال: جاء فلان سَبَهلَلاً: أي لا شيء معه.

والسَّبَهْلل: الباطل أيضاً. يقال: أنت في الضلال ابن السَّبَهْلل.

* * *

فَعَنْلَى، بفتح الفاء والعين

ت

[السَّبَنْتَى]، بالتاء: النَّمِر.

والسَّبَنْتَى من الرجال: الخبيث البطال.

د

[السَّبَنْدَى]: الجريء من الرجال.

والسَّبَنْدَى: النَّمِر.

* * *

و [فِعَنْلَى]، بكسر الفاء

طر

[السِّبَطْرَى]: مِشْيَةٌ فيها تبختُرٌ. عن ابن دريد.

* * *

الأفعال

فَعَل بالفتح يَفْعُل بالضم

ر

[سَبَر]: السَّبْر: أن تنظرَ قَعْرَ الجِراحَةِ بالمِسْبار، وهي الحديدة.

والسَّبْر: التجربة.

غ

[سبغ]: سُبُوغُ النِّعْمَةِ: سَعَتُها.

* * *

فَعَل بالفتح يفعِل بالكسر

ت

[سَبَتَ]: السَّبْتُ: الراحة. يقال: سَبَتَ سَبْتاً: إذا استراح.

وسَبَتَ: إذا عَمِلَ عَمَلَ السَّبْتِ الذي تعمله اليهود قال الله تعالى: ﴿ويوم لا يسبتون لا تأتيهم﴾[1].

والسَّبْتُ: السَّيْرُ السَّهْلُ، قال[2]:

ومَطْوِيَّةُ الأقْرابِ أمّا نهارُها
فَسَبْتٌ وأمّا لَيْلُها فَذَمِيلُ

والسَّبْتُ: حَلْقُ الرأس.

ويقال: سَبَتَتِ المَرْأَةُ شَعْرَها: إذا أرسَلَتْه عن العَقْصِ.

والسَّبْتُ: ضَرْبُ العُنُق.

ق

[سَبَقَ]: السَّبق: معروف. يقال: سبقه به سبقاً، قال الله تعالى: ﴿والسابقون السابقون. أولئك المقربون﴾[3] قيل: أي السابقون إلى طاعة الله، السابقون إلى رحمته. وقيل: تقديره السابقون إلى طاعة الله هم

(١) سورة الأعراف: ٧/١٦٣ ﴿... إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم...﴾.

(٢) البيت لحميد بن ثور كما في اللسان (سبت)، وحميد بن ثور الهلالي: شاعر مخضرم قيل: إنه عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان.

(٣) سورة الواقعة: ٥٦/١٠، ١١، وانظر في تفسيرهما فتح القدير: (٥/١٤٨).

السابقون. وقيل: السابقون الثاني مكرر، والمعنى: والسابقون أولئك هم المقربون، فساوى الله تعالى بين خلقه في السبق إلى الخيرات ولم يقيد أحداً منهم على فعل شيء من الطاعات.

وقال تعالى: ﴿يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون﴾[1] قيل: معناه: إليها، كقوله: ﴿بأن ربك أوحى لها﴾[2] أي: إليها. وكقول الشاعر[3]:

تجانفُ عن أرضِ اليمامةِ ناقتي
وما عَمَدَتْ من أهلها لسوائكا

وقيل: معناه سابقون من أجل اكتسابها كما يقال: أنا أُكرم فلاناً لك: أي من أجلك. وفي الحديث[4] عن النبي عليه السلام: «من سبق إلى ما لم يُسْبَق إليه فهو أحقُّ به».

ك

[سَكَ]: سَكُّ الذهب والفضة: إذابَتُهما وعَمَلُ شيء منهما.

ي

[سَبَى]: السَّبْيُ: الأَسْر.

ويقال: **سباه** الله تعالى: مثل لعنه، قال امرؤ القيس[5]:

فقالت سباك الله إنك فاضحي
ألست ترى السمارَ والناسَ أحوالي

* * *

فَعَلَ يَفْعَل، بالفتح

ح

[سَبَح]: السَّبْح: التصرف في المعاش.

(١) سورة المؤمنون: ٢٣/ ٦١، وانظر في تفسيرها، الكشاف: (٣/ ٣٥).

(٢) سورة الزلزلة: ٩٩/ ٥.

(٣) البيت للأعشى، ديوانه: (٢٤١) وفي روايته: «... عن جُلِّ اليمامة..» و «... وما قصدت..».

(٤) أخرجه أبو داود في الخراج، باب: في إقطاع الأرضين، رقم (٣٠٧١) من حديث أسمر من مضرس، قال: أتيت النبي ﷺ فبايعته فقال: «مَنْ سَبق إلى ماءٍ لم يسبقه إليه مُسْلِمٌ فهو له».

(٥) ديوانه: (٣١).

قال الله تعالى: ﴿إن لك في النهار سبحاً طويلاً﴾[1] وقوله تعالى: ﴿كلٌّ في فلك يسبحون﴾[2] أي يجرون. قال سيبويه: إنما أخبر عنها بالواو والنون لأنه جعلها في الطاعة بمنزلة ما يَعْقِل.

و **السَّبْح**[3]: الفراغ.

والسباحة: العوم في الماء. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن السباحة تصرف في أمر بشدة، فإن خرج فهو يتخلص من ذلك، وإن لم يخرج نَشِب في حبس أو مات.

والسابح من الخيل: الحسن مَدِّ اليدين في العَدْو، شُبِّه بالسابح في الماء.

ع

[**سَبَعَ**]: سَبَعْتُ القومَ: إذا كنت سابعهم.

وسَبَعْتُهم: إذا أخذت سُبْعَ أموالهم.

وسَبَعْتُ الحبلَ: إذا فتلته على سبع قوىً.

وسَبَعْتُ فلاناً: شتمته ووقعت فيه.

وسبعت الذئابُ الغَنَمَ: إذَا فَرَسَتْها فأكَلَتْها.

وسُبِعَت البَقَرَةُ: إذا أكَلَ السَّبُعُ وَلَدَها.

همزة

[**سبأ**]: يقال: سبأ الخمرَ سَبْأً[4]، مهموز: إذا اشتراها. ولا يقال ذلك إلا في الخمر خاصة. ويسمى الخَمَّار السَّبَّاء.

وسَبَأَتْ جلدَهُ النارُ: أي سَلَخَتْه.

ويقال: **سبأتُ** الرجلَ: إذا جَلَدْتَه.

* * *

(١) سورة المزمل: ٧٣/٧.

(٢) سورة الأنبياء: ٢١/٣٣ ﴿وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون﴾، ويس: ٣٦/٤٠ ﴿لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون﴾.

(٣) في الأصل (س): «التسبيح» والتصحيح من بقية النسخ، وجاء في اللسان: «والسبح: الفراغ، وقوله تعالى: ﴿إن لك في النهار سبحاً طويلاً﴾ إنما يعني فراغاً طويلاً وتَصَرُّفاً».

(٤) وسبأ الخمر سِباءً كما في كتاب الأفعال للمعافري (٣/٥٢٤).

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

خ

[سَبِخَ]: يقال: أرضٌ سبخة: لا تنبت شيئاً.

ط

[سَبِطَ]: شَعْرٌ سَبِطٌ: أي مسترسلٌ، والمصدر: السبوطة، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام في صفة الدَّجَّال: «سَبِطُ الشَّعْرِ، كثير خِيلان الوجه».

* * *

الزيادة

الإفعال

ت

[الإسبات]: أسبَتَ اليهود: أي دخلوا في السبت، وروي أن الحسن قرأ ﴿ويوم لا يُسْبِتون لا تأتيهم﴾[2].

خ

[الإسباخ]: أسبخت الأرض: بمعنى سَبِخت.

وأسبخ الحافر: إذا انتهى إلى سبخة.

ط

[الإسباط]: أسبط: إذا امتد وانبسط من الضرب.

ويقال: رأيته مُسْبِطاً: أي مدلياً رأسه، كالمهموم.

ع

[الإسباع]: أسبع عبدَه: أي أهمله، قال أبو ذؤيب الهذلي[3]:

صخب الشوارب لا يزال كأنه
عبدٌ لآل أبي ربيعة مُسْبَعُ

(١) الحديث بهذا اللفظ وبقريب منه وبألفاظ أخرى في مختلف كتب الحديث في «الفتن» و«الملاحم» وغيرها من الأبواب فقد أخرجه البخاري في الأنبياء، باب: ﴿واذكر في الكتاب مريم..﴾، رقم (٣٢٥٧).

(٢) سورة الأعراف: ٧/١٦٣ ﴿... إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم..﴾ وقراءة الجمهور بفتح الياء في ﴿يسبتون﴾.

(٣) ديوان الهذليين: (١/٤)، والبيت في وصف الحمار الوحشي، والصَّخِب: الصيَّاح، والشوارب: مخارج الصوت في الحلق. وخص آل أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان لأنهم كثيرو الأموال والعبيد.

ويقال: هو الذي في العبودية على سبعة آباء.

ويقال: إن **المُسْبع**: ولد الزنى ويقال: الدعي، ويقال: الذي تموت أمه فترضعه غيرها. وقيل: هو الذي ولد لسبعة أشهر، يقال: أسبعت المرأة فهي مُسْبِع: إذا ولدت لسبعة. وقيل: هو الراعي الذي أغارت السباع على غنمه، فهو يصيح بالكلاب.

وأسبع الرجل: إذا وردت إبلُهُ سبعاً.

وأسبعه: أي أطعمه السباعَ.

والمُسْبَع: المدفوع إلى الظئر لتُرضعه، قال رؤبة[1]:

إن تميماً لم يُراضَعْ مُسْبَعا

وأسبع القوم: أي صاروا سبعة.

غ

[**الإسباغ**]: أسبغ الله تعالى عليه النعمة: أي أتمها، قال الله عز وجل: ﴿وأسبغ عليكم نِعَمَهُ﴾[2].

وأسبغ وضوءه: أي بالغ فيه.

ورجلٌ مُسْبِغٌ: عليه درع سابغة.

ل

[**الإسبال**]: أسبل الستر: أي أرخاه.

وأسبل الزرعُ: أي خرج سنبلُه.

وأسبل المطرُ: أي هطل.

* * *

التفعيل

ح

[**التسبيح**]: التنزيه على جهة

(١) ديوانه: (٩٢)، وروايته: «لم تُراضِع»، وبعده:

ولم تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعَا

(٢) سورة لقمان: ٣١/٢٠ ﴿ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نِعَمَهُ ظاهرة وباطنة..﴾.

التعظيم. يقال: سَبَّح اللهَ تعالى، وسَبَّح له. قال الله تعالى: ﴿كي نسبحك كثيراً﴾[1]، وقال تعالى: ﴿يسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيءٍ إلا يسبح بحمده﴾.[2] فتسبيحُ العُقَّال حقيقة، وتسبيح ما لا يعقل مجاز، بمعنى: أنه يسبح الله تعالى من أجله.

وَسَبَّح لله تعالى: أي صلى، قال عز وجل: ﴿فلولا أنه كان من المسبحين﴾[3]، وقال: ﴿فأوحى إليهم أنْ سَبِّحوا﴾[4]، وقال تعالى: ﴿يُسَبِّح له فيها بالغُدُوِّ والآصال﴾[5]. قرأ ابن عامر وأبو بكر عن عاصم بفتح الباء وكذلك عن الحسن، والباقون بكسر الباء؛ فالقراءة الأولى على ما لم يُسَمَّ فاعله، فلما ذَكر الفعلَ عُلم أن له فاعلاً، كما يقال: ضُرب زيدٌ عَمْرو، فلما ذكر المضروب عُلم أن له ضارباً فذكرته وأضمرت له فعلاً تقديره ضربه عمرو؛

(١) سورة طه: ٢٠/٣٣ ﴿وأشركه في أمري. كي نسبحك كثيراً. ونذكرك كثيراً﴾.

(٢) سورة الإسراء: ١٧/٤٤ ﴿تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده...﴾ وجاء في الأصل (س) وفي (ت، د، ب): ﴿يسبح﴾ بالمثناة التحتية، وجاء في (ل٢، ك، م): ﴿تسبح﴾ بالمثناة الفوقية، وهما قراءتان وانظر فيهما فتح القدير: (٣/٢٣٠-٢٣١).

(٣) سورة الصافات: ٣٧/١٤٣ ﴿فلولا أنه كان من المسبحين. للبث في بطنه إلى يوم يبعثون﴾.

(٤) سورة مريم: ١٩/١١ ﴿فخرج على قومه من المحراب فأوْحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشياً﴾.

(٥) سورة النور: ٢٤/٣٦ ﴿في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله...﴾. وجاءت هاتان القراءتان لـ﴿يسبح﴾ في فتح القدير: (٤/٣٤-٣٥) مع قراءة ثالثة بالتاء الفوقية وأوجه الإعراب في كل ذلك.

قال[1]:

لِيُبْكَ يزيدٌ ضارعٌ لخصومةٍ

وآخر ممن طوَّحَتْه الطوائحُ

كأنه لما قال: (لِيُبْكَ يَزيدٌ) قيل: مَنْ يبكيه؟ فقال: ضارع لخصومة؛ وفي الحديث[2]: «كان عليٌّ يسبِّح في الركعتين الأخريين في الصلاة فيقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر». قال أبو حنيفة: التسبيح جائز، والقراءة أفضل؛ وقال الشافعي: لا يجزئ التسبيح عن القراءة، والتسبيح لله تعالى، ولا يجوز لغيره، لأنه أعلى منازل التنزيه والتعظيم الذي لا يستحقه إلا هو.

خ

[**التسبيخ**]: التخفيف، يقال: سَبَّخَ الله عنك الحمى: أي خففها، وفي الحديث[3] أن عائشة سمعها النبي عليه السلام تدعو على سارقٍ سرق لها شيئاً فقال ﷺ: لا تُسَبِّخِي عنه بدعائك عليه».

د

[**التسبيد**]: استئصال شعر الرأس.

ويقال: **التسبيد**: ترك التدهن والغَسْل،

(١) البيت مختلف في نسبته، فهو في الكتاب: (١/ ١٤٥) للحارث بن نهيك، وفي شرح شواهد الكتاب للبيد وهو في ديوانه: (٥٠) طبعة ليدن وفي باب ما ينسب إلى لبيد في ديوانه: (ط. دار صادر/ ٣) ونسب في شرح شواهد الكشاف: (٤/ ٣٦١) إلى ضرار بن نهشل في رثاء يزيد بن نهشل، وقال محققو أوضح المسالك: (١/ ٣٤٢) إن أكثر العلماء على أنه لنهشل بن حري. ورواية عجزه في هذه المراجع:

ومختبطٌ مما تطيح الطوائحُ

(٢) انظر في هذا مفصلاً عنه في مسند الإمام زيد: (٩١-٩٤) وفيه قول أبي حنيفة والأم للشافعي: (١/ ١٢٣-١٢٥).

(٣) هو بلفظه من حديث عطاء أخرجه أحمد في مسنده: (٦/ ٤٥، ١٣٦)؛ وورد في غريب الحديث لأبي عبيد: (١/ ٣٠) و الفائق للزمخشري (ط. دار الفكر - بيروت ١٩٩٣): (٢. ١٤٥) و النهاية لابن الأثير: (٢/ ٣٣٢) وانظره باللفظ والمعنى في مقاييس ابن فارس: (٣/ ١٢٦) واللسان: (سبخ).

وفي الحديث[1]: «قيل للنبي عليه السلام: ما علامة الفرقة المارقة؟ قال: التسبيد فيهم فاشٍ» قيل: هو الحلق، وقيل: ترك التدهن والغسل، لما روي أن ابن عباس قدم مكة مُسْبِداً رأسَه فأتى الحجرَ فقبَّله وسجد عليه.

وسَبَدَ الفرخُ: إذا بدا ريشُه.

وسَبَدَ الشَّعرُ بعد الحلق: أي خرج.

ط

[التسبيط]: سَبَّطَت الناقة بولدها، إذا أخدجت ورمت به.

غ

[التسبيغ]: سَبَّغت الناقةُ، بالغين معجمةً: إذا ألقت ولدها قد أشعر.

ل

[التسبيل]: سَبَّل مالَه: أي جعله في سبيل الله، وفي الحديث[2] عن عمر قال: «أَصَبْتُ أرضاً بخيبر ما أصبت مالاً أنفس منها عندي، فأتيت النبيَّ عليه السلام فاستأمرته فقلت: إني أريد أن أتقرب بها إلى الله تعالى، فقال: حَبِّس الأصل، وسَبِّل الثمرَ» يعني بالتحبيس: الوقف. قال: فتصدق بها عمر صدقةً لا يباع أصلها ولا يورث.

* * *

(١) بلفظه يرويه ابن سيرين عن أبي سعيد الخدري في غريب الحديث: (١/١٦٢)؛ قال أبو عبيد: «سألت أبا عبيدة عن التسبيد فقال: هو ترك التدهن وغسل الرأس...» ثم يروي خبر قدوم ابن عباس مكة: «مُسَبِّداً رأسه..»، والحديث عنه وعن أنس عند أبي داود في السنة، باب: في قتال الخوارج، رقم: (٤٧٦٦). بلفظ «سيماهم التحليق والتسبيد، فإذا رأيتموهم فأنيموهم» أي اقتلوهم؛ وعنهم في النهاية: (٢/٣٣٣).

(٢) هو من حديث ابن عمر أخرجه ابن ماجه في الصدقات، باب: من وقف، رقم (٢٣٩٧).

المفاعلة

ق

[المسابقة]: سابقه سباقاً ومسابقة، قال الله تعالى: ﴿سابقوا إلى مغفرة من ربكم﴾(١).

* * *

الافتعال

ق

[الاستباق]: استبقوا: أي تسابقوا، قال الله تعالى: ﴿فاستبقوا الخيرات﴾(٢) أي إلى الخيرات، فأمر عَزَّ وجَلَّ جميع المتعبدين بالسباق إلى الخيرات، وأعلى المنازل والدرجات، فَمَنْ قال: إنه - تعالى - منع بعض المتعبدين عن فعل شيء من الحسنات، وقَيَّدَهُ عن بلوغ الأعمال الصالحات فقد كذب عليه ونسب الظلم والعبث(٣) إليه، وجعله مسابقاً بين مطلق ومقيد، فِعْلَ المجانين جلَّ عن ذلك رَبُّ العالمين.

ويقال: استبق القوم: أي انتضلوا(٤). وعلى الوجهين يفسَّر قوله تعالى: ﴿إنا ذهبنا نستبق﴾(٥).

ي

[الاستباءُ]: استباه: أي سَباه.

* * *

(١) سورة الحديد: ٥٧/ ٢١ وتمامها: ﴿... وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم﴾.

(٢) سورة البقرة: ٢/ ١٤٨ ﴿ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا..﴾ وسورة المائدة: ٥/ ٤٨ ﴿.... فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون﴾.

(٣) جاء في الأصل: (س) وفي (ب) «لعَبَثَ» وفي (ت، ل٢، د): «العَيْبَ» وفي (م): «العَنَتَ» والقول ما أوردناه.

(٤) انتضلوا، بمعنى: تباروا في الرماية بالسهام.

(٥) سورة يوسف: ١٢/ ١٧ ﴿قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب..﴾ وانظر في تفسيرها الكشاف: (٢/ ٣٠٧-٣٠٨).

الانفعال

ت

[الانسبات]: المُنْسَبِتة: الرُّطَبَةُ التي أرطبت كلها.

همزة

[الانسباء]: انسبأ الجلد، مهموز: أي انسلخ.

* * *

التفعُّل

ج

[التَّسبُّج]: تَسَبَّجَ الرجل: إذا لبس السبيج، وهو البقيرة، قال العجاج[1]:

كالحبشيِّ التفّ أو تسبَّجا

* * *

التفاعل

ق

[التسابق]: تسابقوا في العَدْوِ: أي استبقوا.

* * *

الفَعللة

حل

[السَّبْحَلة]: سَبْحَل: إذا قال: سبحانَ الله.

* * *

الفَنْعَلة

ل

[السَّنْبَلة]: سَنْبَلَ الزرعُ: إذا خرج سنبلُه.

* * *

(١) ديوانه (٢/١٩) وقال شارحه: «السَّبِيْجُ: ثوب من صوف تلبسه الجواري، مثل البقيرة، قميص ليس له كُمَّان..».

الافْعِلْلال

طر

[**الاسبطرار**]: اسبطرَّ الشيءُ اسْبِطراراً: أي تمدد وانبسط، قال عمرو بن معديكرب[1]:

ولما رأيت الخيل زوراً كأنها
جداول زرع أرسلت فاسبطرَّتِ
وجاشت إلي النفس أول مرةٍ
وردت على مكروهها فاستقرتِ

وفي الحديث[2]: سئل عطاء عن الرجلِ يذبح الشاة فيأخذ منها يداً أو رجلاً قبل أن تَسْبَطِرَّ. قال: ما أخذ منها فهو ميتة، أي تمتد وتسكن.

كر

[**الاسبكرار**]: اسبكرَّ: أي طال.

ويقال: **المسبكرّ**: المعتدل. شابٌّ مُسْبَكرّ: أي معتدل تام.

غل

[**الاسبغلال**]: اسبغلَّ الثوبُ، بالغين معجمةً: إذا ابتل بالماء.

* * *

(١) البيتان له من تائيته المشهورة، انظر الحماسة بشرح التبريزي (١/٤٤-٤٥).

(٢) الحديث بلفظه عنه في غريب الحديث: (٢/٢٤٥)؛ قال أبو عبيد: «قوله تسْبَطر يعني أن تمتد بعد الموت، وكل ممتد فهو مُسْبَطِرٌّ.»؛ قال الزمخشري: «والمعنى امتدادها للإرضاع وسَلسُها له» الفائق: (ط. دار الفكر ١٩٩٣): (٢/١٥٢)؛ والحديث في النهاية أيضاً: (٢/٣٣٥).

باب السين والتاء وما بعدهما

الأسماء

فُعْلة، بضم الفاء وسكون العين

ر

[السُّتْرَة]: ما يُستتر به.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

[السِّتْر]: واحد الأستار. يقال: هتك الله سِتْرَ الأبعد: أي كشف مساويه. ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن الستر ستارة لصاحبه فما رُئي فيه من صلاح أو فساد فهو كذلك لصاحب الرؤيا، وكذلك ما رئي فيه من غلظ أو رِقَّة.

* * *

و [فَعَلٌ]، بفتح الفاء والعين

هـ

[السَّتَهُ]: مصدر الأَسْتَه: كبير الاست[1].

ي

[السَّتَى]: لغةٌ في السَّدى[2].

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ن

[الأَسْتَنُ]، بالنون: شجرٌ، واحدته: أستنة، بالهاء، قال النابغة[3]:

تحيد عن أَسْتَنٍ سودٍ أسافلُه
مثل الإماء اللواتي تحمل الحُزَما

* * *

(١) والاست: العَجُزُ.

(٢) والسَّدَى في الثوب: عكس لُحْمَتِه، واللُّحْمَة: هي الأعلى من الثوب، والسَّدَى هو الأسفل.

(٣) ديوانه: (١٦٣)، ورواية عجزه:

مشيَ الإماء الغوادي تحمل الحُزَما

وهو في وصف ناقته، وجاء في شرحه: الأَسْتَنُ: شجر منكر الصورة، يقال لثمره: رؤوس الشياطين. وشبَّه أسافله السوداء وما فوقها من فروع يابسة بإماء سود على رؤوسهن حزم الحطب أو النبات.

إفعال، بكسر الهمزة

ج

[الإستاج]: لغة في الإستيج.

ر

[الإستار]: في العدد: أربعة، قال جرير[1]:

قُرِنَ الفرزدقُ والبعيث وأمه
وأبو الفرزدق قُبّح الإستارُ

* * *

إفْعِيْل، بكسر الهمزة والعين

ج

[الإستيج]: الذي يُلَفُّ عليه الغزل بالأصابع للنسج، والجميع: الأساتيج؛ وهو من كلام أهل العراق.

* * *

مُفْعَلة، بضم الميم وفتح العين

ق

[المُسْتَقة]، بالقاف: معرَّبة[2]، وهي فرو طويل الكُمَّين وأصلها فارسية؛ وفي الحديث أن سعداً صلى بالناس في مُسْتَقَةٍ يداه فيها.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ع

[المِسْتَعُ]: رجلٌ مِسْتَع: أي ماضٍ[3].

---

(١) ديوانه ط. دار صادر (١٥٩) وجاء في اللسان (ستر): «الإستار من العدد الأربعة ... ورباع القوم إستارهم. قال أبو سعيد: سمعت العرب تقول للأربعة إستار لأنها بالفارسية: جهار، فأعربوه وقالوا: إستار وقال الأزهري: وهذا الوزن الذي يقال له الإستار معرب أصله جهار فأعرب فقيل: إستار ونحوه. جاء في التاج (ستر) وللبيت في التاج روايتان بقافية مرفوعة منسوب إلى جرير في قصيدة مرفوعة القافية وبقافية مكسورة من قصيدة أخرى مكسورة القافية، وقصيدة جرير في ديوانه مرفوعة القافية.

(٢) وأصلها بالفارسية مُشْتَهْ – كما في اللسان – وينظر المعجم الفارسي.

(٣) جاء في اللسان والتاج أن الجوهري أهمل هذا الحرف، وذكراها عن الأزهري عن الليث فقال في اللسان: «حكى الأزهري عن الليث: رجل مِسْتَعٌ، أي: سريع ماضٍ كمِسْدَعٍ» وزاد في التاج أنه لغة في مِزْدع أيضاً.

فَعُّول، بفتح الفاء وتشديد العين

ق

[سَتُّوق]: يقال: درهمٌ سَتُّوق[1]، بالقاف: أي رديء. ويقال أيضاً: سُتُّوق، بضم السين.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ر

[السِّتار]: ما يُستر به، والجميع: سُتُر، وكذلك: الستارة، بالهاء. يقال: الستارة قبل الطهارة.

* * *

فَعِيلة

ر

[السَّتيرة]: امرأة ستيرةٌ: كثيرة الحياء والاستتار.

* * *

فُعْلُم، بضم الفاء واللام

م

[السَّتْهم]: رجلٌ سُتْهُم: أي عظيم الاست، وميمه زائدة.

* * *

(١) قال في اللسان: «ستق: درهم سَتُّوْق وسُتُّوْق: زيفٌ بَهْرَجٌ لا خير فيه. وهو معرب». ويقال أيضاً: «تَسْتُوْق» كما في التكملة (ستق).

الأفعال

فَعَلَ بالفتح يفعُل بالضم

ر

[سَتَرَ] الشيءَ سَتْراً: خلاف أبداه، قال الله تعالى: ﴿حجاباً مستوراً﴾.[1] قال الأخفش: أي ساتراً، ومفعول: بمعنى فاعل كقولهم: مشؤوم: بمعنى شائم، وميمون: بمعنى يامن. وقيل: مستورٌ، على أصله: أي حجاباً لا تراه الأعين.

* * *

فَعَلَ يَفْعَلُ، بالفتح

هـ

[سَتَه]: سَتَهَهُ: إذا ضربه على استه، فهو: ساته، والمضروب: مستوه.

* * *

فَعِل، بالكسر، يَفْعَل، بالفتح

هـ

[سَتِهَ]: السَّتَهُ: كِبَرُ الاست، يقال: رجلٌ أَسْتَهُ.

* * *

الزيادة

التفعيل

ر

[التستير]: جارية مستَّرة: سُترت جداً.

* * *

الافتعال

ر

[الاستتار]: استتر بالستر، وفي الحديث[2]: «إذا صلى أحدكم فليستتر

(١) سورة الإسراء: ١٧ / ٤٥ ﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً﴾. وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٣ / ٢٢٣)، والكشاف: (٢ / ٤٥١-٤٥٢).

(٢) ذكره الشافعي في الأم: (١ / ١٠٨-١١٩)؛ وانظر شرح ابن حجر (فتح الباري): (١ / ٣٥٠) وما بعدها.

بثوبه». قال الشافعي: إذا لم يكن للمصلي إلا ثوب نجس ولم يمكنه غسله صلى عُرياناً، وقال محمد: يصلي فيه، وقال أبو يوسف: هو مخيرٌ بين الصلاة فيه والصلاة عُريان.

* * *

التَّفَعُّل

ر

[التَّستُّر]: الاستتار.

* * *

التفاعل

ل

[التساتل][1]: التتابع.

* * *

(١) لِلْفعل (سَتَل) في كتاب الأفعال لأبي عثمان المعافري السرقسطي (ط. مجمع القاهرة: ١٩٧٨): (٣/٥٥٧) وفي اللسان (ستل) بعض التصريفات، يقال: تَساتَل القوم وسَتَلوا ستْلاً وانستلوا، أي: جاؤوا متتابعين، وجاؤوا متساتلين كذلك، والمَساتِل: الطرق الضيقة لأن الناس يتساتلون فيها، واحدها: مَسْتِل، وكل ما جرى قطرة فقد تساتل نحو الدمع، واللؤلؤ إذا انقطع سلكه.

باب السين والجيم وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ع

[السَّجْع]: الكلام المقفَّى وليس بشعر، وأصله مصدر.

ف

[السَّجْف]: لغةٌ في السِّجف، وهو الستر.

ل

[السَّجْل]: الدلو العظيمة المملوءة ماءً. والسَّجْل: مذكّر. يقال: سَجْلٌ كبيرٌ.

* * *

و [فُعْل]، بضم الفاء

ح

[السُّجْحُ]: يقال: تنحَّ عن سُجْحِ الطريق: أي عن وسطه.

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

ف

[السِّجْف]: السِّتْر.

ن

[السِّجْن]: الحَبْسُ، قال الله تعالى: ﴿قال رَبِّ السجنُ أحبُّ إليّ﴾(١).

* * *

و [فُعُل]، بضم الفاء والعين

ح

[السُّجُح]: مِشيةٌ سُجُحٌ: أي سهلة.

---

(١) سورة يوسف: ١٢/ ٣٣ ﴿قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه...﴾.

قال حسان[1]:

ذروا التخاجؤ وامْشُوا مشيةً سُجُحاً

إن الرجال ذوو عصبٍ وتذكير

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

م

[الأَسْجم]: بعيرٌ أسجم: لا يرغو.

* * *

أُفعولة، بضم الهمزة

ع

[الأُسجوعة]: يقال: بينهم أسجوعة، من السجع، وجمعها: أساجيع.

* * *

مَفْعَل، بفتح الميم والعين

د

[المَسْجَد]: موضع السجود من الأرض.

قال بعضهم: والمَسْجَد: ما وقع من بدن المصلي على الأرض عند السجود. ومن ذلك يستحبُّ أن يُذَرَّ الحنوط على مساجد الميت: أي على مواقع بدنه على الأرض عند السجود. وقال بعضهم: لا يسمى شيء من بدن الإنسان مساجد، ولا يعرف ذلك.

* * *

و [مَفْعِل] بكسر العين

د

[المَسْجِد]: بيت الصلاة[2] حيث يسجد ولا يسجد، وجمعه مساجد. وقرأ ابن كثير وأبوعمرو ويعقوب:

(١) ديوانه: (١٢٩) والرواية فيه: «سَجُحا» وهو في اللسان (سجح) بضم السين والجيم.

(٢) والمسجد: تسمية قديمة كانت تطلق على المعبد أحياناً في نقوش المسند اليمني قبل الإسلام. انظر المعجم السبئي: (١٢٥).

﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله ﴾[1] بغير ألف للواحد، والباقون بالجمع، ولم يختلفوا في قوله: ﴿ إنما يعمر مساجد الله ﴾[2].

* * *

مَفْعول

ر

[المَسْجور]: اللبن الذي ماؤه أكثر منه.

* * *

فَعّالة، بالفتح وتشديد العين

د

[السَّجّادة]: أثر السجود، يقال: بين عينيه سَجّادة.

* * *

فِعِّيل، بكسر الفاء والعين مشددة

ل

[السِّجِّيل]: قال أبو عبيدة: السِّجِّيْل: كل حجرٍ صُلْبٍ. ومعنى قوله تعالى: ﴿ ترميهم بحجارةٍ من سجيل ﴾[3] أي من [صُلْب][3] شديد، وأنشد قول ابن مقبل[4]:

ضَرْبـاً تَواصَتْ بِهِ الأَبْطَالُ سِجِّينَا

---

(١) سورة التوبة: ٩/١٧ ﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر... ﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٢/٣٤٣-٣٤٤).

(٢) سورة التوبة: ٩/١٨.

(٣) سورة الفيل: ١٠٥/٤. وزدنا مابين المعقوفتين للإيضاح.

(٤) ديوانه: (٣٣٠) وروايته مع ما قبله:

فإنّ فيهنا صَبُوحاً، إن رأيت به ... ركباً بهيّاً وآلافاً ثمانينا

وَرَجْلَةً يضربون الهامَ عن عُرُضٍ ... ضرباً تواصت به الأبطال سجينا

وهذه روايته في اللسان (سجن) أما في اللسان (سجل) فجاء «ورجلةٍ يضربون البَيْضَ» وجاء في التكملة (سجن): «ورجلةٌ يضربون البَيْض».

قال: إلا أن النون قُلبت لاماً.

وقيل: **سِجِّيل** الحجارة كالمدر واختلفوا في اشتقاقه فقيل: هو فِعِّيل من السجل، وهو الإرسال. وقيل: هو مأخوذ من السِّجِل وهو الكتاب: أي مما كتب عليهم أن يُعذبوا به. وقال ابن عباس: هو فارسي معرب(١).

ن

[**السِّجِّيْن**]: الشديد، قال ابن مقبل:

ضرباً تواصت به الأبطال سِجِّيْنا

وأما قوله تعالى: ﴿إن كتاب الفجار لفي سجين﴾(٢)، فقيل: إن السجين: الأرض السابعة السفلى، فيها أرواح الكفار. وقال أبو عبيدة: في سجين: أي حبس، مأخوذ من السَّجْن.

وقيل: **سِجِّيْن**: جُبٌّ في جهنم.

وقيل: النون مبدلة من اللام، وهو من السِّجِلّ أي الكتاب.

* * *

فاعل

د

[**الساجر**]: يقال: الساجر: الموضع الملآن من ماء السيل.

* * *

فاعول

ر

[**ساجور**] الكلب(٣): معروف.

---

(١) انظر هذه الأقوال وغيرها في كلام الشوكاني عن «سجيل» في الآية ٨٢ من سورة هود، فتح القدير: (٢/٥١٥-٥١٦).

(٢) سورة المطففين: ٨٣/٧ ﴿كلا إن كتاب الفجار لفي سجين. وما أدراك ما سجين﴾ وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٥/٣٨٨).

(٣) ساجور الكلب: قلادة أو خشبة توضع في عنق الكلب.

فَعَال، بفتح الفاء

ح

[سَجاح]: اسم امرأة من بني تميم(١) من ولد يربوع بن حنظلة، وكانت تعبر الرؤيا، ثم تَنَبَّت(٢) فتزوجها مسيلمة. قال فيها الطرماح(٣):

لعمري لقد سارت سجاحِ بقومها
فلما أتت جو اليمامة حَلَّتِ

وقال فيها بعض بني تميم(٤):

أضحت نبيَّتنا أنثى نطوف بها
وأصبحت أنبياء الناس ذُكرانا

* * *

و [فِعال]، بكسر الفاء

ل

[السِّجال]: جمع سَجْل.

ويقال: الحرب **سجال**: من المساجلة.

* * *

فَعُول

ر

[السَّجُور]: ما يسجر به التنور.

م

[السَّجوم]: عين سجوم: تسجم الدمع.

* * *

(١) وهي: سجاح بنت الحارث بن سويد التميمية، كانت شاعرة أديبة عارفة بالأخبار، رفيعة الشأن في قومها، ثم تنبأت أيام الردة في عهد أبي بكر، وكانت في الجزيرة الفراتية وعرفت الديانات السماوية من نصارى تغلب، ولما توفي الرسول ﷺ أقبلت لمحاربة أبي بكر، وقد تبعها كبار قومها من تميم، ونزلت باليمامة، وتزوجها مسيلمة، ولما يئست من محاربة المسلمين، عادت إلى الجزيرة، ثم أسلمت وهاجرت إلى البصرة حيث توفيت نحو سنة: (٥٥ هـ) - انظر في أخبارها تاريخ الطبري: (٣/٢٦٧-٢٧٥)، والأغاني: (١٤/٨٨).

(٢) في (م) وحدها: «تنبأت».

(٣) ديوانه: (٦٢)، وفيه «عزَّ اليمامة» بدل «جُوَّ اليمامة». وهو من قصيدته التي فيها:

تميمٌ بُطرْقِ اللُّؤمِ أَهْدَى مِنَ القَطا ولو سلكتْ طُرْقَ المكارمِ ضلَّت

(٤) البيت لعطارد بن حاجب بن زرارة التميمي، وانظر تاريخ الطبري: (٣/٢٧٤)، والأعلام: (٤/٢٣٦).

فَعِيل

ح

[السَّجيح]: سير سجيح: أي سهل.

ر

[السَّجير]: الصديق، وجمعه: سجراء.

س

[السَّجيس]: يقال: لا آتيك سجيس عجيس، وسجس الأوجس: أي أبداً.

ل

[السَّجيل]: الضرع العظيم الطويل.

* * *

و [فَعيلة]، بالهاء

ح

[السَّجيحة]: الطبيعة.

ل

[السَّجيلة]: يقال: دلوٌ سجيلة: أي ضخمة، قال[1]:

خذها وأعط عمك السجيلهْ
إن لم يكن عمك ذا حليله

يعني: أن العَزَب أقوى من المتزوج.

وخُصْيَةٌ سجيلة: أي مسترخية الصَّفَن.

ي

[السَّجيَّة]: الطبيعة.

* * *

فِعِلّ، بكسر الفاء والعين وتشديد اللام

ل

[السِّجِلُّ]: الرقعة يكتب فيها. قال الله تعالى: ﴿يوم نطوي السماء كطيِّ

(١) البيت في اللسان (سجل) دون عزو.

السجل للكتاب ﴾[1] قرأ الكوفيون: للكتب، بالجمع. والباقون بالواحد: أي كطيِّ الصحيفة من أجل ما كتب فيها، كما يقال: أنا أكرمك لفلان: أي من أجله.

قيل: اشتقاقه من السَّجْل: وهو الدلو، لأنه يتضمن أحكاماً، وقيل: اشتقاقه من المساجلة، وقيل: إن السجلّ اسم رجل كان يكتب للنبي عليه السلام. وقيل: السجل: اسم مَلَكٍ يطوي الصحف.

* * *

الملحق بالخماسي

فَعَنْعل، بالفتح

ل

[**السَّجَنْجَل**]: المرآة.

ويقال: **السجنجل**: الزعفران، وعليهما ينشد قول امرئ القيس[2]:

تراثبها مصقولة كالسجنجل

(أي: كالمرآة)[3]. ويروى: بالسجنجل: أي بالزعفران.

ويقال: **السجنجل**: رومي.

* * *

---

(١) سورة الأنبياء: ٢١/ ١٠٤ ﴿يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين﴾ وانظر في قراءتها وتفسيرها فتح القدير: (٣/ ٤١٤)؛ والكشاف للزمخشري: (٢/ ٥٨٥).

(٢) ديوانه: (١٥)، وصدره:

مهفهفةٌ بيضاءُ غيرُ مفاضةٍ

(٣) ما بين القوسين ساقط من (ت) وحدها.

الأفعال

فَعَلَ بالفتح، يَفْعُل بالضم

د

[سَجَدَ] سجوداً: إذا تطامن وانحنى، ومنه السجود في الصلاة، قال الله تعالى: ﴿ تراهم رُكَّعاً سُجَّداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ﴾[1] وفي الحديث[2]: «أمر النبي عليه السلام أن يُسْجَد على سبعة آراب: اليدين والركبتين والقدمين والجبهة» قال الشافعي: ومن وافقه: يجب السجود على هذه السبعة، وقال أبو حنيفة: يجب السجود على الجبهة والراحتين، والباقي مسنون، وعنه: لا يجب السجود إلا على الجبهة فقط. قال: فإن اقتصر على السجود على الأنف دون الجبهة أجزأه. وقال أبو يوسف ومحمد والشافعي: لا يجزئه؛ وقوله تعالى: ﴿ واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾[3] قيل: كان السجود في شريعتهم مقدماً على الركوع. وقيل: الواو توجب الاشتراك، ولا توجب الترتيب. وقرأ يعقوب والكسائي: ﴿ فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا ﴾[4] بتخفيف ألا على الأمر، أي: يا هؤلاء اسجدوا، ويروى أنها قراءة ابن عباس والحسن والزهري

(١) سورة الفتح: ٤٨/ ٢٩.

(٢) هو في كتب الأمهات (الصلاة)؛ من حديث ابن عباس من طريق طاوس الصنعاني اليماني: فقد أخرجه البخاري في صفة الصلاة، باب: السجود على سبعة أعظم، رقم (٧٧٦ و ٧٧٧ و ٧٧٩) ومسلم في الصلاة، باب: أعضاء السجود والنهي عن....، رقم (٤٩٠) وأحمد في مسنده: (١/ ٢٠٦، ٢٠٨)؛ ولفظة: (آراب) جاءت في بعضها (أعظم)، وهي جمع (إرب) وهو العضو.

(٣) سورة آل عمران: ٣/ ٤٣ وأولها ﴿ يا مريم اقنتي لربك... ﴾.

(٤) سورة النمل: ٢٧/ ٢٤، ٢٥ ﴿ ... وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون. ألاّ يسجدوا لله الذي يخرج الخَبء في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ﴾. وانظر في قراءتهما وتفسيرهما الكشاف: (٣/ ١٤٥)، وفتح القدير: (٤/ ١٣٣-١٣٤).

كقوله[1]:

ألا يا اسلمي يا دارَ مَيَّ على البلى
ولا زال مُنْهَلاً بجرعائكِ القَطْرُ

وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة بالتشديد. وهو رأي أبي عبيد، والباقون أن لا بتبيين النون؛ قال الكسائي: (أن) في موضع نصب، أي: فصدَّهم أن لا يسجدوا؛ وقال علي بن سليمان: (أَنْ) في موضع نصب على البدل من «أعمالهم».

وقيل: في موضع خفض على البدل من «السبيل». وقال الأخفش: أي لأن لا يسجدوا[2].

ويقال: **سجدت** الدابة: إذا خفضت رأسها، لِتُرْكَب.

وأصل **السجود**: الخشوع والتواضع. يقال: سجد البعير: إذا خفض رأسه ليُرْكَب، قال[3]:

ساجد المنخر لا يرفعه
خاشع الطرف أصمُّ المستمع

وقال[4]:

بجمعٍ تَضِلُّ البُلْقُ في حَجَراته
ترى الأكم فيه سُجَّداً للحوافر

حجراته: أي نواحيه، واحدتها حَجْرة. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ألم تر أن اللهَ يسجد له مَنْ في السماوات والأرض طوعاً وكَرْهاً﴾[5]، وقوله تعالى: ﴿ولله يسجد من في السماوات والأرض والشمسُ والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب﴾[6].

(١) البيت مطلع قصيدة لذي الرمة، ديوانه: (١/٥٥٩)، وتخريجه هناك، وهو من شواهد النحويين، انظر أوضح المسالك: (١/١٦٥)، وشرح شواهد المغني: (٢/٦١٧) وشرح ابن عقيل: (١/٢٦٦) ويستشهد به المفسرون، كذلك انظر فتح القدير والكشاف.

(٢) انظر أوجه أعراب الآية في إعراب القرآن للنحاس..

(٣) لم نجده.

(٤) عجزه في اللسان (سجد) دون عزو.

(٥) سورة الحج: ٢٢/١٨.

(٦) سورة الرعد: ١٣/١٥.

وقيل: سجودها لأنه يُسْجَد[1] من أجلها.

ويقال: **سجدت** النخلة: إذا مالت، ونخلٌ سواجد. قال الفراء في قوله تعالى: ﴿والنجم والشجر يسجدان﴾[2] أي: يستقبلان الشمس ويميلان معها حين ينكسر الفيء.

وسجود كل شيء من الحيوان والجماد: دوران ظله.

والسجود: التحية، وكانت تحيتهم السجود بمنزلة المصافحة لنا اليوم. ومنه قوله تعالى: ﴿وخَرُّوا له سُجَّداً﴾،[3] قال أسعد تُبَّع[4]:

قد كان ذو القرنين جدي مسلماً
ملكاً تدين له الملوك وتسجد

وقوله تعالى: ﴿وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم﴾[5] قيل: إنه كان مثل السجود في الصلاة تكريماً لآدم عليه السلام، وليس سجود عبادة، وقيل: السجود الذي أُمروا به لآدم هو الخضوع له كقوله:

(١) في (د) وحدها: «يُسْجَد لله من أجلها».

(٢) سورة الرحمن: ٥٥/٦.

(٣) سورة يوسف: ١٢/١٠٠ ﴿ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً...﴾.

(٤) البيت من قصيدة له قافيتها دال مكسورة، وستأتي أبيات منها في الحديث عن (ذي القرنين) عند المؤلف ورواية البيت مع ما بعده كما يلي:

قد كان ذو القرنين جديَ قد أتى ... طرفَ البلادِ من المكانِ الأبعدِ
مَلَكَ المغاربَ والمشارقَ يبتغي ... أسبابَ أمرٍ من حكيمٍ مرشدِ

وجاء رواية البيت في شرح النشوانية: (١٠٨) كما في المتن، وأما روايته مع ما بعده عند الهمداني في الإكليل: (٨/٢٦٠) فهي:

إذْ كان ذو القرنين جَدِّيَ مسلماً ... فمتى تراهُ لهُ المقاولُ تسجدِ
طاف المشارقَ والمغاربَ عالماً ... يبغي علوماً من كريم مرشدِ

ورواية عجزه في اللسان (سجد): ملك تدين له الملوك وتسجدُ.

(٥) سورة البقرة: ٢/٣٤ ﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين﴾.

هل رامنا معشرٌ ممن يحاربنا
إلا أقروا لنا بالفضل أو سجدوا

وقيل: كان السجود للمخلوقين مباحاً إلى وقت النبي عليه السلام، ثم حُظر السجود إلا لله عز وجل.

ر

[سَجَرَ]: التَّنُّوْرَ: أي أحماه، قال الله تعالى: ﴿ثم في النار يُسْجَرون﴾(١) أي: يُوقَدون؛ وقيل: أي يلقون في النار كما يُلقى الحطب. وقيل: أي تُملأ بهم النار.

وسجر الشيءَ: إذا ملأه. والمسجور: الملآن، قال النمر بن تولب يذكر وعلاً(٢):

إذا شاء طالع مسجورةً
ترى حولها النبعَ والسَّاسما

مسجورة: عين مملوءة. والنبع: شجر والساسمَ: شجر أسود. ومنه قوله تعالى: ﴿والبحر المسجور﴾(٣).

وقيل: البحر المسجور: المُوْقَد. ويروى أن البحر يسجر يوم القيامة فيكون ناراً. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: ﴿وإذا البحار سُجِرَتْ﴾(٤) بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

(١) سورة غافر: ٤٠/٧٢ ﴿في الحميم ثم في النار يسجرون﴾.
(٢) البيت له في اللسان (سسم)، وفي هامش كتاب الأفعال (٣/٤٩٦).
(٣) سورة الطور: ٥٢/٦.
(٤) سورة التكوير: ٨١/٦. وذُكرت هذه القراءة في فتح القدير: (٥/٣٧٧) وقال: إن قراءة الجمهور سُجِّرت بتشديد الجيم.

وسجرت الناقة سَجْراً وسجوراً: إذا مَدَّتْ حنينها، قال[1]:

حنَّت إلى بَرْقٍ فقلتُ لها قُرِي
بعضُ الحنينِ فإن سجرك شائقي

ل

[سَجَلَ] الماءَ سَجْلاً: أي صَبَّه.

وسجل به: أي رمى به.

م

[سَجَمَ]: السجوم: السيلان، يقال: سَجَمَ الدَّمْعُ فهو ساجم. وسَجَمت العين دمعها سَجْمّاً: أي صَبَّتْه فهو مسجوم، يتعدى ولا يتعدى، قال الهذلي[2]:

تذكرت شجواً ضافني بعد هجعةٍ
على خالد والعين دائمة السَّجْمِ

وأرض مسجومة: أي ممطورة.

ن

[سَجَنَ]: السَّجْن: الحبس، قال الله تعالى: ﴿ليسجننه حتى حين﴾[3] وقرأ

(١) البيت في اللسان والتاج (سجر) ثاني ثلاثة أبيات نسباها إلى أبي زُبَيد الطائي أو إلى الحزين الكناني وروايته فيهما:

حنَّت إلى ... إلخ

وبرق وبرك: اسما موضعين ذكرهما ياقوت في معجمه، واستشهد بالبيت في برق: (١/ ٣٨٨) ونسبه مع بيتين مختلفين قبله وبعده إلى ابن أرْطاة، وروايته فيه:

حنَّت إلى برك فقلت لها فِري ... بعض الحنين فإن وجدك شائقي

ولا شاهد فيه لحلول «وجدك» بدل «سجرك». و«قري» في رواية المؤلف واللسان والتاج تروى بضم القاف من الوقار كما ذكر اللسان والتاج، وتروى بكسرها من الوِقْر، وهي في رواية ياقوت بالفاء من الوَفْر. وسبقت ترجمة أبي زبيد والحزين الكناني أما ابن أرْطاة: فلعله عبد الرحمن بن أرطاة المحاربي شاعر غير مكثر كان منقطعاً إلى بني أمية توفي نحو عام (٥٠ هـ) والأبيات كما في اللسان والتاج في مدح الوليد بن عثمان بن عفان.

(٢) البيت لأبي خراش الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/ ١٥١)، وروايته:

أرِقتُ لهمٍّ ضافني بعد هجْعَةٍ ... على خالد فالعينُ دائمةُ السَّجْمِ

(٣) سورة يوسف: ١٢/ ٣٥ ﴿ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننَّه حتى حين﴾ وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٣/ ٢٥).

يعقوب قوله تعالى: ﴿قال رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِليّ﴾[1] بفتح السين، وحكى أبو حاتم أنها قراءة عثمان بن عفان، وقال طرفة[2]:

لعمرك ما شَيْءٌ علمت مكانه
أحق بسجنٍ من لسان مذللِ

وقال آخر[3]:

ولا تسجُنَنَّ الهمَّ إن لسَجْنه
عَناءً وحمِّلْهُ المطيَّ النواجيا

و

[سَجَوَ]: السَّجْو: السكون. سجا الليل: إذا سكن وغطى كُلَّ شيء بظلمته. يقال: إنما سكونه لسكون ما فيه، قال الله تعالى: ﴿والليل إذا سجا﴾[4]. قال[5]:

يا حبذا القمراء والليلُ الساجْ
وطُرقٌ مثلُ مُلاء النَّسَّاجْ

وسَجا البحرُ سَجْواً: إذا سكنت أمواجه، قال:

يا مالك البحر إذا البحر سجا
وهبَّتِ الأرواح تجري وجرى

وعينٌ ساجية: أي فاترة النظر، قال عثمان بن إبراهيم الجمحي: إني أعرف في العين إذا عرفت وإذا أنكرت وإذا هي لم تعرف ولم تنكر. إذا عَرَفَتْ تحوص

(١) سورة يوسف: ١٢/ ٣٣ ﴿قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصبُ إليهن وأكن من الجاهلين﴾ وانظر هذه القراءة ليعقوب وعثمان بن عفان وغيرهما في فتح القدير: (٣/ ٢٣).

(٢) البيت ليس في ديوان طرفة بشرح الأعلم الشنتمري ط. مجمع اللغة بدمشق.

(٣) البيت في اللسان (سجن) دون عزو، وفي روايته: «المهارَى» بدل «المطيَّ» والمهارى: جمع المهرية من الإبل منسوبة إلى مَهْرَة بن حيدان القبيلة اليمنية المعروفة.

(٤) سورة الضحى: ٩٣/ ٢.

(٥) البيت في اللسان (سجا) منسوب إلى الحارثي – دون ذكر اسمه – وهو في اللسان والتاج (قمر) دون عزو، ولعل المراد بالحارثي جعفر بن علبه الحارثي أو عبد الملك الحارثي.

وإذا أنكَرَتْ تجحظ، وإذا لم تعرف ولم تنكر تسجو: أي تسكن.

* * *

فَعَل يَفْعَل، بالفتح

ع

[سَجَعَ]: السَّجْع في الكلام: أن يؤتى به على قافية كقوافي الشعر من غير وزن، كقول النبي عليه السلام[1]: «فمن أراد السلامة فليحفظ ما جرى به لسانه، وليحركَنَّ ما انطوى عليه جَنانه، وليُحْسن عمله، وليُقَصِّرْ أملَه».

وسَجَعَت الحمامةُ سجعاً: إذا طَرَّبت في صوتها. وحمائم سُجَّع وسواجع، قال[2]:

إذا سجعت حمامةُ بطنِ وَجٍّ
على بيضاتها تدعو هديلا

وقال العجاج[3]:

حمامة هاجت حماماً سُجَّعاً

وسجعتِ الناقة: إذا مدَّت حنينها.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ح

[سَجِح]: رجل أسجح، ووجه أسجح: أي مسدل، معتدل الصورة، قال[4]:

ووجهٌ كمرآة الغريبة أَسْجَحُ

ر

[سَجِرَ]: السُّجْرَة: حمرة في العين.

(١) وكان السجع لا يأتي في كلامه ﷺ إلا عفو الخاطر، وكان ﷺ يكره تعمده قال ﷺ: «أسجع كسجع الكهان» وقد أخرجه أبو داود في الديات، باب: دية الجنين، رقم (٤٥٦٨).

(٢) البيت في التاج (سجع) دون عزو، ولفظ آخره «الهديلا». ووج هو: الاسم القديم للطائف.

(٣) البيت في التاج (سجع) منسوب إلى رؤبة، وهو في ديوانه: (٨٧)، وقبله:

هاجتْ ومثلي نَوْلُهُ أن يَرْبَعَا

(٤) الشاهد لذي الرُّمة، ديوانه: (٢/١٢١٧)، وروايته بتمامه:

لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفرى أسيلَةٌ وخدٌّ كمرآةِ الغريبةِ أسجحُ

والأذن الحشر: اللطيفة المحددة. والذفريان: عظمان في أعلى العنق. وخص مرآة الغريبة وهي التي تتزوج إلى غير قومها فليس لها من يعتني بها ويصلح ما يشينها فهي تهتم بجلاء مرآتها لأنها تعتمد عليها في تزينها. والبيت في اللسان (سجح) برواية المؤلف «ووجهُ كمرآة... إلخ» إلا أنه قال: وروايةُ «وخدٌّ» أشهر.

تخالط بياضها يقال: عين سجراء، ومنه قيل للماء الذي فيه كُدُورَة: أسجر، قال[1]:

بغريضِ ساريةٍ أَدرَّتْهُ الصَّبا
من ماءِ أسجرَ طَيِّبِ المستنقع

سس

[سَجِسَ] الماءُ سَجَساً، فهو سَجِسٌ: إذا تغيَّر.

* * *

الزيادة

الإفعالُ

ح

[الإسجاح]: أسجح: أي أحسن، يقال: مَلَكْتَ فَأسجحْ: أي أحْسِن العفوَ، قال عقيبة الأسدي[2]:

مُعاوِيَ إننا بشرٌ فأسجِحْ
فلسنا بالجبالِ ولا الحديدِ

(١) البيت للحادرة ويقال له: الحويدرة وهو: قطبة بن أوس الغطفاني الذبياني، شاعر جاهلي مجهول الوفاة، وانظر البيت في ديوانه: (٤٧) وروايته «كغريض» وهو المناسب فقبله:

وإذا تُنازعُكَ الحديثَ رأيتَها حَسَناً تَبَسُّمُها لذيذ المكرع

والغريض: الماء الطري. والبيت في التاج (سجر) منسوب إلى الحويدرة، وفي اللسان (سجر) دون عزو..

(٢) هو عقيبة بن هبيرة الأسدي، شاعر مخضرم، توفي نحو سنة (٥٠ هـ)، والبيت هو الأول من أبيات له في حكم الأمويين، وبعده:

فهبنا أمةً ذهبت ضياعا يزيدُ أميرُها وأبو يزيدِ
أكلتم أرضنا فجردتموها فهل من قائمٍ أو من حصيدِ

والبيت استشهد به سيبويه في كتابه: (١/ ٣٤، ٣٥٢، ٣٧٥، ٤٤٨) برواية عجزه على نصب القافية: (فلسنا بالجبالِ ولا الحديدا) وتبعه عدد من النحويين على اعتبار (بالجبال) مجرورة بحرف الجر الزائد في محل نصب خبر ليس فعطفوا (ولا الحديدا) على محل إعراب (بالجبال) وقد اعترض على هذا عدد من أئمة اللغة منهم المبرد في الكامل وأبو أحمد العسكري في التصحيف حيث قال: «ومما غلط فيه النحويون من الشعر، ورووه على ما أرادوه، ما روي عن سيبويه عندما احتج به – أي هذا البيت – في نسق الاسم المنصوب على المخفوض، وقد غلط على الشاعر، لأن القصيدة مشهورة، وهي مخفوضة كلها – الخزانة: (٢/ ٢٦٠) – وممن اعترض على هذا، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، في مقدمة كتابه الشعر والشعراء، حيث قال: «قال أبو محمد: وقد رأيت سيبويه يذكر بيتاً يحتج به في نسق الاسم المنصوب على المخفوض، على المعنى لا على اللفظ» وذكر البيت ثم قال: «كأنه أراد لسنا الجبالَ ولا الحديدا، فرد الحديدَ على المعنى، قبل دخول الباء، وقد غلط على الشاعر، لأن هذا الشعر له مخفوض» – (الشعر والشعراء: ٣٢).

د

[**الإسجاد**]: إدامة النظر مع سكون.

قال أبو عمرو: يقال: **أسجد**: إذا طأطأ رأسه وانحنى، يقال: أسجد البعيرُ: إذا خفض رأسه ليُركب، قال[1]:

فضولُ أَزِمَّتِها أسجدتْ
سجودَ النصارى لأربابها

ودراهم **الإسجاد**: دراهم كانت عليها صورٌ إذا رأوها سجدوا لها.

ف

[**الإسجاف**]: أسجف الليل، مثل أسدف.

وأَسْجَفَ السِّتْرَ: إذا أرخاه.

ل

[**الإسجال**]: أسجله: أي أعطاه سَجْلاً.

والمُسْجَلُ: المتداول لكل أحد، من شاء أخذ منه، وعن محمد بن الحنفية في قول الله تعالى: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾[2] قال: هي مُسْجَلَةٌ للبَرِّ والفاجر.

* * *

التفعيل

ر

[**التسجير**]: شَعرٌ مُسَجَّر أي: مُنَشَّر، قال[3]:

عشيَّةَ أبدَتْ لي قواماً يَزِينُها
وفرعاً على المتنين وَحْفاً مُسَجَّراً

---

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالي – المتوفى نحو سنة (٣٠ هـ)، ديوانه وروايته مع ما قبله:

فلما لوين على معصمٍ وكف خضيب وأسوارها
فضول أزمتها أُسجدت سجود النصارى لأحبارها

وجاء البيت في اللسان (سجد) برواية «لأربابها» وكذلك في التكملة ثم ذكرا صحته.

(٢) سورة الرحمن: ٥٥ / ٦٠، وذكر قول ابن الحنفية وغيره في فتح القدير: (٥ / ١٤٢)، وذكر أن هذه الآية هي إحدى ثلاث آيات في القرآن كثرت فيها الأقوال حتى قيل في كل واحدة منها مئة قول.

(٣) لم نجده.

وقوله تعالى: ﴿وإذا البحار سُجِّرت﴾[1] قيل: هو من قوله ﴿والبحر المسجور﴾[2]: أي ملئت وفاض بعضها إلى بعض وصارت بحراً واحداً. مثل قوله: ﴿وإذا البحار فجرت﴾[3] وقيل: أي أوقدت فصارت ناراً، وهي جهنم من قوله تعالى: ﴿في النار يسجرون﴾.[4]

وقيل: سُجِّرَتْ أي: يبست وغاض ماؤها.

ف

[التسجيف]: إرخاء السجف.

و

[التسجية]: تغطية الميِّت بثوب.

* * *

المفاعَلة

ل

[المساجلة]: المفاخرة والمغالبة، مأخوذ من السَّجْل، وهو الدلو المملوءة، قال[5]:

من يساجلْني يساجلْ ماجداً
يملأ الدلوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ
برسول الله وابني بنته
وبعباس بن عبد المطلبْ

* * *

الانفعال

ر

[الانسجار]: المنسجر: المسترسل. يقال: انسجرت الإبلُ في سيرها: إذا أسرعت.

---

(١) سورة التكوير: ٨١/٦ وتقدمت.

(٢) سورة الطور: ٥٢/٦.

(٣) سورة الانفطار: ٨٢/٣.

(٤) سورة غافر: ٤٠/٧٢ وتقدمت.

(٥) البيتان للفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب، والبيتان معاً في (س، ت، ب) والبيت الثاني ليس في (ل٢، د، ك، م).

ل

[**الانسجال**]: انسجل الماءُ: إذا انصب.

م

[**الانسجام**] انسجم: أي سال.

* * *

التفاعل

ل

[**التساجل**]: تساجلوا: أي تفاخروا.

* * *

الافْعِلاَّل

هر

[**الاسجهرار**]: اسْجَهَرَّت الرماح: أي أقبلت شوارع.

واسجهرّ النباتُ: أي طال.

والمُسْجهرّ: الأبيض.

ويقال: **المسجهرّ** المنبسط، قال عدي ابن زيد[1]:

ومَجُودٍ قد اسْجَهَرَّ تَناوِيـ
ـرُ كَلَونِ العهونِ في الأعلاقِ

تناوير: جمع تنوير النبات، وهو خروج نَوْرِه: أي زهره.

* * *

(١) البيت له في ديوانه: (١٥٢)، والمجود: الذي جاده المطر، والتناوير: الزهور. والأعلاق: جمع عِلْق، وهو: المال الكريم والشيء النفيس.

باب السين والحاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ر

[السَّحْر]: الرئة، يقال للجبان: انتفخ سَحْرُه.

ويقال لما يُئِس[1] منه: صريم سَحْر.

يقال: ذهب ماله صريمَ سَحْر: أي باطلاً، قال[2]:

أيذهب ما ملكت صريم سَحْرٍ
طليقاً إنَّ ذا لهو العجيبُ

ق

[السَّحْق]، بالقاف: الثوب البالي، وفي حديث علي[3] رضي الله تعالى

(١) جاء في الأصل (س) وفي (ت، د، ب): «لما يُئِسَ منه» وهي في (س، ت) مضبوطة ضبط قلم، وجاء في بقية النسخ: «لما يَبِس منه» وجاء في اللسان والتاج (سحر) بعد البيت شرحاً له ما نصه: «معناه: مصروم الرئة مقطوعها، وكل ما يَبِس منه فهو صريمُ سَحْرٍ. أنشد ثعلب:

تقول ظعينتي لما استقلَّت ... أتتركُ ما جمعتَ صريم سحر

وصُرِم سَحْرُه: انقطع رجاؤه، وقد فسر صريم سحر بأنه: مقطوع الرجاء». وهاتان العبارتان الأخيرتان بعد هذا البيت الذي أنشده ثعلب، كما جاءتا في اللسان والتاج، تفيدان اليأس وانقطاع الرجاء، أي «ما يُئِسَ منه». ويبقى إشكال آخر في عبارة «لما يَبِس منه» كما جاءت في بقية النسخ واللسان والتاج، وهو أن الضمير في «منه» هو ضمير المفرد المذكر الغائب، وليس في العبارة قبله اسم مفرد مذكر يعود عليه الضمير. (والذي يبدو لنا – والله أعلم – هو أن في شرح عبارة «صريم سحر» اضطراب لغوي قديم، فالصريم: ما يبس من النبات، بعد صرامه، ويقال لما يَبِس منه صريم سحرٍ، كما يقال أيضاً لما يُئِس منه صريم سحر، أي: ذهب وانقطع الرجاء في عودته، وسحر: اسم المكان الذي أحرق الله جنته فأصبحت كالصريم. سورة القلم ٦٨ / ٢٠).

(٢) البيت في اللسان والتاج (سحر) دون عزو، وروايته فيهما: «ظَليفاً» بدل «طليقاً» والظَّليفُ: ما ذهب باطلاً بغير حق، أو مجاناً بدون ثمن.

(٣) لم نعثر عليه بهذا اللفظ، وورد بمعناه، انظر الحديث الذي بعده.

عنه: كَفَّنْتُ النبيَّ ﷺ في ثوبين يمانيين أحدهما سَحْقٌ، وقميصٍ كان يتجمل به.

ل

[السَّحْلُ]: الثوب الأبيض، والجمع: سحول، وفي حديث[1] عائشة: كُفِّن النبي عليه السلام في ثلاثة أثواب سُحُولٍ كرسفٍ: أي عُطْبٍ.

[والسَّحْلُ]: النقد من الدراهم، قال أبو ذؤيب[2]:

فباتَ بجَمْعٍ ثم تَمَّ إلى منى
فأصبح رأداً يبتغي المِزجَ بالسَّحْل

أي: يبتغي العسلَ بالدراهم.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ف

[السَّحْفة]: الشحمة التي هي في الظهر ملتزقة بالجلد.

* * *

فُعْلٌ بضم الفاء

ت

[السُّحْت]: ما لا يحل كسبُه وأكلُه. قال الله تعالى: ﴿أكّالون للسحت﴾[3] وفي حديث[4] عكرمة: «لا تأكل ثمن الشجر فإنه سُحْت» يعني الكلأ الذي لم يحتش.

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز، باب: الثياب البيض للكفن، رقم (١٢٠٥) ومسلم في الجنائز، باب: في كفن الميت، رقم (٩٤١) وانظر حديثها في الفائق: (٢/١٥٩) و النهاية: (٣٤٧) ولفظه فيهما «كُفِّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب سحولية كُرْسف، ليس فيها قميص ولا عمامة» وروي بفتح السين وضمها، فالفتح منسوب إلى السحول وهو القصّار لأنه يسحلها أي يغلسها أو نسبة إلى سحول وهي منطقة باليمن، أو إلى الجمع (سُحول) وهو الثوب الأبيض النقي، وكانت منطقة السَّحُوْل في اليمن مشهورة بنسيجها.

(٢) ديوان الهذليين: (١/٤١). وجَمْعٌ: المزدلفة، والرأد: الطالب، والمزج: العسل، والسَّحْل: الدراهم نقداً.

(٣) سورة المائدة: ٥/٤٢ ﴿سماعون للكذب أكالون للسحت..﴾.

(٤) هو مولى ابن عباس، تابعي من أعلم الناس، انظره بمعناه (سحت) في الفائق: (٢/١٥٨) والنهاية: (٢/٣٤٥).

ر

[السُّحْر]: لغة في السَّحْر، وهو الرئة.

ق

[السُّحْق]: البُعد، يقال: بعداً له وسُحقاً، قال الله تعالى: ﴿فسُحْقاً لأصحاب السعير﴾[1].

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

ر

[السُّحْرَة]: السَّحَر.

م

[السُّحْمة]: السواد.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[السَّحَر]: يقال: لقيته سَحَرَ[2]، معرفة لا ينوَّن، وينكَّر فيقال: لقيته سحراً بالتنوين، قال الله تعالى: ﴿إلا آل لوط نجيناهم بِسَحَرٍ﴾[3]، قال الأخفش: صرفَ سَحَراً لأنه نكرة، ولو أراد سحراً بعينه لقال: سَحَرَ، غير مُجرى.

والسَّحَر: آخر الليل قبل الفجر، والجمع: أسحار، قال الله تعالى: ﴿والمستغفرين بالأسحار﴾[4].

والسَّحَر: الرئة.

(١) سورة الملك: ٦٧/ ١١ ﴿فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير﴾.

(٢) في (ل٢، ك، م): «يقال: لقيته سَحَرَ بعينه».

(٣) سورة القمر: ٥٤/ ٣٤ ﴿إنا أرسلنا عليهم حاصباً إلا آل لوط نجيناهم بِسَحَرٍ﴾ وانظر قول الأخفش في فتح القدير: (٥/ ١٢٧).

(٤) سورة آل عمران: ٣/ ١٧ ﴿الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار﴾.

وذو سَحَرٍ: اسم ملك من ملوك حِمْيَر، وهو بريل[1] ذو سحر بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير الأصغر، وهو أحد الملوك الثمانية الذين يسمون المثامنة. قال فيهم الشاعر[2]:

مثامنةُ المُلْكِ من حميرٍ
أولو الأَمرِ من سَبَإٍ الأصغرِ
همُ: ذو خليلٍ، وذو ثعلبان
وذو عثكلان وذو سَحَرٍ
وذو قصر صرواح، مع ذي مقارٍ
وذو جَدَنٍ، ثم ذو حَزْفَرِ

م

[السَّحَمُ]: شجر، قال النابغة[3]:

إن العُرَيْمةَ مانعٌ أرماحنا
ما كان من سَحَمٍ بها وصفار

العُرَيمة: رملة لبني فزارة. والصفار: نبت.

و

[السَّحا]: الخفافيش، الواحدة: سحاة.

وسحا كلِّ شيء: قِشْرُه.

* * *

و [فَعَلَة] بالهاء

ر

[السَّحَرة]: جمع: ساحر، قال الله

---

(١) قال الهمداني في الإكليل: (٢/٢٦٦) ما خلاصته أنَّ الاسم (بريل) مخفف من (برئ إل) فسهل وقيل (بريل)، ونسبه عنده ينتهي إلى سبأ الأصغر.

(٢) لعل الأبيات من شعر المؤلف – ولم نجدها عند الهمداني، والمثامنة: من الأذواء عند الهمداني هم: ذو سحر، وذو ثعلبان، وذو خليل، وذوعثكلان، وذو مقار، وذو جدن، وذو مناخ، وذو صرواح، وفي العدد اختلاف أسماء.

(٣) والبيت بهذه الرواية في اللسان (سحم) وفي معجم ياقوت (العُرَيْمة: ٤/١١٥)، وروايته في ديوانه: (١٠٧): «إن الرُّمَيْثَةَ..». إلخ والرميثة جاءت في بيت سابق من القصيدة ولا فائدة من تكرارها في هذا البيت.

تعالى: ﴿السَّحَرة سُجَّداً﴾[1].

ن

[السَّحَنة]: لين البشرة.

و

[السَّحاة]: الخُفّاش.

وسحاة البيضة ونحوها: قشرتها.

والسَّحاة: الساحة، يقال: لا أَرَيَنَّك بسَحْسَحي وسَحاتي.

* * *

فُعُلٌ، بضم الفاء والعين

ت

[السُّحُت]: لغة في السُّحْت، وهو كل حرام يلزم آكلَه العار. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب ﴿للسُّحُت﴾[2] بالضم في جميع القرآن، وهو رأي عبيد.

ق

[السُّحُق]: البُعد؛ وقرأ الكسائي ويعقوب ﴿فسُحُقاً لأصحاب السعير﴾[3].

ل

[السُّحُل]: جمع سَحْل، وهو الثوب الأبيض، قال[4]:

كالسُّحُل البيض جلا لَوْنَها
سحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

* * *

(١) سورة طه: ٢٠ / ٧٠ ﴿فألقي السحرة سجداً قالوا آمنا برب موسى وهارون﴾.

(٢) سورة المائدة: ٥ / ٤٢ ﴿سماعون للكذب أكالون للسحت...﴾، والمائدة: ٥ / ٦٢ ﴿وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون﴾، والمائدة: ٥ / ٦٣ ﴿لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون﴾.

(٣) سورة الملك: ٦٧ / ١١ ﴿فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير﴾ وذكر قراءتها بالتخفيف والتثقيل في الكشاف: (٤ / ١٣٧).

(٤) البيت للمتنخل الهذلي، ديوان الهذليين: (٢ / ١٠)، وهو في وصف بقر الوحش، والنِّجاء: السحاب، والحَمَل: الأسود من السحاب أيضاً، والأسول: المسترخي. والبيت في اللسان (سحل).

الزيادة

أَفعل، بالفتح

م

[**الأَسْحَمُ**]: الأسود، قال الأعشى[1]:

رضيعَي لِبانِ ثدي أُمٍّ تقاسما
بأسحمَ داجٍ عوضُ لا تتفرق

يعني الليل. وقال النابغة[2]:

عَفَى آيَها نسجُ الجنوبِ مع الصبا
بأسْحَمَ دانٍ مزنُهُ متصوِّبُ

يعني السحاب الأسود. وقال زهير[3]:

ويَذْوِدُها[4] عنه بأسحم مِذْوَدِ

يعني القَرْن.

* * *

و [إِفْعِل]، بكسر الهمزة والعين

ل

[**الإِسْحِل**]: شجر يُستاك به.

---

(١) ديوانه: (٢٣٦) وروايته: «رضيْعَيْ لبانٍ ثدي..» وكذلك جاء في التاج (عوض) وأما في اللسان فجاء كما هنا «رضيْعَيْ لبانِ ثدي..» إلخ وهو الصواب لأن في رواية الديوان والتاج جمع بين التنوين والإضافة.

(٢) ديوانه: (٢٦)، وروايته: «عفا آيهُ ريح..» وفي اللسان: «عفا آيه صوب..» وفي الديوان أيضاً: «وأسحم».

(٣) ديوانه: ط. دار الفكر (١٦٦)، وروايته مع صدره:

نجاء مُجِدٌّ ليس فيه وتيْرَةٌ وتذبيبها عنها بأسحم مذود

والنجاء: السرعة، والوتيرة: التلبث والفترة، والتذبيب: الدفاع والذب.

وهذه روايته في اللسان (سحم)، إلا أن فيه «عنه» بدل «عنها».

(٤) «وَيَذْوِدُها» هكذا جاء ضبط الكلمة في الأصل (س) وجاء ضبطها في (ت، م) بضم الذال وسكون الواو - ويَذْوُدُها، فتحول الشطر إلى بحر الكامل من بحر الطويل وهو وزن القصيدة، وبقية النسخ لم تضبط. وانظر التكملة (سحم).

قال امرؤ القيس[1]:

وتعطو برَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنّه
أساريعُ ظبيٍ أو مساويكُ إسْحِل

* * *

أُفعول، بضم الهمزة

ت

[الأُسْحوت]: رجل أُسْحوت، بالتاء بنقطتين: أي أكول شروبٌ من السُّحْت، وهو شدة الأكل والشرب.

* * *

و [أُفْعِيلَة]، بالهاء والياء والعين

ي

[الأُسحيّة]: القشرة.

أُفْعُلان، بضم الهمزة والعين

و

[الأُسْحُوان]: رجلٌ أُسحوان: كثير الأكل والشرب.

* * *

و [إِفْعِلان]، بكسر الهمزة والعين

م

[إِسْحِمان]: اسم جبل[2].

* * *

إفعالٌّ، بكسر الهمزة وتشديد اللام

ر

[الإِسْحَارُّ]: بقلةٌ يَسْمَنُ عليها المالُ.

(١) ديوانه: ط. ذخائر العرب (١٧)، وتعطو: تتناول. والرخص: اللين، والشثن: الخشن، والأساريع: دود صغار جمع: أسروع ويقال: لها اليساريع جمع: يسروع، وظبي: اسم رملة، وقال ياقوت في معجمه: ظبي: اسم رملة، وقيل: بلد قريب من ذي قار، واستشهد بالبيت، وذكر في اسم المكان وأساريعه أقوالاً أخرى - معجم ياقوت: (٤/٥٨-٥٩) -.

(٢) لم يأت في معجم ياقوت تحديد له. واكتفى بقول: وهو اسم جبل وإنه ينطق بلفظ تثنية أسحم كما ينطق بكسر فسكون فكسر - معجم ياقوت: (١/١٧٦).

قال سيبويه: ولا يُعْلَم على هذا المثال غيره. قال أبو بكر: ويقال: أَسْحَارٌ أيضاً، بفتح الهمزة، لغة.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ج

[المِسْحَج]: حمارٌ مِسْحَجٌ: يسحج الأرض بحوافره.

ل

[المِسْحَل]: حمار مِسْحل: أي نَهّاق.

والمِسْحَل: اللسان و الخطيب.

والمِسْحلان: حَلْقتان على طرفي شكيم[1] اللجام، إحداهما مُدْخلة في الأخرى.

ومِسْحل: اسم تابعة الأعشى الشاعر من الجن وهو القائل فيه[2]:

دعوت خليلي مسحلاً ودَعَوا له
جِهِنَّامَ جَدْعاً للهجين المذمَّمِ

والمِسْحَل: مبرد الخشب.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ل

[المِسْحَلَة]: المصقلة.

ن

[المِسْحنة]: المدمكة[3].

وي

[المِسْحاة]: المجرفة[4].

* * *

(١) الشكيم والشكيمة في اللجام: الحديدة المعترضة في الفم.

(٢) ديوانه: (٣٥٠)، وروايته: «جُهُنام» بضمتين وفي شرحه «جَهَنام» بفتحتين، وجاء «جِهِنَّام» في اللسان (سحل) و «جُهُنَّام» في اللسان (جهنم) وقال: جِهِنَّام: القعر البعيد وبه سميت جَهَنَّم لبعد قعرها؛ وجُهُنَام: اسم رجل. والكلمة من أصل أعجمي ولهذا اعتبر الأعشى تابعة خصومه هجيناً مذمما.

(٣) والمِدْمَك والمِدْمَكة: ما يوسع به الخبز، ودَمَكَهُ يَدْمُكُهُ دَمْكاً: طحنه.

(٤) المجرفة: هي الاسم العام للمسحاة في اللهجات اليمنية اليوم، وتنطق بفتح الميم.

مُفْعُلان، بضم الميم والعين

ل

[مُسْحُلان]: اسم موضع(١).

وشابٌّ مُسْحُلان ومسحلاني أيضاً: أي طويل حَسَنْ القوام.

* * *

مفعول

ت

[المَسْحُوت]، بالتاء بنقطتين: الذي لا يشبع، يقال: رجل مسحوت الجوف، ومسحوت المعدة.

ف

[المَسْحُوف]: رجلٌ مسحوف: أي مسلول.

* * *

مِفْعَال

ج

[المسحاج]: حمارٌ مسحاج: مثل مِسْحج(٢).

* * *

فاعل

ر

[الساحر]: واحد السحرة، قال الله تعالى: ﴿ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾(٣) وقرأ حمزة والكسائي: ﴿إنْ هذا إلا ساحر مبين﴾(٤) في المائدة،

(١) لم يحدده ياقوت واكتفى بقوله: «وهو اسم موضع» واستشهد ببيت للنابغة وبيت للحطيئة. معجم: (٥/١٢٥).

(٢) أي: يسحج الأرض بحوافره، انظره في الصفحة السابقة.

(٣) سورة طه: ٢٠/٦٩ ﴿وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾.

(٤) سورة المائدة: ٥/١١٠ ﴿... إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحرٌ مبين﴾.

وقوله: ﴿لساحر﴾[1] في (يونس)، وفي أول (هود)[2] (الصف)[3] (ساحر)، ووافقهما ابن كثير وعاصم على ﴿لساحر﴾ في (يونس) لا غير، وقرأ الباقي ﴿سِحْر﴾ وقرأ الباقون هذه الأربعة كلها ﴿سِحْر﴾ المصدر.

والساحر أيضاً: العالم، قال الله تعالى: ﴿يا أيها الساحر ادع لنا ربك﴾[4].

ل

[**الساحل**]: شاطئ البحر، قال الله تعالى: ﴿فليلقه اليمُّ بالساحل﴾[5].

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

وي

[**الساحية**]: المطرة التي تقشر وجه الأرض.

* * *

([فاعيل]، بكسر العين

ن

[**ساحين**]: اسم نهر بالبصرة، عن الجوهري، بزيادة الألف والياء مأخوذ من السَّحْن وهو الدلك، ويحتمل أن يكون وزنه (فَعْلينا) من باب السين

(١) سورة يونس: ١٠/٢ ﴿... قال الذين كفروا إن هذا لساحر مبين﴾ وذكر هذه القراءة لابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش وابن محيصن – لساحر – في فتح القدير: (٢/٤٢٢).

(٢) سورة هود: ١١/٧ ﴿... ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذي كفروا إن هذا إلا سِحر مبين﴾ وذكر في فتح القدير: (٢/٤٨٢) قراءة ﴿إنْ هذا إلاّ ساحرٌ﴾ لحمزة والكسائي.

(٣) سورة الصف ٦١/٦ ﴿.. فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين﴾ وجاءت قراءة حمزة والكسائي في فتح القدير: (٥/٢٢٠).

(٤) سورة الزخرف: ٤٣/٤٩ ﴿وقالوا يا أيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون﴾.

(٥) سورة طه: ٢٠/٣٩ ﴿إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى. أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل...﴾.

والياء مأخوذ من (ساح الماء) إذا جرى وقد ذكر هناك)[1].

فعال، بفتح الفاء

ب

[السحاب]: معروف، واحدته: سحابة، بالهاء، وسمي سحاباً لانسحابه في الهواء، قال الله تعالى: ﴿سحاب ظلماتٌ﴾[2] عن ابن كثير أنه قرأ بالإضافة، والباقون بالتنوين.

* * *

و [فُعال]، بضم الفاء

ف

[السُّحاف]: السيل.

ل

[السُّحال]: صوت الحمار الذي يتردد في صدره.

* * *

و [فُعالة]، بالهاء

ل

[السُّحالة]: البرادة.

* * *

فِعال، بكسر الفاء

وي

[سِحاء] القرطاس[3]: معروف.

والسِّحاء: نبت تأكله النحل فيطيب عسلُها عليه.

* * *

(١) ما بين القوسين جاء حاشية في الأصل (س) وفي (ت) وفي أولهما (جمهـ) رمز ناسخ (س) ولم يأت في بقية النسخ (ك ب د م).

(٢) سورة النور: ٢٤ / ٤٠ ﴿أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور﴾ وذكرت هذه القراءة، أي بالإضافة في فتح القدير: (٤ / ٣٩-٤٠) منسوبة إلى ابن محيصن والبزي.

(٣) قال في اللسان (سحا): « وسحاية القرطاس وسحاءته، ممدود، وسحاته: ما أخذ منه. وسَحَا القرطاس سحواً وسَحَّاه: أخذ منه سحاءَةً..»

فَعُول

ر

[سَحُور] الصائم: ما يأكله في السَّحَر.

ف

[السَّحوف]، من الغنم والإبل: التي لها سَحْفَة، وهي الشحمة التي على ظهرها.

ق

[السَّحوق]: النخلة الطويلة، والجميع: السُّحُق. قال امرؤ القيس[1]:

وسالفةٌ كسحوقِ اللُّبا
ن أوقد فيها الغويُّ السُّعُر

* * *

فَعِيل

ج

[السَّحيج]: حمارٌ سحيج، أي مُسَحِّج[2].

ق

[السَّحيق]: البعيد، قال الله تعالى: ﴿أو تهوي به الريح في مكان سحيق﴾[3].

ل

[السَّحيل]: الخيط المفتول غير المبرم.

* * *

(١) ديوانه: ط. ذخائر العرب (١٦٥)، وروايته:

وسالفةٌ كسحوق اللُّبَا ن أضرم فيها الغويُّ السُّعُر

واللبان: شجر الكندر المعروف وقيل: الصنوبر، والسُّعُر: النار. وله في اللسان (لبن) روايتان: «وسالفة كسحوق اللُّبان» و «لها غنقٌ كسحوق اللبان».

(٢) انظر ما تقدم: (ص ٣٠٠١).

(٣) سورة الحج: ٢٢/ ٣١ ﴿... ومن يشرك بالله فكأنما خرَّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق﴾.

و [فَعيلة]، بالهاء

ف

[السَّحيفة]: واحدة السحائف، وهي طرائق الشحم الملتزقة بالجلد.

والسَّحيفة: المَطْرَةُ الشديدة تجرف وجه الأرض.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء، ممدود

م

[السَّحْماء]: نبت.

ن

[السَّحْناء]: الهيئة.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ب

[سَحْبان] وائل: اسم رجل كان فصيحاً بليغاً يضرب به المثل في الفصاحة، وهو من وائل بن معن بن أعصُر بن قيس عَيْلان[1].

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

بل

[السَّحْبل]: العظيم من الإبل ونحوها، قال[2]:

أحب أن أصطاد ضباً سَحْبلاً
رَعى الربيعَ والشتاء أرملا

أي لا أنثى له يَسْفَدها فَيُهْزَل.

والسَّحْبل: الوادي الواسع.

(١) واشتهر في الجاهلية، وشهد الإسلام وأسلم ولم يشاهد الرسول، ونزل دمشق، وتوفي عام: (٥٤ هـ) (انظره في الاشتقاق: ٢/٢٧٣).

(٢) البيت في اللسان (سحبل) عن ابن بري دون عزو.

والسَّحْبل: السقاء العظيم.

وصحراء سَحْبَل: اسم موضع[1].

* * *

فَوْعَل، بالفتح

ق

[السَّوْحَقُ]، بالقاف: الطويل.

* * *

(فَيْعول، بالفتح

ن

[سَيْحون]: اسم نهر بالهند. عن الجوهري، بزيادة الياء والواو، وأصله النون، مأخوذ من السَّحْن، وهو الدَّلك؛ ويُحتمل بأن يكون وزنه فَيْعلوناً من باب السين والياء، مأخوذ من (ساح الماء): إذا جرى، وقد ذكر هناك)[2].

* * *

فُعَلْنِيَة، بضم الفاء وفتح العين

ف

[السُّحَفْنِيَة]: رجلٌ سُحَفْنِيَة: أي محلوق الرأس، ونونه وياؤه زائدتان، لأنه من سَحَفَه: إذا حلقه.

* * *

(١) قال ياقوت في معجمه: «وهو موضع في ديار بني الحارث بن كعب» وروى خبراً لجعفر بن عُلْبَة الحارثي يتعلق بهذا الموضع. ياقوت: (٣/١٩٤-١٩٥).

(٢) ما بين القوسين، جاء في (س، ت) حاشية في أولها (جمهـ) رمز ناسخ (س) وليس في بقية النسخ.

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

و

[سَحَوْتُ] القرطاسَ سَحْواً، وسَحَوْتُ الطين عن الأرض: أي جَرَفْتُه.

وسحوت الشحمَ عن الإهاب: أي قَشَرْتُه.

* * *

فَعَل بالفتح يَفْعِل بالكسر

ل

[سَحَل]: سحيل الحمار: صوته، وبذلك سُمِّي مِسْحلاً.

ي

[سَحَيْتُ] الطينَ، وسحوته.

وسَحَيْتُ القِرْطاسَ سَحْياً: لغةٌ في سَحَوْتُ.

* * *

فَعَل يَفْعَل بالفتح

ب

[سَحَبَ]: السَّحْبُ: الجَرُّ، قال الله تعالى: ﴿والسلاسل يُسْحبون﴾(١) وقرأ ابن عباس: ﴿والسلاسلَ يَسْحبون﴾ بنصب اللام: أي يسحبون السلاسل.

ت

[سَحَتَ]: السَّحْتُ: الاستئصال. يقال: سحته الله وأسحته: أي استأصله.

(١) سورة غافر: ٤٠ / ٧١ ﴿إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون﴾ وجاء في فتح القدير: (٤ / ٥٠١): وقراءة الجمهور برفع السلاسل، وقرأ ابن عباس وابن مسعود وعكرمة وأبو الجوزاء بنصبها، وقرؤوا ﴿يسحبون﴾ بفتح الياء مبنياً للفاعل، فتكون السلاسل مفعولاً مقدماً، وقرأ بعضهم بجر السلاسل. – وانظر وجه إعرابها هناك –.

وجاء في (س، ت): ﴿وفي السلاسل...﴾ الآية وهو سهو، وفي بقية النسخ ﴿والسلاسل...﴾ الآية.

قال الله تعالى: ﴿فيسحتكم بعذاب﴾[1] يقال: السحت: لغة أهل الحجاز، والإسحات: لغة بني تميم، ويقال: مالٌ مسحوت: أي مستأصل.

ج

[سَحَجَ] الجلدَ: قَشَره.

وبعيرٌ سَحّاج: شديد الوطء، يسحج الأرضَ: أي يقشرها بأخفافه.

والسَّحْج: من جري الدواب، وليس بالشديد.

ر

[سَحَرَ]: سِحْرُ الساحر: إخراجه الباطل في صورة الحق، قال الله تعالى: ﴿ما جئتم به السحر إن الله سيبطله﴾[2] كلهم قرأ بالوصل في قوله ﴿به السحر﴾ على الخبر، غير أبي عمرو فقرأ بغير وصل، على الاستفهام، أي: أي شي جئتم به، على التحقير: أي هو السحر. وفي قراءة عبد الله ﴿ما جئتم به سحر﴾ بحذف الألف واللام.

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿كيد سحر﴾[3] على المصدر، وكذلك ﴿سحران تظاهرا﴾[4] ووافقهما عاصم في الثاني، والباقون باسم الفاعل فيهما.

والسَّحّار: الكثير السحر، قال الله تعالى: ﴿بكل سَحّارٍ عليم﴾[5]

(١) سورة طه: ٢٠/ ٦١ ﴿قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذباً فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى﴾.

(٢) سورة يونس: ١٠/ ٨١ ﴿فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين﴾ وجاءت فيها قراءات أخرى في فتح القدير: (٢/ ٤٦٦) إلى جانب ما ذكره المؤلف.

(٣) سورة طه: ٢٠/ ٦٩ ﴿وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٣/ ٣٧٥).

(٤) سورة القصص: ٢٨/ ٤٨ ﴿... قالوا ساحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون﴾ قال في فتح القدير: (٤/ ١٧٧): «قرأ الجمهور ﴿ساحران﴾ وقرأ الكوفيون ﴿سِحْران﴾ يعنون التوراة والقرآن، وقيل: الإنجيل والقرآن...».

(٥) سورة الشعراء: ٢٦/ ٣٧ ﴿يأتوك بكل سحّار عليم﴾.

أجمعوا على قراءة الذي في (الشعراء) واختلفوا في الذي في (الأعراف)[1] فقرأ حمزة والكسائي ﴿سَحّار﴾ على (فَعّال) والباقون ﴿ساحر﴾ على (فاعل).

وأصل **السحر** الخديعة. يقال: سحره: إذا خدعه.

والمسحور: المعلل، قال امرؤ القيس[2]:

أرانا موضعين لأمرِ غيبٍ
ونسحر بالطعامِ وبالشراب

والمسحور: الذاهب العقل، قال النابغة[3]:

فقالت يمين الله أفعل إنني
رأيتك مسحوراً يمينُكَ فاجرة

ط

[**سَحَطَ**]: السَّحْط: الذبح السريع[4].

ف

[**سَحَفَ**] الشَّعْرَ: إذا حَلَقَهُ فلم يُبْقِ منه شيئاً.

وسَحَفَ اللحمَ عن العظم: إذا أخذه كذلك.

ق

[**سَحَقَ**] الدواءَ وغيرَه سحقاً: أي دَقَّه.

والسَّحْق: ضربٌ من العَدْوِ ليس بشديد، فوق المشي، ودون الحضر؛ عن الخليل.

ويقال: **سحق** البِلى الثوبَ، وسَحَقَهُ الإنسانُ: أي أبلاه.

---

(١) سورة الأعراف: ٧/١٠٩ ﴿قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم﴾ والأعراف: ٧/١١٢ ﴿قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين. يأتوك بكل ساحر عليم﴾ وذكرت هذه القراءة في تفسير الآية الثانية في فتح القدير: (٢/٢٣٢).

(٢) ديوانه: (٢٨) وبعده:

عصافيرٌ وذبّانٌ ودودٌ وأجْرأُ من مجلّحة الذئاب

واللسان والتاج (سحر). وموضعين: بمعنى مسرعين، والمجلّحة: الجريئة التي ركبت رؤوسها إقداماً. وانظر التكملة (جلح).

(٣) ديوانه: (٧٨)، واللسان (سحر).

(٤) وهي اليوم في اللهجات اليمنية بالشين المعجمة، انظر المعجم اليمني (٤٦٨).

ل

[سَحَلَ] الحديدَ سحلاً: أي بَرَدَهُ.

وسَحَلَ الحبلَ: إذا فتله على طاقٍ واحدٍ، وحبلٌ مسحولٌ.

وسَحَلَ الشَّيْءَ: إذا صَقَلَهُ.

وسَحَلَ الدراهمَ: إذا حَكَّ بَعْضَها على بعض.

ويقال: سَحَلَهُ دراهمَ: أي نَقَدَهُ.

والسَّحْل: الضرب بالسوط. يقال: سحله مئة سوط.

وسَحَلَهُ بلسانه: أي شتمه.

ويقال: باتت السماء تَسْحَلُنا الليلَ كُلَّه: أي تمطرنا.

وسَحَلَ السُّورةَ: أي قرأها كُلَّها.

والسَّحْل: القَشْر.

وسحلت الرياحُ الأرضَ: أي قشرت وجهها.

ن

[سَحَنَ]: السَّحْنُ: دَلْكُ الخشبة بشيء.

وي

[سَحى] الكتاب يَسْحاه ويَسْحيه ويسحوه(١).

وسَحَى الطينَ عن الأرض: أي جرفه.

* * *

فَعُلَ يَفْعُل، بالضم

ق

[سَحُقَ]: السُّحْق: البُعد، ومكان سحيق، وفي الحديث: «سأل رجل شُرَيْحاً القاضي فقال: أعز الله القاضي، أين أنت؟ فقال: بينك وبين الحائط، فقال: إنني رجلٌ من أهل الشام، فقال: مكان سحيقٌ، قال: وتزوجْتُ امرأةً، قال: بالرفاء والبنين، قال: وولدت لي غلاماً، قال: ليهنيك الفارس، قال: وشرطْتُ لها

(١) أي: شده بسحاءَةٍ وهي القشرة منه.

داراً، قال: الشَّرْطُ أملك، وولّى. فقال: الجواب. قال: حَدِّث المرأة حديثين، فإن أبت فثلاثة».

* * *

الزيادة

الإفعال

ت

[الإسحات]: أَسْحَتَه: أي استأصله، وقرأ حمزة والكسائي ﴿فيسحتكم بعذاب﴾[1] وعن عاصم ويعقوب روايتان، والباقون بفتح الياء والحاء.

ومالٌ مُسْحَتٌ: أي مُسْتَأْصَل، قال الفرزدق[2]:

وعضَّ زمانٌ بابن مروانَ لم يدعْ
من المالِ إلا مُسْحتاً أو مُجلَّفُ

رفعه على معنى: أو ما هو مجلف.

ويقال: أسحت الرجلُ في تجارته: إذا كسب السُّحْتَ.

وأسحتَ مالَهُ: أي أفسده.

ر

[الإسْحار]: أسحر: أي صار في السَّحَر، كما يقال: أصبح، من الصباح.

ق

[الإسحاق]: أسحقه: أي أبعده.

وأسحق الشيءُ: أي انضم.

وضرعٌ مُسْحَق: ذهب لبنُه فلصق بالبطن وانضمَّ، قال لبيد يصف بقرة[3]:

حتى إذا يبست[4] وأسحق حالقٌ
لم يُبْلِه إرضاعُها وفِطامُها

(١) تقدمت الآية وجاء في فتح القدير: (٣/ ٣٦٠): «وقرأ الكوفيون إلا شعبة ﴿فيُسحتكم﴾ بضم حرف المضارعة من أسحت، وهي لغة بني تميم، وقرأ الباقون بفتحة من سحت، وهي لغة الحجاز».

(٢) ديوانه: (٥٥٦)، وروايته: «إلاّ مُسْحَتاً أو مجرف»، وروايته كما عند المؤلف في اللسان والتاج (سحت، جلف). والمجلفز: الذي أخذ من جوانبه.

(٣) ديوانه: (١٧٣)، وروايته: «حتى إذا يئست» وفي اللسان (سحق): «حتى إذا يبست».

(٤) في (مـ) وحدها: «حتى إذا يئست».

وأسحق الثوبُ: إذا بلي، قال بعضهم: أسحق الثوب: إذا سقط عنه زئبرُه[1] وهو جديد.

وي

[الإسحاء]: أسحى: إذا كثر عنده الأَسْحية.

* * *

التفعيل

ج

[التَّسحيج]: حمارٌ مُسَحَّج: أي مُعضَّض.

ر

[التسحير]: سَحَّره: أي عَلَّله.

وسَحَّره: أي خَدَعَهُ. وعلى الوجهين يفسر قول الله تعالى: ﴿إنما أنت من المسحّرين﴾[2]، قال لبيد[3]:

فإن تسألينا فيم نحن فإننا
عصافير من هذا الأنامِ المُسَحَّرِ
عبيدٌ لحيَّيْ حِمْيَرٍ إن تملكوا
وتظلمنا عمال كسرى وقيصرِ
ونحن وهم ملكٌ لحمير عَنْوَةً
وما إنْ لنا من سادة غير حمير
تبابعةٌ سبعون من قبل تُبَّعٍ
تولوا جميعاً أزهراً بعد أزهر

وقال أبو عبيدة في قوله: ﴿إنما أنت من المسحرين﴾ أي إن له سَحْراً: أي رئة يأكل ويشرب[4].

* * *

(١) الزُّبَرُ: ما يعلو الثوب الجديد.

(٢) سورة الشعراء: ٢٦/ ١٥٣ ﴿قالوا إنما أنت من المسحرين﴾ وانظر فتح القدير: (٤/ ١١٢) قال: من الخلوقين. وأنشد بيت لبيد بن ربيعة. وانظر الكشاف: (٣/ ١٢٣).

(٣) ديوانه: (٧١-٧٢)، والأبيات الثلاثة بعد البيت الأول محاطة فيه بمعقفات، وقال محققه في الحاشية: «ما بين المعقفين ليس من رواية الطوسي» بل أوردها صاحب شمس العلوم والأبيات الأربعة في شرح النشوانية أيضاً: (٢١)، والبيت الأول في الصحاح واللسان والتاج (سحر)، وفي المقاييس: (٣/ ١٣٨)، والجمهرة: (٢/ ١٣١).

(٤) انظر فتح القدير: (٤/ ١١٢)، والكشاف: (٣/ ١٢٣).

المفاعَلة

ل

[المساحلة]: ساحل: إذا أطلَّ على الساحل.

ن

[المساحنة]: ساحنه: إذا خالطه وقاربه.

* * *

الافتعال

ر

[الاستحار]: استحر: أي سار وقت السَّحَر.

واستحر الديكُ: إذا صاح في السَّحَر.

* * *

الانفعال

ج

[الانسحاج]: انسحج جلده: أي انقشر.

ق

[الانسحاق]: انسحق الدواءُ: أي طاوع عند السَّحْق.

وانسحق الثوب: إذا بلي.

ل

[الانسحال]: سحلْتُ الحديدَ فانسحل.

وانسحل الخطيبُ في الكلامِ: إذا جرى فيه.

والمنسحِل: الجاري.

* * *

التفعُّل

ب

[التَّسَحُّب]: يقال: تسحَّب فلانٌ على فلانٍ: أي اجترأ عليه.

ر

[التَّسَحُّر]: تسحَّرَ الصائمُ: أي أكل السَّحور في السَّحَر.

* * *

الافْعِنْلال

فر

[الاسْحِنْفَار]: المُسْحَنفِر: الماضي.

والمُسْحَنْفِر: الممتد، قال [القطامي][1]:

لما وَرَدْنَ نبيءاً واستتبَّ بنا
مُسْحنفِرٌ كخطوط النسج منسحلِ

النبي ههنا: الطريق.

ك

[الاسحنكاك]: اسْحَنْكَكَ الليلُ: أي أظلم.

وشَعْرٌ مُسْحَنْكِكٌ: أي شديد السواد، والنون زائدة.

* * *

(١) «القُطَامي» ليست في (س، ب) وهي في بقية النسخ، والبيت للقطامي – عُمَيْر بن شُيَيْم وسبقت ترجمته، وجاء البيت في معجم ياقوت: (النَّبي: ٥/٢٥٩).

باب السين والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[السَّخْت]، بالتاء بنقطتين: الشديد الصُّلب، وهو فارسي. يقال: غزلٌ سَخْتٌ.

ل

[السَّخْل]: أولاد الشاء.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ف

[السَّخْفة]: يقال: به سَخْفَةٌ من جوع: أي رِقَّةٌ.

ل

[السَّخْلة]: الصغيرة من أولاد الغنم، يقال للذكر والأنثى؛ وفي الحديث[1]: قال عُمَرُ للمصدّق: عُدَّ عليهم السخلة ولو جاء بها الراعي على ضفة كفه. قال أبو حنيفة وأصحابه والثوري ومالك ومن وافقهم: من ملك نصاباً في أول الحول ثم استفاد شيئاً من جنس ذلك النصاب في وسط الحول أو في آخره وجب عليه إخراج الزكاة عند تمام الحول عن الجميع، وقال الشافعي: لا بد من استئناف الحول للمستفاد إلا في النتاج فإنه يُزَكّي بِحَوْل الأمهات عند المزكّي.

* * *

(١) الحديث من طريق سفيان بن عبد الله الثقفي الذي بعثه عُمَر رضي الله عنه مُصَدِّقاً، فكان يَعُدّ على الناس بالسخل، فقالوا: أتعد علينا بالسَّخْل، ولا تأخذ منه شيئاً! فلمّا قدم على عمر بن الخطاب ذكر له ذلك، فقال عمر: نعم تعد عليهم بالسخلة، يحملها الراعي، ولا تأخذها..» (وقد أخرجه مالك في الموطأ- الزكاة؛ باب ما جاء فيما يعتّد به من السخل): (١/ ٢٦٥) وفيه قول مالك، وهو عند الإمام الشافعي: (الأم - باب السن التي تؤخذ من الغنم -): (٢/ ١٠)؛ وقارن مع البحر الزخار: (١/ ١٦٥).

فُعْل، بضم الفاء

د

[السُّخْدُ]: الماء الغليظ يخرج مع الولد.

ط

[السُّخْط]: لغةٌ في السَّخْط.

وبنو سُخْط[1] من أشراف حمير، من ولد سُخْط بن زرعة بن الحارث بن ذي نواس بن زرعة بن حسان بن أسعد الكامل، وهم السُّخْطيون، لهم باليمن فضائل لا يبلغها أحد منهم، وخديجة السُّخْطية كانت أكرم أهل عصرها، تقري كل من وصل سوق بلدها منكث[2] فتأهبت لِقِرى سَفْرٍ أُخبرت بهم فأبطؤوا، فبعثت من ينظرهم فأتى وقد اشتروا طعاماً من السوق فأكلوه، فأمرت بهدم تلك السوق.

ف

[السُّخْف]: يقال: السُّخْفُ: خفة العقل وغيره. وقال الخليل: السُّخْفُ في العقل خاصة.

---

(١) ذكرهم الهمداني بهذا النسب الذي ذكره المؤلف، ثم ذكر أقوالاً أخرى في نسبهم فمن النسابين من ينسبهم إلى عمرو بن حسان بدلاً عن زرعة بن حسان، ومنهم من يقول: إن جدهم ذا نواس هو ذو نواس الأكبر وهو أقدم من ذي نواس الأصغر - انظر الإكليل: (٢/ ٨٠-٨٤) - وتكلم في صفحة (٨٤) عن شرفهم فقال: «والسخطيون اليوم على قلتهم بقية بيت المملكة وناصية بني الصوار، ومن لا يقدر أحد من حمير يقول: إنه أشرف منهم، وهم من أكرم حمير رجالهم ونساؤهم. منهم أبو الهيذام صاحب منكث في عصرنا، ضافه - أي نزلوا عليه ضيوفاً - جمع من حمير كثيف لا يقوم بقراهم ما في سوق منكث فذبح لهم عاملته - أي مواشيه التي تعمل في الحرث - وماشيته. - ومنهم - عمة أبيه خديجة السخطية كانت أشهرهم في الجود وأعلاهم» وقال عنهم مثل هذا في الصفة ص (٧٩).

(٢) ذكر الهمداني منكث مدينة السخطيين في الصفة ص (٧٩ و ٢١٥)، وفي الإكليل: (٢/ ٨٠، ٨٥)، وفي الإكليل: (٨/ ٦٨)؛ وذكرها الحجري في مجموعه ص (٧٢٢)، وهي اليوم: قرية معروفة من قضاء يريم، تقع بين يريم وبين ظفار بني ذي ريدان وهي إلى ظفار أقرب. وبعض الدارسين يميزون ظفار بني ذي ريدان عن بقية الأماكن المسماة ظفار فيقولون: ظفار منكث.

ن

[السُّخْن]: نقيض البارد.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ر

[السُّخرة]: يقال: رجلٌ سُخْرَةٌ: أي يُسْخَر منه ويُستهزأ به.

ورجلٌ سُخْرَةٌ: يُسَخَّر في العمل بغير أجر ولا ثمن. ويقال: هو خادمُه سُخْرَةً: أي طائع له متسخر. وهم له سُخْرَةٌ: كذلك. ودابةٌ سُخْرَةٌ.

* * *

ن

[سُخْنَةُ] العين: نقيض قُرَّتها.

* * *

ومن المنسوب

ر

[السُّخْري]: السُّخْرَة، وهي الخدمة. يقال: هو سُخْرِيٌّ لك، قال الله تعالى: ﴿لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً سُخْرِيّاً﴾(١).

والسُّخْرِيُّ: الهزء، قال الله تعالى: ﴿فاتخذتموهم سُخْرِيّاً حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون﴾(٢) قرئ بالضم والكسر، وكذلك قوله: ﴿اتخذناهم سُخْرِيّاً﴾(٣) فالضم قراءة نافع وحمزة والكسائي، والكسر قراءة الباقين؛ ولم يختلفوا في ضَمِّ قوله في

(١) سورة الزخرف: ٤٣/٣٢ ﴿... ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً...﴾ وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٤/٥٥٤).

(٢) سورة المؤمنون: ٢٣/١١٠ ﴿فاتخذتموهم سُخرياً حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون﴾ وتفصيل قراءتها في فتح القدير: (٣/٤٩٩-٥٠٠).

(٣) سورة ص: ٣٨/٦٣ ﴿أتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار﴾ وانظر فتح القدير: (٤/٤٣٠).

(الزخرف): ﴿ليتخذ بعضهم بعضاً سُخْرِيّاً﴾ أي خَوَلاً: قال الكسائي: هما لغتان بمعنى واحد، كقولك: عُصِيّ وعِصِيّ، والكسر في هذا أكثر، لأن الضمة فيه وفي ما شاكله تُسْتَثْقَلُ؛ وقال أبو عمرو: السُّخْرِيُّ، بالضم: من سُخْرَةِ الخدمة، والسِّخْرِيُّ[1] بالكسر، من الهزء؛ وقال الخليل: السُّخري والسُّخريّة بالهاء وبغيرها بمعنىً، يكونان مصدراً، ويكونان نعتاً، كقولك: هم سخريٌّ لك، وسِخْرِيّة، بالضم والكسر.

* * *

فَعَلة، بفتح الفاء والعين

ن

[السَّخَنَة]: يقال: إني لأجد سَخَنَةً من الوجع: أي حرارة.

* * *

و [فُعَلَة]، بضم الفاء

ر

[السُّخَرَة]: رجلٌ سُخَرَة: يسخر من الناس: أي يستهزئ بهم.

* * *

الزيادة

مَفْعَلَة، بالفتح

ر

[المَسْخَرة]: ما يُسخر منه.

ط

[المَسْخَطَة]: نقيض المرضاة؛ وفي الحديث[2]: «الغِناء مَهْلَلَةٌ للمال، مَسْخَطَةٌ للرَّبِّ، مقساة للقلب».

* * *

(١) انظر (سخر) في المقاييس: (٣/١٤٤) وكتاب الأفعال: (٣/٥٤٦) و التاج واللسان.

(٢) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

و [مِفْعَلة]، بكسر الميم

ن

[المِسْخَنَة]: القِدْرُ يُسَخَّن فيها الماء وغيره.

وي

[المِسْخاة]: التي تسخّا[1] بها النار.

* * *

مَفْعول

ل

[المسخول]: المجهول المرذول، قال[2]:

وأنتم كواكب مسخولةٌ
تُرى في السماء ولا تُعْلَمُ

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

د

[المُسَخَّد]: الثقيل الخائر النفس من مرضٍ [أصابه][3] أو غيره.

ويقال: المسخَّد: المورّم.

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ل

[السُّخَّل]: الضعفاء من الرجال، لا واحد له من لفظه، قال الهذلي[4]:

(١) جاء في اللسان: «سَخَا النارَ يَسْخُوْها ويَسْخَاها سَخْواً وسَخْياً: جعل لها مذهباً تحت القدر، وذلك إذا أوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته...».

(٢) الشاهد في اللسان (سخل) و (خسل – لأنه يقال مخسولة –) وهو ثاني بيتين هما دون عزو:

ونحنُ الثريَّا وجوْزاؤُها ... ونحن الذِّراعان والمرزمُ
وأنتم كواكب مسخولة ... تُرَى في السماءِ ولا تُعْلَمُ

والمرزمان: نجمان من نجوم المطر.

(٣) «أَصَابَهُ» ليست في (س، ب) وهي في بقية النسخ وأضفناها منها.

(٤) هو أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين: (٢ / ٩٠)، وروايته «فلقد..» إلخ، والخُدْبُ: الذين يركبون رؤوسهم لا يردهم شيء، والوَخْشُ: الرذل من كل شيء؛ والبيت في اللسان (سخل).

ولقد جمعْتُ من الصحاب سريةً
خُدْباً لِـدات غَيْرَ وَخْشٍ سُخَّـلِ

* * *

فاعل

ن

[**ساخن**]: يوم ساخن: أي حار.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

و

[**السَّخاء**]: الجود.

* * *

و [فُعال]، بضم الفاء

م

[**السُّخام**]: سَواد القِدْر.

وشَعْرٌ **سُخام**: أي أسود لين حسن، قال امرؤ القيس(١):

بوجهٍ واضحِ الخدين
والفرعِ السُّخام

والسُّخام: الليِّن. يقال: قطنٌ سُخام، قال(٢):

كأنه بالصَّحْصَحان الأنجلِ
قُطْنٌ سُخامٌ بأيادي غُزَّلِ

جمع (يداً) على (أيادي) اضطراراً.

ويقال: خَمْرٌ **سُخام**: أي لينةٌ سَلِسَةٌ.

والسُّخام: الريش الليِّن الذي تحت الريش العظام، الواحدة: سُخامة، بالهاء.

وسُخام: اسم كلب.

* * *

(١) ليس له في ديوانه: تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط. دار المعارف - شعر على هذا الوزن.

(٢) الرجز لجندل بن المثنى الطهوي - وهو شاعر راجز من تميم كان يهاجي الراعي وتوفي نحو سنة ٩٠ هـ - وهو في وصف السراب كما في اللسان (سخم، هجل).

والآلُ في كلِّ مَرَادٍ هوجلِ

والآل: السراب، والمَرَادُ: المكان المُرْتاد، والهوجل: المفازة التي ليس فيها أعلام، والصحصحان: الأرض الجرداء المستوية الجرداء، والأنجل: الواسع.

ومن المنسوب

م

[السُّخاميّ]: شَعْرٌ سُخامي: أي أسودُ لَيِّنٌ حَسَنٌ.

* * *

و [فُعَاليّة]، بالهاء

م

[السُّخامِيَّة]: الخمر اللينة السلسة، ويقال: هي التي تضرب إلى السواد، قال الأعشى(١):

سُخامِيَّةً حمراءَ تُحْسَبُ عَنْدَما

* * *

فِعال، بكسر الفاء

ب

[السِّخاب]: قلادة تتخذ من قرنفل وسُكّ(٢) ومحلب(٣) وليس فيها من اللؤلؤ والجواهر شيء، وجمعها: سُخُب.

ويقال: السِّخاب: الخرز؛ وفي الحديث: «حَضَّ النبي عليه السلام على الصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصَها وسِخابَها».

ل

[السِّخال]: جمع: سخلة.

* * *

فَعول

ن

[السَّخون]: ما يسخَّن من الماء ونحوه.

* * *

(١) عجز بيت له في ديوانه: (٣٣٣)، وصدره:

فبتُّ كأني شاربٌ بعدَ هجعةٍ

(٢) السُّكُّ: ضربٌ من الطيب يُركَّب من مسكٍ ورامكٍ. انظر اللسان (سكك).

(٣) المَحْلَبُ: شجر له حبٌّ يُجعل في الطيب. انظر اللسان (حلب).

فعيل

ف

[السَّخيف]: ثوب سخيف: أي رقيق النسج.

ورجل سخيف: أي خفيف العقل، قال[1]:

وأمُّكَ حينَ تنسب أمُّ صدقٍ
ولكنَّ ابنَها طَبِعٌ سخيف

ن

[السخين]: السّخن، قال عمرو بن كلثوم يصف الخمر[2]:

مشعشعةً كأن الحُصَّ فيها
إذا ما الماء خالطها سخينا

أي: حاراً.

ويقال: رجلٌ سخين العين: أي غير قرير العين.

و

[السَّخي]: الجواد.

* * *

و [فَعيلة]، بالهاء

م

[السَّخيمة]: الضغينة، وفي حديث الأحنف: تهادَوا تذهب الإحن والسخائم.

ن

[السَّخينة]: أرقُّ من العصيدة؛ وكانت السخينة طعام قريش في الجاهلية فسمَّتها العرب سخينة، قال كعب بن مالك[3]:

زعمتْ سَخينةُ أنْ ستغلبُ ربَّها
ولَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلاَّبِ

---

(١) البيت للمغيرة بن حبناء يهجو أخاه كما في الشعر والشعراء (٣١٩) والتاج (سخف).

(٢) البيت له من معلقته، شرح المعلقات العشر (٧٨).

(٣) البيت له في سيرة ابن هشام (٣/٢٧٣)، ورواية أوله: «جاءت سُخَينة كي تغالبَ..»، وهو برواية كرواية المؤلف في اللسان (سخن) وفي الخزانة (٦/٥٢٨).

وفي الحديث: مازح معاوية بن أبي سفيان الأحنف بن قيس التميمي فما رُئي متمازحان أوقر منهما. قال معاوية للأحنف: ما الشيء الملفَّف في البِجاد؟ قال: هو السخينة، يا أمير المؤمنين، أراد معاوية قول الشاعر(١):

إذا ما مات مَيْتٌ من تميم
فسرَّك أن يعيش فَجِيءْ بزادِ
بخبز أو بتمرٍ أو بسمنٍ
أو الشيء الملفف في البِجاد
تراه يطوف في الآفاق حرصاً
ليأكل رأس لقمان بن عاد

الشيء الملفف في البجاد: هو سقاء اللبن.

* * *

فَعلاء، بفتح الفاء، ممدود

و

[السَّخواء]: الأرض السهلة اللينة التراب، والجميع: السخاوي.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ن

[السَّخْنان]: يومٌ سَخْنان: أي حار. وليلة سخنانة، بالهاء: أي حارة.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

بر

[السَّخْبَر]: شجر طَيبُ الرائحة، واحدته: سخبرة، بالهاء.

(١) القصة ذكرها ابن قتيبة في مقدمة: أدب الكتاب، وهي أيضاً في الخزانة (٦/٥٢٧)، وتنسب إلى يزيد ابن عمرو بن الصعق أو أبي المهوش الأسدي.

وقول حسان[1]:

إن تغـدروا فالغدر منكم شيمـةٌ
والغدرُ ينبت في أصول السَّخْبَرِ

يعني قوماً تُنبت أرضُهم السَّخْبَر.

* * *

تِفْعال، بكسر التاء

ن

[التِسْخان]: التساخين: الخِفاف، واحدها: تسخان.

* * *

فُعلول، بالضم

د

[السُّخْدود]: يقال للرجل الحديد: سُخْدود، بتكرير الدال.

* * *

فِعْليل، بالكسر

ت

[السِّخْتيت]، بالتاء مكررةً: السَّوِيق الذي لا يُلتُّ بإدام.

والسِّختيت: السَّخْت: وهو الشديد، قال[2]:

وهـي تثير الساطـعَ السِّخْتيتـا

يعني: الغبار الشديد.

* * *

فُعاعِيل، بضم الفاء

ن

[السُّخاخين]: ماء سُخاخين: أي سخن، وهذا البناء شاذ.

* * *

(١) ديوانه: (١٢٧) واللسان والتاج (سخبر).

(٢) الشاهد دون عزو في اللسان (سخت) وقبله:

جـاءتْ مَعـاً واطَّـرَقَتْ شَتِيتـا

الأفعال

فَعَل بالفتح، يَفْعُل بالضم

ن

[سَخَن]: السُّخونة: الحرارة، قال لبيد[1]:

رَفَّعْتُها طَرَدَ النَّعامِ وفوقَهُ
حتى إذا سَخَنَتْ وخَفَّ عظامها

أي: عرقت فَخَفَّت.

و

[سخا]: سخاءً: إذا جاد، لغةٌ في يَسْخو.

وسخا القِدْرَ: إذا فرَّج الجمرَ من تحتها لِتَحْمى.

* * *

فَعِل بالكسر، يَفْعَل بالفتح

ر

[سَخِر] منه سَخَراً: أي استهزأ به، قال الله تعالى: ﴿فيسخرون منهم سخر الله

فَعَلَ يَفْعَل، بالفتح

ر

[سَخَر]: سَخَره في خدمةٍ: أي استخدمه بغير أجر.

وسُفُنٌ سَواخر: إذا أطاعت وطابت لها الريح.

ل

[سَخَل]: السَّخْل: أخذ الشيء مخاتلة.

ي

[سخي]: سخيتُ النارَ: إذا فَرَّجْتُ الرمادَ والجمر عن مَوْقِدِها لتحمى.

* * *

(١) البيت من معلقته، ديوانه(١٧٧) وفيه: «وشَلَّهُ» بدل «وفوقَه».

منهم﴾[1]: سُخرهم: استهزاؤهم. وسُخْر الله تعالى: مجازاته لهم على استهزائهم.

ط

[سَخِط]: السَّخْط: خلاف الرضى. يقال: سَخِط عليه، فهو ساخط.

ن

[سَخِنَ]: سَخِنَت عينُه سَخْنَة وسُخُوناً: أي بكت، نقيض: قَرَّت، ورجلٌ سخين العين.

و

[سَخا]: السخا: ظَلَعٌ يكون بالبعير من ريح تأخذه بين جلده وكتفه: إذا وثب بحملٍ ثقيل. يقال: بعيرٌ سَخٍ.

وسَخِيَ الرجل سخاً وسخاءً: ممدود ومقصور: إذا جاد.

* * *

فَعُل يَفْعُل، بالضم

ف

[سَخُف]: السَّخافة: الرقة. قال الخليل: السُّخْف: في العقل خاصة، والسَّخافة: عامة في كل شيء. رجل سخيف.

وثوب **سخيف**: رقيق النسج، بَيِّن السخافة.

ن

[سَخُنَ]: السُّخونة: الحرارة.

و

[سخا]: السَّخاوة: الجود. رجل سخيٌّ، وقوم أسخياء.

* * *

الزيادة

الإفعال

ط

[الإسخاط]: أَسْخَطه: أي أغضبه،

(١) التوبة ٩/ ٧٩.

قال الله تعالى: ﴿اتبعوا ما أسخط الله﴾(١).

ن

[**الإسخان**]: أَسْخَن الماءَ وغيره.

وأسخن اللهُ عينَه: أي أبكاه، نقيض: أقرَّ الله عينه.

* * *

التفعيل

ر

[**التَّسْخير**]: سَخَّره: أي ذلله، قال الله تعالى: ﴿سبحان الذي سخَّر لنا هذا﴾(٢).

ل

[**التَّسْخيل**]: سَخَّلت النخلة: إذا حملت شيْصاً(٣).

م

[**التَّسْخيم**]: سَخَّم الله وجهه: أي سَوَّدَه، من السُّخام.

ن

[**التسخين**]: سَخَّنْتُ الماءَ وغيره.

* * *

الاستفعال

ر

[**الاستسخار**]: استسخر: أي استهزأ، قال الله تعالى: ﴿وإذا رأوا آية يستسخرون﴾(٤).

* * *

(١) محمد ٤٧/ ٢٨.

(٢) الزخرف ٤٣/ ١٣.

(٣) الشِّيْص: رديء التمر.

(٤) الصافات ٣٧/ ١٤.

التَّفَعُّل

ر

[التَّسَخُّر]: تسَخَّره: أي استخدمه بغير أجر ولا ثمن.

ط

[التسخيط]: تسخَّط عطاءه: إذا استقلَّه ولم يرضه.

و

[التسَّخي]: يقال: هو يتسخَّى على أصحابه: أي يجود لهم بمعروفه.

* * *

الافعيلال

ت

[الاسْخِيتَات]: اسخاتَّ الجرحُ: بالتاء بنقطتين: إذا ذهب وَرَمُه. عن ابن دريد.

* * *

باب السين والدال وما بعدهما

الأسماء

فُعْلة، بضم الفاء وسكون العين

ف

[السُّدْفة]: اختلاط الظلمة والضوء معاً مثل وقت صلاة الصبح. قال أبو دؤاد[1]:

فلما أضاءت لنا سُدْفَةٌ
ولاح من الصبح خيط أنارا

وقال بعضهم: **السدفة**: الظلمة، والسُّدْفَة: الضوء ينطلق على كل واحد منهما؛ وهو من الأضداد.

ويقال: **سَدْفة**، بفتح السين، لغتان.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

[السِّدْر]: شجر معروف، ورقه غسولٌ يُغسل به الرأس، قال الله تعالى: ﴿وشيء من سدرٍ قليل﴾[2].

سن

[السِّدْس]، من أظماء الإبل: أن تحبس عن الماء خمس ليالٍ وأربعة أيام، وتورد في اليوم الخامس، وهو اليوم السادس من الوِرد الأول.

* * *

(١) هو أبو دؤاد الإيادي – جارية بن الحجاج الحُذاقي الإيادي: شاعر جاهلي من وَصَّافي الخيل – والبيت من قصيدة له أولها:

ودار يقول لها الرائدو ن وَيْلُمِّ دار الحذاقي دارا

انظر شواهد المغني: (٢/ ٧٠٠)، والخزانة: (٤/ ٤١٧)، والشعر والشعراء: (١٢٠–١٢٣).

(٢) سورة سبأ: ٣٤/ ١٦.

فَعَلٌ، بالفتح

ف

[السَّدَف]: اختلاط الظلمة والضوء؛ ويقال: هو من الأضداد.

و

[سَدَى] الثوب: نقيض لُحمته، الواحدة: سداة، بالهاء.

ي

[السَّدى]: الندى.

والسَّدى: المعروف.

* * *

و [فُعَل]، بضم الفاء

ي

[السُّدَى]: المهمل، يقال: إبلٌ سُدىً، قال الله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾[1] أي: يُهمل فلا يجازى.

* * *

و [فُعُل] بضم العين

س

[سُدُس] الشيءِ: معروف، وقد يخفف.

م

[السُّدُم]: ركيَّةٌ سُدُمٌ: إذا دفنت، والجمع: أَسْدام، قال ذو الرُّمَّة[2]:

---

(١) سورة القيامة: ٧٥/٣٦.

(٢) ديوانه: (٢/٦٢٤-٦٢٥)، والغسل: الخِطْميُّ وكل ما تَلَزَّج مما يُغْسل به الرأس، وأَقْوى: صار قفرا خالياً، وأواجن: متغيرة، وأسدام: مندفنة خربة كما ذكر المؤلف (والسَّدِمُ من الماء في نقوش المسند وفي اللهجات اليمنية: الوبيء، وجمعه: أسدام، والسَّدَم: المرض الناجم عن الماءِ السَّدِم انظر النقش البرت جام: (٦١٩ سطر/١٢) وانظر المعجم اليمني: (سدم ٤٣١)، ومما يغنى في الغناء الشعبي:

آه يا أمَّاه منْ زوَاجَةْ بنسي العَمْ مثل شرْبَ السَّدَمْ وبجَّامْ على الدَّمْ

والبجَّامْ: ضم الشفتين على الفم لحفظ شيء فيه. يُقال: أنا مُبَجِّم على الدم، أي ساكت على أمر يمس القرابة حفاظاً عليها (انظر المعجم اليمني بجم ص٥٣، وسدم ص٤٣١).

والمُعَوَّر: المندفن والمُغَوَّر. وأرداف النجوم: أواخرها.

وماءٍ كلونِ الغِسْلِ أَقْوى فبعضه
أواجنُ أَسْدام وبعضٌ مُعَوَّرُ
وردتُ وأردافُ النجومِ كأنها
قناديلُ فيهن المصابيحُ تُزْهِر

الزيادة

أفعل، بالفتح

ر

[الأسدر]: الأسدران: المنكِبان. يقال في المثل لمن لم يقض حاجته: «جاء يضرب أسدريه»[1].

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ع

[المِسْدَع]: دليلٌ مسدع: أي هاد.

ورجلٌ مِسْدَع: ماضٍ لوجهه.

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ج

[السَّدّاج]: رجلٌ سدّاج، بالجيم: أي كذاب.

* * *

فاعل

ر

[السادر]: الذي لا يبالي ما صنع، ولا يهتم لشيء.

س

[السادس] في العدد: معروف، قال الله تعالى: ﴿خمسة وسادسهم كلبهم﴾[2] ويقال: هو سادس ستة.

ن

[السَّادِن]: واحد سَدَنَةِ البيت.

(١) انظر مجمع الأمثال المثل رقم (٨٥٥) وهو في المقاييس (سدر): (٣/١٤٨).
(٢) سورة الكهف: ١٨/٢٢.

ي

[سادي] القوم: سادسهم، قال[1]:

إذا مـا عُـدَّ أربعـةٌ فسَـالٌ

فزوجُـكَ خـامسٌ وأبـوك سادي

* * *

فُعال، بضم الفاء، منسوب

س

[السُّـداسي]: ثوبٌ سُـداسيّ: طوله ست أذرع.

* * *

فِعال، بالكسر

م

[السِّدام]: جمع: ركيةٍ سدوم، قال تُبَّع الأكبر[2]:

فَتُبْتَحَثُ الحقـوقُ وقـد أُميتت

كما انْبُحِـثَ الـدَّفِينُ من السِّـدامِ

* * *

فَعول

س

[السُّـدوس]: الطيلسـان. ويقـال: سُدوس، بالضم أيضاً.

وسَدوس: من أسماء الرجال.

---

(١) البيت في اللسان (فسل) وروايته كما هنا، وفيه (سدا) وروايته: «وحموك» بدل «وأبوك».

(٢) تقدم اسم تبع الأكبر ونسبه في باب الراء والواو وما بعدهما بناء (فاعل – الرائد) حيث قال: «الملك الحميري الرائد تبع الأكبر بن تبع الأقرن بن شمر يهرعش بن إفريقيس بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش ابن شدد بن قيس بن صيفي بن حمير الأصغر هذا نسبه الصحيح، من ولده التبابعة». ويتفق مع الهمداني في هذا النسب إلى الحارث الرائش، أما عند الهمداني فالنسب من الحارث هو «... الحارث الرائش بن إلى شدد بن الملطاط بن عمرو ذي أبين بن ذي يقدم بن الصوار بن عبد شمس» – انظر الإكليل: (٢/ ٦٩) وما بعدها – ثم أورد نشوان ما يفيد أن الهمداني أضعف رأيه في هذا النسب حينما قال: «وقد قال بعض العلماء: إنه من ولد قيس بن صيفي» وأضاف نشوان: «وقد خالفه ابنه محمد في تفسير قصيدة أبيه الدامغة» وأضاف أيضاً: «وقيل: إنه الذي فسر قصيدته لوَلَدِه» والمادة في منتخبات عظيم الدين: (٤٩).

قال ابن الكلبي: سَدُوْسُ في شَيْبان بالفتح وفي طيئ بالضم (١).

وسَدوس: قبيلة من بكر، وهو سدوس ابن شيبان بن ذُهل (٢).

م

[سَدوم]: اسم قاض كان في الجاهلية يضرب المثل بحكمه.

ومنهلٌ سدوم: قد اندفن.

وسَدوم: مدينة من مدائن قوم لوط (٣).

* * *

فأما فُعول، بضم الفاء فهو في كلامهم قليل إلا أن يكون مصدراً مثل: خرج خُروجاً ونحوه أو جمعاً، مثل عُلوج، وعُلوم، ونحو ذلك فهو كثير.

فَعيل

ر

[السَّدير]: نهر معروف، قال المنخَّل اليشكري (٤):

وإذا سكِرتُ فإنني
رَبُّ الخورنقِ والسَّديرِ
وإذا صحوت فإنني
رَبُّ الشُّوَيْهَةِ والبعيرِ

عنى بقوله: رب الخورنق والسدير: النعمان بن امرئ القيس الملك اللخمي.

س

[السديس]: السنُّ قبل البازل.

والسديس: السدس.

(١) وهم بنو سُدُوس بن أصمع من بني سعدي نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيئ انظر معجم قبال العرب: (٢/٥٠٦).

(٢) وهم بنو سَدُوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة. ينتهي نسبهم إلى بكر بن وائل – معجم قبائل العرب: (٢/٥٠٦). الاشتقاق: (٢/٣٥١-٣٥٢).

(٣) انظر اللسان (سدم)، ومعجم ياقوت (٣/٢٠٠-٢٠١).

(٤) هو المنخل بن مسعود بن عامر، شاعر جاهلي، توفي نحو سنة (٢٠ ق.هـ)، والبيت من قصيدته التي قالها في هند بنت المنذر الكلبية زوج النعمان بن المنذر مما كان سبباً في قتله، وانظر نسبه وقصته مع هند وقصة مقتله في الأغاني: (٢١/١-٧) وفيه قصيدته التي منها البيتان.

وإزارٌ سديس وسُداسي: طوله ست أذرع.

ويقال: لا أفعل ذلك سديس عجيس، مثل سجيس: أي أبداً.

ف

[السديف]: شحم السنام، قال[1]:

ترى ودكَ السَّديفِ على لحاهم
كلونِ الراءِ لبَّدَه الصَّقيعُ

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

م

[السَّدْمان]: يقال: رجلٌ سَدْمان ندمان[2].

* * *

الملحق بالرباعي

فِنْعَلْوة، بكسر الفاء

وفتح العين والواو

همزة

[السِّنْدَأْوة]، مهموز: الرجل الخفيف.

عن الكسائي والنون والواو زائدتان[3].

* * *

(١) سبق البيت في باب الراء والواو ثم الهمزة.

(٢) السدم: الهمُّ معه ندم.

(٣) انظر اللسان (سندأ) – واعتبر نونها أصلية فأوردها في هذا الباب –.

الأفعال

فَعَل، بالفتح، يَفْعُل، بالضم

ر

[سَدَر]: حكى بعضهم: سدر الستر مثل سدله: أي أرخاه.

س

[سَدَسَ] القومَ: إذا أخذ سُدس أموالهم.

ل

[سَدَلَ]: سَدْلُ السِّتْرِ: إرخاؤه وكذلك الثَّوْب وما شاكله. ويروى أن النبي عليه السلام[1]: «نهى عن السدل في الصلاة». قيل: هو أن يجعل الثوب على الرأس والكتفين، ثم يرسل أطرافه من جوانبه، وهو مكروهٌ عند أبي حنيفة، وقال مالك: لا بأس به.

ن

[سَدَنَ]: السَّدْنُ: السَّتْر.

والسِّدانة: خِدْمة الكعبة وحجْبَتُها.

والسَّدَنة: الحَجَبَة، وفي حديث[2] النبي عليه السلام: «ألا إن كل دمٍ ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فإنها تحت قدميَّ هاتين إلا سِدانة البيت، وسقاية الحاج» أي إنه أقرَّهما وأبطل الباقي.

و

[سَدَوَ]: السَّدْو: المضي في السير.

وسَدَا الصبيانُ بالجوز: أي لعبوا به.

ويقال: سدا سَدْوَه: أي قَصَدَ قَصْدَه.

* * *

(١) هو بلفظه من حديث أبي هريرة عند أبي داود في الصلاة، باب: ما جاء في السدل في الصلاة رقم (٦٤٣) وأحمد في مسنده: (٢/ ٢٩٥، ٣٤١، ٣٤٨).

(٢) هو طرف من حديث لابن عمر، أنه ﷺ قام يوم فتح مكة، وهو على درج الكعبة، فحمد الله وأثنى عليه، وساق الحديث.. أخرجه ابن ماجه في كتاب الديات، باب: دية شبه العمد مغلظة، رقم (٢٦٢٨)؛ وأحمد في مسنده: (٢/ ١١، ٣٦، ٣/ ٤١٠٣؛ ٤١٠/ ٥؛ ٤١٢).

فَعَلَ، بالفتح، يَفْعِل، بالكسر

[سَدَسَ]: سَدَست القوم: إذا كنت سادسهم.

* * *

فَعَل يَفْعَل، بالفتح

ح

[سَدَح]: السَّدْح، بالحاء: بَسْط الشيءِ على الأرضِ. قال أبو النجم[1]:

مُشَدَّخ الهامة أو مسدوحَا

يعني قتيلاً.

والسَّدْحُ: الصَّرْع، يقال: سدحه: إذا صرعه، قال[2]:

بين الأراكِ وبين النخلِ تَسْدَحُهم

زرقُ الأسنةِ في أطرافها شَبَمُ

ورواه المفضَّل الضبي: نشدخهم بالشين والخاء معجمتين، وهو تصحيف. وكان المفضلُ ينقم منه التصحيف في روايته[3].

* * *

فَعِل، بالكسر، يَفْعَل، بالفتح

ر

[سَدِر] البعيرُ: إذا تحير من شدة الحر في الهاجرة.

والسَّدَر: الحيرة. والسادر: المتحير.

ك

[سَدِكَ] به: إذا لزمه.

(١) الشاهد له في اللسان (سدح).

(٢) البيت لخداش بن زهير العامري، وروايته في اللسان (سدح) كما هنا، وهو ثالث أربعة أبيات ذكرها في الأغاني: (٢٢ / ٦٠-٦١)، وروايته هناك.

بين الأراك وبين المرج تبطحهم زرق الأسنة في أطرافها السُّهُمُ

وخداش بن زهير: شاعر جاهلي مجهول الوفاة، ويقال: إنه أسلم.

(٣) أبدى المؤلف هنا رأياً صريحاً في المفضل الضبيّ صاحب المفضليات.

ورجلٌ سَدِكٌ: خفيف العمل بيديه. يقال: إنه لَسِدِكٌ بالرمح: أي رفيقٌ به، سريع.

م

[سَدِمَ]: السَّدَم: الحزن، يقال: نَدِم فلانٌ حتى سَدِم.

ويقال: السَّدَم: الهمُّ مع ندمٍ. ورجلٌ سادمٌ: نادمٌ.

وقد يسمى بعض المرض سَدَماً[1]. يقال: رجلٌ سَدِمٌ وبعيرٌ سَدِمٌ: أي هائج، قال الوليد بن عقبة[2]:

قطعتَ الدهرَ كالسَّدِمِ المعنَّى
تُهدِّرُ في دمشقَ فما تَريمُ

ي

[سَدِي]: سَدِيَت الليلةُ: إذا كثر نداها. وليلة سَدِيَةٌ ويومٌ سَدٍ، قال العبدي في ناقة[3]:

كأنها أسفَعُ ذو جُدَةٍ
يمسده القَفْرُ وليلٌ سَدِي

يمسده: يطويه. شبهها بثور وحشي طواه القفر والبقل الذي أصابه سدى الليل فأغناه عن الماء.

وسَدِيَ البُسْرُ: إذا استرخت تفاريقه. وبُسْرٌ سَدٍ.

* * *

(١) السَّدَمُ: بمعنى المرض والاعتلال الطويل المدى لا يزال في لهجات أهل اليمن اليوم، وهو أيضاً في نقوش المسند (انظر جام/٦١٩)، وانظر المعجم اليمني (٤٣١).

(٢) هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط، أخو عثمان بن عفان لأمه، وُلِّيَ الكوفة لعثمان ثم عزله لشربه الخمر، وكان شاعراً جواداً من فتيان قريش وفيه ظرف ولهو، توفي عام (٦١ هـ). والبيت له في الخزانة: (١٠/٢٩٠) وفيه «فلا» بدل «فما».

(٣) الشاهد للمثقب العبدي كما في التكملة واللسان (سد).

الزيادة

الإفعال

س

[**الإسداس**]: أسدس البعيرُ: إذا ألقى سديْسَهُ.

وأسدس الرجلُ: إذا وردت إبلُه سِدْساً.

وأسدس القومُ: أي صاروا ستة.

ف

[**الإسداف**]: أسدفَ القِناعَ: أي أرسله.

وأسدف الليلُ: أي أظلم.

وأسدف الفجرُ: أي أضاء، بلغة هَوازن. ويقال: هو من الأضداد.

وأسدف القومُ: دخلوا في السُّدْفَة.

ويقولون: **أَسْدِفوا** لنا: أي أَصْبِحوا المصباح.

ي

[**الإسداء**]: أسدى النخلُ: إذا استرخت تفاريقُ بُسْرِه.

وأسدى فلانٌ إلى فلانٍ معروفاً: أي صنعه.

وأسدى الإبلَ: أي أهملها.

* * *

التفعيل

س

[**التسديس**]: حبلٌ مُسَدَّسٌ: من ستٍّ قوىً.

والتسديس في علم النجوم: أن ينظر البرج إلى البرجِ الثالثِ منه قدامه وإلى البرج الثالث خلفه، وهو نظر مودةٍ وموافقة. وهو من السعود، وما كان في البرجين من الكواكب فحكمه حُكْمُها.

و

[التَّسْدِيَةُ]: سَدَّى الثوبَ، من السَّدا.

* * *

الانفعال

ح

[الانسداح]: انسدح: أي استلقى على الأرض.

ر

[الانسدار]: انسدر يعدو: إذا أسرع.

قال بعضهم: وانسدر السَّتْرُ: أي انسدل.

ل

[الانسدال]: انسدل الستر: أي استرخى.

* * *

التفعُّل

ج

[التَّسَدُّج]، بالجيم: قول الأباطيل، قال العجاج[1]:

حتى رهِبنا الإثمَ أو أن تُنْسَجا
عنا أقاويلُ امرئٍ تَسَدَّجا

و

[التَّسَدي]: تَسَدَّاه: إذا قصده.

وقيل: تسدّاه: أي علاه. قال[2]:

أنّى تسديتِ وهناً ذلك البينا

* * *

(١) ديوانه تحقيق عبد الحفيظ السطلي (٢/ ٤١)، والتكملة (نسج) والبيت الثاني في اللسان (سدج).
(٢) تقدم البيت وهو لابن مقبل كما في اللسان (سدا).

باب السين والذال وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

فَوْعَل، بفتح الفاء والعين

ق

[السَّوْذَق][1]، بالقاف: الصَّقْرُ.

* * *

فَوْعَلِيْل، بالفتح

نق

[السَّوْذَنِيق][2]: الصَّقْر؛ وكذلك السَّوْذانقِ.

* * *

(١) (٢) وهما معربتان من الفارسية، ويقال فيها: السَّوْذق، والسَّوْذَنِيْق، والسَّيْذَنُوْق، والسُّوْذانِق، وكلها معربة من الفارسية (سَوْدَناة) بمعنى: الصَّقْر.

باب السين والراء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّرْب]: الإبل، وما رعى من المال، والجميع: سروب. عن أبي عمرو.

ويقال: اذهب فلا أنْدَهُ سَرْبَك: أي لا أردُّ إبلك، تذهب حيث شاءت.

ويقال في الطلاق: اذهبي فلا أنْدَه سَرْبَكِ.

والسَّرْب: الطريق. يقال: خَلِّ له سَرْبَه.

ج

[السَّرْج]: واحد السروج.

ح

[السَّرْح]: شجرٌ ينبت في السهل، واحدته: سَرْحَةٌ، بالهاء.

والسَّرْح: المال السائمُ يَسْرح إلى المرعى ويروح، والجميع: سُروح.

د

[السَّرْد]: اسمٌ جامعٌ للدروع، قال الله تعالى: ﴿وقدِّرْ في السَّرْد﴾[1].

ع

[السَّرْع]: القضيب من قضبان الكرم، والجميع: السروع.

و

[السَّرْو]: مثل الخَيْف[2].

---

(١) سورة سبأ: ٣٤/ ١١ ﴿... وألَنَّا له الحديد. أن اعمل سابغاتٍ وقَدِّر في السَّرْد..﴾.

(٢) والخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل.

والسَّرْو: محلة حمير بين نجدٍ وتهامة[1].

والسَّرْوَ: شجر، واحدته: سروة، بالهاء، وهو حار في الدرجة الأولى، يابس في الثانية، يستعمل ورقه وثمره، يجفف القروح الرطبة، ويسرع بُرأها، وإذا شرب مع المُرِّ أدرَّ البولُ، ونفع من وجع المثانة، وإذا دُقَّ ورقُه وخُلط بخلٍّ، وطلي به الشَّعْر سَوَّدَه.

* * *

و [فُعْل]، بضم الفاء

م

[السُّرْم]: مَخْرَجُ الرَّوْث.

* * *

و [فُعْلَة]، بالهاء

ب

[السُّرْبَة]: جماعة الطير والظِّباء والخيل ونحوها، والجميع: سُرْبٌ.

ويقال: فلانٌ بَعيد السُّرْبة: أي بعيد المذهب.

ع

[السُّرعة]: نقيض البطء.

ف

[السُّرْفَة]: دويبة تثقب الشجر وتتخذ فيه لها بيتاً. يقال: «أَصْنَعُ من سُرْفَة»[2].

و

[السُّرْوَة]: لغةٌ في السِّرْوة، وهي النَّصْلُ المُدَوَّرُ.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

ب

[السِّرْب]: القَطِيعُ من البقر والظباء

(١) انظر في سَرْو حمير صفة الجزيرة العربية لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني؛ والمراد بها هنا جبال السراة، وسَرْو مذحج مشهور أيضاً، انظر المصدر نفسه.

(٢) المثل رقم (٢١٧٠) في مجمع الأمثال (١/ ٤١١).

والشاء وغير ذلك.

ويقال: فلانٌ أمنٌ في سِرْبِه: أي في نفسه. وقيل: معناه: في قومه.

ويقال: فلانٌ واسع السِّرْب: أي واسع الصدر، قليل الغضب.

ع

[السِّرْع]: لغةٌ في السَّرْع، وهو القضيب من الكرم.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

و

[السَّرْوَة]: نصلٌ مدَّور ليس له عَرْضٌ، وجمعها: سُرىً، قال يصف الكبر[1]:

وقد رمى بسُراه اليوم معتمداً
في المنكبين وفي الساقين والرقبه

والسِّرْوَة: الجراد أول ما يكون.

ي

[السِّرْيَة]: لغةٌ في السِّرْوَة.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ب

[السَّرَب]: البيت تحت الأرض، قال الله تعالى: ﴿في البحر سَرَباً﴾[2] أي مَسْلَكاً.

والسَّرَب: الماء الذي يسيل من القِرْبة.

ف

[السَّرَف]: مجاوزة الحد.

ق

[السَّرَق]: جمع: سَرَقة، وهي شقةٌ من الحرير؛ ويقال: إن أصله بالفارسية سَرَه، قال:

(١) البيت للنمر بن تولب كما في اللسان (سرا).

(٢) سورة الكهف: ١٨ / ٦١ ﴿فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً﴾.

كـأنّ دجاجـهُ رُقطـاً ورُقشـاً
بنـاتُ الـرومِ فـي سَرَقِ الحـرير[1]

وفي الحـديث[2]: سئل ابن عـمـر عن السَّلَم في السَّرق فقال: لا بأس.

* * *

و [فَعَلَة]، بالهاء

ق

[السَّرَقَة]: الشقة من الحرير.

و

[سَـراة] كل شيء ظهـره، والجـمع: سَرَوات، وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «ليس للنساء سروات الطريق»: أي ليس لهن أن يتـوسَّطْنَ الطريق لكن يمشين في الجوانب.

والسَّراة: ما بين نجدٍ وتهامة.

وسَـراة النهـار: ارتفـاعـه، ويقـال: هي وسطه.

والسَّراة: جمع سَرِيّ، وهو الفاضل.

* * *

فَعِلٌ، بكسر العين

ق

[السَّرِقُ]: السَّرِقة.

* * *

و [فَعِلَة]، بالهاء

ف

[السَّرِفَة]: أرضٌ سَرِفَة: فيهـا السِّرْفة، وهي دويبة.

---

(١) اللسان (سرق) والرواية فيه (كأنَّ دَجائجاً في الدار رقطاً).

(٢) الحديث في غريب الحديث: (٢/٣٠٦-٣٠٧) و الفائق: (٢/١٧٤) و النهاية: (٢/٣٦٢)؛ و «السَّلَم» كالسَّلف وزناً ومعنى وهو في البيع أن تدفع ذهباً وفضة في سلعة معلومة إلى أمد معلوم، وقد أجمع الفقهاء على شرعيته، وشروطه مبسوطة في كتب الفقه.

(٣) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٥) وعزاه للطبراني في الأوسط، وانظر الحديث في الفائق: (٢/١٧٢) و النهاية: (٢/٣٦٤) وروايته فيه: «سروات الطرق».

ق

[السَّرِقَةُ]: الاسم من سَرَقَ يَسْرِق.

* * *

فُعُلٌ، بضم الفاء والعين

ج

[السُّرُج]: جمع: سراج، وقرئ: ﴿وجعل فيها سُرُجاً﴾(١).

ح

[السُّرُح]: الناقة السريعة المنسرحة.

* * *

الزيادة

(أُفْعُل، بالضم

ب

[الأُسْرُبُ]: الرصاص الأسود، فارسي معرب، وهو الأرزيز أيضاً، والأُسْرُف، بالفاء أيضاً)(٢).

* * *

أُفْعول، بضم الهمزة

ع

[الأُسْروع]: دويبة تكون في الرمل والبقل، تشبَّه بها الأنامل الناعمة، ويقال: يَسْرُوْع، بالياء مفتوحة ومضمومة أيضاً، والجميع: أساريع ويساريع، قال امرؤ القيس(٣):

وتعطو برخصٍ غير شَثْن كأنه
أساريعُ ظبي أو مساويك إسحل

ظبي: اسم كثيب.

والأُسروع: واحد أساريع القوس، وهي خطوط إلى طرفيها.

(١) سورة الفرقان: ٢٥ / ٦١ ﴿تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً﴾ قال في فتح القدير: «قرأ الجمهور ﴿سراجاً﴾ بالإفراد، وقرأ حمزة والكسائي سُرُجاً بالجمع» قال الزجاج: «أراد الشمس والكواكب».

(٢) ما بين القوسين جاء في (س) حاشية في أولها (جمهـ) رمز الناسخ، وكذلك جاء في (ت) ولكن في المتن، أما في (ل) فجاء متناً وليس في أوله رمز الناسخ، وليس في بقية النسخ.

(٣) ديوانه: (١٧) وتقدم البيت في باب السين والحاء وما بعدها بناء (إفعل = إسحل) (ص ٢٩٩٧).

والأسروع: واحد الأساريع، وهي الطرائق.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

ح

[المَسْرَح]: مرعى السَّرْح من المال.

* * *

و [مَفْعَلة]، بالهاء

ب

[المَسْرَبَة]: مرعى الظباء وغيرها، والجميع: مسارب.

والمَسْربة: كالصُّفَّة تكون بين يدي الغرفة.

ج

[المَسْرَجَة]: التي فيها الفتيلة.

* * *

و [مَفْعُلة]، بضم العين

ب

[المَسْرُبة]: الشعر الذي في وسط الصدر إلى السُّرَّة، وفي الحديث[1]: «كان النبي عليه السلام دقيق المَسْرُبة». قال[2]:

الآن لمّا ابيضَّ مَسْرُبتي ... وعضضْتُ من نابي على جِذْمِ

الجِذْم: الأصل. أي: قد أسنَّ حتى لم يبق إلا أصول أنيابه.

---

(١) هو في النهاية لابن الأثير: (٢/٣٥٦-٣٥٧)؛ وفي حديث آخر «أنه كان ذا مَسْرُبة».

(٢) البيت عند أبي عبيد في غريب الحديث: (٢/٣٨٩) وفي اللسان (سرب) للحارث بن وعلة الذهلي - من بني شيبان - وللحارث بن وعلة الجرمي- من فرسان قضاعة - أبيات على هذا الوزن (الكامل) والروي أيضاً كما في الحماسية، انظر الحماسة (١/٦٤-٦٦) وبعد البيت: فيهما:

وأتيتُ ما آتي على عِلْمٍ ... هذا تَخَيُّلُ صاحبِ الحلمِ

ومسارب الدواب: مراق بطونها.

والمَسْرُبة: لغة في المَسْرَبة، وهي الصُّفَّة.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

د

[المِسْرَد]: المِثْقَب، ويقال: هو الإِشفَى.

* * *

مَفْعول

ح

[مسروح]، بالحاء: من أسماء الرجال.

ق

[مسروق]: من أسماء الرجال.

* * *

و [مَفْعولة]، بالهاء

د

[المسرودة]: الدرع المثقوبة.

* * *

مُنْفَعِل، بكسر العين

ح

[المُنْسَرِح]: الخارج من ثيابه.

والمنسرح[1]: حدٌّ من حدود الشِّعر، مُسَدَّسٌ من جزأين سباعيين، ثالثهما هو الأول منهما، (مستفعلن مفعولات مستفعلن) وهو ثلاثة أنواع، له ثلاثة أعاريض، وثلاثة أضرب.

النوع الأول: التامة والمطوي كقوله:

سعد بن زيدٍ عند القِرى لَؤُموا
والحنظليون الغرُّ قَدْ كَرُموا

الثاني: المنهوك الموقوف الممنوع من الطي، كقوله:

صبراً بني عبد الدار

(١) انظر في المنسرح وأنواعه وأمثلته كتاب (العروض) للشيخ جلال الحنفي (١٤٩-١٨٥).

الثالث: المنهوك المكشوف الممنوع من الطي، كقول أم سعد بن معاذ تبكيه:

ويـــل أُمِّ ســـعـــدٍ سَـعْـــداً

* * *

فَعَّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ج

[السَّرَّاج]: الذي يعمل السروج.

د

[السَّرَّاد]: الذي يعمل السَّرْد[1].

* * *

فُعَّيْل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ط

[السُّرَّيْط]: الذي يسترط كل شيء: أي يبتلعه ويقال أيضاً: سِرَّوْط، بكسر السين وفتح الراء، على (فِعَّوْلَ) لغةٌ فيه.

* * *

فُعَّيْلَى، بزيادة ألف

ط

[السُّرَّيْطَى]: يقال: الأخذ سُرَّيْطى، والقضاءُ ضُرَّيطى: أي إن الإنسان إذا أخذ الشيءَ استرطه، وإذا طولب بالقضاء ضرط: أي عسر عليه. وقيل: إنه يضرِّطُ بصاحبه: أي يمتنع عليه من القضاء.

* * *

فاعل

ح

[السارح]: يقال: السارح: القوم لهم سرحٌ من المال.

(١) السَّرْدُ: اسم جامع للدروع وسائر الحَلَق.

ق

[السارق]: اللص.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ح

[السارحة]: يقال: ماله سارحة ولا رائحة: أي شيء.

و ي

[السَّارِيَة]: الأسطوانة.

[السَّارِيَة]: السحابة تأتي بالليل، لأنها تسري.

* * *

فَعال، بفتح الفاء

ب

[السَّراب]: الذي يكون نصف النهار لازقاً بالأرض يُرى كأنه ماء، قال الله تعالى: ﴿أعمالهم كسراب بِقيعةٍ﴾(١) أي: باطلة لا تنفعهم ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: «إن السراب: باطل من القول».

ح

[السَّراح]: الاسم من التسريح، قال الله تعالى: ﴿وسرحوهن سراحاً جميلاً﴾(٢).

ي

[السَّراء]: شجرٌ تتخذ منه القِسِيُّ، قال:

بَرْيَ القِسيِّ من السَّرَاء الذابل

* * *

(١) سورة النور: ٢٤/ ٣٩ ﴿والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب﴾ وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٤/ ٣٧).

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣/ ٤٩ ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحاً جميلاً﴾.

و [فَعالة]، بالهاء

و

[السّراوة]: [السَّرْوُ][1].

* * *

فُعَال، بالضم

ط

[السُّراط]: يقال: السُّراط: السيف القاطع.

* * *

و [فُعالة]، بالهاء

ق

[سُراقة]، بالقاف: من أسماء الرجال.

* * *

فِعَال، بالكسر

ج

[السِّراج]: معروف، وجمعه: سُرُج. والشمس سراج النهار، قال الله تعالى: ﴿وجعل الشمس سراجاً﴾[2] وقرأ حمزة والكسائي ﴿سُرُجاً وقمراً منيراً﴾[3] بالجمع، والباقون بالواحدة.

د

[السِّراد]: الإشفى[4].

ط

[السِّراط]: الطريق الواضح وجمعه: سُرط وأسرطة، وقرأ ابن كثير ويعقوب

(١) جاء في الأصل (س) وفي (ت): «السُّرُوُّ» - بضمتين وواو مضعف - وفي نسخة (د) «السَّرْوْ» - بفتح فسكون فواو خفيفة - وبقية النسخ لم تضبط، وقد أثبتنا ما في (د) لاتفاقه مع ما في المعاجم، قال في اللسان: «سرا: السَّرْوُ: المُرُوْءَةُ والشَّرف. سَرُو يَسْرُو سَرَاوة وَسَرْواً، أيّ: صارَ سَرِيًّا.. قال الجوهري: السَّرْوُ: سخاءٌ في مُرُوْءَة. وسَرَا يسْرُوْ سَرْواً... إذا شرف». والسراوة: «جمع السخاء والمروءة» عن كتاب الأفعال للمعافري (٣/٥٦٦).

(٢) سورة نوح: ٧١/١٦ ﴿وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً﴾.

(٣) تقدمت الآية وقراءتها في هذا الباب (بناء فُعْل ص ٣٠٤٥).

(٤) الإشْفَى: المثقب.

في رواية عنهما ﴿اهدنا السِّراط المستقيم﴾[1] بالسين وهي قراءة ابن عباس وكذلك في جميع القرآن والباقون بالصاد.

* * *

و [فِعالة]، بالهاء

ج

[السِّراجة]: حِرفة السَّرَّاج.

* * *

فَعُول

ج

[سَروج]: اسم بلد والنسبة إليه سروجي[2].

* * *

فَعِيل

ح

[السَّريح]: أمر سريح، بالحاء: أي سهل.

س

[السَّريس]: يقال: إن السَّرِيس: العِنِّين الذي لا يأتي النساء. والسين مكررة.

ع

[السَّريع]: خلاف البطيء.

والسريع[3]: حد من حدود الشعر مسدس من جزأين سباعيين، الأول منهما مكرر «مستفعلن مستفعلن مفعولات» وهو سبعة أنواع له أربع أعاريض وسبعة أضرب.

النوع الأول: المطوية المكشوفة والمطوي الموقوف كقوله:

(١) سورة الفاتحة: ١/٦. قال في فتح القدير: (١/٢٣): «قرأه الجمهور بالصاد، وقُرى السراط بالسين..» (٢) وهي: بلدة قريبة من حرَّان من ديار مضر - في الجزيرة الفراتية - انظر معجم ياقوت: (٣/٢١٦ و ٢/١٣٤).

(٣) انظر في السريع وأنواعه وشواهده وعلاقته بالرجز كتاب: (العروض: ٥٧٣-٦٠١).

الحبُّ حلو طيبٌ طعْمه
طوراً وطوراً فيه سم مدوف

والثاني: المطويان المكشوفان كقوله:

دار لسلمى قد عفا رسمها
واستعجمت عن منطق السائل

الثالث: المطوية المكشوفة والأصلم كقوله:

هاجت عليّ الشوقَ قُمْريةٌ
ناحت فأبكتْ كُلَّ مشتاقِ

الرابع: المخبولان المكشوفان كقوله:

هذا فؤادي قد ذهبت به
فارفق بما أبقيت من بدني

الخامس: المخبولة المكشوفة والأصلم كقوله:

يا هل أريك الظّعنَ باكرةً
كالنخل بالبطحاء من ملهم

السادس: المشطور الموقوف كقوله:

الحمد لله العظيم المنان

السابع: المشطور المكشوف كقوله:

يا صاحبي رحلي أقلاّ عذلي

٩

[**السَّري**]: رجل سري: أي فاضل سخي.

والسَّري: النهر الصغير، قال الله تعالى: ﴿قد جعل ربك تحتك سريّاً﴾،(١) وقال لبيد(٢):

فتجاوزا عُرض السريّ وصدَّعا
مسجورة متجاوراً قُلاَّمُها

القلاّم: ضرب من الشجر.

* * *

(١) سورة مريم: ١٩ / ٢٤ ﴿فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً﴾ وجاء في فتح القدير: (٣ / ٣٢٩): «قال جمهور المفسرين: السَّريُّ النهر الصغير، والمعنى: قد جعل ربك تحت قدمك نهراً، قيل: كان نهراً قد انقطع عنه الماء، فأرسل الله فيه الماء لمريم، وأحيا به ذلك الجذع اليابس الذي اعتمدت عليه حتى أورق وأثمر، وقيل المراد بالسريّ هنا: عيسى، والسري: العظيم من الرجال».

(٢) ديوانه: (١٧٠)، وروايته: «فتوسطا» بدل «فتجاوزا»، وكذلك شرح المعلقة: (٧٥)، وعجزه في اللسان (سجر، قلم).

و [فَعِيلة]، بالهاء

ب

[السَّريبة]: القطعة من الأرض المنقادة على هيئة واحدة.

ح

[السريحة]، بالحاء: واحدة السرائح، وهي كل قطعة من خرقة ممزقة.

والسريحة: الطريقة من الدم السائل المستطيل ونحو ذلك، قال[1]:

بِلِيْتَيْهِ سرائحٌ كالعصيم

والسَّرِيحة: سير يُشد به النعل.

ي

[السَّرية]: واحدة السرايا، يقال: خير السرايا أربع مئة رجل. واشتقاقها من: سرى بالليل لأنهم كانوا يُخفون الخروج إلى العدو فيخرجون بالليل. وهي فعيلة بمعنى فاعلة.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ع

[السَّرعان]: يقال: سَرعانَ ما صنعتَ، ولسرعانَ ذا، بفتح النون: أي ما أسرع، قال بشر بن أبي خازم[2]:

أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم
لسرعان هذا والدماءُ تصبَّبُ

* * *

(١) عجز بيت منسوب في اللسان (سرح) إلى لبيد، وروايته «بِلَبَّتِه» بدل «بِلِبَّتَيْه»، واللبة: وسطُ الصدر: واللِّيت بالكسر: صفحة العنق وهما لِيتان؛ والبيت كاملاً في اللسان «عصم» وروايته «بِلَبَّتِه» أيضاً، وصدره:

وأضحى عن مَواسِمِهِمْ قتيلا

والعَصِيم والعُصْم والعُصُم: بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب وغيرهما. والبيت ليس في ديوان لبيد ط. دار صادر ولا في ملحقاته. قال ابن بري – كما في اللسان (عصم): وشاهده – أي العصيم – قول الشاعر:

كساهُنَّ الهَواجِرُ كلَّ يومٍ رجيعا بالمَغابِن كالعصيم

– وهذا البيت للبيد، ديوانه: (١٨٤) – والرَّجيع: العرق، والمغَابن: الآباط.

(٢) ديوانه: (١٢)، وروايته:

وحالفتمُ قوماً هَراقوا دماءَكم لوشكان هذا والدماء تصبب

والبيت في اللسان والتاج (سرع) وروايته فيهما كرواية المؤلف.

و [فُعْلان]، بضم الفاء

ع

[السُّرْعَان]: يقال: سُرعانَ ما صنعت: لغة في سَرعان.

* * *

و [فِعلان]، بكسر الفاء

ح

[السِّرْحَان]: الذئب، وفي المثل(١): «سقط العَشَاءُ به على سِرْحان». وأصله أن إنساناً خرج يطلب العَشاء فسقط على ذئب فأكله.

والسِّرحان: الأسدُ بلغة هذيل. ويُسمي الفجر الأول ذنب السِّرحان لاستطالته.

وسِرحان: من أسماء الرجال.

ع

[السِّرعان]: يقال: سِرعان ما صنعت: لغة في سَرعان ما صنعت.

* * *

و [فَعَلان]، بفتح الفاء والعين

ط

[السَّرَطَان]: أحد البروج الأثني عشر، وهو بيت القمر.

والسَّرَطان: ضرب من حيوان الماء.

والسَّرَطان: داء يأخذ في رسغ الدابة فَيُيَبِّسُه.

ع

[سَرَعَانُ] الناس: أوائلهم، يقال: جاء في سَرَعان الناس.

* * *

(١) المثل رقم (١٧٦٤) في مجمع الأمثال (١/٣٢٨).

الرُّباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

هب

[السَّرْهَبُ]: السلهب، وهو الطويل.

بخ

[السَّرْبَخُ]، بالخاء معجمة: الأرض الواسعة التي لا يُهْتَدى فيها، قال[1]:

ويهدي ضلالَ القومِ في كل سربخ
متين القوى في القوم ليس بزمَّل

مد

[السَّرْمَدُ]: الدائم، قال الله تعالى: ﴿إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة﴾[2].

مط

[السَّرْمَطُ]: الطويل، ويقال هو الواسع الحلق. والميم زائدة.

مق

[السَّرْمَقُ]، بالقاف: نبت.

طم

[السَّرْطم]: الطويل.

* * *

(١) لم نجده.

(٢) سورة القصص: ٢٨ / ٧١ ﴿قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سَرْمداً إلى يوم القيامة مَن إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون﴾.

و [فُعْلَل]، بضم الفاء

د

[سُرْدَد]: اسم موضع، قال[1]:

ففرقهم ريبُ المنون فأصبحوا
قرى حضرموتٍ ساكنين وسُرْدَدِ

* * *

و [فُعْلُل]، بضم اللام

د

[سُرْدُدْ]: اسم موضع[1].

ويقال: جاءت الإبل سُرْدُداً[2]: أي بعضها في إثر بعض.

(١) البيت ثاني بيتين لبعض (بني ذي الجراب) كما في الإكليل: (١٠/١٣١)، ونقله عظيم الدين في منتخباته عن نشوان: (٤٩)، وبنو ذي الجراب كانوا ينزلون (روثان) من أسفل الجوف، وجر الخلاف بينهم وبين بني يمجد إلى الجلاء فهاجروا إلا القليل منهم إلى حضرموت، وانخزلت فرقة منهم إلى سُردد، والبيت الأول:

كأن لم يكنْ رَوْثانُ في الدهرِ مسكناً ومجتمعاً من ذي الجراب ويمجد

ولا يفهم من كلام الهمداني ومحققه القاضي محمد الأكوع إلا أن المراد بسردد في البيت هو وادي سُرْدُد بضم فسكون فضم وآخره دال ثانية، وهو الوادي المعروف باسمه إلى اليوم، ويعد من أودية تهامة الشهيرة، وهو يقع بين واديي سِهَام – إلى جنوبه – ومَوْر – إلى شماله –، وذكر الهمداني أهم مآتيه وروافده في الصِّفة: (٢٣٣–٢٣٤). ولم يذكر الهمداني وياقوت: (٣/٢٠٩–٢١٠) والحجري في مجموعه (الزيدية: ٣٩٩–٣٤٠) و (سردد ٤١٩) إلا موضعاً واحداً هو سُرْدد هذا، إلاّ أن ياقوت قال: ويروى بفتح الدال الأولى، وأورد الحجري عدداً من روافده بأسمائها المعروفة اليوم حيث قال: «وسُردُد من الأودية المشهورة باليمن، ومأتاه من أهجر كوكبان على بعد خمس مراحل من ساحل البحر الأحمر، ويجتمع إليه أودية كثيرة من جبال حضور – يعني حضور ابن ذي مهدم وحضور الشيخ المعروفة بالمصانع – وبلاد الطويلة والحيمتين وحراز والمحويت وجبل ملحان وبني سعد، وتظهر مياهها في رأس بلاد الجرابح، وتسقي في ناحية المهجم – والمهجم: كانت مدينة سردد وهي اليوم خراب – وبلاد صليل والجرابح وبلاد الحشابرة وتفضي إلى البحر الأحمر: (ص ٣٩٩–٤٠٠)»، وسردُد في اللهجات اليمنية اليوم بضم الدال، بل إن من العامة من يشبعون الضم إلى واو فيقولون: سُرْدُوْد. ولعل أول من ذكره بفتح الدال، هو ابن جني حيث جاء في اللسان: أن سيبويه ذكره بضم الدال وعدله بشُرُنْب وأما ابن جني فقال سُرَدَ بفتح الدال – انظر اللسان (سرد) – وأطلنا التعليق لنعرف أن (سردُد) أكبر من أن يكتفى فيه بالقول: اسم موضع.

(٢) لم نجد هذه الصيغة بهذه الدلالة في الأفعال واللسان والتكملة؛ وفي اللهجات اليمنية يقال للصف المتتابع من الناس والحيوان والأشياء: سَرَد بفتحتين.

مق

[السُّرْمُق]: لغة في السَّرْمَق، وهو نبت.

* * *

فُعْلول، بالضم

حب

[السُّرْحوب]، بالحاء: الطويل، يقال:

فرس سُرحوب، قال[1]:

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني

جرداءُ مَعْروقَةُ اللحيين سُرْحُوبُ

عف

[السُّرعوف]: الناعم الخفيف.

* * *

و [فُعلولة]، بالهاء

ج

[السُّرْجوجة]، بالجيم مكررة: الطبيعة.

عف

[السُّرْعُوفة]: المرأة الناعمة الطويلة.

والسُّرْعوفة: الجرادة.

* * *

فِعلال، بكسر الفاء

دب

[السِّرْداب]: معروف.

دح

[السِّرداح]، بالحاء: الطويل.

والسِّرداح: المكان اللين يُنبت النَّجَمَةَ والنصيّ[2]. عن الأصمعي.

والسِّرداح: الناقة العظيمة الكريمة.

---

(١) البيت لامرئ القيس، ديوانه: (٢٢٥)، وخزانة الأدب: (١١/٢٥٣).

(٢) جاء في اللسان (نجم): «أبو عبيد: السَّراديحُ: أماكنُ لَيِّنَة تنبت النَّجَمَةَ والنصي، قال: والنَّجَمَةُ: شجرة تنبت ممتدة على وجه الأرض، وقال شمر: والنَّجَمَةُ هنا بالفتح... وهي شجرة خضراء كأنها أول بذر الحب يخرج صغاراً» وجاء عن النصيّ في اللسان: «وهو نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى».

بل

[السِّربال]: القميص. وجمعه: سرابيل، قال الله تعالى: ﴿سرابيلهم من قطران﴾[1] قال حسان[2]:

متسربل سربالَ أشعثَ أغبر

والسِّربال: الدرع.

* * *

فِعْيَال، بالكسر

ح

[السِّرْياح]، بالحاء: الطويل.

والسِّرياح: الناقة الكريمة.

وأم سرياح: من أسماء النساء.

* * *

فُعالِل، بضم الفاء

دق

[السُّرَادق]: البناء المحيط.

وقيل: السُّرادق: الغبار.

وقيل: السُّرادق: الدخان واللهب، قال الله تعالى: ﴿أحاط بهم سرادقها﴾[3].

يقال: إن السُّرادق فارسي معرب. وأصله سُرادر.

* * *

الملحق بالخماسي

فعَلْعَل، بالفتح

ع

[السَّرَعْرَع]: القضيب [الرطيب][4] الغض، قال[5]:

من بعد ما كنت كنعت الناعت

سَرَعْرَعاً خُوطاً كغصنٍ نابتِ

(١) سورة إبراهيم: ١٤/ ٥٠ ﴿سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار﴾.

(٢) ليس في ديوانه ط. دار الكتب العلمية. ولم أجده في مصدر آخر.

(٣) سورة الكهف: ١٨/ ٢٩ ﴿... إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها..﴾.

(٤) ليست في الأصل (س)، وأضفناها من بقية النسخ.

(٥) الشاهد في اللسان (سرع) دون عزو، ورواية أوله: «أزمان إذ كنت..» إلخ.

والسَّرَعْرع: السريع، قال العجاج[1]:

من بعد ما كان فتى سَرعرعا

* * *

فَعَوْلَل، بالفتح

مط

[السَّرَوْمَطُ]: الطويل.

ويقال: هو الواسع الحلق الذي يسترط كل شيء: أي يبتلعه. والميم زائدة.

* * *

فَعَنْلَى، بالفتح

د

[السَّرَنْدَى]: الشديد.

* * *

فِعَلعال، بكسر الفاء

ط

[السِّرطْرَاط]: الفالوذ[2]، وفي الحديث قالت أمة لابنتَيْ ملكٍ من ملوك حمير: ما تشتهيان، قالتا مستهزئتين بها: شهوتنا سِرْطرَاط، فظنت قولهما حقاً فأتتهما بفالوذ قد انتهت في جودته. فعجبتا من شأنها وضحكتا حتى ماتتا.

* * *

(١) ليس في ديوانه ولا ملحقاته، واستشهد صاحب التاج في (سرع) بقول رؤبة، ديوانه: (٨٨):

لما رأتني أم عمرو أصلعا
وقد تراني ليناً سَرَعْرَعا
أمسح بالأدهان وحفاً أفرعا

(٢) في (ل٢): «الفالوذج» وكذلك جاء في اللسان (سرط) قال: «والسِّرِيْط والسِّرطْراط والسَّرَطراط: الفالوذج، شامية» وجاء في اللسان (فلذ): «والفالوذ من الحلواء: الذي يؤكل، يسوى من لب الحنطة، فارسي معرب. الجوهري: الفالوذ والفالوذق معربان، قال يعقوب: ولا يقال: الفالوذج». وانظر الخبر في الإكليل للهمداني.

الأفعال

فَعَلَ، بالفتح يفعُل، بالضم

ب

[سَرَب]: السُّروب: الذهاب في الأرض، سَرَب فهو سارب، قال الله تعالى: ﴿وسارب بالنهار﴾[1]، قال قيس بن الخطيم[2]:

إني سَرَبْت وكنْتُ غيرَ سروب
وتُقرِّبُ الأحلامُ غيرَ قريب

د

[سَرَدَ] الحديث: إذا أحسن روايته.

وسَرَدَ الصومَ: أي تابعه.

والسَّرْد: الخرْز.

ف

[سَرَف]: سَرَفتِ السُّرْفة الشجرة: إذا ثقبتها سَرْفاً فهي مسروفة.

و

[سرا] عنه الثوبَ وغيره سرواً: أي كشفه.

وسُرِيَ عنه الغضبُ: إذا كُشف.

وسَرَا الرجلُ: أي صار سرياً. لغة في سَرَوَ قال[3]:

وترى السَّرِيِّ من الرجال بنفسه
وابن السَّرِيِّ إذا سرا أسراهما

* * *

(١) سورة الرعد: ١٣ / ١٠ ﴿سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار﴾.

(٢) البيت له في اللسان (سرب) وروايته فيه:
أنّى سَرَبْتِ وكُنْتِ غيرَ سَروبِ وتَقَرُّبُ الأحلامِ غيرُ قريب

(٣) البيت في اللسان (سرى) دون عزو، ورواية أوله فيه: «تَلْقَى السري» بدل «وَتَرى..».

فَعَل، بالفتح يفعِل، بالكسر

ق

[سَرَق] منه شيئاً وسَرَقَهُ شيئاً سرْقاً، قال الله تعالى: ﴿إن يسرق فقد سَرَق أخ له من قبل﴾(١)، وفي الحديث(٢) عن النبي عليه السلام في السارق «إذا سَرَق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله» يعني يده اليمنى ثم رجله اليسرى.

ي

[سرى]: السُّرى: سير الليل، قال عبد الله بن رواحة الأنصاري(٣):

عند الصباح يحمَد القوم السُّرى
وتنجلي عنهم غَيابات الكرى

وقول الله تعالى: ﴿والليل إذا يَسْرِ﴾(٤) قال عبد الله بن الزبير: أي يتبع بعضه بعضاً. وقيل: معنى يسري: أي يقبل بعد إدبار النهار. وقيل: معنى يسري: أي يُسْرى فيه كقوله تعالى: ﴿بل مكر الليل والنهار﴾(٥).

واختلف القراء في «يسري» فقرأ ابن كثير ويعقوب بإثبات الياء على الأصل. وقرأ نافع وأبو عمرو والكسائي في رواية عنه بإثباتها في الوصل دون الوقف، وهو اختيار أبي حاتم. وقرأ الباقون بحذفها في الحالين، وكذلك عن الكسائي وهو رأي أبي عبيد. أما الحذف فلموافقة رؤوس الآي واتّباع المصحف لأنه مكتوب بغير ياء، ولخفته ودلالة الكسرة

(١) سورة يوسف: ١٢/ ٧٧ ﴿قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه...﴾.

(٢) ذكره الشافعي في الأم (ما جاء في قطع اليد): (٦/ ١٤٢)؛ والمرتضى في البحر الزخار (الحدود): (١٨٧) وهو فيهما بهذا اللفظ وغيره وبمعناه.

(٣) هو عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس، الخزرجي الأنصاري: من الأمراء الشعراء الرجاز، وصحابي جليل شهد العقبة وكان أحد الاثني عشر نقيباً، استخلفه الرسول ﷺ على المدينة في إحدى غزواته، واستشهد في مؤتة عام (٨ هـ)، وانظر اللسان (سوا).

(٤) سورة الفجر: ٨٩/ ٤ ﴿والفجر. وليال عشر. والشفع والوتر. والليل إذا يسر.﴾ وانظر قراءتها وتفسيرها في فتح القدير: (٥/ ٤٣٢-٤٣٤)، وذكر أن القراءة بحذف الياء هي قراءة الجمهور.

(٥) سورة سبأ: ٣٤/ ٣٣ ﴿وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر

على الياء، وجاز ذلك لأن كلّ ما وُقف عليه زال إعرابه. وقال الأخفش: حذفت الياء على غير قياس، وكان الأصل ألاّ تحذف لأن هذا فعل والحذف في الأسماء دون الأفعال.

وكل ما طرق بالليل فهو سارٍ.

ويقال: سرى عرق الشجرة في الأرض سرياً: أي ذهب.

وسريت عنه الثوب: لغة في سروت.

* * *

فَعَل، يَفْعَل، بالفتح

ح

[سَرَحَ]: سَرَحت الماشية في المرعى وسرحْتها أنا، يتعدى ولا يتعدى، قال الله تعالى ﴿حين تريحون وحين تسرحون﴾[1].

ع

[سَرَع] الكرمُ سروعاً: إذا امتدت سُروعُه وهي قضبانه.

همزة

[سَرَأَ]: سرأتِ الجرادةُ، مهموز: أي باضت.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

ب

[سَرِبَ] الماءُ من المزادة سرباً: إذا سال. وسَرِبت المزادةُ: إذا سال ماؤها الذي يصب فيها لتنتفخ سيور الخَرْز.

ط

[سَرِطَ]: سَرْطُ الشيءِ: ابتلاعه.

ف

[سَرِف]: يقال: أتيتكم فسَرِفْتكم: أي أخطأتكم.

(١) سورة النحل: ١٦/ ٦ ﴿ولكم فيها جَمال حين تريحون وحين تسرحون﴾.

وفي حديث عائشة[1]: إن لِلَّحم سَرَفاً كسرف الخمر. قيل: معناه: إن إدمانه خطأ في النفقة. وقيل: السرف هاهنا الضراوة.

والسَّرَف: الجهل، ورجل سَرِف: جاهل مخطئ للصواب.

ورجل سَرِفُ الفؤاد: أي غافل الفؤاد، قال طرفة[2]:

إن امرأ سرف الفؤاد يرى
عسلاً بماءِ سحابةٍ شتمي

ي

[سَري]: لغة في سَرُو إذا صار سرِيّاً.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم

ع

[سَرُع]: السَّراعة والسَّرَعُ: السُّرعة، والنعت: سريع، قال الشاعر[3]:

فينا أناة وبعضُ القوم يحسَبنا
أنَّا بِطاء وفي إبطائنا سَرَع

و

[سَرُو]: السَّراوة والسَّرو: السخاوة والمروءة. ورجل سري.

* * *

الزيادة

الإفعال

ج

[الإسْراج]: أسرج الفرس: إذا شد عليه السَّرجَ.

وأسرجَ السِّراج: أي أضاءه.

(١) هو من طريق الواقدي عنها بلفظه في غريب الحديث: (٢/٣٥٣) و الفائق: (٢/١٧٦) وفيه قول طرفة – الآتي –؛ النهاية: (٣٦١-٣٦٢).

(٢) ديوانه: (٩٥) القصيدة السابعة شرح الأعلم، واللسان والتاج (سرف) والمقاييس: (٣/١٥٣).

(٣) لم نجده.

ع

[**الإسراع**]: أسرعَ في السير. وأصله أسرع السيرَ كما يقال: أفصح: أي أفصح القولَ.

ف

[**الإسراف**]: تجاوز الحد، قال الله تعالى: ﴿فلا يسرف في القتل﴾[1]: أي لا يقتل بغير حق. قرأ حمزة والكسائي بالتاء منقوطة من فوق على تأنيث السلطان، والباقون بالياء.

ويقال: **أسرف** في النفقة: إذا لم يقتصد، قال الله تعالى: ﴿إذا أنفقوا لم يسرفوا﴾[2].

ي

[**الإسراء**]: **أسرى** وسرى بمعنىً: إذا سار ليلاً. فبالهمزة لغة أهل الحجاز، قال الله تعالى: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً﴾[3]. وقال لبيد[4]:

إذا المرء أسرى ليله ظَنَّ أنه
قضى عملاً والمرء ما عاش عامل

وقرئ قوله تعالى: ﴿فأسر بأهلك﴾[5] وقوله: ﴿أن أسر بعبادي﴾[6] بالقطع والوصل، فالوصل

(١) سورة الإسراء: ١٧/٣٣ ﴿... ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل﴾ وقال في فتح القدير (٣/٢٢٣): «قرأ الجمهور ﴿فلا يسرف﴾ بالياء التحتية، وقرأ حمزة والكسائي ﴿تسرف﴾ بالتاء الفوقية» وذكر أنهما قصدا أن الخطاب للقاتل الأول، وقيل: إن الخطاب للرسول ﷺ وللأئمة من بعده.

(٢) سورة الفرقان: ٢٥/٦٧ ﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً﴾.

(٣) سورة الإسراء: ١٧/١.

(٤) ديوانه: (١٣١).

(٥) سورة هود: ١١/٨١ ﴿... فأسر بأهلك بقطع من الليل...﴾ والحجر: ١٥/٦٥ ﴿فأسر بأهلك بقطع من الليل..﴾ وانظر في قراءتهما فتح القدير: (٢/٤٩٠).

(٦) سورة طه: ٢٠/٧٧ ﴿ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي...﴾ والشعراء: ٢٦/٥٢ ﴿وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون﴾ وانظر كذلك ما جاء في تفسير آية سورة هود: (١١/٨١) فتح القدير: (٢/٤٩٠).

رأي نافع وابن كثير والقطع رأي الباقين.

قال حسان[1] فجمع بين اللغتين:

إن النضيرة ربة الخدر
أسرت إليك ولم تكن تسري

وقال بعضهم: **أسرى**، بالهمز: إذا سار من أول الليل. **وسرى**: إذا سار في آخره.

همزة

[**الإسْراء**]: أسرأتِ الجرادةُ، مهموز: إذا حان لها أن تبيض.

* * *

التفعيل

ب

[**التَّسْريب**]: سَرَّب القربة: إذا جعل فيها ماءً لتنسدَّ كُتَبُ الخرز.

وسَرَّب الخيلَ: إذا جعلها سِرْباً.

وسَرَّب الحافرُ: إذا حفر فأخذ في جوانب حفرته من السَّرَب.

ج

[**التَّسْريج**]: سَرَّج الله تعالى وجهه وبهَّجه: أي حسنه، قال[2]:

وفاحماً ومَرْسِناً مُسَرَّجَا

وقد يقال: **سَرَجه** اللهُ تعالى بالتخفيف أيضاً.

ح

[**التَّسْريح**]: سَرَّح المرأة: أي طلَّقها، قال الله تعالى: ﴿أو تسريح بإحسان﴾[3].

وسَرَّحه: أي أرسله.

وسَرَّح الأمرَ: أي سَهَّله.

---

(١) ديوانه: (١٠٤)، ورواية أوله فيه «حيَّ النضيرة..» إلخ وكذلك في اللسان (سرى).

(٢) الشاهد للعجَّاج، ديوانه: (٢/ ٣٤)، وسياقه:

أَزْمَانَ أَبْدَتْ واضِحاً مُفَلَّجاً ... أَغَرَّ بَرَّاقاً وطَرْفاً أَبْرَجَا
ومُقْلَةً وحاجِباً مُزَجَّجا ... وفاحِماً وَمَرْسِناً مسرجا

والبَرَجُ في العين: كثرة بياضها وسَعَتُها.

(٣) سورة البقرة: ٢/ ٢٢٩ ﴿الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان...﴾.

وسَرَّح الشَّعْرَ: أي خلّص بعضه من بعض.

د

[التَّسْريد]: دِرع مُسرَّدة: أي مسرودة.

ق

[التسريق]: سَرَّقه: أي نسبه إلى السرقة، وقرأ ابن عباس ﴿إن ابنك سُرِّق﴾[1].

* * *

المفاعَلة

ع

[المسارعة]: سارع في الأمر: أي أسرع، قال الله تعالى: ﴿ويسارعون في الخيرات﴾[2].

قال أبو إسحاق: سارع: أبلغُ من أسرع وسارع إلى الشيء: أي بادر، قال الله تعالى: ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات﴾[3] قرأ نافع وابن عامر بحذف الواو. وأثبتها الباقون.

ق

[المسارقة]: يقال: سارقه النظرَ: إذا نظره في استخفاء.

* * *

الافتعال

ط

[الاستراط]: استرط الشيءَ: أي ابتلعه، يقال في المثل[4]: «لا تكن حُلواً فتسترط ولا مُرّاً فَتُعْقَى».

(١) سورة يوسف: ١٢/ ٨١ ﴿ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سَرَق...﴾ لم تُذكر قراءة ابن عباس في الفتح.

(٢) سورة آل عمران: ٣/ ١١٤ ﴿... ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين﴾.

(٣) سورة آل عمران: ٣/ ١٣٣.

(٤) انظر اللسان (سرط) وتُعْقى من قولهم: أَعْقَيْتُ الشيءَ إذا أزلته من فيك لمرارته.

ق

[**الاستراق**]: استرق السمعَ: إذا تسمع مستخفياً، قال الله تعالى: ﴿إلا من استرق السمع﴾[1].

* * *

الانفعال

ب

[**الانسراب**]: انسرب الوحش في سَرَبِه: أي دخل فيه.

ح

[**الانسراح**]: ناقة منسرحة في سيرها، بالحاء: أي سريعة.

وي

[**الانسراء**]: انسرى عنه الهمُّ: أي انكشف.

* * *

التفعُّل

د

[**التَّسَرُّدُ**]: لؤلؤ مُتَسَرِّد: أي مثقب.

ع

[**التَّسَرُّعُ**]: تسرّع إلى الشيء[2]: أي أسرع.

و

[**التسرّي**]: **تسرَّى**: أي تكلَّف السُّرُوَّ. ويقال: **تسرَّى** المرأة أخذها من سروات قومها.

ي

[**التسري**]: تسرّى سُرِّيَّة: أي اتخذها. قال الأصمعي: وأصله تسرر من السِّر وهو النكاح كما يقال: تظنَّى من الظن.

* * *

(١) سورة الحجر: ١٥/ ١٨ ﴿إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين﴾.

(٢) في نسخة (د) وحدها: «إلى الشرّ».

التفاعل

ع

[التسارع]: تسارعوا إلى الشيء: أي سارعوا.

* * *

الفَعْلَلة

دح

[السَّرْدَحَةُ]: سَرْدَحَهُ، بالحاء: أي أهمله، قال[1]:

وَتَرَكَتْكَ اليوم كالمسردح

هد

[السَّرْهَدة]: سنام مُسَرْهد: أي مقطع قطعاً، قال حسان[2]

ملوك وأبناء الملوك إذا انتشوا

أهانوا الصبوح والسَّنام المسرهدا

وسَرْهَدَ الصبيَّ: إذا أحسن غذاءه.

والمسرْهَدُ: المنعم.

عف

[السَّرْعَفَةُ]: حُسن الغذاء، يقال: سرعفت الصبيَّ سرعفة وسرْعافاً[3].

هف

[السَّرْهَفَةُ]: مثل السَّرْعفة.

دق

[السَّرْدَقَةُ]: بيت مسردَق: عليه سُرادق، قال الأعشى[4]:

هو المدخلُ النعمانَ بيتاً سماؤه

نحورُ فيولٍ بعد بيت مسردَق

(١) لم نجد هذه الدلالة ولا الشاهد في اللسان والتكملة (سردح) وجاءت في القاموس والتاج بالجيم.

(٢) لحسان في ديوانه (٩١) بيت هذه روايته:

ولكنَّنا شَرْبٌ كرام إذا انتشوا أهانوا الصَّريحَ والسَّديفَ المُسَرْهَدا

(٣) هذه الصيغة المصدرية – سِرْعافاً – ليست في اللسان ولا التاج. أمَّا اللهجات اليمنية فإن كل رباعي على وزن (فعلل) يأتي مصدره على الوزنين اللذين ذكرهما المؤلف، وهما (فَعْلَلَة) و (فِعْلاَل) كما أن مصدر الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف (فَعَّل) يأتي في اللهجات اليمنية على وزن (فِعَّال).

(٤) ليس في ديوانه، والبيت في اللسان (سردق) منسوب إلى سلامة بن جندل.

بل

[السَّرْبلة]: سربله: أي ألبسه السِّرْبال.

* * *

الفَعْوَلَةُ

ل

[السَّرْوَلَةُ]: سَرْوَلَهُ: أي ألبسه السراويل. والسراويل: أعجمية، والجميع: سراويلات. قال قيس بن سعد الأنصاري[1]:

أردت لكيما يعلمَ الناسُ أنها
سراويل قيس والوفود شهود
وألاّ يقولوا غاب قيس وهذه
سراويل عاديٍّ نمته ثمود

وذلك أن ملك الروم كتب إلى معاوية أن يبعث إليه بسراويلِ أطولِ رجل عنده. فقال لقيس: إذا انصرفت فابعث إليَّ بسراويلك؛ فخلعها ورمى بها. قال معاوية: ألا بعثت بها. فقال هذين البيتين.

وحمامة مسرولة[2]: تشبيهاً.

* * *

التفعلُل

بل

[التسربُل]: تسربل: أي لبس السربال.

* * *

(١) البيتان في اللسان (سرل) وفي قصة قولهما بعض الاختلاف فيه، والبيتان وقصتهما في حاشية المحقق النسب الكبير: (نسب معد و اليمن الكبير): (٢/ ٧٩). وقيس بن سعد بن عبادة الأنصاري صحابي جليل، وأمير كبير، من دهاة العرب، وأجوادهم، ومن ذوي الرأي والمكيدة في الحرب، وصاحب نجدة، وكان شريف قومه وسيدهم، وحامل راية الأنصار مع الرسول، وكان مع علي فولاه مصر ثم اعتزل وعاد إلى المدينة، وبها توفي عام (٦٠ هـ).

(٢) أي أن لريشها امتداداً على ساقيها.

التَّفَعْوُل

ل

[التَّسَرْوُلُ]: تسرول: أي لبس السراويل.

* * *

الافْعِنْلال

دي

[الاسرنداء]: اسرندى: أي غلب.

* * *

السين مع السين

فَوْعَل، بالفتح

ن

[السَّوْسَنُ]: شجر، ويقال: إنه أعجمي. وأصله سَوْسَان.

* * *

فَيْعَلان، بالفتح

ب

[السَّيْسَبَان]: شجر العنب.

والسيسبان: ضرب من العنب(١).

* * *

(١) ذكر السيسبان في اللسان تحت مادة (سبْسَب) وفي التكملة (سَسَب) ولم يأت فيها ذكر السيسبان بصفته ضرباً من العنب وهذه تسمية يمنية لنوع من العنب ونوع من الشجر معروف.

باب السين والطاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العَيْن

ح

[السَّطْحُ]: ظهر البيت.

ولم يأت في هذا الباب جيم.

ر

[السَّطْرُ]: الصف من الكتاب ونحوه، يقال: بنى سطراً من بنائه، وأصله مصدر، وكذلك الصطر، بالصاد أيضاً.

ل

[السَّطْلُ]: طَسْت[1] صغيرة على هيئة التَّوْرِ[2] لها عروة. والجمع: سطول، وهو معرَّب.

* * *

و [فَعَل]، بفتح العين

ر

[السَّطَرُ]: لغة في السَّطْرِ، قال جرير[3]:

من شاء بايعته مالي وخُلْعَته
ما يبلغ التَّيْم في ديوانهم سَطَرا

يعني: أنهم قليل.

* * *

(١) الطست: من الآنية النحاسية، وأصله: الطسُّ، لأنك إذا جمعت قلت طِساس وإذا صغرت قلت: طُسَيْس – اللسان (طست).

(٢) التَّور: من الأواني التي يُشرب فيها أو يُتَوَضأ منها. والتَّورة في اللَّهجات اليمنية: إناء من القش – العَزَف انظر عزف في المعجم اليمني – الملون أو غير الملوَّن يقدم فيها الطعام.

(٣) ديوانه: ط. دار صادر (١٧٢)، وروايته: «ما تُكْمِلُ الخُلْج»، وروايته في اللسان والتاج (سطر): «ما يَكْمُلُ التَّيْمُ»، وروايته في اللسان والتاج والتكملة (خلع): «ما تَكْمُلُ التَّيْمُ».

الزيادة

إِفْعالة، بكسر الهمزة

ر

[الإِسْطَارة]: واحدةُ الأساطير، وهي الأباطيل، لغة في الأسطورة.

* * *

أُفعولة، بالضم

ر

[الأُسْطُورة]: واحدة الأساطير، وهي الأباطيل، قال الله تعالى: ﴿إن هذا إلا أساطير الأولين﴾[1] وقيل: أساطير: جمع أسطار، مثل أقاويل: جمع أقوال.

أُفعُوال، بزيادة ألف

ن

[الأُسْطوان]: الطويل الرجلين والظهر، قال[2]:

جربْنَ مني أسطواناً أعنقا

* * *

و [أفعُوالة]، بالهاء

ن

[الأُسْطُوانة]: معروفة[3] وجمعها: أساطين، والنون أصلية لقولهم: أساطين مسطنة.

* * *

(١) سورة الأنعام: ٦/ ٢٥، والأنفال: ٨/ ٣١، والمؤمنون: ٢٣/ ٨٣، والنمل: ٢٧/ ٦٨.

(٢) رؤبة، ديوانه: (١١٣)، وروايته:

سَامَيْنَ مِنِّي أُسْطُواناً أَعْنَقَا يَعْدِلُ عن هَدْلاءَ شِدْقاً أَشْدَقَا

وروايته في اللسان (سطن):

جَرَّبْنَ مِنِّي أُسْطُواناً أَعْنَقَا يَعْدِلُ هَدْلاءَ بِشِدْقٍ أَشْدَقَا

والأعنق: طويل العنق، والهدلاء: الشفة المتدلية.

(٣) وهي: السَّارية، وأُسْطُوان البيت: عُمُدُه، قيل: وزن الأُسْطُوانة (أُفْعُوَالَة) فتكون النون أصلية، وقيل أيضاً: وزنها (أُفْعُلانة) فتكون النون زائدة، وقيل: (فُعْلُوانة) فتكون النون زائدة وبجانبها زائدتان هما الواو والألف. قال الجوهري: وهذا لا يكاد يكون.

أُفْعُلَّة، بالضم وتشديد اللام

م

[الأُسْطُمَّةُ]: يقال: هو في أُسْطُمَّةِ قومه: أي وسطهم. ويقال: أُطْسُمَّة بتقديم الطاء أيضاً على القلب.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

ح

[المَسْطَحُ]: الموضع الذي يبسط فيه التمر.

* * *

و [مِفْعَل]، بكسر الميم

ح

[المِسْطَحُ]: عمود الفسطاط والخباء. قال بعضهم: والمِسْطَحُ: الصفاة يُحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيها الماء.

وفي كتاب الخليل[٣]: المِسْطَحُ والمِسْطَحَةُ، بالهاء: شبه مِطْهَرَة ليست بمربَّعة.

* * *

مِفْعال

ر

[المِسْطَارُ]: ضرب من الشراب فيه حموضة، ويقال: هو بالصاد.

* * *

فُعَّال، بضم الفاء وتشديد العين

ح

[السُّطَّاح]: جمع: سُطّاحة، بالهاء، وهو ضرب من النبات ينبت في السهل.

* * *

فِعَال، بالكسر والتخفيف

ع

[السِّطَاعُ]: عمود البيت والرواق

(١) انظر العين.

ونحوهما، يكون في وسطه. والجميع: سُطُع وأسطعة، قال القطامي[1]:

أَلَيْسوا بالأُولَى قسطوا جميعاً
على النعمان وابتدروا السطاعا

يعني: أنهم دخلوا عليه بيته.

والسِّطَاعُ: مِيسَمٌ[2].

* * *

فَعِيل

ح

[السَّطِيح]: المنبسط على قفاه من المرض.

وسطيح: كاهن من بني ذئب[3] كان لا عظم فيه، ولا يقدر على قعود ولا على قيام.

والسطيح: القتيل.

ع

[السَّطيع]: الصبح.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء.

ح

[السَّطيحة]: المزادة.

* * *

(١) القطامي عمير بن شييم، ديوانه: (٤١)، وروايته: «قديماً» بدل «جميعاً» وكذلك في اللسان والتاج (سطع).

(٢) وهي سمة من سمات الإبل، تكون في جنب البعير أو عنقه بالطول.

(٣) وهو: ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عدي الذئبي المازني، من مازن الأسْد، كاهن وحكيم جاهلي معمر، كانوا يحتكمون إليه، وممن احتكم إليه عبد المطلب بن هاشم في ماء بالطائف نازعه فيه قوم من قيس عيلان، وهو من أهل الجابية على مشارف الشام، توفي عام: (٥٢ ق.هـ / ٥٧٢ م).

الأفعال

فعَل بالفتح، يفعُل بالضم

ر

[سَطَرَ]: السَّطْرُ: الكتابة، قال الله تعالى: ﴿والقلم وما يسطرون﴾(١).

و

[سطا] به، وسطا عليه: إذا قَهَرَه ببطش، قال الله تعالى: ﴿يكادون يسطون﴾(٢).

وسطا الراعي على الناقة: إذا أخرج ولدها من بطنها ميتاً.

وسطا عليها أيضاً: إذا أخْرج ماء الفحل من رحمها.

وفي حديث(٣) الحسن: «لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة» يعني: إذا خيف عليها ولم يوجد غيره جاز أن يخرج ولدها الميت إذا نشب في الرحم.

وسطا الفرسُ: إذا أبعد الخطو، وفرس ساط. قال عدي بن خَرَشَة الخطمي(٤):

بأقدر مشرف الصهوات ساطٍ
كُمَيْتٍ لا أحقُّ ولا شَتِيتُ

(١) سورة القلم: ٦٨ / ١ ﴿ن والقلم وما يسطرون. ما أنت بنعمة ربك بمجنون﴾.

(٢) سورة الحج: ٢٢ / ٧٢ ﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم...﴾.

(٣) الحديث في غريب الحديث: (٢ / ٤٣٣) والفائق: (٢ / ١٧٨) وهو للحسن البصري وقد تقدمت ترجمته.

(٤) جاء في اللسان (شأت): «قال عدي بن خرشة الخطمي، وقيل: هو لرجل من الأنصار» وأنشد البيت، وفي اللسان (قدر): «قال رجل من الأنصار، وقال ابن بري: هو عدي بن خرشة الخطمي» وأنشده مع بيت قبله هو:

ويَكْشِفُ نَحْوَةَ المُخْتالِ عنِّي جُرازٌ، كالعَقِيقةِ إن لَقِيتُ

وفي اللسان (سطا) أورده بلا عزو. وفي التاج (سطا) جاء منسوباً إلى عدي بن خرشه، أما في التكملة (شأت) فذكر أن الرجل الأنصاري هو عدي بن خرشة نفسه وهو: عدي بن خرشة بن أمية بن عامر بن خطمة الأوسي – انظر النسب الكبير: (٢ / ٢٩) – والجُراز: السيف القاطع، والأَقْدرُ: الفرس الذي إذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه: وقيل: الذي يجاوز يديه – وهو ما ينبغي – والأحَقُّ من الخيل: الذي لا يعرق، وهو أيضاً الذي يضع حافر رجله موضع حافر يده كما عيب وهما في اللسان، والشَّتِيْت من الخيل: العَثُور.

قال الشيباني: البعير **الساطي**: الذي يغتلم فيخرج من إبل إلى إبل، قال[1]:

هامته مثل الفنيق الساطي

* * *

فَعَل يفعَل، بالفتح

ح

[سَطَحَ]: السَّطْحُ: البسط، سطح الله تعالى الأرض: أي بسطها، قال عز وجل: ﴿وإلى الأرض كيف سطحت﴾[2].

والمسطوح: القتيل.

ع

[سَطَعَ] المسكُ: إذا ارتفعت ريحه.

وسطوعُ الغبارِ: ارتفاعه.

وسطوعُ الصبحِ: ارتفاع ضوئه، قال لبيد[3]:

مشمولةٍ غُلثت بنابتِ عَرْفجٍ
كدخان نار ساطعٍ إسنامها

يعني النار. مشمولة: أصابتها ريح الشمال. وقوله: غلثت: أي خلطت.

والسطع: الضرب بالراحة.

* * *

فَعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

ع

[سَطِعَ]: السَّطَع: طول العنق. ظليم أسطع والأنثى سطعاء. وكذلك غيرهما. وعنق سطعاء. وفي صفة أم معبد للنبي عليه السلام «في عنقه سَطَعٌ»[4].

* * *

(١) الشاهد في اللسان (سطا) منسوب إلى زياد الطَّمَّاحي من رجز له. والفنيق: الفحل المكرم من الإبل.

(٢) سورة الغاشية: ٨٨ / ٢٠.

(٣) ديوانه: (١٧٠) وشرح المعلقات العشر للزوزني: (٧٥)، واللسان (غلث)، وروايته فيها: «أسنامها» بفتح أوله جمع: سنم، أي أعاليها. وفي اللسان (سطع): «إسنامها» بكسر أوله بمعنى ارتفاعها.

(٤) لم نجده بهذا اللفظ.

الزيادة

التفعيل

ح

[التسطيح]: أنف مُسَطَّح: أي مسطوح.

ر

[التسطير]: سَطَّرَ: أي أخبر بأساطير الأولين.

* * *

الافتعال

ر

[الاستطار]: اسْتَطَرَّ وسَطَّرَ بمعنى، قال الله تعالى: ﴿وكل صغير وكبير مستطر﴾[1]: أي مكتوبٌ لا ينسى منه شيء.

* * *

الانفعال

ح

[الانسطاح]: انسطح الإنسان: إذا امتد على قفاه ولم يتحرك.

* * *

الفَيْعَلة

ر

[السَّيْطَرة]: المسيطر: المتسلط على الشيء المتعهد له. وقرأ ابن كثير ﴿أم هم المسيطرون﴾[2] وعن ابن عامر والكسائي أنهما قرأا ﴿لست عليهم بمسيطر﴾[3] بالسين. والباقون بالصاد، إلا حمزة فكان يُشِمُّ الصاد زاياً.

* * *

(١) سورة القمر: ٥٤/٥٣ ﴿وكل شيءٍ فعلوه في الزبر. وكل صغير وكبير مُسْتَطر﴾.

(٢) سورة الطور: ٥٢/٣٧ ﴿أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/١٠١).

(٣) سورة الغاشية: ٨٨/٢٢ وانظر فتح القدير: (٥/٤٣١).

باب السين والعين وما بعدهما

الأسماء

فَعْل، بفتح الفاء وسكون العين

د

[السَّعْدُ]: نقيض النحس.

وسعد: من أسماء الرجال.

والسعود: من منازل القمر. أربع منازل من برج الجدي والدلو، وهي سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الأخبية.

ويقال: لبيك **وسعديك**: أي إسعاداً لك بعد إسعاد.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ف

[السَّعْفَةُ]: قروح تخرج برؤوس الصبيان.

ن

[السَّعْنَةُ]: يقال[1]: «ماله سَعْنَة ولا معنة»: أي كثير ولا قليل.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

د

[السُّعْدُ]: شجرة تنبت في المواضع الندية لها عروق طيبة الرائحة، وهي حارة يابسة والمستعمل عروقها. إذا ذرت على القروح المترطبة كقروح الفم جففتها، وإذا شرب منها شيء نفع من لسع العقرب وأدر الطمث وفتت الحصى، وإذا ضمد على الأرحام أذهب بردها.

ر

[السُّعْرُ]: الجنون.

---

(١) المثل رقم (٣٨٠٥) في مجمع الأمثال (٢/ ٢٧١)، وقال: السَّعْنة: الوَدَك، والمَعْنُ: الشيء اليسير.

ن

[السُّعْنُ]: شبه الدلو يتخذ من الأدم، والجميع: السِّعَنَةُ والأسعان. وقد يسمى الدلو سُعناً أيضاً، ويروى قوله[1]:

كذب العتيقُ وماءُ سُعْنٍ باردٌ
إن كنت سائلتي غبوقاً فاذهبي

ويروى: وماء شَنٍّ.

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ر

[سِعْرُ] السوق: الذي يقوم عليه الثمن. والجميع: الأسعار.

وسِعْر: من أسماء الرجال.

و

[السِّعْو]: القطعة من الليل. يقال: مضي سِعْو من الليل.

* * *

و [فَعَل]، بفتح الفاء والعين

ف

[السَّعَفُ]: جمع: سعفة بالهاء وهي أغصان النخلة، قال[2]:

إني على الودِّ لستُ أنقضه
ما اخضرَّ في رأسِ نخلة سَعَفُ

* * *

و [فُعُل]، بضم الفاء والعين

ر

[السُّعُرُ]: الغباوة.

(١) البيت لعنترة، ديوانه، وروايته «وماءُ شَنٍّ»، وكذلك روايته في اللسان (عتق، كذب)، وهو في خطاب زوجة له لامته على إيثار فرسه بألبان إبله. وكَذَب هنا: بمعنى وجب – انظر هذا في اللسان (كذب). وللبغدادي كلام مفصل في كذب التي بمعنى الإغراء ومطالبة المخاطب بلزوم الشيء المذكورو انظر الخزانة: (٦/١٨٣-١٩٠). وينسب البيت أيضاً إلى خُزَز بن لوذان السدوسي. انظر اللسان (عتق) والخزانة: (٦/١٩٠).

(٢) البيت في العباب واللسان والتاج (سعف) دون عزو.

والسُّعُرُ: الجنون.

والسُّعُرُ: جمع: سعير وهو حر النار.

قال امرؤ القيس[1]:

وسالفةٍ كسحوقِ اللِّيان
أُضرمَ فيها الغويُّ السُّعُر

وعلى جميع ذلك يفسر قوله تعالى: ﴿لفي ضلال وسُعُر﴾[2].

* * *

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

د

[أَسْعَد]: من أسماء الرجال.

ر

[الأسعر] بن أبي حمران: شاعر من جعف، سمي الأسعر بقوله[3]:

فلا يَدْعُني قومي لسعد بن مالك
إذا أنا لم أُسْعر عليهم وأَثْقُبِ

و

[الأَسْعَى]: اسم موضع بالشِّحْرِ من اليمن[4].

* * *

(١) ديوانه: سلسلة (ذخائر العرب ٢٤) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (١٦٥).، والرواية فيه: «اللِّبان» بدل «اللِّيان» والليان: النخل.

(٢) سورة القمر: ٥٤/ ٢٤ ﴿فقالوا أبشرا منا واحداً نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر﴾ وانظر فتح القدير: (٥/ ١٢٥-١٢٦).

(٣) الأسعر الجُعْفي هو: مرثد بن الحارث - أبي حمران - بن مالك الجُعفي المذحجي، والبيت له بهذه الرواية في النسب الكبير: (١/ ٣٢٧)، وفي الخزانة: (٤/ ١٥١) حاشية، ورواية صدره في اللسان والتاج (سعر)

فلا تَدْعُني الأقوامُ من آل مالكٍ

وجُعْفي قبيلة يمنية شهيرة من مذحج ومنازلهم في شَبْوَة ووادِيهم جُردان من مشارق اليمن، والأسعر: شاعر جاهلي مجهول الوفاة، وهو صاحب (المقصورة) من (الوحشيات) للأصمعي.- ينظر في الوحشيات - ومنها أبيات في الخزانة (٩/ ١٨١).

(٤) ذكرها الهمداني باسم الأسعا بالألف ووردت النسبة إليها في النقوش (أسعين)، وانظر صفة جزيرة العرب (١٧٥,٦٦,٥٤).

مَفْعَل، بالفتح

ر

[مَسْعَر]: من أسماء الرجال.

* * *

و [مَفْعَلَة]، بالهاء

د

[مَسْعَدَة]: من أسماء الرجال.

ي

[المَسْعَاة]: مبلغ الرجل في الجود والكرم وجمعها: المساعي، قال حسان[1]:

وإذا أردت بأن ترى مسعاتنا
فصِلِ النواظرَ بالسِّماك الأزهرِ

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ر

[المِسْعَر]: الطويل.

والمِسْعَر: ما تُسعَّر به النار أي تحرك للوقود. ورجل مِسْعَر حرب.

ومِسْعَر: من أسماء الرجال.

* * *

و [مُفْعُل]، بضم الميم والعين

ط

[المُسْعُط]: الإناء الذي يسعط به.

* * *

مفعول

د

[مسعود]: من أسماء الرجال.

ف

[المسعوف]: صبي مسعوف: في رأسه سعفة.

* * *

(١) البيت ليس في ديوانه ط. دار الكتب العلمية.

مِفْعال

ر

[المِسْعَار]: ما تُسعر به النار.

ورجل مِسْعَار: يُسعر به نار الحرب.

* * *

فاعل

د

[ساعد] اليد: عظم الذراع من المرفق إلى الزندين، قال[1]:

هو الساعد الأعلى الذي يتقى به
وما خير كفٌّ لا تنوء بساعد

والساعد: واحد السواعد، وهي مجاري الماء التي تنصب إلى الوادي والنهر.

والسواعد: مجار يجري فيها اللبن إلى الضَّرع، قال حميد بن ثور[2]:

فجاءت بمعيوف الشريعة مُكْلِعٍ
أرشتْ عليه بالأكف السواعدُ

ويقال: السواعد: أحاليل أخلاف الناقة.

ي

[الساعي]: المصَدِّق.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

د

[ساعدة]: قبيلة من الأنصار، قال[3]:

فأبلغ نزاراً على نأيها
وأبلغ سراة بني ساعدة

وساعدة: اسم من أسماء الأسد.

* * *

(١) البيت للأشهب بن رميله النهشلي كما في الخزانة: (٦/٢٧)، وشواهد المغني: (٢/٥١٧) ومعجم ياقوت: (٤/٢٧٢)، ورواية صدره فيها: «هُمُ ساعِدُ الدَّهْرِ الذي يُتَّقَى بِهِ» وفي الخزانة «ينوء» بدل «تنوء»، وعجزه في اللسان (سعد) دون عزو. والحارثُ بن رميلة: شاعر ولد في الجاهلية وتوفي بعد سنة (٨٦ هـ) في العصر الأموي.

(٢) ديوانه: (٦٧)، وروايته: «مُكْلَع» بفتح اللام، وكذلك في التاج والتكملة (كلع). وتقدمت ترجمة حميد بن ثور.

(٣) لم نجده.

فُعَال، بضم الفاء

د

[**سُعاد**]: من أسماء النساء.

ر

[**السُّعَار**]: شدة الجوع.

والسُّعار: حر النار. والجميع: سُعُر. وسُعار الحرب: من ذلك، قال[1]:

تنحَّ سُعارَ الحربِ لا تصطليْ بها
فإنَّ لها بين القبيلين مَخْشَفا

* * *

فَعُول

ط

[**السَّعُوط**]: الذي يُسْتعط.

م

[**السَّعُوم**]: ناقة سَعُوم: سريعة السير. ونوق سُعُم.

* * *

فَعِيل

د

[**السَّعيد**]: خلاف الشقي، قال الله تعالى: ﴿فمنهم شقي وسعيد﴾[2].

ويقال: إن **السعيد** النهر.

وسعيد: من أسماء الرجال.

ر

[**السَّعير**]: حَرُّ النار، قال الله تعالى: ﴿وفريق في السَّعير﴾[3].

ط

[**السَّعيط**]: ريحُ الشيء.

* * *

فِعْلاة، بكسر الفاء

ل

[**السِّعْلاة**]: أخبث الغِيلان. والجميع:

(١) البيت في التاج (خشف) دون عزو، وروايته: «مِخْشَفا» بكسر الميم، الجريء والدليل الماضي.

(٢) سورة هود: ١١/١٠٥ ﴿يومَ يأتِ لا تَكَلَّم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد﴾.

(٣) سورة الشورى: ٤٢/٧ ﴿... وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير﴾.

سَعال. وتشبه بها الخيل في السرعة، قال الأشتر النخعي[1]:

خيلاً كأمثال السَّعالي شُزَّبا
تعدو بأُسْد في الكريهة شوسِ

ويقال: **السِّعْلاة**: أنثى الغول.

وقال الأصمعي: **السِّعْلاة**: ساحرة الجن.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

د

[**السَّعْدان**]: من نبات السهل، وهو من أفضل المرعى، إذا أكلته الإبل صلحت عليه. ويقال: إن أطيب الإبل لحماً ولبناً ما أكل السَّعدان، قال النابغة[2]:

الواهب المئةَ الجرجور زيّنها
سعدانُ تُوضِحَ في أوبارها اللِّبدِ

ويقال في المثل: «مرعى ولا كالسعدان»[3] يضرب مثلاً لمن هو مقنع ولكنه دون غيره. ويقال: أصله أن امرأ القيس بن حُجر الكندي وكان مفرَّكا تزوج امرأة من طيّئ بعد زوج لها فقال: أين أنا من زوجك؟ فقالت: مرعى

(١) البيت من أبيات له في حماسة أبي تمام: (١/ ٤٠)، وروايته: «بِبِيْضٍ» بدل «باسْدٍ»، والأشتر هو: مالك ابن الحارث بن عبد يغوث النَّخْعي، زعيم كبير من زعماء اليمانية في العراق، وشاعر وأمير من كبار الفرسان الشجعان، ولد في الجاهلية، وأسلم، وأتى المدينة وأول ما عرف عنه أنه حضر خُطبة عمر في الجابية، وشهد اليرموك، ونزل الكوفة، وكان ممن ألبوا على عثمان حتى قتل، وهو علويّ الهَوى، شهد مع علي يوم الجمل، وشهد صفين كلها وأبلى فيها بلاءً حسناً، وولاّه على مصر، وفي طريقه إليها مات سنة: (٣٧ هـ) وقيل: إن معاوية أوعز إلى من دَسَّ له السم في عسلٍ، وقال حين جاءه خبر موته: «إن لله جنوداً من عسل» (الاشتقاق: ٤٠٣-٤٠٤) سير أعلام النبلاء.

(٢) ديوانه: (٥٣)، وفي روايته: «المعكاء» بدل «الجُرْجُور»، وروايته في اللسان (سعد): (الأبكار) وفيه (معك): «المعكاء». والجُرْجور: الكرام عظام الأجواف من الإبل، والمعكاء من الإبل: الغلاظ السمان، وانظر اسم المكان (توضح) في معجم ياقوت: (٢/ ٥٩)، والبيت من قصيدة النابغة التي مطلعها:

يا دارَ مَيَّةَ بالعَلْيَاءِ فالسَّنَدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عليها سَالِفُ الأَبَدِ

(٣) المثل رقم (٣٨٣٦) في مجمع الأمثال (٢/ ٢٧٥)، وانظر الاشتقاق لابن دريد (١/ ٥٧).

ولا كالسعدان، فذهب مثلاً. ويقال: إن قائلة ذلك قذور بنت بسطام لزوج لها خلف عليها بعد لقيط بن زرارة.

* * *

و [فَعْلانة]، بالهاء

د

[السَّعْدانة]: الحمامة.

والسَّعْدانة: كركرة البعير.

والسَّعْدانة: ما استدار من السواد حول حَلَمَة ثندوَة الرجل وثدي المرأة.

والسَّعْدانة: عُقدة الشِّسْعِ التي تلي الأرض.

والسعدانات: العقد التي في أسفل الميزان.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

تر

[السَّعْتر]، بالتاء: شجر معروف، وهو حار يابس في الدرجة الثالثة يَحُل النفخ ويطرد الرياح ويُنقّي الرئة والمعدة والكبد من البلغم، وينزل الحيض ويُدر البول، وينفع من أوجاع الحلق ومن برد الأسنان وأرواحها. وإن قطر ماؤه في الأذن مع لبن امرأة سكّن وجعها.

* * *

فُعْلُول، بالضم مكرر

ب

[السُّعْبوب]: السَّعابيب: شبه الخيوط من الخطمي والغِسل والأشياء المتلزجة. يقال: سال فمه سعابيب.

* * *

الأفعال

فَعَل، بالفتح يفعُل بالضم

ل

[سَعَلَ]: السُّعَال: معروف. والمرة الواحدة: سَعْلة.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح

د

[سَعَدَ]: السَّعْدُ: الإسعاد. سَعَدَهُ: أي أسعده فهو مسعود، وقرأ الأعمش والكوفيون ﴿وأما الذين سُعِدوا﴾[1] بضم السين، والباقون يفتحونها وهو رأي أبي عبيد. وقد أنكر بعضهم هذه القراءة، وقال: إنما يقال: أسعده ولا يقال: سَعَدَه.

ر

[سَعَرَ] النارَ: أي أوقدها فهي مسعورة، قال الله تعالى: ﴿وإذا الجحيم سعرت﴾[2].

وسَعَرَ الحرب: إذا هيجها.

وسَعَرَهُ شراً: أي غشيه به.

ويقال: سُعِرَ الرجلُ فهو مسعور: إذا أصابه السَّموم أو العطش.

م

[سَعَمَ]: السَّعْمُ[3]: ضرب من سير الإبل. يقال: ناقة سَعوم.

---

(١) سورة هود: ١١/١٠٨ ﴿وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض...﴾ واختار الشوكاني قراءة الباقين بفتح السين، وقال: «واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم» وأردف «قال النحاس: ورأيت علي بن سليمان يتعجب من قراءة الكسائي بضم السين مع علمه بالعربية، وهذا لحن لا يجوز» فتح القدير: (٢/٥٢٥-٥٢٦).

(٢) سورة التكويْر: ٨١/١٢.

(٣) السَّعْمُ في اللهجات اليمنية: التَّقْبِيْلُ، والسُّعْمَة: القُبْلَة، والمُسَاعَمَةُ: تبادل القُبَل بين الرجل والمرأة المتحابين، انظر المعجم اليمني (٤٣٦-٤٣٧).

ي

[سَعَى]: السَّعْي: عَدْوٌ غيرُ شديد، قال الله تعالى: ﴿حية تسعى﴾[1].

وسعى سعياً: أي عمل وكسب، قال الله تعالى: ﴿فلما بلغ معه السعي﴾[2].

وسعى على القوم سِعاية: أي أخذ صدقاتهم.

وسعى به إلى الوالي سعاية: إذا وشى به.

وسعى العبد في الكتابة[3] سِعاية ونحو ذلك.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

د

[سَعِدَ]: السَّعادة: نقيض الشقاء. رجل سعيد، قال الله تعالى: ﴿وأما الذين سَعِدوا﴾[4].

ف

[سَعِفَ]: قال بعضهم: السَّعَفُ: داء يأخذ الناقة فَيَتَمَعَّط منه خرطومها. يقال: ناقة سعفاء. وهو للنوق خاصة.

* * *

الزيادة

الإفْعَال

د

[الإسْعَاد]: أسعده الله تعالى: أي جعله سعيداً.

وأسعده: أي أعانه، قال بعضهم: لا يكون الإسعاد إلا في البكاء خاصة،

(١) سورة طه: ٢٠/ ٢٠ ﴿فألقاها فإذا هي حية تسعى﴾.

(٢) سورة الصافات: ٣٧/ ١٠٢ ﴿فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك...﴾.

(٣) الكتابة: أن يكاتب العبد سيده على مبلغ من المال يدفعه فيصبح حراً.

(٤) تقدمت الآية قبل قليل. هود: ١١/ ١٠٨.

قال عمران بن حطان الخارجي[1]:

ألا يـا عين ويحـك أسعديني
علـى برٍّ وتقـوى عاونينـي

ر

[**الإسعار**]: أسعر النارَ: أي أوقدها.

وأسعر السِّعر: أي سَعَّره.

وأسعره شرّاً: لغة في سعره، قال الأسعر الجعفي[2]:

فلا يدعُني قومي لسعد بن مالك
إذا أنـا لم أسعرْ عليهـم وأثقـبْ

ويروى: فلا يدعني الأقوام. وبهذا البيت سمي الأسعر.

قال ابن السكيت: **سعرهم** شراً، ولا يقال: **أسعرهم**.

ط

[**الإسْعاط**]: أسعطه السَّعُوط.

ف

[**الإسعاف**]: أسعفه: أي أعانه على أمره.

وأسعفه بحاجته: أي قضاها له.

ل

[**الإسْعال**]: يروى قول أبي ذؤيب[3]:

وأسعلته الأمرعُ

أي: جعلته كالسِّعلاة في حركته.

* * *

(١) لم نجده وليس في ديوان الخوارج جمع د. نايف معروف.

(٢) تقدم البيت في بناء (أفعل) ترجمة الأسعر الجعفي.

(٣) جزء من عجز بيت له من قصيدته المشهورة في رثاء بنيه، ورواية البيت كاملاً في ديوان الهذليين: (١/ ٤):

أَكَلَ الجَمِيمَ وَطاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ مِثْلُ القَناةِ وأَسْعَلَتْهُ الأَمْرُعُ

وهو في وصف حمار وحشي: والجميم: النبات الذي طال بعض الطول ولم يتم ويكون النبات بارضاً ثم جميماً قد غطى الأرض. والسَّمْحَجُ: الأتان الطويلة الظهر. وأَسْعَلَتْهُ: أنشطتهُ من الزَّعَلِ وهو النشاط. وذكر محقق الديوان رواية «وأسْعلته» ولكنه ذكر أن أسعلته بمعنى أزعلته ولم يذكر اشتقاقه من السِّعلاة. والأمرع: الخصب جمع مَرْعٍ أو مَرَع أو مَرِيع – انظر شرح الديوان واللسان (مرع) –.

التفعيل

ر

[التسعير]: سَعَّر السِّعْر: أي أقامه على شيء واحد، وفي الحديث[1]: قيل للنبي عليه السلام غلا السعر فَسَعِّرْ لنا فقال «الله عز وجل هو المسعِّر القابض الباسط الرازق». قال أبو حنيفة والشافعي: لا يجوز التسعير. وقال مالك: لا بأس به.

وسَعَّر النار: أي أوقدها. وقرأ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم: ﴿وإذا الجحيم سعِّرت﴾[2] بالتشديد. وعن يعقوب روايتان، والباقون بالتخفيف.

ن

[التَّسعين]: المسعَّنُ: غَرْبٌ يتخذ من أديمين.

* * *

المفاعَلة

د

[المساعدة]: المعاونة.

ف

[المساعفة]: المُواتَاةُ، قال[3]:

إذِ الناسُ ناسٌ والزمانُ بغِرَّةٍ
وإذْ أم عمار صديقٌ مساعفُ

ي

[المساعاة]: ساعى الرجلُ الأمة: إذا زنى بها. والمساعاة في الإماء خاصة. وإنما خص ذلك الإماءَ لأنهن كُنّ يسعين في الجاهلية لمواليهن، بِجُعْلِ الزِّنا.

وساعاه: إذا سعى معه.

* * *

(١) هو بلفظه من حديث أنس عند أبي داود في الإجارة، باب: التسعير رقم (٣٤٥١) والترمذي في البيوع، باب: ماجاء في التسعير، رقم (١٣١٤)؛ وأحمد: (٢/٣٣٧، ٣٧٢؛ ٣/٨٥، ١٥٦، ٢٨٦)، وبقيته: «... وإنّي لأرجو أن ألقى ربِّي وليس أحد منكم يَطلُبني بمظلَمةٍ في دَم ولا مال». قال الترمذي: (حديث حسن صحيح)؛ وانظر الأم للشافعي: (/٨٧).

(٢) سورة التكوير: ٨١/١٢ وتقدمت قبل قليل.

(٣) البيت لأوس بن حجر، ديوانه: (٧٤)، وهو في اللسان والتاج (سعف) دون عزو.

الافتعال

ر

[**الاستعار**]: استعرت النارُ: أي توقدت. واستعرت الحرب واستعر الشر كذلك. ومن ذلك قيل في تأويل بعض الرؤيا: إن استعار النار يكون حرباً ثائرة أو مرضاً فاشيا أو شرّاً واقعاً، هذا إذا لم تكن أوقدت لاستصباح أو لانتفاع.

ويقال: استعر اللصوصُ: إذا اضطربوا في اللصوصية.

ويقال: استعر الجرَبُ في الإبل: أي فشا فيها.

ط

[**الاستعاط**]: استعط، من السَّعوط.

* * *

الاستفعال

د

[**الاستعداد**]: اسْتَعْدَ به: أي تيمن به.

ل

[**الاستعال**]: استعلت المرأةُ: إذا تشبَّهت بالسِّعلاة في الجرأة والسلاطة.

ي

[**الاستعاء**]: استعى العبد في قيمته: إذا كُلِّف أن يسعى فيها.

* * *

التَّفَعُّل

ر

[**التَّسَعُّر**]: تسعَّرت النار: أي توقدت.

* * *

باب السين والغين وما بعدهما

الأسماء

الزيادة

مَفْعَلة، بالفتح

غ

[المَسْغَبَةُ]: المجاعة، قال الله تعالى: ﴿أو إطعام في يوم ذي مسغبة﴾[1] وقرأ الحسن ﴿ذا﴾ بالنصب أي أَطْعَمَ ذا مسغبة. والمصدر يعمل عمل الفعل كقولك، عجبت من ضربك زيداً، بالنَّصْبِ: أي مِنْ أن ضربتَ زيداً، ويجوز رفع زيد على أن يكون فاعلاً.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ب

[السَّغْبان]: الجائع.

* * *

(١) سورة البلد: ٩٠ / ١٤ ﴿أو إطعام في يوم ذي مسغبة. يتيماً ذا مقربة. أو مسكيناً ذا متربة﴾ وانظر هذه القراءة وأصحابها في فتح القدير: (٥ / ٤٣٢).

الأفعال

فَعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

ب

[سَغِبَ]: سَغَباً وسُغوباً فهو ساغب وسَغْبان: أي جائع، قال العَكَوَّكُ الكندي[1]:

وطريد ليل قاده سغبٌ
وَهْناً إليَّ، وساقَهُ بَرْدُ
أوسعتُ جهدَ بشاشةٍ وقِرىً
وعلى الكريم لضيفه الجهد

قال بعضهم: ولا يكون السَّغَب إلا الجوع مع التعب.

قال ابن دريد: ربما سموا العطش سغباً.

ل

[سَغِلَ]: السَّغَلُ: سوء الغذاء. يقال: صبي سغِل. قال في صفة الفرس[2]:

ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغِل

وقيل: السَّغِل: الدقيق القوائم الصغير الجثة.

وقال ابن دريد: السَّغِل: المتخدد المهزول. وقيل: هو المضطرب الخَلْق.

* * *

الزيادة

الإفْعَال

ب

[الإسغاب]: أسغب القومُ: إذا دخلوا

(١) العكَوَّك: هو لقب الشاعر العباسي علي بن جبلة، المولود بقرب بغداد سنة ١٦٠هـ، وقتله المأمون سنة٢١٣هـ.

(٢) صدر بيت لسلامة بن جندل، كما في اللسان (سغل، سفا، قفا، قنا، سكن).

يُسْقَى دَواءً، قَفِيِّ السَّكْنِ مربوب

والأسْفى من الخيل: خفيف الناصية، والأقنى: معوج الأنف يكون في الهُجْن من الخيل، والقفي: الشيء الذي يؤثر به الضيف إكراماً والسَّكْن: أهل المنزل، وقفيُّ السَّكْن: الضيف.

في المسغبة: وهي المجاعة، وفي الحديث[1]: «قدم النبي عليه السلام خيبر بأصحابه وهم مسغبون والثمرة مُغضِفة فأكلوا منها فكأنما مرت بهم ريح فصُرعوا».

مغضفة: لم تدرك.

* * *

التَّفْعيل

م

[**التَّسْغيم**]: حكى بعضهم: سَغَّمهُ: أي أساء غذاءه.

* * *

الفَعلَلة

بل

[**السَّغْبَلَةُ**]: سَغْبَل الطعامَ: أي رَوَّاه بالدهن. وسَغْبَلَ رأسه كذلك.

* * *

(٢) هو في الفائق للزمخشري: (١/ ١٨٠)؛ والنهاية لابن الأثير: (٢/ ٣٧١)، والمُغْضِفَةُ من النَّخْل هي: التي كثُر سَعَفُها وساءَ ثَمَرُها.

باب السين والفاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[السَّفْحُ]، بالحاء: عرض الجبل المضطجع. وهو بالصاد أيضاً. وجمعه: سفوح.

ر

[السَّفْرُ]: القوم المسافرون، جمع سافر مثل صاحب وصَحْب. قال ابن دريد[1]: رجل سَفْرٌ وقوم سَفْر.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ع

[السَّفْعَةُ]: يقال: به سَفْعَةُ غضب: إذا تغيَّر لونه.

ويقال: به سَفْعَةٌ: أي مَسٌّ من الجنون.

وفي الحديث[2]: رأى النبي عليه السلام في بيت أم سلمة جارية ورأى بها سفعة فقال: «إن بها نظرة فاسترْقوا لها».

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ل

[سُفْلُ] الشيءِ: نقيض عُلوه.

* * *

(١) انظر القول في الاشتقاق: (١/١٦٦) والجمهرة: (٢/٣٣٣).

(٢) الحديث بلفظه أخرجه البخاري في الطب، باب: رقية العين، رقم (٥٤٠٧) ومسلم في السلام، باب: الرقية من العين...، رقم (٢١٩٧) وانظر الفائق: (سفع): (٢/١٨٢) وغريب الحديث: (٢/٢١-٢٢) والنهاية: (٢/٣٧٥).

و [فُعْلة]، بالهاء

ر

[السُّفْرَةُ]: الطعام يتخذ للمسافر. وبه سمي الأديم الذي يحمل فيه الزاد سُفْرَة.

ع

[السُّفْعَةُ]: السواد. وقال الخليل: لا تكون السُّفْعَة في اللون إلاّ سواداً مشرباً بالحمرة.

* * *

ومن المنسوب

ل

[السُّفْلية]: الكواكب السُّفْلية: خلاف العلوية.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

[السِّفْرُ]: الكتاب، والجميع: الأسفار. قال الله تعالى: ﴿كمثل الحمار يحمل أسفاراً﴾[1].

ل

[السِّفْل]: خلاف العُلو.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ل

[السِّفْلَةُ]: خلاف العِلْية.

* * *

فَعَل، بالفتح

ر

[السَّفَرُ]: معروف.

(١) سورة الجمعة: ٦٢ / ٥ ﴿مثل الذين حُمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين﴾.

والسَّفَرُ أيضاً: بياض النهار، قال[1]:

«إذا طلعت الشعرى سَفَرا».

ط

[السَّفَطُ]: معروف[2].

ن

[السَّفَنُ]: الشيء[3] الذي يسفن به الشيء: أي يقشر.

و

[السَّفَا]: شوكُ البُهْمَى[4].

ي

[السَّفَى]: تراب القبر، قال يرثي رجلاً[5]:

وحال السَّفى بيني وبينك والعدا
ورَهْنُ السَّفى غَمْرُ الطبيعةِ ماجهُ

العدا: البعد ها هنا. والسَّفى: ما تسفى الريح من التراب.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ر

[السَّفَرَةُ]: الكَتَبة، قال الله تعالى: ﴿بأيدي سَفَرَة. كرام بررة﴾[6].

ي

[السَّفَاة]: التراب.

* * *

و [فَعِلة]، بكسر العين

ل

[السَّفِلَةُ]: الدون من الناس، يقال:

(١) من سجع في المطالع يقول: «إذا طلعت الشِّعْرى سَفَراً، لم تَرَ فيها مطراً».

(٢) وهو: الذي يُعَبَّى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء، وهو كالجوالق، انظر اللسان (سفط).

(٣) «الشيء» في (س، ب، ل٢، د) وليست في بقية النسخ.

(٤) البُهْمَى: نبت من أحرار البقول – وانظر وصفها في اللسان (بهم) –.

(٥) البيت لكثير عزة، وهو له في اللسان (سفا) وروايته: «النقيبة» بدل «الطبيعة».

(٦) سورة عبس: ٨٠/ ١٥.

هو من السَّفِلَة ولا يقال: هو سَفِلةٌ.

والسَّفِلَةُ: قوائم البعير.

* * *

الزِّيادة

أفعَل، بالفتح

ع

[الأَسْفَعُ]: الأسود المشرب حمرة، وكل صقر أسفع، وكل ثور وحشي أسفع لأن في خدودها سواد يخالف ألوانها.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ر

[المِسْفَرُ]: رجل مِسْفَرٌ: أي قوي على السفر، وكذلك بعير مِسْفَر.

ن

[المِسْفَنُ][1]: المِمْلَسة.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ر

[المِسْفَرَةُ]: المكنسة.

* * *

فَعّال، بالفتح وتشديد العين

ح

[السَّفَّاح]، بالحاء: السَّفَّاك للدماء.

والسَّفَّاح: لقب خليفة من خلفاء بني العباس وهو أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم. وسمي بذلك لسفحه دماء بني أمية.

ورجل سفَّاح: كثير الكلام.

(١) أي: القَدُوم الذي تقشر به الأجذاع أو ينْحَت به، والمِمْلسة: المَلاَّسة التي تسوى بها الأرض.

ك

[السَّفَّاك]: الكثير سفك الدماء.

ورجل سَفَّاك: كثير الكلام.

ن

[السَّفَّان]: صاحب السفينة.

* * *

فَعُّول، بفتح الفاء وتشديد العين

د

[السَّفُّود]: العود الذي تحرك به النار، قال النابغة يصف السهم[1]:

كأنه خارجاً من جنب صفحته
سَفُّودُ شَرْبٍ نَسَوْهُ عند مفتأد

* * *

فاعل

ل

[السَّافل]: نقيض العالي، قال الله تعالى: ﴿فجعلنا عاليها سافلها﴾[2].

وبالهاء: السافلة.

ي

[السَّافي]: الريح تحمل التراب.

والسَّافي: التراب الذي تحمله الريح.

* * *

و [فاعِلة]، بالهاء

ل

[السَّافلة]: هي السافلة نقيض العالية.

* * *

(١) ديوانه: (٥١)، والمفتأد: مكان إيقاد النار للشيء، والبيت في وصف الثور الوحشي وصراعه مع كلب الصيد.

(٢) سورة الحجر: ١٥ / ٧٤ ﴿فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل﴾.

فاعِلاء، ممدود

ي

[السَّافياء]: الريح تثير الغبار [ويقال: السافياء: التراب][1].

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ل

[السَّفَال]: نقيض العلاء. يقال: إن أمرهم لفي سَفال.

هـ

[السَّفاه]: السَّفَاهة.

و

[السَّفاء]: السَّفَه والطيش.

* * *

فُعَالة، بالضم

ط

[السُّفَاطَةُ]: متاع البيت.

ل

[السُّفالة]: نقيض العُلاوة.

* * *

فِعَال، بالكسر

ر

[السِّفار]: حديدة تجعل في أنف البعير يخطم بها، ويقال: هو حبل. قال[2]:

وما السِّفَار قُبِّح السِّفارُ

* * *

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل (س، ب، ك، ل٢) وأضفناه من (ت، د).

(٢) هو في المقاييس (سفر) غير منسوب: (٣/٨٣) وقبله:

ما كان أجمالي وما القطار....

فَعِيل

ح

[السَّفيح]، بالحاء: أحد سهام الميسر الثلاثة التي لا أنصباء لها. ويقال: هو تاسع السهام.

والسَّفيحان: جُوالقان كالخُرج، قال[1]:

تنجو إذا ما اضطرب السَّفيحان

ر

[السَّفير]: ما سقط من ورق الشجر فسفرته الريح: أي كَنَسَتْهُ.

والسَّفير: المصلح بين القوم.

والسَّفير: الرسول.

ط

[السَّفيط]: السَّخيُّ، قال[2]:

ليس بذي حَزْمٍ ولا سفيط

ن

[السَّفين]: جمع: سفينة، قال الشماخ بن ضرار[3]:

رماحُ ردينةٍ وبحار لُجٍّ
غواربُه تقاذف بالسفين

ردينة: اسم امرأة كانت في البحرين تنسب إليها الرماح الردينية.

هـ

[السَّفيه]: الثوب الرديء النسج.

والسَّفيه: نقيض الحليم، والجميع:

(١) الشاهد في اللسان (فيح)، وبعده:

نجاءَ هِقْلٍ جافلٍ بِفَيْحانْ

والهِقْلُ: الفتيُّ من النعام، وفيحان: اسم موضع في بلاد بني سعد.

(٢) الشاهد لحميد الأرقط كما في اللسان (سفط) وقبله:

ماذا تُرجِّين من الأَرِيْط؟ والأريط: العقيم من الرجال.

(٣) ديوانه: (٣٤٠)، وفي روايته: «غواربها» بعودة الضمير على بحار أي غوارب موج بحارها و «غواربه» بعودته على لج، وقال شارحه: و «غواربه» أنسب خروجاً من تقدير مضاف محذوف، والبيت من قصيدته المشهورة في مدح غرابة بن أوس.

سفهاء، قال الله تعالى: ﴿فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً﴾[1]. قيل: هو الذي يجهل قدر المال ولا يمتنع عن تبذيره، ولا يرغب في تثميره. وقال الشعبي والشافعي: هو المبذر لماله المفسد لدينه. وقوله تعالى: ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم﴾[2] قيل: السفهاء: النساء والصبيان والعبيد. وقيل: السفهاء: كل مَنْ استحق في المال حَجْراً.

و [فَعيلة]، بالهاء

ن

[السفينة]: معروفة: وجمعها: سُفن وسفين وسفائن. قال الله تعالى: ﴿وأصحاب السفينة﴾[3]. قال ابن دريد: سفينة: فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسفِن الماء كأنها تقشره.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ع

[السَّفْعَاء]: الحمامة، وسُفْعتها في عنقها دون الرأس وفوق الطوق، قال حميد بن ثور[4]:

من الوُرْق سفعاءُ العِلاطَيْنِ باكرتْ
فروعَ أشاءٍ مطلع الشمس أَسْحما

والسُّفْعُ: الأثافيُّ لأن النار سفعتها:

(١) سورة البقرة: ٢/ ٢٨٢، وانظر في تفسيرها فتح القدير: (١/ ٣٠٠).

(٢) سورة النساء: ٤/ ٥ ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولاً معروفاً﴾. قال في فتح القدير: (١/ ٤٢٥): «والمراد النهي عن دفعها إلى من لا يحسن تدبيرها...».

(٣) سورة العنكبوت: ٢٩/ ١٥ ﴿فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين﴾.

(٤) ديوانه: (٢٤)، وروايته مع البيت الذي قبله:

وما هاجَ منّي الشوق إلاّ حمامةٌ ... دعتْ ساقَ حُرٍّ في حمام ترنما
من الوُرْقِ حمّاءُ العِلاطين باكرت ... عسيب أَشَاءٍ مطلعَ الشمس أكمما

ورواية البيت الشاهد في اللسان (سفع) كما عند المؤلف، وفيه (علط): «حمّاء» بدل «سفعاء» و «قضيب» بدل «فروع»، والعلاطان: الرقمتان اللتان في أعناق الطير من القماري ونحوها، والأشاءُ: صغار النخل.

أي غيرت لونها، قال النابغة[1]:

فلَمْ يبقَ إلا آلُ خَيْمٍ منضَّد
وسُفْعٌ على آسٍ ونؤيٌ مُعَثْلَبُ

أي مكسور مثلم.

والسَّفْعَاء: المرأة الشاحبة، كأن النار سفعت خديها. وفي الحديث[2]: قال النبي عليه السلام «أنا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين. وضم إصبعيه السبابة والوسطى»: يعني المرأة التي مات زوجها فاقتصرت على أولادها.

* * *

فُعْلان، بضم الفاء

ي

[**سُفْيان**]: من أسماء الرجال.

وسفيان قبيلة من همدان وهم ولد سفيان بن أرحب بن الدعام الأكبر[3]:

ويقال: سِفيان، بالكسر: لغتان.

* * *

(١) تقدم البيت في بناء أوس من باب الهمزة مع الواو والبيت له في اللسان (خيم) وعجزه في (عثلب، نأى) وقال في (خيم): إنه يُنسب إلى زهير ويروى عجزه «وثُمَّ على عرش الخيام غسيل» ورَوَى البيت في (ثم) دون عزو:

فأصبح فيه آل خيمٍ منضدٍ وثُمَّ على عرش الخيام غسيل

والشاهد في التاج (عثلب، خيم، أس، أوس) للنابغة. والبيت ليس في ديوانه ط. دار الكتاب العربي، وقال في هامش التاج (أوس): إنه في (ص ٢٧) من ديوانه ولم يذكر الناشر. وروايته في التكملة (أسس): «مُنقَّبٍ» بدل «منضد» وذكر هذه الرواية وقال: إنه يروى «على أُسٍّ» و «على آسٍ» والثانية أشهر.

(٢) هو من حديث عوف بن مالك الأشجعي عند أبي داود في الأدب: (باب في فضل من عال يتيماً) رقم (٥١٤٩) وأحمد في مسنده: (٦/ ٢٩).

(٣) وهم: بنو سفيان بن أرحب بن الدعام الأكبر بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران ابن نوف بن همدان كما في الإكليل: (١٠/ ٤٧) وما بعدها. وتكلم الهمداني عن ديار سفيان وما تفرع منها في الإكليل: (١٠/ ١٧٨-١٨٨)، وذكر الحجري في مجموعه: (٣/ ٤٢٤-٤٢٦) ديار سفيان وفروعها حديثاً، وقال: «قبيلة مشهورة من قبائل بكيل.. ولهم بلاد واسعة سميت بلاد سفيان تبعد عن صنعاء مسيرة يومين – نحو ستين كيلو متراً – في الشمال الشرقي، وتتصل بلاد سفيان من شماليها ببلاد دُهْمَة وخولان بن عمرو بن الحاف من أعمال صعدة، ومن شرقي بلاد سفيان بلاد دهْمَة والجوف، ومن جنوبي بلاد سفيان بلاد أرحب، ومن غربيها بلاد حاشد ومرهبة..»!. ونقل المادة عظيم الدين في منتخباته (سفى): (٤٩).

فَعَلان، بالفتح

و

[سَفَوان]: اسم موضع(١).

* * *

الرباعي

فِعْلِيل، بالكسر

بدر

[السِّفْسِير]: الفَيْجُ(٢) والتابع.

* * *

الخماسي

فَعَلَّلٌ، بالفتح

رجل

[السَّفَرْجَلُ]: من الفواكه معروف، الواحدة: سفرجلة، بالهاء، والتصغير: سفيرج: وكذلك تصغير الخماسي.

* * *

(١) سَفَوان: ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة، وسفوان أيضاً: وادٍ من ناحية بدر. ياقوت: (٣/٢٢٥).

(٢) الفَيْج: فارسية معربة، وتعني: رسول السلطان على رجله، وهو أيضاً: الذي يسعى من بلد إلى بلد ناقلاً الأخبار. انظر اللسان (فيج) – ويبدو أن (الفيج) رمز للفرس، كما أن (الزارفة) رمز للأحباش، ولهذا قال عدي بن زيد العبادي ذاكراً اليمن وما حدث فيه قبيل الإسلام، وحلول الفرس فيه محل الأحباش:

مَا بَعْدَ صَنعاءَ كانَ يَعْمُرُها ... وُلاةُ مُلْكٍ جَزْلٍ مَواهِبُها

رَفَّعَها مَنْ بَنَى لَدَى قَزَعِ الـ ... ـمُزْنِ، وتَنْدَى مِسْكاً مَحارِبُها

مَحْفُوفَةٌ بالجِبالِ دُوْنَ عُرى الـ ... ـكَائِدِ، ما تُرْتَقَى غَوارِبُها

سَاقَتْ إليها الأَسْبَابُ جُنْدَ بني الـ ... ـأحرار، فُرسانُها مَواكِبُها

حَتَّى رآها الأَقْوالُ مِنْ طَرَفِ الـ ... ـمَنْقَلِ مُخْضَرَّةً كَتائِبُها

وكانَ يومٌ باقي الحديث وزا ... لَتْ أُمَّةٌ ثابِتٌ مَراتِبُها

وَبُدِّلَ (الفَيْجُ) بِـ (الزَّرافَةِ) والـ ... ـأَيَّامُ جُوْنٌ جَمٌّ عَجائِبُها

انظر سيرة ابن هشام: (١/٧١-٧٢) –؛ وفي النقش المسندي الذي عثر عليه في حصن الغراب ببير علي – قَنَأ – ما يبدو أنه وصف للأحباش بـ (الزَّرافة) حيث ما مؤداه: «.. ووجدوا الأحباش الزرافة بأرض حمير..».

فَعَلَّل، بتشديد اللام

نج

[السَّفَنَّج]، الظليم، قال العجاج[1]:

واستبدلت رسومُهـــا سَفَنَّجـــا

والسَّفَنَّجُ: السريع.

* * *

و [فَعَلَّلَة]، بالهاء

نج

[السَّفَنَّجَةُ]: امرأة سَفَنَّجَةٌ: أي سريعة الخطو.

* * *

(١) ديوانه: (٢/٣٣).

الأفعال

فَعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

ل

[سَفَلَ]: سُفولاً: نقيض علا.[1]

و

[سفو]: السُّفُوُّ: الإسراع في المشي وفي طيران الطائر.

فعَل، بالفتح يفعِل بالكسر

ر

[سَفَرَ]: سَفْرُ البيت: كَنْسه، وفي الحديث[2]: «دخل عمر على النبي عليه السلام فقال: يا رسول الله لو أمرت بهذا البيت فَسُفِر، وكان في بيت فيه أُهُب وغيرها».

وسَفَرَت المرأة: إذا كشفت عن وجهها سُفوراً، قال[3]:

وكنت إذا ما جئت ليلى تبرقعت
فقد رابني منها الغداةَ سُفورُهَا

وسَفَرَ البعيرَ: إذا شده بالسِّفار[4].

وسَفَرَ بين القوم سِفارةً: أي أصلح، قال[5]:

وما أدعُ السفارة بين قومي
وما أمشي بغشٍّ إن مشيت

ق

[سَفَق] البابَ: رده.

وسَفَقَ وجهه: أي لطمه.

---

(١) ما بين المعقوفين جاء في (ت، م) وحدهما.

(٢) الحديث في غريب الحديث (سفر): (١/٤٦) و الفائق: (٢/١٨١)؛ النهاية: (٢/٣٧٢). قال الزمخشري (السَّفر): الكنس وأصله الكشف، والأُهُب: اسم جمع (الإهاب) وهو الجلد المدبوغ.

(٣) البيت لتوبة بن الحُمَيِّر، كما في اللسان والتاج (برقع)، والبيت له في الشعر والشعراء: (٢٦٦) والأغاني: (١١/٢٠٥) من قصيدة مطلعها:

نأتْكَ بِلَيلى دارُها لا تزورها وشطَّت نواها واسْتَمَرَّ مريرُها

وتوبة بن الحُمَيِّر العامري: شاعر إسلامي من عشاق العرب المشهورين: كان يهوى ليلى الأخيلية، توفي عام (٨٥ هـ / ٧٠٤ م).

(٤) السِّفار للبعير: كالحَكَمة للفرس، وسبق في بناء فِعال من هذا الباب.

(٥) لم نجده

ك

[سَفَكَ] الدمَ: صبَّه، قال الله تعالى: ﴿ويسفك الدماء﴾[1]: أي يصبُّها بغير حق. وكذلك سفك الدمع.

وسفك الكلام: نثره.

ن

[سَفَنَ] الأرض: إذا قشرها سَفْناً. وسَفَنَ العودَ: أي قشره. ومنه اشتقاق السفينة. ويقال: سَفَنَت الريحُ التراب عن الأرض: أي قشرته.

ي

[سَفَى]: سَفَت الريحُ الترابَ سفياً: أي ذَرَّتْهُ.

* * *

فَعَل يفعَل، بالفتح

ح

[سَفَحَ] سَفْحُ الدمِ والدمعِ، بالحاء: صبُّها.

ع

[سَفَعَ]: السَّفْعُ: الجذب باليد أو الناصية. يقال: سفع بناصيته أو بيده. قال الله (تعالى): ﴿لنسفعن بالناصية﴾[2]. قيل: أي لنأخذنّ بها إلى النار. وقال الفراء: أي لَنُذِلَّنَّه. وفي الحديث[3]: «رأى ابن مسعود رجلاً فقال: إن بهذا سفعة من الشيطان، فقال له الرجل: لم أسمع ما قلت، فقال ابن مسعود: نشدتك الله هل ترى أحداً خيراً منك؟ قال: لا. قال ابن مسعود: فلهذا

(١) سورة البقرة: ٢/ ٣٠ ﴿... قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك...﴾.

(٢) سورة العلق: ٩٦/ ١٥ ﴿كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة﴾. وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٥/ ٤٦٩-٤٧٠).

(٣) الخبر بلفظه في غريب الحديث: (١/ ٢٢١) و الفائق: (٢/ ١٨٢) و النهاية: (٢/ ٣٧٥).

قلت ما قلت». أراد: أن الشيطان أخذ بناصيته حتى أوقعه في العُجْب بنفسه.

وسَفَع رأسه بالعصا.

وسفعته النار: إذا غيرت لونَه، وسفعته السَّموم كذلك.

وسفَعَ الطائرُ طريدته: أي لطمها.

* * *

فَعِل بالكسر، يفعَل بالفتح

د

[سَفِدَ]: الطائر أنثاه سِفاداً[1]. وكذلك غيره من البهائم.

هـ

[سَفِه]: السَّفَهُ والسَّفَاهة: الجهل. يقال: سَفِه رأيَهُ، وسَفِه نفسَهُ: إذا حملها على الجهل، قال الله تعالى: ﴿إلا من سَفِه نفسه﴾[2]. قال الأخفش: معناه: سَفِه نفسه: أي فعل بها ما صار به سفيهاً. وقال الزَّجاج: تقديره: سَفِه في نفسه فحذف حرف الجر فنصب كقوله تعالى: ﴿ولا تعْزموا عقدة النكاح﴾[3]: أي على عقدة النكاح. وقال المبرد وثعلب: سَفِه، بكسر الفاء يتعدى، وبضمها لا يتعدى. وقيل: أي جهل نفسه وما فيها من الدلالة على أن له صانعاً. وقال أبو عبيدة: أي أهلك نفسه. وأصل السفه الخفة من قولهم: ثوب سفيه: أي خفيف النسج، فسمي خفة الحلم سفهاً.

ويقال: سَفِه الشرابَ: إذا أكثر منه فلم يَرْوَ.

(١) أي: نزا عليها واعتلاها، يقال: سفدها سَفْداً، وسفدها سِفاداً – اللسان (سفد).

(٢) سورة البقرة: ٢ / ١٣٠ ﴿ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين﴾. وانظر تفسيرها في فتح القدير: (١ / ١٤٤).

(٣) سورة البقرة: ٢ / ٢٣٥ ﴿... ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله...﴾. وذُكر هذا المعنى في فتح القدير: (١ / ٢٢٤)، وذَكر عن سيبويه أن حَذفاً على حذف لا يقاس عليه، وأورد أقوالاً أخرى.

و

[سَفَا]: السَّفا: خفة الناصية من الخيل، والنعت: أسفى وسفواء. وبغلة سفواء كذلك. والسَّفا يحمد في البغال، ويكره في الخيل، قال[1]:

جاءت به معتجراً ببرده
سفواءُ تَرْدي بنسيج وحده

* * *

فَعُلَ يفعُل، بالضم

ط

[سَفُطَ]: السَّفاطة: مصدر السفيط[2].

ق

[سَفُق]: السفيق: لغة في الصفيق، وهو خلاف الرقيق.

ورجل سفيق الوجه: قليل الحياء. والمصدر: السفاقة.

ل

[سَفُلَ]: السَّفالة: مصدر السَّفِلة. يقال: هو من السَّفِلة، وهم الدون من الناس.

هـ

[سَفُهَ]: السَّفاهة: الجهل.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[الإسفاد]: أسْفَدَهُ الأنثى فَسَفِدها.

ر

[الإسفار]: أسفر الصبح: أي أضاء، قال الله تعالى: ﴿والصبح إذا أسفر﴾[3].

وأسفر القوم: أي صاروا في الإسفار.

---

(١) الشاهد لِدُكَين بن رجاء الفقيمي من رجز له في عمر بن هبيرة.

(٢) وهو: السَّخِيّ.

(٣) سورة المدثر: ٧٤/ ٣٤.

وأسفر وجهُهُ: أي أشرق، قال الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ مسفرة﴾(١).

ق

[**الإسفاق**]: أسفق الباب: أي رده. لغة في سفقه.

هـ

[**الإسفاه**]: يقال: أسفهه اللهُ الشرابَ فسفِهه: أي جعله لا يَرْوى منه.

* * *

التفعيل

ل

[**التسفيل**]: سَفَّلَهُ: أي خَفضَه.

هـ

[**التسفيه**]: سَفَّهَهُ: إذا نسبه إلى السَّفَه.

* * *

المفاعَلة

ح

[**المسافَحة**] والسفاح: صبُّ الماء في زِنىً لغير عقد نكاح، قال الله تعالى: ﴿محصنين غير مسافحين﴾(٢).

ر

[**المسافَرة**]: سافر إلى بلد كذا.

هـ

[**المسافَهة**]: سافهه من السفاهة. يقال: سفيه لو يجد مسافهاً.

وحكى بعضهم: يقال: **سافه** الدَّنَّ والسقاء: إذا جالسهما يشرب منها ساعة بعد ساعة.

* * *

(١) سورة عبس: ٨٠/٣٨.

(٢) سورة النساء: ٤/٢٤ ﴿... وأحلَّ لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين..﴾.

الانفعال

ر

[الانسفار]: انسفر مُقَدَّم رأس الرجل عن الشعر: أي انحسر.

* * *

التَّفَعُّل

ل

[التَّسَفُّل]: تَسَفَّل: أي انخفض.

هـ

[التَّسَفُّه]: تَسَفَّه عليه: أي جَهِلَ.

وتَسَفَّه الشيءَ: أي احتقره.

ويقال: تَسَفَّهه فلان عن ماله: أي خدعه.

وتَسَفَّهت الرياح الشجرَ: أي مالت به واستخفته، قال ذو الرمة[1]:

فمادت كما مادت رماح تَسَفَّهَتْ
أعاليهَا مَرُّ الرياح النواسم

أَنَّثَ المَرَّ لأن المرّ والرياح كل واحد منهما مشتمل على الآخر، والعرب إذا أضافوا إلى المؤنث أجازوا الإخبار بالتذكير والتأنيث. يقولون: ذهب بعض أصابعه. ويقولون: ذهبت بعض أصابعه، وذلك كثير في أشعارهم، قال جرير[2]:

رأت مرَّ السنين أخذن مني
كما أخذ السَّرارُ من الهلال

وقال أيضاً[3]:

إذا بعض السنين تعرقتنا
كفى الأيتامَ فقد أبي اليتيم

(١) ديوانه: (٢ / ٧٥٤)، وروايته: «رويداً كما اهتزت..». إلخ، وكذلك في التكملة (سفه)، وروايته في اللسان (سفه): «مشين كما اهتزت..». إلخ، وكذلك في الخزانة: (٤ / ٢٢٥). وذكر في التكملة أن رواية الجوهري: «جرين كما اهتزت..». إلخ، وانظر اختلاف بعض ألفاظه ومناقشة إعرابه في شرح الديوان، ومناقشة المؤلف قوية ومعززة بالشواهد. وانظر كتاب الأفعال (٣ / ٥٧٥).

(٢) ديوان جرير: ط. دار صادر (٣٤١).

(٣) ديوانه: (٤١٢) والخزانة: (٤ / ٢٢٠)، واللسان (عرق).

وقال أيضاً[1]:

لمـــا أتـــى خـــبر الزبير تواضعت
سور المدينـــة والجبـــال الخشـــع

وقال الأعشى[2]:

كمـــا شـــرقت صـــدر القناة من الدم

قال العجاج[3]:

طول الليـالي أسرعت في نقـضي
طـــوين طولـــي وطـــوين عـــرضـي

* * *

التَّفاعل

د

[**التَّسَافُد**]: تسافدت الطير والسباع وغيرها من البهائم.

* * *

(١) ديوانه: (٢٧٠)، والخزانة: (٤/٢١٨)، واللسان (سور).

(٢) ديوانه: (٣٤٩) واللسان (شرق) وهو عجزٌ صدرُه:

وتَشْـــرَقُ بالقـــولِ الـــذي قـــد أذعـــتـــه

(٣) الشاهد في ملحقات ديوانه: (٢٩٩)، والخزانة: (٤/٢٢٤)، وروايته: «مرُّ الليالي»، وذكر رواية: «طول الليالي» ويُنسب هذا الرجز إلى الأغلب العجلي أيضاً كما ذكر في الخزانة، وكما جاء في شرح شواهد المغني: (٢/٨٨١).

باب السين والقاف وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّقْبُ]: ولد الناقة الذكر.

والسَّقْبُ: عمود البيت الأطول.

والسَّقْبُ: لغة في الصقب وهو الطويل من كل شيء مع دِقَّةٍ.

ر

[السَّقر]: لغة في الصقر. والعرب تبدل السين من الصاد إذا كانت الصاد مع القاف أو مع الطاء أيضاً مثل صراط وسراط.

ط

[سَقْطُ] الرمل والولد والنار: فيه ثلاث لغات: الفتحُ والضم والكسر.

ف

[السَّقْفُ]: عَرْشُ البيت، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿سَقْفاً من فضة﴾[1] على الواحد، والباقون بضم السين والقاف. قال أبو عبيد: هو جمع سَقْف مثل رَهْن ورُهُن. وقيل: سُقُف: جمع الجمع كأنه جمع سَقْفاً على سِقاف ثم سقافاً على سُقُف مثل حمار وحُمُر، وكذا رُهُنٌ جمع: رِهان ورِهانٌ جمع: رَهُن مثل عباد جمع عَبْد.

وقال الفراء: **سُقُف** جمع سقيفة.

---

(١) سورة الزخرف: ٤٣ / ٣٣ ﴿ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سُقُفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون﴾. وانظر في قراءتها وتفسيرها فتح القدير: (٤ / ٥٤٤)، والكشاف: (٣ / ٤٨٧).

[**والسَّقْفُ**]: السماء، قال الله تعالى: ﴿والسقف المرفوع﴾[1].

ويقال: لَحْيٌ[2] سَقْفٌ: أي طويل مسترخٍ.

* * *

و [فَعْلة]

ط

[**السَّقْطَةُ**]: العثرة.

والسَّقْطَةُ: كلمة الخطأ، والجميع: سِقاط، كما يقال: رملة ورِمال.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ط

[**السُّقْطُ**]: لغة في السَّقط: وهو الولد يخرج قبل تمامه.

والسُّقط: لغة في السِّقط من الرمل والنار أيضاً.

ع

[**السُّقْع**]: لغة في الصُّقع، وهو الناحية. قال الخليل[3]: هو بالسين أحسن وهو بالصاد قبيح.

م

[**السُّقْمُ**]: لغة في السَّقم، والجميع: أسقام.

* * *

و [فِعْل]، بكسر الفاء

ط

[**السِّقْطُ**]: الولد يخرج قبل تمامه.

وسِقْط النار: ما يخرج منها من الزند.

---

(١) سورة الطور: ٥٢/ ٥.

(٢) اللَّحْي: الفكّ، وهما لحيان في الإنسان وغيره، وأصل اللَّحْي: حيث تنبت اللّحية.

(٣) ينظر في كتاب الأفعال (سقع): (٣/ ٥٤١) «قال: والصاد أعلى». وانظر جمهرة ابن دريد: (٣/ ٣٠-٣١).

وسِقْط الرمل: منقطعه، قال امرؤ القيس[1]:

بسقط اللوى بين الدَّخول فحوْملِ

وسِقْطُ الخباء: جانبه الساقط على الأرض.

ويقال: إن سِقْط السحاب: ما يُرى في ناحية الأفق كأنه ساقط على الأرض.

وسِقْطا الظليم: جناحاه.

وسِقْط الليل: أوله وآخره، قال[2]:

حتى إذا ما أضاء الصبحُ وانبعثت

عنه نعامة ذي سِقطين معتكر

نعامة الليل: سواده.

ي

[السِّقْي]: الحظ من الشِّرب. يقال: كم سِقْي أرضك؟: أي كم حظها من الشِّرب. والسِّقي الاسم من الاستسقاء من الأدواء.

* * *

و [فَعَلٌ] بفتح الفاء والعين

ر

[سَقر]: من أسماء النار. وهو معرفة لا تجري[3]، قال الله تعالى: ﴿وما أدراك ما سقر﴾[4].

ط

[السَّقَطُ]: الخطأ من الكلام، ويقال: «من كَثُر كلامه كثر سَقَطه»[5].

والسَّقَط: الساقط.

والسَّقَط: رديء المتاع.

---

(١) ديوانه: (٨)، وشرح المعلقات العشر: (١٤)، وهو عجز مطلع معلقته المشهورة، وصدره:

قِفا نبكِ من ذكْرى حبيبٍ ومنزلِ

(٢) البيت للراعي كما في اللسان (سقط) وهو في التاج (سقط) دون عزو.

(٣) أي لا تجري مجرى الأسماء العربية من حيث الصرف، ذلك في قول من قال بعربيتها، وهناك من قال: إنها أعجمية.

(٤) سورة المدثر: ٧٤/ ٢٧ ﴿سأصليه سقر. وما أدراك ما سقر﴾.

(٥) لم نجده في مجمع الأمثال، والذي فيه: «من أكثر أهجر» المثل رقم (٤٠٠٠) (٢/ ٢٩٧).

وسَقَط البيت: نحو الجَلَمُ والإبرة.

وباع فلان في سَقَط السِّلَع: إذا باع في التوابل ونحوها، قال[1]:

وما للمرء خير في حياة
إذا ما عُدَّ من سَقَط المتاع

* * *

و [فَعِل]، بكسر العين

ر

[السَّقِر]: رُطَبٌ سَقِرٌ: ليس له عسل.

* * *

الزيادة

أَفْعَل، بالفتح

ع

[الأَسْقَعُ]: لغة في الأصقع من الخيل والطير: وهو ما كان على رأسه بياض.

والأنثى: صقعاء.

ويقال: الأسْقَعُ: طائر كالعصفور، والجميع: الأساقع.

قال الخليل: وكل صاد تجيء قبل القاف وكل سين قبل القاف فللعرب فيها لغتان: منهم من يجعلها سيناً ومنهم من يجعلها صاداً، لا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة، إلاّ أن الصاد في بعض أحسن والسينَ في بعض أحسن.

* * *

و [أُفْعُلٌّ]، بالضم وتشديد اللام

ف

[أُسْقُفٌّ] النصارى: عالمهم.

* * *

(١) البيت لقطري بن الفجاءة من أبيات له في حماسة أبي تمام: (١/ ٢٤) شرح التبريزي مطلعها:

أقول لها وقد طارت شعاعا ... من الأبطال ويحك لن تراعي

وانظر ديوان الخوارج: (٢٢٢). واسم قطري هو: جعونة بن مازن بن يزيد التميمي، وهو شاعر فارس شجاع من رؤوس الخوارج، قتل عام: (٧٨ هـ / ٦٩٧م).

مَفْعَل، بالفتح

ط

[مَسْقَطُ] الرملِ: منقطعه.

ومَسْقَطُ كل شيءٍ: حيث سقط.

* * *

و [مَفْعَلة]، بالهاء

ط

[المَسْقَطَةُ]: يقال: هذا الفعل مَسْقَطَةٌ: أي محقرةٌ.

ي

[المَسْقَاة]: موضع الشُّرب.

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ط

[المَسْقِطُ]: موضع السقوط، يقال: هذا مَسْقِط رأسه: أي حيث ولد.

ومَسْقِط النجم: حيث سقط.

ومَسْقِطُ الرملة: منقطعها.

* * *

[مِفْعَل]، مقلوبة

ع

[المِسْقَعُ]: الخطيب البليغ.

* * *

و [مِفْعَلة]، بالهاء

ي

[المِسْقاة]: لغة في المَسْقاة.

* * *

مِفْعَال

ب

[المِسْقَابُ]: ناقة مِسْقاب: إذا كان من عادتها أن تلد الذكور، قال[1]:

غراء مِسْقاباً لفَحْل أَسْقَبا

أي ولدَ الذكور.

(١) جاء في اللسان منسوباً لرؤبة وانظر ملحقات ديوانه.

م

[المِسْقَام]: الكثير السُّقْم.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ر

[المُسَقَّر]: الرَّطَبُ المصلبُ الذي سقرته الشمس بحرّها.

* * *

فَعَّال، بالفتح وتشديد العين

ط

[السَّقَّاط]: السيف السَّقَّاط: الذي يسقط وراء ضريبته أي ينفذها.

والسَّقَّاط: الذي يبيع سَقط المتاع، وهو رديئه، وفي الحديث[1]: «كان ابن عمر يغدو فلا يمر بسَقَّاط ولا صاحب بِيعة إلا سَلّم عليه».

بيعة: من البيع مثل رِكبة من الركوب.

ل

[السَّقَّال]: الصَّقَّال.

* * *

و [فَعَّالة]، بالهاء

ي

[السَّقَّاءة]: امرأة سَقَّاءة، بالهمز: أي سقّاية.

* * *

فاعل

ط

[الساقط]: اللئيم في نفسه وحَسَبه.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ط

[السَّاقطة]: الساقط. ويقال في المثل[2]: «لكل ساقطة لاقطة».

* * *

(١) الخبر بلفظه في النهاية لابن الأثير (سقط): (٢/٣٧٩).

(٢) المثل رقم (٣٣٤٠) في مجمع الأمثال (٢/١٩٣).

فَعَال، بفتح الفاء

م

[السَّقام]: السَّقم، قال[1] فجمع بينهما:

دِينَ هذا القلبُ من نُعم
سَقامـاً ليس كالسُّقم

* * *

و [فُعَال]، بالضم

م

[سُقام]: اسم موضع.

* * *

و [فِعَال]، بالكسر

ط

[السِّقاط]: الخطأ من القول، جمع: سَقْطة، قال[2]:

كيف يرجون سقاطي بعدما
لاح في الرأس مشيبٌ وصَلَع

والسِّقاط: سرعة عدو الفرس. وهو مصدر.

ع

[السِّقاع]: الخرقة تقي بها المرأة خمارها من الدهن. لغة في الصِّقاع.

---

(١) البيت في اللسان (دين) دون عزو، وروايته:

دِينَ هذا القلبُ مِن نُعْم بِسَقامٍ ليس كالسُّقْم

وجاء البيت في قِسم (المديد العاشر) من كتاب (العروض) للشيخ جلال الحنفي، وروايته:

قدْ أصابَ القلبَ من نُعْمٍ سقمُ داءٍ ليس كالسُّقْم

(٢) البيت لسويد بن أبي كاهل، وهذه روايته أيضاً في اللسان والتاج (سقط)، وروايته في الشعر والشعراء: (٢٥١) والأغاني: (١٣/ ١٠١): «بياضٌ» بدل «مشيبٌ»، والبيت من قصيدته التي مطلعها في المفضّليات: (١٩٥)، والخزانة: (٥/ ١٥٠):

أَرَّقَ العينَ خيالٌ لم يَدِعْ من سُلَيْمى فؤادي مُنْتَزَعْ

ومنها البيتان المشهوران:

رب من أنضجتُ غيظاً صدرَه قد تمنَّى ليَ موتاً لم يطع
ويراني كالشجا في حلقه عسرا مخرجُهُ ما يُنتَزَع

وسويد بن أبي كاهل مخضرم، توفي بعد سنة: (٦٠ هـ / بعد ٦٨٠م).

ي

[السِّقاء]: معروف. والجميع: الأسقية.

* * *

و [فِعالة]، بالهاء

ي

[السِّقاية]: الموضع يتخذ فيه الماء لسقي الناس في الموسم وغيره، قال الله تعالى: ﴿أجعلتم سقاية الحاج﴾(١).

والسِّقاية: إناء يشرب به، قال الله تعالى: ﴿جعل السِّقاية في رحل أخيه﴾(٢).

* * *

فَعِيل

ط

[السَّقيط]: الثلج والجليد.

ف

[السَّقيف]: جمع: سقيفة(٣)، والجمع: سُقُف.

م

[السَّقيم]: المريض، قال الله تعالى: ﴿فقال إني سقيم﴾(٤). قيل: إنه قال لهم به الطاعون فهربوا منه.

واختلط المتكلمون في مثل هذا أيسمى كذباً أم لا. قال بعضهم: ليس بكذب وهو جائز ولو لم يجز لم يفعله إبراهيم عليه السلام. وقال بعضهم: هو كذب لأن الكذب وقوع الخبر على غير ما هو به، لكن هذا وأشباهه من الصغائر، ومن ذلك قيل في تفسير قوله:

(١) سورة التوبة: ٩/١٩ ﴿أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين﴾.

(٢) سورة يوسف: ١٢/٧٠ ﴿فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه...﴾.

(٣) وهي: صُفَّة لها سَقْف.

(٤) سورة الصافات: ٣٧/٨٩ ﴿فنظر نظرة في النجوم. فقال إني سقيم. فتولوا عنه مدبرين﴾. وانظر فتح القدير: (٤/٣٨٩).

﴿أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين﴾[1] إنه قوله: ﴿إني سقيم﴾ وقوله: ﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾[2] وقوله للذي أراد أخذ سارة: هي أختي.

ي

[السَّقِيُّ]: السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع.

والسَّقيُّ: النخل.

والسَّقيُّ: البردي، قال امرؤ القيس[3]:

وساق كأنبوب السَّقي المذلل

* * *

و [فَعيلَة]، بالهاء

ب

[السَّقيبة]: عمود الخباء.

ط

[السَّقيطة]: المرأة الدنيئة.

ف

[السقيفة]: معروفة. وجمعها: سقائف.

والسقائف: ألواح السفينة، جمع: سقيفة. وكل لوح عريض: سقيفة.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ع

[السَّقعاء] من الخيل والطير: التي على رأسها بياض.

---

(١) سورة الشعراء: ٢٦/ ٨٢ ﴿والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين﴾.

(٢) سورة الأنبياء: ٢١/ ٦٣ ﴿بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون﴾. وانظر فتح القدير: (٣/ ٤٠٠-٤٠١).

(٣) ديوانه: (١٧)، وشرح المعلقات للزوزني: (١٩)، اللسان (سقى)، وصدره:

وكشح لطيف كالجديل مخصر

قال يصف عقاباً[1]:

خِدَارِيَّةٌ سقعـــاءُ لَبّدَ رِيْشَها
من الطّلِ يومٌ ذو أهاضيبَ ماطِرُ

* * *

فَوْعَلة، بالفتح

ع

[سَوْقعة] الثريد: وقبته[2].

* * *

(١) البيت لسلمة بن الخَرْشُب وروايته في المفضليات: (١/١٧٢)، والخزانة: (٦/٢٢٧):

خـــدارِيَّةٌ فَـــتْـــخَـــاء أَلْثَقَ رِيشَـــهـــا ســـحـــابةُ يومٍ ذي أهاضـــيبَ مـــاطرِ

وسلمة بن الخرشب شاعر جاهلي مقل مجهول الوفاة، واسم أبيه عمرو بن نصر الأنماري ولسلمة قصيدتان في المفضليات، وانظر شرح اختيارات المفضل: (١/١٦٤، ١٩٤).

(٢) سَوْقَعةُ الثريد وَوَقْبَتُهُ وأُنْقُوْعَتُه هي: الفتحة في وسطه والتي يكون فيها الإدام.

الأفعال

فعَل بالفتح، يفعُل بالضم

ر

[سَقَر]: سَقَرته الشمسُ: أي لَوَّحته.

ط

[سَقَطَ]: السقوط: وقوع الشيء من أعلى إلى أسفل، يقال: سقط الجدار وسقط المطر والثلج ونحو ذلك. قال الخليل: يقال: سقط الولد من بطن أمه ولا يقال: وقع.

ويقال: سُقط في يده: إذا ندم، قال الله تعالى: ﴿فلما سُقِطَ في أيديهم ورأَوا أنهم قد ضَلُّوا﴾(١).

ف

[سَقَفَ]: البيت سقفاً.

ل

[سَقَل]: سَقْلُ السيف: صقله وهو جلاؤه.

* * *

فعَل بالفتح، يفعِل بالكسر

ي

[سَقَى]: سَقَى بطنه: أي اسْتَسْقى.

وسقاه الماء والدواء ونحوهما سَقْياً: يقولون: سقيت من غير سوء: أي من غير استسقاء، قال الله تعالى: ﴿يُسقى بماء واحد﴾(٢) قرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم بالياء على تذكير الجمع وهي قراءة الحسن، وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث، واحتج أبو عمرو للتأنيث بأن بعد «تسقى» ﴿ونفضِّل بعضها على بعض﴾ ولم يقل: «بعضه».

* * *

(١) سورة الأعراف: ٧/١٤٩. وتمام الآية: ﴿... قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين﴾.

(٢) سورة الرعد: ١٣/٤ ﴿... وفي الأرض قطع متجاورات وجنات وأعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأُكُل...﴾ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٣/٦٥).

فعَل يفعَل، بالفتح

ع

[سَقَعَ]: السَّقْعُ: الضرب.

وسَقْعَ الديكِ: صوتُه.

ويقال: ما أدري أين سقع: أي أين ذهب.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

ب

[سَقِبَ]: السَّقَبُ: القرب، سَقِبَ فهو ساقب، وفي الحديث[1]: «الجار أحق بسَقَبه».

ويقال: إن الساقب البعيدُ أيضاً وأنه من الأضداد، قال[2]:

تركت أباك بأرض الحجاز ... ورحتَ إلى بلدٍ ساقب

أي بعيد.

ر

[سَقِرَ]: السَّقَر: مصدر قولك: رُطُبٌ سَقِرٌ مَقِرٌ: أي ليس له عسل.

ع

[سَقِعَ]: السَّقَعُ: بياض رؤوس الطير والخيل. لُغَةٌ في الصَّقَع.

ف

[سَقِفَ]: السَّقَفُ: الطول في انحناء. ورجل أسقف ونعامة سقفاء.

م

[سَقِمَ]: السَّقَمُ: المرض. ورجل سَقِمٌ وسقيم.

* * *

(١) هو بهذا اللفظ من حديث الشريد عند النسائي في البيوع، باب: ذكر الشفعة وأحكامها (٧/ ٣٢٠) بسند صحيح والحديث فيما يحتج به عند من يرون بحق الجار في الشفعة.

(٢) البيت في المقاييس: (٣/ ٨٥) والتكملة (سقب) دون عزو.

الزيادة

الإفعال

ب

[الإسقاب]: أسقبتْ داره: لغة في سقِبت: أي قربت، وأسقبْتُه: أي قربته.

وحكى بعضهم: أسقب فحل الإبل: إذا كان عادته أن يلد ما ألقحه من النوق ذكوراً.

ط

[الإسقاط]: أسقطه فسقط.

وأسقط الإنسان في كلامه: أي تكلم بالسَّقَط: وهو الخطأ.

وأسقطت المرأة وغيرها: إذا ألقت ولدها سِقطاً فهي مُسْقِط بغير هاء.

م

[الإسقام]: أسقمه: أي جعله سقيماً.

ي

[الإسقاء]: قال أبو عبيدة: أسقاه بمعنى سقاه وهما لغتان، وأنشد [للبيد][1] بن ربيعة[2]:

سقى قومي بني مجدٍ وأسقى
نميراً والقبائل من هلال

فجمع بينهما. ويروى أن الأصمعي سئل عن هذا البيت فقال: هو عندي معمول، ولا يكون مطبوع يأتي باللغتين في بيت واحد. وقال: إنما سقيته: وأسقيته، بهمزة: جعلت له شِرباً. قال الخليل وسيبويه: سقيته: ناولته فشرب. وأسقيته بالهمزة: أي أعطيته ثمنه، أو جعلت له نهراً لضيعته. وقد جاء القرآن باللغتين جميعاً؛ قال الله تعالى:

(١) في (س، ب، ت): «لبيد» وفي بقية النسخ «للبيد» وهو الوجه فأثبتناه.

(٢) ديوانه: (١١٠) واللسان (سقى)، ومَجْد: ابنة تيم بن غالب، وهي أم كلاب وكليب ابني ربيعة بن عامر. وانظر البيت والقول في الفرق بين سقى وأسقى فتح القدير: (٣/١٦٧).

﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾[1] وقال تعالى: ﴿ لأسقيناهم ماء غدقاً ﴾[2]. واختلف القراء في قوله تعالى: ﴿ نسقيكم ﴾[3]. فقرأ نافع ويعقوب وابن عامر وأبو بكر عن عاصم بفتح النون والباقون بضمها، وهو رأي أبي عبيد. وعن محمد بن يزيد: الفتح ها هنا أشبه بالمعنى.

وأسقيته سِقاء: أي وهبته له. ويقال: أسقيته الإِهَاب: أي وهبته له ليتخذه سقاءً. قال أبو عبيدة: يقال: اسقني إهابك. وفي الحديث[4]: «قال عمر لرجل محرم قتل ظبياً: خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق إهابها. أي اجعله سقاء لغيرك.

وأسقيته: إذا دعوت له بالسقيا، قال ذو الرمة[5]:

وأُسْقِيه حتى كاد مما أبثه
تكلمني أحجاره وملاعبه

وحكى بعضهم أنه يقال: **أسقيت** الرجل: إذا عبته.

* * *

التَّفْعيل

ف

[**التَّسْقيف**]: بيوت مسقّفة: عليها سقوف.

م

[**التَّسْقيم**]: سَقَّمه: أي أمرضه.

(١) سورة الإنسان: ٧٦/ ٢١ ﴿ ... وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربُّهم شراباً طهوراً ﴾.

(٢) سورة الجن: ٧٢/ ١٦ ﴿ ولو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً ﴾.

(٣) سورة النحل: ١٦/ ٦٦ ﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً... ﴾. وانظر في قراءتها وتفسيرها فتح القدير: (٣/ ١٧٤). وأثبت مؤلفه قراءة الفتح لأن أكثر أهل اليمن على قراءة نافع.

(٤) قول عمر بلفظه في الفائق للزمخشري (سقى): (٢/ ١٨٧) والنهاية لابن الأثير: (٢/ ٣٨١).

(٥) ديوانه: (٢/ ٨٢١)، واللسان (سقى)، وقبله:

وَقَفْتُ على ربعٍ لِمَيَّةَ ناقتي ... فما زلتُ أبكي عندهُ وأُخاطِبُهْ

ي

[التَّسْقِيّ]: سَقّاه الماءَ: أي أكثر سَقيه.

وسَقّى مَسقاة: أي اتخذها.

* * *

المفاعَلة

ط

[المساقطة]: ساقطه: أي أسقطه، وقرأ حفص عن عاصم: ﴿تساقط عليك رطباً جنيّاً﴾[1] بضم التاء، قال امرؤ القيس[2]:

ولو أنها نفس تموت احتسبتها
ولكنها نفس تساقط أنفسا

ويقال: ساقط الفرسُ العدو: إذا أسرع.

ي

[المساقاة]: أن يستأجر الرجل رجلاً على سقي أشجار له بجزء معلوم من ثمرها إلى أجل مسمى. وفي جوازها اختلاف بين الفقهاء. قال الشافعي وأبو يوسف ومحمد والليث: هي جائزة لما روي[3] «أن النبي عليه السلام عامل أهل خيبر على شطر ما يخرج منها من ثمر وزرع». وقال أبو حنيفة: لا يجوز؛ لأن الأجرة المعقودة عليها مجهولة؛ لأن الأشجار ربما لا تثمر.

* * *

(١) سورة مريم: ١٩/ ٢٥ ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تَسَّاقط عليك رطباً جنيّاً﴾ وذكر في فتح القدير: (٣/ ٣٢٩) هذه القراءة وغيرها.

(٢) ديوانه: (١٠٧)، وروايته: جَمِيْعَةً» بدل «احتسبتها».

(٣) أخرجه أبو داود: في البيوع، باب: في المساقاة، رقم (٣٤٠٨) عن أحمد بن حنبل من حديث ابن عمر بلفظ «.. من ثمر أو زرع» والحديث بمختلف ألفاظه في نقاش الشافعي وغيره لمسألة (المساقاة) في كتب الحديث والفقه انظر: الأم: (٤/ ١٠-١٤) و ابن حجر: (فتح الباري) (٤/ ٤٢٨-٤٦٣) و البحر الزخار: (٣/ ٣٠٦) ونيل الأوطار: (٥/ ٣١٢).

الافتعال

ي

[الاستقاء]: استقى من البئر ماءً.

* * *

الاستفعال

ي

[الاستسقاء]: استسقاه: سأله أن يسقيه. قال الله تعالى: ﴿وإذ استسقى موسى لقومه﴾(١). وفي الحديث(٢): «خرج النبي عليه السلام إلى المصلّى فاستسقى فقلب رداءه». قال الشافعي: يُصلّى للاستسقاء كصلاة العيدين ويخطب. وكذا روى زيد بن علي عن علي بن أبي طالب. وقال مالك وأبو يوسف ومحمد: يُصلّى ركعتين. وقال أبو حنيفة: لا يُصلّى له جماعةً ولا يخطب بل يدعو الناس ويستغفرون، وإن صلوا فرادى فلا بأس.

ويقال: استسقى بطنُه: إذا أصابه الاستقاء.

* * *

التَّفَعُّل

ط

[التَّسَقُّط]: تسقَّطَهُ: أي طلب سَقَطه، أي خطأه في كلامه، قال(٣):

ولقد تَسَقَّطني الوشاة فصادفوا
حَصِراً بسرِّكِ يا أميم ضنينا

(١) سورة البقرة: ٢/ ٦٠ ﴿وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً...﴾.

(٢) هو طرف حديث لأبي هريرة عند ابن ماجه في إمامة الصلاة (باب ما جاء في صلاة الاستسقاء: ١٢٦٨)؛ وأحمد في مسنده (٢/ ٣٢٦) وأخرجه الإمام زيد عن أبيه عن جده عن الإمام علي (المسند: ١٣٤)؛ وللحديث روايات أخرى، ولما ذكر المؤلف من خلافات انظر: الشافعي: الأم: (١/ ٢٨١)؛ و مالك: الموطأ: (١/ ١٩٠) وابن المرتضى: البحر الزخار: (٢/ ٧٦).

(٣) البيت لجرير: ديوانه: (٥٧٨)، واللسان والتاج (سقط).

ي

[التَّسقِّي]: تسقَّى جلدُ الجريح دمَه: أي تَشَرَّبه.

* * *

التَّفاعل

ط

[التَّسَاقُطُ]: تساقط الشيء: أي سقط، قال الله تعالى: ﴿تساقط عليك رُطباً جَنِيّاً﴾[1]. قرأ الأعمش وحمزة بتخفيف السين، والباقون بالتشديد؛ إلا أن يعقوب قرأ بالياء، وكذلك روي عن عاصم: أي يساقط الجذع. وأصل تَسَّاقط بالتشديد تتساقط فأدغمت التاء في السين.

ي

[التساقي]: تساقوا: أي سقى بعضهم بعضاً.

* * *

(١) تقدمت الآية قبل قليل. سورة مريم: ١٩/ ٢٥.

باب السين والكاف وما بعدهما

الأسماء

فعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّكْبُ]: فرسٌ سَكْبٌ: أي سريع ينسكب جريُه.

والسَّكْبُ: ضرب من الثياب رقيق كأنه سكب داء لرقَّته.

ت

[السَّكْتُ]: السُّكات.

ن

[السَّكْنُ]: السُّكان، جمع: ساكن مثل سافر وسَفْر، قال ذو الرمة[1]:

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الذين تحمَّلوا
عن الدار والمستخلِف المتبدِّلِ

وسَكْن: من أسماء الرجال عن الأصمعي.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ر

[سَكْرَةُ] الموت: شدته، قال الله تعالى: ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق﴾[2].

والسَكْرَة: السُّكْر.

وقول الله تعالى: ﴿في سكرتهم﴾[3]: أي تعاميهم عن الحق.

* * *

(١) ديوانه: (٣/١٤٦٥)، وروايته: «من الدار» وذكر الشارح رواية «عن الدار» وهي في اللسان (سكن).

(٢) سورة ق: ٥٠/١٩ ﴿وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد﴾.

(٣) سورة الحجر: ١٥/٧٢ ﴿لعمرُك إنهم لفي سكرتهم يعمهون﴾.

فُعْل، بضم الفاء

ر

[سُكْرُ] الشراب: ما يعتري الشاربَ فيزيل عقله.

* * *

و [فُعْلة]، بالهاء

ت

[السُّكْتة]: ما يُسكَّت به الصبي من شيء.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ر

[السِّكْرُ]: ما يُسكَّر به الماء من الأرض[1]: أي يحبس.

* * *

و [فَعَلٌ]، بفتح الفاء والعين

ر

[السَّكَر]: الشراب، قال الله تعالى: ﴿تتخذون منه سكَراً ورزقاً حسناً﴾[2]. قال ابن عباس ومجاهد وقتادة وسعيد بن جبير: السَّكَرُ: ما حُرِّم من شرابه. والرزق الحسن: ما أُحلَّ من ثمرته، قال الأخطل[3]:

بئس الضجيع وبئس الشَّرْب شربهمُ
إذا جرى فيهم المُزَّاء والسَّكَرُ

المزاء: ضرب من النبيذ.

قال الحسن: نزلت هذه الآية قبل تحريم الخمر ثم حرمت من بعد. وقال ابن عباس: خَرَّج مخرج الخبر ولم يُحِلّ. وقال قتادة: خَرَّج مخرج الإسكار ثم نُسخ.

---

(١) وهي في نقوش المسند: سدٌّ على مجرى ماء، انظر المعجم السبئي: (١٢٥).

(٢) سورة النحل: ١٦/٦٧ ﴿ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً إن في ذلك لآية لقوم يعقلون﴾. وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٣/١٦٨).

(٣) شعر الأخطل: (١٥٤) ط. دار الفكر، وجاء أوله: «بئس الصحاة» مكان «بئس الضجيع».

وقيل: **السَّكَرُ**: ما طعم من الطعام وحلَّ شُرْبُه من ثمرات النخيل والأعناب.

ن

[**السَّكَنُ**]: ما سكن إليه الإنسان، قال الله تعالى: ﴿وجَعَلَ الليل سكناً﴾(١). وقوله تعالى: ﴿إن صلاتك سكن لهم﴾(٢). قال ابن عباس: أي قربة لهم. وقال ابن قتيبة: أي تثبيت لهم. وقيل: أي أمْنٌ لهم يسكنون إليها، قال(٣):

يا جارة الحيِّ كنت لي سكناً
إذ ليس بعض الجيران بالسكن

والسَّكَنُ: النار، قال(٤):

قد قوَّمَتْ بسكن وأدهان

وسَكَنٌ: من أسماء الرجال. وكان الأصمعي يقول بسكون الكاف.

* * *

و [فَعِلة]، بكسر العين بالهاء

ن

[**السَّكِنة**]: قال الفراء: يقال: الناس على سَكِناتهم: أي استقامتهم.

والسَّكِنات: المواضع، وفي حديث(٥) النبي عليه السلام: «استقروا على سَكِناتكم فقد انقطعت الهجرة»، قال(٦):

بضربٍ يُزيل الهامَ عن سَكِناتها
وطَعْنٍ كإيزاغ المخاض الضَوارب

* * *

(١) سورة الأنعام: ٦/٩٦ ﴿فالق الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً..﴾.
(٢) سورة التوبة: ٩/١٠٣ ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم﴾.
(٣) لم نجده.
(٤) الشاهد في وصف قناة ثقفها بالنار والدهن وهو في المقاييس: (٣/٨٨) وفي اللسان (سكن) بدون عزو.
(٥) قال ذلك في فتح مكة وهو بلفظه في الفائق: (٢/١٩٠) والنهاية: (٢/٣٨٦).
(٦) النابغة، ديوانه: (٣٣)، واللسان (سكن).

و [فُعَلٌ]، بضم الفاء وفتح العين

ع

[السُّكَعُ]: المتضلل، يقال: أين سكعت.

* * *

الزيادة

أُفعُول، بضم الهمزة والعين

ف

[الأُسْكُوف]: لغة في الإسكاف.

* * *

إفعال، بكسر الهمزة

ف

[الإسكاف]: الخَرّاز، وكل صانع يسمى إسكافاً، قال[1]:

وشُعْبَتا ميس براها إسكاف

أي نجار. ومصدر الإسكاف: السكافة لا فعل له.

* * *

أُفْعُلّ، بضم الهمزة والعين وتشديد اللام

ف

[الأُسْكُفّ]: جفن العين الأسفل.

* * *

و [أُفْعُلَّة]، بالهاء

ف

[أُسْكُفَّةُ] البابِ: معروفة، وهي عتبته التي يُوطأ عليها.

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم والعين

ن

[المَسْكَنَةُ]: مصدر المسكين،

(١) من رجز للشماخ بن ضرار، ديوانه (٣٦٧-٣٦٨)، والمقاييس: (٣/ ٩٠) واللسان والتاج (سكف)، والشعبتان: قادمة الرحل وآخرته، والميس: شجر تتخذ منه الرحال حتى سُميَ الرحل نفسه ميساً.

قال الله تعالى: ﴿وضُربت عليهم الذِّلة والمسكنة﴾[1]: يعني الفقر.

وقيل المسكنة: الضعف.

* * *

مَفْعِل، بكسر العين

ن

[المَسْكِن]: موضع السكون والإقامة والحلول. وقرأ الكسائي والأعمش: ﴿لقد كان لسبأ في مسكنِهم﴾[2] بالواحد. وحفص عن عاصم وحمزة بالواحد إلا أنهما فتحا الكاف. والباقون «مساكنهم» بالألف.

* * *

مِفْعيل، بكسر الميم

ر

[المِسْكير]: كثير السكر.

ن

[المِسْكين]: الذي لا شيء له يسكن إليه، قال الله تعالى: ﴿ولا تحاضون على طعام المسكين﴾[3] وهو أسوأ حالاً من الفقير؛ لأن الفقير يملك شيئاً. قال يونس: قلت لأعرابي: أفقير أنت؟ قال: لا بل مسكين، قال الراعي[4]:

أما الفقير الذي كانت حلوبته ... وفق العيال فلم يترك له سبدُ

هذا قول أبي حنيفة ومن وافقه.

---

(١) سورة البقرة: ٢/٦١ ﴿... وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله..﴾.

(٢) سورة سبأ: ٣٤/١٥ ﴿لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور﴾. وأثبت في فتح القدير: (٤/٣١٩-٣٢٠) قراءة ﴿مساكنهم﴾ وقال: «وقرأ الجمهور ﴿في مساكنهم﴾ على الجمع، واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم، ووجه الاختيار أنها كانت لهم منازل كثيرة، ومساكن متعددة... وهذه المساكن التي كانت لهم هي التي يقال لها الآن مارب، وبينها وبين صنعاء ثلاثة ليال». وذكر أيضاً قراءة الإفراد ووجهها.

(٣) سورة الفجر: ٨٩/١٨، وقراءة ﴿تَحُضُّوْن﴾ هي قراءة الجمهور، وقرأ الكوفيون ﴿تَحَاضُّون﴾ انظر فتح القدير: (٥/٤٢٧).

(٤) ديوانه: (٥٥)، واللسان والتاج (سكن، فقر).

وقيل: إن المسكين الذي ليس له ما يكفيه ولكن له شيء يسكن إليه. وهو أحسن حالاً من الفقير، والفقير: الذي لا شيء له لقول الله تعالى: ﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر﴾[1]. والسفينة بمال كثير وهو قول الشافعي. وروي أيضاً مثله عن أبي حنيفة. وعن أبي يوسف: الفقير والمسكين سواء. قال ابن عباس والحسن والزهري ومجاهد: المسكين: المحتاج السائل. والفقير: المتعفف عن المسألة. وقيل: إنما سمّاهم الله تعالى مساكين لضعفهم وعجزهم عن الدفع عن أنفسهم لا لفقرهم، ومنه قول النبي عليه السلام[2]: «مسكين مسكين من لا امرأة له». ومن ذلك قوله تعالى: ﴿الذلة والمسكنة﴾[3].

* * *

و [مِفْعيلة]، بالهاء

ن

[المسكينة]: امرأة مسكينة: لا شيء لها. ومفعيل لا يؤنث، قال بعضهم: أنَّثَ تشبيهاً بفقيرة.

* * *

ومن مثقل العين

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين

ر

[السُّكَّر] من الحلوى: معروف، وهو معتدل الحرارة واللين.

* * *

(١) سورة الكهف: ١٨/ ٧٩ وتمامها ﴿... فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً﴾ وانظر شرح مسكين ومساكين في تفسير الآية: ٨٣ من سورة البقرة في فتح القدير: (١/ ١٠٨).

(٢) ذكره ابن الأثير في جامع الأصول، رقم (٨٩٦٣) وانظر النهاية: (٢/ ٣٨٥).

(٣) البقرة: ٢/ ٦١.

فَعَّال، بفتح الفاء

ن

[السَّكَّان]: الذي يعمل السكاكين.

* * *

و [فُعّال]، بضم الفاء

ن

[السُّكَّان]: ذنب السفينة الذي تعدل به لأنه يسكّنها عن الاضطراب.

* * *

فُعَّيل، بضم الفاء وفتح العين

ت

[السُّكَّيْت]، بالتاء: آخر خيل الحلْبة في السباق. وقد تخفف أيضاً.

* * *

و [فِعِّيل]، وبكسر الفاء والعين

ت

[السِّكِّيت]: الدائم السكوت. وبه سمي أبو يعقوب ابن السِّكِّيت مصنف كتاب إصلاح المنطق[1].

ر

[السِّكِّير]: الذي لا يزال سكران.

ن

[السِّكِّين]: معروف، يذكر ويؤنث، عن الكسائي والفراء، وأنشد الفراء[2]:

فَعَيَّثَ في السَّنام غداة قُرٍّ
بسكينٍ مُوثَّقةِ النصاب

والأصمعي لا يعرف في السكين إلا التذكير، قال الله تعالى: ﴿وآتت كل

(١) هو إمام في اللغة والأدب، عينه المتوكل مؤدباً لابنه المعتز. ثم أماته ضرباً سنة (٢٤٨ هـ / ٨٥٧م)، له عدة مصنفات واشتهر بتفسير شعر الأقدمين، وقد تقدمت ترجمته.

(٢) لم نجده.

واحدة منهن سكيناً﴾[1]. وقيل: سمي سكيناً لأنه يسكِّن حركة المذبوح.

* * *

فاعلة

ر

[السَّاكرة]: حكى بعضهم: الساكرة: الليلة الساكنة لا ريح فيها.

* * *

فاعول

ت

[الساكوت]: رجل ساكوت: أي سكوت.

* * *

فَعالِ، بفتح الفاء وكسر اللام

ب

[سَكابِ]: اسم فرس لرجل من تميم، قال فيها[2]:

أبيت اللعن إن سَكابِ عِلْقٌ
نفيسٌ لا يعار ولا يباع
مُفَدَّاة مُكَرَّمةٌ علينا
يُجاع لها العيالُ ولا تُجاع

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

ت

[السُّكات]: طول السكوت، يقال: رماه الله بسكات: أي بما أسكته، وفي حديث النبي عليه السلام: «تستأمر النساء في بِضاعهن

(١) سورة يوسف: ١٢/ ٣١ ﴿... وآتت كل واحدة منهن سكيناً وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن...﴾.

(٢) البيتان من أبيات في خيل ابن الأعرابي: (٦٢) نسبت إلى عبيدة بن ربيعة بن قحفان، وهو شاعر غير مشهور، ونسبت في الحماسة البصرية إلى القحيف العجلي، وهي في الخزانة: (٥/ ٢٩٩) في أبيات عددها سبعة، وفي حماسة أبي تمام: (١/ ٦٧) مع بيتين آخرين معزوة إلى رجل من تميم.

والبكر إذنها سُكاتها».

ويقال: حية سُكات: لا يعلم به حتى يلدغ، قال يصف رجلاً بالدهاء[1]:

فما تزدري من حية جبلية
سُكات إذا ما عضَّ ليس بأدردا

* * *

فَعول

ت

[السَّكوت]: رجل سَكوت: كثير السكوت. وامرأة سكوت أيضاً.

ن

[السَّكون]: حي من اليمن، وهم من ولد السِّكِن بن الأشرس بن كندة[2].

* * *

فعيلة

ن

[السكينة]: الوقار، قال الله تعالى: ﴿فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين﴾[3]. وقوله تعالى: ﴿فيه

(١) البيت في اللسان (سكت) دون عزو.

(٢) قال ابن الكلبي في النسب الكبير - نسب معد و اليمن - (١/ ١٢١) «السّكون ويقال له السَّكْنُ»، أما نسبه فجاء بين ص (٦٠-١٢١) وهو «السكون بن أشرس بن ثور - وهو كندة - بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدَد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ». وتبعه في هذا أكثر النسابين، ويقع بعض الاختلاف من موضع «عدنان» مكان «عدي» وتبعه دون خلاف الحجري في مجموعه عند إيراده نسب السكاسك أخي السكون (ص ٤٢٦-٤٢٧)، ونسب كندة (٦٦٦). أما الهمداني فخالف النسابين في نسب السكاسك والسكون، وفي نسب كندة أيضاً، فالسكاسك والسكون هما «ابنا أشرس بن كندي بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدَد بن زيد بن عمر بن عريب بن زيد ابن كهلان بن سبأ - انظر الإكليل: (١٠/ ٣١-٣٢) أما نسب كندة فهو عند الهمداني - كما في الإكليل (١٠/ ٣٢) «ثور - وهو كندة - بن مرتع بن معاوية بن كندي..» إلخ، وتابع نشوانُ الهمدانيَّ فيّ نسب كندة كما سيأتي في باب الكاف والنون.

(٣) سورة الفتح: ٤٨/ ٢٦ ﴿إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته...﴾.

سكينة من ربكم﴾[1]: أي وقار لهم عند الحرب فلا يفرون أبداً لما في التابوت من مواريث الأنبياء. وقيل: كان فيه عصا موسى وعمامة هارون.

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

ر

[**السَّكرى**]: امرأة سَكْرى: من السكر. وقوم سَكْرى: أي سكارى. وقرأ حمزة والكسائي: ﴿وترى الناس سَكْرى وما هم بسكرى﴾[2] وهو اختيار أبي عبيد.

* * *

و [فُعلى]، بضم الفاء

ن

[**السُّكنى**]: أن يُسْكِن إنسان إنساناً داراً بغير أجرٍ، وفي حديث[3] زيد بن علي عن علي رضي الله عنهم قال: «المختلعة لها السكنى ولا نفقة لها». قال الشافعي: المختلعة وكل من كان طلاقها بائناً لها السُّكنى دون النفقة، وهو قول زيد بن علي. قال الشافعي: فإن كانت حاملاً فلها النفقة والسُّكنى. قال أبو حنيفة: لها النفقة والسُّكْنى. وهو مروي عن عمر وابن مسعود وعائشة. وعند أحمد بن حنبل ومن وافقه: لها النفقة دون السُّكنى، قال مالك وابن أبي ليلى والأوزاعي: لا نفقة لها ولا سُكنى. وهو مروي عن ابن عباس وجابر. فأما

(١) سورة البقرة: ٢/٢٤٨ ﴿وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم..﴾.

(٢) سورة الحج: ٢٢/٢ ﴿... وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد﴾. وانظر هذه القراءة في فتح القدير: (٣/٤٢١).

(٣) أخرجه مالك في الموطأ في الطلاق، باب: ماجاء في الخلع (٢/٥٦٤-٥٦٥) والإمام زيد في مسنده، باب: الخلع (٢٩٣) وانظر الأم للشافعي (٥/٢٠٢).

المتوفى عنها زوجها فلا نفقة لها عند أبي حنيفة وأصحابه والشافعي ومالك. وقال ابن عمر وابن أبي ليلى والحسن بن حي: لها النفقة، فأما السُّكنى فليست لها عند أبي حنيفة وأصحابه والشافعي في قوله الجديد، وهو مروي عن عمر وعثمان. وقال في القديم: لها السكنى، وهو قول مالك.

* * *

فُعالى، بضم الفاء

ر

[السُّكارى]: جمع: سكران، قال الله تعالى: ﴿وترى الناس سُكارى وما هم بسكارى﴾[1].

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ر

[السَّكران]: نقيض الصاحي، وفي حديث[2] عمر: «طلاق السكران جائز» وكذلك عن علي وابن عباس، وروي عن الحسن وابن المسيب ومجاهد وإبراهيم والضحاك والزهري. وهو قول زيد بن علي وأبي حنيفة وأصحابه ومالك والثوري والشافعي. وروي عن عثمان «أن طلاق السكران لا يصح» وكذلك عن جابر بن زيد وعكرمة، وهو قول القاسم بن محمد وعطاء وطاووس وربيعة والليث وداوود وأبي ثور والمزني وأبي الحسن الكرخي وأبي جعفر الطحاوي، ومحكيٌّ عن عثمان البُتِّي.

* * *

(١) سورة الحج ٢٢/٢.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الطلاق (٢/٥٨٨) والإمام زيد في مسنده (٢٩٠) وذكره الشافعي في الأم (٥/١٩٣). قال شيخ الإسلام الشوكاني بعد أن أورد حجج الطرفين: «.. والحاصل أن السكران الذي لا يعقل لا حكم لطلاقه.» (نيل الأوطار: ٧/٢٤).

الأفعال

فَعَل، بفتح العين يفعُل، بضمها

ب

[سَكَبَ]: **سكبت الماء**: صببته. **وسكب الماء**: أي انصبَّ. ودمع ساكب: منصب يتعدى ولا يتعدى.

ت

[سَكَت]: **السكوت**: نقيض النطق، وفي المثل[1] يقال: «سكت ألفاً ونطق خُلْفاً».

وسَكت عنه الغضب: أي سكن. قال الله تعالى: ﴿لما سكت عن موسى الغضب﴾[2]: أي سكن.

ر

[سَكَرَ]: **سَكْرُ الماءِ**: حَبْسُه. وقرأ ابن كثير قوله تعالى: ﴿إنما سُكِرت أبصارنا﴾[3] بالتخفيف: أي حبسه عن النظر.

وسكور الريح: سكونها.

ن

[سَكَن] **السكون**: ضد الحركة، قال الله تعالى: ﴿وله ما سكن﴾[4].

وسكن في المسكن سكوناً.

* * *

فَعَل، يفعَل، بفتح العين فيهما

ع

[سَكَع]: يقال: سكع في باطله: أي تردد.

---

(١) المثل في الاشتقاق لابن دريد: (١/١٢٧).

(٢) سورة الأعراف: ٧/١٥٤ وتمامها ﴿... أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون﴾.

(٣) سورة الحجر: ١٥/١٥ ﴿لقالوا إنما سُكّرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون﴾. وانظر فتح القدير: (٣/١٢٣).

(٤) سورة الأنعام: ٦/١٣ ﴿وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم﴾.

ويقال: ما أدري أين سكع: أي أين ذهب.

* * *

فعِلَ، بكسر العين يفعَل بفتحها

ر

[سَكِرَ]: من الشراب سُكراً.

وسَكِر عليه سكراً: إذا غضب، قال[1]:

وجاؤونا بهم سُكر علينا
فأضحى اليومُ والسكرانُ صاحي

الزيادة

الإفعال

ت

[**الإسكات**]: أسكته فسكت: إذا قطع كلامه.

وأسكت الرجلُ: إذا انقطع ولم يتكلم، يتعدى ولا يتعدى، قال[2]:

قد رابني أن الكريَّ أَسْكَتا
لو كان معنياً بنا لَهَيَّتا

ر

[**الإسكار**]: أسكره الشرابُ فسكر، وفي الحديث[3]: «كل مسكر حرام».

(١) البيت في إصلاح المنطق (ص٩٩)، ونقل محققه عن التبريزي أن القصيدة منسوبة لغني بن مالك العقيلي واللسان (سكر) وروايته: «سُكُرٌ» و «فأجلى اليوم» وهو في التاج والتكملة (سكر) وروايته «سَكَرٌ» و «فأجلى»، وهو فيها دون عزو، وصيغة القافية في كتاب الأفعال (صاح) (٣/٥٤٦).

(٢) البيت في اللسان (سكت، هيت) دون عزو.

(٣) الحديث بهذا اللفظ وبلفظ «.. كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام» من حديث عبد الله بن عمر أخرجه مسلم في الأشربة، باب: بيان أن كل مسكر خمر، رقم (٢٠٠٣) وأبو داود في الأشربة، باب: النهي عن المسكر، رقم (٣٦٧٩)؛ وأحمد في مسنده: (١/٢٧٤، ٢٨٩؛ ٢/١٦، ٢٩، ٢/٩٨، ١٠٥).

ن

[**الإسكان**]: أسكنه داراً: أي أحلّه.

وأسكن الحرفَ ونحوه فسكن.

* * *

التفعيل

ت

[**التسكيت**]: سَكَّت الفرسُ: إذا جاء في آخر خيل الحلبة.

ر

[**التسكير**]: سُكِّرت العينُ: أي حبست عن النظر، قال الله تعالى: ﴿إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون﴾[1].

ن

[**التسكين**]: سَكَّنت الشيء فسكن ولم يتحرك.

وسكّنه داراً: أي أحلّه.

* * *

المفاعلة

ت

[**المساكتة**]: يقال: ساكته، من السكوت. يقولون: قبح الله المساكتة ما أدعاها للعي.

ن

[**المساكنة**]: يقال: ساكنه في دار واحدة: إذا سكن معه فيها.

* * *

الانفعال

ب

[**الانسكاب**]: انسكب الماءُ: أي انصب.

* * *

(١) الآية (١٥) من سورة الحجر.

التَّفعُّل

ع

[التَّسَكُّع]: تَسَكَّع: أي تحيَّر. ويروى أن رجلاً قرأ على الأصمعي شعراً فجعل يصحف ويلحن والأصمعي يتغافل عنه فقيل: يا أبا سعيد ألا تسمع ما يقول فقال: دعه يتسكع في غمرته.

ن

[التَّسَكُّن]: تسكَّن وتَمَسْكَن: إذا تشبه بالمساكين.

* * *

التفاعل

ر

[التساكر]: تساكر: إذا أرى من نفسه السكر وليس به، قال الفرزدق[1]:

أسكرانُ كان ابن المراغة إذ هجا
تميماً بجوف الشام أم متساكرُ

جعل النكرة اسم كان والمعرفة خبراً كقوله[2]:

يكون مزاجها عسل وماء

* * *

(١) ديوانه: (٤٨١)، واللسان والتاج (سكر).

(٢) عجز بيت لحسان بن ثابت، ديوانه: (١٨)، وصدره:

كأن سبيئةً من بيت راسٍ

والخزانة: (٩/٢٢٤).

باب السين واللام وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّلْبُ] من الشجر: معروف، لغة في السَّلَب، بفتح اللام، وفتحها أفصح[1].

س

[السَّلْس]: خرز، قال[2]:

وقلائد من حُبْلَةٍ وسلوس

ع

[سَلْع]: جبل بالمدينة، قال[3]:

أرقت لتوماضِ البروق اللوامع

ونحن نشاوى بين سَلْعٍ وفارع

والسَّلْعُ: شِق في جبل كهيئة الصدع. وجمعه: سُلوع.

ف

[السَّلْف]: الجراب الضخم. وجمعه: سُلوف.

---

(١) والفتح هو ما على ألسنة الناس اليوم، وتكلم في اللسان عن كثرة شجرة السَّلَب في اليمن، وهي تكثر في المناطق الدافئة والحارة، ولها اسمان أولهما (السِّلْعف) وهو اسمها الحقيقي وثانيهما (السَّلَب)، وهو يطلق عليها لأنه يصنع منها السَّلَبُ جمع سَلَبَة وهو: حبل الليف الذي يكون في عنق الدواب لربطها، والذي تحزم به الأحمال من حَطب أو علف ونحوهما، والذي يُشد به على الأحمال المتوسطة والصغيرة على ظهر الدواب، وهي شجرة صبارية أوراقها كالسيوف العريضة، ورؤوسها مدببة كالأسنة، وأوراقها هي التي تتحول إلى ليف وتصنع منه الحبال، وانظر المعجم اليمني (٤٤٤).

(٢) عجز البيت الثاني من بيتين وصدره: ويزينها في النحر حلي واضح. وهما في المقاييس واللسان (سلس) لعبد الله بن مسلم من بني ثعلبة بن الدول.

(٣) وفارع: حصن بالمدينة أيضاً.

م

[السَّلْمُ]: الدلو لها عرقوة واحدة، وهو مذكر.

والسَّلْم: الصلح، يفتح ويكسر ويؤنث ويذكر، قال الله تعالى: ﴿ادخلوا في السَّلْم كافة﴾[1]. وقال: ﴿وإن جنحوا للسَّلْم فاجنح لها﴾[2].

وسَلْم: من أسماء الرجال، وسُلَيْمُ: بالتصغير، وبنو سُلَيْم: حي من العرب من قيس عيلان[3]، وسُلَيْم أيضاً: حي من اليمن من جذام.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

و

[السَّلْوَة]: يقال: هو في سَلْوة من العيش: أي في رخاء يسلّيه من الهم.

* * *

فُعْل، بضم الفاء

ت

[السُّلْتُ] بالتاء بنقطتين: ضرب من الشعير قشرته رقيقة: وحبه صغار، وفي الحديث[4]: سئل سعد بن أبي وقاص عن البيضاء بالسُّلْت فكرهه.

البيضاء: جنس من الحنطة.

* * *

(١) سورة البقرة: ٢/٢٠٨ ﴿يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (١/١٨٥-١٨٦).

(٢) سورة الأنفال: ٨/٦١ ﴿وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم﴾. انظر في (السلم) قراءة الآية السابقة وانظر تفسير الآية في فتح القدير: (٢/٣٠٧).

(٣) هم: بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مضر، قبيلة كبيرة تتفرع إلى بطون، منازلها عالية نجد.

(٤) هو في النهاية: (٢/٣٨٨) وفيه زيادة لفظ «سئل عن بيع البيضاء..» بين سئل والبيضاء.

و [فُعْلة]، بالهاء

ط

[السُّلْطَة]: الاسم من التسلط.

ف

[السُّلْفَة]: ما يُتعجل من الطعام قبل الغذاء. ويقال: إن السُّلْفَة ما تدخره المرأة من الطعام لمن زارها.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

خ

[السِّلْخ]، بالخاء معجمة: جلد الحية ينسلخ.

ع

[السِّلْعُ]: الشق، لغة في السَّلْع، وجمعه: سلوع.

ق

[السِّلْق]، بالقاف: الحصير.

والسِّلْق: الذئب.

ك

[السِّلْك]: الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ ونحوه وجمعه: سلوك.

والسلوك: الخيوط التي يخاط بها الثوب واحدها: سِلك.

م

[السِّلْم]: الصلح، لغة في السَّلْم، وقرأ أبو عمرو: ﴿ادخلوا في السِّلْم كافة﴾[1]، بكسر السين، يذهب له أنه بمعنى الإسلام، وفتح السين في «السَّلم» في سورة «الأنفال»[2] وسورة

(١) تقدمت آية سورة البقرة: ٢/٢٠٨ قبل قليل.

(٢) سورة الأنفال السابقة: ٨/٦١.

«محمد»[1] وقال: هي المسالَمة. وهي قراءة ابن عامر ويعقوب وحفص عن عاصم. وقرأ أبو بكر بكسر السين فيهن معاً. وقرأ حمزة بكسر السين في «البقرة» وسورة «محمد» وفتحها في «الأنفال». والباقون بفتح السين فيهن معاً، وهو رأي أبي عبيد. قال الكسائي: السَّلْم والسِّلْم، كالحل والحلال، قال[2]:

وقفنا فقلنا إيه سِلْم فسلمت
كما التك[3] بالبرق الغمام اللوائح

سِلْم: أي سلام عليك.

وقرأ حمزة والكسائي: ﴿إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سِلْمٌ﴾[4]. وهو رأي أبي عبيد. قيل معناه: أي سلام. وقيل: معناه: أمري سِلْم، أو نحن سِلْم.

* * *

و [فِعْلة]، بالهاء

ع

[السِّلْعَةُ]: ما كان للتجارة من رقيق وغيره، والجميع: سلع.

والسِّلْعَةُ: خرَّاج في البدن يمور بين الجلد واللحم.

---

(١) سورة محمد: ٤٧ / ٣٥ ﴿فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يَتِرَكُمْ أعمالكم﴾. وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٥ / ٤٠)، وانظر في أوجه قراءة ﴿السلم﴾ في تفسير آية البقرة: ٢ / ٢٠٨ فتح القدير: (١ / ١٨٥-١٨٦).

(٢) البيت في اللسان (كلل) دون عزو، وروايته:

عَرَضْنَا فَقُلْنا: إيْهِ سِلْم، فَسَلَّمَتْ ... كما اكْتَلَّ بالبرق الغمام اللوائح

واكْتَلَّ الغمام بالبرق، أي: لمع.

(٣) في حاشية الأصل (س): «اكْتَلَّ» كأنه تصحيح من عنده فلم يكتب بعدها (ص) وتبعه صاحب (ت) وأثبتها متناً، وفي بقية النسخ: «الْتَكَّ» ولم نجد هذه الرواية.

(٤) سورة الذاريات: ٥١ / ٢٥ ﴿إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون﴾. وانظر فتح القدير: (٥ / ٨٥).

ق

[السَّلْقَة]: الذئبة، قال الهذلي[1]:

أخرجت منها سلقة مهزولة
جرداء يبرق نابها كالمِعْول

* * *

فَعَل، بفتح الفاء والعين

ب

[السَّلَبُ][2]: لحاء شجر باليمن تفتل منه الحبال.

والسَّلَبُ: كل ما سُلب، وجمعه: أسلاب، قال[3]:

وكل ذي سَلَبٍ مسلوب

وفي الحديث[4] عن ابن عباس: «السَّلَبُ من النَّفَل وفي النَّفَل الخمس».

قال الشافعي في أحد قوليه: يخمَّس السَّلَبُ. وفي الثاني: لا يخمَّس. وهو قول أصحاب أبي حنيفة.

ع

[السَّلَعُ]: شجر.

وسَلَع: جبل بالمدينة[5].

ف

[سَلَفُ] الرجل: آباؤه.

والسَّلَفُ: السَّلَم.

والسَّلَف: القرض، بلغة أهل الحجاز. ويقال: أصله أنه وقع في اليمن قحط شديد وجدب حتى عدم الحب وانقطع فلم يزرع باليمن زرع زمناً طويلاً، وكانوا يمتارون من مصر سني يوسف عليه السلام، فانقطع الحب عن امرأة منهم

(١) أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/٩٧).

(٢) انظر ما تقدم (ص٣١٤٩).

(٣) عجز بيت لعبيد بن الأبرص من معلقته، شرح المعلقات العشر: (١٥٧)، والشعر والشعراء: (١٤٤) وصدره:

وكلُّ ذي إبلٍ مَوْرُوثٌ

(٤) انظر الأم الشافعي: (٤/٢٦١).

(٥) سبق في الصفحة: ٣١٤٩ بسكون اللام: «سَلْع».

فسألت جارة لها من نساء ملوكهم أن تعطيها سُلفة من طعامها فإذا جاءت ميرتها أعطتها مثلها، ففعلت، فعلم الناس بخبرهما فأعجبهم وامتثلوا فعلهما فشاع ذلك في اليمن ثم في العرب وسمَوه: **سَلَفاً**، وكانوا قبل ذلك لا يعرفون السلف، بل كان أحدهم إذا انقطع مَيْره أغلق عليه باباً واحتبس في منزله إلى أن يموت تكبراً عن السؤال. ويسمون ذلك: الاعْتِفَاد.

وسَبَبُ انقطاع الزرع من اليمن أن أهل مصر كانوا يُبِلُّون الحبوب في الماء ويوقدون عليها لئلا تبذر كما يُفعل بالفلفل ونحوه، فما زالوا على ذلك حتى احتال رجل من حكماء حمير يسمى ذا النخر فوضع حماماً له على أصناف الحبوب بمصر فلقطت منها ثم خرج فذبحها واستخرج الحب من حواصلها فبذره في اليمن. وعرف أهل اليمن أوقات الزرع وآلة الحرث.

وفي الحديث[1] «نهى النبي عليه السلام عن بيع وسلف». قيل: هو أن يبيع رجل رجلاً سلعة على أن يسلفه ديناراً. وقال زيد بن علي: هو أن يسلم في الشيء ثم يبيعه قبل أن يقبضه.

والسَّلَفُ من آلة الحرث: خشبة تشد إلى النير ويقف عليها إنسان ثم يجذبها الثوران ليسوي بها الأرض للزرع ويسميها بعض أهل اليمن المِكَمَّ وبعضهم يسميها المِدْسَم[2].

ق

[**السَّلَق**]: المطمئن من الأرض المستوي اللين.

(١) أخرجه موصولاً أبو داود في البيوع، باب: في الرجل يبيع ماليس عنده رقم (٣٥٠٤) ومالك في الموطأ في البيوع، باب: السلف وبيع العروض... (٢/٦٥٧) «أنه بلغه أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع وسلف» وأحمد في مسنده (٢/١٧٥-١٧٩).

(٢) ولا يزال يسمى المَكَمُّ أو المدسم - ولكن بفتح الميمين -، وهو ألواح من خشب، يجر على وجه الأرض الزراعية على هذا النحو، وذلك لدك وجه التربة وتسديد مسامها بعد ريّها، لمنع التّبَخُّر، وحفظ ريِّها حتى يحين الوقت المحدد لبذرها، والاسمان فيهما هذه الدلالة من الكَمِّ والدَّسْم بمعنى: السَّدِّ. ومن الأراضي التي تُكَمّ أو تدسم، ما يعطي غلة بريَّته تلك دون حاجة إلى مطر أو سقي.

م

[السَّلَم]: المطمئن من العِضاه.

والسَّلَمُ: الإسلام، وقرأ نافع وابن عامر وحمزة: ﴿لمن ألقى إليكم السَّلَم﴾(١). وكذلك عن يعقوب، والباقون: (« السلام» بالألف. وقرأ الكوفيون ونافع وابن عامر ﴿رجلاً سلماً لرجل﴾(٢): أي ذا سلم لرجل. وقرأ الباقون)(٣) « سالماً» على فاعل. ويروى أنها قراءة ابن عباس والحسن ومجاهد. وهي اختيار أبي عبيد. قال: لأن السالم نقيض المشترك.

والسَّلَم: نقيض الحرب، ولا معنى للمحارب ها هنا. وقال غيره: هذا لا يلزم لأن « سلَماً» يحتمل معنى الحرب ومعنى خالص، فحمل على أَوْلى المعنيين به، ولو لزم ما قال: فالسالم الذي لا علقة به. لكن معنى القراءتين أي خالصاً.

والسَّلَم: الاسم من أسلم الرجل إلى آخر عيناً من الدنانير والدراهم في كيل معلوم أو وزن معلوم إلى أجل معلوم. وفي الحديث(٤): « نهى النبي عليه السلام عن بيع الإنسان ما ليس عنده ورخّص في السَّلَم». قال مالك والشافعي يجوز السَّلَم فيما يوجد عند حلول الأجل وإن لم يوجد عند العَقْد. وقال أبو حنيفة وأصحابه: لا يجوز إلا أن يكون موجوداً عند العقد.

ي

[السَّلَى]: الذي يكون فيه الولد. وتثنيته: سَلَيان. وجمعه: أسلاء.

* * *

(١) سورة النساء: ٤/ ٩٤ ﴿... ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً...﴾. وأثبت في فتح القدير: (١/ ٥٠١) قراءة نافع ﴿السَّلَم﴾ لأن أكثر قراءة أهل اليمن على قراءته، وذكر قراءة ﴿السلام﴾.

(٢) سورة الزمر: ٣٩/ ٢٩ ﴿ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون﴾ وانظر القراءة وغيرها في فتح القدير: (٤/ ٤٦١-٤٦٢).

(٣) ما بين قوسين ساقط من (ت) فقط.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ: (٢/ ٦٥٧)، وانظر شرحه وقول الفقهاء في الشافعي (الأم) (باب ما يجوز من السلف): (٣/ ٩٥).

و [فَعَلة]، بالهاء

م

[السَّلَمَةُ]: واحدة السَّلَم من الشجر.

وسَلَمَة: من أسماء الرجال.

وأم سَلَمة[1]: من أزواج النبي عليه السلام، وهي أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة، من مواليها شيبة وأبو ميمونة، وخيرة أم الحسن البصري.

* * *

فَعِل، بكسر العين

ب

[السَّلِب]: الطويل، يقال: فرس سَلِب القوائم: أي طويلها. وقيل: هو خفيف نقل القوائم.

يقال: رجل سَلِبُ اليدين بالطعن: أي سريعهما. وثور سَلِبُ القرنِ بالطعن كذلك، قال:

كأنما ينظر من برقع
من تحت رَوْقٍ سَلِبٍ مذود

يصف الثور الوحشي، شبّه سفعةَ وجهه ببرقع.

ف

[سَلِفُ] الرجلِ: زوج أخت امرأته.

* * *

و [فَعِلة]، بالهاء

م

[السِّلِمة]: واحدة السِّلام، وهي الحجارة.

وبنو سَلِمَة: بطن من الأنصار[2].

وبنو سلمة: أيضاً: بطنٌ من خوْلان.

* * *

(١) واسمها هند بنت سهيل المعروف بأبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، تزوجها الرسول ﷺ في السنة الرابعة للهجرة، وهي قديمة الإسلام ومن مهاجرة الحبشة، وكانت من أكمل النساء عقلاً وخلقاً، ولدت عام (٢٨ ق.هـ) واختلفوا في وفاتها، وأشهر الأقوال أنها توفيت عام (٦٢ هـ).

(٢) وهم: بنو سلمة بن سعد بن علي بن راشد – وقيل: أسد– بطن كبير من الخزرج، ومنهم كثير من الصحابة.

فُعَل، بضم الفاء

ك

[السُّلَك]: الذكر من فروخ الحجل وفروخ القطا. والأنثى: سُلَكة، بالهاء. ومن ذلك السليك بنُ السُّلكة من فتّاك العرب من بني سعد من تميم، وكان غزا خثعم فقتله أنس بن مدرك فارس خثعم.

* * *

و [فُعُل]، بضم العين

ب

[السُّلُبُ]: الثياب السود التي تلبس عند المصيبة، قال لبيد[1]:

يَخمشُ حُـرَّ أوجـهٍ صحـاح
في السُّلُب السود وفي الأمساح

والسُّلُب: جمع: سليب، وهي الناقة التي أُخذ ولدها.

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

ع

[الأَسلَع]: الأبرص.

غ

[الأَسْلغ]: اللحم الذي لم ينضج.

---

(١) ديوانه: (٤١) من أرجوزة له من أراجيز النواح يبكي بها عمه أبا براء مالك بن عامر ملاعب الأسنة الذي قتل نفسه لما شاخ واتهم بضعف العقل، يقول:

قُـومـا تَجُـوْبانِ مع الأنواحِ ... في مـأتمٍ مُـهَـجِّـرِ الرواحِ
يَخْـمِـشْنَ حُـرَّ أوْجُـهٍ صِـحـاحِ ... في السُّلُبِ السـود وفي الأمـسـاحِ
وأبّـنـا مُـلاعِـبَ الـرِّمـاحِ

تَجُوْبانِ: تقدّانِ القميص، والأنْواح: جمع نَوْح وهو جماعة النائحات، والسُّلُب: ثياب الحداد، والأمْساح: ثياب من شعر.

م

[أَسْلم]: قبيلة من العرب[1].

وأسلم: من أسماء الرجال.

* * *

أُفعُول، بضم الهمزة

ب

[الأُسلوب]: الفن، والجميع: أساليب.

ويقال: إن كل شيء امتد من غير اتساع فهو: أسلوب.

* * *

إِفعِيل، بكسر الهمزة

ح

[الإِسليح]، بالحاء: شجر ترعاه الإبل.

قالت امرأة من العرب: الإسليح رغوة وصريح وسنام طريح. أي سمين طويل.

* * *

مَفْعل، بالفتح

ك

[المَسْلك]: واحد المسالك: وهي مواضع السلوك.

* * *

و [مفعَلة]، بالهاء

ح

[المَسْلَحة]: قوم ذوو سلاح.

م

[مَسْلَمة]: من أسماء الرجال.

ومسيلمة بالتصغير أيضاً؛ ومسيلمة الكذاب تنبّى على عهد النبي عليه السلام، وهو: مسيلمة بن كثير بن حبيب ابن الحارث بن عبد الحارث بن ذهل بن الدُّوْل بن حنيفة. وسألته سجاح عما أوحي إليه فقال: ألم تر إلى ربك كيف خلق الحبلى، أخرج منها حية تسعى، من

(١) هم: بنو أسلم بن أفصى بن حارثة من خزاعة ثم من الأزد.

صفاق وحشي. قالت: وماذا؟ قال: أوحي إليَّ: أن الله خلق النساء أفواجاً، وخلق الرجال لهن أزواجا، فتولج فيهن إيلاجاً، ثم يخرجه إذا شاء إخراجاً. قالت: أشهد أنك نبي. فقال لها: هل لك أن أتزوجك. قالت: نعم، فتزوجها.

و

[المَسْلاة]: يقال: الصيد مسلاة للهم: أي يسلّيه.

* * *

مُفْعِل، بضم الميم وكسر العين

ف

[المُسْلِف]: النَّصَفُ من النساء، قال[1]:

منها ثلاث كالدمى
وكاعب ومُسْلِفُ

م

[مُسْلِم]: من أسماء الرجال.

* * *

و [مُفْعِلة]، بالهاء

و

[المُسْلِية]: بنو مُسْلية: قوم من مذحج، وهم ولد مُسْلِية بن عمرو بن عُله بن جَلْد بن مذحج.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ع

[المِسْلَع]: يقال: المِسْلع الدليل الهادي لأنه يشق بالقوم الفلاة، قالت الخنساء[2]:

سبّاقُ عاديةٍ ورأسُ سَرِيَّةٍ
ومقاتل بطل وهادٍ مِسْلَع

* * *

(١) هو عمر بن أبي ربيعة، ديوانه: (٢٥٢)، وروايته: «إذا ثلاث..» وفي اللسان والتاج (سلف): «فيها ثلاث..».

(٢) البيت لها في اللسان (سلع)، وروايته كما هنا، وفي التاج (سلع) وروايته: «سباقُ عاديةٍ وهادي سُرْبَةٍ» وذكر رواية «ورأس سَرِيَّةٍ».

و [مِفْعلة]، بالهاء

ف

[المِسْلَفة]: الحجر الذي تسوَّى به الأرض.

* * *

مفعول

خ

[مسلوخ] الشاة: معروف.

س

[المسلوس]: الذاهب العقل.

م

[المسلوم]: أديم مسلوم: مدبوغ بالسّلم.

* * *

مِفعال

خ

[المِسْلاخ]: النخلة التي ينتثر بُسْرها أخضر.

والمِسلاخ: الإهاب.

ومِسْلاخ الحية: ما ينسلخ من جلدها.

ق

[المِسْلاق]: خطيب مِسْلاق، بالقاف: أي بليغ فصيح.

* * *

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

ج

[السُّلَّجُ]: نبت رخو ترعاه الإبل.

م

[السُّلَّم]: معروف، قال الله تعالى:

﴿أو سُلَّماً في السماء﴾[1]. قال[2]:

ولو نال أسباب السماء بسلّم

ويقولون: جعل هذا سلَّماً إلى ذلك: أي سبباً يتوصل به إليه، ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن السُّلَّم سبب يتوصل به إلى أمر أو رزق.

* * *

فعّال، بالفتح والتشديد

ب

[السَّلاَّب]: الذي يفتل حبال السَّلَب.

والسَّلاَّب: كثير سلب الأموال.

ق

[السَّلاَّق]: الخطيب البليغ، قال الأعشى[3]:

فيهم الخِصب والسماحة والنجـ
ـدة فيهم والخاطب السَّلاَّق[4]

م

[سَلاَّم]: من أسماء الرجال. وبالهاء: من أسماء النساء.

* * *

و [فُعّال]، بضم الفاء

همزة

[السُّلاَّء]: شوك النخل، واحدته: سُلاَّءة، بالهاء.

* * *

(١) سورة الأنعام: ٦/ ٣٥ ﴿... فإن استطعت أن تبتغي نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء..﴾.

(٢) زهير، ديوانه: (٣٥)، وروايته: «وإن يرق أسباب السماء..». وروايته في شرح المعلقات العشر «ولورام»، وصدره:

ومَنْ هابَ أسبابَ المنايا يَنَلْنَهُ

(٣) ديوانه: (٢٢٨)، وروايته: «المِصْلاقُ» وهو: المرتفع الصوت دائماً، وروايته في اللسان (سلق): «فيهم الحزم» و «السَّلاَق» قال: «ويروى المِسْلاقُ».

(٤) في هامش (ت): «ويروى المِسْلاق» وجاءت العبارة متناً في نسخة (د).

فاعل

ح

[السَّالح]: رجل سالح: معه سلاح.

خ

[السَّالخ]: الأسود من الحيات الشديد السواد. يقال: إنه يسلخ جلده كل عام.

غ

[السَّالغ]، بالغين معجمة: الذي نبتت أسنانه وانتهى نباتها من البقر والغنم.

م

[السالم] من الكلام: ما سلمت فاؤه وعينه ولامه من حروف العلة، وهي الواو والياء والألف.

والسالم من ألقاب أجزاء العروض: ما سلم من الزحاف في جميع الأجزاء كقوله[1]:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى
وكما علمت شمائلي وتكرمي

وسالم: من أسماء الرجال. قال عبد الله بن عمر بن الخطاب في ابنه سالم وكان يحبه حباً شديداً حتى ليم في ذلك[2]:

يلومونني في سالم وألومهم
وجلدة بين العين والأنف سالم

أراد: أنه منه بمنزلة الجلدة التي بين العين والأنف من الوجه. وسمع بعضهم هذا البيت فقال: يقال للجلدة التي بين العين والأنف سالم، وليس كذلك إنما شبّه سالماً بها.

والسالم: الذي لا عاهة له.

والسالم: الخالص، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب: ﴿ورجلاً سالماً لرجل﴾[3] أي خالصاً.

* * *

(١) هو عنترة بن شداد، ديوانه: (٢٤)، وشرح المعلقات العشر: (١٠٨).

(٢) البيت في اللسان والتاج (سلم، روغ) ورواية صدره فيهما:

يُريدونني عن سالمٍ وأُريغُهُ

وتقدم ذكر البيت في باب الراء والواو.

(٣) تقدمت الآية في هذا الباب بناء (فَعَل) سورة الزمر ٣٩/٢٩.

و [فاعلة]، بالهاء

ف

[السَّالفة]: صفحة العنق من مُعلَّق القرط إلى الترقوة، وفي الحديث[1] عن النبي عليه السلام: «من توضأ ومسح سالفتيه وقفاه أمن من الغُلِّ يوم القيامة».

* * *

فُوْعال، بضم الفاء

ف

[سُوْلاف]: اسم موضع[2].

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

م

[السَّلام]: من أسماء الله عز وجل، معناه: ذو السَّلامة مما يلحق الخلق من النقص والعجز، قال تعالى: ﴿السلام المؤمن المهيمن﴾[3].

والسلام: الاسم من التسليم، قال الله تعالى: ﴿تحيتهم فيها سلام﴾[4].

والسلام: السلامة، قال الله تعالى: ﴿إلى دار السلام﴾[5]. أي دار السلامة من كل آفة. وقال الحسن: السلام الله تعالى، والجنة داره.

---

(١) لم نجده بهذا اللفظ وأخرجه الدارقطني وبدون لفظ الشاهد (١/ ٧٤).

(٢) وهي قرية في خوزستان، كانت فيها وقعة بين أهل البصرة والخوارج، قال عبيد الله بن قيس الرقيات:

ألا طَرقَتْ مِنْ أَهْلِ بَثْنَةَ طارِقَهْ ... عَلَى أنَّها مَعْشُوقَةٌ لكَ عاشِقَهْ

تبيتُ وأرضُ السُّوسِ بيني وبينها ... وسُولافُ رُسْتاقٌ حَمَتْهُ الأزارِقَهْ

(٣) سورة الحشر: ٥٩/ ٢٣ ﴿هو الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن..﴾.

(٤) سورة يونس: ١٠/ ١٠ ﴿دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾.

(٥) سورة الأنعام: ٦/ ١٢٧ ﴿لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون﴾. وانظر فتح القدير: (٢/ ١٥٣).

والسلام: الاستلام.

والسلام: شجر.

* * *

و [فَعالة]، بالهاء

ط

[سَلاطة] اللسان: بلاغته.

م

[السَّلامة]: واحدة السلام من الشجر.

وسَلامة: من أسماء الرجال.

* * *

فُعال، بالضم

ح

[السُّلاح]: السَّلْح.

ف

[السُّلاف]: يقال: السُّلاف: السائل من عصير العنب قبل أن يعصر.

ق

[السُّلاق]: بَثْر يخرج في أصل اللسان.

ويقال: السُّلاق: تقشُّر جلد الإنسان.

* * *

و [فُعالة]، بالهاء

ت

[السُّلاتة]: ما سلت من القصعة ونحوها.

ف

[السُّلافة]: أول كل شيء يعصر.

* * *

فِعال، بالكسر

ب

[السِّلاب]: واحد السُّلُب[1]، وهي

(١) في اللسان (سلب): «السِّلابُ والسُّلُب: ثياب سود تلبسها النساء في المآتم: واحدتها: سَلَبَة». أي إن السِّلاب: صيغة جمع.

الثياب التي تلبس في المآتم، قال[1].

أرأيت إن بكرتْ بليل هامتي
وخرجتُ منها بالياً أثوابي
هل تَخْمِشَنْ إبلي عليّ وجوهها
أو تَعْصِبَنَّ رؤوسها بسِلاب

أي هل يُحِدُّ عليه الإبل.

ح

[السِّلاح]: ما يقاتَل به، قال[2]:

أخاك أخاك إن من لا أخاً له
كساع إلى الهيجا بغير سلاح

ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن كثيراً من السلاح كالسيف والرمح ونحوهما أصحاب الإنسان الذي يقاتل بهم، فما رؤي فيها من صلاح أو فساد فهو فيهم كذلك.

م

[السِّلام]: الحجارة، جمع: سَلِمة.

همزة

[السِّلاء]: السَّمن.

* * *

فعول

ب

[السَّلوب]: ناقة سلوب: ألقت ولدها لغير تمام. ويقال: هي التي أُخذ عنها

(١) البيتان لضَمْرَة بن ضَمْرة النهشلي شاعر جاهلي شجاع كريم، وهو القائل:

بَكَرَتْ تَلُومُكَ، بعدَ وهنٍ في النَّدى بُسْلٌ عليك ملامتي وعتابي

ولعله قبل البيتين المستشهد بهما وروايتهما في الخزانة: (٩/٢٤٧) عن أبي عبيد البكري فيما كتبه على أمالي القالي: «أرأيتَ إن صرخت» و«وتُعَصِّبَنَّ». والبُسْل من الأضداد بمعنى الحرام والحلال. والهامة كما كانوا يعتقدون: طائر يخرج من هامة القتيل الذي لم يدرك بثأره وتظل تزقو عند قبره تقول: اسقوني اسقوني، فإذا أدرك بثأره طارت، وإذا كان البيت المذكور قبل هذين البيتين فصواب رواية أول البيتين المستشهد بهما: «أرأيتِ» بكسر التاء لأن المخاطب مؤنث.

(٢) البيت لمسكين الدارمي، وهو من شواهد النحويين في (باب الإغراء) أي حث المخاطَب على أمر محمود ليفعله. والبيت في أوضح المسالك: (٣/١١٥) وصحح محققوه نسبته إلى مسكين ذاكرين أن الأعلم الشنتمري نسبه إلى إبراهيم بن هرمة، والبيت لمسكين أول خمسة أبيات في الخزانة: (٣/٦٧).

ولدها، وهي فعول بمعنى مفعولة، وجمعها: سُلَب وسلائب.

ف

[السَّلوف]: الناقة تتقدم الإبل إذا وردت الماء.

ق

[سَلوق]: مدينة باليمن[1] تنسب إليها الكلاب السلوقية[2] والدروع السلوقية، قال النابغة[3]:

تَجِدُّ السلوقي المضاعفَ نسجُهُ
ويوقِدْنَ بالصُّفَّاحِ نارَ الحباحبِ

* * *

فَعِيل

ب

[السَّليب]: المسلوب.

(١) قال الهمداني في صفة جزيرة العرب: (١٤٣): «– ومن مآثر هذه المواضع أي ما وقع باليمن من جبل السراة –: خربة سَلُوْق وكانت مدينة عظيمة بأرض خَدِيْر واسم بقعتها اليوم حَبِيْل الريبة وهي آثار مدينة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلي والنقد وإليها كانت تنسب الدروع السَّلُوقيَّة والكلاب السلوقية». وخَدِيْر التي ذكرها الهمداني هي ناحية معروفة من أعمال ماوِيَة وتشمل ثلاث (عزَل) هي عزلة خدير وعزلة البدو وعزلة الشُّوَيْفَة. – انظر مجموع الحجري: (٣٠٥) –. وفي (سلوق) معجم ياقوت: (٣/ ٢٤٢) جاء ما خلاصته: «قال أبو منصور: قال شِمْر: السَّلُوقِيَّةُ من الدروع منسوبة إلى سَلُوق قرية باليمن وكذلك الكلاب السلوقية. وفي كتاب ابن الفقيه: سلوق: مدينة اللاّن، ينسب إليها الكلاب السلوقية. وقال الجوهري: مدينة بالشام تنسب إليها الدروع السلوقية..». ثم أورد كلام الهمداني إلا أنه حرف (خَدِير) إلى «الجديد» و «حبيل الريبة» إلى «حسل الزينة».

(٢) الكلاب السلوقية: من كلاب الصيد، قال في الموسوعة العربية: (٣/ ١٤٧٠–١٤٧١) تحت مادة (كلب الصيد) «... والكلب السلوقي: نسبة إلى سلوق باليمن أو سلوكية موضع بالروم، وهو كلب طويل (٦٥–٧٣ سم عند الكتفين)، رشيق، ذو أنف ضيق، وشعر قصير رمادي اللون، رشيق القد، لطيف، سريع العدو جداً. ويُدَرَّبُ على السباق، وقد تصل سرعته إلى (٦٠ كم) أو أكثر في الساعة». وسلوقية: من مدن العراق.

(٣) ديوانه: (٣٣)، وروايته: «تقُدُّ» بدل «تجِدُّ» و «تُوْقِدُ» بدل «ويوقِدْنَ»، والبيت في اللسان (سلق، حبحب)، وروايته كما في الديوان.

والسليب: الشجرة التي يسقط ورقها.

ونخلة سليب: لا حَمْل عليها، ونخل سليب كذلك. والجميع: سُلُب.

والسَّليب: الناقة التي أُخذ عنها ولدها.

ح

[سَليح]: قبيلة من اليمن وهم ولد سَليح وهو عمر بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة(١).

قال ابن دريد: سليح: فعيل، من السلاح.

خ

[سليخ]: قبيلة من اليمن من قضاعة أيضاً.

ط

[السليط]: دهن الزيت(٢) عند أكثر العرب، وهو دهن السمسم عند أهل اليمن، وهما جميعاً يسميان سليطاً.

ويقال: رجل سليط اللسان: أي بليغ فصيح.

ف

[السليف]: السالف، وقرأ حمزة والكسائي والأعمش ﴿فجعلناهم سُلُفاً﴾(٣) بضم السين واللام. قال الفراء: هو جمع سليف. وقال أبو حاتم: هو مثل خشب وخُشُب. وقرأ بعضهم «سُلَفاً» بضم السين وفتح اللام. يقال: هو جمع سُلْفة أي فرقة متقدمة. وأنكر أبو حاتم هذه القراءة.

(١) وقضاعة هو ابن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ. انظر النسب الكبير: (٢/٢٩٩).

(٢) لعله قصد بدهن الزيت زيت الزيتون، أما الاسم (السليط) فلا يزال مستعملاً في اللهجات اليمنية للزيوت التي تدهن بها الشعور أو الأجسام مثل سليط الخردل - الترتر - وبعض الزيوت المصنعة والمستوردة، ويطلق في لهجات يمنية على زيوت الطبخ أيضاً.

(٣) سورة الزخرف: ٤٣/٥٦ ﴿فجعلناهم سَلَفاً ومثلاً للآخرين﴾.

ق

[السليق]: قال بعضهم: السليق مَاتَحَاتَّ من الشجر، قال[1]:

تسمعُ منه في السليق الأشهب

م

[السليم]: اللديغ. قيل: لأنه أُسلم لما به، وقيل: لأنهم تفاءلوا له بالسلامة.

وقلب سليم: أي سالم، قال الله تعالى: ﴿إلا من أتى الله بقلب سليم﴾[2].

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

خ

[السَّليخة]: سليخةُ العرفجِ، وسليخةُ الرمث، بالخاء معجمة: اليابس منه الذي لا ترعاه الإبل.

والسليخة: شجرة طيبة الريح، وهي حارة يابسة في الدرجة الثالثة تحلل الرياح والرطوبات الغليظةوتفتح السدد وتدر البول والطمث وتقوي الكبد والمعدة، وطبيخها ودخانها ينفع في أوجاع الأرحام، وإذا جعلت مع عسل على الأورام الشديدة حلَّتها.

والسليخة: دهن البان.

ط

[السليطة]: المرأة الصَّخَّابة.

ق

[السليقة]، بالقاف: مجرى النِّسْع في جنب البعير.

والسليقة: الطبع، وإليها ينسب فيقال: فلان يقرأ بالسليقة: أي يقرأ بطبعه.

* * *

(١) الشاهد في المقاييس: (٣/٩٦) و اللسان (سلق) دون عزو. وعجزه:

مَعمعةً مثل الضِّرام المُلْهَبِ

(٢) سورة الشعراء: ٢٦/٨٩ ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون. إلا من أتى الله بقلب سليم﴾.

فُعالَى، بضم الفاء

م

[السُّلامَى]: عظام صغار تكون في فراسن الإبل وفي أصابع أيدي الناس وأرجلهم، والجميع: سُلاميات بتخفيف الياء، وفي الحديث[1]: «على كل إنسان في كل سلامى صدقة ويجزئ من ذلك ركعتا الضحى».

* * *

فَعْلَى، بفتح الفاء

م

[سَلمى]: من أسماء النساء.

(وسلمى: أم الأسد الرهيص الطائي قاتل عنترة بن عمرو بن شداد العبسي، قال عنترة[2]:

وإنَّ ابن سلمى فاعلموا عنده دمي
وهيات لا يُرْجَى ابن سلمى ولادمي
يظل يمشِّي بين أجبال طيئ
أمين الحواشي ليس بالمتهضم

لأنه حين طعنه قال: خذها إني ابن سلمى).

وسلمى: أحد أجبال طيئ[3]، والثاني أجأ[2]. قال العجاج:

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد، باب: فضل من حمل متاع صاحبه في السفر، رقم (٢٧٣٤) ومسلم في الزكاة، باب: بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، رقم (١٠٠٩) وهو بهذا اللفظ في غريب الحديث للهروي: (٢/٣٩٣)؛ والفائق للزمخشري: (٢/١٩١).

(٢) ما بين القوسين جاء في (س) و(ت) وليس في بقية النسخ، وبدء الزيادة من ناسخ (س) فقد كتب في المتن زيادة هي: «وسلمى أمّ الأسد الرهيص» وجعل في أولها الرمز (جمهـ) ثم أخرج من بعدها خطّاً يشير إلى الحاشية وكتب فيها بقية الزيادة وفيها تقديم لعمرو على شداد فعنترة هو ابن شداد بن عمرو ثم استشهد بالبيتين وعقب عليهما معللاً. والبيتان ليسا في ديوان عنترة.

وجاءت هذه الزيادة في (ت) متناً وليست في بقية النسخ كما ذكرنا حتى نسخة (ب) لم توردها رغم اتفاقها مع (س) اتفاقاً كبيراً.

(٣) «وسلمى: أحد أجبال طيئ» هذه عبارة (س) و(ت)، والعبارة في (ل٢، د، مـ): وسلمى: جبل طيئ» وليس في (ب) شيء، ويبدو أن العبارة عدلت في (س) ثم في (ت) لتناسب الزيادة التي بعدها كما سيأتي.

وإن تَصِر ليلى بسلمى أو أجا
أو باللوى أو ذي حُسَى أو يأْجَجَا[1])

و

[السَّلوَى]: طائر مثل السُّمانَى، وقيل هو السُّمانَى، واحده وجمعه سواء.

وقيل **السلوى**: العسل. وعلى جميع ذلك يفسر قوله تعالى: ﴿وأنزلنا عليكم المن والسلوى﴾[2]. واشتقاق السلوى من السلوّ.

* * *

و [فُعْلَى]، بضم الفاء

ئ

[السُّلْكى]: الطعنة السُّلكى: المستقيمة، وهي أن تطعنه من تلقاء وجهه، قال امرؤ القيس[3]:

نطعنهم سُلْكى ومخلوجةً
كَرَكِّ لأمين على نابل

م

[السُّلْمَى]: أبو سُلمى[4]: أبو زهير ابن أبي سُلمى.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

م

[سلمان]: من أسماء الرجال.

وسلمان: اسم جبل[5].

* * *

(١) ما بين القوسين استمرار للزيادة التي جاءت في (س) حاشية وفي (ت) متناً، وليس في بقية النسخ، والشاهد من أرجوزة للعجاج، ديوانه: (٣٣)، ويأْجَجُ: اسم موضع قريب من مكة، واللوى وذو حسَى: مواضع معروفة. انظر معجم ياقوت: (٥/٢٣-٢٤ و ٢/٢٥٨).

(٢) سورة البقرة: ٢/٥٧ ﴿وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى...﴾.

(٣) ديوانه: (١٢٠)، ومخلوجة: معوجَّة، واللأمين: من سهم لأم، أي: عليه ريش لؤام يلائم بعضها بعضاً.

(٤) أبو سُلمى والد زهير هو: ربيعة بن رباح المزني، قال ابن دريد لا يعرف في العرب سُلْمَى غيره. الاشتقاق: (١/٣٦).

(٥) جاء في معجم ياقوت: (٣/٢٣٩): «سلمان: قيل: هو جبل» ثم ذكر عدة مواضع باسم سلمان.

و [فُعلان]، بضم الفاء

ط

[**السُّلطان**]: الملك، وهو مشتق من السلاطة وهي القهر. ويقال: سُلْطان بضم اللام أيضاً لغة فيه. وفي الحديث[1]: «أيَّتما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل، فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له». قال الفقهاء: إمام المسلمين ولي من لا ولي له في النكاح. قال أبو حنيفة وأصحابه: ولا ولاية للوصي في النكاح؛ وهو قول الشافعي والثوري ومن وافقهم. وعند مالك وربيعة والليث: الوصي أَوْلَى من الولي غير الأب.

والسُّلطان: الحجة، قال الله تعالى: ﴿ فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ﴾[2] أي حجة. وأكثر ما في القرآن من سلطان فهو حجة، قال تعالى: ﴿ لوليه سلطاناً ﴾[3]. قال ابن عباس: هو الخيار بين القتل والدية والعفو. وقوله تعالى: ﴿ هلك عني سلطانية ﴾[4] قيل: أي حجتي، وقيل: أي ملكي. قال الفراء: والعرب تؤنث السلطان. قال محمد بن يزيد: سلطان: جمع سليط مثل رُغفان جمع رغيف فتذكيره على معنى الجمع وتأنيثه على معنى الجماعة.

ق

[**السُّلقان**]: جمع سَلَق وهو المكان المطمئن المستوي.

(١) هو من حديث عائشة أخرجه أبو داود في النكاح، باب: في الولي، رقم (٢٠٨٣) والترمذي في النكاح، باب: ماجاء لانكاح إلا بولي، رقم (١١٠٢) وأحمد في مسنده (٦/٦٦و١٦٦) بسند صحيح. وانظر: الشافعي (الأم): (٥/١٣)؛ والمرتضى: البحر الزخار: (٣/٢٣).

(٢) سورة الرحمن: ٥٥/٣٣ ﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ﴾.

(٣) سورة الإسراء: ١٧/٣٣ ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً ﴾.

(٤) سورة الحاقة: ٦٩/٢٩.

و

[السُّلوان]: دواء يُسلَّى به المحزون، قال[1]:

لو أشربُ السلوان ما سَلِيتُ
مالي غنىً عنكَ وإن غنيتُ

* * *

و [فُعلانة]، بالهاء

و

[السُّلوانة]: خرزة كانت العرب يشربون عليها ويقولون: من شرب عليها سلا، قال شاعرهم[2]:

شربت على سُلْوانة ماء مزنةٍ
ولا- وجديدِ العيش ياميُّ - ما أسلو

* * *

فِعْلان، بالكسر

ك

[السِّلْكان]: جمع: سُلَك، من الطير[3].

* * *

و [فَعَلان]، بفَتْح الفاء والعين

ج

[السَّلَجان]: الابتلاع، يقال: الأكل سلجان والقضاء لَيَّان[4]: أي مَطِل.

* * *

(١) من رجز لرؤبة بن العجاج، ديوانه: (٢٥-٢٦)، وهو في مدح مسلمة بن عبد الملك، قال:

مَسْلَمُ لا أنساكَ ما حَيِيْتُ عهدَكَ والعهدَ الذي رضيتُ
لو أشربُ السُّلوانَ ما سليت ما بي غنىً عنكَ وإن غنيت

(٢) البيت في اللسان (سلا) دون عزو، وروايته (فلا).

(٣) والسُّلَكُ: فرخ الحجل أو فرخ القطا.

(٤) المثل رقم (١٥٦) في مجمع الأمثال (١/ ٤١).

فَعالان، بزيادة ألف

م

[السَّلامان]: شجر واحدته: سلامانة، بالهاء.

وسَلامان: من أسماء الرجال.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

هب

[السَّلْهَبُ]: الطويل.

فع

[السَّلْفع]: المرأة الجريئة السليطة.

والسَّلْفع: الشجاع، قال أبو ذؤيب[1]:

بَيْنَا تَعَنُّقِه الكماةَ ورَوْغِه
يوماً أُتِيْحَ له جريءٌ سلفعُ

قع

[السَّلْقَع]: المكان الحَزْن، يقال: بلقع سلقع.

جم

[السَّلْجم]: الطويل من الخيل والرجال والنصال، قال[2]:

سلاجم كالنخل[3] أنحى لها
قضيبَ سراءٍ قليلِ الأُبُنْ

أي العُقَد.

* * *

و [فِعْلِل]، بكسر الفاء واللام

تم

[السِّلْتِمُ]، بالتاء: الغول.

والسِّلْتِم: السنة الشديدة.

والسِّلْتِمُ: الداهية.

(١) ديوان الهذليين: (١٨)، وروايته وضبطه في الديوان كما هنا، وروايته في التاج (سلفع): «بينا تَعَانُقِه».

(٢) البيت للأعشى، ديوانه: (٣٦٧)، وروايته: «كالنحل» بالحاء المهملة وكذلك في التكملة (سلجم).

(٣) في نسخة (د): «كالنحل» كما في الديوان والتكملة.

هم

[سِلْهِم]: من أسماء الرجال.

وسِلْهم: حي من اليمن من ولد سلهم ابن حكم بن سعد العشيرة[1].

* * *

فِعليل، بالكسر

حن

[سِلْحين][2]، بالحاء: اسم مرتبة المُلك بمارب كانت لملوك حمير، بها قصر بنته بلقيس ملكة سبأ ابنة الهدهاد وكان فيه عرشها الذي ذكره الله تعالى في سورة النمل. قال علقمة بن ذي جدن:

سائل بسلحين وأيامها
أيام كان الملك في حمير
واسأل ببلقيس وبنيانها
وعرشها من ذهب أحمر

* * *

الملحق بالخماسي

فُعَلاَّة، بضم الفاء وفتح العين

حف

[السُّلَحْفاة]، بالحاء: واحدة السلاحف من خلق الماء.

* * *

و [فُعَلِّيَة]، بالياء أيضاً

حف

[السُّلَحْفِية]: لغة في السلحفاة. وكانت الياء ألفاً فانقلبت لانكسار ما قبلها.

* * *

(١) وهم بنو سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. انظر النسب الكبير: (١/٣٠٦-٣٠٧)، ومعجم قبائل العرب لكحالة، في نسب الحكم بن سعد العشيرة: (١/٢٨٦) ونسب سعد العشيرة: (٢/٥١٩).

(٢) سلْحين: قصر مدينة مارب ورد اسمه في النقوش مراراً.

فَعْلَليل، بفتح الفاء واللام

سبل

[السَّلْسَبيل]: الماء السلس السهل في الحلق.

والسَّلْسَبيل: عين في الجنة، قال الله تعالى: ﴿عيناً فيها تسمى سلسبيلاً﴾[1].

* * *

فِعْلَلٌ، بكسر الفاء وفتح اللام الأولى وتشديد الثانية

غد

[السِّلْغَدّ]، بالغين معجمة: الرجل الرخو، قال الكميت[2]:

ولايةُ سِلْغَدٍّ أَلَفَّ كأنّه
من الرَّهَق المخلوطِ بالنُّوك أثْوَلُ

* * *

(١) سورة الإنسان: ٧٦/١٨.

(٢) البيت ليس في ديوانه تحقيق د. داود سلوم، وهو له في اللسان (سلغد) والتاج (لفف)، والألفّ: العييّ بطيئ الكلام، والأَثْوَلُ: المجنون.

الأفعال

فعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

ب

[سَلَبَ]: سَلَبه مالَه وغيره سَلَباً، بفتح اللام، قال الله تعالى: ﴿وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه﴾[1]. وقال جميل[2]:

ونحن سلبنا الحوفزانَ ورهطَه
نساءهمُ والمشرفيةُ تنطفُ

ت

[سَلَتَ]: سلتت المرأة خضابها عن يدها: إذا رفعته عنها.

وسَلَتَ الدهنَ عن الإناء. ولا يكون السَّلت إلا في شيء مائع رطب.

وسَلَتَ أنفَهُ بالسيف: إذا جدعه.

وسَلَتَ رأسَه: إذا حلقه.

ج

[سَلِج]: سلَجت الإبلُ: إذا أكلت السُّلَّج[3] فاستطلقت عنه بطونُها.

خ

[سَلَخ]: سَلْخُ الشاة: معروف.

ف

[سَلَف] سلوفاً: أي مضى، قال الله تعالى: ﴿عفا الله عما سَلَف﴾[4].

وسَلَفَ الأرضَ سَلْفاً: إذا سوّاها، وفي حديث عبيد بن عمير[5]: «أرض الجنة مسلوفة».

---

(١) سورة الحج: ٢٢ / ٧٣.

(٢) البيت ليس في ديوان جميل، وتقدم القول: إن قصيدته التي على هذا الوزن والروي لها رواية تجعلها أطول مما هو مثبت في ديوانه، والحوفزان: هو الحارث بن شريك الشيباني – وانظر اللسان (حفز).

(٣) السُّلَّجُ: نبات ترعاه الإبل وفي وصفه أقوال انظر اللسان (سلج).

(٤) سورة المائدة: ٥ / ٩٥ ﴿... عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام﴾.

(٥) هو من حديث عبيد بن عمير الليثي بهذا اللفظ في غريب الحديث: (٢ / ٣٧٨) و النهاية: (٢ / ٣٩٠) ونسبه أيضاً إلى ابن عباس و الفائق: (٢ / ١٩٤) لمحمد بن الحنفية كما في اللسان (سلف).

ك

[سَلَك] الطريق سلوكاً.

وسَلك الشيءَ في الشيء سَلْكاً: أي أدخله، يقال: طعنه فسلك الرمحَ فيه: أي أدخله، قال الله تعالى: ﴿ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه﴾[1]. قال الفراء: أي فاسلكوها فيه، كما يقال: أدخلت القلنسوة في رأسي. وقيل تقديره: أي تجعل له السلسلة بمنزلة السلك الذي تجعل فيه الخرز. وقوله تعالى: ﴿نسلكه عذاباً صعداً﴾[2]: أي ندخله عذاباً شاقاً. قرأ الكوفيون بالياء وهو رأي أبي عبيد والباقون بالنون.

ويقال: سلك في الشيء: أي دخل، يتعدى ولا يتعدى.

و

[سلا] عن الشيء سُلُوّاً: إذا استراح عنه وغفل.

* * *

فعَل، بالفتح يفعِل، بالكسر

ق

[سَلَق]: طعنه فسَلَقه: أي ألقاه على رأسه.

ويقال إن أصل السَّلْق، الضرب.

يقال: سَلَقه: أي ضرب به الأرضَ.

(١) سورة الحاقة: ٦٩/٣٢، وانظر في تفسيرها فتح القدير: (٥/٢٧٧).

(٢) سورة الجن: ٧٢/١٧ ﴿... ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذاباً صعداً﴾. قال في فتح القدير: (٥/٣٠٠) «قرأ الجمهور ﴿نَسْلُكْهُ﴾ بالنون مفتوحة، وقرأ الكوفيون وأبو عمرو في رواية عنه بالياء التحتية» ثم علل القراءة بالأصلين اللغويين للقراءتين.

وسَلَق: إذا صاح وضجَّ، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «لعن الله السالقة والحالقة والخارقة». يعني التي تصرخ عند المصيبة، والحالقة التي تحلق شعرها، والخارقة التي تخرِّق ثيابها.

وسَلَقه بلسانه: إذا آذاه وأسمعه المكروه، قال الله تعالى: ﴿سلقوكم بألسنة حداد﴾[2].

وسَلَق الشيءَ بالماء الحار: أي قشره.

وسَلَق البيض: أي شواه.

وسَلَق إحدى عروتي الجُوالق في الأخرى: إذا أدخلها فيها ثم ثناها مرة أخرى.

ويقال: سَلَق البقلَ: أي استخرجه.

وسَلَق المزادة: أي دهنها، قال[3]:

فَرِيَّانِ لَمَّا يُسْلَقا بدهان

م

[سَلَم] الجلدَ: إذا دبغه بالسَّلَم.

* * *

فَعَل يفعَل، بالفتح

ح

[سَلَح]: السَّلْح: أرقُّ الغائط.

خ

[سَلَخ]: السَّلخ: كشط الجلد عن الشاة وغيرها.

ويقال: سلخت المرأة درعها: إذا نزعته.

(١) هو من حديث أبي موسى أخرجه مسلم في الإيمان، باب: تحريم ضرب الخدود..، رقم (١٠٤) وأبو داود في الجنائز، باب: في النوح، رقم (٣١٣٠) والنسائي في الجنائز، (٤/ ٢٠)؛ وأحمد في مسنده: (٤/ ٣٩٦-٣٩٧، ٤٠٤-٤٠٥)، وفي بعض الروايات بلفظ «أنا بريء ممن حلق وسَلَق وخَرَق». وفي النهاية: (٢/ ٣٩١) (سلق) ويقال بالصّاد.

(٢) سورة الأحزاب: ٣٣/ ١٩ ﴿... فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد...﴾.

(٣) عجز بيت لامرئ القيس، ديوانه ص (٨٨) وروايته: «لما تسلقا»، لأن الضمير يعود على مؤنث وهو المزادتان في صدره:

كأنهما مزادتا مُتَعَجِّلٍ

والفَرِيّ والفريَّة: المخروزة حديثاً، والعجز أيضاً في اللسان (سلق) وروايته: «لما يسلقا».

ويقال: سَلَخْنا الشهرَ: إذا مضى منا[1]. ومن ذلك سلخُ النهار من الليل، قال الله تعالى: ﴿نسلخ منه النهار﴾[2].

ع

[سَلَعَ]: سَلْعُ الرأسِ: شَقُّهُ.

غ

[سَلَغ]: سلغت الشاة والبقرةُ: إذا انتهت أسنانهما.

وسَلَغ رأسَه: أي شدخه.

همزة

[سَلأ] السمن سَلاءً: أي أذاب زبده، قال[3]:

ونحن منعناكم تميماً وأنتم
سوالئُ إلاّ تحسنوا السَّلْء تُضْربوا

* * *

فعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ت

[سَلِتَ]: رجل أسْلَتُ، بالتاء: إذا أوعب جَدْعُ أنفه.

وامرأة سلتاء: إذا كانت لا تختضب، وفي حديث[4] النبي عليه السلام: «لعن الله السلتاء والمرهاء» المرهاء: التي لا تكتحل.

ج

[سَلِجَ] الشيءَ سَلْجاً: أي ابتلعه.

س

[سَلِسَ] بولَه: إذا لم يستمسك، وفي

(١) العبارة في اللسان (سلخ): «وسلَخْنا الشهر.. خرجنا منه وصرنا في آخر يومه» وهو أحسن لعودة الضمير في سلخنا وخرجنا على فاعل واحد هو (نحن) أي المتكلمين بينما الضمير في سلخْنا في عبارة المؤلف يعود على المتكلمين، وفي مضى يعود على الشهر.

(٢) سورة يس: ٣٦/ ٣٧ ﴿وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون﴾.

(٣) لم نجده

(٤) في النهاية لابن الأثير: «أنه لَعَن السَّلتَاء والمرهاء»: (٢/ ٣٨٧).

الحديث: «قضى علي رضي الله عنه لمن ضرب حتى سَلِسَ بوله بالدية»[1]. وهذا قول الفقهاء قالوا: وكذلك إذا لم يستمسك غائطه.

ورجل **سَلِسٌ**: أي لين منقاد.

وشيء **سلِس**: أي سَهْل.

ع

[**سَلِع**]: السَّلَع: تَشَقُّق القدم، وقدم سَلِعة.

والسَّلَع: البرص. والنعت: أسلع.

غ

[**سلِغَ**]: لحم أسلغ: أي نيءٌ يطبخ فلا ينضج، عن الفراء.

م

[**سَلِمَ**] من الشر سلامة: أي نجا. وعن ابن عباس أنه قرأ ﴿كذلك تتم نعمتُه عليكم لعلكم تَسلَمون﴾[2] بفتح التاء واللام و «يتم» بتاءين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ورفع «نعمته».

و

[**سَلِيَ**] عنه سُلِيّاً: لغة في سلا سُلُوّاً، قال[3]:

لو أشرب السُّلْوان ما سليْتُ

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[**الإسلاح**]: أسلحهُ الشيءَ فسلح.

---

(١) انظر البحر الزخار (كتاب الديات): (٥ / ٢٧١) وما بعدها.

(٢) سورة النحل: ١٦ / ٨١ ﴿والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكناناً وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يُتم نعمتَه عليكم لعلكم تُسْلِمون﴾. وذكر في فتح القدير: (٣ / ١٧٨) هذه القراءة عن ابن محيصن وحميد، وذكر أن قراءة ابن عباس هي فتح تاء ﴿تسلمون﴾ ولامها ولم يذكر عنهما قراءة ﴿يُتِمُّ﴾.

(٣) سبق الشاهد في هذا الباب: بناء (فُعْلان).

ف

[**الإسلاف**]: أسلفه شيئاً: أي أقرضه. وأسلف في كذا: أي أسلم، وفي حديث[1] عبد الله بن أبي أوفى: «كنا نسلّف وفينا رسول الله ﷺ في الزيت والحنطة».

وفي حديث[2] الثوري: «إذا أسلفت في شيء معلوم فلا تأخذ به غير الذي أسلفت فيه إلا رأس مالك»: أي إذا أسلفت في بُرٍّ فلا تأخذ تمراً ونحوه.

وأَسْلف: أي قدَّم، قال الله تعالى: ﴿أسلفتم في الأيام الخالية﴾[3].

ك

[**الإسلاك**]: أسْلكه أي أدخله لغة في سلَكه. وقال الأصمعي أسلكه: حمله على أن يسلكه وقرأ بعضهم: ﴿نُسلكْهُ عذاباً صعداً﴾[4] بضم النون.

م

[**الإسلام**]: أسلم الرجل: إذا دان بدين الإسلام، قال الله تعالى: ﴿إن المسلمين والمسلمات﴾[5]. والإسلام والإيمان بمعنى، قال الله تعالى: ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه﴾[6]. وأسلم: أي استسلم وانقاد ولذلك سُمِّي

---

(١) هو بهذا اللفظ ويأطول منه عند البخاري في السلم، باب: السلم في وزن معلوم، رقم (٢١٢٧) وأبو داود في البيوع، باب: في السلم، رقم (٣٤٦٤ و ٣٤٦٦).

(٢) انظره في شرح ابن حجر (فتح الباري): (٤/ ٤٢٨-٤٣٢).

(٣) سورة الحاقة: ٦٩/ ٢٤ ﴿كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية﴾.

(٤) تقدمت الآية في (ص٣١٧٧) بناء (فَعَل) من هذا الباب، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/ ٣٠٠) وذكر أن هذه هي قراءة مسلم بن جندب وطلحة بن مصرف والأعرج.

(٥) سورة الأحزاب: ٣٣/ ٣٥.

(٦) سورة آل عمران: ٣/ ٨٥ وتمامها ﴿... وهو في الآخرة من الخاسرين﴾.

من أقرّ بالشهادة مسلماً. وقول الله تعالى: ﴿ ولكن قولوا أسلمنا ﴾[1]: أي استسلمنا مخافة السبي والقتل.

وأسلم أمرَهُ لله: أي سلَّم، قال الله تعالى: ﴿ وأخلصوا دينهم لله ﴾[2]. وقال تعالى: ﴿ أسلمت وجهي ﴾[3].

وأسلمه: أي خذله.

وأسلم في الطعام وغيره: من السَّلَم في البيع، وفي الحديث[4] عن النبي عليه السلام: «من أسلم فليسلم في كيل معلوم أو وزن معلوم إلى أجل معلوم». قال أبو حنيفة ومالك: لا بد في صحة السَّلَم من ذكر الأجل. وقال الشافعي: يصح وإن لم يذكر الأجل ويجوز حالاً. واختلفوا في اعتبار المكان الذي يوفى فيه. فأوجبه زفر والثوري ومن وافقهما، وجعلاه من شرط صحة السَّلَم. وقال أبو حنيفة: يجب اشتراط المكان فيما له حَمْل ومؤونة، فإن لم يكن له حَمْل ومؤونة لم يلزم اشتراطه ويجب الإيفاء حيث تعاقدا. وقال أبو يوسف ومحمد: لا يجب اشتراطه بحال ويجب الإيفاء حيث تعاقدا. وقال أصحاب الشافعي: إذا تعاقدا في مكان لا يصلح للسَّلَم كالطريق فلا بد من ذكره؛ وإن كان في مكان يمكن التسليم فيه فعلى قولين: أحدهما: يصح ويوفى في موضع العقد، والثاني: لا بد من ذكره.

9

[**الإسلاء**]: أسلاه من همه فسلا.

* * *

(١) سورة الحجرات: ٤٩ / ١٤ ﴿ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا... ﴾.

(٢) سورة النساء ٤ / ١٤٦.

(٣) سورة آل عمران: ٣ / ٢٠ ﴿ فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن... ﴾.

(٤) هو بلفظه من حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما: أخرجه البخاري في السلم، باب: السلم في وزن معلوم، رقم (٢١٢٥) ومسلم في المساقاة، باب: السلم رقم (١٦٠٤) وأحمد في مسنده: (١ / ٢٨٢) وانظر قول الإمام الشافعي وغيره في الأم: (٣ / ٢٩)؛ والبحر الزخار: (٣ / ٣٩٧).

التفعيل

ب

[**التسليب**]: سلّب الأنواح: أي ألبسها السِّلاب، قال النابغة[1]:

والتُّبَّعَيْن وذا نواس عَنوةً
وعلى أذينةَ سلَّب الأنواحَا

ط

[**التسليط**]: سلَّطه الله عليه: أي أرسله، قال الله تعالى: ﴿لسلَّطهم عليكم﴾[2].

ف

[**التسليف**]: سلّفه: أي قدّمه.

وسَلَّف القومَ: أي أطعمهم السُّلْفة.

م

[**التسليم**]: سلّمه الله تعالى من الآفات: أي نجاه. وشيء مسلمٌ من العاهة: أي خالص، قال الله تعالى: ﴿مسلَّمة لا شية فيها﴾[3]: أي مسلّمة من كل عيب. وقيل: مسلمة من العمل.

ومسلّم إليه وديعته: أي أعطاها إياه.

وسلّم لله تعالى: أي رضي بحكمه. قال الله تعالى: ﴿ويسلموا تسليماً﴾[4]: أي يرضوا بقضائك.

---

(١) ديوانه: (٤٤) وهو آخر مقطوعة قافيتها مفتوحة، ولكن روايته جاءت هكذا:

والتُّبَّعَيْن وذا نواس غدوةً وعلا أُذينةَ سالبَ الأرواحا

قال شارحه: «كان عليه أن يقول: سالب الأرواحِ...» إلخ، والصحيح ما ذكره المؤلف. وسَلَّبَ الأنواح: ألبسَ النائحات ثياب الحداد.

(٢) سورة النساء: ٤/ ٩٠ ﴿... ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم...﴾.

(٣) سورة البقرة: ٢/ ٧١ ﴿قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها...﴾.

(٤) سورة النساء: ٤/ ٦٥ ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدون في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً﴾.

وسلم عليه: من السلام، قال الله تعالى: ﴿فسلموا على أنفسكم﴾[1]. قيل: أي سلموا ليسلم بعضكم على بعض، كقوله: ﴿فاقتلوا أنفسكم﴾[2]. وقيل: هو في الداخل بيتاً ليس فيه أحد، يقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

وسلّم في الصلاة، وفي الحديث[3]: «مفتاح الصلاة الطهور وإحرامها التكبير وتحليلها التسليم». قال الشافعي: التسليم فرض، ولا يجوز الخروج من الصلاة إلا به. والواجب التسليمة الأولى عنده. وقال أبو حنيفة وأصحابه: لا يجب ويجوز الخروج من الصلاة بغيره مما ينافي الصلاة.

و

[**التسلية**]: سلاّه من الهمّ: أي أسلاه.

* * *

المفاعَلة

م

[**المسالمة**]: المصالحة، وفي حديث[4] النبي عليه السلام: «وإنَّ سِلْمَ المؤمنين واحدٌ، لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله إلا على سواء».

* * *

الافتعال

ب

[**الاستلاب**]: استلب الشيءَ: أي سلبه.

(١) سورة النور: ٢٤/ ٦١ ﴿... فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله...﴾.

(٢) سورة البقرة: ٢/ ٥٤ ﴿... فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلك خير لكم...﴾.

(٣) هو بلفظه من حديث الإمام علي عند أبي داود في الطهارة، باب: فرض الوضوء، رقم (٦١) والترمذي في الطهارة، باب: ماجاء أن مفتاح الصلاة الطهور، رقم (٣) وأحمد في مسنده (١/ ١٢٣و١٢٩) وقال الترمذي: «هذا الحديث أصحّ شيء في هذا الباب وأحْسَنُ»: (١/ ٥)؛ وانظر: الشافعي (الأم): (١/ ١٣٢-١٣٣)؛ البَحْر الزَّخار: (١/ ٢٣٧-٢٨٠).

(٤) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٢/ ٣٩٤).

م

[الاستلام]: استلم الحجرَ: إذا لمسه بيده أو قبّله، مأخوذ من السلام.

همزة

[الاستلاء]: استلأ السمنَ، مهموز: أي اتخذه.

* * *

الانفعال

ب

[الانسلاب]: انسلبت الناقة: إذا أسرعت في سيرها.

خ

[الانسلاخ]: انسلخ النهار من الليل.

وانسلخ الشهر: إذا مضى، قال الله تعالى: ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم﴾[1].

ع

[الانسلاع]: انسلع: أي انشق، قال[2]:

من بارئ حِيْصَ ودامٍ مُنْسَلِعْ

ك

[الانسلاك]: سلكه فانسلك.

و

[الانسلاء]: انسلى عنه الهمُّ: أي انكشف.

* * *

(١) سورة التوبة: ٩ / ٥ ﴿فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد...﴾.

(٢) هذا الشاهد منسوب إلى ثلاثة من الشعراء فهو في اللسان (سلع، كلع) منسوب إلى حكيم بن مُعَيَّةَ الربعي من رجز له أورد منه في (سلع) بيتين، وفي (كلع) أربعة أبيات، وفي التاج (سلع) نسبه إلى أبي محمد الفَقْعَسي، وذكر نسبة اللسان له إلى حكيم بن مُعَيَّة، وفي التاج (كلع) نسبه إلى عكاشة السعدي، والرجز كما في اللسان (كلع):

يؤُولُها ترْعِيَةٌ غيرُ ورِعْ ... ليس بفانٍ كِبَراً ولا ضَرِعْ

ترى برجليه شُقُوقاً في كَلَعْ ... من بارئ حِيْصَ ودامٍ مُنْسَلِعْ

يؤولها: يرعاها ويسوسها، والتَّرْعِيَةُ: من يحسن القيام على المال، والكَلَع: شقوق تكون بالقدمين.

الاستفعال

ف

[**الاستسلاف**]: استسلفه: أي طلب منه السلف، وفي الحديث[1]: «استسلف النبي عليه السلام بكراً فقضاه من الصدقة». قال مالك والشافعي: يجوز قرض الحيوان إلا الإماء، وقال أصحاب الشافعي: يجوز قرض الأمة التي لا يحل للمستقرض وطؤها كأخته من الرضاعة، فإن كانت ممن يجوز وطؤها فلا. وقال أبو حنيفة ومن وافقه: لا يجوز قرض الحيوان.

م

[**الاستسلام**]: استسلم لأمر الله تعالى: أي انقاد.

* * *

التَّفَعُّل

ب

[**التَّسَلُّب**]: تسلبت المرأة على الميت: أي لبست السِّلاب، ومنه الحديث[2]: «تسلَّبي ثلاثاً ثم اصنعي ما شئت»

ج

[**التَّسَلُّج**]: حكى بعضهم: تسلّج الشراب: إذا لَجَّ في شربه.

ح

[**التَّسَلُّح**]: تسلَّح: إذا لبس السلاح.

خ

[**التسلُّخ**]: تسلَّخ جلدُه: إذا تقشَّر من داء.

[**التسلُّط**]: سلَّطه عليه فتسلَّط.

---

(١) هو من حديث أبي رافع عند الشافعي: (٣/١١٨-١٢٢) وبه قوله، وانظر قول مالك (الموطأ): (٢/٧٠٠-٧٠٢).

(٢) ذكر الزمخشري في (سلب): «بكت بنت أمّ سَلمة على حمزة رضي الله عنه ثلاثة أيام وتسلّبت، فدعاها رسول الله ﷺ، فأمرها أن تَنصَّى وتكتَحِل». الفائق: (٢/١٩٢).

غ

[التَّسَلُّغ]: تسلَّغ عقبه: أي تشقَّق.

ف

[التسلُّف]: تسلَّف منه: أي استسلف.

ق

[التَّسَلُّق]: تسلّق الحائطَ: إذا تسوَّره.

م

[التَّسَلُّم]: تسلّم الشيءَ: إذا أخذه.

وتسلم، من السَّلَم: أي استسلم، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «من تسلم في شيء فلا يصرفه إلى غيره».

قيل: هو أن يستسلم الرجل في بُرٍّ فيقول المسلم: لم أجد بُرّاً فخذ مني تمراً أو زبيباً ونحوه.

و

[التَّسَلّي]: تسلّى عنه الهمُّ: أي انكشف، قال امرؤ القيس[2]:

تسلَّتْ عَماياتُ الرجالِ عن الصِّبا
وليس فؤادي عن هواك بِمُنْسَلِ

* * *

التفاعل

م

[التسالم]: التصالح.

* * *

(١) هو من حديث أبي سعيد الخدري عند أبي داود في البيوع (باب السلف لا يحوَّل) رقم (٣٤٦٨)؛ وابن ماجه في التجارات، باب: من أسلم في شيء...، رقم (٢٢٨٣) وفي إسناده عطية العوفي وهو ضعيف.

(٢) ديوانه: (١٨)، ورواية عجزه:

وليس صَبايَ عن هواها بمنسلِ

وشرح المعلقات العشر: (٢٠) وروايته كرواية المؤلف.

الافْعِنْلال

طح

[الاسْلِنْطاح]: اسْلَنْطح، بالحاء: إذا طال وعرض. والنون فيه زائدة.

* * *

الافْعِلاَّل

حب

[الاسْلِحْبَاب]: المُسْلَحِبُّ، بالحاء: المستقيم. يقال: طريق مُسْلَحِبٌّ.

هم

[الاسْلِهْمَام]: اسْلَهَمَّ: إذا تغير لونه ورائحته.

* * *

باب السين والميم وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ت

[السَّمْتُ]: الهدي والقصد، يقال: ما أحسن سمته.

ولم يأت في هذا الباب باء.

ج

[السَّمْجُ]: السَّمْج: وهو القبيح، يقال: رجل سَمْجٌ.

ويقال: السَّمْج: اللينُ الرخوُ العظام.

ح

[السَّمْحُ]: الجواد. رجل سَمْح وقوم سُمَحَاء.

ع

[السَّمْع]: الأذن. وأصله مصدر؛ والجميع: الأسماع، قال الله تعالى: ﴿إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً﴾[1]. وقوله تعالى: ﴿وعلى سمعهم﴾[2]. ولم يقل: أسماعهم، لأنه مصدر في الأصل. وقيل التقدير على مواضع سمعهم. وقيل: هو واحد يؤدي عن الجميع، كقوله[3]:

كلوا في نصفِ بطنكم تعيشوا

فإن زمانكم زمنٌ خميص

---

(١) سورة الإسراء: ١٧/ ٣٦ ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً﴾.

(٢) سورة البقرة: ٢/ ٧ ﴿ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم﴾. وانظر في تفسيرها فتح القدير: (١/ ٢٧-٢٩).

(٣) البيت في الخزانة: (٧/ ٥٥٩) وهو الشاهد الخامس والسبعون بعد الخمس مئة وليس منسوباً هناك ولا في: (٧/ ٥٣٧) حيث تطرق إليه، ورواه في الشاهد «تعفّوا» بدل «تعيشوا» وروايته الثانية «تعيشوا» كما هنا.

وكقوله[1]:

بها جِيَفُ الحسرى فأمـا عظامها
فبيض وأمـا جلدُهـــا فصليب

ك

[سَمْكُ]: البيت: ارتفاعه.

ن

[السَّمْن]: معروف، وهو حار رطب مقوٍّ للجسم، قال امرؤ القيس[2]:

فتمـلأ بيتنـا أقِطـــاً وسمنـــاً
وحسبُـك من غنـى شِبعٌ وريٌّ

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء بالهاء.

ر

[السُّمْرة]: لون الأسمر.

ع

[السُّـمْـعَـةُ]: يقـال: فـعل ذلك رياءً وسُـمعـة: إذا فـعله لأن يُرى ويُسـمعَ به. وقد تكون السُّمْعَة اسماً لما يُسمّع به من طعام وغيره.

ن

[السُّمْنَة]: دواء تُسمَّن به المرأة.

* * *

فِعْل، بكسر الفاء

ط

[السِّمْط]: القلادة، وجمعها: سُموط. ويقال: إن السِّمط: معاليق السرج من السّيور.

ع

[السِّـمْع]: ولد الضـبع من الذئب، قال:

اترك صـيد الذئب والسِّـمْعِ الأزل

(١) لم نجده.

(٢) ديوانه: (١٣٦)، وروايته: «فتوسع أهلها إقَطا..» . إلخ وروايته في اللسان (سمن): «فتملأ بيتنا أقطا..» كما عند المؤلف.

والسِّمْع: الذكر الجميل، يقال: ذهب سِمْعُه في الناس.

ويقال: اللهمَّ سِمْعاً لا بَلغاً. يقوله الرجل إذا سمع خبراً لا يعجبه: أي يسمع به ولا يَتِمُّ.

و

[السِّمْو]: الاسم: كلمة تدل على المسمى دلالة إشارة. وقد قال من لا يعرف اللغة[1]: إن الاسم ذاتُ المسمى واللفظ التسمية. وذلك لا يصح، لأنه لو كان أسماء الذوات هي الذوات لكانت أسماء الأفعال هي الأفعال ولكان من قال: النارَ، احترق فمه. وقد قال الله تعالى: ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها﴾[2]. فأضاف الأسماء إلى نفسه، والمضاف غير المضاف إليه، ولا يجوز إضافة الشيء إلى نفسه. وقال تعالى: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ حذفت الهمزة في اللفظ للوصل، فأما حذفها من الخط فقال الأخفش: لأنها ليست في اللفظ. وقال الفراء: حذفت لكثرة الاستعمال. وقيل: حذفت لأن الأصل في اسم سِمٌ وسَمٌ، قال[3]:

بسم الله في كل سورة سِمُه
ويعلم الغيب ولسنا نعلمه

وأصل بسْم: بسِم وبسُم، بكسر السين وضمها فحذفت الكسرة والضمة استخفافاً.

والاسم في العربية: ما حَسُن دخول الألف واللام عليه والتنوين والإضافة والتثنية والجمع والتصغير.

وأصل اسم: سِمْو فجعلت ألف الوصل في أوله عوضاً من الواو الذاهبة من آخره، واشتقاقه من السُّمو وهو

(١) في اللسان إشارة إلى أن ممن قالوا: «الاسم هو المسمى» أبو عبيدة. وفي فتح القدير: (١/٨) – في تفسير البسملة في الفاتحة – نص أن ممن قاله أبو عبيدة وسيبويه والباقلاني وابن فورك وحكاه الرازي عن الحشوية والكرامية والأشعرية. وردَّ عليهم الشوكاني بكلام حسن، وقال: «والبحث مبسوط في علم الكلام».

(٢) سورة الأعراف: ٧/١٨٠ وتمامها ﴿... وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون﴾.

(٣) البيت الأول في اللسان (سما) دون عزو.

العلو. والدليل على أن أصله سُمو أن تصغيره: سُمَي وجمعه: أسماء والفعل منه: سَمَيْت. قال الله تعالى: ﴿وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة﴾[1]. قال ابن عباس: أي جمع أسماء الأشياء ثم عرضهم: أي عرض للمسمَّيْن.

* * *

فَعَلٌ، بفتح الفاء والعين

ر

[السَّمَرُ]: الحديث في الليل.

ويقال: لا آتيك السَّمَر والقمر. فالسمر: سواد الليل.

ك

[السَّمَك]: جمع: سمكة من صيد البحر.

ل

[السَّمَل]: الثوب الخَلَق.

والسَّمَل: الماء القليل يبقى في الحوض وجمعه أسمال.

* * *

و[فَعَلة]، بالهاء

ك

[السَّمَكة]: واحدة السمك.

السَّمَكة: منزل من منازل القمر.

ل

[السَّمَلة]: واحدة السَّمَل من الماء[2].

* * *

[فَعُل]، بضم العين

ر

[السَّمُرُ] من العضاه: واحدتها سَمُرة، بالهاء، وبها سمّي الرجل سَمُرة.

* * *

١) سورة البقرة: ٢ / ٣١ وتمامها ﴿... فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين﴾.

٢) والسَّمَلة: الماء القليل يبقى في أسفل الإناء وغيره مثل الثَّمَلَة، وجمعه: سَمَل.

و[فَعِلٌ]، بكسر العين

ج

[السَّمِج]: القبيح، وجمعه: سِماج.

* * *

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

ر

[الأسْمَر]: الأسْمَران: الرمحُ والماءُ.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

ع

[المَسْمَع]: يقال: هو مني بمرأىً ومَسْمَع: أي بحيث أراه وأسمع كلامه.

* * *

و[مِفْعَل]، بكسر الميم

ع

[المِسْمَع]: خَرْق الأذن.

ومِسْمَع: من أسماء الرجال.

والمِسْمَع: عروة تكون في وسط الغَرْب يجعل فيها حبل لتعتدل، قال[1]:

ونَعْدِلُ ذا الميلِ إن رامنا
كما يُعدَل الغربُ بالمِسْمَع

* * *

مِفْعال

ح

[المِسْماح]: رجل مِسْماح: أي جواد. وقوم مساميح، قال[2]:

غلب المساميحَ الوليدُ سماحةً
وكفى قريشَ المعضلات وسادها

(١) البيت في اللسان والتاج (سمع) والمقاييس(٣/١٠٢) لشاعر غير مشهور هو عبد الله بن أبي أوْفَى.

(٢) البيت لعدي بن الرِّقاع العاملي في مدح الوليد بن عبد الملك، من قصيدته المشهورة التي يقول فيها في وصف الظبية:

تُزْجِي أَغَنَّ كأنَّ إبْرَةَ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصابَ مِنَ الدَّواة مِدادَها

والبيت الشاهد في خزانة الأدب(١/٢٠٣)، ونسب البيت في اللسان (سمح) إلى جرير.

د

[المِسْمار]: معروف.

ك

[المِسْماك]: عود يُسْمك به البيت من الشَّعَر: أي يرفع.

* * *

فَعّال، بفتح الفاء وتشديد العين

ح

[السّمّاح]: الكثير السماحة.

ك

[السّمّاك]: الذي يبيع السمك.

* * *

ل

[السَّمَّال]: بنو سَمَّال(١): حي من العرب.

ن

[السَّمَّان]: الذي يبيع السمن.

* * *

و [فُعّال]، بضم الفاء

ق

[السُّمَّاق]: شجرة لها عناقيد، حبها أحمر تأتي وقت العنب، تسمى باليمن: الشرر، وهي باردة في الدرجة الثانية، يابسة في الثالثة. إذا دق ورقها وجعل على القروح خفف مِدتها، وإذا شرب عصير ورقها نفع من قروح الأمعاء، وإذا رش حبها بخلٍّ وغُم أياماً وجفف في الظل ثم سحق واستعمل قوّى المعدة ونفع من الإسهال والقيء، وسكّن حرارة الكبد، وإذا سحق مع كمون وشرب بماء بارد قطع القيء، وإذا سحق مع العسل أبرأ سُلاق الفم، وإذا مضمض بماء طبيخه شدّ اللثة، وإذا أنقع واكتحل بمائه أذهب حكة العين واحتراقها.

* * *

(١) وهم: بنو سمال بن عوف، بطن من بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور.

فُعَّل، بضم الفاء وفتح العين مشددة

هـ

[السُّمَّة]: يقال: جرى فلان جري السُّمَّة، وهو الباطل.

فُعَّلَى، بزيادة ألف

هـ

[السُّمَّهَى]: الهواء بين الأرض والسماء.

والسُّمَّهى: الكذب.

ويقال: ذهب في السُّمَّهى: أي في الباطل.

وذهبت إبلهم السُّمَّهى: إذا تفرقت.

* * *

فُعَّيْلَى، بزيادة ياء

هـ

[السُّمَّيْهى]: الباطل.

* * *

فاعل

ر

[السامر]: القوم السمَّار، قال الله تعالى: ﴿به سامراً تهجرون﴾[1].

ويقال: السامر أيضاً: المكان تجتمع فيه السمار، قال[2]:

وسامرٍ طال لهم فيه السمر

ط

[السامط]: لبن سامط: أي حامض.

---

(١) سورة المؤمنون: ٢٣/٦٦-٦٧ ﴿قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون. مستكبرين به سامراً تهجرون﴾.

(٢) هذا الشاهد بيت من الرجز، وفي اللسان والتاج (سمر) شاهد أنشده الليث وهو شطر بيت من البسيط:

وسامرٍ طال فيه اللَّهوُ والسَّمرُ

وقيل: السامط: اللبن الذي ذهب عنه حلاوة الحلب ولم يتغير طعمه.

* * *

و [فاعلة]، بالهاء

ع

[السامعة]: الأذن.

* * *

ومن المنسوب

ر

[السامِريُّ]: رجل من بني إسرائيل من بطنٍ منهم، يقال لهم: السامرة وهم معروفون بالشام، قال الله تعالى: ﴿فكذلك ألقى السامري﴾[1].

(الطبري: اسمه موسى بن ظفر من عُظماء بني إسرائيل.

الصغاني: وهو الأشهر منسوب إلى موضع لهم.

السجاوندي: إلى سامرة قرية.

قتادة: قبيلة.

الصغاني: قوم من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم.

ابن جبير: كان من كرمان.

الصغاني: كان عِلجاً منها)[2].

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

ح

[السَّماح]: السماحة.

د

[السَّماد]: السرجين، والتراب يصلح به الزرع.

(١) سورة طه: ٢٠/٨٧ ﴿قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزاراً من زِينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري. فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوار...﴾.

(٢) ما بين القوسين جاء حاشية في الأصل (س) و (ت) وليس في بقية النسخ بما فيها (ب) التي تتفق كثيراً مع (س). وجاء في أول الحاشية في كل من (س، ت)، (جمهـ) رمز ناسخ (س)، وهو جمهور بن منصور ابن جمهور الهمداني (راجع مقدمة التحقيق).

ر

[السَّمَار]: اللبن الرقيق، قال[1].

نولّيها الصريحَ إذا شتونا
على علاّتها وتلي السَّمارا

ع

[السَّمَاع]: السمع.

والسَّمَاع: كل صوت يستحسنه السامع، قال عدي بن زيد[2]:

إن همي في سَماع وأذن

والسِّماع: ما سمع به فشاع، يقال: هذا حسن في السماع.

وسماعِ مبني على الكسر بمعنى اسمع، قال[3]:

ومويلك زمع الكلاب تسبني
فسماعِ أستاهُ الكلابِ سماعِ

و

[السماء]: معروفة، وجمعها: سموات وسماءات، قال الله تعالى: ﴿ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات﴾[4]. قال بعضهم: لفظ السماء لفظ الواحد ومعناها الجمع، والسماء: جمع الجمع. وقال الأخفش ومحمد بن يزيد: واحدة السماء: سماوة. وقال الزجاج: واحد السماء سماء. وقوله عز وجل: ﴿السماء منفطر به﴾[5]، ولم يقل منفطرة. قال الخليل: هو كما يقال: دجاجة مُعْضِل، يريد على السبب. وقيل: التذكير على معنى السقف. وقال الفراء: السماء يؤنث

(١) لم نجده.

(٢) الشاهد له في اللسان (أذن، ددن)، وصدره:

أيُّها القلبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ

(٣) عجز البيت في اللسان والتاج (سمع) دون عزو.

(٤) سورة البقرة: ٢/٢٩ ﴿هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم﴾. وانظر في تفسيرها فتح القدير: (١/٤٧-٤٨).

(٥) سورة المزمل: ٧٣/١٨ ﴿السماء منفطر به كان وعده مفعولاً﴾.

ويذكر وأنشد[1]:

فلو رفع السماءُ إليه قوماً
لحقنا بالنجوم مع السحاب

وقيل: إن كل اسم مؤنث لا علامة فيه للتأنيث يجوز تذكيره، كالسماء والأرض والشمس والنار والقوس والقدر والحرب ونحو ذلك.

والسماء: كل ما علاك فأظلك، وهو مذكر، ومنه سماء البيت: وهو سقفه.

والسماء: السحاب، قال الله تعالى: ﴿وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً﴾[2]: أي من السحاب.

والسماء: المطر لنزوله من السحاب، وجمعه: أسمية وسُمي، قال حسان[3]:

ديارٌ لابنةِ الحسحاسِ قفرٌ
تعفِّيها الروامسُ والسماءُ

ويسمون الكلأ: **سماءً** لكونه من المطر. يقولون: ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم: أي المطر والكلأ، قال[4]:

إذا نزل السماءُ بأرض قومٍ
رعيناه وإنْ كانوا غِضابا

غضاب، بكسر الغين: جمع غاضب

(١) البيت في اللسان (سما) دون عزو، ورواية عجزه:

لحقنا بالسماء مع السحاب

(٢) سورة الفرقان: ٢٥/٤٨ ﴿وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهوراً﴾.

(٣) ديوانه: (١٨)، وبنو الحسحاس: قوم من العرب، والروامس: الرياح. والرمس: ما تحمله من تراب فترمس به الآثار؛ أي تعفيها.

(٤) البيت لمعود الحكماء معاوية بن مالك العامري. شاعر جاهلي مجهول الوفاة، لقب بمعود الحكماء لقوله في القصيدة التي منها الشاهد:

أعَوِّدُ مثلَها الحكماءَ بعدي إذا ما الأمر في الحدثان نابا

والشاهد في اللسان (سما)، وخزانة الأدب: (٤/١٥٦)، ونسبه محققه إلى معود الحكماء وقال: إنه ينسب إلى جرير.

وبفتحها بغير تنوين جمع: غضبان.

وقال آخر[1]:

تلفُّه الرياحُ والسُّمِيُّ

وكلُّ عال مُطِلّ: **سماء**، ومنه سماء الفرس وهو ظهره، قال[2]:

وأصفَر كالدينارِ أمّا سماؤه
فريّا وأمّا أرضُه فَمُحولُ

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

و

[**سماوةُ**] كلِّ شيء شخصُه، قال[3]:

سماوة الهلالِ حتى احقوقفا

وسماوة البيت: سقفه.

والسَّماوة: اسم موضع بالبادية[4].

* * *

فُعَال، بالضم

ر

[**سُمَار**]: اسم موضع[5].

ق

[**سُماق**]: يقال: كذب سُماق: أي خالص.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

خ

[**السِّماخ**]: لغة في الصِّماخ[6].

---

(١) الشاهد للعجاج من أرجوزة طويلة له، ديوانه: (٢/ ٥١٢)، وهو مع ما بعده.

تَلُفُّهُ الرِّياحُ والسُّمِيُّ ... في دفء أرطاة لها حنيُّ

ونسبه في اللسان (سما) إلى رؤبة برواية: «تَلُفُّهُ الأرواح» وقال: «أورده الجوهري: تَلُفُّهُ الرِّياحُ، والصواب ما أوردناه».

(٢) البيت لطفيل الغنوي، وتقدمت ترجمته والبيت في اللسان (سما).

(٣) البيت للعجاج، ديوانه: (٢٣٢)، واللسان (سما) والتاج (حقف).

(٤) وبادية السماوة هي التي بين العراق والشام. وانظر معجم ياقوت: (٣/ ٢٤٥).

(٥) قال في معجم ياقوت: (٣/ ٢٤٥): «قال الأزدي: سُمَار: رمل بأعلى بلاد قيس طوله قدر سبعين ميلاً».

(٦) وهو في الأُذن: الخرق الباطن الذي يفضي إلى الرأس... ويقال: إن الصماخ هو: الأذن نفسها ـ انظر اللسان (صمخ).

ط

[السِّماط]: الصف من الناس ومن النخل.

ك

[السِّماك]: السِّماكان: نجمان، أحدهما: السماك الأعزل من منازل القمر من برج الميزان، والثاني: السماك الرَّامح قدّامه نجم يقال: هو رمحه وليس من منازل القمر.

والسِّماك: ما يسمَك به حائط أو سقف.

* * *

فَعِيل

ج

[السميج]: القبيح.

ر

[السَّمير]: يقال: لا أفعل ذلك ما سَمَر ابنا سمير: أي أبداً. يقال: سمير: الدهر وابناه: الليل والنهار.

وابنا سمير وجالس طريقان[1].

ط

[السَّميط]: الآجرّ القائم بعضُه فوقَ بعض.

[السَّميط]: نعل لا رُقْعَةَ فيها.

ع

[السميع]: السامع، قال الله تعالى: ﴿فجعلناه سميعاً بصيراً﴾[2]: أي حيّاً لا آفة به يدرك المسموعات والمرئيات.

والله تعالى هو السميع البصير وهو من صفات الله تعالى لذاته، ومعناه: العالِم.

(١) وفي اللسان والتاج (سمر): «ابنا جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه».

(٢) سورة الإنسان: ٧٦/٢ ﴿إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً﴾.

السَّميع: المستمع، قال عمرو بن معدي كرب[1]:

أمن ريحانة الداعي السميع
يؤرقني وأصحابي هجوع

يعني: ريحانة أخته وهي أم دريد بن الصمة وكانت أُسِرَت.

ق

[السَّميق]: السميقان في النير: خشبتان قد لُوقيَ بين طرفيهما تحت غبب الثورِ ورُبطا بحبل.

ن

[السَّمين]: نقيض المهزول.

و

[سَمِيٌّ] الرجل: الذي يسمى باسمه، قال الله تعالى: ﴿بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميّاً﴾[2]: أي لم يسم أحد قبله يحيى.

وقيل: سميّاً: أي مثلاً، وكذلك يفسر قوله تعالى: ﴿هل تعلم له سميّاً﴾[3]: أي هل تعلم له مثلاً. وقيل: معناه: هل تعلم من سُمي باسمه الذي هو الله.

* * *

و [فَعِيلة]، بالهاء

ل

[السميلة]: العين المفقوءة.

* * *

فُعَالَى، بضم الفاء

ن

[السُّمانى]: ضرب من الطير، واحدته وجمعه سواء. ويقال: واحدته سماناة، بالهاء.

* * *

(١) البيت له في اللسان والتاج (سمع)، والخزانة: (٨/١٨٧)، والأغاني: (١٥/٢٠٧).
(٢) سورة مريم: ١٩/٧ ﴿يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميّاً﴾.
(٣) سورة مريم: ١٩/٦٥ ﴿رب السماوات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميّاً﴾.

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

ر

[السَّمراء]: الحنطة.

* * *

فَعْلان، بفتح الفاء

ع

[سَمْعان]: من أسماء الرجال.

* * *

الرباعي

فَعْلَل، بفتح الفاء واللام

حج

[السَّمَحَج]، بالحاء قبل الجيم: الأتان الطويلة الظهر، ولا يوصف به الحمار، قال أبو ذؤيب[1]:

أكل الجميم وطاوعتْه سَمْحَجٌ
مثلُ القناةِ وأزعلتْهُ الأمرُعُ

هج

[السَّمْهج]: لبن سَمْهَجٌ: إذا كان حلواً دسِماً.

قد

[السَّمْقَدُ]: المكان المستوي.

سق

[السَّمْسَق]: الياسمين.

لق

[السَّمْلَقُ] في الأرضِ: الأجرد المستوي.

والسَّمْلَق: العجوز السيئة الخُلُق.

* * *

ومن المنسوب، بالهاء

هر

[السَّمْهريَّة]: الرماح الصِّلاب.

* * *

(١) ديوان الهذليين: (١/ ٤).

فُعْلول، بالضم

لخ

[السُّمْلوخ]: السَّماليخ، بالخاء معجمة: أماسيحُ النصيّ[1]، واحدها: سُمْلوخ.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

حج

[السِّمْحَاج]: السَّمْحَج من الأتن.

سر

[السِّمْسَار]: الذي يبيع للناس سِلَعهم.

حق

[السِّمْحاق]: الشجة التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة. والقشرة: هي السمحاق وبها سميت الشَّجة سمحاقاً، وفي الحديث[2] عن علي رضي الله عنه: «في السمحاق أربع من الإبل». وهذا قول الحسن بن صالح ومن وافقه. وقال أبو حنيفة والشافعي: فيها حكومة.

ويقال: في السماء سماحيق من غيم: أي قطع رقاق.

وعلى ثرب الشاه سماحيق من شحم.

وكلُّ جِلدةٍ رقيقة: سِمْحاق.

* * *

الخماسي

فَعَلَّلٌ وفَعَلْعَلٌ، بالفتح

هدر

[السَّمَهْدَرُ]: الكثير اللحم.

---

(١) أي ما تنتزعه من قضبانه الرخصة، والنصي: نبت سبط أبيض ناعم من أفضل المرعى.

(٢) انظر مسند الإمام زيد (باب الديات): (٣٠٤)؛ والشافعي: (الأم): (٥/٨٣) والنهاية (سمحق): (٢/٣٩٨).

والسَّمَهْدَرُ: البعيد، قال[1]:

ودون ليلي بلد سَمَهْدَرُ

ع

[السَّمَعْمَعُ]: الصغير الرأس.

والسَّمَعْمَعُ: الرجل المنكمش الماضي، قال[2]:

يا ويل أجمال الكريِّ مني
إذا دنوْتُ ودنوْنَ مني
سَمَعْمَعاً كأنني من جنِّ

وغُولٌ سَمَعْمَع: خفيف، وامرأة سَمَعْمَعٌ كأنها غول.

وشيطان سَمَعْمَعٌ: أي خبيث، وفي الحديث[3]: «النساء أربع: جامعة تجمع ورابعة تربع وشيطان سَمَعْمَع ومنهن القَرَثَّع». يقال: الجامعة: الكاملة، والرابعة: تربع على نفسها إذا غضب زوجها، والقرثع: التي تكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى وتلبس قميصها مقلوباً لحمقها.

* * *

فِعَلّل، بتشديد اللام الأولى

رج

[السِّمَرَّج]: جباية الخراج، وهو فارسي معرّب، قال العجاج[4]:

يومُ خراجٍ يخرج السِّمَرَّجا

* * *

فَعَوْلِل، بالفتح

ال

[السَّمَوْءَل] بن عاديا[5]: رجل يضرب به المثل في الوفاء، وهو فَعَوْلَل من اسْمَأَلّ.

* * *

(١) البيت لأبي الزحف الكَلَبيني كما في اللسان (سمهدر) وكَلَبين كأمير: بلدة بالري كما في اللسان عن القاموس وهي عند ياقوت (كُلَبين) بضم ففتح.

(٢) أبيات هذا الرجز في اللسان (سمع) دون عزو، وروايته: «العجوز» بدل «الكَرِيّ» و «كأنني سَمَعْمَعٌ» بدل «سمعمعا كأنني».

(٣) لم نعثر عليه بهذا اللفظ.

(٤) ديوانه: (٢/ ٢٥)، واللسان (سمرج).

(٥) تقدمت ترجمته.

فَعَيْلَل، بالياء

دع

[السَّمَيْدَعُ]: السيد الجواد.

والسَّمَيْدَعُ: من أسماء الرجال.

* * *

فَعَنْلَى، بالفتح

د

[السَّمَنْدَى]: طائر، والنون زائدة.

* * *

فُعْلُنَّة، بضم الفاء واللام وتشديد النون

ع

[السُّمْعُنَّة]: يقال: امرأة سُمْعُنَّة نُظْرُنَّة: كثيرة الاستماع والنظر.

* * *

فِعْلَلّ، بكسر الفاء وفتح اللام الأولى وتشديد الثانية

غد

[السِّمْغَدّ]، بالغين معجمة: الطويل.

* * *

و [فِعْلِلّة]، بكسر اللام بالهاء

ع

[السِّمْعِنَّة]: امرأة سِمْعِنَّة نِظْرِنَّة [لغة في سُمْعُنَّة نُظرنّة][1] والنون زائدة.

* * *

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (ت، ب، ل٢، د، م) وأخطأ في (ت) فقال: «سمعية نظرية».

الأفعال

فعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

ت

[سَمَتَ] السَّمْتُ: القصد، قال[1]:

ليس بها رِيعٌ لِسَمْتِ السَّامت

د

[سَمَدَ]: السمود: اللهو والغناء، يقال: سَمَدَتِ القَيْنَةُ: إذا غنت بلغة حمير[2]. والسَّامد: اللاهي، قال الله تعالى: ﴿وأنتم سامدون﴾[3]: أي لاهون.

والسُّمود: العلوّ. عن ابن الأعرابي. ويقال: إن كل رافع رأسه سامدٌ. سمَد يسمُد ويسمِد سُموداً، وفي حديث[4] علي وقد انتظروهُ للصلاة قياماً: «مالي أراكم سامدين»: أي قياماً؛ وعن إبراهيم: كانوا يكرهون انتظار الإمام قياماً ولكن قعوداً. ويقولون: ذلك السمود.

ويقال: السُّمود: أنْ يُبهت الرجل وينقطع، قال عبد الله بن الزَّبير الأسدي[5].

رمى الحِدثانُ نسوةَ آل بدر
بمقدارٍ سَمَدْنَ له سمودا
فردّ شعورهن السودَ بيضا
وردَّ وجوههن البيضَ سودا

(١) الشاهد في اللسان (سمت) دون عزو.

(٢) لم ترد فيما تم اكتشافه من نقوش المسند والمعاجم تذكرها وتنسبها إلى لغة حمير.

(٣) سورة النجم: ٥٣ / ٦١ ﴿وتضحكون ولا تبكون. وأنتم سامدون﴾ وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٥/ ١١٥).

(٤) ذكره القرطبي في تفسيره (١٧/ ١٢٣).

(٥) البيتان له في حماسة أبي تمام بشرح التبريزي: (١/ ٣٩٠) وروايته: «نسوة آل حرب» وكذلك في اللسان (سمد) وخزانة الأدب: (٢/ ٢٦٤) وعبد الله بن الزبير بن الأشيم الأسدي: شاعر أموي متشيع لبني أمية، ثم انحاز إلى مصعب بن الزبير ومدحه وانقطع إليه حتى توفي نحو (٧٥ هـ) في خلافة عبد الملك بن مروان.

وحكى بعضهم: سَمَدَتِ الإبلُ: إذا جدَّت في السير، قال[1]:

سوامدُ الليلِ خفافُ الأزواد

أي ليس في بطونها علف.

ر

[سَمَرَ] بالليل سَمَراً: إذا تحدث، قال الحارث بن مُضاض الجرهمي[2]:

كأن لم يكن بين الحَجونِ إلى الصفا
أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكة سامر
بلى نحن كنا أهلها فأزالنا
صروف الليالي والجدودُ العواثر

ط

[سَمَط] الجديَ: إذا نتف شعرَهُ وشواه بجلده. يقال سَمَطه سَمْطةً وسِمطةً، بضم الميم وكسرها في المستقبل: لغتان.

ق

[سَمَقَ]: البقلُ سموقاً: إذا طال، وكُلُّ ما علا فقد سَمَقَ.

ك

[سَمَكَ] الشيءَ: رفعه. سمك الله تعالى السماء: أي رفعها، قال الفرزدق[3]:

إن الذي سمك السماء بنى لنا
بيتاً دعائمه أعز وأطول

والمسموكات: السموات. وفي دعاء علي[4]: «اللهم ربَّ المسموكات السبع وربَّ المدحوات السبع».

ويقال: سمك: إذا علا، وسماء سامكة.

وسَمَكَ السَّنامُ: إذا ارتفع، وسَنام سامكٌ.

(١) الشاهد لرؤبة، ديوانه: (٣٩) من رجز طويل له، وهو في اللسان (سمد).

(٢) البيتان في كتاب التيجان: (٢١٣)، والإكليل: (٨/٢٣٩)، والحور العين: (٦٦) ومعجم ياقوت (الحجون): (٢/٢٢٥)، واللسان (حجن) ورواية الأخيرين: «فأبادنا».

(٣) ديوانه: (٢/٥٥) والخزانة: (٦/٥٣٩)، واللسان والتاج (عزز).

(٤) الدعاء في النهاية: (٢/٤٠٣).

ل

[سَمَلَ] عينه: أي فقأها. قال رجل من بني سمّال: فقأ جدنا عين رجل فسمّينا بني سمّال، قال أبو ذؤيب[1]:

سملت بشوك فهي عور تدمع

وسُمول الثوب: بلاؤه.

ويقال: سَمَل بين القوم: أي أصلح.

والسامل: الساعي في صلاح معاشه.

ن

[سَمَنَ]: سَمْنُ الطعام: لَتُّهُ بالسَّمْن.

وسَمَنَ القومَ: جعل إدامهم السَّمْن.

و

[سَمَوَ]: السُّمو: العلو والارتفاع.

يقال: سما الرجل: أي علا، وسما إلى المعالي.

ويقال: هو إذا تكلم يسمو: أي يعلو رأسه.

وسما بصرُه: أي ارتفع. ويقال: سما له شخصٌ: أي ارتفع حتى استبانه سموّاً في ذلك كله.

وسما الفحل على الشول سماوة: أي تطاول.

وسما لكذا: أي خرج. ومنه قيل للصيادين: سُماةٌ لأنهم سموا في طلب الصيد: أي خرجوا.

* * *

فعَل يفعَل، بالفتح

خ

[سَمَخَ]: سَمَخَه سمخاً: إذا ضرب سماخَه. ويقال: سمخني بشدة صوته.

هـ

[سَمَهَ]: سُمُوْهُ الفرسِ: جَرْيُهُ.

وسَمَهَ البعيرُ: إذا لم يعرف الإعياء.

* * *

---

١) من قصيدته في رثاء أولاده، ديوان الهذليين: (١/٣)، واللسان (سمل):

فالعينُ بعدهمُ كأنَّ حِداقَها ... سُمِلتْ بشوكٍ فهي عورٌ تدمعُ

فَعِل، بالكسر، يفعَل، بالفتح

ر

[سَمِرَ]: السُّمرة: لون العرب، والنعت: أسمر.

ع

[سَمِع] الشيءَ سمْعاً وسماعاً، وفي المثل: «أساء سمعاً فأساء إجابة». أي لم يحسن السمع فأساء الجواب. قال الله تعالى: ﴿ولا يسمع الصُّم الدعاء إذا ما ينذرون﴾(١). وقرأ ابن كثير: ﴿ولا تسمعُ الصُّمُّ الدعاء إذا ولوا مدبرين﴾(٢) بالتاء مفتوحة ورفع «الصّم» ونصب «الدعاءَ».

وسَمِع الشيءَ: إذا قبله، ومنه قول الله تعالى: ﴿سماعون للكذب﴾(٣). ومنه قول المصلي: سمع الله لمن حمده: أي قَبِلَ، قال(٤):

دعوت الله حتى خفت ألاّ
يكون الله يسمع ما أقول

أي لا يقبل.

ن

[سَمِن]: السِّمَن: نقيض الهزال

هـ

[سَمِهَ]: سَمَهاً فهو سامه: إذا دُهِش. وقَومٌ سُمَّهٌ

* * *

فَعُل يفعُل، بالضم

ج

[سَمُجَ]: السُّموجة والسماجة: نقيض الملاحة.

---

(١) سورة الأنبياء: ٢١/ ٤٥ ﴿قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون﴾. وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/ ٤١٠).

(٢) سورة الروم: ٣٠/ ٥٢ وأولها ﴿فإنك لا تسمع الموتى..﴾ الآية.

(٣) سورة المائدة: ٥/ ٤١ ﴿... سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين...﴾ و ٤٢ ﴿سماعون للكذب أكالون للسحت...﴾.

(٤) البيت في اللسان (سمع) أنشده أبو زيد دون عزو.

ح

[سَمُحَ]: السماحة: الجود.

ر

[سَمُر]: السُّمرة من الألوان معروفة والنعت: أسمر.

* * *

الزيادة

الإفعال

ح

[الإسماح]: أسمحت قرونتُه، بالحاء: أي ذلت نفسه وأطاعت، قال امرؤ القيس(١):

فلما تنازعنا الحديثَ وأسمحَتْ
هصرْتُ بغصنٍ ذي شماريخ ميّال

ع

[الإسماع]: أسمعه فسمع، قال الله تعالى: ﴿وما أنت بمسمع من في القبور﴾(٢). وقرأ ابن عامر: ﴿ولا تسمِع الصمَّ الدعاء إذا ما ينذرون﴾(٣). بالتاء وكسر الميم ونصب «الصّمَّ».

والمُسْمِعَة: القَيْنَة المغَنِّيَة.

ويقال: أسمع الغربَ: إذا جعل له مسمعين.

ل

[الإسمال]: أَسْمَل الثوبُ: أي أخلق.

وأَسْمَلَ بين القوم: أي أصلح.

ن

[الإسمان]: أسمن الرجلُ: إذا ملك سمينا.

وأسمن: إذا كثر عنده السَّمْن أيضاً.

(١) ديوانه: (١٠٨)، وصدره في اللسان (سمح) والبيت في اللسان (هصر).

(٢) سورة فاطر: ٣٥/٢٢ ﴿... إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور﴾

(٣) سورة الأنبياء: ٢١/٤٥ وتقدمت الآية قبل قليل.

و

[الإسماء]: أَسْماه وسمَّاه بمعنى.

وأسمى الرجلُ: أي أخذ ناحية السماوة.

* * *

التفعيل

ت

[التَّسْميت]: تسميت العاطس[1]: الدعاء له بالرحمة.

ح

[التَّسْميح]، بالحاء: السرعة، قال[2]:

سمَّح واجتاب فلاة قِيّا

وقال بعضهم: التسميح السير السهل. ويقال: سَمَّحَ في الأمر: أي سهَّل.

ورمح مُسَمَّحٌ: ثُقِّف حتى لان.

د

[التَّسْميد]: سمَّد رأسه: أي استأصل شعره.

وسمَّد الأرض بالسَّماد: أي أصلحها.

ر

[التَّسْمير]: سمَّر اللبنَ: إذا جعله سَمَاراً: أي رقيقاً.

وسمَّر الشيءَ: أي شدّه بالمسمار.

ط

[التَّسْميط]: سَمَّط الشيءَ على معاليق السرج: أي شده.

والشِّعر المُسَمَّط: الذي أبياته مشطورة تجمعها قافية لازمة مخالفة للقصيدة.

ع

[التسميع]: سَمَّع بالشيء: إذا شهره

(١) التسميت يكون بالسين وبالشين – انظر اللسان (سمت).

(٢) الشاهد في اللسان (سمح) دون عزو.

ليتكلم به الناس، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «من سمّع بمسلم سمَّع الله تعالى به»: أي جزاه على ذلك.

ن

[التسمين]: سمَّن الشاة: إذا علفها لتسمن.

وسمَّن القومَ: إذا زوَّدهم السمن.

و

[التسمية]: سمَّاه كذا وسمّاه باسم كذا، قال الله تعالى: ﴿هو سمَّاكم المسلمين من قبل وفي هذا﴾[2] أي سمّاكم الله تعالى، ﴿من قبل﴾: أي في الكتب الأولى. ﴿وفي هذا﴾: أي في القرآن. وفي حديث[3] النبي عليه السلام: «سمُّوا أولادكم أسماء الأنبياء وأحسن الأسماء عبد الله وعبد الرحمن وأصدقها الحارث وهَمّام وأقبحها حرب ومرة»، وفي الحديث[4]: «لم يسم النبي عليه السلام حجّاً ولا عمرة حتى وقف بين الصفا والمروة ينتظر القضاء». قال أبو حنيفة والشافعي: من لم ينو إلا الإحرام فقط ولم يُسمِّ حجّاً ولا عمرة فله وضعه على أيهما شاء لأن الخبر يدل على صحة الإحرام الموقوف.

(١) هو من حديث جندب بن عبد الله البجلي الصحابي المشهور، في الصحيحين وغيرهما، أخرجه البخاري في الرقاق، باب: الرياء والسمعة، رقم (٦١٣٤) ومسلم في الزهد والرقائق، باب: من أشرك في عمله غير الله «تحريم الرياء»، رقم (٢٩٨٦) وأحمد في مسنده: (٣/٤٠/ و ٥/٤٥).

(٢) سورة الحج: ٢٢/٧٨ ﴿... هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم...﴾ قال في فتح القدير: (٣/٤٥٦) «.. والضمير – هو – لله سبحانه، وقيل راجع إلى إبراهيم».

(٣) هو بهذا اللفظ من حديث أبي وهب الجشمي (ديلم بن الهوشع) عنه ﷺ عند أبي داود في الأدب، باب: في تغيير الأسماء، رقم (٤٩٥٠) وأحمد في مسنده: (٤/٣٤٥).

(٤) انظر (الأم) للشافعي: (٢/١٤٣) وما بعدها؛ حاشية ردّ المحتار في فقه أبي حنيفة لابن عابدين (دار الفكر – ط ٢ – ١٩٦٦): (٢/٤٦٧).

قال الشافعي: فإن نوى في إحرامه أنه لنفل أجزأه عن الفرض. وقال أبو حنيفة: لا يجزئه عن الفرض.

وسَمّى: إذا ذكر اسم الله تعالى، وفي حديث[1] عدي بن حاتم: قال لي النبي عليه السلام: «إذا أرسلت الكلب وسميت فكل، وإلا فلا تأكل. قلت: إني أرسل أكلبي فأجد عليه كلباً آخر. فقال: إذا وجدت عليه كلباً آخر فلا تأكل إنك إنما سميت على كلبك».

قال أبو حنيفة ومن وافقه: التسمية واجبة على من ذكرها فإن نسيها الذابح جاز أكل ذبيحته. وكذلك عن مالك، وعنه: أن التسمية مستحسنة وهو قول الشافعي. وعن بعض الفقهاء: إنها واجبة فإن نُسيَت لم يجز أكل الذبيحة.

* * *

المفاعَلة

ح

[المسامحة]: المساهلة.

ر

[المسامرة]: المحادثة بالليل.

و

[المساماة]: يقال: سامى فلان فلاناً: أي باراه.

* * *

الافتعال

ع

[الاستماع]: استمع له واستمع منه بمعنى، [واستمع الشيء، أي سمعه][2]، قال الله تعالى:

(١) هو من حديثه في الصحيحين وغيرهما، أخرجه البخاري في الوضوء، باب: الماء الذي يغسل به شعر الإنسان، رقم (١٧٣) ومسلم في الصيد والذبائح، باب: الصيد بالكلاب المعلمة، رقم (١٩٢٩) وأبو داود في الصيد، باب: في الصيد، رقم (٢٨٤٧)، وانظر قول أبي حنيفة في حاشية ابن عابدين: (٦/٢٩٣)؛ والشافعي (الأم): (٢/٢٤٨-٢٤٩) ومالك في (الموطأ): (كتاب الصيد): (٢/٤٢٩-٤٩٤)، وقارن مع البحر الزخار (كتاب الصيد والذبح): (٤/٢٩١-٢٩٨).

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من (ت، د، م).

﴿ فاستمعوا له ﴾[1] وقال: ﴿ يستمعون القرآن ﴾.

و

[الاستماء]: يقال: خرج الصائد بستمي الوحش: أي يطلبها.

* * *

الاستفعال

ج

[الاستماج]: استسمَج الشيءَ: أي عدَّه سَمِجاً أي قبيحاً.

ن

[الاستمان]: استسمنه: أي عدّه سميناً. ويقال: جاء القوم يستسمنون: أي يطلبون السَّمين.

* * *

التفعُّل

ت

[التَّسمُّت]: تسمّته: أي تعمَّدَه.

ع

[التَّسَمُّع]: تسمَّع: أي سمع شيئاً بعد شيء. وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: ﴿ لا يسَّمّعون إلى الملأ الأعلى ﴾[2] بتشديد السين والميم: أي يتسمَّعون، وهو رأي أبي عبيد، قال: لأن العرب لا تقول سمعت إليه، وتقول تسمّعت إليه. فلو كان يَسَّمَّعُون الملأَ بغير إلى لكان مخففاً. وقال غيره: هو جائزٌ. معنى سمعت إليه أي أملت سمعي إليه.

(١) سورة الأعراف: ٧/ ٢٠٤ ﴿ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾ الحج: ٢٢/ ٧٣ ﴿ يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً... ﴾.

(٢) سورة الصافات: ٣٧/ ٨ ﴿ لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب ﴾ قال في فتح القدير: (٤/ ٣٨٧): «قرأ الجمهور ﴿ يَسْمَعُون ﴾ بسكون السين وتخفيف الميم» ثم ذكر قراءة حمزة والكسائي وغيرهما وذكر اختيار أبي عبيد لها.

و

[التَّسَمِّي]: تسمى باسم كذا.

* * *

التفاعل

ح

[التسامح]: تسامحوا: أي تساهلوا.

ع

[التسامع]: تسامع بخبره الناسُ: أي شاع فيهم.

و

[التسامي]: تسامَوا: أي تبارَوا.

* * *

الافْعِلاَل

ر

[الاسمرار]: اسمَرَّ: أي صار أسمر.

* * *

الافْعِيلال

ر

[الاسميرار]: اسمارّ: لغة في اسمرَّ.

* * *

الافْعِلاَّل

غد

[الاسْمِغْداد]: المسمغد، بالغين معجمة: الوارم المنتفخ.

ء د

[الاسْمِئداد]: اسمأدّ، مهموز: أي وَرِم غَضباً.

در

[الاسْمِدْرار]: اسْمَدَرّ: إذا ضعف بصرُه، من السمادير، وهي شيء يتراءى للإنسان من ضعف بصره[1].

(١) أو عند السكر أو النعاس أو الدوار – انظر اللسان (سمدر).

قر

[**الاسْمِقْرار**]: يوم مُسْمَقِرّ[1]: أي شديد الحر.

هر

[**الاسْمِهْرار**]: المُسْمَهِرّ: المعتدل.

ويقال: **اسْمَهَرّ السَّنام**: إذا طال.

واسْمَهَرّ الشوك: إذا يبس.

واسْمَهَرّ الظلامُ: أي اشتد.

ءل

[**الاسْمِئْلال**]: اسْمَأَلّ، مهموز: أي ضَمُر. واسْمَأَلّ الظلُّ: أي قلص، قالت الجهنية[2]:

يَرِدُ المياهَ نفيضةً وحضيرةً ... وِردَ القَطاةِ إذا اسْمَأَلّ التُّبَّعُ

التُّبَّعُ: الظل.

* * *

(١) أهمله اللسان في (سقر) وأهمل أيضاً مادة (سمقر) وذكره التاج في (سقر) مستدركاً وأفرد لـ (سمقر) ترجمة وذكر هذه الكلمة بدلالتها فيها أيضاً.

(٢) البيت لسُعْدَى الجهنية ترثي أخاها أسعد كما في اللسان والتاج والتكملة (تبع) وفي اللسان (سمأل) نسبه إلى سلمى الجهنية وذكر في (نفض) تصحيح ابن بري نسبته إلى سعدى الجهنية.

باب السين والنون وما بعدهما

الأسماء

فَعْلة، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّنْبة]: يقال: مضت سَنْبَة من الدهر: أي حين. وما رأيته منذ سَنْبَةٍ من الدهر.

هـ

[السَّنْهَة]: أصل السنة: سَنْهة لأنك تقول في تصغيرها: سُنيهة. ويقال: إن أصل السنة: سنوة وتصغيرها: سُنَيَّة وجمعها: سنوات وسِنون. وفي الحديث[1]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع الثمر للسنين». قال الله تعالى: ﴿ولبثت فينا من عمرك سنين﴾[2].

والسَّنَةُ: الجوع والشدة، وفي الحديث[3]: «كان عمر لا يقطع سارقاً في عام سَنَةٍ». قال الله تعالى: ﴿ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين﴾[4]. ومن العرب من يصرف السنين، يقولون: أقَمْتَ عنده سنيناً يا هذا، قال الفراء: هي لغة بني عامر ويُنشد هذا البيت[5]:

رأتْ مرَّ السنينِ أَخَذْنَ مني
كما أخذ السِّرارُ من الهلال

(١) هو من حديث جابر بن عبد الله عند ابن ماجه في التجارات، باب: بيع الثمار سنين...، رقم (٢٢١٨).

(٢) سورة الشعراء: ٢٦/ ١٨ ﴿قال ألم نربك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين﴾.

(٣) بلفظه في النهاية «سنة»: (٢/ ٤١٤) وقبله أيضاً «... إنه كان لا يجيز نكاحاً عام سَنَةٍ» أي عام جَدْب؛ يقول - عمر - : لعلَّ الضيّق يحملهم على أن ينكحوا غير الأكفاء.

(٤) سورة الأعراف: ٧/ ١٣٠ ﴿ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذّكرون﴾؛ وانظر الفائق للزمخشري: (٢/ ٢٠٢).

(٥) تقدم البيت في بناء (فِعال) من باب السين مع الراء.

بخفض النون في السنين، وأنشد سيبويه بفتح النون. قال الفراء: وبنو تميم لا يصرفون ويقولون: مضت له سنين يا هذا.

* * *

فِعْلٌ، بكسر الفاء

خ

[السِّنْخ]: الأصل، بالخاء معجمة. وأسناخ الثنايا: أصولها.

د

[السِّنْد]: اسم بلد[1] فيه جيل من الناس من ولد السند بن قوط بن حام بن نوح عليه السلام.

ف

[السِّنْف]: وعاءُ ثمر المرخِ وتشبّه به آذان الخيل.

وقال أبو عمرو: **السِّنْف**: الورقة.

* * *

و [فَعَلٌ]، بفتح الفاء والعين

د

[السَّنَد]: ما ارتفع في أصل الجبل، وهو أيضاً المرتفِع عن الوادي. والسَّنَد المكان المرتفع قليلاً ومن الرمل أيضاً والجميع: الأسناد، قال النابغة[2]:

يا دار ميـة بالعلياء فالسنَـد
أقوت وطـال عليها سالف الأبد

ويقال: فلان **سَنَدِي**: أي الذي أستند إليه، ومن ذلك قيل في تأويل الرؤيا: إن السند والجبل: رجل منيع قوي فمن تمكَّن منهما تمكَّن من رجل كذلك.

(١) السند: صقع صحراوي واسع يشمل قسماً من صحراء ثار وسهل دلتا نهر (هندوس Indus). ويشكل اليوم أحد أقاليم غرب باكستان ومن أشهر مدنه كراتشي (انظر ياقوت «سند»): (٣/٢٦٧)؛ والموسوعة الإسلامية الترجمة العربية (سند) والإنجليزية Sind).

(٢) وهو مطلع قصيدته المشهورة التي تدخل في المعلقات العشر، انظر ديوانه (٤٧) والمعلقات العشر (١٤٨).

و

[السَّنا]: ضوء البرق، قال الله تعالى: ﴿يكاد سنا برقه يَذْهب بالأبصار﴾(١).

والسَّنا: نبت يُتداوى به، واحدته: سناة، بالهاء.

(أصله: سنو مثال: عصا وعصو. ويجوز سَنَيٌ من ذوات الياء مثال فتى وفتي وتثنيته: سنيان، قلبت لامه ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها وكتبت ألفاً ليس إلا، لأن كل كلمة لها أصلان يجتذبانها، فالألف أغلب عليها لخفتها وكثرتها. وفي الحديث: «سأل النبي عليه السلام أسماء بنت عميس: بم تستمشين؟ قالت: بالشبرم. قال: حار جار، عليك بالسنا فإن السّنا والسنوت شفاء من الموت»)(٢).

* * *

و [فَعِلٌ]، بكسر العين

ب

[السَّنِبُ]: الفرس الكثير الجري.

ت

[السَّنِت]: رجل سَنِت: أي قليل الخير.

م

[السَّنِم]: يقال: بيت سَنِم: أي مرتفع.

وبعير سَنِم: ذو سنام عظيم، وناقة سَنِمة، بالهاء: عظيمة السنام وحكى

(١) سورة النور: ٢٤/٤٣ ﴿... وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار﴾.

(٢) ما بين القوسين جاء حاشيةً في (س، ت) في أولها (جمهـ) وليس في آخرها (صح) وليس في بقية النسخ، وجاء من هذه الحاشية الحديث فقط في (ب) وحدها، قال: «واحدته سناه بالهاء. وفي الحديث..». إلخ والسنُّوت في الحديث: العسل، وسيأتي بعد قليل، وقيل: الرُّبُّ، وقيل: الكمُّون، وقيل غير ذلك. انظر اللسان والتاج والتكملة (سنت).

الأصمعي: قيل لأعرابي: أي الطعام أفضل؟ قال: جزور سَنِمة في غداة شَبِمة: أي باردة، ومواشٍ خدمة: أي قطاعة.

وماءٌ سَنِم: أي ظاهر على وجه الأرض.

* * *

الزيادة

أفعل، بالفتح

ع

[الأسْنع]: العالي المرتفع، يقال: شرف أسنع.

وأسنع: ملك من ملوك حمير يقال له: أسنع يمتنع[1].

* * *

إفعال، بكسر الهمزة

م

[الإسنام]: شجر في الجبال، واحدته: إسنامة بالهاء، قال ذو الرمة[2]:

قَنازعَ إسنامٍ بها وثَغامِ

* * *

مُفْعَل، بضم الميم وفتح العين

د

[المُسْنَد]: الدهر.

والمُسْنَد: الدعيّ.

(١) وهو عند الهمداني في الإكليل: (١٠/ ٣٢-٤٤): «أسنع يمتنع بن ينوف ذو بتع بن موهب إل بن بتع الأصغر بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان بتع المَلِك بن زيد بن عمرو بن همدان - أوسلة - بن مالك ابن زيد بن أوسلة بن ربيعه بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ».

(٢) ديوانه: (٢/ ١٠٦٤)، وصدره:

سَبَاريت إلاّ أنْ يَرى مُتَأمِّلٌ ....

سباريت: أرضٌ لا شيءَ بها ولا نبت، قنازع: هي البقايا من قنازع الأشجار أي رؤوس أغصانها، انظر اللسان.. وهي في اللهجات اليمنية اليوم. ... وثغام: نبت أبيض يشبه به الشيب.

والمُسْنَد: خط حِمْيَر وهو موجود كثير في الحجارة والقصور وهذه صورته على حروف المعجم(١):

وله صورٌ كثيرةٌ إلاّ أن هذه الصورةَ أصحُّها. واعلم أنَّهم يفصلون بين كلِّ كلمتين بصِفرٍ لئَلاَّ يختلط الكلامُ، وصورة الصِّفر عندهم كَصُورةِ الألف في العربي. مثالُ ذلك: لا إله إلا الله

* * *

(١) هذه هي صورة الخط اليمني القديم كما كتبها بقلمه جمهور بن علي بن جمهور الهمداني نقلاً عن نشوان بن سعيد الحميري مؤلف هذا الكتاب في القرن السادس الهجري، وهي صورة قريبة جداً من الأصل اليمني القديم لخط المسند، ولهذا فإنه لا يجوز أن نَنْسُب الفضلَ لحلِّ رموز المسند إلى أحد، وذلك لأن هذه الحروف ظلت معروفة إلى حدٍّ كبير حتى عهد المؤلف، ناهيك عن أن عدداً من الكتابات اليمنية قد كتبت بهذا الحرف بعد الإسلام بشكل صحيح. ومع ذلك فإننا نورد هنا حروف خط المسند بشكلها النهائي طبقاً لما أسفرت عنه الكشوفات الحديثة.

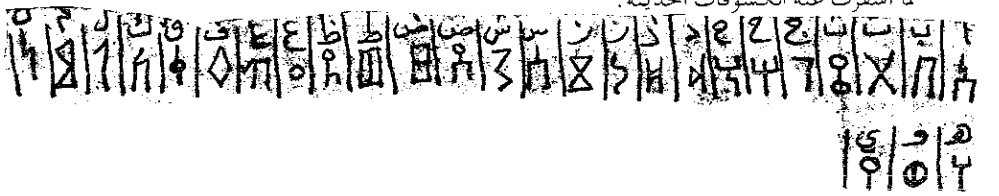

مِفْعَال

ف

[المِسناف]: بعير مِسْناف: يُؤخر الرحل فيجعل له سِنافٌ.

* * *

مُفَعَّلة، بفتح العين مشددة

و

[المُسَنّاة]: العَرِم[1].

* * *

فَعُّول، بضم العين مشددة.

ت

[السَّنُّوت]، بالتاء بنقطتين: الكمون.

والسَّنُّوت: العسل، قال[2]:

هم السمن بالسَّنُّوت لا أَلْسَ فيهم
وهمْ يمنعون جارهم أنْ يُقَرَّدا

أي يخدع.

* * *

و [فِعَّوْل]، بكسر الفاء وفتح العين

ت

[السِّنَّوْت]: لغة في السَّنُّوت.

ر

[السِّنَّور]: الهر.

* * *

(١) قال في اللسان (سنا): «والمُسَنّاة: ضفيرة تبنى للسيل لترد الماء، سميت مُسَنّاة لأن فيها مفاتح للماء بقدر ما تحتاج إليه..» والعَرِم: معروف، وهو السد ومنه عَرِم مأرب.

(٢) البيت في اللسان (سنت) للحصين بن القعقاع، وروايته: «لا ألْسَ بينهم» وفي التاج (ألس): «لا ألس فيهم» كما هنا، وهو في اللسان (ألس، قرد) وقبله في اللسان (قرد):

جَزَى اللهُ عنّي بُحْتُرِيّاً ورَهْطَهُ بني عبد عمرو ما أَعَفَّ وأمجدا

والألس: الخداع والخيانة والغش والسرق.

فاعلة

و

[السانية]: البعير أو الناقة يُسْنى عليها ونحوهما، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «ما سقته الأنهار والعيون ففيه العشر وما سقي بالسواني ففيه نصف العشر». قال الفقهاء: فإن سقيت الأرض سيحاً وسقيت بالسواني وجبت الصدقة بحساب ذلك إلا أن يكون السقي بأحدهما يسيراً لا تأثير له فالاعتبار بالغالب. وعن بعض الشافعية: يعتبر بما كانت عليه الأرض مبنية.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

م

[السَّنام]: معروف، وفي الحديث عن النبي عليه السلام: «الجهاد سَنام الدين»[2].

و

[السَّناء]: الرفعة.

والسَّناء: نبت يتداوى به[3].

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ج

[السِّناج]، بالجيم: أثر دخان السراج على الجدار ونحوه.

(١) أخرجه مسلم في الزكاة، باب: مافيه العشر أو نصف العشر، رقم (٩٨١) وابن ماجه في الزكاة، باب: صدقة الزروع والثمار، رقم (١٨١٧) وراجع البحر الزخار: (٤/٦٦) وما بعدها.

(٢) هو من حديث معاذ بن جبل بهذا اللفظ وبلفظ «وذروة سنامه الجهاد» عند ابن ماجه في الفتن، باب: كف اللسان عن الفتنة، رقم (٣٩٧٣) والترمذي من حديث أبي هريرة في فضائل الجهاد، باب: ماجاء في أي الأعمال أفضل رقم (١٦٥٨) والحديث حسن.

(٣) سبق مقصوراً في هذا الباب.

د

[السِّناد]: الناقة القوية.

والسِّناد: عيب من عيوب الشعر، وأصله: مصدر من ساند وهو اختلاف حركة ما قبل الردف بالفتح مع الضم أو الكسر كقول عبيد(١):

فإن أَكُ قد كَبِرْتُ ودقَّ عظمي
وأمسى الرأسُ مني كاللجين
فقد ألج الخباء على عذارَى
كأن عيونهن عيونُ عِين

فأتى بالفتحة مع الكسرة والفتح لا يجوز مع الكسر، فأما الضمة مع الكسرة فجائزة ولا يجوز الفتح معهما. وكذلك يجوز في الردف دخول الواو على الياء ولا يجوز دخول الألف عليهما. ومن السناد أيضاً دخول الفتحة على الضمة أو الكسرة في حركة الدخيل في المطلق وهي الإشباع كقوله(٢):

رأيت زهيراً تحتَ كلكلِ خالدٍ
فأقبلْتُ أسعى نحوهُ وأبادرُ

ثم قال:

فَشُلَّتْ يميني يومَ أضربُ خالداً
ويمنعُهُ عنِّي الحديدُ المظاهَرُ

فأما الضمة مع الكسرة فجائزة كقول النابغة(٣):

(١) ديوانه: (١٤٦)، واللسان (سند).

(٢) البيتان في اللسان (ظهر) لورقاء بن زهير، ورواية عجز البيت الأول فيه:

..... فجئت إليه كالعَجُول أُبادِر

وروايتهُ في الأغاني: (١١/٧٤).

..... فأقبلت أسعى كالعجول أبادر

والشاعر هو: ورقاء بن زهير بن جذيمة العبسي، شاعر جاهلي من الفرسان مجهول الوفاة، وقال البيتين في مقتل أبيه؛ قتله خالد بن جعفر بن كلاب العامري، وحضر ورقاء مقتل أبيه وأراد الفتك بخالد فحماه درعه المضاعف.

(٣) البيت الأول مطلع القصيدة، ديوانه: (١٣٧)، والبيت الثاني آخرها: ص (١٤٣) وفي روايته: «يرجون أَوْبَهُ».

دعـاك الهوى واستجهلتك المنازل
وكيف تصابي المرء والشيب شامل

ثم قال أيضاً:

سجـوداً لـه غسان يرجون فضلَـهُ
وتـركٌ ورَهْـطُ الأعجمين وكابُـلُ

ومن السناد أيضـاً: أن يكون بيت مُرْدفاً وبيت لا رِدْفَ له، كقول الحطيئة:

إلى الرومِ والأحبوشِ حتى تناولا
بأيديهما مـالَ المرازبةِ الغُلْفِ

ثم قال:

وبالطوف نالا خيرَ ما ناله الفتى
وما المرءُ إلاّ بالتقلُّبِ والطَّوْف

ومن السناد أيضـاً: أن يكون بيت مؤسساً وبيت غير مؤسس كقول العجاج[1]:

يا دار سلمى يا سلمي ثم اسلمي
بسمْـسَم وعـن يمين سَمْـسَم

ثم قال أيضاً:

فخنذف هامةُ هذا العالم.

وحُكي عن رؤبة أنه كان يعيبه على أبيه.

ط

[**السِّناط**]، الكوسج الذي لا لحية له.

ف

[**السِّناف**]: قال الخليل: السِّناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة، قال رؤبة[2]:

لَرُحْتُ أَغْـذُو لِيِّنَ الأعطـافِ
ما بـيَ من قيـدٍ ولا سِنـافِ

أَغذُو: أسرع.

* * *

(١) الأول مطلع أرجوزة طويلة له، ديوانه: (١/ ٤٤٢)، والثاني بيت منها في ص: (٤٦٢)، وقبله بيتان في ثانيهما سناد أيضاً إلا أن بعض الرواة يجعلون على ألفه همزة لتجنب السناد:

مُـعَلِّمٍ آيَ الهـدى مُـعَلَّمِ مُـبـارَكٌ للأنبـيـاء خَـاتَـمِ

فيرويه البعض «خَأْتَمِ» وبعضهم وضع على ألف (العالم) في الشاهد همزة لتجنب السناد أيضاً. – انظر حاشية الديوان ص: (٤٦٢) وخير الكلام قول المؤلف عن ابنه رؤبة أنه كان يعيبه على أبيه.

(٢) ديوانه: (٩٩)، وروايته «أَمْشِي» بدل «أَغْذُو».

فعيل

ح

[السَّنيح]: السانح، ومن العرب من يتشاءم به. قال ابن قميئة[1]:

وأشأم طير الزاجرين سَنِيحُها[2]

و

[السَّنِيّ]: ذو السَّنا.

* * *

الرباعي

فَعْلَلة، بفتح الفاء واللام

بت

[السنبتة]: يقال: مضت سنبتة من الدهر: مثل سنبة، والتاء فيه زائدة، وبناؤه «فَعْلَتَه».

در

[السَّنْدَرة]: شجرة تعمل منها القسيُّ والنبل.

والسَّنْدَرة: ضربٌ من المكاييل معروف، قال علي يوم خيبر[3].

أوفيهم بالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

قيل: إنما سمي سَنْدَرة لأن المكيال اتخذ من الشجرة المسماة سَنْدَرة، ثم سمي باسمها.

* * *

(١) هو عمرو بن قميئة البكري، شاعر جاهلي مجيد، صاحبُ امرئ القيس في خروجه إلى قيصر، انظر ديوانه والشعر والشعراء: (٢٢٢)، واللسان (سنح)، وصدره:

فبِيني على طيرِ سَنِيحٍ نحوسُهُ

وجاء في الشعر والشعراء: «على نجمٍ» وصححه في الحاشية: «على طير».

(٢) بإزائه في هامش (ت) وفي متن (د، م): «وجمع سَنِيح سُنُحٌ» وليست في الأصل ولا في بقية النسخ.

(٣) انظر هذا الرجز لعلي كرم الله وجهه ورواياته في خزانة الأدب: (٦/٦٥-٦٧). واللسان والتاج (سندر) وروايته:

«أكيلكم بالسيف كيل السندره»

ومن المنسوب

در

[السَّنْدريُّ]: القسي والنبل تعمل من السَّنْدرة. قال الهذلي[1]:

إذا أدركَتْ أولاهُم أخرياتهم
حبوْتُ لهم بالسَّنْدريِّ المُوتَّرِ

يعني القسيَّ. وقال رؤبة[2]:

وارتاز عَيْري سَنْدَريٌّ مُخْتَلق

العَيْر: المرتفع في وسط نصل السهم، والمختلق: التام، وارتاز وراز بمعنى: أي حرّكه فغمز متنَه. وعن الأصمعي أن السندري هاهنا الأزرق، وحكي عن أعرابي أنه قال: تعالوا نَصِدْها زُريقاً سَنْدريةً: أي طائراً خالص الزَّرَق.

* * *

فُعْلُلٌ، بالضم

دبس

[السُّنْدس]: ما رَقّ من الديباج، قال الله تعالى: ﴿ثياب سندس خضر وإستبرق﴾[3]. السندس: ما رَقّ من الديباج، والإستبرق: ما غلظ منه، وهو فارسي معرّب نطقت به العرب، وأصله إستبره، بالهاء، وجاز صرفه لحسن دخول

(١) أبو جندب، ديوان الهذليين: (٣/٩٣) وروايته: «حَنَوْتُ لهم»، وأبو جندب: هو أبو جندب بن مرة الهذلي، من شعراء هذيل المعدودين، وهو أخو أبي خراش، والبيت في اللسان والتاج (سندر) وروايته في اللسان: «أولاتهمْ أخرياهم» وفي التاج «أولاتهم أخرياتهم».

(٢) ديوانه: (١٠٨)، وروايته مع ما بعده:

فارتازَ عَيْرَ سندريٍّ مُخْتَلَق لو صَفَّ أَدْراقاً مضى من الدَّرَقْ

وفي اللسان (سندر) أورد شاهداً منسوباً لرؤبة وهو:

وأَوْتَارُ غَيْرِيْ سَنْدَرِيٌّ مُخَلَّقُ

وهذا عجز بيت من الطويل وليس في ديوان رؤبة ولا ملحقاته، وليس له قصيدة على هذا الوزن والروي.

(٣) سورة الإنسان: ٧٦/٢١ ﴿عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحلّوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهوراً﴾ وانظر قراءاتها في فتح القدير: (٥/٣٤١-٣٤٢).

الألف واللام عليه وكذلك نحوه، قال المرقش:

تراهنَّ يلبِسْنَ المشاعرَ مرةً
وإستبرقُ الديباجُ حيناً لباسُهما

وقيل: الإستبرق: الديباج المنسوج بالذهب. واختلف القراء في هذه الآية فقرأ الحسن ونافع وحفص عن عاصم: «خضرٌ» بالرفع نعتاً لثياب و «إستبرقٌ»: بالرفع عطفاً على «ثياب». وقرأ أبو عمرو وابن عامر ويعقوب برفع «خضر» وخفض «إستبرق» عطفاً على «سندس». وهو رأي أبي عبيد وأبي حاتم. وقرأ ابن كثير وأبو بكر عن عاصم بخفض «خضر» ورفع «إستبرق». وقرأ حمزة والكسائي والأعمش بخفضهما جميعاً، والقول في خفض «خضر»: إنها نعت لسندس. قال النحويون: وكان القياس أن يقال: أخضر وإنما جاز لأنه جنس؛ والجنس يؤدي إلى الجميع. وعن نافع ويعقوب أنهما قرأا ﴿من استبرق﴾[1] بالوصل، والباقون بالقطع. قيل في تصغير إستبرق: من وصل قال: تُبَيْرق ومن قطع قال: أُبَيْرق. كذا عن ثعلب.

بك

[**السُّنْبُك**]: طرفُ مقدّم الحافر، [وفي حديث أبي هريرة: إلى سنبك من الأرض قليلة الخير. شبهت بالحافر كما يقال: أرض ظلف، أي: لا خير فيها كالظلف][2].

* * *

(١) سورة الرحمن: ٥٥/٥٤ ﴿متكئين على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان﴾ وأثبت في الفتح قراءة القطع.

(٢) بإزائه هامش في (ت) وبعده متن في (د، م) ما نصه: «وفي حديث أبي هريرة... إلى سنبك من الأرض. قليلة الخير شبهت بالحافر كما يقال: أرض ظلف، أي: لا خير فيها كالظلف» وبعدها في (ت). (صح) وليست في الأصل (س) ولا في (ب، ل٢).

ولفظ حديث أبي هريرة «لتخرجنكم الروم منها كَفْراً كَفْراً إلى سُنْبُك من الأرض، قيل وما ذلك السنبك؟ قال حِسْمي جُذام». غريب الحديث: (٢/٢٧٧-٢٧٨) و النهاية: (٢/٤٠٦).

و [فِعْلِل]، بالكسر

بس

[سِنْبِس]: قبيلة من طيِّئ[1].

وسِنْبِس: من أسماء الرجال.

* * *

فِعْلال، بكسر الفاء

جر

[سِنْجار]: اسم موضع[2].

د

[سِنْداد]: اسم موضع[3]، قال الأسود ابن يعفر:

أهـل الخورنقِ والسَّديـرِ وبارقٍ
والقصرِ ذي الشرفاتِ من سِنداد

وعن ابن قتيبة أنه قال: سنداد وسَنداد أيضاً، بالفتح.

* * *

فُعلول، بضم الفاء

دق

[السُّندوق]: معروف. ويقال: الصندوق، بالصاد.

* * *

فَعَوَّل، بالفتح وتشديد الواو

ر

[السَّنَوَّر]: السلاح، قالت عاتكة بنت عبد المطلب[4]:

فيه السَّنَوَّر والقنا
والكبشُ ملتمعٌ قناعهْ

* * *

(١) وهم: بنو سِنْبِس بن معاوية بن جرول بن ثعل ينتهي نسبهم إلى زيد بن كهلان بن سبأ. كما في معجم قبائل العرب (٢/٥٥٧).

(٢) وهي مدينة مشهورة في نواحي الجزيرة الفراتية بينها وبين الموصل ثلاثة أيام كما جاء في معجم ياقوت (٣/٢٦٢) وهي بلحف جبل يسمى سنجار أيضاً.

(٣) سنداد: قصر ونهر وبلاد وهي من منازل إياد لما قاربت الريف وهو أسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة قال ابن الكلبي: وسنداد: نهر فيما بين الحيرة والأبلة وكان عليه القصر الذي ذكره الأسود بن يعفر النشهلي والبيت له في ديوانه: جمعه نوري القيسي-بغداد- من قصيدة مشهورة، والبيت في معجم ياقوت: (٣/٢٦٦) مع سبعة أبيات من القصيدة، وفي الشعر والشعراء: (١٣٤)، والأغاني: (١٣/١٧).

(٤) لم نجده.

الأفعال

فعَل، بالفتح يفعُل، بالضم

د

[سَنَدَ]: حكى بعضهم: سَنَد إلى الشيءِ سنوداً: أي استند.

ف

[سَنَفَ]: البعيرَ سَنْفاً: إذا شده بالسِّناف[1]. يَسْنُفه ويَسْنِفُهُ، بضم النون وكسرها في المستقبل: لغتان. وقال الأصمعي: لا يقال إلا أسنفه، بالهمز.

و

[سنا]، على البعير ونحوه سناوة: أي استقى.

وسنا المطرُ الأرض: أي سقاها.

* * *

فعَل، يفعَل، بالفتح

ح

[سَنَح]: السانح: ما مرَّ بك عن يمينك من ظبي أو طائر. سَنَح سنوحاً فهو سانح وسنيح وهو خلاف البارح. وكانت العرب تتيمن بالسانح وتتشاءم بالبارح، ومن أمثالهم: «.. من لي بالسانح بعد البارح»[2] أي: بالخير بعد الشر.

ويقال: سَنَح له رأيٌ في كذا: أي عرض.

خ

[سَنَخَ]: السُّنُوخ في العلم: الرسوخ فيه.

* * *

(١) والسِّنافُ: خيط يشد من حَقَبِ البعير إلى تصديره كما في اللسان (سنف). وقال «قال الخليل: السِّناف للبعير بمنزلة اللَّبَب للدابة».

(٢) مجمع الأمثال (٢ / ٣٠١)، رقم المثل (٤٠٢٦).

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

خ

[سَنِخ] الدهن، بالخاء معجمة: إذا تغيرت رائحته وكذلك الطعامُ. وفي حديث[1] أنس بن مالك: «كان النبي عليه السلام يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة فيجيب».

ق

[سَنِق]: السَّنَق، بالقاف: البَشَم. يقال: سَنِق الفرس من العلف، وشرب الفصيلُ حتى سَنِق من اللبن.

هـ

[سَنِه]: سَنِهت النخلةُ فهي سنهاء: إذا كانت قديمة قد مضت عليها السنون، قال بعض الأنصار[2]:

وليست بسنهاءٍ ولا رجبية
ولكن عرايا في السنين الجوائح

وقيل: السَّنْهاء: التي أصابتها السنة المجدبة.

* * *

فعُل يفعُل، بالضم

ع

[سَنُع]: السَّناعة: الجمال. رجل سنيع وامرأة سنيعة، بالهاء.

وسَنُع النبتُ: إذا طال وحَسُن.

و

[سَنُو] الرجل في حسبه سناءً، بالمد فهو سنيء.

* * *

(١) أخرجه الترمذي في الشمائل وذكره المتقي الهندي في كنز العمال، رقم (١٨٢٠٨) والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٧/ ١٠١).

(٢) البيت لسويد بن الصامت في اللسان (سنه) و سويد بن الصامت بن حارثة بن عدي الخزرجي الأنصاري عاش في الجاهلية وأدرك الرسول وقرأ عليه شيئاً من القرآن فاستحسنه وانصرف فلم يلبث أن قتل.

الزيادة

الإفعال

ت

[**الإسنات**]: أسنت القومُ: إذا أصابتهم السنة فأجدبوا، والتاء مبدلة من الهاء، قال يمدح هاشم بن عبد مناف[1]:

عمرو العُلى هَشَمَ الثريدَ لقومه
ورجالُ مكةَ مسنتون عجافُ

د

[**الإسناد**]: أسندته إلى الشيء فاستند.

وأسند الحديث إلى فلان: أي رفعه إليه.

ع

[**الإسناع**]: حكى بعضهم: أسنع البقلُ: مثل سَنُع

ف

[**الإسناف**]: أسنف البعيرَ: إذا شدّه بالسِّناف وبعير مُسْنَف.

وأسنف القومُ أمرَهم: أي أحكموه. يقال في المثل لمن تحير بالأمر: «عَيَّ بالإسناف»[2].

وأسنف: إذا تقدم. وخَيْلٌ مسنفات وجراد مسنف، قال جميل[3]:

وجمع من القَيْن بن جَسْرٍ كأنه
جرادٌ يباري وجهةَ الريحِ مُسْنفُ

م

[**الإسنام**]: أسنم الدخانُ: أي ارتفع.

---

(١) البيت لعبد الله بن الزبعري، كما في سيرة ابن هشام – الإبياري وآخرون – (١/١٤٤) وقيل: إنه لمطرود بن كعب الخزاعي انظر المصدر نفسه: (١١١).

(٢) مجمع الأمثال (٢/١٨)، رقم المثل (٢٤٤٣).

(٣) ليس البيت في قصيدته عن يوم (أول)، وهذه القصيدة – كما سبق أن أشرنا إليها رواية مطولة في بعض المصادر.

وأسنمت النارُ: إذا عظم لهبها، قال لبيد[1]:

كدخانِ نارٍ ساطعٍ إسنامُها

و

[الإسناء]: أسناه: أي رفعه.

* * *

التَّفْعيل

ح

[التسنيح]: سَنَّحه، بالحاء: أي عرّضه.

د

[التسنيد]: خُشب مسنَدة: أي مُسَنَّدة [قال الله تعالى: ﴿كأنهم خشب مسندة﴾[2][3].

م

[التسنيم]: قبرٌ مسنّم: رُفِعَ أعلاه ولم يسوّ.

* * *

المفاعَلة

د

[المسانَدة]: ساند الشعر، من السناد، قال ذو الرمة[4]:

وشِعرٍ قد أرِقْتُ له غريبٍ

أجنِّبه المسانِدَ والمُحالا

(١) ديوانه: (١٧٠)، وصدره:

مشمولةٍ غُلِثَتْ بنابت عرفجٍ

(٢) سورة المنافقون: ٦٣/ ٤ ﴿... وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة...﴾.

(٣) ما بين المعقوفين جاء في (ت) حاشية بعدها (صح) وفي (د، مـ) جاء متناً.

(٤) ديوانه: (٣/ ١٥٣٢)، وبعده:

فَبِتُّ أُقيمُهُ وأقدُّ منهُ قوافيَ لا أعُدُّ لها مِثالاً

ورواية الشاهد في اللسان (سند): «أُجانبُهُ».

هـ

[المسانهة]: سانهت النخلةُ: إذا حملت سنة ولم تحمل سنة.

وآجره الشيءَ مسانهة: أي سنين.

و

[المساناة]: سانى فلانٌ فلاناً: إذا راضاه وأحسن معاشرته.

وعامله مساناة: أي مسانهة.

* * *

الافتعال

د

[الاستناد]: استند إلى الحائط.

واستند إليه: أي التجأ إليه.

* * *

التَّفَعُّل

ت

[التَّسنُّت]: حكى بعضهم: تسنت الرجلُ المرأةَ، بالتاء: إذا تزوجها وهي كريمة وهو لئيم لقلة مالها وكثرة ماله.

م

[التَّسَنُّم]: تسنَّم الشيءَ: إذا علاه، مأخوذ من السَّنام.

هـ

[التَّسَنُّه]: تَسَنَّه الشيءُ: إذا تغير وأتت عليه السنون، قال الله تعالى: ﴿فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنَّه وانظر﴾[1]. هذه قراءة من أثبت الهاء في الوصل لأنها أصلية.

وأصل السنة عنده: سنهة وتصغيرها

(١) سورة البقرة: ٢/٢٥٩ ﴿... قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت مئة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس...﴾. وانظر هذه القراءة وغيرها في فتح القدير: (١/٢٥١).

سنيهة. ومن قرأ ﴿لم يتسنَّ وانظر﴾ بحذف الهاء في الوصل فأصل السنة عنده: سَنْوة وتصغيرها: سنيّة، فإذا وقف قال: «لم يتسنّه» بزيادة هاء في الوقف. وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب: ﴿لم يتسن وانظر﴾ أي لم يتغير. وأصله لم يتسنّى بالألف فحذفت للجزم.

* * *

التفاعل

د

[**التساند**]: تساند إليه: أي استند.

* * *

باب السين والهاء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّهْبُ]: ما استوى من الأرض. والجمع: السُّهوب، قال[١]:

عفا من آل ليلى السَّهْـ
ـب فالأملاح فالغمر

والسَّهْبُ: الفرسُ الواسع الجري.

ل 3237

[السَّهْل]: خلاف الحزْن. ويقال في رد السلام: مرحباً وأهلاً وسهلاً: أي صادفت ذلك عندنا. ومن ذلك قيل في تأويل بعض الرؤيا: إن السهل من الأرض تسهيل الأمر وتيسيره، والوعر تعسيره إذا نُسبا إلى محاولة أمر.

ويقال: رجل سَهْل الخُلُق: نقيض صعب الخُلُق.

وسَهْل: من أسماء الرجال. وسُهيل، بالتصغير أيضاً.

وسُهيل بالتصغير اسم نجم يمان عزيز النوء يطلع لأربع عشرة تخلو من آب. قال عمر بن أبي ربيعة في الثريا التي كان يشبب بها من بني أمية الصغرى، وكانت عند سهيل بن عمرو

(١) البيت لطرفة بن العبد، ديوانه: (١٥٤)، والسهب والأملاح والغمر أسماء أماكن بأعينها، فالسَّهْبُ كما في معجم ياقوت: (٣/٢٨٩) سبخة بين (الحَمَّتَيْن) و (المِضْياعة)، والأَمْلاح: عدة أماكن انظر معجم ياقوت: (١/٢٥٥) ولسان العرب (ملح) ومعجم ما استعجم: (١/١٩٥)، والغَمر: اسم لعدة أماكن في ديار العرب انظر ياقوت: (٤/٢١١-٢١٢) والبيت في اللسان (ملح) وياقوت (الأملاح): (١/٢٥٥).

من بني حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب[1]:

أيها المنكح الثريا سهيلاً
عمرَكَ اللهَ كيف يلتقيان
هي شامية إذا ما استقلت
وسهيل إذا استقل يماني

م

[السَّهْمُ]: النصيب، وفي الحديث[2]: «أن النبي عليه السلام غنّم الفارس سهمين والراجل سهماً». وهذا قول أبي حنيفة في القَسْم بين الغانمين. وقال أبو يوسف ومحمد والشافعي: للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم.

والسَّهْم: واحد السهام.

وسَهْم البيت: جائزه.

وسَهْم: من أسماء الرجال.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

ب

[السَّهْبَةُ]: بئر سَهْبة: أي بعيدة القعر.

(١) هما بيتان له في ديوانه: (٤٣٨)، وهو: عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي (٢٣-٩٣هـ / ٦٤٤-٧١٢م)، أرق شعراء الغزل في عصره، شبب بالشهيرات من نساء عصره، وتعرض للنساء الواردات على مكة في مواسم الحج، ونفاه عمر بن عبد العزيز إلى جزيرة (دَهْلَك) ثم كتبت له الشهادة فغزا في البحر واحترقت السفينة به وبمن معه. وفي الشاهد توريتان، فالثريا المرأة هي: الثريا بنت علي بن عبد الله ابن الحارث بن أمية الأصغر، كانت ذات حسن وجمال، وكان مصيفها في الطائف فيفد عليها عمر بن أبي ربيعة ويشبب بها ولما تزوجها سهيل ونقلها إلى مصر قال البيتين، والثريا التي في السماء: عنقود من النجوم يبدو للأعين ستة نجوم ولكن خلالها عدد كبير من النجمات. وسهيل الرجل صغره الشاعر وهو سهل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من أعلام قريش، وسهيل: النجم قال عنه الهمداني في مقدمة الصفة: (٧) مبينا يمانيته: «... ارتفاع سهيل بصنعاء وماسامتها إذا حلّق، زيادة على عشرين درجة، وارتفاعه بالحجاز قرب العشر، وهو بالعراق لا يرى إلا على خط الأفق، ولا يُرى بأرض الشمال...» ولا يخرج كلام الفلكيين المحدثين حوله عن هذا التعريف، ويحددون أكثر فيقولون: إنه لا يُرى في الشمال بعد خط عرض (٣٧) درجة، ويفوقه في اللمعان الشعرى اليمانية، ولكن سهيلاً أبعد منها بكثير.

(٢) هو من حديث ابن عمر في الصحيحين أخرجه البخاري في الجهاد، باب: إسهام الفرس، رقم (٢٧٠٨) ومسلم في الجهاد والسير، باب: كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين، رقم (١٧٦٢).

د

[السَّهْدَة]: حكى بعضهم: يقال: ما رأيت من فلان سَهْدةً: أي أمراً أعتمد عليه.

وسَهْدة: اسم جبل.

ل

[السَّهْلَة]: الأرض السهلة: اللينة.

والسَّهْلة: الرملة.

و

[السَّهْوة]: أعوادٌ تُصف يوضع عليها المتاع.

وقال الأصمعي: السَّهْوة: الطُّلَّة تكون بباب الدار.

وفي الحديث[1]: «دخل النبي عليه السلام على عائشة وفي البيت سَهْوة عليها ستر».

والسَّهْوَة عند بعض أهل اليمن: بيت صغير كالخزانة[2].

والسَّهْوَة: اللَّيِّنة السير من النوق.

* * *

و [فُعْلة]، بضم الفاء

م

[السُّهْمَة]: النصيب.

(١) الحديث في النهاية لابن الأثير: (٢/ ٤٣٠)؛ وشرح السهوة بأنها: بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً، شبيه بالمخدع والخزانة، وانظر (سهو) في الفائق للزمخشري: (٢/ ٢١٣).

(٢) انظر لسان العرب (سها) عن تعدد الأقوال في معنى السَّهْوَة في البيت، والسَّهْوَة في بعض اللهجات اليمنية اليوم هي: تَعْلِيَةٌ تكون في سقف (الدَّيْمَة = المطبخ) فوق الجانب الذي تكون فيه التنانير. ويُجعل في هذه التعلية كوىً من جميع جوانبها تساعد على إخراج الدخان فلا يتجمع داخل المطبخ ثم يعود إلى داخل البيت. وتساعد على ذلك المقاطير أيضاً، وهي فتحات مدورة في سطح المطبخ وفي سطح السهوة أيضاً.

والسُّهْمَة: القرابة، قال عبيد[1]:

يُقْطَعُ ذو السُّهْمَةِ القريبُ

* * *

ومن المنسوب

ل

[السُّهْليُّ]: المنسوب إلى الأرض السهلة. والنسب كثير الشذوذ، وقيل: إنما ضم للفرق بينهُ وبين النسبة إلى سهل من أسماء الرجال.

* * *

فَعِلٌ، بفتح الفاء وكسر العين

ل

[السَّهِل]: نهر سَهِل: فيه سِهْلة[2]: أي رملة.

* * *

و [فُعَل]، بضم الفاء وفتح العين

و

[السُّهَا]: كوكب خفي لا يكاد يُرى، يختبر به البصر، ومنه يقال في المثل[3]: «أُريها السُّها وتريني القمر».

* * *

(١) عجز بيت من معلقة عَبيد بن الأبرص، ديوانه: (٢٦)، وهو مع البيت الذي قبله:

ساعدْ بأرضٍ إذا كنتَ بها ... ولا تَقُلْ: إنَّني غريبُ

قد يُوْصَلُ النازحُ النائي وقد ... يُقْطَعُ ذو السُّهْمَةِ القريبُ

وانظر شرح المعلقات العشر: (١٥٨)، وروايته في البيت الأول: «إذا كنت فيها»، وبيت الشاهد في اللسان (سهم).

(٢) قال في اللسان (سهل): والسَّهْلَةُ والسَّهْلُ: تراب كالرمل يجيء به الماء.. ويقال لرمل البحر: السَّهْلة.»

(٣) المثل رقم (١٥٤٥) في مجمع الأمثال (١/ ٢٩١) والرواية فيه: «اسْتها» مكان «السُّها» ثم ذكر رواية: «السُّها». والسُّها كما في اللسان (سها): كويكب صغير خفيّ الضوء في بنات نعش الكبرى، والناس يمتحنون به أبصارهم.

و [فُعُل]، بضم العين

د

[السُّهُد]: رجلٌ سُهُدٌ: أي ذكي الفؤاد قليل النوم، قال أبو كبير[1]:

فأتت به حُوشَ الجَنَان مبطّناً
سُهُداً إذا ما نام ليلُ الهَوْجلِ

* * *

الزيادة

أفعَل، بالفتح

ر

[الأسْهر]: الأسهران: عرقان في باطن المنخرين إذا هاج الحمار سالا ماءً، قال الشماخ[2]:

تُوائلُ من مِصَكٍّ أنصبتْهُ
حوالبُ أَسْهَرَيْهِ بالذنين

وقيل: الأسهران: عرقان يبتدّان غُرْمول الفرس والحمار.

* * *

مَفْعَل، بالفتح

ج

[مَسْهَجُ] الريح: ممرُّها.

* * *

(١) ديوانه الهذليين: (٢/٩٢)، واللسان والتاج (سهد، حوش) والمقاييس: (٦/٣٧). وحوش الفؤاد، أي: ذو فؤاد وحشي، والمبطّن: الخميص عكس المبطان، والهوجل: الثقيل.

(٢) من قصيدته المشهورة في مدح عرابة بن أوس الحارثي الأوسي الأنصاري، والتي فيها:

إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمجدٍ تَلقَّاها عُرابةُ باليمينِ

والشاهد في ديوانه: (٣٢٦) وفيه تخريجه وأغلاط الروايات فيه وخاصة في كلمة (أَسْهَرَيْه) إذ ذكرها كثيرون (أَسْهَرَتْهُ). وتُوائلُ: تعدو هرباً. والمصَكُّ: الحمار الوحشي القوي، أنصبته: أتعبته، والحوالب: عروق تتصل بالأسهرين اللذين في الأنف والممتدين في الظهر، فإذا اهتاج الحمار تحلب فيهما ماء يسيل من الأنف ومن الذكر. وتقدم البيت في باب الذال مع النون بناء (فعيل).

و [مَفْعَلة]، بالهاء

ك

[المَسْهكة]: الموضع الذي يشتدُّ مرُّ الريح عليه، قال الهذلي[1]:

ومعابِلاً سُلْعَ الظُّبات كأنها
جَمْرٌ بمسْهَكةٍ يُشبُّ لمصطلي

* * *

مُفْعَل، بضم الميم

ب

[المُسْهَبُ]: الرجل المَسْهَبُ: الكثير الكلام.

والمُسْهَبُ: المتغير الوجه.

* * *

و [مُفْعَلة]، بالهاء

ب

[المُسْهَبَةُ]: بئر مُسْهَبة: بعيدة القعر.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ك

[المِسْهك]: فرس مِسْهَك: أي سريع.

* * *

فاعل

ك

[الساهك]: الرَّمَد، يقال: بعينه ساهك.

* * *

(١) هو أبو كبير الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/٩٩) وفي روايته: «تُشَبُّ». وفيه إعادة ضمير التأنيث على مذكر هو الجمر. والبيت في اللسان (سهك)، وروايته: «تُشَبّ» أيضاً، وروايته في الصحاح (سهك): «بمعابلٍ صُلِع..» وهو خطأ فقبله:

مُسْتَشْعِراً تحت الرداء وشاحَهُ عَضباً غَمُوصَ الحدِّ غيرَ مُضَلَّلِ

وصححه أيضاً في التكملة (سهك). والمعابل: سهام عراض النصال. وصُلْع الظبات: لامعة الحدّ ليس عليها ما يشوبها من صدأ ونحوه.

و [فاعلة]، بالهاء

ر

[الساهرة]: وجه الأرض. ويقال: إن الساهرة الأرض الواسعة المخوفة يُسهر من خوفها. أي ذات سَهر كقوله: ﴿عيشة راضية﴾(١)، قال الله تعالى: ﴿فإذا هم بالساهرة﴾(٢). قال الحسن: أي يخرجون من بطنها إلى ظهرها. وقال الحارث بن سُمَيّ المرهبي يوم القادسية يحرّض بعض نِهم(٣):

أَقْدِمْ أخا نِهْمٍ على الأَساوِرَهْ
ولا تُهالَنْ برؤوس نادره
فإنما قَصْرُك تربُ الساهره
ثم تعود بعدها في الحافره
من بعدما كنت عظاماً ناخره

* * *

فاعول

ر

[السَّاهور]: غلاف القمر في قول أمية(٤):

قمرٌ وساهورٌ يُسَلّ ويُغمد

* * *

(١) سورة القارعة: ١٠/٧ ﴿فهو في عيشة راضية﴾.

(٢) سورة النازعات: ٧٩/١٤ ﴿فإنما هي زجرة واحدة. فإذا هم بالساهرة﴾. وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٥/٣٦٤) والكشاف: (٤/٢١٣).

(٣) والرجز في الإكليل: (١٠/١٣٩)، وفي روايته: «لرؤوس» و «للحافرة» والاشتقاق: (٩٧، ١٠٨، ٣١٦) وفي روايته: «ولا تهالنَّكَ رجل نادرة». أي مقطوعة ساقطة على الأرض. والرجز في كتاب شعر همدان وأخبارها: (٣٢٢). والأساورة: فرسان الفرس المقاتلون، والقصر: نهاية الأمر، والحافرة: الخلقة الأولى وهي العودة في الشيء حتى يرد آخره على أوله. والشاعر هو: الحارث بن سُمَيّ بن رواس بن عبد بن دالان بن صعب بن مرهبة ابن صعب بن دومان بن بكيل كما في الإكليل: (١٠/١٢٢-١٣٩). قال الهمداني: أدرك طرفاً من الجاهلية وشهد القادسية وحسن بلاؤه فيها، ونِهْم: قبيلة يمنية شمال شرق صنعاء معروفة اليوم باسمها.

(٤) هو أمية بن أبي الصلت الثقفي، ديوانه: (٢٥)، وصدره:

لا نَقْصَ فيه غير أن خَبِيئَهُ

والبيت في اللسان والتاج (سهر) والجمهرة: (٢/٣٤٠)، قال ابن دريد: ولم تسمع إلا في شعره وكان يستعمل السريانية كثيراً، والساهور: منها.

فَعَال، بفتح الفاء

م

[السَّهَام]: داء يصيب الإبل كالعُطاس.

* * *

و [فُعَال]، بضم الفاء

م

[السُّهام]: وهج الصيف.

والسُّهام: الضُّمْرُ والتَّغَيُّر.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

م

[السِّهام]: جمع سهم.

وسِهام: اسم موضع[1].

* * *

(١) تذكر المراجع سَهاماً بفتح السين اسماً لموضع باليمامة كانت فيه وقعة بين المسلمين والمرتدين في زمن أبي بكر (رضي الله عنه)، ويستشهد ياقوت في سردد: (٣/٢٠٩، ٢١٠) وفي سهام: (٣/٢٨٩) بقول أبي دَهْبَل الجُمحي:

سقى اللهُ جيراننا ومن حلَّ وَلْيَتَهُ قبائل جاءت من سهام وسردد

والبيت محرف تحريفاً شديداً ولا معنى له بهذه الرواية، وصحته كما في الأغاني: (٧/١٣٨، ١٤٠):

سقى اللهُ جَازَاناً فمن حَلَّ وَلْيَتَهُ فَكُلَّ فَسِيْلٍ من سهامٍ وسردد

ونرجح أن يقرأ الصدر:

سقى اللهُ جازانا ومن حلَّ لِيَّةً

ولِيَّة اسم واد مجاور لجازان.

وأبو دهبل وهب بن زمعة الجمحي عاش في مكة وولاه عبد الله بن الزبير بعض أعمال اليمن ومات في عُلَيب بتهامة، فمن الواضح أنه لم يقصد بسهام هنا إلا الوادي المذكور المشهور في تهامة اليمن، خاصة أنه قرن ذكره بذكر الوادي المشهور في تهامة (سردد). ووادي سهام معروف اليوم باسمه وينطق بكسر السين، وهو من أودية اليمن الكبيرة وفيه بلدان وقرى وتقع عليه مدينة المراوعة وفيه ضياع ومزارع كبيرة ويزرع فيه الموز على نطاق واسع وبالقرب من مصبه في البحر تقع مدينة الحديدة أكبر المدن التهامية وثاني موانئ اليمن بعد عدن. وسهام: يقع بين وادي سردد إلى شماله ورِمَع إلى جنوبه، وذكره الهمداني وذكر أهم مآتيه، فقال في الصفة: (١٢٢): «ويتلو وادي رِمَع وادي سهام وأوله ورأسه نقيل السَّود من صنعاء على بعد يوم إلى ما بين جنوبها ومغربها، ويهريق جانبه الأيمن، جنوبيُّ حضورٍ وجنوبيُّ الأخروج وجنوبي حراز، ويهريق في جانبه الأيسر شماليُّ ألهان وعشار وبقلان وشماليُّ آنس وصيحان وشماليّ جبلان ريمة والصُّلِيُّ وجبلُ برع، ويظهر بالكدراءة وواقر فيسقي ذلك الصقع إلى البحر..».

فَعْلان، بفتح الفاء

ر

[السَّهْران]: نقيض النائم.

* * *

و [فُعْلان]، بضم الفاء

م

[السُّهْمان]: جمع سَهْم[1].

* * *

الملحق بالرباعي

فَوْعل، بفتح الفاء والعين

ق

[السَّوْهق]، بالقاف: الطويل مثل السَّهْوَق.

* * *

فَيْعَل، بالفتح

ج

[السَّيْهَج]: ريح سَيْهجٌ: دائمة شديدة.

ك

[السَّيْهك]: الريح الشديدة.

* * *

فَعْوَل، بفتح الفاء

ق

[السَّهْوَق]، بالقاف: الطويل مثل السَّوْهق.

ويقال: السَّهْوَق: الكذاب أيضاً.

والسَّهْوق: الرياح تثير العجاج.

* * *

(١) في اللسان: «ويجمع على أسهم وسِهام وسُهمان».

فيْعُول، بفتح الفاء

ج

[السَّيْهُوج]: ريح سَيْهوج: دائمة شديدة المرّ، قال في ذكر الدار[1]:

جرت عليها كلُّ ريح سَيْهُوجْ

ك

[السَّيْهُوك]، من الرياح: مثل السَّيْهُوج.

* * *

(١) الرجز في اللسان (سهج) منسوب إلى أحد بني سعدة، وقبله:

يا دار سلمى بين دارات العوجْ

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

م

[سَهَمَ]: السُّهوم: الضّمر من حرٍّ.

ورجل ساهم الوجه، وفي الحديث[1]: «قالت أم سلمة للنبي عليه السلام: أراك ساهم الوجه أمن علة؟ قال: لا، ولكنها السبعة الدنانير التي أُتينا بها أمس نسيتها في خُصم الفراش فبت ولم أقسمها».

خُصم الفراش: جانبه.

وإبل سواهم: غيَّرها السفر.

و

[سَهَو]: السَّهْو: الغفلة والنسيان، يقال: سها عن صلاته: إذا تغافل عنها قال الله تعالى: ﴿عن صلاتهم ساهون﴾[2]. ويقال: سها في صلاته: إذا ترك منها شيئاً ناسياً أو زاد فيها أو أتى بشيء في غير موضعه، وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «من شك في صلاته فليسجد سجدتي السهو». قال زيد بن علي وأبو حنيفة: سجود السهو واجب. وقال الشافعي: هو مستحب. وعن علي بن أبي طالب أنه بعد التسليم، وهو قول زيد بن علي وأبي حنيفة وأصحابه والثوري وابن أبي ليلى. وقال الشافعي: هو قبل التسليم. وقال مالك: هو بعد التسليم إن كان السهو لزيادة وإن كان لنقصان فقبل التسليم.

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٦/ ٣١٤) وهو بلفظه في النهاية: (٢/ ٤٢٩).

(٢) سورة الماعون: ١٠٧/ ٥.

(٣) بلفظه من حديث عبد الله بن جعفر عند أبي داود في الصلاة، باب: من قال بعد التسليم، رقم (١٠٣٣) والنسائي في السهو، باب: التحري (٣/ ٣٠) وانظر مسند الإمام زيد: (باب السهو في الصلاة): (١٠٨-١١١) و الشافعي (الأم): (١/ ٢٤٠، ٢٤٦) وبمعنى الحديث مسند أحمد: (١/ ١٩٠)، وقارن مع البحر الزخار: (١/ ٣٤٠).

ويقال: حملت المرأة ولدها **سهواً**: أي على غير حيض.

والسَّهْو: السكون، قال الأصمعي: يقال: ذلك سهواً رهواً: أي ساكناً بغير تشديد.

* * *

فَعَل يفعَل، بالفتح

ج

[**سَهَجَ**]: سهجت الريحُ: أي دامت واشتدت.

وسَهَجَ: القوم إبلَهُم لَيْلَهم: أي ساروا سيراً دائماً.

والسَّهْج: السَّهْك.

ك

[**سَهَكَ**]: السَّهْك: السَّحْق.

وسَهكت الريحُ التُرابَ: إذا قشرته عن الأرض. وريح سهوك.

وسهكت الدابة سهوكاً: إذا جرت جرياً خفيفاً.

م

[**سَهَمَ**]: السَّهْم: القرع، يقال: ساهمته فسهمته: أي غلبته في المساهمة.

وسُهِمَ الرجلُ فهو مسهوم: إذا أصابه السُّهام.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

د

[**سَهِدَ**]: السُّهاد: الأَرَقُ.

ر

[**سَهِر**]: السَّهر: الأرق.

ف

[**سَهِف**]: السَّهَف: شدة العطش[1].

(١) من الملاحظ أن الجذر الثلاثي الذي ثانيه هاء وبين بعض حروفه تقارب في المخارج، يفيد: الجفاف وذهاب الرطوبة بفعل الحرارة، وذلك في اللهجات اليمنية وبعضها في العربية القاموسية، ومن أمثلة ذلك الأفعال (سهب)، (سهر)، (سهف)، (سهم)، (شهف)، (ضهب)، (قهب)، (كهب)، وانظر في معانيها المعجم اليمني.

ك

[سَهِكَ]: السَّهَكُ: مصدر قولك: يدي من السمك سَهِكَةٌ، كما يقال: من اللحم غمرةٌ.

ويقال: السَّهَكُ: الغَمَرُ.

ويقال: السَّهكُ: ريح كريهة من العرق، رجل سَهِكٌ. وكذلك كل ريح كريهة تشبهها.

والسَّهَك: صدأ الحديد، قال النابغة[1]:

سَهِكين من صَدَإِ الحديد كأنهم
تحت السَّنَوَّرِ جِنَّةُ البقارِ

اسم موضع[2].

* * *

فَعُلَ، يفعُل، بالضم

ل

[سَهُل]: السُّهولة: نقيض الحزونة.

م

[سَهُم]: سهوم الوجه: ضُمْرُهُ من حرٍّ. يقال: وجه ساهم.

* * *

الزيادة

الإفعال

ب

[الإسْهاب]: أسهب الرجل في الكلام: أي أكثر. قال أبو علي: إذا خرِف الرجلُ وكثر كلامه قالوا: أسهب بفتح الهمزة فهو مُسْهَب، بفتح الهاء، وإذا أكثر في الصواب قالوا: أسهب بفتح الهمزة، ومُسْهِب، بكسر الهاء. فالأول على غير قياس في اللفظ، وهو قياس في المعنى، لأن الفعل جاء شاذّاً في اللفظ ثم جاء الاسم على المعنى، لأنه فُعِل به ذلك وهو له كاره. والثاني طلبَ الإسهابَ وأراده. وحكى بعضهم: أُسهب، بضم الهمزة فهو مُسْهَبٌ على الأصل.

(١) ديوانه: (١٠٤)، والسَّنَوَّرُ: السلاح التام، والبيت في اللسان والتاج (سنر، سهك).

(٢) قيل: البقّارُ: اسم واد، وقيل: رملة من رمال عالج، وقيل: رمل بنجد أو اليمامة. ويزعمون أنه كثير الجن.

ويقال: حفر القومُ **فأسهبوا**: أي بلغوا لرملَ.

ل

[**الإسهال**]: أسهلوا: أي صاروا إلى السهل.

و**أسهل** الدواء طبيعته: أي ليَّنَها.

م

[**الإسهام**]: أسهم بين القوم: أي أقرع.

و**أسهم** له: أي جعل له سهماً، وفي حديث[1] ابن عمر «أن النبي عليه السلام أسهم يوم بدر للفارس سهمين وللراجل سهماً واحداً». وهو قول أبي حنيفة. وعند صاحبيه والشافعي: للفارس ثلاثة وللراجل سهم.

* * *

التفعيل

د

[**التسهيد**]: سَهَّده: أي أرّقه. قال[2]:

وبِتُّ كما بات السليم مسهَّدا

ل

[**التسهيل**]: سهَّل الشيء: نقيض عسّره.

م

[**التَّسهيم**]: بُرْدٌ مُسَهَّم: أي مخطط.

و**المُسَهَّم**: الساهم وهو الضامر.

* * *

المفاعَلة

ر

[**المُسَاهرة**]: ساهر المريض وغيره: أي سَهِر معه.

---

(١) أخرجه البخاري في الجهاد، باب: إسهام الفرس، رقم (٢٧٠٨) ومسلم في الجهاد والسير، باب: كيفية قسمة الغانمين...، رقم (٧٦٢).

(٢) الشاهد عجز بيت للأعشى، وهو بهذه الرواية في الخزانة: (٦/١٦٣)، أما في الديوان: (١٠٠) فروايته مع صدره:

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا وعادك ما عاد السليمَ المسهَّدا

ل

[المساهلة]: المسامحة.

م

[المساهمة]: ساهم: أي قارع، يقال: ساهمته فسهَمْته، قال الله تعالى: ﴿فساهم فكان من المدحضين﴾[1]. قال طاووس: لما ركب السفينة ركدت فقالوا: إن فيها رجلاً مشؤوماً فقارعوه فوقعت القرعة عليه ثلاث مرات فرموا به في البحر فالتقمه الحوت.

و

[المساهاة]: قال بعضهم: المساهاة: حسنُ المخالقة.

* * *

الافتعال

م

[الاستهام]: استهم الرجلان: أي اقترعا.

* * *

الاستفعال

ف

[الاستسهاف]: استسهف على الماء: إذا شرب منه فلم يَرو.

ل

[الاستسهال]: استسهل الشيءَ: أي عدّه سهلاً.

* * *

التفاعُل

لِ

[التساهل]: نقيض التعاسر.

م

[التساهم]: تساهموا: أي أخرج كل منهم سهماً ينظر علام يقع.

* * *

(١) سورة الصافات: ٣٧/ ١٤١. وانظر تفسيرها في فتح القدير: (٤/ ٤٠٠).

باب السين والواو وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ط

[السَّوْط]: معروف، وفي حديث معاوية: «لا أضع سيفي حيث يكفيني سوطي، ولا أضع سوطي حيث يكفيني لساني».

والسَّوْط: النصيب من العذاب، قال الله تعالى: ﴿فصب عليهم ربك سوط عذاب﴾[1]. قال:

ألم تر أنَّ اللهَ أظهرَ دينه
وصبَّ على الكفارِ سَوْطَ عذاب

ع

[السَّوْع]: يقال: جاء بعد سَوْعٍ من الليل: أي جانب.

غ

[السَّوْغ]: يقال: هذا سَوْغُ ذاك: أي على صِبغته.

وقيل: السَّوْغُ: الأخ يولد على أثر أخ قبله.

ف

[سَوْف]: كلمة وعد لما يستقبل. يقال: سوف أفعل ذاك، قال الله تعالى: ﴿سوف أستغفر لكم ربي﴾[2]. قال عطاء: «طلبُ الحوائج إلى الشباب أسهل منها إلى الشيوخ ألا ترى إلى قول يعقوب: ﴿سوف أستغفر لكم ربي﴾. وإلى قول يوسف: ﴿لا تثريب عليكم﴾[3].

3253

(١) سورة الفجر: ٨٩/١٣.

(٢) سورة يوسف: ١٢/٩٨ ﴿قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم﴾.

(٣) سورة يوسف: ١٢/٩٢ ﴿قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين﴾.

وسوف في العربية تكف «أن» عن نصب الفعل المضارع بمنزلة السين. تقول: علمت أن سيقومُ وأن سوف يقومُ، بالرفع، قال الله تعالى: ﴿علم أن سيكون منكم مرضى﴾(١).

همزة

[السَّوْء]: يقال: فلان رجل سَوْء، بالهمز. ويقال للاثنين والجميع والمؤنث كذلك، قال الله تعالى: ﴿ما كان أبوكِ امرأ سوء﴾(٢). وقال تعالى: ﴿كانوا قوم سَوْءٍ﴾(٣).

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

د

[سَوْدة]: من أسماء النساء.

ر

[سَوْرة] الشراب: حدته وثورته، وكذلك سورة الحمة والغضب أيضاً.

وسَوْرةُ السلطانِ: سطوته.

همزة

[السَّوْءة]، مهموز: العورة، قال الله تعالى: ﴿يواري سوءة أخيه﴾(٤) والجمع: سوءات، قال الله تعالى: ﴿يواري سوءاتكم﴾(٥).

والسَّوْءة: الفعلة القبيحة. ويقال: واسوءتا من كذا.

* * *

(١) سورة المزمل: ٧٣/ ٢٠ ﴿... علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض...﴾.

(٢) سورة مريم: ١٩/ ٢٨ ﴿يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغياً﴾.

(٣) سورة الأنبياء: ٢١/ ٧٤ ﴿ولوطا آتيناه حكماً وعلماً ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين﴾. والأنبياء: ٢١/ ٧٧ ﴿ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين﴾.

(٤) سورة المائدة: ٥/ ٣١ ﴿فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه..﴾.

(٥) سورة الأعراف: ٧/ ٢٦ ﴿يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم...﴾.

فُعْل، بضم الفاء

ح

[السُّوح]: جمع: ساحة.

د

[السُّود]: جمع: أسود وسوداء، قال الله تعالى: ﴿وغرابيب سود﴾[1].

والسُّود: جمع: سُوْدَة، وهي الهضبة الكثيرة الحجارة وجمعها: أَسْواد.

ر

[السُّور]: الحائط، قال الله تعالى: ﴿فضُرب بينهم بسور﴾[2].

س

[السُّوس]: الطبيعة، يقال: الفصاحة من سوسه.

والسُّوس: الدود، قال[3]:

آليتُ حبَّ العراق الدهرَ أَطْعَمُهُ
والبُرُّ يأكلـه في القريـة السوس

أراد «من» فحذف.

والسُّوس: جذر نبات له ورق كورق السمسم، وهو حار رطب معتدل في الحرارة والرطوبة، إذا جعل تحت اللسان ومُصّ ماؤه ليَّن خشونة الصدر وقصب الرئة وسكّن السعال، وإذا طُبخ ورُبّ فربُّه كذلك. وإذا دُقّ واكتحل به أذهب ظفرة العين.

ق

[السُّوق]: معروفة.

---

(١) سورة فاطر: ٣٥/٢٧ ﴿... ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود﴾.

(٢) سورة الحديد: ٥٧/١٣ ﴿... فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب﴾.

(٣) البيت للمتلمس، كما في الشعر والشعراء: (٨٧)، وهو من شواهد النحويين في النصب بنزع الخافض. ويقولون: إن تقديره «على حبِّ العراق»، انظر الخزانة: (٦/٣٥١، ٣٥٢)، وشرح شواهد المغني: (١/٢٩٤-٢٩٦)، وأوضح المسالك: (٢/١٧)، وروايتها كلها: «والحبُّ» بدل «والبُرُّ» والخطاب فيه لعمرو بن هند. والمتلمس: هو جرير بن عبد العزى – أو المسيح – شاعر جاهلي مجيد مقل أراد عمرو بن هند قتله مع طرفة في قصة مشهورة فنجا ولحق بآل غسان ومات في بصرى نحو عام: (٥٠ ق.هـ).

والسُّوق: جمع ساق، قال الله تعالى: ﴿بالسوق والأعناق﴾[1]، وقال: ﴿فاستوى على سوقه﴾[2]. وعن ابن كثير أنه كان يهمز هذين.

همزة

[السُّوء]، مهموز: الاسم من ساء يسوء.

والأسواء: الآفات.

ويقال: إن السُّوء البرص في قوله تعالى: ﴿بيضاء من غير سوء﴾[3]. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿عليهم دائرة السُّوء﴾[4]، والباقون بفتح السين. ولم يختلفوا في فتح قوله ﴿امرأ سَوء﴾، و﴿قوم سوء﴾[5]. قال الفراء: السُّوء، بالفتح المصدر من ساءه سوءاً ومساءةً. قال: والسُّوء: بالضم المكروه: أي عليهم دائرة البلاء والعذاب. قال: ولا يجوز ﴿امرأ سوء﴾ بالضم، كما لا يقال: هو امرؤ عذاب. وقال الأخفش: السُّوء، بالضم: المكروه: أي عليهم دائرة الشر والهزيمة. وعن محمد بن يزيد، قال: السَّوء، بالفتح: الرَّداءة. وقال سيبويه: يقال: مررت برجل سَوء، بالفتح: ليس هو من «سوءته»، وإنما معناه: مررت برجلٍ فسادٍ، كما يقال: مررت برجلِ صدقٍ: معناه: رجل صلاح، وليس من صدق اللسان لأنه لو كان من صدق اللسان لما جاز أن يقال: هذا ثوبٌ صدقٍ.

* * *

(١) سورة ص: ٣٨/٣٣ ﴿ردوها علي فطفق مسحاً بالسوق والأعناق﴾.

(٢) سورة الفتح: ٤٨/٢٩ ﴿... كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه...﴾.

(٣) سورة طه: ٢٠/٢٢ ﴿واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى﴾. والقصص: ٢٨/٣٢ ﴿اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء...﴾.

(٤) سورة التوبة: ٩/٩٨ ﴿ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرماً ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم﴾.

(٥) تقدمت الآيتان قبل قليل.

و [فُعْلة]، بالهاء

ر

[السُّورة]: واحدة سور القرآن، وهي مئة وأربع عشرة سورة.

وسُورة البناء: المنزلة الرفيعة. ومنه اشتقاق سور القرآن. قال النابغة[1]:

ألم تر أن الله أعطاك سورة
ترى كل ملك دونها يتذبذب

ق

[السُّوقة]: من الناس: خلاف الملوك، قال زهير[2]:

يا حارِ لا أُرْمَيَنْ منكمْ بداهيةٍ
لم يَلْقها سُوقَةٌ قبلي ولا ملكُ

م

[السُّومة]: العلامة تجعل على الشيء.

* * *

فَعَلٌ، بالفتح

ج

[السَّاج]: ضرب من الخشب يؤتى به من بلاد الهند.

والسَّاج: الطيلسان الضخم، وفي الحديث[3]: «زرّ ابن عباس ساجاً له عليه وهو محرم فافتدى».

ح

[الساح]: جمع: ساحة.

ر

[السَّار]: سارُه: لغة في قولك: سائره.

(١) ديوانه: (٢٥) واللسان والتاج (سور)، والسُّورة هنا: المكانة الرفيعة مأخوذة من سُورة البناء.

(٢) ديوانه صنعة ثعلب، تحقيق د. قباوة (١٣٦)؛ ياحار: ترخيم يا حارث، وأراد به الحارث بن ورقاء الأسدي وكان استاق له إبلاً.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده: (٢/ ١٧٠، ٢٢٥).

قال أبو ذؤيب[1]:

وسَوّد ماءُ المَرْدِ فاها فلونُهُ
كلونِ النَّؤورِ وهي أدماءُ سارها

أي سائرها.

ع

[الساع]: جمع: ساعة، قال[2]:

فتخبو ساعة وتهبُّ ساعا

ف

[الساف]: كل عرق من الحائط، بلغة أهل ا لعراق.

ق

[ساق] القدم: معروفة، قال الله تعالى: ﴿وكشفت عن ساقيها﴾[3]. وعن ابن كثير أنه همز هذا ولم يُختلف في قوله: ﴿عن ساق﴾[4]. وقوله: ﴿الساق بالساق﴾[5]. وفي الحديث عن علي رضي الله عنه: «الطلاق لمن أخذ بالساق». قال أكثر الفقهاء: لا يملك الأب طلاق امرأة ابنه الصغير أو المجنون. وعن عطاء والحسن: أنه يملك ذلك.

وساق الشجرة: معروفة.

وساق حُرّ: الذَّكَرُ من القُماري.

(١) الهذلي، ديوان الهذليين (٢٤) والتاج (سار)، وفي روايته: «وهي» بدل «فهي». وأورد محقق الديوان هذه الرواية وقال: إنها أجود من الرواية بالفاء. والمَرْدُ: الغض من ثمر الأراك وقيل: النَّضِيج منه. والنؤور أو النؤور: دخان الشحم يوشم به.

(٢) عجز بيت للقطامي – عمير بن شييم –، ديوانه: (٣٩)، واللسان والتاج (سوع)، وصحة روايته: «فيخبو» و «يَهُبُّ» لأن الضمير عائد على الحريق وهو مذكر، وصدر البيت:

وكنّا كالحريقِ لدى كفاحٍ

(٣) سورة النمل: ٢٧/٤٤ ﴿قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها...﴾.

(٤) سورة القلم: ٦٨/٤٢ ﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون﴾.

(٥) سورة القيامة: ٧٥/٢٩ ﴿والتفت الساق بالساق﴾.

والساق: الشدة، ومنه قوله تعالى: ﴿يوم يكشف عن ساق﴾: أي عن شدة، قال[1]:

كشف لهم عن ساقها
وبدا من الشَّرّ الصراح

وقال:

قد كشفت عن ساقها فشدوا
وجدت الحرب بكم فجدوا

وقال: قد قامت الحرب بنا على ساق.

وقوله تعالى: ﴿والتفت الساق بالساق﴾[2]. عن ابن عباس: يعني آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، فتلتف الشِّدة بالشِّدة. وعن الحسن: أي التفت ساقا الميت في الكفن.

م

[**السَّام**]: عِرق الذهب.

والسَّام: الموت، يقال في الدعاء: سامه السام، وفي حديث[3] عائشة: «دخل قوم من اليهود على النبي عليه السلام فقالوا: السام عليك فقال: وعليكم، فقلت: السام عليكم واللعنة فقال ﷺ: إن الله يحب الرفق في الأمر كله ويبغض الفحش، فقلت: يا رسول الله: أما سمعت ما قالوا؟ قال: أما سمعتني وقد قلت: وعليكم».

وسام بن نوح: أبو العرب.

* * *

و [فَعَلة]، بالهاء

ج

[**السَّاجة**]: واحدة الساج.

(١) البيت لسعد بن مالك بن ضبيعة البكري، جد طرفة بن العبد، وأحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية، وهو من أبيات له في الحماسة: (١/١٩٢-١٩٤)، وفي اللسان (سوق).

(٢) سورة القيامة: ٧٥/٢٩ وتقدمت.

(٣) هو من حديثها أخرجه البخاري في الاستئذان، باب: كيف الرد على أهل الذمة بالسلام، رقم (٥٩٠١) ومسلم في السلام، باب: النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام...، رقم (٢١٦٥).

ح

[ساحة] الدار: معروفة.

د

[السادة]: جمع: سيد، قال الله تعالى: ﴿إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا﴾[1]. والجمع: سادات. وبالجمع وكسر التاء في قوله ﴿ساداتنا﴾ قرأ يعقوب وابن عامر وكذلك عن الحسن، والباقون بالتوحيد والنصب.

ر

[سارة]: بنت هاران بن ناحور زوجة إبراهيم عليه السلام بن آزر بن ناحور وهي أم ولده إسحاق.

س

[الساسة]: جمع: سائس.

ع

[الساعة]: جزء من النهار أو الليل، قال الله تعالى: ﴿ما لبثوا غير ساعة﴾[2]. وهي عند المنجمين: جزءٌ من اثني عشر جزءاً من يوم أو من ليلة.

والساعة: القيامة، قال الله تعالى: ﴿والساعة لا ريب فيها﴾[3]، قرأ حمزة بالنصب عطفاً على قوله: ﴿إن وعد الله﴾ والباقون بالرفع على موضع «إن» أي وقيل: الساعة. ويجوز الرفع على الابتداء.

ق

[ساقة] الجيش: مُؤَخَّرُه.

(١) سورة الأحزاب: ٣٣/ ٦٧ ﴿وقالوا ربنا إنَّا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا﴾.

(٢) سورة الروم: ٣٠/ ٥٥ ﴿ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون﴾.

(٣) سورة الجاثية: ٤٥/ ٣٢ ﴿وإذا قيل إن وعدَ الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة...﴾.
قال في فتح القدير: (٥/ ١١): «قرأ الجمهور ﴿والسَّاعَةُ﴾ بالرفع على الابتداء» ثم ذكر قراءة حمزة بالنصب.

م

[السامة]: واحدة السام، وبها سمي الرجل سامة.

* * *

فُعَلٌ، بضم الفاء

ي

[السُّوى]: يقال: أتيت سُواك لغة في سِواك.

ومكان سُوى: أي عَدْلٌ بين مكانين ومنصف.

* * *

و [فِعَل]، بكسر الفاء

ي

[السِّوى]: أتيت سِواك: أي غيرك.

ومكان سِوىً: بين مكانين، أي عدل، قال الله تعالى: ﴿مكاناً سوى﴾[1].

وأنشد سيبويه[2]:

وإن أبانا كان حَلَّ ببلدةٍ
سِوىً بين قيسٍ قيس عيلان والفِزْر

* * *

الزيادة

أفْعَل، بالفتح

د

[الأسود]: نقيض الأبيض.

ويقال: أصاب أسود قلبه وسويداء قلبه بمعنى.

ويقال: فلان أسود الكبد: أي شديد العداوة[3].

---

(١) سورة طه: ٢٠/٥٨ ﴿فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً سوى﴾.

(٢) البيت لموسى بن جابر الحنفي كما في اللسان (سوى)، وروايته فيه «وجدنا» بدل «وإنّ» وموسى بن جابر: أحد شعراء بني حنيفة المكثرين، وبعد البيت:

برايته أمّا العدوُّ فحولَنا مطيفٌ بنا في مثلِ دائرة المهر

والفِزرْ: لقب لسعد بن زيد مناة من مضر.

(٣) بعدها في (ت) هامش، وفي (م) متن: «كأنما أُحرقت كبده» وليست في الأصل (س) ولا في بقية النسخ.

والأسودان: التمر والماء، وفي حديث[1] عائشة: «لقد رأيتنا وما لنا إلا الأسودان: التمر والماء».

والأسود: العظيم من الحيات، والجميع: الأساود، قال[2]:

وإنِّي لِمَنْ سالمتمُ لألوقَةٌ
وإنِّي لمنْ عاديتُمُ سم أسودِ

والألوقة: الزبدة، وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «اقتلوا الأسودين في الصلاة الحية والعقرب». قال أصحاب أبي حنيفة: قتلهما في الصلاة لا يفسدها لهذا الخبر. وقال أصحاب الشافعي: إنْ قتَلَهما بضربة أو ضربتين لم تفسد صلاته وإن احتاج إلى ضربات أفسدها.

والأسود: من أسماء الرجال.

وأسود العين: اسم جبل.

ويقال: فلان **أسود** من فلان: أي أفضل منه في السيادة، ولا يقال في سواد اللون: هو أسود منه، بل يقال: هو أشد سواداً منه، وكذلك في سائر الألوان، وقد جَوَّز ذلك بعضهم. وجاء عن بعض العرب شاذاً.

* * *

إفْعال، بكسر الهمزة

ر

[**الإسوار**]: واحد أساورة الفُرس: وهم قوادهم، قال سيف بن ذي يزن[4]:

ولقد سموْت إلى الحبوش بعصبةٍ
أبنـاءِ كـلِّ غضنفرٍ إسْـوار

---

(١) هو من حديثها من طريق منصور بن صَفيّة عند البخاري في الأطعمة، باب: من أكل حتى شبع، رقم (٥٠٦٨) ومسلم في الزهد والرقائق، رقم (٢٩٧٥) وأحمد في مسنده (١/١٦٤).

(٢) البيت لرجل من بني عذرة كما في اللسان (ألق).

(٣) هو من حديث أبي هريرة عند أبي داود في الصلاة، باب: العمل في الصلاة، رقم (٩٢١)؛ ابن ماجه في الصلاة، باب ما جاء في قتل الحيّة والعقرب في الصلاة، رقم (١٢٤٥)؛ أحمد في مسنده: (٢/٢٣٣، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٨٤، ٢٧٣، ٤٩٠).

(٤) البيت أول سبعة أبيات منسوبة إليه في شرح النشوانية: (١٥١).

والإسوار: لغة في السِّوار، حكاها الكسائي، وقوله تعالى: ﴿لولا ألقي عليه أساورة﴾[1] قيل: هو جمع إسوار. وقيل: يجوز أن يكون جمع أسورة وفي قراءة بعضهم ﴿أساوير﴾ وهو بمعنى أساورة.

* * *

مَفْعَلة، بفتح الميم

ف

[المَسَافة]: البعد. يقال: إن أصلها من السوف وهو الشم، لأن الدليل يسوف التراب ليعلم أهو على قصد في الطريق أم لا، وجمعها: مساوف.

همزة

[المَسَاءة]، مهموز: نقيض المسرة.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ط

[المِسْوَط]: ما يساط به.

ف

[المِسْوَف]: إناء يساف فيه الطيب.

ق

[المِسْوَق]: العود تساق به الدابة.

* * *

مِفْعال

ك

[المِسْوَاك]: معروف. وجمعه: مساويك.

* * *

فاعلة

ف

[السائفة]: الرملة الرقيقة.

---

(١) سورة الزخرف: ٤٣ / ٥٣ ﴿فلولا ألقي عليه أساورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين﴾. قال في فتح القدير: (٤ / ٥٤٤): «قرأ الجمهور ﴿أَسَاوِرَة﴾ جمع أسورة جمع: سوار... وقرأ حفص ﴿أَسْوِرَة﴾ جمع سوار وقرأ أبي ﴿أَسَاوِر﴾ وابن مسعود ﴿أَسَاوِيْر﴾.

م

[**السائمة**]: المال الراعي.

* * *

فَعَال، بفتح الفاء

د

[**السَّواد**] في اللون: معروف.

وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «إذا رأيتم الاختلاف فعليكم **بالسواد** الأعظم»: يعني الجماعة.

والسَّواد: العديد الكثير.

قال الأصمعي: يقال بالبدو: إذا ظهر البياض قلّ **السواد**، وإذا ظهر السواد قلّ البياض. يعنون بالبياض اللبن وبالسواد التمر.

وسواد العراق: سمي بذلك لكثرة نخله.

والسواد: الشخص، وفي الحديث[2]: «إذا رأى أحدكم سواداً بليلٍ فلا يكن أجبن السوادين فإنه يخافك كما تخافه». وجمع السواد أَسْوِدَة، وجمع الجمع: أساود قال الشاعر[3]:

تناهيتُم عنَّا وقد كان قبلكم
أساود صرعى لم يوسَّد قتيلها

أساود: أي شخوص قتلى.

وفي حديث[4] سلمان: دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي فقال سعد: ما يبكيك يا أبا عبد الله؟ قال: والله ما

(١) أخرجه ابن ماجه من حديث أنس بن مالك في الفتن: باب السواد الأعظم، رقم (٣٩٥٠) ولفظه عنده: «إنّ أُمّتي لا تَجْتمع على ضَلاَلَةٍ، فإذا رأيتم اختلافاً فَعَليكم بالسَّوادِ الأعْظَم»، ونقل المحقق المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي عن (الزوائد) أن سنده ضعيف وأنه جاء بطرق «في كلها نظر»: (٢/١٣٠٣)، وهو من حديثه عند أحمد في مسنده: (٤/٢٧٨، ٣٥٧، ٣٨٣).

(٢) الحديث في غريب الحديث للهروي: (٢/٢٣٨) و الفائق للزمخشري: (٢/٢١١) و النهاية لابن الأثير: (٢/٤٢٠).

(٣) البيت للأعشى، ديوانه: (٢٩٢) وغريب الحديث: (٢/٢٣٨-٢٣٩)؛ الفائق: (٢/٢٠٩)، واللسان (سود) والرواية فيها «فيكم» بدل «قبلكم» وكذلك جاءت في (م، ك).

(٤) الخبر في غريب الحديث: (٢/٢٣٨) و الفائق: (٢/٢٠٩) و النهاية: (٢/٤١٨).

أبكي جزعاً من الموت ولا حزناً على الدنيا، ولكن رسولَ الله ﷺ عهد إلينا: ليكفِ أحدَكم مثل زاد الراكب وهذه الأساود حولي. قال: وما حوله إلاّ مِطهرة أو إجّانة أو جفنة.

يعني بالأساود شخوص المتاع.

ويقال: أصاب **سواد** قلبه: أي سويداء قلبه.

و**سَواد** بطنِ الشاة: الكبد.

ف

[**السَّواف**]: موت المال وذهابُه. هذا قول أبي عمرو الشيباني. وقال الأصمعي: هو السُّواف بالضم(١).

م

[**السَّوام**]: المال السائم، وهو الراعي.

ي

[**سَواء**] الرأس: قمته.

وسَواء الشيء: وسطه، قال الله تعالى: ﴿فرآه في سواء الجحيم﴾(٢). قال حسان(٣):

يا ويح أنصار النبي ورهطه
بعد المغيَّب في سواء الملْحَد

وقوله تعالى: ﴿عن سواء السبيل﴾(٤)، قال أبو عبيدة: أي وسط السبيل. وقال الفراء: أي قصد السبيل.

والسَّواء: الاسم من الاستواء، قال الله تعالى: ﴿آذنتكم على سواء﴾(٥).

---

(١) في هامش: (ت) وفي أصل (م، د) زيادة: «كسائر الأدواء مضمومة الأول». أي مثل سُعال وزُجار وخُناق وجُذام... إلخ.

(٢) سورة الصافات: ٣٧/ ٥٥ ﴿فاطّلع فرآه في سواء الجحيم﴾.

(٣) ديوانه: (٦٦)، واللسان (سوى) وروايته في اللسان: «أصحاب» بدل «أنصار».

(٤) سورة المائدة: ٥/ ٦٠ ﴿... أولئك شر مكاناً وأضل عن سواء السبيل﴾. والمائدة: ٥/ ٧٧ ﴿... ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل﴾.

(٥) سورة الأنبياء: ٢١/ ١٠٩ ﴿فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون﴾.

ويقال: هما سواء: أي مستويان، قال الله تعالى: ﴿سواء محياهم ومماتهم﴾[1]. وقرأ الكوفيون غير أبي بكر بالنصب، وهو رأي أبي عبيد. قال: ينصبه بوقوع «يجعلهم» عليه، والباقون بالرفع على الابتداء. وقال الفراء: النصب على حذف «في» تقديره: في محياهم ومماتهم.

ويقال: هم سواء وهنّ سواء في المذكر والمؤنث، والجميع: سواسية على غير قياس. ويقال: السواسية للذم[2]، قال:

سواسيةٌ كأسنانِ الحمار

وقرأ الحسن ويعقوب ﴿في أربعة أيام سواء﴾[3] بالخفض: أي في أيام مستوية تامة كما يقال: أيام تمام: تامة. وسواء: نعت لأيام أو لأربعة. وعن بعضهم: القراءة بالرفع: أي هي سواء. والباقون بالنصب على المصدر أي استوت استواءً.

وقوله تعالى: ﴿سواء العاكف فيه والباد﴾[4]: أي سواء المقيم فيه والطائف في الحرمة. وقيل: معناه ليس أحدهما أحق به من الآخر. كلهم قرأ بالرفع على الابتداء والخبر، غيرَ أبي بكر عن عاصم فقرأ بالنصب على أنه مفعول ثان. وعن بعضهم: نصب «سواء» وخفض «العاكف» على البدل من «الناس».

(١) سورة الجاثية: ٤٥/ ٢١ ﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون﴾. وقال في فتح القدير: (٥/ ٨): «قرأ الجمهور ﴿سَوَاءٌ﴾ بالرفع... وقرأ حمزة والكسائي وحفص ﴿سواءً﴾ بالنصب» وبين وجهي الإعراب في القراءتين.

(٢) في هامش (ت) وحدها: «والسواء عام».

(٣) سورة فصلت: ٤١/ ١٠ ﴿... وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (٤/ ٥٠٧).

(٤) سورة الحج: ٢٢/ ٢٥ ﴿إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواءً العاكف فيه والباد...﴾. وجاءت هذه القراءات في فتح القدير: (٣/ ٤٣٢) وقال: «وقرأ الجمهور برفع ﴿سواءٌ﴾ على أنه مبتدأ وخبره ﴿العاكف﴾.

وقوله تعالى: ﴿إلى كلمة سواء﴾[1]، أي عدل. وقرأ الحسن بالنصب على المصدر.

وليلة السَّواء: ليلة ثلاث عشرة من الشهر.

وسَواءُ الشيءِ: غيره بمعنى: سِوىً، قال الأعشى[2]:

وماعدلَتْ من أهلها لسوائكا

* * *

و [فَعَالة]، بالهاء

د

[**سَوَادة**]: من أسماء الرجال.

* * *

فُعَال، بالضم

ج

[**سُواج**]، بالجيم: اسم موضع[3].

ر

[**السُّوار**]: لغة في السِّوار، حكاها الكسائي. وبالكسر أفصح.

وسُوار الخمر: سَوْرتها، قال الهذلي[4]:

تري شَرْبَها حُمْرَ الحداقِ كأنهم
أساوى إذا ما سار فيهم سُوارها

أساوى، بفتح الهمزة: مراؤون.

---

(١) سورة آل عمران: ٣/ ٦٤ ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا إياه ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون﴾. وانظر فتح القدير: (١/ ٣١٧).

(٢) عجز بيت له، ديوانه: (٢٤١)، وروايته كاملاً:

تَجانَفُ عن جُلِّ اليمامة ناقتي وما قصدتْ من أهلِها لِسوائكا

وروايته في اللسان (سوى): «عن خَلِّ اليمامة» و «ما عدلت».

(٣) هو من جبال نجد، انظر معجم ياقوت: (٣/ ٢٧٠-٢٧١).

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين (١/ ٢٥)، وروايته كما هنا، ورواية عجزه في اللسان والتاج (سور):

أساري إذا ما سارَ فيهم سوارها

ع

[السُّواع]: يقال: جاء بعد سُواع من الليل: أي بعد هَدْءٍ من الليل.

وسُواع: اسم صنم كان لقوم نوح، قال الله تعالى: ﴿ولا سُواعاً﴾(١).

ف

[السُّواف]: موت المال، يقال: أساف حتى ما يشتكي السُّواف. هذا قول الأصمعي.

* * *

و [فِعال]، بكسر الفاء

د

[السِّواد]: السِّرار، وأصله مصدر من ساوده: إذا أدنى سواده من سوادِه، قال(٢):

من يكن في السِّواد والدَّدِ والإِئـ
ـرام زِيراً فإنني غيرُ زيرِ

وقال أبو عمرو: وقيل لابنة الخُسِّ(٣):

لم زنيت وأنت سيدة نساء قومك؟

قالت: قرب الوساد وطول السِّواد.

ر

[السِّوار] للمرأة: معروف، وفي المثل:

(١) سورة نوح: ٧١/٢٣ ﴿وقالوا لا تَذَرُنّ آلهتكم ولا تذرن وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسرا﴾. وفي كتاب الأصنام أن سواعاً من أقدم ما اتخذت العرب من أصنام قال: ص (٩-١٠): اتخذته هذيل بن مدركة فكان لهم برهاط من أرض ينبع، وينبع: عِرْض من أعراض المدينة، وكانت سدنته من بني لحيان، ولم أسمع لهذيل في أشعارها ذكرا لَهُ، إلا شعر رجل من اليمن. وذكر محقق الكتاب أن أحداً لم يتسمَّ به. وتذكر مصادر أخرى أنه كان لقوم نوح كما ذكر المؤلف، وتذكر قولا أنه كان لهمدان، ثم صار لهذيل. انظر معجم ياقوت: (سواع): (٣/٢٧٦)، واللسان والتاج (سوع).

(٢) قال في اللسان (سود): الأحمر، وأورد البيت، والسِّرار: الهمس بالسر، والدد: اللهو واللعب، والإعرام: الأشر، أو: المرح والبطر.

(٣) هي: هند بنت الخُسّ بن حابس الإيادية، كانت ذات فصاحة ولسن ودهاء وقوة عارضة وسرعة بديهة وحكمة وتسيير مثل، وهي جاهلية قديمة غير معروفة الوفاة.

«لو ذات سوار لطمتني»[1]. وجمعه: أَسْورة وأَسَاورة. وقرأ الحسن ويعقوب وحفص عن عاصم: ﴿لولا ألقي عليه أَسْورة﴾[2] بغير ألف. وهو اختيار أبي حاتم، والباقون «أساورة» بالألف. وهو رأي أبي عبيد. وقرأ بعضهم «أساور» بالألف بغير هاء.

ئ

[السِّواك]: المسواك.

والسِّواك: استعماله أيضاً، وفي الحديث[3]: «لولا أني أخاف أن أشق على أمتي لفرضت عليهم السِّواك». قال أبو حنيفة وأصحابه والشافعي: لا بأس بالسِّواك الرَّطِب للصائم. وقال مالك: الرَّطِبُ مكروه.

* * *

فَعِيل

ق

[السَّويق]: معروف[4].

ي

[السَّوِيُّ]: السالم، قال الله تعالى: ﴿بشراً سوِيّاً﴾[5]. وقوله تعالى: ﴿صراطاً سوِيّاً﴾[6]: أي مستقيماً.

* * *

(١) مجمع الأمثال رقم (٣٢٢٧)، (٢/١٧٤).

(٢) سورة الزخرف: ٤٣/٥٣ وتقدمت في هذا الباب، بناء أفْعَل وانظر فتح القدير: (٤/٥٤٤).

(٣) الحديث في الصحيحين وغيرهما أخرجه البخاري في الجمعة، باب: السواك يوم الجمعة، رقم (٨٤٧) ومسلم في الطهارة، باب: السواك، رقم (٢٥٢) وأبو داود في الطهارة، باب: السواك، رقم (٤٦) وأحمد في مسنده: (١/٨٠، ١٢٠؛ ٢/٢٤٥، ٢٥٠، ٣٩٩-٤٠٠؛ ٤/١١٤، ١١٦، ٥/١٩٣؛ ٦/٣٢٥، ٤٣٩). وانظر عن (السواك): كتاب الطهارة - باب ما جاء في حاشية ابن عابدين: (١/١١٣-١١٥)؛ والأم: (١/٣٨) و الموطأ: (١/٦٥).

(٤) السويق: يتخذ من الحنطة والشعير.

(٥) سورة مريم: ١٩/١٧ ﴿فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً﴾.

(٦) سورة مريم: ١٩/٤٣ ﴿يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً﴾.

و [فَعِيلة]، بالهاء

ي

[السَّوِيَّة]: الاستواء، يقال: هم على سويّة من ذلك: أي هم فيه سواء.

ويقال: أولادنا وماشيتنا سَوِيَّة: أي سالمة صالحة.

ويقال: السَّوِيَّة: قتب البعير والجمع: سوايا.

* * *

فُعْلَى، بضم الفاء

همزة

[السوأى]: نقيض الحسنى، قال الله تعالى: ﴿ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوأى﴾[1]. قيل: السوأى ها هنا النار. قال الكسائي: ﴿أن كذبوا﴾ أي لأن كذبوا.

* * *

فَعْلاء، بفتح الفاء ممدود

د

[السَّوداء]: يقال: أصبت سَوداء قلبه وسويداء قلبه، بالتصغير: أي حبة قلبه.

والسويداء: حبة الشُّونيز[2] وهي حارة تذهب البلغم والرطوبات وتطرد الرياح وتقوي المعدة.

همزة

[السَّوءاء]، مهموز: نقيض الحسناء، وفي الحديث[3] عن النبي عليه السلام: «سوءاء ولود خير من حسناء عقيم».

(١) سورة الروم: ٣٠/ ١٠ ﴿ثم كان عاقبة الذين أساؤوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون﴾.

(٢) الشونيز: الاسم الفارسي للحبة السوداء.

(٣) بلفظه في غريب الحديث: (١/ ٩٦)؛ الفائق: (٢/ ٢٠٥) و النهاية: (١/ ٤١٦)، وفيهم: السوأء القبيحة «وقد يطلق على كلمة أو فعلة قبيحة».

قال أبو زبيد الطائي[1]:

ظـل ضيفـاً أخوكـم لأخينا
فـي شـراب ونعمـة وشِواء
لـم يَهَبْ حرمةَ النديمِ وحُقتْ
يالقـومٍ للسَّـوْءةِ السَّوْءاء

يعني رجلاً من طيّئ ضاف رجلاً من شيبان فسقاه الشراب فلما سكر الطائي افتخر ومد يده فقطعها الشيباني.

* * *

(١) ديوانه: (٣٠)، والخزانة: (٢/ ٦٤٠)، وروايته: «في صبوحٍ» بدل «شرابٍ» و «لكن» بدل «وحُقَّت» وهما في اللسان (سوأ) وروايته كرواية المؤلف.

الأفعال

فعَل، بالفتح، يفعُل، بالضم

خ

[ساخ]: يقال ساخت قوائم الدابة في الأرض بالخاء معجمة: أي غابت.

وساخت الأرض سَوْخاً وسُؤوخاً: أي انخسفت.

د

[ساد]: قومه سُؤدداً: إذا كان سيداً عليهم، قال جميل بن معمر[1]:

فما سادنا قوم ولا ضامنا عدىً
إذا شجرَ القومَ، الوشيجُ المثقَّفُ

ويقال: ساودني فلان فسدته، من السُّؤدَد. وسوادِ اللون أيضاً.

ر

[سار]: إليه بمعنى ثار إليه، يقال: سار إليه الأسدُ: أي وثب إليه ثائراً. وسار الشرابُ في رأسه سؤوراً وسَورة: إذا ثار، قال يصف الخمر[2].

سارت إليه سؤورَ الأبجلِ الضاري

أي السائل.

وسار سَوْرة: إذا غضب، قال[3]:

لا بالحَصور ولا فيها بسوّار

قيل: أي بغضوب. وقيل: أي لا يسور الشرابُ في رأسه: أي يثور. ويروى بِسَأّار، بالهمز: أي لا يسير كثيراً.

---

(١) ليست في قصيدة الفخر التي في ديوانه والتي على هذا الوزن والروي. وقد سبق أن لهذه القصيدة رواية تجعلها أطول كثيراً مما هي في الديوان.

(٢) عجز بيت للأخطل، شعر الأخطل، تحقيق د. فخر الدين قباوة، (ص/١٢٩وط/٤)، واللسان (سور):

لمّا أتوها بمصباحٍ ومِبْزَلهم ... سارتْ إليهم سؤورَ الأبْجَلِ الضاري

والأبجل: الضخم الشديد والمراد هنا الأسد.

(٣) عجز بيت للأخطل من القصيدة السابقة، شعر الأخطل، (ص/١٢٧)، واللسان والتاج (سور).

س س

[ساس]: الرعيةَ سياسة، قال أسعد تُبَّع[1]:

أبونا الذي سادَ الملوكَ وساسها
بسمر القنا والمرهفات القواصل

ويقال: ساس الدابةَ.

ط

[ساط]: ساطه بالسوط سوطاً: أي ضربه.

والسَّوْط: خلط الشيء بعضه ببعض، قال المتلمس[2]:

أحارثُ إنا لو تُساطُ دماؤنا
تَزايَلْنَ حتى ما يمسُّ دمٌ دما

ع

[ساع]: ساعت الإبل سَوْعاً: إذا مضت على وجوهها مهملة، ومنه يقال: ضائع سائع.

غ

[ساغ] الشرابُ: أي سهُل دخوله في الحلق. وساغه الشاربُ: أي أساغه، يتعدى ولا يتعدى.

وساغ له ما فعل: أي جاز.

ف

[ساف]: السَّوْف: الشمّ.

وساف: أي هلك.

ق

[ساق]: الماشيةَ سَوْقاً، قال الله تعالى: ﴿وسيق الذين كفروا﴾[3]. قرأ ابن

(١) لم نجده.

(٢) البيت له كما في الشعر والشعراء: (٨٦)، وهو بروايتين في الخزانة، فهو فيها (٧/٤٨٧) برواية «تزايَلْنَ» و«لا يمس». وفيها: (١٠/٥٨) برواية «تزيَّلن» و«ما يمس»، والبيت في اللسان (زيل) وروايته: «تزيَّلْنَ حتى ما يمس...».

(٣) سورة الزمر: ٣٩/٧١ ﴿وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاؤوها فتحت أبوابها...﴾.

عامر والكسائي بإشمام الضم في سيق في جميع القرآن والباقون بكسرها. وعن يعقوب روايتان.

ويقال: **ساق** إلى امرأته الصداق.

وساق الحديثَ: إذا رواه على سياقه.

وساقه: أي أصاب ساقه.

ك

[**ساك**]: قال ابن دريد: سُكْتُ الشيءَ سَوْكاً: إذا دلكته، ومنه اشتقاق السِّواك، ويقال: ساك فاه، فإذا قالوا: استاك لم يُذكر الفم.

م

[**سام**]: يقال سامت الماشية سَوْماً: إذا رعت.

والسَّوْم في البيع: معروف. يقال: سُمْتُك بعبدك سَوْمة حسنةً.

وسامه الذُّلَّ: أي أولاه إياه، قال الله تعالى: ﴿يسومونكم سوء العذاب﴾[1]. وقال عمرو بن كلثوم[2]:

إذا ما المَلْكُ سامَ الناسَ خسفاً
أَبَيْنا أن يقرَّ الخسفُ فينا

وسام: إذا مَرّ، قال[3]:

إذا سامت على المَلَقات سامـا

(١) سورة البقرة: ٢/٤٩ ﴿وإذ نَجَّيْناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب...﴾. ومثل هذا الشاهد من الآية في سورة الأعراف: ٧/١٤١؛ وفي إبراهيم: ١٤/٦ ﴿إذْ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب...﴾.

(٢) البيت من معلقته، انظر الشارح للمعلقات العشر: (٩٧).

(٣) عجز بيت لصخر الهذلي في رثاء ابنه تَلِيد، ديوان الهذليين: (٢/٦٣)، وصدره:

أُتِيْح له أُقَيْدِرُ ذو حشيف

والأقيدر: تصغير أقدر وهو: القصير العنق أو القصير المختلف القدمين. والحشيف: الثوب الخَلق. والمَلَقات: جمع مَلَقَة وهو: المكان الأملس من الجبل. والمَلَقة بهذا المعنى في اللهجة اليمنية اليوم (الشمايتين).

همزة

[ساء] سُوءاً: أي قبح، قال الله تعالى: ﴿إنها ساءت مستقراً ومقاماً﴾(١).

وساءه: نقيض سرّه، قال الله تعالى: ﴿ليَسوؤُا وجوهم﴾(٢). قرأ الكسائي بالنون وفتح الهمزة. ويروى أنها قراءة علي بن أبي طالب. وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم وحمزة بالياء وفتح الهمزة. قال الفراء: أي ليسوء العذاب. وقال أبو إسحاق: أي ليسوء الوعد، وقيل: ليسوء اللهُ تعالى، وقرأ الباقون: ﴿ليَسْؤوا﴾ بهمزة مقصورة بعدها واو على فعل الجميع.

ويقال: سِيءَ بالشيء: إذا غُمَّ به، قال الله تعالى: ﴿سيء بهم﴾(٣). قرأ نافع وابن عامر والكسائي بإشمام السين والضم، وكذلك قوله: ﴿سيئت وجوه الذين كفروا﴾(٤). والباقون بكسر السين، والأصل: سُؤِيَ وسُؤِيَتْ فقُلبت حركة الواو على السين فانقلبت ياءً.

* * *

فَعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

س

[ساس] الطعامُ سَوَساً: إذا أكله السُّوس. عن الكسائي.

وساست الشاةُ: إذا كثر قملُها. ويقال: إن السَّوَسَ داء يأخذ الدابة في عجزها. والنعت: أسوس.

ق

[ساق]: السَّوَقُ: حُسْنُ الساق. والنعت: أسوق وسوقاء.

---

(١) سورة الفرقان: ٢٥/٦٦.

(٢) سورة الإسراء: ١٧/٧ ﴿فإذا جاء وعد الآخرة ليَسُوؤُا وجوهكم...﴾. وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣/٢٠٢-٢٠٣).

(٣) سورة هود: ١١/٧٧ ﴿ولما جاء رسلنا لوطاً سيء بهم...﴾. والعنكبوت: ٢٩/٣٣، وانظر هذه القراءة في فتح القدير: (٢/٤٨٩).

(٤) سورة الملك: ٦٧/٢٧، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/٢٥٧).

ويقال: **الأسوق** الطويل عظم الساق، قال رؤبة[1]:

قُبٌّ من التعداء حُقْبٌ في سَوَق

ل

[**سال**]: حكى بعضهم: سِلْت أَسال مثل خِفْت أخاف. وأصله: سول، يقال: هما يتساولان. وأنشد:

سالت هذيلٌ رسولَ الله فاحشةً
ضلَّتْ هذيلٌ بما قالت ولم تُصِب

وعلى ذلك تأول بعضهم قراءة نافع وابن عامر في قوله تعالى: ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾[2] بغير همز، والباقون بالهمز، وهو رأي أبي عبيد وأبي حاتم.

والسَّوَل الاسترخاء، والنعت: أسول، قال الهذلي[3]:

كالسُّحُل البيض جَلاَ لَوْنَها
سَحُّ نجاء الحَمَلِ الأَسْوَلِ

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[**الإسْواد**]: أساد الرجلُ: إذا ولد سيداً.

وأساد: إذا ولد أسود اللون.

---

(١) ديوانه: (١٠٦) وروايته كما هنا، وروايته في اللسان (سوق): «في السَّوَق» بالتعريف، وبعده:

لواحقُ الأقراب فيها كالمقَق

والقَبَبُ: دقة الخصر وضمور البطن. والحَقَبُ في المطايا: لَطافَةُ الحقوين. والأقراب: الخواصر. والمقَقُ: الطول.

(٢) سورة المعارج: ٧٠/١، وانظر في هذه القراءة فتح القدير: (٥/٢٧٩-٢٨٠).

(٣) البيت للمتنخل الهذلي، ديوان الهذليين: (٢/١٠). والسُّحُل: ثياب بيض. والنجاء هنا: السحاب. والحَمَل: السحابة السوداء، وقيل: السحاب الذي نشأ في نوء الحمل، وقيل: السحاب الكثير الماء. والبيت في اللسان (حمل، سحل، سول). والمتنخِّل الهذلي هو: مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش الهذلي، شاعر مجيد من نوابغ هذيل مجهول الوفاة.

س

[الإسْواس]: أساس الطعامُ: إذا أكله السُّوس.

ع

[الإسْواع]: أساع الماشية: أي أهملها.

غ

[الإسْواغ]: أساغ الشرابَ: أي أدخله بسهولة، قال الله تعالى: ﴿يتجرعه ولا يكاد يسيغه﴾[1]. ويقولون: أَسِغْ لي غُصَّتي: أي أمهلني ولا تُعْجِلْني.

ف

[الإسْواف]: أساف الرجلُ: إذا هلك ماله ووقع فيه السواف، يقال: أساف حتى ما يشتكي السُّواف، قال طفيل[2]:

فأبَّل واسترخى به الحالُ بعدما
أساف ولولا سَعْيُنا لم يُؤَبَّل

ق

[الإسْواق]: أساق إلى امرأته الصداق: أي ساقه إليها.

ويقال: أَسَقْتُه إبلاً: أي أعطيته إبلاً يسوقها.

م

[الإسْوام]: أسام الماشيةَ: أي رعاها.

همزة

[الإسْواء]: أساء إليه، مهموز: إذا أقبح.

* * *

ومما جاء على الأصل

د

[الإسْواد]: أسْوَدَ الرجلُ: إذا ولد ولداً أسود.

---

(١) سورة إبراهيم: ١٤/١٧ ﴿يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان...﴾.

(٢) هو طُفَيْل الغنوي، ديوانه: (٧١)، وفيه «الشان» بدل «الحال»، واللسان والتاج (سوف) وفيهما: «الخطب».

ى

[الإسْواء]: أسوى الرجل: إذا كان خلْقُه وولده سويّاً، وكذلك إذا كانت ما شيته سويةً. يقولون: كيف أصبحتم؟ فيقولون: مسوُون صالحون. أي أولادنا وماشيتنا سوية صالحة.

* * *

التفعيل

د

[التَّسْويد]: سوَّد الشيءَ: إذا جعله أسود، قال(١)

نسوِّد أعلاها وتأبى أصولُها
وليسَ إلى رَدِّ الشباب سبيل

يعني خضاب الشيب.

وسَوَّده قومه: أي جعلوه سيداً عليهم. وفي حديث(٢) عمر: «تفقهوا في الدين قبل أن تسوَّدوا»: أي تفقهوا صغاراً قبل أن تصيروا سادة فتستحيوا من التعلم.

قال الفراء: ويقال: سوَّد الإبلَ: إذا دق المِسح البالي وداوى به أدبارها.

ر

[التسوير]: سوَّرها: أي ألبسها السِّوار.

س

[التسويس]: سَوَّس الطعامُ، من السُّوس.

ط

[التسويط]: التخليط، سوَّط الرجل أمره أي خلّطه، قال(٣):

(١) لم نجده.

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٢/٧٨) وذكره علي القاري في الأسرار المرفوعة وانظر غريب الحديث: (٢/٩٤) و الفائق: (٢/٢٠٨)؛ النهاية: (٢/٤١٨).

(٣) البيت في اللسان والتاج (سوط) والمقاييس: (٣/١٥) دون عزو.

فَسُطْها ذميمَ الرأي غيرَ موفَّقٍ
فلستَ على تسويطها بِمُعانِ

غ

[التسويغ]: سوَّغ له ما فعل: أي جوّزه له.

ف

[تسويف] الأمر: ترجِّيه وقولُ: سوف يكون.

وعن أبي زيد: سوَّفْتُ الرجلَ أمري: إذا ملكته أمرك وحكّمته في مالك.

ق

[التسويق]: سوّق سويقاً: أي اتخذه.

ك

[التسويك]: سوَّك فاه بالمسواك.

ل

[التسويل]: سوّل الشيءَ: إذا زيّنه، قال الله تعالى: ﴿سوّلت لي نفسي﴾[1]. وقال: ﴿سوّلت لكم أنفسكم أمراً﴾[2].

م

[التسويم]: خيلٌ مسوّمة: أي مرسلة مرعيَّة.

وخيلٌ مسوّمة: أي مُعْلَمةٌ أيضاً، قال الله تعالى: ﴿والخيل المسوّمة﴾[3]. قال:

تحتي مسوَّمة قوداء عجلزة[4]
كالسهم أرسله من كفِّه الغالي

وقرأ ابن عمرو وابن كثير وعاصم

(١) سورة طه: ٢٠/٩٦ ﴿قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثَرِ الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي﴾.

(٢) سورة يوسف: ١٢/١٨ ﴿قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل...﴾. ويوسف: ١٢/٨٣.

(٣) سورة آل عمران: ٣/١٤ ﴿زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة...﴾.

(٤) والعجلزة: الفرس الشديد الخلق؛ والغالي: من يرفع يده بالقوس في الرماية يريد أن يبلغ بها أقصى الغاية.

ويعقوب: ﴿بخمسة آلاف من الملائكة مسوِّمين﴾[1] بكسر الواو: أي سوّموا خيلهم. والباقون بفتح الواو، وهو رأي أبي عبيد: أي مرسلة.

وسوّمه: إذا حكَّمه في ماله، يقال: سوّمته وما يريد.

ي

[**التسوية**]: سوّاه: أي جعله سواء. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ويعقوب: ﴿لو تُسوّى بهم الأرض﴾[2] بضم التاء.

وسوّاه به: أي جعله مثله، ومنه قوله تعالى: ﴿إذ نسوّيكم برب العالمين﴾[3]: أي نعبدكم كما نعبده.

وسوّاه: أي جعله سوياً، قال الله تعالى: ﴿ونفس وما سوّاها﴾[4]، أي وتسويتها، وهو خَلْقُها سوية لم يُنْقص منها شيء، وقوله تعالى: ﴿بلى قادرين على أن نسوّي بنانه﴾[5]: قيل: أي نردها سوية. وعن ابن عباس قال: أي قادرين على أن نجعل بنانه كخف الجمل لا يعمل بها شيئاً. واختلفوا في نصب «قادرين» فقال سيبويه: تقديره: بلى لجمعها قادرين. وقال الفراء: أي بلى نقوى على ذلك قادرين. وقيل: المعنى: بلى نقدر، فلما حُوِّل إلى قادرين نصبه كقول الفرزدق:

على حَلفةٍ لا أشتمُ الدهرَ مسلماً
ولا خارجاً من فيَّ زورُ كلامِ

(١) سورة آل عمران: ٣/١٢٥ ﴿... يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين﴾. وانظر فتح القدير: (١/٣٧٨-٣٧٩).

(٢) سورة النساء: ٤/٤٢ ﴿يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثاً﴾. وأثبت في فتح القدير: (١/٤٦٧) قراءة ﴿تَسَّوَّى﴾ بفتح وتشديدين، وذكر القراءتين الأخريين.

(٣) سورة الشعراء: ٢٦/٩٨ ﴿تالله إن كنا لفي ضلال مبين. إذ نسويكم برب العالمين﴾.

(٤) سورة الشمس: ٩١/٧.

(٥) سورة القيامة: ٧٥/٤، وانظر وجوه الإعراب هذه وغيرها في فتح القدير: (٥/٣٣٦).

أي ولا يخرج، فلمّا قال: خارجاً نصبه. وقيل: إنما نصب خارجاً لأنه عطف على موضع لا أشتم.

همزة

[التسويء]: سوّأ عليه، مهموز: أي قال له: أسأت.

* * *

المفاعَلة

د

[المساودة]: يقال: ساود فلان فلاناً: إذا أدنى سوادَه من سوادِه: أي شخصه من شخصه.

ويقال: **ساودهُ**: أي غالبه في السؤدد والسواد جميعاً.

ر

[المساورة]: المواثبة.

ع

[**المساوعة**]: يقال: عامله مساوعة، من الساعة، كما يقال: مياومة، من اليوم.

م

[**المساومة**] في البيع: من السَّوْم.

ي

[**المساواة**]: ساوى بين الشيئين: أي سوّى. قال الله تعالى: ﴿ساوى بين الصدفين﴾(١).

والمساواة: المعادلة، يقال: هذا الشيء لا يساوي هذا الثمن: أي لا يعادله، ولا يقال: يسْوى: على يفْعل.

* * *

الافتعال

د

[**الاستياد**]: استاد القومُ بني فلان: أي قتلوا سيدهم.

(١) سورة الكهف: ١٨/ ٩٦ ﴿... حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا...﴾.

واستادوا: أي خطبوا إلى سيدهم، قال[1]:

تَبَغَّى ابنُ كوزٍ والسفاهةُ كاسمها
ليستَتَادَ منا أَنْ شتوْنا ليالیا

ف

[الاستياف]: الاشتمام.

ق

[الاستياق]: استاق الماشيةَ: أي ساقها.

ك

[الاستياك]: استاك: من السِّواك بمعنى تسوّك.

م

[الاستيام]: استام: من السَّوْم، وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «لا يَسْتَمْ أحدُكم على سَوْمة أخيه».

همزة

[الاستياء]: استاء مما فعل، مهموز: أي اهتم به.

* * *

اللفيف

ي

[الاستواء]: استوى الشيءُ: أي اعتدل، قال الله تعالى: ﴿أم هل تستوي الظلمات والنور﴾[3]. قرأ الكوفيون غير حفص بالياء معجمة من تحت والباقون بالتاء.

(١) البيت في اللسان (سود) دون عزو، ورواية أوله «تَمَنَّى».

(٢) هو من حديث أبي هريرة وبقريب منه في الصحيحين ومسلم بلفظه في النكاح، باب: تحريم الجمع بين المرأة وعمتها...، رقم (١٤٠٨) وأحمد في مسنده: (٢/٤٥٧، ٤٦٣، ٤٨٧، ٥٢١، ٥٢٩).

(٣) سورة الرعد: ١٣/١٦ ﴿... قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور...﴾. وانظر فتح القدير: (٣/٧٠).

واستوى على بلد كذا: أي استولى، قال الله تعالى: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾[1]، وقال تعالى: ﴿ثم استوى على العرش﴾[2]. قال الراجز[3]:

قد استوى بِشْرٌ على العراق
بغير سيف ودم مهراق

واستوى الرجل: إذا انتهى شبابه، قال الله تعالى: ﴿واستوى آتيناه حكماً وعلماً﴾[4].

واستوى إليه: أي أقبل، يقال: كان فلان مقبلاً على فلان ثم استوى إليَّ يشاتُمني: أي أقبل، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ثم استوى إلى السماء﴾[5]: أي أقبل عليها وقصد خَلْقها.

وقيل: معنى **استوى** إلى السماء مثل استوى على العرش: أي استولى.

* * *

الانفعال

غ

[**الانسياغ**]: انساغ لهُ ما فعل: أي ساغ.

ق

[**الانسياق**]: سقت الدابة فانساقت.

* * *

(١) سورة طه: ٢٠ / ٥.

(٢) سورة الأعراف: ٧ / ٥٤ ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات و الأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً...﴾، ويونس: ١٠ / ٣ ﴿... ثم استوى على العرش يدبر الأمر...﴾، والرعد: ١٣ / ٢ ﴿الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش...﴾، والفرقان: ٢٥ / ٥٩ ﴿... ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً﴾، والسجدة: ٣٢ / ٤ ﴿... ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون﴾، والحديد: ٥٧ / ٤ ﴿... ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها...﴾.

(٣) الشاهد في اللسان (سوى) دون عزو، وفيه «من غير» بدل «بغير».

(٤) سورة القصص: ٢٨ / ١٤ ﴿ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكماً وعلماً...﴾.

(٥) سورة فصلت: ٤١ / ١١ ﴿ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين﴾.

التفعُّل

ر

[التسوُّر]: تسوَّر الحائطَ: أي علاه، قال الله تعالى: ﴿إذ تسوّروا المحراب﴾[1].

ق

[التسوُّق]: تسوَّق الأعراب؛ من السُّوق.

ك

[التسوُّك]: تسوَّك بالمسواك.

م

[التسوُّم]: تسوَّم في الحرب: أي أعلم نفسه بعلامة، وفي الحديث[2]: «تسوَّموا فإن الملائكة قد تسوّمت».

ي

[التسوِّي]: تسوّى الشيءُ: أي استوى، قال الله تعالى: ﴿لو تُسوّى بهم الأرض﴾[3]. أي تتسوّى فيدخلون فيها تعلوهم. قرأ حمزة والكسائي «تَسَوّى» بتخفيف السين، وهو رأي أبي عبيد. وقرأ نافع وابن عامر بتشديد السين. وأصله: تتسوى.

* * *

التفاعل

ك

[التساوك]: التمايل.

قال بعضهم: **تساوكت** الإبل والغنم: إذا اضطربت أعناقها من الهزال، يقال: جاءت الإبل تساوك هزالاً: أي تتمايل من الضعف وتضطرب.

---

(١) سورة ص: ٣٨/ ٢١ ﴿وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب﴾.

(٢) قال ﷺ يوم بدر. انظر: الدر المنثور للسيوطي (٢/ ٧٠) وابن جرير الطبري في تفسيره (٤/ ٥٤) والنهاية لابن الأثير (٢/ ٤٢٥).

(٣) تقدمت الآية في هذا الباب أبنية (التَّفْعِيْل).

م

[التساوُم]: تساوموا من السَّوْم.

ي

[التساوي]: تساوَوا: أي استووا، وفي الحديث[1]: «فإذا تساووا هلكوا».

* * *

الافعِلاَل

د

[الاسوداد]: اسودّ: أي صار أسود، وفي الحديث[2]: «نهى النبي عليه السلام عن بيع العنب حتى يسودّ».

* * *

الافعِيلال

د

[الاسويداد]: لغة في الاسوِداد.

* * *

(١) من حديث أوله «لا يزال الناس بخير ما تَفاضَلوا، فإذا تساووا هَلَكُوا.». انظر: فتح الباري (١٣/١٦) و النهاية: (١/٤٢٧).

(٢) هو من حديث أنس عند أبي داود في البيوع، باب: بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها رقم (٣٣٧١) والترمذي في البيوع، باب: ماجاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها، رقم (١٢٢٨)، وقال: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه مرفوعاً إلاّ من حديث حمّاد بن سَلَمة.»، وبقية الحديث: «... وعن بيع الحبِّ حتى يَشْتَدّ».

باب السين والياء وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّيْب]: العطاء.

والسُّيوب: الرِّكاز، وهو جميع: سيب، وفي حديث[1] النبي عليه السلام: «وفي السُّيوب الخُمُس».

ح

[السَّيحْ]: الماء الجاري على وجه الأرض، وفي الحديث[2] عن النبي عليه السلام: «فيما سقت السماء أو سقي سيحاً العُشْر، وما سُقي بالغرب ففيه نصف العشر».

والسيح: ضرب من البرود.

والسيح: مِسْحٌ مخطط، قال أوس:

يؤاري من القعقاعِ مَوْراً كأنّه
إذا ما انتحى للقصدِ سَيْحٌ مشقق

ولم يأت في هذا جيم.

ر

[السَّيْر] من الجلد: معروف، يقال في المثل: «ما أشبه السيرَ بالأديم».

ع

[السَّيْع]: الماء الجاري على وجه الأرض.

غ

[السَّيْغ]: يقال: هذا سَيْغُ ذلك وسَوْغُه بمعنىً.

---

(١) في كتابه ﷺ لوائل بن حُجر: النهاية: (١/٤٣٢) وغريب الحديث: (١/١٣١).

(٢) أخرجه مسلم بنحوه في الزكاة، باب: ما فيه العشر أو نصف العشر، رقم (٩٨١) وبلفظه انظر النهاية: (١/٤٣٣) وغريب الحديث: (١/٥٠).

ف

[السَّيْف]: معروف، وجمعه: سيوف وأسياف وأَسْيُف، قال[1]:

كأنهم أسيفٌ بيضٌ يمانيةٌ
بيض مضاربُها باقٍ بها الأثر

ولتشبيههم الرجل بالسيف في مضائه وصفائه قيل في تأويل الرؤيا: إن السيف رجل، فما حدث فيه من حدث فهو برجل، كذلك ممن يُعتدُّ به كما يعتد بالسيف.

ل

[السَّيْل]: معروف.

همزة

[السَّيْء]، مهموز: اللبن يكون في أطراف الضرع قبل نزول الدَّرَّة.

* * *

و [فِعْلٌ]، بكسر الفاء

ب

[السِّيْبُ]: مجرى الماء.

د

[السِّيد]: الذئب، قال الشنفرى[2]:

ولي دونكم أهلون سِيدٌ عملَّس
وأرقطُ زهلولٌ وعرفاء جيألُ

يعني الضبع.

---

(١) البيت في اللسان والتاج (سيف، أثر) والرواية فيهما: «عضب مضاربها»، وهو أحسن من تكرار كلمة بِيْض كما جاء في النسخ، وأشار في اللسان إلى أن عجزه في الصحاح روي «بيض» قال «والصحيح ما أوردناه» أي «عضب».

(٢) البيت من لاميته المشهورة والمعروفة باسم (لامية العرب) التي مطلعها:

أقيموا بني أمي صدورَ مطيِّكم فإني إلى قومٍ سواكم لأَمْيل

وشرحها الزمخشري في (أعجب العجب)، والشاهد هو البيت الخامس منها، وبعده:

همُ الأهلُ لا مستودعُ السرِّ ذائعٌ لديهمْ ولا الجاني بما جَرَّ يُخْذَلُ

والأرقط: النمر؛ والزهلول: الأملس. والعرفاء: الضبع كما ذكر المؤلف؛ والجيأل: من أسماء الضبع.

والشنفرى هو: عمرو بن مالك الأزدي، من قحطان، شاعر يماني جاهلي قديم، قتل نحو عام: (٧٠ ق.هـ).

وبنو السِّيد: قوم من ضبّة.

قال بعضهم: وقد يسمى الأسد سِيداً، قال[1]:

كالسِّيد ذي اللِّبْدة المستأسد الضاري

ف

[**السِّيف**]: ساحل البحر وجمعه: أسياف.

والسِّيف: اسم موضع[2].

ن

[**السِّين**]: هذا الحرف، ولها مواضع تكون من أصل الكلمة مثل سفر، رسف، فرس ونحو ذلك. وتكون زائدة في الاستفعال نحو: استحسنه واستمدّه. وتزاد لتخليص الأفعال من الحال إلى الاستقبال كقوله: ﴿ستجدني إن شاء الله من الصابرين﴾[3]. وهي كافة لأن عن عملها كقوله تعالى: ﴿علم أن سيكون منكم مرضى﴾[4]: أي أنه سيكون.

* * *

(١) عجز البيت في اللسان (سيد) دون عزو، قال: «السِّيْدُ: الذئب.. وفي لغة هذيل: الأسدُ» وأنشد الشاهد. -- وليس البيت في ديوان الهذليين.

(٢) ذكر الهمداني السِّيف في صفة جزيرة العرب ص: (٢٧٩، ٢٨٠، ٣١٩، ٣٢٤)، وبسميه (سيف كاظمة) قال: ص (٢٧٩-٢٨٠): «البحرين ومدينته العظمى هجر، فالقطيف، ثم السِّيف سِيف البحر، وهو من أوال على يوم.. ثم الستار ستار البحرين..» وقال: ص (٣٢٤): «ودَدٌ: موضع بسِيف كاظمة قال طرفة:

«خلايا سفين بالنواصف من دد»

وتكلم ياقوت في معجمه عن ثلاثة مواضع باسم (السّيف) وكلها على الخليج، وهي: (سِيف بني زُهير) و(سيف بني الصَّفّار) و (سيف آل المُظَفَّر).

(٣) سورة الصافات: ٣٧/ ١٠٢ ﴿... قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين﴾.

(٤) سورة المزمل: ٧٣/ ٢٠ ﴿... فاقرؤوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض...﴾.

و [فِعْلَة]، بالهاء

ر

[السِّيرة]: الاسم من سار، يسير.

والسِّيرة: الطريقة.

ق

[السَّيْقَة]: ما استيق من الدواب. وهي من الواو. وفي كلام عليّ: همج رَعاعٌ سِيْقَةُ كلِّ سائق وتبّاعُ كلِّ ناعق.

م

[السِّيْمَة]: من السَّوْم: يقال: إنه لغالي السيمة بسلعته.

* * *

ومما ذهب من آخره واو فعوِّض هاءً بالكسر

و

[سِيَة] القوس: ما عُطف من طرفيها، وأصلها سيوة، والنسبة إليها: سِيَويّ، قال حُمَيْد الأرقط[1]:

(١) جاء في الأصل (س): «حُمَيد بن الأرقط»، وتصحفت الدال في (ت، ب) إلى لام فجاء: «حميل بن الأرقط»، وجاء في (ل٢، د، م): «حميد الأرقط» وهو الصحيح فأثبتناه. وحميد الأرقط: شاعر راجز غير مشهور، ترجم له صاحب الخزانة: (٥/٣٩٥-٣٩٦) وذكر أنه شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية، وسمي الأرقط: لآثار في وجهه، وهو: حميد بن مالك بن ربعي التميمي. وقال: «ولم أر ترجمة حُميد هذا في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة، ولا في المؤتلف والمختلف للآمدي، ولا في الأغاني، وإنما نقلت ترجمته من الأنساب». وقال محقق الخزانة: «وانظر أيضاً سمط اللآلي: (٦٤٩) ومعجم الأدباء: (١١/١٤).

والبيت الثاني من الشاهد في الخزانة: (١/٢١٥) برواية: «وهي ثلاث أذرع وشبر» دون عزو، ولحميد الأرقط شاهد على طول القوس في العيني: (٤/٥٠٤)، والخصائص: (٢/٣٠٧)، وشرح الجواليقي لأدب الكاتب: (٣٥٣) ولحميد الأرقط ذكر في كتب النحو لأنه صاحب الشاهد (قدني من نصر الخُبَيْبَيْنِ قد) في التغليب، وهو يعني عبد الله ومصعباً ابني الزبير وكان عبد الله يكنى أبا خُبَيْب، انظر شرح شواهد المغني: (١/٤٨٧)، وأوضح المسالك: (١/٨٦)، وشرح ابن عقيل: (١/١١٥).

قــوس ثـلاث أذرع وشِبْرُ
عالي ظهور سِيَتَيْها القِشرُ

* * *

الزيادة

مَفْعِل، بكسر العين

ر

[المِسْيَر]: السير.

* * *

و [مَفْعِلة]، بالهاء

ر

[المَسِيرة]: يقال: بينهما مسيرة يومٍ: أي قدر ما يسار فيه يوم.

* * *

مقلوبُه

[مِفْعَلة]

ع

[المِسْيَعة]: خشبة يُطَيّن بها.

* * *

مِفْعال

ح

[المِسْيَاح]: في كلام علي[1]: «أولئك أئمة الهدى ليسوا بالمساييح»: قيل: هم الذين يسيحون في الأرض بالنميمة والشر. الواحد: مِسياح.

ع

[المِسْياع]: ناقة مسياع: تذهب في المرعى حيث شاءت، وهو من الواو.

* * *

مُفَعَّل، بفتح العين مشددة

ب

[المُسَيَّب]: من أسماء الرجال.

والمُسَيَّب بن علس: شاعر من ضُبيعة

(١) هو في النهاية: (٢/ ٤٣٢).

بن ربيعة، واسمه: زهير[1] فسمي المُسَيَّب لقوله[2]:

فإن سرَّكم أن لا تؤوب لقاحكم
غزاراً فقولوا للمسيَّب يلحقِ

وسعيد بن المُسَيَّب[3] بنُ حَزْن من بني عمران بن مخزوم. كان أفقه أهل الحجاز وأعبرهم للرؤيا، قال له رجل: رأيت أني أبول في يدي. قال: تحتك ذات رحم، فوجد بينه وبين امرأته رضاع.

ح

[**المُسَيَّح**]: بُرْدٌ مُسَيَّح: أي مخطط.

والمُسَيّح: الدَّبَا إذا صار فيه خطوط سود وصفر وبيض. يقال: رأيت دَبَاً مُسَيحاً.

ر

[**المُسَيَّر**]: نوع من الثياب مخطط فيه طرائق كالسيور.

* * *

فَعّال، بالفتح وتشديد العين

ر

[**السَّيَّار**]: الكثير السير، ومن ذلك قيل لذي القرنين: السَّيَّار لكثرة مسيره في الأرض.

وسَيّار: من أسماء الرجال.

ف

[**السَّيَّاف**]: الذي سلاحه سيف.

والسَّيَّاف: الذي يعمل السيوف.

* * *

(١) المُسَيَّبُ بن عَلَس هو: زهير بن مالك بن عمرو، من ربيعة بن نزار، شاعر جاهلي مجيد مقل، وهو خال الأعشى، والأعشى راويته، وكان كابن أخته يمدح أقيال اليمن. الخزانة: (٦/ ٣٢٥-٣٢٦).

(٢) البيت له في الخزانة: (٣/ ٢٤٠)، والاشتقاق: (٣١٦).

(٣) ولد بمكة عام (١٣هـ / ٦٣٤م)، وتوفي بالمدينة عام (٩٤ هـ / ٧١٣م).

و [فَعّالة]، بالهاء

ر

[السَّيَّارة]: القافلة، قال الله تعالى: ﴿وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم﴾[1].

* * *

فاعِل

ب

[السايب]: من أسماء الرجال.

ف

[السايف]: رجل سايف: معه سيف.

* * *

و [فاعِلَة]، بالهاء

ب

[السايبة]: الناقة كانت تسيّب في الجاهلية لنذر ونحوه فلا تحلب ولا تركب ولا ينتفع منها بشيء، يتقربون بذلك إلى الله تعالى، قال عزّ وجلّ: ﴿ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة﴾[2]، قال:

عقرتم ناقةً كانت لربي
وسايبةً فقوموا للعقابِ

قال ابن إسحاق: السايبة: الناقة إذا تابعت بين عشر إناث ليس فيهنّ ذكر سُيِّبت فلم يركبْ ظهرها ولم يَشربْ لبنها إلا ضيفٌ وما نتجت بعد ذلك من أنثى شقت أذنها وسميت بحيرة وخُليت مع أمها.

ويقال: السايبة: العبد يعتق ولا يكون ولاؤه لِمُعْتِقِه ويضع ماله حيث يشاء.

ف

[السايفة]: الرملة الرقيقة.

* * *

(١) سورة يوسف: ١٢/١٩ ﴿وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون﴾.

(٢) سورة المائدة: ٥/١٠٣ ﴿ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون﴾.

فَعَال، بفتح الفاء

ب

[السَّيَاب]: البلح، واحدته: سَيَابَةٌ، بالهاء، وبها سمي الرجل: سَيابة، وفي حديث أسيد بن خُضَيْر[1] الأنصاري أنه قال لعامر بن الطفيل: والله لو سألتنا سَيَابةً ما أعطيناكها. وذلك حين قال النبي عليه السلام[2] لعامر: أسلم. فقال عامر: على أن تجعل لي نصف ثمار المدينة وتجعلني ولي الأمر من بعدك.

ل

[السَّيَال]: شجر من العِضاه.

* * *

و [فِعَال]، بكسر الفاء

ط

[السِّيَاط]: جمع سَوط.

ع

[السِّيَاع]: الطين الذي يطين به. قال[3]:

(١) جاء في (س، ت، ب، ك): «ابن حصين» وفي (د): «ابن الحصين» وفي (م): «ابن خضير»، والصحيح ما جاء في (ل٢): «بن حُضَيْر» فأثبتناه، وهو: أُسَيد بن حُضَيْر – ويقال: الحُضَيْر – بن سماك بن عتيك الأوسي، صحابي، كان شريفاً في الجاهلية والإسلام، مقدماً في قبيلته، يُعَدّ من عقلاء العرب وذوي الرأي فيهم، وكان يسمى (الكامل) توفي عام (٢٠ هـ= ٦٤١م) طبقات ابن سعد: (٣/٦٠٣)، و الاستيعاب: (١/٩٢) وسير النبلاء: (١/٣٤٠).

(٢) وعامر بن الطفيل: أعرابي جلف من أهل نجد وفد على الرسول ﷺ فلم يحسن الأدب معه ﷺ وتصدَّى له أُسيد بن حضير الأنصاري، حديثه في النهاية: (١/٤٣٢) وعن الخبر انظر مصادر ترجمة أسيد في الحاشية السابقة.

(٣) عجز بيت للقطامي، ديوانه: (٤٤)، واللسان والتاج (سيع) والجمهرة: (٣/٣٥)، وهو في وصف ناقته، وصحة روايته مع ما بعده:

فلما أن جرى سِمَنٌ عليها ... كما طينت بالفدنِ السِّياعا

أمرتُ بها الرجال ليأخذُوها ... ونحن نظنُّ أنْ لن تُسْتَطاعا

والفَدَن: القصر، والمعنى مقلوب، أي كما طينت الفَدَنَ بالسياع، ويروى «كما بَطَّنْتَ». وجاء في النسخ «كما طينت بالقِدْرِ..». إلخ عدا (د) ففي هامشها: «المحفوظ: كما طينت بالفَدَنِ السياعا».

كـــمـا طيّنْتَ بالقِـدْرِ السِّـيـاعـا

والسِّياع: الشحمة التي تطلى بها المزادة.

ق

[السِّياق]: السوق.

* * *

و [فِعَالة]، بالهاء

د

[السِّيادة]: السؤدد.

* * *

فِعْلَى، بكسر الفاء

م

[السِّيمى]: العلامة، وهي من الواو، قال الله تعالى: ﴿سيماهم في وجوههم من أثر السجود﴾[1].

* * *

فَعْلاَء، بفتح الفاء ممدود

ن

[سيناء]: طور سَيناء: جبل بالشأم، قال الأخفش: هو اسم أعجمي، قال الله تعالى: ﴿تخرج من طور سَيْناء﴾[2].

* * *

و [فِعْلاء]، بكسر الفاء

نس

[السِّيْسَاء] من الإنسان: الكاهل، ومن البعير: الحارك، ومن الفرس: المِنْسَج، ومن الحمار: الظهر. وأصله الواو.

قال الأفوه الأودي[3]:

(١) سورة الفتح: ٤٨ / ٢٩ ﴿... تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود...﴾.

(٢) سورة المؤمنون: ٢٣ / ٢٠ ﴿وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين﴾.

(٣) والأفوه الأودي هو: صلاءة بن عمرو بن مالك الأودي المذحجي، شاعر يماني جاهلي قديم توفي نحو عام (٥٠ ق.هـ) وتقدمت ترجمته، والبيت له من قصيدته التي مطلعها:

إن تَـرَيْ رأسيَ فـــيـــهِ صَـلَـعٌ وشـــواتي خَلَّة فـــيـــهـــا دُوارُ

فتقدمتم على سِيْسَائكم
رحلةً فيها اغترار وانهيارُ

ن

[سِيناء]: قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع: ﴿طور سِيناء﴾[1] بكسر السين وهو رأي أبي عبيد، والباقون بالفتح.

* * *

و [فِعَلاء]، بفتح العين

ر

[السِّيَراء]: الخالص من البرود ومن كل شيء. وقال أبو زيد: هي برود يخالطها الحرير. وحُكي عن الفراء أنها نبت شبهت به الثياب، وفي الحديث[2]: قال النبي عليه السلام لعلي في برود سِيَراء: «اجعله خُمُراً واقسمه بين الفواطم». قال ابن قتيبة يعني بالفواطم: فاطمة بنت النبي عليه السلام، وفاطمة بنت أسد بن هاشم أم علي بن أبي طالب، ولا أعرف الثالثة.

* * *

فِعْلِياء، بكسر الفاء واللام ممدود

م

[السِّيْمِياء]: السِّيمى، قال[3]:

غلام رماه الله بالحسن يافعاً
له سِيمِياءٌ لا تشقُّ على البَصَر

* * *

(١) سورة المؤمنون: ٢٣ / ٢٠، وتقدمت قبل قليل، وانظر قراءتها في فتح القدير: (٣ / ٤٦٣).

(٢) أخرجه مسلم في اللباس، باب: تحريم استعمال إناء الذهب والفضة للرجال والنساء، رقم (٢٠٧١) والحديث بلفظه وقول ابن قتيبة وغيره في الفائق للزمخشري: (٢ / ٢١٤)، و في النهاية: (٢ / ٤٣٣).

(٣) البيت من مقطوعة تنسب إلى عويف القوافي في مدح عبد الرحمن بن محمد بن مروان، وتنسب أيضاً إلى ابن عنقاء الفزاري في مدح ابن أخ له. انظر الأغاني: (١٩ / ٢٠٨)، والخزانة: (١٠ / ٤٥١-٤٥٢)، واللسان (سوم). وعويف القوافي هو: عوف - ويقال عويف - بن معاوية بن عقبة الفزاري، شاعر معروف من شعراء الدولة الأموية، كان من أشراف قومه بالكوفة توفي نحو سنة (١٠٠ هـ)، ولقب عويف القوافي لقوله:

سأُكْذِبُ من قد كان يزعمُ أنني إذا قلتُ قولاً لا أُجيدُ القوافيا

وابن عنقاء: شاعر مغمور يقال إن اسمه أسيد بن بجرة وقيل: إن أسيداً لقب له واسمه قيس بن بجرة، وعنقاء هي أمه، وذلك كما في الخزانة: (١٠ / ٤٥١).

فَعْلان، بفتح الفاء

ب

[سَيْبان]: قبيلة من اليمن من ولد سَيْبان بن أسلم بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سَدَد بن حمير الأصغر(١).

ح

[سَيْحان]: اسم نهر بالشام.

ف

[السَّيْفان]: قال الكسائي: رجل سَيْفان: أي ممتد القامة كأنه نصل سيف. وقال الخليل: لا يوصف به الرجل.

* * *

و [فَعْلانة]، بالهاء

ف

[السَّيْفانة]: امرأة سَيْفانة: أي شِطْبة كأنها نصل سيف.

* * *

و [فِعْلان]، بكسر الفاء

ج

[السِّيجان]: جمع: ساج وهو الطيلسان، من الواو، وفي حديث(٢) أبي هريرة: «أصحاب الدجال عليهم السيجان».

د

[السِّيدان]: جمع سِيْد: وهو الذئب.

(١) ولهم ذكر في نقوش المسند كما في نقش سميفع أشوع الذي عثر عليه في حصن الغراب بالقرب من بئر علي – قنا قديماً – وهم فيه: (سيبان ذو نصف)؛ وذكرهم الهمداني في الإكليل: (٢/٢٣٢) فقال: «وسيبان بن أسلم بطن لهم بحضرموت عدد كبير وهم ينتسبون في حضرموت..» وقال محققه القاضي محمد الأكوع: «وهي اليوم من أعظم قبائل بادية حضرموت، يبلغ عددهم حوالي ستين ومئة ألف، وينقسمون إلى أفخاذ وبطون»، وذكرهم ابن الكلبي في النسب الكبير: (٢/٢٨١)، وقال: إنهم بطن في ذي الكلاع، ولعل هذا يعني الكلاع الكبير الذي تجمع حول سميفع أشوع في عصر ذي نواس وبعده.

(٢) الحديث في النهاية: (٢/٤٣٢) وأضاف: «وفي رواية: كلهم ذو سيف مُحَلّىً وساج».

ر

[السِّيران]: جمع سُور.

ل

[السِّيلان] من السكين والسيف: الحديدة التي تُدخل في النصاب.

* * *

فَيْعِل، بكسر العين

د

[السَّيِّد]: الرئيس، قال الله تعالى: ﴿وألفيا سيِّدها لدى الباب﴾[1]. وسيِّدُ العبد: مولاه، وهو من الواو، وأصله سَيْود لأنه من السؤدد فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.

ق

[السَّيِّق]: من السحاب: ما هَراقَ ماءه وساقته الرياح.

همزة

[السَّيِّئ]: القبيح، قال الله تعالى: ﴿ومَكْرَ السَّيِّئ ولا يحيقُ المكرُ السَّيِّئُ إلا بأهله﴾[2]. قرأ حمزة بسكون الهمزة في «السَّيِّئ» الأول وكذلك عن الأعمش. قال محمد بن يزيد: هو لحن لا يجوز في كلامٍ ولا شعرٍ لأن حركات الإعراب لا يجوز حذفها لأنها دخلت للفرق بين المعاني. قال: وقد غلّط بعضُ النحويين الأعمشَ على جلالته ولم يكن يقرأ بهذا، وقال: إنما كان يقف عليه فغلِط من أدّى عنه. والدليل على هذا أنه تمام الكلام، وأن الثاني لما لم يكن تمام الكلام أعربه، والحركة في الثاني أثقل منها في الأول لأنها ضمة بين كسرتين.

(١) سورة يوسف ١٢/ ٢٥: ﴿واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب...﴾.

(٢) سورة فاطر: ٣٥/ ٤٣ ﴿... فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفوراً. استكباراً في الأرض ومكر السَّيِّئ ولا يحيق المكر السَّيِّئ إلا بأهله...﴾. وانظر قراءتها فتح القدير: (٤/ ٣٤٥) وميل مؤلفه إلى تنزيه الأعمش على جلالته عن القراءة بها وتوجيه قراءته.

وقيل: إنه جائز على التخفيف كما أنشد سيبويه وغيره[1]:

إذا اعوجَجن قلن صاحبْ قوِّمِ

وكان أبو العباس ينشده بحذف الباء.

وقرأ ابن عامر والكوفيون: ﴿كان سيِّئُهُ عند ربك مكروهاً﴾[2] برفع الهمزة وضم الهاء وهو رأي أبي عبيد، والباقون: «سيِّئَةً» بفتح الهمزة ونصب الياء منونة. قال أبو حاتم: والقراءة بالمذكر أولى لأن بعده «مكروها» ولم يقل: مكروهة. وقال غيره: هذا لا يلزم لأن «مكروهاً» عائد على لفظ كل.

* * *

و [فَيْعِلة]، بالهاء همزة

[السَّيِّئَة]: نقيض الحسنة، قال الله تعالى: ﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة﴾[3]: أي الحسنة والسيئة و «لا» صلة كقوله:

ما كان يرضى رسولُ الله فعْلَهمُ
والطيبان أبو بكر ولا عمر

وقوله تعالى: ﴿وجزاء سيئة سيئة مثلها﴾[4]: تسمى جزاء السيئة سيئةً وإن كان غير قبيح على التوسع كقول عمرو بن كلثوم[5]:

ألا لا يجهلَنْ أحدٌ علينا
فنجهلَ فوق جهل الجاهلينا

* * *

(١) انظر شواهد سيبويه في شواهد فيسر (٢٤٢) ولعل الشاهد لأبي نخيلة.

(٢) سورة الإسراء: ١٧/ ٣٨، وأولها ﴿كل ذلك...﴾. وانظر فتح القدير: (٣/ ٢٢٠) واختار قراءة الباقين وفيهم نافع.

(٣) سورة فصلت: ٤١/ ٣٤ ﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾.

(٤) سورة الشورى: ٤٢/ ٤٠ ﴿وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إن الله لا يحب الظالمين﴾.

(٥) من معلقته المشهورة.

[فَعَلين]، بفتح الفاء والعين

ح

[ساحين]: اسم نهر بالبصرة. عن الجوهري. وأصله سَيَحَيْن فقلبت الياء الأولى ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، والياء الأخرى والنون زائدتان، مأخوذ من ساح: إذا جرى. ويُحتمل أن يكون وزنه فاعيل بزيادة الألف والياء وأصالة النون، مأخوذ من السحن وهو الدلك. من باب السين والحاء وقد ذكر هناك.

* * *

فَعْلون، بفتح الفاء وسكون العين

ح

[سَيْحُون]: اسم نهر بالهند. عن الجوهري: بزيادة الواو والنون مأخوذ من ساح: إذا جرى، ويُحتمل أن يكون وزنه فيعول بزيادة الياء والواو وأصالة النون، مأخوذ من السحن وهو الدلك، من باب السين والحاء وقد ذكر هناك)[1].

* * *

(١) ما بين القوسين جاء حاشية في (س، ت) وليس في بقية النسخ – بما في ذلك (ب) التي تتفق مع (س) كثيراً.

الأفعال

فعَل، بالفتح يفعِل، بالكسر

ب

[ساب] الماء سَيْباً: أي جرى.

وسابت الحيةُ: أي انسابت.

وسابت الدابةُ: إذا خرجت حيث شاءت.

ح

[ساح] الماء سَيْحاً: إذا جرى على وجه الأرض.

وساح الرجلُ في الأرضِ سياحة: ذهب فيها للعبادة، وفي الحديث[1]: «لا سياحة في الإسلام»: أي ليست بواجبة، وقوله تعالى: ﴿سائحات﴾[2]: أي ذاهبات في طاعة الله تعالى.

وساح الظلُّ: إذا فاء.

خ

[ساخ]: ساخت قوائمه في الأرض تسيخ: لغة في تسوخ.

ر

[سار] في الأرض سيراً، قال الله تعالى: ﴿أفلم يسيروا في الأرض﴾[3]، وقوله تعالى: ﴿وقدرنا فيها السير﴾[4]: أي جعله بمقدار، يسيرون ويبيتون في قرى غير متباعدة. ﴿سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين﴾[4]: أي آمنين من الخوف والظمأ والجوع، فيروى أن المرأة منهم كانت تمر وعلى رأسها

(١) هو في النهاية لابن الأثير: (٢/٤٣٢).

(٢) سورة التحريم: ٦٦/٥ ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيِّبات وأبكاراً﴾.

(٣) سورة يوسف: ١٢/١٠٩، والحج: ٢٢/٤٦، وغافر: ٤٠/٨٢، ومحمد: ٤٧/١٠.

(٤) سورة سبأ: ٣٤/١٨ ﴿وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين﴾.

مكْتَلُها فلا ترجع إلا وقد امتلأ من التمر من غير اجتناء.

ويقال: **سارت** الدابة وسِرْتها أنا: إذا حملتها على السير. يتعدى ولا يتعدى.

ع

[**ساع**] الماءُ: إذا جرى على الأرض.

وساعت الماشيةُ: مضت حيث شاءت.

غ

[**ساغ**] الطعامَ: أي أساغه.

ف

[**ساف**]: سافه: إذا ضربه بالسيف.

ل

[**سال**] الماء سَيْلاً وسَيَلاناً: إذا جرى،

ويقال: إن قوله تعالى: ﴿سأل سائل﴾[1] يجوز أن يكون من السيل على قراءة من قرأ بالتخفيف.

ويقال: **سالت** الغُرّة: إذا استطالت.

* * *

الزيادة

الإفعال

ع

[**الإساعة**]: أساع الماشيةَ: أي أهملها.

ف

[**الإسافة**]: أساف الخرز: إذا خرمه.

والمُسَيَّف: الذي عليه سيف.

ل

[**الإسالة**]: أسلت الماءَ فسال، قال الله تعالى: ﴿وأسلنا له عين القطر﴾[2]: أي أجريناها.

* * *

(١) سورة المعارج: ٧٠/١ وتقدمت الآية في هذا الباب بناء (فَعِل يَفْعَل).

(٢) سورة سبأ: ٣٤/١٢ ﴿ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر...﴾.

التَّفعيل

ب

[التسييب]: سَيَّب الدابة: أي تركه يسيب.

ر

[التسيير]: سَيَّرهُ فسار، قال الله تعالى: ﴿يُسَيِّركم في البر والبحر﴾[1]: أي مكنكم من السير بما أعطاكم من الآلة.

وسيَّر القومَ: إذا أخرجهم من بلدهم وأجلاهم عنه قال الله تعالى: ﴿وإذا الجبال سيِّرت﴾[2]: أي نُقلت عن مكانها. وقال تعالى: ﴿ويوم نسيِّر الجبال﴾[3]. كلهم قرأ بالنون ونصب «الجبال» غير ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر فقرؤوا بالتاء مضمومة ورفع «الجبال».

ويقال: سيَّر الجُلَّ عن الدابة: إذا ألقاه عنه.

والثوب المسيَّر: المخطط فيه طرائق كالسيور.

سيَّر الجِلد: إذا جعله سيوراً.

ع

[التسييع]: سيَّع الحائطَ: أي طيّنه، وسيَّع المَزَادة: أي طلاها بالشحم.

ل

[التسييل]: سيَّل الماء وأساله بمعنى.

* * *

المفاعَلة

ر

[المسايرة]: المجاراة.

(١) سورة يونس: ١٠/٢٢.

(٢) سورة التكوير: ٨١/٣.

(٣) سورة الكهف: ١٨/٤٧ ﴿ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً﴾. وانظر القراءتين وتوجيههما في فتح القدير: (٣/٢٨١).

ف

[المسايفة]: سايفه: أي جالده.

* * *

الافتعال

ر

[الاستيار]: يقال: الاستيار: الامتيار، قال[1]:

أشكو إلى الله العزيز الجبارْ
ثم إليك اليومَ بُعْدَ المُسْتَارْ

وقيل: المستار هاهنا: من السير.

ف

[الاستياف]: استاف القومُ: أي تضاربوا بالسيوف.

* * *

الانفعال

ب

[الانسياب]: انسابت الحيةُ: أي جرت.

ح

[الانسياح]: انساح بالُه: أي اتسع.

الانسياح: جرى الماء على وجه الأرض.

الانسياح: المضي.

ع

[الانساع]: انساع الماء: إذا جرى.

* * *

التفعُّل

همزة

[التسيؤ]: تسيأت الناقةُ، مهموز: إذا أرسلت لبنها من غير حَلْب.

* * *

(١) الشاهد في الصحاح واللسان والتاج (سير) دون عزو وروايته فيها «الغفار» بدل «الجبار».

التفاعل

ر

[**التساير**]: تسايروا: أي سار بعضهم مع بعض.

ف

[**التسايف**]: تسايفوا: أي تضاربوا بالسيوف.

ل

[**التسايل**]: تسايلت الكتائبُ: إذا أتت من كل وجه. من ذلك قسيل في تأويل الرؤيا: إن السيل جُنْدٌ يُرَون حيث يُرى السيل، قال[1]

غداة تسايلتْ من كل أوْبٍ
كنانةُ عاقدين لهم لِوايا

أراد: لواءً فأتى به على الأصل، وهي لغة لبعض العرب.

(١) البيت في اللسان (لوى) دون عزو، وروايته: «كتائب» بدل «كنانة».

باب السين والهمزة وما بعدهما

الأسماء

فَعْلٌ، بفتح الفاء وسكون العين

ب

[السَّأب]: السِّقاء ويقال: هو الزِّق[1].

ق

[السَّأق]: قرأ ابن كثير: ﴿وكشفت عن سأقيها﴾[2] بالهمز، والباقون بغير همز.

و

[السَّأو]: الهمة، يقال: هو بعيد السَّأو، قال ذو الرمة[3]:

كأنني من هوى خرقاءَ مطَّرَفٌ
دامي الأظلِّ بعيد السَّأو مهيوم

أي بعيد النزوع والهم.

* * *

و [فَعْلة]، بالهاء

م

[السَّأمة]: السآمة.

* * *

فُعْلٌ، بضم الفاء

ر

[السُّؤْر]: ما أسأره الآكلُ والشاربُ وغيرهما.

---

(١) السأب: في لهجات يمنية اليوم هو: استقاء الماء من المورد، والنساء يذهبن إلى الموارد ليسأبن الماء إلى منازلهن سأباً، أي: يغترفنه ويحملنه إلى البيوت. وفي المعجم السبئي (١٢١): «ستأب: اسْتَأبَ» بمعنى: استقى وانتزح ماءً، وانظر المعجم اليمني (ص٤١٣-٤١٤).

(٢) سورة النمل: ٢٧ / ٤٤ ولم يقف مؤلف فتح القدير عند هذه القراءة.

(٣) ديوانه: (١ / ٣٨٢)، واللسان (سأى، طرف). وخرقاء: اسم امرأة. وبعير مطرف: مجلوب، اشتري حديثاً فهو دائم الحنين. والأظلّ: باطن المنسم من خُفّ البعير.

ق

[السُّوق]: قرأ ابن كثير: ﴿بالسُّؤق والأعناق﴾[1]، والباقون بغير همز.

ل

[السُّؤْل]: السؤال. قال الله تعالى: ﴿قد أوتيت سُؤْلك﴾[2].

* * *

فُعَلة، بفتح العين

ل

[السُّؤَلة]: رجل سُؤَلة: كثير السؤال.

* * *

الزيادة

مفْعَلة، بالفتح

ل

[المَسْألة]: معروفة، والجميع: مسائل.

* * *

مِفْعَل، بكسر الميم

ب

[المِسْأب]: السِّقاء، قال الهذلي[3]:

معه سقاء لا يفرِّط حملَهُ
صُفْنٌ وأخراصٌ يلُحْن ومِسْأبُ

الصُّفْنُ: وعاء من أدم. والأخراص: قضبان يؤخذ بها العسل.

* * *

(١) سورة ص: ٣٨/٣٣ وانظر الصفحة السابقة في التعليق (رقم/٢).

(٢) سورة طه: ٢٠/٣٦ ﴿قال قد أوتيت سؤلك يا موسى﴾.

(٣) ساعدة بن جُؤَيّة الهذلي، ديوان الهذليين: (١/١٨٠)، واللسان (سأب، صفن، خرص). وانظر تعدد الأقوال في شرح المِسأب في اللسان والتاج، والمسأب: جاءت في نقش مسندي على إناء ضخم، محله المتحف الوطني بصنعاء.

فعَّال، بالفتح وتشديد العين

ر

[السأَّار]: الذي يُسْئِر إذا أكل أو شرب: أي يبقى. وهو على غير قياس لأن فعّالاً قلّ ما يأتي من أفعل ويروى قول الأخطل[1]:

لا بالحَصُور ولا فيها بسأَّار

(١) عجز بيت له في شعر الأخطل، ص (١٢٧)، واللسان والتاج (سأر)، وصدره:

وشارب مُرْبِح بالكأس نادمني

الأفعال

فعَل، يفعَل، بالفتح

ب

[سَأب]: السَّأْب: الخنق.

ويقال: سأب السِّقاء: إذا وسَّعه.

ت

[سَأت]: سأته: إذا خنقه.

ل

[سأل] عن الشيءِ سؤالاً ومسألة، قال الله تعالى: ﴿ولا تسأل عن أصحاب الجحيم﴾(١). قرأ نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام: أي: دع السؤال عنهم، فيروى أن النبي قال(٢): «ليت شعري ما فعل أبواي» فنزلت الآية. وقرأ الباقون بضم التاء ورفع اللام. وعن ابن كثير أنه قرأ ﴿ولا يُسأل حميم حميماً﴾(٣) بضم الياء وهي قراءة الحسن، والباقون بفتح الياء، وقوله تعالى: ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾(٤). وقوله: ﴿فاسأل به خبيراً﴾(٥). قال أبو إسحاق: أي سأل عن عذاب واقع، واسأل به: أي اسأل عنه، ومنه قول عنترة(٦):

هلاّ سألت الخيل يابنة مالك

إن كنت جاهلة بما لم تعلمي

(١) سورة البقرة: ٢/١١٩ ﴿إنَّا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تَسْأل عن أصحاب الجحيم﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (١/١١٥-١١٦) وأثبت في رسم الآية قراءة نافع، وذكر أن الجمهور قرأ بالرفع مبنياً للمجهول، وذكر قراءة ثالثة لها. (تُسَائل).

(٢) انظر: الدر المنثور للسيوطي (١/١١١) وتفسير الطبري (١/٤٠٩).

(٣) سورة المعارج: ٧٠/١٠، وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/٢٨١).

(٤) سورة المعارج: ٧٠/١ وانظر في قراءتها فتح القدير: (٥/٢٧٩-٢٨٠).

(٥) سورة الفرقان: ٢٥/٥٩ ﴿... ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيراً﴾.

(٦) البيت من معلقته، ديوانه: (٢٥) وشرح المعلقات العشر: (١٠٨).

أي عمّا لم تعلمي. ومنه قوله[1]:

فإن تسألوني بالنساء فإنني
بصير بأدواء النساء طبيب

أي عن النساء. وقال علي بن سليمان: لا يجوز أن تكون الباء بمعنى عن لأن في ذلك فساد المعنى، ولكن هذا كقولك: لو لقيك فلان للقيك به الأسد: أي للقيك بلقائك إياه الأسدُ، والمعنى: فاسأل بسؤالك. وقيل: معنى سأل سائل: أي دعا داع. وقيل: الباء زائدة كقوله تعالى: ﴿ ومن يرد فيه بإلحاد بظلم ﴾[2]، وقيل: ليست فيهما زائدة. ويقال في الأمر من سأل: اسأل، بالهمز، وسل بغير همز. قال الله تعالى فيما لم يُهمز: ﴿ سلهم أيهم بذلك زعيم ﴾[3]. وكان ابن كثير والكسائي يقرأان الأمر من سأل بغير همز إذا كان قبله واو وفاء كقوله: فسل، وسل، وسلوا، فسلوا وهو رأي أبي عبيد والباقون بالهمز، وأجمعوا على الهمز إذا كان قبل السين لام الآخرة في الوقف فخفف. وقرأ نافع وابن عامر ﴿ فلا تسألَنّي ﴾[4] بالتوكيد. والباقون بغير توكيد.

وسأله مالَه: أي طلبه، قال الله تعالى: ﴿ ولا يسألكم أموالكم ﴾[5].

و

[**سأو**]: سآه: قَلْبُ ساءَه[6].

* * *

(١) البيت لعَلْقَمَة بن عَبَدَة، المعروف بعَلْقَمَة الفحل، كما في الشعر والشعراء: (١٠٨) والخزانة: (١٠/ ٤٣٤).

(٢) سورة الحج: ٢٢/ ٢٥ ﴿ ... ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ﴾.

(٣) سورة القلم: ٦٨/ ٤٠.

(٤) سورة الكهف: ١٨/ ٧٠ ﴿ قال فإن اتبعتني فلا تَسألْني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً ﴾. أثبت في الفتح: (٣/ ٢٨٦) قراءة نافع، ولم يذكر قراءة الباقين وهم الجمهور.

(٥) سورة محمد: ٤٧/ ٣٦ ﴿ ... وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ﴾.

(٦) قال في اللسان (سأى): «وسَآهُ الأَمْرُ: كَسَاءَهُ، مقلوبٌ عن ساءَهُ، حكاه سيبويه وأنشد لكعب بن مالك:

لَقَدْ لَقِيَتْ قُرَيْضَةُ ما سَآها ... وَحَلَّ بدارِها ذُلٌّ ذَلِيلُ

فعِل، بالكسر يفعَل، بالفتح

د

[سَئِد]: قال بعضهم: السَّأْد: انتقاض الجرح، وأنشد[1]:

فبت من ذاك ساهراً أرقاً
ألقى لقاءَ اللاقي من السَّأَدِ

ف

[سَئِف]: سَئِفت يدُه: إذا تشقق ما حول أظفارها.

م

[سَئِم] الشيءَ: إذا ملّه، قال الله تعالى: ﴿لا يسأم الإنسان من دعاء الخير﴾[2]، قال الشاعر[3]:

ألهى بني جشمٍ عن كل مكرمة
قصيدةٌ قالها عمرو بن كلثوم
يفاخرون بها مذ كان أولهم
يا للرجال لشعرٍ غيرِ مسؤومِ

قال الأخفش: يقال: سئم الشيءَ سآماً و سآمة وسَأَماً وسَأْماً.

* * *

الزيادة

الإفعال

د

[الإسآد]: إدآب السير بالليل. وقيل: الإسآد: سير الإبل الليلَ مع النهار.

ر

[الإسآر]: أسأر: إذا أبقى شيئاً من الطعام أو الشراب. يقال: إذا شربت فأسْئِر.

---

(١) البيت في اللسان (سأد) دون عزو.

(٢) سورة فصلت: ٤١/ ٤٩ ﴿لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيؤوس قنوط﴾.

(٣) نسب محقق خزانة الأدب البيتين إلى الموج التغلبي قيس بن زمان بن سلمة، وهو ابن أخت القُطامي والقصيدة بكاملها في ديوان عمرو بن كلثوم: (٢١)، والبيتان في الأغاني: (١١/ ٥٤)، وفي شرح المعلقات العشر: (٨٦) منسوبان إلى بعض بني بكر بن وائل، والرواية في المراجع: «ألْهَى بني تَغلبٍ». أما بنو جشم في العرب فكثير منهم: جشم بن بكر بطن من تغلب.

قال أعشى بني ثعلبة[1]:

فبانت وقد أسأرت في الفؤا
د صدعاً على نأيها مستطيراً

* * *

المفاعلة

ل

[المساءلة]: ساءله: من السؤال، قال علقمة بن ذي جدن:

فاسأل بقومي حميرٍ وابكهم
من معشر يا لك من معشرِ
سائل معداً بهم كلهم
والتركَ والرومَ بني الأصفرِ

أي اسأل عن حمير وسائل عنهم.

* * *

التفاعُل

ل

[التساؤل]: تساءلوا: أي سأل بعضهم بعضاً، قال الله تعالى: ﴿واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام﴾[2]. قرأ الكوفيون بتخفيف السين وهو رأي أبي عبيد، والباقون بتشديدها. وأصله: تتساءلون فأدغمت التاء في السين. قيل: معنى تساءلون به: أي تطلبون حقوقكم. وقيل: هو من قولهم: أسألك بالله وأسألك بالرحم. وقيل: معناه: اتقوا الله في صلة الأرحام. قرأ يعقوب في رواية: ﴿يسّاءلون عن أنبائكم﴾[3] بتشديد السين: أي يتساءلون، وهي قراءة الحسن وعاصم الجحدري.

* * *

(١) هو الأعشى ميمون، ويقال له في الأشهر: الأعشى الكبير، وأعشى قيس، وأعشى بكر بن وائل، وجده قيس الذي ينسبى به هو قيس بن ثعلبة، وإلى ثعلبة هذا نسبهُ المؤلف هنا، والبيت له في ديوانه: (١٥٨).

(٢) سورة النساء: ٤/١ ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً ونساء واتقوا الله الذي تَسَّاءَلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾. وانظر في قراءتها فتح القدير: (١/٣٨٣)، والكشاف: (١/٤٩٣).

(٣) سورة الأحزاب: ٣٣/٢٠ ﴿يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلاً﴾.